

# المَشْرِق

السنة الثانية والخمسون

تموز - ت ١ ١٩٥٨

Beyrut

## رسالة عمرو بن بحر الجاحظ

في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فعله

تحقيق ش. بركات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده (١)

[ ظ ١٧٨ ]

١ - وَفَّقَكَ اللهُ لِلْإِسْلَامَةِ وَالْغَنِيمَةِ ، وَأَعَزَّكَ بِالْحَقِّ ، وَخَتَمَ لَكَ بِالسَّعَادَةِ ، وَجَعَلَ  
لَكَ مِنْ عِلْمِكَ وَاعْظَاً وَرَقِيباً [وَأَمِنْ نَفْسِكَ سَامِعاً وَمُطِيعاً ؟ وَجَعَلَ لَكَ مِنْ  
حَزْمِكَ نَصِيباً مِنَ التَّوَكُّلِ ، وَمَعَ تَوَكُّلِكَ حِظّاً مِنَ التَّحْذِيرِ ، حَتَّى تَقْبَلَ إِذْنَهُ فِي  
الْحَذَرِ وَتَطِيعَ أَمْرَهُ فِي التَّوَكُّلِ ؟ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) كتب هنا أحد القراء : لعن الله معاوية وشيعته .

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 187 AARAB, Ahmed, PROVENÇAL, Philippe & IDAOMAR, Mohammed. La méthodologie scientifique en matière zoologique de Jāhiz dans la rédaction de son œuvre Kitāb al-Ḥayawān (Le Livre des Animaux). *Anaquel de Estudios Arabes*, 14 (2003) pp.5-19.

04 EYLÜL 2008

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 82 MARÍN GUZMÁN, Roberto. Religiosidad, tradiciones islámicas y mu'tazilismo en la obra de al-Yāhiz. *Miscelánea de Estudios Arabes y Hebraicos: Sección de Arabe*, 52 (2003) pp.147-172.

04 EYLÜL 2008

ARTICLES

- 639 DAGHER, Carole. Liban: L'espoir européen vu du sud de la Méditerranée. *Confluences Méditerranée*, 46 (2003) pp.93-98.
- 640 DAVIS, Rochelle. Language and loss, or how to bark like a dog and other lessons from al-Jahiz. *Critique: Critical Middle Eastern Studies*, 13 i (2004) pp.97-112. Also online at <http://www.ingentaselect.com> [Ahmed Baydan's travelogue/memoir on visiting Lebanese emigrants in USA and reflections on exile.]

04 EYLÜL 2008

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 0260 Marín Guzmán, Roberto  
Kitāb al-bukhala' (El libro de los avaros) de al-Jahiz : fuente para la historia social del islam medieval / Roberto Marín Guzmán. - México, D.F. : El Colegio de México, Centro de Estudios de Asia y África, 2001. - 250 p., [8] p. de lám. ; 21 cm  
Bibliografía: p. 185-234. - Índice  
ISBN 968-12-0961-3  
1. Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr. 2. Islam - Vida social - Edad Media I. Título.  
308:297(091)  
ICMA 4-54743 R. 61397

17 TEM 2008

G.G. Anawati, O.P. "Textes Arabes Anciens Edites en Egypte au Cours des Annees 1963, 1964 et 1965", MIDEO, c.VIII, s.256-57, 1964-1966 Kahire.

٥ - البخلاء للجاحظ.

5. al-JAHIZ, *al-Bukhalā'*, édité avec introduction et notes par Tāhir al-Ḥājiri, Le Caire, Dār al-Ma'āref, Collection Dhakhā'ir al-'Arab, No. 23, 1963, 18 × 25 cm., 510 pages.

Simple reproduction de la 1ère édition parue en 1948 aux Editions al-Kātib al-miṣrī. Il est assez étrange qu'une maison aussi sérieuse que Dār al-Ma'āref ne le signale pas explicitement dans l'Introduction. M. al-Ḥājiri dit bien que c'est une seconde édition mais sans dire où il a publié la première et en quoi celle-ci diffère d'elle.

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمّد أبو المجد غلّ البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الادب العربي والبلاد والتقد الأدبي

٦٣١ - الفكاهة بعد الجاحظ : دراسة ونقد ومقارنة / فتحي محمد معوض أبو عيسى / ١٩٧٣ ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بالقاهرة (\*)

(\*) في سجل الأهرام : الفكاهة بعد الجاحظ : دراسة، نقد، مقارنة / أحمد السيد علي أحمد . وفي سجل مكتبة كلية اللغة العربية بالمنصورة (مخطوط) : الفكاهة بعد الجاحظ / فتحي محمد معوض .

٢	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
١	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
١	إشراف	م	م	م	م

القاهرة ت

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 0387 Šaqrūn, Muḥammad  
Al-siyāsa wa-l-iḡtimā' fī fikr al-Ġāhiz : qirā'a fī fikr al-tanwīr al-i'tizālī / Muḥammad Šaqrūn. - Tūnis : Kulliyat al-'Ulūm al-Insāniya wa-l-iḡtimā'iya, 2007. - 653 p. ; 24 cm. - (Silsila 8 ; 'adad 17)  
Bibliografía: p. 593-612. - Índices  
1. Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e interpretación I. Título. II. Serie: Silsila 8 (Kulliyat al-'Ulūm al-Insāniya wa-l-iḡtimā'iya, Tūnis) ; 'adad 17  
821.411.21.09

17 TEM 2008

- 0264 Malti-Douglas, Fedwa  
Structures of avarice : the Bukhalā' in Medieval Arabic literature / by Fedwa Malti-Douglas. - Leiden : E.J. Brill, 1985. - X, 183 p. ; 25 cm. - (Studies in Arabic literature ; 11)  
Bibliografía: P. [173]-179  
ISBN 90-04-07485-6

1. Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e interpretación 2. Literatura árabe - S.IX-X - Historia y crítica I. Título. II. Serie.  
821.411.21-3.09"08"  
ICMA 4-57021 R. 63813

MADDE YATIMLANDIKTAN 30 MART 2018  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 1104 AZARNÜŞ, Azartāš & FARZĀNEH, Bābak. Notes on some Persian words in the works of al-Ġāhiz. *Arabica: Journal of Arabic and Islamic Studies*, 58 v (2011) pp.436-445. [With abstract in French.]



MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

MONTGOMERY, James E. Speech and nature:  
al-Jāhiz, *Kitāb al-bayān wa-al-tabyīn*, 2.175-207, part  
4. *Middle Eastern Literatures*, 12 iii (2009)  
pp.213-232.

02 DEK 2011

04 ARA 2010

JĀHİZ, [Abū 'Uthmān 'Amr b.Baḥr] al-. Why the  
Muslims prefer the Christians to the Jews. *The legacy  
of Islamic antisemitism: from sacred texts to solemn  
history*. Ed. Andrew G.Bostom. New York: Prometheus  
Books, 2007, pp.317-318. [From *A reply to the  
Christians*. Transl. by Joshua Finkel in *A Risala of  
al-Jahiz*, published *Journal of the American Oriental  
Society* 47 (1927), pp.311-334.]

1435 MONTGOMERY, James E. Al-Jāhiz's *Kitāb al-Bayān  
wa al-Tabyīn*. *Writing and representation in medieval  
Islam: Muslim horizons*. Ed. Julia Bray. London & New  
York: Routledge, 2006, pp.91-152.

05 ARA 2010

1218 SKARŻYNSKA-BOCHENSKA, Krystyna. Entre  
al-Gāhiz et Bakhtine - le théorie de la communication  
chez érudit arabe du 9e siècle et chez chercheurs  
européens contemporains. *Problems in Arabic  
literature*. Red. Miklós Maróth. Piliscsaba: Avicenna  
Institute of Middle Eastern Studies, 2004, (Acta et  
Studia, 3), pp.91-102.

(332) الجاهظ، عمر بن بحر، 780 - 869 .  
مختارات الجاهظ/ إختيار جابر عصفور . - [ القاهرة ]  
:الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1999 .  
127 ص ؛ 20 سم . - ( الروائع )  
مكتبة الأسرة )  
977-01-6306-6 تدمك  
810.8 120787-120786 ز

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN 09 MAYIS 2001

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

26 EYLÜL 2010

1211 MONTGOMERY, James E. Speech and nature:  
al-Jāhiz, *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyīn*, 2.175-207, Part  
1. *Middle Eastern Literatures*, 11 ii (2008)  
pp.169-191.

0371 Salmān, 'Alī Muḥammad 'Alī  
Kitābat al-Ġāhiz fī ḍaw' naẓariyāt al-  
ḥiḡāḡ : (rasā'ilu-hu numūdaḡan) / 'Alī  
Muḥammad 'Alī Salmān. - T. 1. - Bayrūt  
: al-Mu'assasa al-'Arabiya li-l-Dirāsāt  
wa-l-Našr, 2010. - 384 p. ; 25 cm. -  
(Dirāsāt)  
Bibliografía: p. 371-384  
ISBN 978-99958-0-077-2  
1. Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e  
interpretación  
2. Prosa árabe - Edad media - Historia  
y crítica I. Título. II. Serie: Riwaya (al-  
Mu'assasa al-'Arabiya li-l-Dirāsāt wa-l-  
Našr)  
821.411.21.09"08"  
ICMA 4-32640 R. 70118

El-Cahız'ın (Risale'tül Muallimin) adlı eseri üzerine bir inceleme. *IPEK,  
Muammer*. Yüksek Lisans. Selçuk Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Konya,  
1993. 99 s., 21 ref.  
Danışman:Doç.Dr.Abdullah Özbek. Dili:Tr.

23 MAYIS 1998  
MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz

خليل مردغم بك  
Kahive ts. الجاهظ

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
03 EKİM 1998

M.V. McDonald, "Al-Jāhiz's method of composition: an analysis of Risālat  
Fakhr al-Sūdān 'alā al-Biḡān", in *Democracy in the Middle East. Proceedings of the  
annual conference of the British Society for Middle Eastern Studies*, 1992, St. Andrews,  
1992, pp. 302-308.

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٤٣٧- الرؤية اللغوية الاجتماعية في مؤلفات الجاحظ / عبد المنعم عبد النعم سيد / م ١٩٩٠  
ج. المنيا ، ك . الدراسات العربية والإسلامية ( دار العلوم ) .  
Cahiz

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٤٥٥- كتاب «البخلاء» للجاحظ : دراسة أسلوبية لغوية / سعيد مصطفى محمد / م ١٩٩٢  
ج. عين شمس ، ك . الألسن [ . محمد عوني عبدالرؤف ] .  
Cahiz

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٣٧٨- ألفاظ الحضارة العباسية في مؤلفات الجاحظ / طيبة صالح الشلر / م ١٩٧٨ ج .  
القاهرة ، ك . الآداب [ . محمود فهمي حجازي ] .  
Cahiz

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٣٠٩- «البيان والتبيين» للجاحظ / أحمد أحمد محمد فضل / م ١٩٧٣ (\*) ج . الإسكندرية ،  
ك . الآداب [ . محمد طه الحارجي ] .  
Cahiz  
(\*) دليل الامرام : ١٩٧٢ .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٩٧- حقيقة الجاحظ المفكر / سليمان سليمان خميس / د - ج . الأزهر ، ك . أصول  
الدين .  
Cahiz

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي والبلغة والتد الأدي

٤٢٧- دراسة لغوية لصور التماسك في لغتي الجاحظ والزيات / مصطفى صلاح قطب /  
١٩٩٧ ، ج . القاهرة ، ك . دار العلوم [ . عبدالصبور شاهين ] .  
Cahiz

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	س	س	م	م

القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

2532. Qazzaz, Muhammad Sa'd al-: Al- Fikr at-tarbawī fī  
Cahiz kitābāt al-Gāhiz / ta'lif Muhammad Sa'd al-Qazzāz. - Tab'a 1. -  
Al-Qāhira : Dār al-Fikr al-'Arabī, 1995 = 1415 h. - 330 S. -  
(Maktabat at-tarbiya al-islāmiya ; 6)  
In arab. Schrift, arab.  
ISBN 977-10-0724-6

35 A 15740

١٨٩٨  
MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

1144 [JÄHIZ, Abū 'Uthmān 'Amr b.Bahr al-]. Al-Jahiz: the  
peculiarities of the Turks. Tr. Pellat, Charles. *Islamic  
Central Asia: an anthology of historical sources*. Ed.  
Scott C.Levi and Ron Sela. Bloomington &  
Indianapolis: Indiana University Press, 2010,  
pp.55-59. [Excerpt from *The life and works of Jahiz:  
translations of selected texts, by Charles Pellat*  
(Routledge & Kegan Paul, 1969).]

30 MART 2013

1248 MONTGOMERY, James E. *Al-Jāhiz on jest and  
earnest. Humor in der arabischen Kultur: Humor in  
Arabic culture*. Herausgegeben von / Ed. by Georges  
Tamer. Berlin & New York: De Gruyter, 2009,  
pp.209-239.

2007  
MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

GRABAR, Oleg. Silks, pots and jugs: al-Jahiz and  
objects of common use. *The iconography of Islamic  
art: studies in honour of Robert Hillenbrand*. Edited  
by Bernard O'Kane. Edinburgh: Edinburgh University  
Press, 2005, pp.197-200. [How everyday objects are  
referred to in the *Kitab al-bukhala'*. Mostly ceramics.]

ipek  
Cahiz  
Seramik

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

13.03.2007

555 ÖZKAN, Hakan. Narrengeschichten und die scheinbare  
Unordnung der Prosakomposition im *Kitāb al-bayān  
wa-t-tabyīn* des 'Amr b.Bahr al-Gāhiz. Untersuchungen  
zum gāhizschen adab. *Zeitschrift der Deutschen  
Morgenländischen Gesellschaft*, 155 i (2005)  
pp.105-124.

Cahiz

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو الوجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٣٨٢- ألفاظ الحياة الاجتماعية العربية في كتابات الجاحظ : دراسة التطور الدلالي للعربية /  
رشيدة عبد الحميد اللقاني / د ١٩٨١ ج . الإسكندرية ، ك . الآداب [١] . عبيد  
الراجحي].

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
ك كلية	ق قسم	ش شعبة
١ إشراف	س ميلادية	ح هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو الوجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٣- آراء الجاحظ البلاغية وتأثيرها في البلاغيين العرب حتى نهاية القرن الخامس الهجري (\*\*\*)  
/ أحمد أحمد محمد فاضل / د ١٩٧٧ ج . الإسكندرية ، ك . الآداب [١] . محمد  
ذكر. العشماوي].

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
ك كلية	ق قسم	ش شعبة
١ إشراف	س ميلادية	ح هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو الوجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٣٠٨- المجتمع العباسي من خلال كتابات الجاحظ / محمد عويس محمد / د ١٩٧٥  
ج . القاهرة ، ك . الآداب [١] . يوسف خليف].

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
ك كلية	ق قسم	ش شعبة
١ إشراف	س ميلادية	ح هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو الوجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٢٩٣- البلاغة عند الجاحظ / السيد علي محمد نوفل / م ١٩٤٠ ج . القاهرة ، ك .  
الآداب .

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
ك كلية	ق قسم	ش شعبة
١ إشراف	س ميلادية	ح هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

0142 Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr  
Al-ʿuṭmāniya / Abū ʿUṭmān ʿAmrū b.  
Baḥr al-Ġāhiz ; taḥqīq wa-ṣarḥ ʿAbd al-  
Salām Muḥammad Hārūn. - Al-Qāhira :  
Dār al-Kitāb al-ʿArabī bi-Miṣr, 1955. -  
367 p. ; 25 cm. - (Maktabat al-Ġāhiz ; 3)  
Indices. - "1374 h."--port.

1. Otomanos e Islamismo 2. Sectas -  
Islam - Obras anteriores a 1800 3.  
Muʿtazilī-es - Doctrinas - Estudios y  
conferencias 4. Califato I. Hārūn, ʿAbd  
al-Salām Muḥammad II. Título.

297(560)

289:297".../17"

297(08)

ICMA 4-11728 R. 924

MADDE YAYINLANMIKTAN SONRA GELEN DOKUMAN

1152 COLOMBO, Valentina. The modernity of Jahiz and  
his Kitāb al-Hayawān. Ḥadīth al-Dār / Hadeeth  
ad-Dar: the Journal of Dar al-Athar al-Islamiyyah, 33  
(2011) pp.2-9.

04 KASIM 2011

276 RAGGETTI, Lucia. Gli iucelli nel *Kitāb al-Hayawān*  
di al-Ġāhiz: fonti, tradizione, *adab*. *Quaderni di Studi*  
*Arabi*, N.S. 3 (2008) pp.183-200. [Jāhiz & his  
sources, incl. an Arabic translation of Aristotle. With  
summary in English.]

1061 RAGGETTI, Lucia. Gli iucelli nel *Kitāb al-Hayawān*  
di al-Ġāhiz: fonti, tradizione, *adab*. *Quaderni di Studi*  
*Arabi*, N.S. 3 (2008) pp.183-200. [Jāhiz & his  
sources, incl. an Arabic translation of Aristotle. With  
summary in English.]

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو الوجد غلج البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

١٢٦- اختصار كتاب «الحيوان» للجاحظ لابن منظور الإفريقي : تحقيق ودراسة / رهران  
محمد جبر / د - ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بأسبوط ، ق . الآداب والنقد

٢ ماجستير	د دكتوراه	ج جامعة
ك كلية	ق قسم	ش شعبة
١ إشراف	س ميلادية	ح هجرية

- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

مرادی نسب، حسین  
 ۲۵۸۶- «روش‌های جاحظ در تبیین  
 گزارش‌های تاریخی»، تاریخ اسلام، پیاپی ۱۴،  
 ص ۷۵-۱۰۰، فارسی، کتابخانه: ۹۶-۱۰۰.  
 کد پارسا: A۶۲۸۹۱  
 روش تحقیق در تاریخ: تاریخ‌نگاری  
 جاحظ(کلام)

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

0435 Al-Zahrānī, Ḥabīb Ḥanaš  
 Aṭar al-ğadal fī šī'r al-Ġāḥiẓ / ta'līf Ḥabīb  
 Ḥanaš al-Zahrānī. - T. 1. - Makka al-  
 Mukarrama : Ġāmi'at Umm al-Qurā :  
 Markaz Buḥūt al-Luġa al-ʿArabīya wa-  
 Ādābu-hā, 2009. - 128 p. ; 24 cm. -  
 (Silsilat buḥūt al-luġa al-ʿArabīya wa-  
 ādābi-hā)  
 Bibliografía: p. 117-121. - "1430 h."--V.  
 Port.  
 ISBN 978-9960-03-917-6  
 1. Al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr - Crítica e  
 interpretación  
 2. Literatura árabe - Hasta S.VII -  
 Historia y crítica  
 3. Prosa árabe - Historia y crítica I.  
 Título. II. Serie.  
 929Al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr  
 821.411.21.09".../07"  
 821.411.21-1.09  
 ICMA 4-32599 R. 69984

0143 Al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr.  
 [Al-ḥayawān]  
 Kitāb Al-ḥayawān / [ta'līf] Abī ʿUṭmān  
 ʿAmr b. Baḥr al-Ġāḥiẓ ; bi-taḥqīq wa-  
 šarḥ, ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn.  
 - T. 2. - [Al-Qāhira] : Šarikat wa-  
 Maktabat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa-  
 Awlādi-hi, 1965-1969. - 8 v. ; 25 cm. -  
 (Maktabat al-Ġāḥiẓ ; 1)  
 Indices  
 1. Adab 2. Zoología - Obras anteriores  
 a 1800 I. Hārūn, ʿAbd al-Salām  
 Muḥammad II. Título.  
 591"08"  
 821.411.21-3"08"  
 ICMA 4-56964 (v. 1) R. 63810  
 ICMA 4-56965 (v. 2) R. 63810  
 ICMA 4-56966 (v. 3) R. 63810  
 ICMA 4-56967 (v. 4) R. 63810  
 ICMA 4-56968 (v. 5) R. 63810  
 ICMA 4-56969 (v. 6) R. 63810  
 ICMA 4-56970 (v. 7) R. 63810  
 ICMA 4-56971 (v. 8) R. 63810

20 KASIM 2008

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

0287 Al-Naṣrāwī, al-Ḥabīb  
 Mu'allafāt al-Ġāḥiẓ mašdaran min  
 mašādir mu'ğam al-luġa al-ʿArabīya al-  
 tāriḫī : dirāsa fī l-mustawayāt al-  
 luġawīya / Al-Ḥabīb al-Naṣrāwī. -  
 Dimašq : Mağma' al-Luġa al-ʿArabīya  
 bi-Dimašq, 2009. - 328 p. ; 24 cm.  
 Bibliografía: p. 321-324. - "1430 h."--  
 Port.

1. Al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr - Crítica e  
 interpretación 2. Lengua árabe -  
 Lexicología 3. Literatura árabe - S.VIII -  
 Historia y crítica I. Título.  
 929Al-Ġāḥiẓ, ʿAmr b. Baḥr  
 811.411.21'373  
 821.411.21.09"08"  
 ICMA 4-33131 R. 69408

# تاريخ الأدب العربي

٤



## العصر العباسي الثاني

CAH 2 (587-610)

تأليف

الدكتور شوقي ضيف

الطبعة الثانية



دار المعارف بمصر

٥٨٧

٢

الملاحظ (١)

اشتهر بلقبه الدال على نتوء خد قتيبه وجحوظهما ، واسمه أبو عثمان عمرو بن بحر . وقيل إنه من كنانة ، وقيل بل هو كناني ولاء وإن جدّه فزارة كان عبداً أسود جَسَماً لا لعمرو بن قلع الكناني . واختلف في السنة التي وُلد فيها ، على حين اختلف الرواة على أنه توفي سنة ٢٥٥ للهجرة : والمظنون أنه وُلد في العقد السادس من القرن الثاني للهجرة ، وكأنه عاش ما يقرب من مائة سنة ، ويرَوَى عنه أنه قال في أواخر حياته يشكو من الفالج (الشلل) والنقرس (الروماتزم) : «أنا في هذه العلل المتناقضة التي يتخوّف من بعضها التلف ، وأعظمها ست وتسعون سنة» (٢) . وليس بين أيدينا شيء واضح عن نشأته إلا أنه نشأ بالبصرة مسقط رأسه ، وفي مطالع الجزء الثاني من كتابه «الحيوان» ما يشير إلى أنه كان يختلف إلى بعض الكتاتيب مع ليداته من الصبئية ، وكانوا يتعلمون فيها القراءة وشيئاً من النحو والفقه والحساب ، ويحفظون بعض القرآن وبعض الأشعار ، حتى إذا شَبَّ عن الطوق مضى إلى المساجد يستمع إلى محاضرات العلماء فيها ، وكانوا يحاضرون في كل فن ، وكانت أشبه بجامعات مفتوحة الأبواب لكل من أراد الدرس . وقد أخذ يلتهم كل ما يسمعه فيها من فقه وعلوم شريعة ومن نحو وعلوم لغة ومن مناقشات ومخاورات بين المتكلمين من كل الفرق . وكان يختلف إلى المربد يأخذ عن فصحاء العرب اللغة وبعض ما ينشدونه من الأشعار ، وكان المربد سوقاً تجارية وأدبية كبيرة منذ

الاعتدال ٢٤٧/٣ وضحي الإسلام لأحمد أمين  
٣٨٦ / ١ وكتابتنا الفن ومذاهبه في التراث العربي  
ص ٤٥ ولاحظ لطف الحاجري (طبع دار المعارف)  
والملاحظ لشارل بلات (طبع دار القنطرة العربية  
للتأليف والترجمة والنشر) .  
(٢) تاريخ بغداد ٢١٩/١٢ ومعجم الأدباء  
١١٣ / ١٦

(١) انظر في الملاحظ وحياته وأخباره  
وثقافته الفهرست ص ١٧٥ وتاريخ بغداد  
٢١٢/١٢ ومعجم الذهب ١٠٩/٤ ومعجم  
الأدباء ٧٤/١٦ وزمة الألباء لابن  
الأنباري وابن خلكان في عمرو ورملة الجنان  
لياقى ١٥٦/٢ وأمال المرتضى ١٩٤ / ١  
ولسان الميزان ٣٥٥/٤ والأنساب الورقة ١١٨ وميزان

DNA 2011  
Tercade  
Almal

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	2302-41
Tasnif No. :	892.709 554.7

د. نصر حامد أبوزيد

Cahiz (111-117)

15 MAYIS 1991

# الاتجاه العقلي في التفسير

دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة

\* الطبعة الثانية، ١٩٨٣

\* نصر حامد أبوزيد: الاتجاه العقلي في التفسير  
دراسة في قضية المجاز في القرآن عند المعتزلة.

\* الطبعة الأولى، ١٩٨٢.

\* جميع الحقوق محفوظة.

\* الناشر: دار التنوير للطباعة والنشر.

ص. ب ٦٤٩٩ - ١١٣ بيروت - لبنان

المنيرة - أول نزلة اللبان - بناية عساف.



## ٢ - الجاحظ ونضج المصطلح

تحدد وظيفة اللغة عند الجاحظ بأنها هي «الابانة» التي اعتبرها ضرورة من ضرورات الاجتماع البشري لتبادل المعرفة ونقل الخبرة. وما دام الأمر كذلك فمن حق أهل اللغة أن يستخدموها ويتعاملوا بها بالطريقة التي يرونها محقة لهذه الوظيفة ومؤدية لهذه الغاية. وثمة مجالات يرى كل من النظام والجاحظ ضرورة أن تراعى فيها الدقة في استخدام اللغة دون توسع أو تجاوز في دلالاتها. فقد ذهب النظام إلى «أن طلاق الكناية مثل قول الانسان: الخلية والبرية والبتة، أو جبلك على غاربك. لا يقع، وإن قارنته نية الطلاق»<sup>(٥٨)</sup>. وليس أشد من الطلاق التصاقا بحياة الناس ومصالحهم ولذلك يمنع النظام من وقوع طلاق الكناية والمجاز، حتى مع توفر النية، بل لابد من استخدام التعبير المباشر.

والجاحظ وإن كان لا يرى رأي أستاذه في طلاق الكناية<sup>(٥٩)</sup> - وهو خلاف فقهي على أي حال - يتفق معه في المبدأ العام، وهو استبعاد مجال المعاملات من الحرية في استخدام الكلمات، على أساس أن المعاملات حاجات نفعية مباشرة لا تحتمل اللبس أو التأويل والخلاف. فإذا استبعدنا هذا المجال النفعي الخالص جاز للناس «أن يضعوا كلامهم حيث أحبوا إذا كان لهم مجاز، إلا في المعاملات»<sup>(٦٠)</sup>. وهذا كله يؤكد حرص الجاحظ على وظيفة اللغة العملية في حياة الناس.

ولكن هذه الحرية في نقل الألفاظ والعبارات ليست حرية مطلقة كما توهم العبارة السابقة، فلها شرطان لابد من مراعاتهما: الشرط الأول أن يكون بين المعنى المنقول إليه اللفظ والمعنى المنقول عنه علاقة ما. أما الشرط الثاني فهو أن الحرية في النقل من حق الجماعة لا من حق الفرد، وعلى الفرد أن يتبع في عباراته وأساليبه طرق الدلالة التي سارت عليها الجماعة قبله، دون أن يخرج على هذه الأطر الدلالية أو التعبيرية، أو دون حتى أن يسمح لنفسه القياس عليها. والغاية وراء هذين الشرطين هي الوضوح الذي لابد منه لأداء اللغة لوظيفتها الاجتماعية، ووظيفة الابانة. فلولا توجد علاقة بين المعنى المنقول عنه اللفظ والمعنى المنقول إليه لاختلت دلالة الألفاظ على المعاني. ولو ترك الأمر لكل متكلم وحرية استخدام الألفاظ حيث شاء، ويجريها حيث أراد، لصار كل فرد جزيرة لغوية منعزلة لا تستطيع التواصل والابانة لغيرها عن نفسها. وتفقد الابانة - والحالة هذه - أهميتها وضرورتها، بل لاتصبح ابانة على الإطلاق. وكلا الأمرين سيؤدي في النهاية إلى القضاء على الوظيفة الاجتماعية للغة. وهي الابانة، ومن ثم ينفض عقد

*Ramazan Şeşen*

CÂHİZ'İN ESERLERİ HAKKINDA BÂZİ YENİ MALZEMELER

12 5 TEMMUZ 1992

TARİH ENSTİTÜSÜ DERGİSİ

Sayı 1 den ayrı basım

EDEBİYAT FAKÜLTESİ MATBAASI  
İstanbul - 1970



٩ — كتاب القول في البغال للجاحظ .

9. JAHIZ, *Kitāb al-qawl fī l-bighāl*, édité avec introduction et notes par Charles Pellat, Le Caire, Moṣṭafā l-Ḥalabī, 1375/1955, 17 × 24 cm., 180 pages.

Dans son *Kitāb al-ḥayawān*, dédié à Moḥ. b. 'Abd al-Malik al-Zayyāt († 233/848), Jāḥiz a donné la liste de ses œuvres. Comme il n'est mort qu'en 255/888-89 et qu'il a continué à beaucoup écrire, — entre autres le *Bayān wal-tabayīn* et *al-Bokhalā'* — on doit se demander, pour chaque oeuvre attribuée à Jāḥiz non mentionnée dans son Introduction au *K. al-Ḥayawān* ou dans un autre livre, si l'ouvrage est authentique ou s'il lui a été faussement attribué. On sait à quel point ce procédé d'écrire un livre et de l'attribuer à un personnage célèbre était courant à l'époque de Jāḥiz : lui-même avoue avec quelque impudence qu'il en agissait parfois ainsi (cf. *Risāla mā bayn al-'adāwa wa-l-ḥasad*, éd. Kraus-Hājirī: *rasā'il al-Jāḥiz*, le Caire, p. 109, cité par Pellat. introduction, p. 3).

Or il existe à la Bibliothèque Dāmād d'Istanbūl un manuscrit (cote 949) portant le titre de *K. al-qawl fī l-bighāl*, attribué à Jāḥiz. Le style, le sujet, la manière de le traiter correspondent bien à la manière de Jāḥiz, avec certaines maladresses qui peuvent provenir du mauvais état de sa santé quand il l'écrivit. Un point cependant reste assez surprenant : la mention de Goḥa dans une anecdote du livre. Bien que Ibn al-Nadīm mentionne un *K. nawādir Goḥa* (éd. Fluegel, p. 313), Jāḥiz n'en parle nulle part ailleurs dans son œuvre. Peut-être les histoires de Goḥa étaient-elles connues des Arabes au temps de Jāḥiz (opinion pour laquelle penche M. Pellat), ou peut-être aussi l'anecdote n'appartient-elle pas au livre initial.

D'après la critique interne, M. Pellat estime que l'ouvrage est postérieur au *K. al-ḥayawān* et a du être écrit entre 240 et 245 de l'H. Le sujet traité est tout à fait dans le genre du *K. al-ḥayawān*.

Le texte est abondamment vocalisé (les vers le sont complètement), les mots difficiles sont expliqués, de nombreuses notes biographiques, littéraires et historiques éclairent les passages difficiles. Neuf index : 1. Espèces animales; 2. Noms propres d'animaux; 3. Autres noms propres; 4. Tribus, nations, groupements; 5. Pays, emplacements; 6. Vers; 7. *arjāz*; 8. Langue; 9. Table des matières.

Dans un compte-rendu détaillé, de ton courtois mais assez sévère, M. 'Abd al-Salām Hārūn, l'éditeur du *Kitāb al-ḥayawān* et du *Bayān wa-l-tabayīn*, a proposé un nombre impressionnant de rectifications et de mises au point en ce qui concerne le texte (cf. *Majallat ma'had al-makhṭūṭāt al-'arabiyya*, t.2, fasc. 1, mai 1956, p. 178-188).

s. 20-40, 1886 (FRANKFURT)

Verf. B. Ritter - Ans. Ktp de Jhr.

Cahiz Amir b. Bahr s. 36-37

Makale BIDAT posetindedin

## Philologika.

Von H. Ritter.

### III.

#### Muhammedanische Häresiographen.

IGNAZ GOLDZIEHER hat ZDMG 65, 349ff. eine Übersicht über die ältere häresiographische Literatur des Islams gegeben. Inzwischen hat sich unsere Kenntnis der Quellen sehr erweitert, obgleich, so lange nicht die Bibliotheken des Orients in ganz anderer Weise als bisher systematisch durchforscht werden, eine vollständige Erfassung des Quellenmaterials auf diesem Gebiete so wenig wie auf irgend einem anderen möglich sein wird. Immerhin läßt sich die Liste GOLDZIEHERS heute schon sehr vervollständigen, und eben dies soll im folgenden versucht werden. Über den gleichen Gegenstand hat kürzlich JUSUF ZIJA BEY in der *Ilahijat fakültesi mecmuası* 3, 261—314; 5—6, 187—277 gehandelt. Seinen Angaben und den mündlichen von ŞEREFUDDIN BEY, Professor für Dogmatik und Geschichte der Dogmatik an der Universität Stambul, verdanke ich die Kenntnis mancher im folgenden aufgeführten Werke und Handschriften.

Wenn wir schiitischen Autoritäten glauben dürfen (Kaşî in der Biographie des von der Schia als Säule des Imamatsbekenntnisses gefeierten, bei der Sunna als Anthropomorphist verschrieenen Hişâm b. al-Ḥakam (gest. 199 h), S. 172, danach z. b. *manḥağ al-maqāl* des Istirābādī S. 363), so wäre die erste Liste der häretischen Sekten aus polizeilichen Gründen für den Chalifen Mahdī (158—169 h), unter dem man „scharfe Maßregeln gegen die Sekten ergriff“, zusammengestellt worden. Darin hieß es „... und eine Sekte, die man Zurārije nennt und eine Sekte, die man ‘Ammārije nennt, die Genossen des ‘Ammār as-Sābāṭī, und eine Sekte, die man Ja‘fūrije nennt, und zu ihnen gehört die Sekte der Genossen des Sulaimān al-aqta‘, und eine Sekte, die man Ġawālīqije nennt“.

In der Folgezeit werden zuweilen Gelehrte als besondere Kenner der Lehren von Häretikern gerühmt. Von den Werken dieser Leute ist uns aber nur wenig erhalten. In der folgenden Liste sind nur solche Autoren aufgeführt, von deren Werken uns mindestens ein Zitat bekannt ist.

THE °UTHMĀNĪYA OF AL-JĀHĪZ: AN ANALYSIS OF  
CONTENT, METHOD AND SOURCES

Alison Howard Mathias ZAHNISER, Ph.D.  
The Johns Hopkins University, 1973

The °Uthmāniya of Jāhiz (d. 869 A.D.), the celebrated ninth century Baṣran literary figure, is a full-length treatise (280 pages in the Arabic printed edition) in which he represents the point of view of a sect called the °Uthmāniya that Abū Bakr was the most virtuous individual in the Islamic community and, thus, the most worthy of the caliphate. This thesis studies the method used by Jāhiz and the sources upon which he drew for the defence of the °Uthmānī claim.

Chapter I consists of an investigation into the date and purpose for the writing of the °Uthmāniya. According to Jāhiz, he was commissioned by the caliph al-Ma'mūn to write a series of books describing the views of various sects on the subject of the caliphate. It is argued in this thesis that the °Uthmāniya was among these books.

In Chapter II Jāhiz' argument is described and analyzed according to rubrics of Aristotelian rhetoric. The Mu°tazilite flavor of the book is apparent from cover to cover. Both deductive and inductive reasoning are made use of systematically throughout the treatise.

Chapter III focuses upon the distinctive features of Jāhiz' argument. Jāhiz presents an orderly, thorough treatment of the various aspects of the argument with variety and linguistic skill. Although the reader feels led to the brink of absurdity in some arguments, he feels in others that he is being introduced to the secrets of human nature.

In Chapter IV Jāhiz' critical method for evaluating traditional information is presented and attention is given to his use of Prophetic tradition (ḥadīth). This amounts to a historiographical method which requires of transmitted data that it be so widely recognized in sufficiently diverse circles so as to preclude the possibility of its having been fabricated. These considerations lead Jāhiz to ascribe greater weight to the reports preserved by the historians of what °Alī and Abū Bakr did, than to what the Prophet is alleged to have said about their relative merits.

Chapter V compares the events recorded in the °Uthmāniya for the Meccan period of the Prophet's career with the Sīra of Ibn Ishāq, and the events of the Medinan period with both the Sīra and the Maghāzī of al-Wāqidī. It becomes clear that Jāhiz draws on these two sources for a large portion of his material. The fact that there are a number of incidents included by Jāhiz taking place in the Meccan period which are not treated in Ibn Ishāq, and only one taking place in the Medinan period not found in either Ibn Ishāq or al-Wāqidī may indicate that the unparalleled incidents in the Meccan period may have appeared in al-Wāqidī's material (no longer extant) for this period.

Chapter VI includes a look at Jāhiz' use of the Qur'ān. Jāhiz, surprisingly for a Mu°tazilite, lays heavy stress upon authorities in Qur'ānic commentary. But his method in this regard is consistent with his treatment of traditional material in general. He relies upon those Qur'ānic passages for which there exists widely accepted consensus that they refer to Abū Bakr. The two passages in which he is most sure there is reference to Abū Bakr relate to events narrated in the Sīra.

In summary, this dissertation seeks to establish the purpose and date for the writing of the °Uthmāniya, make the content and form of its argument available to the English reader, and come to grips with its historiographic method.

Order No. 73-28,451, 247 pages.

MADE AVAILABLE BY  
SONIA GELMAN  
02 EXIM 1997

CÂH12

## ٢٠٩- (١) آي القرآن \*

للحاحظ: عمرو بن بحر بن محبوب، الكناني، بالولاء، الليثي، أبي عثمان  
(ت ٢٥٥ هـ) ذكره ابن النديم<sup>(١)</sup> وياقوت الحموي<sup>(٢)</sup>. وله أيضاً:

## ٢١٠- (٢) خلق القرآن \*

منه نسخة محفوظة في المتحف البريطاني / ثان، رقم (١١٢٩)<sup>(٣)</sup>.

## ٢١١- (٣) الرد على من ألد بكتاب الله.

ذكرها بروكلمان<sup>(٤)</sup>.

## ٢١٢- (٤) المسائل في القرآن \*

ذكره ابن النديم<sup>(٥)</sup> وياقوت الحموي بعنوان «كتاب مسائل القرآن»<sup>(٦)</sup>  
وذكره الداودي<sup>(٧)</sup>.

## ٢١٣- (٥) معاني القرآن \*

<sup>(١)</sup> المصدر السابق ص ٢١٠، ٢١١.

<sup>(٢)</sup> معجم الأدباء ١٠٦/١٦.

<sup>(٣)</sup> تاريخ الأدب العربي ١١٤/٣.

<sup>(٤)</sup> المصدر السابق ١٢٢/٣.

<sup>(٥)</sup> الفهرست ص ٢١٠.

<sup>(٦)</sup> معجم الأدباء ١٠٦/١٦.

<sup>(٧)</sup> طبقات المفسرين ١٣/٢.

ورد ذكره في معجم المفسرين<sup>(٨)</sup>

## ٢١٤- (٦) نظم القرآن \*

ذكره ابن النديم<sup>(٩)</sup> وياقوت الحموي<sup>(١٠)</sup> والداودي<sup>(١١)</sup>

<sup>(١)</sup> ٤٠٤/١.

<sup>(٢)</sup> الفهرست ص ٢١١.

<sup>(٣)</sup> معجم الأدباء ١٠٦/١٦.

<sup>(٤)</sup> طبقات المفسرين ١٣/٢.

عمرو بن الأهم

( عم )

عمرو بن بحر

شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتاً من شعره (١)

عمرو بن الأهم = عمرو بن سنان ٥٧

عمرو بن الأوس = عمرو بن عوف بن مالك

عمرو بن الأيهم (٠٠ - نحو ١٠٠ هـ) (٠٠ - ٧١٨ م)

عمرو بن الأيهم بن الأفلت التغلبي : شاعر ، من نصارى تغلب في العصر الأول للإسلام . من سكان الجزيرة الفراتية . قيل : اسمه « عمر » . كان معاصراً للأخطل ، ومات الأخطل قبله . وهو صاحب القصيدة التي منها :

« ليس بيني وبين قيس عتاب »

غير طعن الكلي وضرب الرقاب »

وشعره كثير (٢)

عمرو بن بانة = عمرو بن محمد ٢٧٨

الجاحظ (١٦٣ - ٢٥٥ هـ) (٧٨٠ - ٨٦٩ م)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، اللبني ، أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته في البصرة . فليج في آخر عمره . وكان مشوّه الحلقة . ومات والكتاب على صدره . قتله مجلدات من

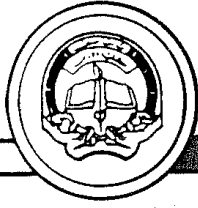
(١) المرزباني ٢١٥

(٢) سبط اللاتي ١٨٤ والمرزباني ٢٤٢

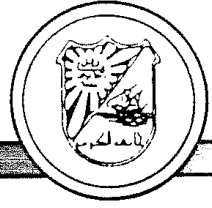
الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها « الحيوان - ط » أربعة مجلدات ، و « البيان والتبيين - ط » و « سحر البيان - خ » و « التاج - ط » ويسمى أخلاق الملوك ، و « البخلاء - ط » و « المحاسن والأضداد - ط » و « التبصر - بالتجارة - ط » رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي ، و « مجموع رسائل - ط » اشتمل على أربع ، هي : المعاد والمعاش ، و كتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والحزل ، والحسد والعداوة . وله « ذم القواد - ط » رسالة صغيرة ، و « تنبيه الملوك - خ » في ٤٤٠ ورقة ، و « الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير - ط » و « فضائل الأتراك - ط » و « العرافة والفراسة - خ » و « الربيع والحريف - ط » و « الحنين إلى الأوطان - ط » رسالة . و « النبي والمتنبى » و « مسائل القرآن » و « العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وإبطال مقالة أهل الطبائع - خ » و « فضيلة المعتزلة » و « صياغة الكلام » و « الأصنام » و « كتاب المعلمين » و « الجوارى » و « النساء » و « البلدان » و « جمهرة الملوك » و « كتاب المغنين » و « الاستبداد والمشاورة في الحرب » . ولأبي حيان التوحيدي كتاب في أخباره سماه « تقرّظ الجاحظ » اطلع عليه ياقوت . ولشفيق جبري « الجاحظ معلم العقل والأدب - ط » ولحسن السندوني « أدب الجاحظ - ط » ولفؤاد أفرام البستاني « الجاحظ - ط » ومثله لحنا الفاخوري (١)

(١) إرشاد الأريب ٦ : ٥٦ - ٨٠ والوفيات ١ : =

جامعة الكويت



حوليات



كلية الآداب

الخط  
والنقش الأدبي

أ.د. وديع طه نجم  
متم اللغة العربية وآدابها - جامعة الكويت

١٤٠٩ / ١٤١٠ هـ

١٩٨٨ / ١٩٨٩ م

الحوالية العاشرة  
الرسالة التاسعة والخمسون

Cahiz

CHARLES PELLAT  
(Paris)

## DJĀHIZ ET LES KHĀRIDJITES

Comme le Professeur T. Lewicki a apporté à la connaissance que nous possédons des Khāridjites une contribution particulièrement notable, il m'a semblé, maintenant que je ne puis plus guère songer à m'occuper du domaine, connexe pour lui, des études berbères, que le meilleur moyen de rendre hommage à notre savant ami était de lui dédier quelques pages sur un à-côté du mouvement révolutionnaire qui avait constitué pour Bašra un danger permanent et de chercher à mesurer l'ampleur du souvenir laissé dans la mémoire de Djāhiz par ces hommes et ces femmes qui avaient défié l'autorité des Umayyades pendant plusieurs décennies<sup>1</sup>.

Djāhiz n'étant pas un historien de profession, on ne peut guère s'attendre à trouver dans son oeuvre un exposé suivi sur l'activité des Khāridjites; en revanche, il avait probablement écrit un opuscule sur leurs doctrines, puisque, sans être non plus hérésiographe il s'employait à réfuter les opinions de toutes les écoles, de tous les groupes politico-religieux qui n'obéissaient pas aux principes mu'tazilites. Dans l'introduction du *Kitāb al-Hayawān*<sup>2</sup>, il écrit en effet: „Nous avons rapporté dans notre livre les théories (*qawl*) des Ibādites et des Šufrites, comme nous avons exposé celles des Azraqites et des Nadjdites<sup>3</sup>, et [l'on sait

<sup>1</sup> Nous avons déjà brossé à grands traits un tableau du Khāridjisme bašrien dans notre *Milieu bašrien*, 206—16.

<sup>2</sup> Dans une énumération des oeuvres antérieures, I, 11.

<sup>3</sup> Le texte porte fautivement: *az-Zaydiyya*, alors que la leçon *an-Nadjiyya* figure dans un ms. et que le contexte en exige l'adoption.



## البخلاء للجاحظ

### تحقيق يوسف الصميلي

محمد عبدالرحمن شميله الأهدل  
كلية التربية - جامعة أم القرى - الطائف

#### المقدمة :

كتاب البخلاء : لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة (٢٥٥هـ) من الكتب الذائعة، التي يتعشقها أولو الأدب والفكاهة، ويحرص على اقتنائها أصحاب النزعة الفنية المفعمة بروح المرح، لذا تعددت طبعاته ، وتوافر على تحقيقه ثلّة من الكتاب . بيد أن طبعة جديدة منه واقتنا ترفل في ثوب قشيب، وتتبختر في ألوانها الجذابة بتحقيق يوسف الصميلي ، فاستهواني بريقها الأخاذ، وأغراني بها تحقيقها الجديد الجامع فيما ظننت ، فتلقفت الكتاب فرحاً، واقتنيته حباً في العلم، ورغبة في التقاط الصالح منه، مع التفطن لمكامن النزعات الطائشة فيه وحين سامرت هذا الكتاب، وتأمّلت حواشيه المثقّلة لكواهل الصفحات، ألفت غثها طغى على سمينها ، وأغلاطها غلبت على صحيحها، فتذكرت ذلك المثل الساري « ما كلُّ بيضاء شحمة ولا كل سوداء فحمة »، وانتابني العجب لما أفرزه العمى العصري من جهلٍ وطمع مادي ، واحترت من أين أبدأ تقويم المعوج ، وتصحيح الأغلاط التي تعجّ بها هذه الحواشي، ثم جريت على قول الأوائل : ما لا يدرك كله لا يترك جله ؟ وذلك خشية أن تطول ذيول هذه التعقبات .

فقد أخذ من الحديث النبوي بقسط وطرف ، كما يلاحظ من تتبع مؤلفاته ، إلا أن ذلك عن طريق الوجدادة فيما أحسب .

وقد اعتنت المكتبة العصرية ببירות بهذه الطبعة الجديدة المؤرخة في عام ١٤٢٠هـ الطبعة الأولى، وهي محط تعقباتنا ، وبرز على غلافها هذا العنوان : «تقديم وضبط وتدقيق وشرح وفهرسة يوسف الصميلي» وهذا المحقق في الواقع لم أعرف عنه شيئاً أكثر من وجود اسمه على هذا الكتاب، والله أعلم بخوافي الأمور .

إلا أن حواشيه متخمة بالتخليط في الشرح وتخريج الأحاديث، وكما أسلفت فإن ما يهمني هو الإفصاح عن تخليطه في تخريجه، وليته ترك الأمر لأولي الاختصاص، فإن تخليطه هذا أدّى إلى ما يلي :

١ - نفي أحاديث نبوية هي في غاية الشهرة،

لكني لم أختَر التعقيب إلا على الأهم ، ولم أنتقد المحقق إلا في مواطن لا يسع عالماً السكوت على هناتها، لتعلقها بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . إضافة إلى تبيان أخطاء في تفسيره وتراجمه .

والجاحظ وإن كان في ميدان رواية السنة ليس بذاك ، بل هو كما قال ثعلب : ليس بثقة ولا مأمون ، زاد الذهبي<sup>(١)</sup> : وكان من أئمة البدع ؛ فإنه قد حشا كتابه «البخلاء» بجملة وفيرة من الأحاديث النبوية وهو وإن لم يسندّها إلى رواها لكنها - والحق يقال - لا مطعن في معظمها ، ولا إنكار لأصولها، بل هي مبنوثة في كتب أهل السنة وشرط منها في الصحيحين والسنن والمسانيد، ولا غرو فهو عاصر النهضة الحديثية وعایش عصر التدوين ، وبحكم ثقافته الواسعة ،

a welcome reference aid for readers who cannot read the German. It can be said that little knowledge of the original language would be required for the limited task of looking up metric equivalents to Middle Eastern weights and measures, but, as indicated already, the book of course contains much more than just this.

The translator makes it clear that he is not a scholar of metrology and thus has not expanded upon the content of Hinz's book. But in the years since the revision of the German text much new material relevant to the subject has appeared. The corpus of evidence for research in the field of numismatics has expanded enormously, new archaeological remains continue to enrich our knowledge, and recently published literary sources – many now searchable in disk form – offer valuable possibilities for new insights. It would be a worthwhile project to undertake a comprehensive revision of Hinz in the light of all this new material.

LAWRENCE I. CONRAD  
University of Hamburg

AL-JĀHĪZ. THE BOOK OF MISERS, *AL-BUKHALĀ'*. Translated by R. B. SERJEANT, reviewed by EZZEDDIN IBRAHIM. (Great Books of Islamic Civilization). pp. xx, 259. Reading, Garnet Publishing, 2000.

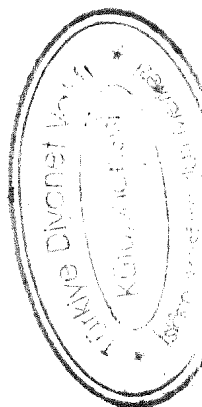
DOI: 10.1017/S1356186304234605

*Yazari: Lawrence I. Conrad.*

The Baṣran litterateur al-Jāhīz is undoubtedly one of the most famous names in classical Arabic literature, and his *Kitāb al-Bukhalā'* has long been recognised as a masterpiece in the field. A work of enormous literary skill and artistic expression, it shows its author at his best in deploying his enormous talents not only as an essayist, but also as a keen observer of Arab society in Iraq in his day with a perceptive and witty feel for the idiosyncrasies of human character. A gem of Arabic style and argument, it is thus also vitally important for its insights into Arab-Islamic society in the third century AH. When the Centre for Muslim Contribution to Civilisation was drawing up a list of works to be included in its "Great Books of Islamic Civilization" series, the inclusion of the *Bukhalā'* must have been a foregone conclusion.

This is not the first time that the work has been translated of course. Selections in German were published by the indefatigable Oskar Rescher in his *Excerpte und Übersetzungen* (Stuttgart, 1931). There have been complete renderings into French by Charles Pellat, *Le livre des avarès* (Paris, 1951), Russian by Kharlampii K. Baranov, *Kniga o skupyykh* (Moscow, 1965), and Spanish by Serafin Fanjul, *Libro de los avaros* (Madrid, 1984). Of these, Pellat's is of particular significance as the work of a renowned Arabist who devoted the better part of his career to the study of al-Jāhīz; his translation is very important for the wealth of its notes and comments elucidating the text, and his *Le milieu baṣrien et la formation de Ġāhīz* (Paris, 1953) comprises a valuable companion work on the social setting that produced such a book.

That said, the task of translating the work into English remained an extremely difficult task. Van Vloten's *editio princeps* of the text (Leiden, 1900) was an impressive effort, but was marred by numerous errors. William Marçais contributed an important discussion to the understanding of various passages in the text in the *Mélanges René Basset* (Paris, 1925), and Ṭāhā al-Ḥājirī placed research on a solid foundation with his critical edition of 1948, with further revisions in 1963. Of the wealth of Arabic studies on the *Bukhalā'*, of special importance has been Wadī'a Ṭāhā Najm's *al-Jāhīz wa-l-ḥādīra al-'abbāsīya* (Cairo, 1965), based on a 1958 Ph.D. dissertation at the School of Oriental and African Studies (London). It had already long been known that the *Bukhalā'* reflects the vocabulary of everyday life in its author's time, for example where words for household utensils, parts of a building, culinary dishes, and even toys and children's games are concerned. Najm, however, highlighted the way in which the text also reflects the colloquialisms and dialectical usages of southern Iraq. This includes



جاحظ

219-207

آورده است. جدش زندگی و شتریان و از موالی بنی کثانه بود (ابن ندیم، ص ۲۰۸؛ خطیب بغدادی، ج ۱۴، ص ۱۲۴؛ یاقوت حموی، ج ۱۶، ص ۷۴).

در باره تاریخ ولادت جاحظ اختلاف نظر هست؛ عده‌ای، به نقل خود وی، او را هم‌سن ابونواس (۱۴۶-۱۹۸) و حتی بزرگ‌تر از او و عده‌ای او را متولد ۱۵۰ و برخی متولد حدود سال ۱۶۰ دانسته‌اند (ابن ندیم؛ یاقوت حموی، همانجا؛ سرکیس، ج ۱، ستون ۶۶۶؛ امین، ج ۱، ص ۳۸۷؛ بروکلیمان، ج ۳، ص ۱۰۶).

او چهره‌ای زشت با چشمانی برآمده داشت و به همین مناسبت، جاحظ (چشم برآمده) و حَدَقی لقب گرفت (ابن مسعودی، ج ۵، ص ۱۷؛ ابن خلکان، ج ۳، ص ۴۷۱؛ ابوالفداء، همانجا؛ ابن کثیر، ج ۱۱، ص ۱۹). وی در بصره با فروش نان و ماهی، امرار معاش می‌کرد. در آن زمان مؤسس بن عمران، یکی از تاجران بصره، از وی حمایت می‌کرد (یاقوت حموی، همانجا؛ ابن مرتضی، ص ۱۶۳).

ابوعبیده (متوفی ۲۰۹)، اَصْمَعی (متوفی ۲۱۶) و ابوزید انصاری (متوفی ۲۱۵) در لغت و ادبیات از استادان او بودند. وی نحو را از دوستش أَخْفَش (متوفی ۲۱۵)، کلام را از نظام (متوفی ۲۳۱) و فصاحت را شفاهاً از باده‌نشینان عرب، در بازار میربند آموخت (مسعودی، ج ۵، ص ۱۰۵؛ خطیب بغدادی، همانجا؛ یاقوت حموی، ج ۱۶، ص ۷۴-۷۵؛ امین، همانجا؛ نیز به بازار: بخش ۶). وی از طریق علمای کلام و هم‌نشینی با خنبن بن اسحاق (متوفی ۲۶۰) و سَلْمُویه (متوفی ۲۲۵)، با فرهنگ یونانی آشنا شد و با مطالعه کتابهای ابن مقفع (متوفی ۱۴۲) و حضور در محضر ابوعبیده، در فرهنگ و ادب فارسی مهارت یافت (سرکیس؛ امین، همانجا).

جاحظ، خلفای عباسی را از مهدی (حک: ۱۵۸-۱۶۹) تا مُعْتَز (حک: ۲۵۵-۲۵۵) یا مُهْتَدی (حک: ۲۵۵-۲۵۶) درک کرد و مورد تکریم و احترام آنان بود (ابن ندیم، همانجا؛ یاقوت حموی، ج ۱۶، ص ۷۵، ۷۹؛ ابوالفداء، همانجا؛ ابن مرتضی، ص ۱۶۴؛ نیز به امین، همانجا).

جاحظ گرایشهای سیاسی مشخص نداشت و غالباً تابع جریانهای حاکم بود (خطیب بغدادی، ج ۱۴، ص ۱۲۷-۱۲۸؛ ابن حجر عسقلانی، ج ۴، ص ۳۵۶). کتابهای خود را به درباریان تقدیم می‌کرد و صله می‌گرفت و تا پایان عمر به این روش ارتزاق کرد (ابن ندیم، ص ۲۱۰؛ امین، ج ۱، ص ۳۸۷-۳۸۸). تعدادی از کتابهایش، با موضوع امامت، مورد توجه مأمون (حک: ۱۹۸-۲۱۸) قرار گرفت (ابن ندیم، ص ۲۰۹؛ ابن حجر عسقلانی، ج ۴، ص ۳۵۵).

جاحظ با وجود علم و کثرت تألیف، از تدبیر امور عاجز بود

همانجا). عرض هر تخته از جاجیم آنها ۲۵ تا سی سانتیمتر و طول آن ۲۵ تا ۳۵ متر است.

منابع: علاوه بر اطلاعات شخصی مؤلف؛ ابن حوقل؛ محمود اختریان، فرهنگ پیام: شامل لغات و اصطلاحات فارسی و لغات عربی و ترکی و اروپائی مصطلح در زبان فارسی و واژه‌های علمی، تهران ۱۳۷۱ ش؛ اصطخری؛ شهلا امینی، «بافته‌های کم عرض در ایلات و عشایر ایران و تطبیق آن با زندگی امروز»، پایان‌نامه کارشناسی صنایع دستی، دانشگاه هنر ۱۳۷۴ ش؛ ایرانشهر، تهران: کمیسیون ملی یونسکو در ایران، ۱۳۴۲-۱۳۴۳ ش؛ سیروس پرهام و سیاوش آزادی، دستاویزهای عشایری و روستایی فارس، ج ۲، تهران ۱۳۷۱ ش؛ هوشنگ پورکریم، فشندک، تهران ۱۳۴۱ ش؛ محمدعلی جسمالزاده، فرهنگ لغات عامیانه، چاپ محمد جعفر محبوب، تهران [۱۳۴۲ ش]؛ حدودالعالم، عبدالنعم محمدحسین، قاموس الفارسیة: فارسی-عربی، بیروت ۱۹۸۲/۱۴۰۲؛ محمدعلی داعی‌الاسلام، فرهنگ نظام، چاپ سنگی حیدرآباد دکن ۱۳۰۵-۱۳۱۸ ش، چاپ افست تهران ۱۳۶۲-۱۳۶۴ ش؛ ابراهیم دسوقی شتا، المعجم الفارسی الکبیر = فرهنگ بزرگ فارسی: فارسی-عربی، قاهره ۱۴۱۲-۱۴۱۴/۱۹۹۲-۱۹۹۳؛ دهخدا؛ احمد دهلوی، فرهنگ آصفیه، لاهور ۱۹۸۶؛ رزم‌آرا؛ جمال رضائی، واژه‌نامه گرایش بیرجند، به اهتمام محمود رفیعی، تهران ۱۳۷۳ ش؛ محمد پادشاه بن غلام‌محیی‌الدین شاد، آندراج: فرهنگ جامع فارسی، چاپ محمد دبیرسیاقی، تهران ۱۳۶۳ ش؛ علی‌اصغر شریعت‌زاده، «الاجتیق ترکمن»، در مجموعه مقالات مردم‌شناسی، دفتر ۱، [تهران]: وزارت فرهنگ و آموزش عالی، مرکز مردم‌شناسی، ۱۳۶۲ ش؛ غلام‌حسین صدری افشار، نسرین حکمی، و نستر حکمی، فرهنگ فارسی امروز، تهران ۱۳۷۷ ش؛ قادر فتاحی قاضی، «صفت جولایی و لغات و اصطلاحات آن در مهاباده»، نشریه دانشکده ادبیات و علوم انسانی دانشگاه تبریز، سال ۱، ش ۴ (زمستان ۱۳۶۲)؛ فرهنگ جغرافیائی آبادیهای کشور جمهوری اسلامی ایران، ج ۲۵: زنجان، تهران: سازمان جغرافیائی نیروهای مسلح، ۱۳۶۹ ش، ج ۲۶: قزوین، تهران: سازمان جغرافیائی نیروهای مسلح، ۱۳۷۸ ش؛ فرهنگ جغرافیائی شهرستانهای کشور، ج ۲: شهرستان همدان، تهران: سازمان جغرافیائی نیروهای مسلح، ۱۳۸۰ ش؛ فیروزالدین، فیروزاللغات اردو، جامع، لاهور: فیروز ستر، [بی‌تا]؛ فرحناز قاضیانی، بختیارها: بافته‌ها و نقوش، تهران ۱۳۷۶ ش؛ تصدق حسین کتوری، لغات کشوری اردو، کراچی ۱۹۸۹؛ محمد معین، فرهنگ فارسی، تهران ۱۳۷۱ ش؛ مقدسی؛ ابوالحسن نجفی، فرهنگ فارسی عامیانه، تهران ۱۳۷۸ ش؛

TA, s.v. "Cicim"; Hans E. Wulff, *The traditional crafts of Persia*, Cambridge, Mass. 1966.

/ اصغر کریمی /

جاحظ، ابوعثمان عمرو بن بحر، متکلم و ادیب معتزلی و مؤلف کثیرالتألیف قرن سوم، از اهالی بصره.

(۱) شرح حال. ابوالفداء (ج ۲، ص ۴۷) کنیه وی را ابوعمران

Cahiz

## 76. `AMR AL-JAHIZ

Abū `Uthmān `Amr ibn Bakr al-Jāhiz (767-868) (jāhiz = goggle-eyed), from Basra, grandson of a Black African, Muslim philosopher-mu`tazilite, pupil of al-Nazzām (No 60), the founder of a direction in mu`tazilism, al-jāhiziyya; naturalist, worked in Basra, Baghdad and Samarra.

See: AGL (123-126), GAL (I 158-169), GAL<sup>2</sup> (I 239-247), GAS (III 386-375, VII 240-241), HMA (315), IHS (I 597), KZ (I 205, II 81, III 121-122, 270, 353, 391, 402, IV 109, V 44, 52, 111, 115, 143, 413, VI 361, 380), MAMS (II 64-65, III 362), PI (I 239-310, II 352-353), STMI (552-553); Anonymous [2] (EI), Baranov [1], Farmer [4] (6-7), al-Fahuri [1], Hirschfeld [3], Pellat [1], [5] (EI<sup>2</sup>), [7], Plessner [9] (DSB), Sandubi [1], Van Vloten [1], Yaquṭ (VI 56-80), Zwettler [1] (GAC). Selected works: al-Jāhiz [10b, 15].

E1. Book on Quadrature and Rounding (Kitāb al-tarbī` wa'l-tadwīr) - Berlin (5032), Damascus (7014/2), London (1129/3, 3138/3). Editions: al-Jāhiz [2] (68-167), [4] (82-147), [7] (187-240), Pellat [4] (1-105). French translation by Addad: al-Jāhiz [12]. Research of the question on mirrors: Wiedemann [93]. Pamphlet about a Meccan bookseller, containing 127 questions related to various sciences.

Z1. Book on Animals (Kitāb al-ḥayawān), the most popular work. Editions: al-Jāhiz [3, 13]. Reproductions of illustrations: Löfgren [1]. Research: Asin Palacios [6], Kopf [1], Wiedemann [62], Wilson [1].

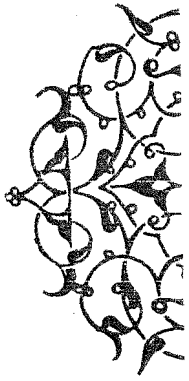
Z2. Reasoning on Mules and their use (al-Qawl fi'l-bighāl wa manāfi`hā). French translation by Pellat: al-Jāhiz [10].

PH1. Explanation and Demonstration (al-Bayān wa'l-tabyīn). Edition by Sandubi: al-Jāhiz [5].

PH2. Philosophical Treatises. Edition of 11 treatises: al-Jāhiz [4]. Edition of 3 treatises by Finkel: al-Jāhiz [6], edition by Sandubi: al-Jāhiz [7]. Edition of a collection of treatises by Kraus and Hajiri: al-Jāhiz [8]. German translations of extracts from treatises and their research. O. Rescher [4].

PH3. Book of the Crown on Ethic of Kings (Kitāb al-tāj fi akhlāq al-mulūk), edited by Ahmed Zeki Pasha, 1914. French translation by Pellat: al-Jāhiz [14].

L1. Book on Misers (Kitāb al-bukhalā). Editions by Van Vloten and Hajiri: al-Jāhiz [1, 9]. Translations: French by Pellat: al-Jāhiz [10], Russian by Baranov: al-Jāhiz [11]. Research: Baranov [1].



# الضنون البلاغية في بيان أبي عثمان



عاش أبو عثمان عمرو بن بحر في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري ، والنصف الأول من القرن الثالث .  
كانت ولادته في سنة ١٥٩ هـ ، ووفاته في سنة ٢٥٥ هـ ، وكانت حياته بمدينة ( البصرة ) ، وهي - حينذاك - تجمّع بألوان كثيرة ، ومختلفة من الدراسات الأدبية والعلمية والفلسفية .  
وكان الرجل نادرة في الشغف بالعلم والدرس والتأليف ، وقد هضم ثقافات عصره ، وألف في أكثر فروعها ، وكان كثير من مؤلفاته صدى لما تحفل به بيئة العلمية والأدبية .  
وكان تلميذاً للمتكلم الكبير ( إبراهيم بن سيار النظام ) ، شديد الإعجاب به ، كثير الشاء عليه ، وكان النظام قوى الحجة ، ساطع البرهان ، خبيراً بمسالك الجدل ، فكثير أتباعه ، بل كان الناس يتحولون من حلقات العلماء إلى حلقاته ، ويعتقدون مذهبه إعجاباً برأيه ، وتأثراً بسلامة منطقته ، وقوة حجته .



ومن المشهور أنه كان للنظام رأى خاص - اعتقده - في سر إعجاز القرآن الكريم . وقد عرف هذا الرأى به ، لمباغتته في الدفاع عنه ، وبذلك وقعت الشبهة في نفوس كثيرين من طلاب المعرفة .

وقد وجد هذا المذهب الباطل له أنصاراً من الشعوبيين والزنادقة أعداء الإسلام ، بل وقع من

نفوسهم موقع الماء من ذي الغلة الصادي ، فاتخذوه - وغيره - وسائل للظعن على الإسلام وكتابه .  
والشعوبيون في ذلك العصر عرفوا بعداوتهم للإسلام وللعرب ، وللقهتهم وسلطانهم ، أما الزنادقة ، وزنادقة الكتّاب - بخاصة - فكانوا . ما يكاد أحدهم يحفظ شيئاً من الكلام ، ويشدو

والشعوبيون في ذلك العصر عرفوا بعداوتهم للإسلام وللعرب ، وللقهتهم وسلطانهم ، أما الزنادقة ، وزنادقة الكتّاب - بخاصة - فكانوا . ما يكاد أحدهم يحفظ شيئاً من الكلام ، ويشدو

والشعوبيون في ذلك العصر عرفوا بعداوتهم للإسلام وللعرب ، وللقهتهم وسلطانهم ، أما الزنادقة ، وزنادقة الكتّاب - بخاصة - فكانوا . ما يكاد أحدهم يحفظ شيئاً من الكلام ، ويشدو

Meallatu Bahsi' - i'lmiye - i-Turusi' - i'Islamiyye, c. 5, s. 181, 1802

Not. bu meallate 181 - 224 s. meallendi.

Derg. Ars. Xhp sih'de meallatu.

(J. ARABISTAN)

Šammūd Hammādī,  
*Balāġat al-hazl wa qaḍīyyat al-ajnās  
 al-adabiyya ʿind al-Ġāhiz*

Tunis, Dār Šawqī li-l-našr, 2002. 107 pages,  
 13,5 × 21,5 cm.

Comme cela apparaît dans le titre (*La Rhétorique du hazl et la question des genres littéraires chez Ġāhiz*), le chercheur tunisien Hammādī Šammūd consacre cet opuscule à l'examen de deux questions complémentaires dans l'œuvre du célèbre polygraphe muʿtazilite al-Ġāhiz (m. 869), celle, générale, de la portée et des limites d'une théorie des genres littéraires à l'époque classique, et celle, spécifique, de la rhétorique du *hazl* (divertissant), qui, avec son double grave, le *ġidd* (sérieux), marque les scansion de la prose classique. Ġāhiz étant, avec Ibn Qutayba, l'un des deux refondateurs au IX<sup>e</sup> siècle du concept d'*adab* et de la prose littéraire en langue arabe, une partie des observations ou des conclusions proposées dépasse le cadre de la monographie et informe le lecteur sur les caractéristiques générales de la prose à l'époque abbasside.

L'ouvrage inclut quatre chapitres de longueur inégale. Les deux premiers portent sur la démarche de classification adoptée par Ġāhiz, ses principes et ses limites, principalement dans *Kitāb al-Ḥayawān*, qu'il s'agisse :

— de la classification du vivant (ch. I) : un tableau, p. 4, résume la classification para-zoologique proposée par Ġāhiz dans *Kitāb al-Ḥayawān*, Hammādī Šammūd insiste sur la conscience que l'auteur étudié a des limites de sa classification (que ce soit quand il exprime des réserves sur les frontières entre les espèces, quand au contraire il les accentue, ou quand il précise que le découpage des objets du monde est tributaire des langues humaines). Hammādī Šammūd conclut à la présence chez Ġāhiz d'une « conscience de la théorie » (p. 9) et met en lumière la place fondamentale qu'occupe chez lui le concept de *ḥikma* (sagesse) ;

— de la classification du discours (ch. II). Ce chapitre a pour but de répondre aux questions suivantes : les caractéristiques du raisonnement de Ġāhiz sur le vivant s'appliquent-elles aussi à son approche du discours ? Y trouve-t-on une même « conscience de la théorie » ? si oui, laquelle ? Ces questions, d'abord parfois difficiles, sont utilement éclairées par trois tableaux, le premier consacré exclusivement à la poésie et aux citations la concernant dans *Kitāb al-Ḥayawān*, le second aux citations qui mettent en opposition, dans le même ouvrage, ce qui est poésie et ce qui est non-poésie ; le troisième aux citations mentionnant des formes de discours en prose écrits ou oraux (*risāla*, *ḥuṭba*, *ḥadīṭ*...), évoqués sans être mis en relation avec la poésie. Cette présentation en tableaux illustre clairement le fait que Ġāhiz semble se désintéresser des caractéristiques formelles des textes de prose, quoique la variété de la terminologie qu'il utilise atteste qu'il les différencie.

D'où la question examinée dans le chapitre suivant (ch. III) : peut-on expliquer pourquoi Ġāhiz, si sensible à la classification du vivant et aux questions qu'elle soulève, est si allusif pour ce qui est de celle des textes en prose ? Cet examen se fonde sur un double éclairage : celui, historique et interne, prenant en compte les critères et doctrines prévalant au moment de sa production ; et celui, externe, qu'inspirent au critique de notre temps ses propres outils de réflexion, ces deux éclairages étant clairement distingués dans la démonstration. Celle-ci est ici élargie à un autre ouvrage majeur de Ġāhiz, *al-Bayān wa-l-tabyīn*, principalement aux *ḥuṭab* qui y figurent, et à leur classification. Le lecteur retrouvera dans ces chapitres des problématiques familières, quoiqu'elles demeurent en partie à découvrir, telles que la relation entre la voix et l'écriture, l'*ʾiḡāz* et la création littéraire, la pensée aristotélécienne et la morale islamique.

Enfin, le dernier chapitre, le plus long, est consacré à l'interprétation. Celle-ci repose sur un mode de classification différent des précédents, celui de l'opposition complémentaire du *hazl* (divertissant, récréatif, futile) et du *ġidd* (sérieux, édifiant, utile). Elle vise à démontrer comment l'utilisation du *hazl* chez Ġāhiz, et par-delà cet auteur, dans l'ensemble de la prose classique, n'est pas seulement un moyen de dorer la pilule pour faire accepter et supporter le *ġidd*, même quand c'est cela qui est évoqué pour expliquer ce mélange : « Le mélange du *ġidd* et du *hazl*, en tant que projet d'écriture, ne vise donc pas seulement une pause récréative [...], [Ce n'est] ni un ornement ni un talent oratoire au moyen duquel on diffuserait le *ġidd*, le rendrait acceptable, [...] mais quelque chose de plus poussé et de plus profond ; c'est une prise de position en faveur du droit de l'être humain à la vie [mondaine], son droit à se réjouir de ce qui est quotidien, habituel et simple, de cette simplicité qui révèle ses points faibles, ainsi que les manques, corruptions, et penchants pour ce qui pourrait causer sa perte, qui sont dans sa nature, par opposition à tout ce qui est noble, élevé, entouré de dignité, corollaire des événements graves et marquants » (p. 98).

Les trois premiers chapitres ont le mérite de faciliter l'accès à des ouvrages difficiles, souvent cités mais habituellement peu lus, notamment en décrivant l'ordre sous-jacent à l'apparent désordre de la prose ġāhizienne. Ils montrent clairement à quel point il est désormais urgent et nécessaire de cesser de ressasser que Ġāhiz fut le maître du « coq à l'âne » et attestent que son propos était précis et ses démonstrations pensées.

Mais c'est surtout le dernier chapitre qui apporte des éléments de rupture novateurs à la critique littéraire appliquée aux textes de prose classique en langue arabe, en montrant comment l'imbrication *ġidd/hazl* est corollaire d'une vision du monde dans laquelle les deux concepts sont d'égale importance : il n'est plus possible désormais de souscrire à l'affirmation qui voulait que « [Ġāhiz] lutte contre l'ennui que distillent la plupart des ouvrages, trop sérieux à sōn gré, et propose de mêler un peu de *hazl* aux

## قضية الموهبة في كتاب "البيان والتبيين" للجاحظ

Canig-

عبد الكريم أحمد الحيارى\*

### ملخص

طريقة الجاحظ المشهورة في الاستطراد تجعل آراءه تبدو للناس أشبه بالخواطر المتناثرة التي لا يتصل بعضها ببعض بسبب وثيق، كما أن كثرة ما ينقله عن غيره من شعر ونثر أفضت إلى أن يُعدّ كتابه "البيان والتبيين" أقرب إلى المختارات الأدبية، بما يعنيه ذلك من تنوع الآراء التي يتضمنها واختلافها. ولكن هذا البحث انتهى إلى أن ما احتواه كتابه هذا من آراء وأفكار في مسألة الموهبة، موضوع دراستنا هنا، فيه قدر كبير من التماسك والانسجام، وينتظمه تصوّر عام يسوّغ لنا أن نتحدث عن نظرية، بالمعنى الاصطلاحي للكلمة، للجاحظ في هذه المسألة. هذه النظرية متسقة تماماً مع آرائه في مؤلفاته الأخرى، وفوق ذلك كله فإنها منسجمة مع نظريته الفلسفية العامة، بل هي صادرة عن تلك النظرة، وليست إلا وجهاً من وجوهها.

### ١ -

حظي موضوع الإبداع في الأدب (والفنون بعامة) بعناية الباحثين من النقاد والفلاسفة وعلماء النفس منذ أقدم العصور. والبحث فيما إذا كان هذا الإبداع صادراً عن استعداد فطري أم أنه يمكن أن يُدرك بالتعلم والاكتساب مسألة قديمة متجددة في الدراسات الأدبية<sup>(١)</sup>، وغني عن البيان أننا إذا تحدثنا عن الموهبة فإنما نتناول الجانب الفطري من هذه المسألة. والغرض فيما سيأتي من الكلام تتبّع ما في "البيان والتبيين"<sup>(٢)</sup> من آراء وأقوال متصلة بهذا الجانب\*\*، وإعادة تركيبها على نحو يوضح المعالم الرئيسية

لموضوع الموهبة في هذا الكتاب، وذلك بجمع ما تفرّق منها في أثنائه، وتفسير ما كان غامضاً منها، ومعارضتها بما ورد في مؤلفات الجاحظ الأخرى، ومقارنتها ما كان ذلك ضرورياً أو مفيداً بما جاء عند غيره من المؤلفين العرب أو غيرهم (مع التنبيه على أن هذه المقارنة لا دلالة لها على التأثير أو التأثير إلا إذا نصّ الكلام صراحة على ذلك). وعلى الرغم من كثرة مؤلفات الجاحظ، فإن لكتاب "البيان والتبيين" منزلة خاصة؛ ذلك أنه ألصقها بمسائل الأدب والنقد والبلاغة، ولهذا فقد كان موضع عناية من الباحثين في الأدب ونقده كما يبدو ذلك في الدراسات المتنوّعة التي اختصّت به<sup>(٣)</sup>، فضلاً عما تناوله من كتابات موضوعها الجاحظ، أو تاريخ النقد والبلاغة، أو تاريخ التأليف عند العرب، وهي كتابات كثيرة يحتاج إحصاؤها وتقويمها إلى بحث مفرد.

ولعل من أهمّ الصعوبات التي تعترض الباحث في تراث الجاحظ كثرة ما كتب عنه. ومع أن نظريته الأدبية - وهي الجانب الذي يتصل بموضوعنا هنا - قد لقيت أحياناً من قلة الاهتمام عند أوائل الباحثين المحدثين ما بلغ حدّ الإهمال والإعراض<sup>(٤)</sup>، فإنها شهدت على مدى ربع قرن مضى عناية ملحوظة ومتزايدة، فقد تناولها كثيرون مما جعل البحث فيها يبدو "لأول وهلة مسألة مبتذلة ومكرورة"، كما يقول إدريس بلمليح<sup>(٥)</sup>. ولكن غير واحد من المهتمين بهذه النظرية ما زال يرى أنها لم تحظ بعد إلا بأقلّ مما هي جديرة به من بحث وتحليل<sup>(٦)</sup>، وهو الرأي الذي صدرت عنه في هذه الدراسة، ولعل فيها ما قد يكون تأكيداً له. لقد تناولت الدراسات السابقة عن نظرية الجاحظ جوانب من موضوع الموهبة عنده، ولكن الإطار الواسع نسبياً لمعظم تلك

(٣) انظر: المسدي، "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان والتبيين للجاحظ"، حويات الجامعة التونسية (١٩٧٦)؛ أبو علي، الأصول الأدبية في كتاب البيان والتبيين (١٩٧٩)؛ الشاهد البوشيخي، مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين للجاحظ (١٩٨٢)؛ بناني، النظريات اللسانية والبلاغية والأدبية عند الجاحظ من خلال البيان والتبيين (١٩٨٣).

(٤) كما هي الحال مثلاً عند طه إبراهيم في "تاريخ النقد الأدبي عند العرب"، ومحمد مندور في "النقد المنهجي عند العرب"، وأحمد أمين في "النقد الأدبي".

(٥) الرؤية البيانية عند الجاحظ، ص ١٦.

(٦) المرجع نفسه، ص ٢٧؛ عاصي، مفاهيم الجمالية والنقد في أدب الجاحظ، ص ٧؛ بناني، النظريات اللسانية، ص ١٥، ٤٤.

\* أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث ١٩٩٧/٩/١٦ وتاريخ قبوله ١٩٩٨/٨/١٨.

\*\* أشرت إلى المواضيع المقصودة من "البيان والتبيين" بين قوسين داخل المتن نفسه إذا كانت تلك الإشارة موجزة، وفي الحواشي إذا كانت غير ذلك. وحيثما أشير إلى مصدر ما دون تحديد ذلك المصدر، أو ذكر الجاحظ دون تعيين أي من كتبه - فإن المقصود في الحالين هو "البيان والتبيين"، إلا إذا دلّ سياق الكلام صراحة على غير ذلك.

(١) انظر: هوراس، فن الشعر، ١٣٨؛ Thomson. The Psychology of Thinking. 184; Abrams. The Mirror and the Lamp. 188.

(٢) الطبعة المعتمدة هنا هي طبعة دار الفكر، بيروت، الطبعة الرابعة، دون تاريخ.





## Signs of Skepticism in Early Abbasid Literature: The Case of al-Jāhiz (d. 255/869)

Paul L. Heck

Georgetown University, Washington, D.C., USA

plh2@georgetown.edu

(030037) Cahiz

### Abstract

The well-known *littérateur*, al-Jāhiz, was heavily invested in the theological controversies of his time. A chief object of dispute was anthropomorphism (*tashbīh*). For al-Jāhiz, who had great confidence in the mind to discover all truths and also in the language of the Arabs to express these truths with clarity, anthropomorphist belief amounted to muddled thinking. In his view, the partisans of anthropomorphism simply did not understand how to interpret the language of scripture, nor did they grasp the rational criteria on the basis of which claims to knowledge could be satisfactorily made. Al-Jāhiz attacked anthropomorphist belief (and related topics) in varied theological treatises, but he also took on anthropomorphism in some of his literary treatises, notably *The Superiority of the Belly to the Back* and *The Book of Squaring and Circling*. These two literary treatises not only bear the marks of theological controversy, they are also “teaching” tools indicating that al-Jāhiz deployed a skeptical strategy in quasi-satirical form as a way to inculcate in the partisans of anthropomorphism doubts about their own beliefs.

### Keywords

Anthropomorphism (*tashbīh*) – Arabic literature – Islamic theology – pedagogy – polemics

### Introduction

It is well known that Abū ‘Uthmān ‘Amr al-Jāhiz (d. 255/869), the celebrated *littérateur* of the early Abbasid period, had a concern for sound pedagogy.<sup>1</sup> How is the process of teaching and learning to take place effectively? One aspect of his interest in this question has not been fully explored, namely, his deployment of skeptical tactics in his polemical engagements with his anthropomorphist opponents — Muslims in his day who held that God has bodily features. In his view, as we will see, anthropomorphists (*ahl al-tashbīh*) had no epistemological basis (*aṣl*) for their claims. For al-Jāhiz, the issue was not merely anthropomorphist belief but more so the epistemological basis of knowledge claims. By what standards was certainty to be established? And if anthropomorphist belief did not meet those standards, what did that say about Islam? For al-Jāhiz, whose writings suggest a monumental effort to present Islam as rationally persuasive, the existence of a theological outlook in Islam that could not meet the emergent standards of knowledge posed a risk to the epistemological status of Islam in the face of other communities, notably Christians.

What was to be done with scholars who maintained that God has a body? Al-Jāhiz saw them as stubborn. One might debate the substance of their claims, but it was also necessary to treat their stubbornness. They had to be humbled. They had to be made to see how little they know in general. Al-Jāhiz deals with the question of anthropomorphism across several of his writings. Alongside his critique of anthropomorphism, one can also detect a pedagogical approach towards his anthropomorphist opponents. It was not enough for him to refute their belief. He also sought to school them in their own ignorance in general. Al-Jāhiz made use of a kind of skepticism as a teaching method in order to deflate the self-image of anthropomorphist scholars. His goal is not to make skeptics of them but rather to force them to acknowledge that they have no scholarly method by which to determine true from false knowledge. Like the masses, they simply rush to affirm or deny a position without thinking about it methodically. It is for this reason that al-Jāhiz casts himself in the role of the schoolmaster who has to show his anthropomorphist pupils that they know nothing, thereby exposing their lack of method. Were any anthropomorphist scholars affected by this pedagogy? Did any of them see not only that it is mistaken to claim that God has a body but also that such a claim betrays a lack of method? This is something we will likely never know. Nevertheless, it is important to understand how this aspect of pedagogy, with its skeptical aspects, fits into al-Jāhiz's overall cultural project.

<sup>1</sup> For an analysis of his pedagogy, see Günther, Al-Jāhiz and the Poetics of Teaching.



BRILL

## Al-Jāhīz (d. 255/869) on Ḥadīth Criticism

Ignacio Sánchez

University of Warwick, United Kingdom

ignacio.sanchez@warwick.ac.uk

18 Mart 2016  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

(030037) 62412

## Abstract

The notable and distinguished *adīb* and theologian of the third/ninth century, al-Jāhīz, is usually not associated with the study of *ḥadīth*. On the contrary, he has frequently been considered a vitriolic critic of the experts on traditions and some of his works have even been interpreted as a demolition of the science of *ḥadīth*. However, a careful reading of his writings reveals a quite different picture. In this article, al-Jāhīz's treatises on the imamate — and especially the most extended one, the *Kitāb al-ʿUthmāniyya* — will be scrutinised and discussed in the light of the author's acquaintance with the tradition of legal hermeneutics as described in al-Shāfiʿi's *Risāla*.

## Keywords

*Ḥadīth* – hermeneutics – imamate – *Muʿtazila* – al-Shāfiʿi

## Introduction

Most scholars of ʿAbbāsīd studies, even those who are familiar with al-Jāhīz's work, hardly associate the distinguished *adīb* with *ḥadīth* in scholarship, at least not in a positive way. On the contrary, al-Jāhīz earned fame as a severe critic of the *ahl al-ḥadīth*. Two main factors seem to have contributed to this reputation: on the one hand, al-Jāhīz's own vitriolic writings against ignoramuses labelled *ḥashwiyya* or *nābita* whom scholars often identify as the *ahl al-ḥadīth* and, on the other, the critiques of Muslim authors such as Ibn

\* I would like to thank James Montgomery for his insightful comments, and the two anonymous reviewers of the article for offering corrections and suggestions.

Qutayba accusing al-Jāhīz of forging reports and contaminating the science of *ḥadīth* with *Muʿtazilite* jargon.<sup>1</sup> Moreover, his affiliation with the *Muʿtazila* has strongly conditioned the way in which his writings have been read and the few scholars who have discussed al-Jāhīz's engagement in *ḥadīth* have positioned the author within a *Muʿtazilite* paradigm where *ḥadīth* has no place at all as an authoritative source.<sup>2</sup>

A close reading of al-Jāhīz's treatises, however, reveals a quite different image, not only of his attitude towards the experts on *ḥadīth*, but of his treatment of prophetic reports as well. On several occasions the works of al-Jāhīz praise the role of these experts, for instance, in the *Kitāb al-ʿUthmāniyya*:

Not everyone who wants to be truthful in similar things [i.e. the transmission of *ḥadīth*] is in a position to achieve this. It comes only with pre-eminence (*al-taqaddum*) in the frequent study of traditions (*kathrat al-samāʿ*) and the broadening of the meaning of reports (*ittisāʿ al-riwāya*).<sup>3</sup> No one, not even if he is sound of mind and reasoning, should speak about what can only be acquired as knowledge by means of *khbar* until he has become an expert in *khbar* (*ṣāhib khbar*) and a seeker of reports (*ṭālib athar*). Only if he is of sound mind and has made an extensive study of traditions, the trouble he imposes upon himself and his adversary is lightened.<sup>4</sup>

Another example can be found in the *Hujaj al-nubuwwa*, where al-Jāhīz affirms:

It is surprising that the experts on *fiqh* have abandoned the scrutiny of the reports (*āthār*), and that the theologians (*mutakallimūn*) have abandoned the discussions about the soundness of traditions (*akhbār*), for it is by means of traditions that people know the difference between the Prophet and the false prophet, between the truthful (*ṣādiq*) and the liar (*kādhīb*), the *sharʿa* and the *sunna*, between the religious duty and the supererogatory act (*al-farīda wa-l-nāfila*), the anomalous reports (*shudhūdh*) and the widespread and accepted traditions.<sup>5</sup>

1 See Ibn Qutayba, *Taʿwīl Mukhtalif al-ḥadīth*, 59-60.

2 See, Zahniser, *The ʿUthmāniyya of al-Jāhīz*, 18-19; Afsaruddin, *Excellence and Precedence*, 226.

3 The term *ittisāʿ* refers to the extension or broadening of speech beyond the grammatical boundaries without distorting the intended meaning, see Gleave, *Islam and Literalism*, 89.

4 Jāhīz, *ʿUthmāniyya*, 135.2-6.

5 Jāhīz, *Hujaj al-nubuwwa*, 224.6-11.



فصلنامه اسناد، مطبوعات و متون  
دوره دوم، سال چهارم، شماره چهاردهم، زمستان ۱۳۹۰

صاحب امتیاز: کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

مدیر مسئول و سردبیر: رسول جعفریان

مدیر اجرایی و دبیر تحریریه: کاظم آل رضا امیری

مدیر هنری: رضا سفیدکوهی

ویراستاران: مرضیه راغبیان، صفورا فضل‌اللهی

حروفچینی: آذر سرخانی

لیتوگرافی: نقره‌آبی

چاپ جلد و متن: نقره‌آبی

ناظر چاپ: نیکی ایوبی‌زاده

مقالات مندرج در پیام بهارستان، مبین آرای نویسندگان آنهاست

پیام بهارستان در ویرایش مطالب آزاد است

استفاده از مطالب پیام بهارستان با ذکر منبع آزاد است

نشانی: تهران - میدان بهارستان - کتابخانه موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی

کدپستی: ۱۱۵۷۶۱۳۴۱۱

تلفن: ۰۲۱-۳۳۱۳۷۸۰۳

دورنگار: ۰۲۱-۳۳۱۲۹۳۸۵

سایت: [www.Ical.ir](http://www.Ical.ir)

ایمیل: [Payam@ical.ir](mailto:Payam@ical.ir)

Cahig-

080037

06 Mart 2016

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

صد کلمه جاحظ با ترجمه منظوم فارسی  
و ترکی استانبولی

خدیجه اعتصامی

مقدمه

نهج‌البلاغه علاوه بر فصاحت و بلاغت و زیبایی لفظی و آرایش هنری بی‌نظیر، دربردارنده معانی ژرف و مفاهیم والا است که در درازای تاریخ، به آن جاودانگی بخشیده است؛ مفاهیم عمیقی که با فطرت انسان گره خورده و از سرچشمه وحی مایه گرفته و از آبشار کلام علی (ع) در بستر زمان بر پهن دشت زندگی انسان‌ها جاری گشته است. نهج‌البلاغه کتاب چگونه زیستن، چگونه پرستیدن، چگونه مشکلات را پشت‌سر گذاشتن و چگونه اندیشیدن و... می‌باشد. به ما می‌آموزد عشق ورزیدن، جنگیدن، حکومت کردن را. نهج‌البلاغه کتاب سیاست، حکمت و فلسفه است. به تعبیر استاد فرزانه شهید مطهری از امتیازات برجسته سخنان امیرالمؤمنین (ع) که به نام نهج‌البلاغه امروز در دست ماست، این است که محدود به زمینه خاصی نیست. علی (ع) به تعبیر خودش تنها در یک میدان اسب نتاخته و برای خود سخن و اظهار فضل، سخن‌وری نکرده است، سخن برای او وسیله بوده نه هدف. بالاتر از این سخنش کلیت دارد و محدود به زمان و مکان و افراد معینی نیست. مخاطب او انسان است، به همین جهت نه مرز می‌شناسد و نه زمان. استاد مطهری در کتاب سیری در نهج‌البلاغه درباره تقسیم‌بندی کلمات نهج‌البلاغه می‌نویسند: مباحث نهج‌البلاغه که هر کدام شایسته بحث و مقایسه است به قرار ذیل می‌باشد.

۱- الهیات و ماوراء الطبیعه ۲- سلوک و عبادت ۳- حکومت و عدالت ۴- اهل بیت و خلافت ۵- موعظه و حکمت ۶- دنیا و دنیا پرستی ۷- حماسه و شجاعت ۸- ملاحم و مفیات ۹- دعا و مناجات ۱۰- شکایت و انتقاد از مردم زمان ۱۱- اصول اجتماعی ۱۲- اسلام و قرآن ۱۳- اخلاق و تهذیب نفس ۱۴- شخصیت‌ها و...

historical milieus. We can, however, distinguish two halves; each made up of three chapters. The first half is mainly concerned with Madina's *ḥaram*, while the second carries the discussion further beyond its boundaries. Munt believes that the Prophet, influenced by the pre-Islamic practices of space sanctification in the Hijaz, decided to declare his new residence as a *ḥaram*. To reveal how such a *jāhili* practice was customized to suit the purpose of the new religion, Munt discusses at length an early charter, usually referred to in the literature as the 'Constitution of Mādina'. This mainly administers the coexistence of Madina's mutli-tribal inhabitants (Muslims and non-Muslims). The authenticity of this document, already advocated by, among others, Julius Wellhausen, is accepted by Munt as given (p. 56). The Prophet declares the area between Madina's two *lābas* ('lavas, from the Latin *lābēs*'), as a *ḥaram*, mainly to protect its entity and assets, and to stimulate and regulate trading activities within it. It is true that the enmity of the Quraysh was a key impetus for such a procedure, but the Prophet also meant by it to confer honour upon the city and its dwellers.

Immediately after the Prophet's death in 11/632, the perceptions of a *ḥaram* developed as a result of the rapid conquest of vast territories of richly diverse religious, political and socio-economic heritage. It is quite interesting that development in perceptions led to the *ḥaram* status of the city being questioned by some of the early Muslim scholars, particularly Hanafīs. Munt's discussion of this debate is perhaps the most interesting part of his monograph. The arguments reported of many early Muslim scholars going against the idea of Madina's sanctity (pp. 77–89), and the number of incidents in which such a disputed sanctity was infringed (pp. 89–93) leave the reader convinced that the idea of Madina's sacredness did not represent the mainstream in early Islam. After all, the *ḥaram* that the Prophet had in mind does not necessarily entail the kind of *tahrīm* that the later authorities, whether authoritarian or chauvinist, took it to mean.

However, Munt's argument about early Islamic pilgrimage to Madina seems rather unconvincing. There is no evidence that Madina served, on its own, as a place for universal pilgrimage at any point of Islamic history; it often served as a secondary destination to visit beside Makka. Further, apart from the fiercely disputed visiting of the Prophet's grave, visiting Madina has never been associated with any specific practice or ritual. It follows that Madina's sanctity, not reverence, was widely contested in early Islam. Quite a large number of those who wrote about Madina's virtues were not themselves Madinans, whereas many of the latter group, including early ḥadīth compilers, were either silent or critical on visiting the Prophet's grave. Even those who argued for Madina having been a *ḥaram* disagreed in terms of a number of critical related issues, including: toponyms, number, nature and regulations of such a *ḥaram*.

Bearing in mind that the study of early Islam is fraught with difficulties on account of the nature of the sources available for the period, Munt considers quite a big number of significant primary sources, including Madina's earliest local chroniclers such as Muḥammad b. al-Ḥasan b. Zabāla (d. post 199/814), 'Umar b. Shabba (d. 262/876) and Yaḥyā al-'Aqīqī (277/890). His treatment of such sources reflects an impressive acquaintance with the period and genre, and

the bibliographical information he presents is on the whole up-to-date and fairly comprehensive for the purpose of his study. Generally, this is an extensively referenced and richly annotated work that is emphatically a valuable source for the study of early Islam. It presents a well-explained example of how religious imperatives amalgamated with material prompts in the years following the Prophet's death.

Essam S. Ayyad  
Suez Canal University  
E-mail: essamayyad@gmail.com  
doi:10.1093/jis/etv064  
Published online 31 July 2015

cahiğ  
030037

*The Reader in al-Jāhiz: The Epistolary Rhetoric of an Arabic Prose Master*

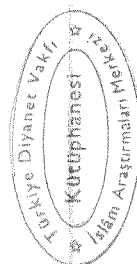
By THOMAS HEFTER (Edinburgh: Edinburgh University Press, 2014), vii + 277 pp. Price HB £70.00. EAN 978-0748692743.

rev. Ignacio Sanchez

Scholarship on al-Jāhiz seems to have experienced a fortunate revival in the last years. Three books devoted to the so-called father of Arabic prose were published in 2014: James E. Montgomery's *Al-Jāhiz: in praise of books* (Edinburgh: 2013); Peter Pökel's *Der unmännliche Mann* (Würzburg: Ergon, 2014); and the study under review here, Thomas Hefter's *The Reader in al-Jāhiz*. Hefter's book also inaugurates a new series published by Edinburgh University Press under the editorial care of Wen-Chin Ouyang and Julia Bray, the *Edinburgh Studies in Classical Arabic Literature*.

Hefter's study is without doubt an important contribution to Jāhizian scholarship both for his innovative approach and the variety of the epistles he examines, many of which are among the least studied and discussed of al-Jāhiz's works. This book consists of five chapters, plus the introduction and the conclusion. In the long introduction, Hefter defines the goals of his work and discusses the theoretical framework used to interpret al-Jāhiz's epistles. Despite the title, the main focus of the book is on the role of the addressee in al-Jāhiz's epistolary writings. Following the studies of scholars such as Genette or Altman, the addressee is conceived of as an 'intradiegetic narratee' or 'internal reader' (p. 15) and treated by Hefter as a narrative device by means of which al-Jāhiz engages with his audience and directs his readers. This rhetorical device allows al-Jāhiz to leave to the reader 'the task of discerning how the author's dialogical relationship with him is refracted through what is said to the addressee' (p. 17). The figure of the addressee and his relationships with the author—or one of his authorial personae—inform the reader's expectations and their understanding of these works. It should be noted that Hefter is clear about rejecting discussion of the figure of the addressee in terms of his historicity; his goal is not to discern whether he is a real correspondent of al-Jāhiz or a fictional construction, but rather to discuss his role within al-Jāhiz's epistolary narrative.

D 363



21 Şubat 2016

MADE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

# DOĞU'DAN BATI'YA DÜŞÜNCENİN SERÜVENİ

İSLÂM DÜŞÜNCESİNİN ALTIN ÇAĞI

5. Cilt

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	242384
Tas. No:	109 DOĞ. B

Proje Editörü

PROF. DR. BAYRAM ALİ ÇETİNKAYA

5. Cilt Editörü

Prof. Dr. Abdullah KAHRAMAN



insan

istanbul 2015

(030037) CÂHİZ:  
DOĞA TEMELİNDE İNSAN ÜZERİNE DÜŞÜNMEK

Yunus Cengiz\*

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

23 Temmuz 2016

HAYATI VE ESERLERİ

**e**debiyatçı ve felsefeci bir kelâmcı olma kimliği ön planda olan Amr b. Bahr el-Câhız, 150-160/(767-777) yılları arasında Basra'da doğdu. İlk eğitimi ni küttâb denilen mahalle mekteplerinden aldı. Câhız'ın gençliğinde, en parlak devrini yaşayan Basra'da Halil b. Ahmed, Sibeveyh, Ahfeş, Ebu'l-Hüzeyl el-Allaf, Muammer b. Abbâd ve Nazzâm gibi birçok dil bilimci ve kelâmcı bulunuyordu. Câhız dil derslerini Ahfeş'ten, kelâm derslerini Nazzâm'dan aldı.

Câhız'ın orta yaşları, İslâmî ilimlerin altın çağında Grek felsefesinin temel eserlerinin tercüme edilmesine ev sahipliği yapan Abbâsî başkenti Bağdad'da geçti. Oradaki yıllarında tercüme hareketlerine yakından tanıklık etti ve bu eserlerden istifade etti. Câhız, hocası Nazzâm'la olan ilişkisini Bağdad'da da sürdürdü. Bu arada, görüşlerinden çokça istifade ettiği Sümâme ile tanıştı. Halîfe Me'mun tarafından kendisine teklif edilen dîvân kâtipliğini üç gün kadar yerine getiren Câhız bu görevden istifa etti. Sarayda çalışmıyor olsa da, onun saray erbâbıyla uzak sayılmayacak ilişkisi devam etti. Önemli eserlerini saray erbâbına ya da vezirlere ithâf etti. Câhız ilim öğrenme arzusuyla dolu bir hayat yaşadı. Düşünce tarihçilerinin aktarımına göre, kitapçı dükkanlarını geceleyin kiralayarak, sabahlara kadar kitap okuyacak kadar okuma aşkıyla dolu bir hayat yaşadı. Ömrünün sonlarına doğru Basra'ya dönen artık doksani bul-

\* Yrd. Doç. Dr., Mardin Artuklu Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Felsefe Bölümü.

543-572

## 2.5 Ġāḥiz

Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr al-Ġāḥiz ist an sich erst anderthalb Jahrzehnte nach Iskāfi i. J. 255/866 gestorben. Aber er ist ja recht alt geworden; Iskāfi war vermutlich gar nicht jünger als er. Vor allem war Ġāḥiz Baṣrier; ein Baḡdāder konnte kaum anders, als aus seinem Buch über die 'Utmānīya Lokalpatriotismus herauszuhören. Ob dies zu Recht geschah, ist eine andere Frage; Ġāḥiz soll ja auch einen *Radd 'alā l-'Utmānīya* geschrieben haben.<sup>159</sup> Zwar mag man bezweifeln, ob es ein solches Buch je gegeben hat;<sup>160</sup> aber klar scheint doch, daß er zu spielerisch mit seinen Themen umging, um sich festzulegen.<sup>161</sup> Er war wohl auch zu sehr ein Mann der Medien. Eine schulmäßige Doxographie hat er darum nie verfaßt; von einem *K. al-Firaq al-islāmīya* aus seiner Feder ist erst bei dem Historiker Abū l-Fidā' zu Beginn des 8./14. Jh's die Rede.<sup>162</sup> Zwar gibt es von ihm eine Menge theologischer Schriften;<sup>163</sup> aber was sich davon erhalten hat, etwa seine Widerlegung der Christen,<sup>164</sup> zeigt doch, daß er die Themen ganz anders – und manchmal interessanter – anging als die *mutakallimūn*. Der *kalām* war ihm ohnehin seiner ganzen Struktur nach verdächtig.<sup>165</sup> Wenn der Qādī 'Abdalḡabbār ihn später zitiert, so vor allem mit Nachrichten, die in seinem *K. al-Bayān wat-tabyīn*, also einem *adab*-Werk, ihre Parallele haben oder sogar daraus stammen.<sup>166</sup>

Andererseits wußte er viel und sammelte auch gern. Daß ein Baṣrier wie Ibn Farzōya<sup>167</sup> auf ihn zurückgreift, verwundert nicht.<sup>168</sup> Aber auch

159 TG VI 316 nr. 54.

160 So Pellat, *Al-Ġāḥiz hérésiographie* in: BEO 30/1978/153. Positiv dagegen T. Nagel, *Rechtleitung und Kalifat* 453 ff.; dazu TG IV 79.

161 Das hat z.B. der Sarīf al-Murtaḡā hervorgehoben; er vergleicht ihn in dieser Hinsicht mit Ibn ar-Rēwandī (*aṣ-Ṣāfi fi l-imāma* 13, 3 ff.). Auch das *K. al-'Utmānīya* hieß eigentlich ganz neutral *K. Maqālāt al-'Utmānīya* (TG VI 316 nr. 53).

162 Pellat, ib. 150.

163 Ich habe sie in: TG VI 313 ff. nach dem *Inventaire* von Pellat in: Arabica 31/1984/117 ff. zusammengestellt.

164 Ib. 313 nr. 4 mit weiteren Verweisen.

165 TG IV 115.

166 Vgl. *Faḡl* 244, 3-ult. mit *Bayān* I 114, 1–15; *Faḡl* 268, 8 ff. (und vorher) mit *Bayān* I 91, 10 ff.; *Faḡl* 237, pu. – 238, 7 mit *Bayān* I 32, 9 ff. (und vor allem Abū Hilāl al-'Askarī, *Awā'il* II 136, 1 ff.; dazu TG II 242); *Faḡl* 243, 1–3 mit dem Material TG II 295 ff.

167 Zu ihm s. u. S. 398 ff.

Islamic philosophers have always had a somewhat ambivalent view of the time of ignorance. Without access to the true knowledge of God vouchsafed to Muhammad, these people were condemned to ignorance whatever their other qualities might have been. The partial wisdom granted to earlier prophets such as Moses and Jesus meant that Christians and Jews, "people of the book," were somewhat less ignorant than others such as pagans and idolaters, but they were still possessors of a sort of second-class knowledge.

On the other hand, it could not be denied by philosophers that people of earlier periods possessed wisdom of their own. Aristotle, Plato, and Neoplatonists such as Plotinus and Proclus were undoubtedly wise, and so too were early scientists such as Ptolemy and Galen, who had worked out many of the problems of the physical world. Equally, there were sources of wisdom to be tapped in the pre-Islamic ideas and writings of India and Persia. The wise figures from these worlds resemble the "virtuous pagans" of Dante, condemned through no fault of their own and respected for their ideas and wisdom. The problem facing Islamic philosophers was in many cases one of how to take these ideas from non-Islamic models and make them conform to Islam and acceptable to religious authorities. Quite often they failed, which is why so many Islamic philosophers, especially in the early period, led rather perilous lives.

OLIVER LEAMAN

## AL-JAHIZ (d. 255/868)

Abu 'Uthman 'Amr ibn Bahr was born in Basra, and appeared to have come from a humble background. His grandfather may have been a black slave, and his father died

while he was very young. His early education appears to have been quite haphazard, but certainly successful since he picked up a good deal of philosophy from his association with the Mu'tazilite al-Nazzam, and a general facility in the use of language by listening to people in the markets and mosques. This was a period when a young man without connections had to impress through his accomplishments in order to get on, and al-Jahiz, as he came to be known (it means "the goggle-eyed") evidently did not have good looks to assist him. According to a popular account, the 'Abbasid ruler al-Mutawakkil engaged al-Jahiz as a tutor to his children before seeing him, and then offered to pay him off, since he thought the teacher would frighten the children given his appearance.

Al-Jahiz is said to have written, before 202/817, a book on the imamate that was well received, and won the favor of the caliph al-Ma'mun. Presumably this was not unrelated to the support that the book gave to the legitimacy of the 'Abbasid regime. Hence al-Jahiz moved to the capital, Baghdad, where it was rightly thought he would be an effective advocate in literature of the ideology of the regime. In particular his links with the Mu'tazilite AL-NAZZAM can have done him no harm in the firmly Mu'tazilite atmosphere of Baghdad, and he acquired a number of important political figures as his sponsors and supporters. This was useful in the tumultuous political upheavals that frequently rocked the court, and al-Jahiz usually found that when a supporter fell from favor, he could be replaced with someone else. He was, however, obliged to leave the capital and retire to Basra, where he spent the rest of his life.

Al-Jahiz typified the world of *adab*, often translated into French as *belles-lettres*, a form of literature very popular at the time, and having more than just literary import. It involved graceful style and vivid expression, combined with moral force and educational aims. It is difficult to describe his style, since it



# دراسة أدبية حصرية لمجلة الرافد الورقية، بعنوان: بلاغة الحجاج في نثر الجاحظ "نوادير بخلائه أنموذجاً"

أ. فهد أولاد هاني  
الفنيدق - المغرب

٥٣٥٣٦ (٠٣٥٥٣٦)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
23 Nisan 2016

مقدمة:

"لم يكن المقصود ببلاغة النادرة استخراج وتفسير ما يشيع في نصوص النوادر من سمات وقواعد قننتها الأبواب البلاغية المعروفة".

محمد مشبال (\*)

أما قبل:

إلى جانبه، مجموعة من الأجناس النثرية التي استطاعت أن تجد مكاناً لها في أهم المؤلفات الأدبية العربية وأوسعها<sup>(٢)</sup>.

وعلى أساس من هذا التصور شكلت النادرة، باعتبارها فناً من الفنون النثرية، أنموذجاً إبداعياً واضحاً يجسد الأدب الواقعي الذي آمن به الجاحظ وراح يبني له بلاغته المتفردة، فعمرو بن بحر لم يكن ليذعن لمفهوم التداخل البلاغي بين الأجناس الأدبية لكونه يؤمن في تأليفه لجنس النادرة، بمفهوم الكفاية الأجناسية (C ompétence générique) الذي يستند إلى مسلمة الوعي بالجنس (générique Conscience)، وهي مسلمة تصدر عن تصور بلاغي يرى بأن لكل جنس أدبي أسلوبه وسماته البلاغية التي تميزه

لسنا بحاجة لتكرار أكثر من مرة بأن القصيدة الشعرية هي الشكل الأدبي الأقوى حضوراً في الثقافة العربية، نظراً لما حظيت به من اهتمام نقدي انكب على صوغ المبادئ الجمالية لجنسها، وتحديد مقولاته البلاغية. ولعل ذلك ما يفسر إلى حد بعيد المسوغات الثقافية والتاريخية التي جعلت الكتب النقدية القديمة تصدر في بلاغتها الجمالية عن جنس الشعر باعتباره أسمى الأجناس الأدبية وأرقى الإبداعات التي ساهمت في تأسيس المعايير الفنية لكثير من الفنون الإبداعية المعاصرة له<sup>(١)</sup>؛ غير أن هذه الحقيقة لا تلغي حقيقة أخرى مفادها أن الشعر لم يكن الجنس الأدبي الوحيد الذي أنتجته الثقافة العربية القديمة، بل كانت هناك،

# كِتَابُ الْحَنِينِ إِلَى الْوَطَانِ

لأبي منصور محمد بن سهل بن المَرْزُبَانِ الكَرْخِي البَغْدَادِيِّ

تحقيق  
جليل العطية  
باريس

el-Hanin ila'l-watan

Huneyn ila'watan  
Basir aladi  
Cahine  
Kisra

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

## الحنين في التراث العربي

نال موضوع الحنين إلى الأوطان ، عناية العديد من علماء اللغة العربية منذ بدء عصر التأليف ، وشهد القرن الثالث الهجري حركة واسعة في هذا المضمار ، فشارك الكثير من علماء الحديث واللغة والأدب والانتساب بوضع مؤلفات تتناول «الحنين» ، غير أن الحنن التي مرت بها امتنا سببت ضياع الكثير من هذه المؤلفات ، ولم يبق لنا منها إلا القليل .

وفيما يلي إحصاء للمؤلفات التي عرفنا شيئاً منها :

- ١ - حنين الإبل إلى الأوطان لربيعة البصري . ذكر في « الفهرست » : ٥٥ .
- ٢ - حب الوطن لعمر بن بحر الجاحظ ( ٢٥٥ هـ ) : فهرسة ابن الإشبيلي ٣٨٥ . ونسب إلى الجاحظ رسالة « الحنين إلى الأوطان » سيأتي الحديث عنها مفصلاً .
- ٣ - الشوق إلى الأوطان لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ( ٢٥٥ هـ ) : الفهرست ٦٤ ، إنباه الرواة ٦٢/٢ .
- ٤ - حب الأوطان لأبي الفضل أحمد بن طاهر : فهرسة ابن الإشبيلي : ٤٢٣ .
- ٥ - الحنين إلى الأوطان لموسى بن عيسى الكسروي ( من علماء القرن الثالث ) . سيأتي الحديث عنه مفصلاً .
- ٦ - الحنين إلى الأوطان لأبي الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق الوشاء ( ٣٢٥ هـ ) : الفهرست ٩٣ . إنباه الرواة ٢٦٢/٢ . الوافي ٦٢/٣ .

1  
الجاحظ (عمرو بن بحر) . (GĀḤIẒ (°Amr ibn Baḥr al-).

— كتاب التاج في اخلاق الملوك / للجاحظ، بتحقيق . . .

احمد زكي باشا . . . = Le Livre de la couronne  
= Kitāb al-Taǧ / Dǧāḥiḡ; texte arabe publié pour la première fois d'après les trois manuscrits connus, accompagné d'une préf. en franç. et enrichi de notes critiques et documentaires par Ahmed Zeki Paché, . . .

القاهرة: [د. ن. ١٠]، ١٣٣٢/١٩١٤ (القاهرة: المطبعة الأميرية) .

al-Taǧ fī Ahlāq... [8° Impr. or. 7825

.../...

2

الجاحظ (عمرو بن بحر) . (GĀḤIẒ (°Amr ibn Baḥr al-).

— كتاب التاج في اخلاق الملوك . . .

[8° Impr. or. 7825

-266-XIVp. : fac-sim. ; 25cm.

[8° Impr. or. 7825

... "Kitāb al-Taǧ fī ahlāq al-mulūk". - Ed. et annot. par Aḥmad Zakī. - Préf. en franç. - Bibliogr. Index. - A. 24690. - Rel.

الجاحظ (عمرو بن بحر) . (GĀḤIẒ (°Amr ibn Baḥr al-).

— كتاب التاج في اخلاق الملوك للجاحظ . بتحقيق . . . احمد زكي باشا . . .

-Djahiz. Le livre de la couronne, Kitāb al Taǧ, Texte arabe publié... accompagné d'une préface en français et enrichi de notes critiques... par Ahmed Zeki Paché, . . . -Le Caire, Al-Matba'at al-amiriya, 1332/1914. -24cm, fac-sim. [A. 24690].

1 Mss. or. [8° Impr. or. 7825

(Taǧ [Kitāb al-] fī ahlāq al-mulūk.)

[54]

GĀḤIẒ (°Amr ibn Baḥr al-)

التاج في اخلاق الملوك للجاحظ .  
بيروت . دار الفكر ودار البحار . ١٣٧٥ - ١٩٥٥ (1955)  
In-8°, ٣٤٤ p., facs.

"at-Taǧ fī ahlāq al-mulūk", ouvrage sur les mœurs des grands seigneurs.  
En arabe.

ARA 77 454

54

GAHIZ  
(ʿAmr b. Bahr al-)

الجاحظ (عمر بن بحر)

رسائل الجاحظ. تأليف أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ. تحقيق  
وشرح عبد السلام محمد هارون.- Le Caire, Maktabat al-Hangī, 1384/1964. 2T. en 1 vol.  
in 4°.

(Rasā'il al-Gāhiz)

Littérature. Prose.

A. 87996

GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-) Le Kitāb at-tarbiʿ wa-t-tadwīr de Gāhiz. Texte arabe, avec une  
introduction, un glossaire, une table de fréquence  
et un index. [Par] Charles Pellat, ... - Damas,  
Institut français de Damas, 1955. - XXVIII-46.  
(Texte arabe et français.)

S.N.B. / 70 k045

23 SU

3) (ʿAmr b. Bahr al-) C 500 194, 8

AL-GĀHIZ. - Quatre essais... - Le Caire, 1976- 1979.  
2 vol. ; 25 cm. - (Textes et traductions  
d'auteurs orientaux ; 8,2.)

2 : Index. - 1979. - VI-121-178 p.

GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-)

Le Kitāb at-tarbiʿ wa-t-tadwīr de Gāhiz. Texte  
arabe avec une introduction, un glossaire,  
une table de fréquence et un index [par]  
Charles Pellat.

-Damas, l'Institut, 1955. - In-8°, XXVII-46+ 209 p.

(Institut Français de Damas).

12 U

L. I2.868, in-8°

54 GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-)

كتاب التبصير بالتجارة في وصف ما يستظرف في البلدان من الامعة  
الريضة و الاطلاق النفيسة و الجواهر الثمينة تأليف ابن عثمان عمرو  
بن بحر الجاحظ البصري... تصحيحه و التعليق عليه العلامة السيد  
حسن حسني عبد الوهاب التونسي...  
دمشق ١٣٥١ - ١٣٣٢ (1932) ١١٣٢ - ١٣٥١"Kitāb at-tabassur bi-t-tiḡāra...", traité  
d'al-Gāhiz, édité et annoté par Ḥasan Ḥusnī  
'Abd al-Wahhāb.  
En arabe.

23 SU

C 154 184

GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-) Le Kitāb  
at-tarbiʿ wa-t-tadwīr de Gāhiz. Texte arabe avec  
une introduction, un glossaire, une table de fré-  
quence et un index [par] Charles Pellat... -Damas,  
Institut français de Damas, 1955. - 25 x 15, XXVII-  
46-222 p.Institut...  
Pellat (Charles)

54

GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-)

Gāhiziana, T. Le Kitāb al-tabassur bi-l-  
tiḡāra attribué à Gāhiz. Par Ch. Pellat.  
Leiden, E. J. Brill, éditeurs, 1954.  
In-8°.(Extrait d'Arabica, revue d'études arabes,  
tome premier, fascicule 2, mai 1954, pp.  
153-165)GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-) Le  
Kitāb at-tarbiʿ wa-t-tadwīr de Gāhiz. Texte arabe avec  
une introduction, un glossaire, une table de fréquence et  
un index. - Kitāb al-tarbiʿ wa-l-tadwīr li-l-Gāhiz...  
- Damas, Institut français de Damas, 1955. - 25 cm, XLVIII-  
219 p.

39 Ly U : 81.084

GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-) الجاحظ (عمر بن بحر)  
CRESM  
C.C.O.E.  
6070 AI  
عبد الوهاب (حسن حسني)كتاب التبصير بالتجارة... [دم] دار  
الكتاب الجديد، ١٩٦٦ - ٢٤ - ٥٦ ص  
Kitāb al-Tabassur bi-l-tiḡāra  
80 460

54 GAHIZ (ʿAmr b. Bahr al-)

كتاب الترتيب و التدوير للجاحظ. عني بنشر و تحقيقه  
شارل بلات... Le  
Charles Pellat, ... Le  
Kitāb at-tarbiʿ wa-t-tadwīr de Gāhiz. Tex-  
te arabe avec une introduction, un glossai-  
re, une table de fréquence et un index.  
Damas, 1955. In-8°, XXVII-46- ٢١٨ P.

(Institut français de Damas)-

54

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-) الجاحظ (عمرو بن بحر)  
صحف مختارة من كلام الجاحظ.

- Charles Pellat, ... Pages choisies de Gahiz...  
- Paris, Maisonneuve, 1949.- In-8°, VI-90 p.

[ARA.III.4562]

(Subuf muhtāra... Morceaux choisis.)  
(Les Classiques arabes.1.)

Pellat (Charles). Ed.

D.69757

819. Adab

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

12578 54

رسائل الجاحظ وهي رسائل منتقاة من كتب الجاحظ لم تنشر قبل الآن. بعضها ونشرها...  
... La Caire, Imp. al-Rahmāniya, 1982-1991. In-8°, 1-317 p.  
[Acq. 2041-54]-X8

[C. Z. 32779]

(Rasā'il... Epîtres. Ed. par Hasan al-Sandūqī m-  
appendice à son ouvrage intitulé: Adab al-Tāhiz.)

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

26883 59

1

JAHIZ ('Amr Ibn Abi Bahr al-). العنانية. [تأليف].  
عبد السلام محمد هارون. وبلغه مناقشات أبو جعفر الإسكافي بعض  
ما أورده الجاحظ في العنانية في مخرج في اللغة، ابن أبي العديب.  
- La Caire, Dār al-Kitāb al-ʿArabī, 1374/1955.  
Gr. in-8°, 367 p. [Acq. 5050-58]-VIII c-II f.  
I [C. Z. 5142 (3)]

('Utmāniya [Al-], Secte partisans du Calife Utmān.  
Suivi de notes critiques contenues dans al-Monāqadāt  
de Abū Jaʿfar al-Iṣkafī extrait de...

.../...

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-). Maḥmūd  
rasā'il al-Gāhiz, wa-hiya rasā'il lam tunṣar.  
Naṣārah-hā Paul Kraus Muhammad Taha al-Hāfirī.  
Al-Qāhira, maṭba'at Luḡnat at-ta'līf wa-tarḡama  
wa-ān-naṣr, 1948.- 24 cm, XII-127 p.

(Luḡnat at-ta'līf wa-tarḡama wa-ān-naṣr.)

G 4.100

24 AU

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

26884 59

2

JAHIZ ('Amr Ibn Abi Bahr al-). 'Utmāniya...

I [C. Z. 5142 (3)]

...commentaire sur Nahj al-balāḡa par Ibn Abi  
al-Hardid.- Maktabat al-Tahiz. Bibliothèque  
de Tahiz, 3. Ed. par 'Abd al-Salām Muḥammad  
Hārūn.)

'Utmāniya (Al-) (secte).

54

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

شارل بلا. رسالة لم تنشر للجاحظ...  
بيروت، المطبعة الكاثوليكية، 1905 (1953). In-8°.

[ظهرت في «المشرق» أيار - حزيران 1905.  
ص. 1]

"Risāla lam tunṣar li-l-Gāhiz : Épître inédite d'al-Gāhiz", édition critique avec introduction d'une épître d'al-Gāhiz sur l'anthropomorphisme par Charles Pellat.  
Notice bibliographique d'après la couverture.

54

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

مكتبة الجاحظ ابن عثمان عمرو بن بحر الجاحظ...  
بتحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون. الكتاب الثالث. العنانية.  
بمصر. مطابع دار الكتاب العربي. 1374 - 1955. In-8°, 317 p.

"al-Utmāniya", traité sur les Turcs par aḡ-Gāhiz, édité et  
commenté par 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn (Bibliothèque de  
Gāhiz, n° 3).

54

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

رسالة عمرو بن بحر الجاحظ في الحكمين و تصويب أمير المؤمنين علي  
بن أبي طالب في فعله. تحقيق ش. بيت.  
بيروت. المطبعة الكاثوليكية. 1908 (1958). In-8°.  
[ظهرت في مجلة المشرق تموز - تشرين الأول 1908. ص. 417-492]

"Risālat 'Amr Ibn Bahr al-Gāhiz fī al-hikmayn wa tag-  
wīb Amir al-Mu'minin 'Alī Ibn Abi Talīb fī fa'li-hi",  
édition d'une risāla inédite de Gāhiz sur l'arbitrage  
entre 'Alī et Mu'awiya par Ch. Pellat. (Tirage à  
part de la revue al-Maṣriq, 1958, pp. 417-492)

54

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-)

GAHIZ ('Amr Ibn Bahr al-). - Al-Kitāb  
at-tālit al-Utmāniya... [Tahqiq wa-ṣarḥ 'Abd al-  
Salām Muḥammad Hārūn.] - Miṣr, Dār al-Kitāb al-  
'Arabī, 1374 = 1955.- 25 cm, 368 p.

(Maktabat al-Gāhiz.)

U 4.061

24 AU

ثلاث رسائل لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ... الأولى - في  
الرد على النصارى. الثانية - في ذم أخلاق الكتاب. الثالثة - في  
في القيان. سمي في نشره يوضع فنكل.  
Three essays of Abu 'Othman 'Amr Ibn Bahr al-Jahiz (D.  
669). Edited from three manuscripts by J. Finkel.  
Cairo, at the Salafiyah press (1962) 1382.  
In-8°, 77 p.

"Talāt rasā'il", recueil de trois traités d'al-Gāhiz. En  
arabe.

58858

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-). - الجاحظ (عمرو بن بحر).  
- المحاسن والأضداد / للجاحظ؛ الخلف برشة  
جمال قطب. - القاهرة: دار الهلال؛ 1395 /  
1975. - 178p.: couv. ill. en coul.; 17 cm.  
- (كتاب الهلال؛ 298).

[16° Z. 10670(298)  
"Maḥāsīn (al-) wa al-ʿaddād". - La couv. portée en  
tête du titre: "Muḡaz". - Ill. Ġamāl Qutb. - Acq.  
1115-75.

54

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-) الجاحظ  
اجاحظ. شاب مغارة الجوازي والمعلم. تعمق وتعمق شارل بلا...

[ARA III 4844]

- Beyrouth, Dār al-Makṣūf, 1957.- In 16, 94 p.

(Mufaḥarat al-ḡawārī wa al-ḡilmān.)

Pellat (Charles). Ed.

A. 130081

818. Arab. Nabawi

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-)

نوادير الجاحظ بقلم الجاحظ. تقديم جميل جبر.  
بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، 1900.  
(1955). In-8°, ٨٨ ص، portr.

"Nawādir aḡ-Ġāhiz", recueil d'anecdotes de  
Ġāhiz, présentées par Ġamīl Ġabr.

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-). - Kitāb al-maḥāsīn wa l-  
ʿaddād...  
- [Al-Qāhira,] Matbaʿat al-saʿāda, 1324 [1906]. - 23,5 cm,  
IV-IV-256 p.

39 Ly U 85.270

54

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr الجاحظ (عمرو بن بحر)  
المحسن والمضاد. تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ...  
- La Caïre, al-Maktaba al-Tijārīya al-Kubrā, 1932.-  
L. 16, 304p. [ARA IV 1784]  
(al-Maḥāsīn wa al-ʿaddād.)

48 pour albumite arab

A-143359

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-) ... Kitāb  
al-ḡawāl fī al-biḡāl. [Ḥaqqāqa al-kitāb wa-ṣallaḡ  
ʿalay-hi wa-waḡaʿa al-fahāris ʿarl Pillā, ... At-  
tabʿa l.- Abū ʿUthmān ʿAmr ibn Baḥr al-Jāhiz.  
Livres des mulets, édité et annoté [sic] par  
Charles Pellat, .... Misr, Mustafā al-Bābī al-  
Ḥalabī wa-awlādū-hu, 1370 = 1955.- 24 cm, 182 p.  
(Maktabat al-Ġāhiz, Abī ʿUthmān ʿAmr ibn Baḥr al-  
Ġāhiz.- Bibliothèque jahizienne.)

XG 4.099

24 AU

1

3324181

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-). - الجاحظ (عمرو بن بحر).  
- الموروث الشعبي في آثار الجاحظ: معجم فهرس / أصدره  
المركز القومي للبحوث - بغداد: وزارة الأعلام، 1396 /  
1976 (بغداد: دار الحرية للطباعة). - 270p.; 24cm.-  
- (سلسلة المعاجم والفهارس؛ 10).

[8° Q.15363(10)]

"Mawrūt(al-)al-saʿbī fī āṭār al-Ġāhiz: Muḡam mu-  
fahras". - Lexique comp. des principaux ouv. d'al-  
Ġāhiz. La couv. porte comme sous-titre: "Muḡam

.../...

54

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-)

مكتبة الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ... حقق الكتاب و  
علق عليه و وضع الفهارس شارل بلا. كتاب القول في الممال...  
... 1968... (DAS... 105...  
d.). Abū ʿUthmān ʿAmr ibn Baḥr al-Jāhiz.  
...  
L. Pellat, recit d'anc. version...  
...  
première édition, 1955/1975 L. In-8°, 174p.  
[Kitāb al-ḡawāl fī al-Biḡāl ...]

2

3324281

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-). - الجاحظ (عمرو بن بحر).  
- الموروث الشعبي...  
[8° Q.15363(10)]

... mufaṣṣal". - La page précédant la page du titre  
porte: "al-Fulklur fī ḥidmat al-niḡāl al-ʿarabī.  
Ṣadar bi munāsabat inʿiqād al-Nadwa al-ʿarabiya  
li al-fulklur fī Bagdad. 1-10, Mars, 1977". - Ech.  
int. 77-8049. - Br.

ĠĀHIZ (ʿAmr ibn Baḥr al-) JD 81

Kitāb al-ḡawāl fī al-biḡāl  
Le livre des mulets

éd. et annoté par ch. Pellat-

7472 I

Le Caire, 1955

Juv. 1906

الجاحظ (عمر بن بحر) (ʿAmr ibn Bahr al-)

البرمان والمريجان والمطمان. تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ... تحقيق محمد مرسى الخولي.

- Beyrouth, Le Caire, Dar al-ʿItiqan, 1972/1392.  
- In-8°, 446 p.

[ARA.III.4661]

(al-Burṣān wa al-ʿurḡān wa al-ʿumyān wa al-ḥulān.)

al-Ḥulī (Muḥammad Mursī). Ed.

A.126893

819. Unk

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

Jāhiz (al-). Kitāb al-ḥayawān. - Le Caire, Ḥalabī, 1947. 7 v. in 8° (245 x 170).

30 Ex U L. 130296 (E)

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-). 37344 77  
الجاحظ (عمر بن بحر).

— كتاب البلدان لعمر بن بحر الجاحظ، نشره مع مقدمة وتعليقات... صالح أحمد العلي.

- Kitāb al-buldan by Amr ibn Bahr al-Jāhiz. Edited with an introduction and annotations by Saleh Ahmad el Ali... - Bagdad, Maṭbaʿat al-ḥukūma, 1970. - 24 cm., 439-506pp. [Acq. 74-13133]

[82 G.20745]

(Buldān [Kitāb al-]). Ed. et annoté par Salih Ahmad al-'Al. Extrait de: Maṣāliḥ Kuliyat al-ʿAdab.

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

(39.LY-U)

79.939

Al-Ḥayawān. Ed. ʿAbd as-salām Muḥammad Ḥarūn.

Le Caire, Muṣṭafa al-Bābī al-Ḥalabī et fils, 1938-1947. 7 vol. in-8°.

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

JĀHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-). — الباط كتاب الحيوان [30]. درس... ومنتخبات بقلم مؤاد انزام البستاني... طبعة ثانية نقية ومزودة عليها... - Beyrouth, Editions de littérature orientale, 1942. 3 fasc. in-16, couv. ill. [Acq. 309671] - XcE -

1 [8° Impr. Or. 1011 (xiii-xv)]

(Ḥayawān [Kitāb al-]). Le Livre des animaux. Textes choisis et précédés d'une étude par Fouad Efrām al-Bustānī. 2<sup>e</sup> ed. - Al-Rawḍī: 18-20.)

I. المقدمة. Preface II. البهائم. Les serpents.  
III. الذرة والنحلة. Les fourmis [et les mouches].

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

AL-JAHEZ. Kitāb al-ḥayawān. [Le Livre sur les animaux] Beyrouth, 1928; 3 vol. 185 x 130

165 P

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

JĀHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-). — الجزء الاول [السابع] الحيوان... - Le Caire, Librairie Muṣṭafa al-Bābī al-Ḥalabī et fils, 1956-1966/1998-1947. 7 vol. in-8°. [Acq. 17157] - Nc3 - XcE -

1 [8° Impr. Or. 1024 (I)]

(Ḥayawān [al-]). Livre des animaux. - Maktabat al-Jāhiz... bi-ṭaḥqīq wa-taḥqīq ʿAbd al-salām Muḥammad Ḥarūn, al-Kitāb al-Jawāl... Bibliothèque Jāhiz éditée par ʿAbd al-salām Muḥammad Ḥarūn. Livre I. - La date de 1356/1938 est celle du tome II, le tome I n'étant pas daté.)

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

892.9 - Kitāb al-ḥayawān, 3<sup>e</sup> ed. - Hlaki.  
"O4/14" - 23,5 cm, 7 vol  
GAH 7

5822 U

R 44 406 / 127

23 SU

C 11 175

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) — كتاب الحيوان / طبع على نقية الحاج محمد السامي المغربي التونسي

- Le Caire : al-Maṭbaʿa l-Hamīdiyya ; Dār at-taqaḍḍum ; Maṭbaʿat as-saʿāda, 1323-1325 [1905-1907]. - Pagination multiple ; 28cm.

"Ḥayawān (K.al-)" - GAL : GI, 152 ; SI, 239 (m. 255/868).

Sāsī (Muḥammad as-).  
Ed.

Zoologie arabe.  
Anthologie. 9e s.

GAHIZ (ʿAmr ibn Bahr al-)

DD 9  
(127)

K. al-Ḥayawān

Le Caire, 1938-1945

74721

N° 349 9.2.1961

07598 62

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-). الجاحظ (عمرو بن بحر).  
- Damas, Dār al-yaqṣa al-°arabiya, البخلا. للجاحظ.  
1955. In-4° (26 cm), 27-486 p. [Acq. 2331-60]  
[4° Z. 5899 (1)]  
(Buhala' [al-].- Dār al-yaqṣa al-°arabiya li-t-ta'liḥ wa-t-targama wa-n-naṣr. Silsilat 'uyūn at-turāt al-°arabi.1.)

الجاحظ (°Amr ibn Baḥr al-) (2) 9131 P4r.  
541  
(عمرو بن محبوب أبو عثمان)  
البخلا. لابي عثمان عمرو بن محبوب، الملقب بالجاحظ... اعداد  
مفيد ابو مراد.  
- Beyrouth, Mansūrāt Maktabat Sam'ir, 1970.- 2 vol.,  
pp. I04 + II2, [II] pl., fig., couv.ill.  
(al-Buhala'. Muḥid Abū Murād, Ed.)  
(Turātunā.2.)  
الجزء الاول  
الجزء الثاني  
Arabe, littérature, 8°s.

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-). الجاحظ (عمرو بن بحر). 37442 77  
البخلا. لابي عثمان، عمرو بن محبوب، الملقب بالجاحظ  
... اعداد مفيد ابو مراد.  
- Beyrouth, Mansūrāt maktabat Sam'ir, 1970.- 2 vol.,  
20 cm., 104+112p., ill. [Don 1888-89-72]  
[16° Z. 18192 (2, I-II)]  
(Buhala' [Al-]. Adapt. par Muḥid Abū Murād.- Beyrouth.  
Silsila adabiya. Turātunā.2.)

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-) .- Al-Buhala'  
li-l-Gahiz. Haqqaqa naṣṣa-hu wa-°allaqa °alay-hi Ṭaha  
al-Ḥaḡiri, ...- [Al-Qāhira,] Dār al-ma'ārif, 1963.-  
25 cm, 511 p.  
(Dahā'ir al-°arab. 23.)

39 Ly U

XG 4.188

54 GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-)

البخلا. للجاحظ...  
بدمشق. دار القطة العربية للتأليف والترجمة والنشر.  
In -8°, 181 p.  
(سلسلة عيون التراث العربي - 1)

"al-Buhala'". La couv. porte : "al-Boukhalaa par Abou  
Ousman al-Jahez...". (Collection : "Uyūn at-turāt al-  
'arabi, n° 1). En arabe.

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-)

892.7  
"04/14"  
GAH  
7  
... - Al Buhala' - Dār al-Ma'ārif

5822 U

R 47 984

54 GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-)

البخلا. للجاحظ...  
بدمشق. دار القطة العربية. 1100 (1955) in-8° (181p.)  
(سلسلة عيون التراث العربي - 1)

"al-Buhala' : les Avarès", étude sur la vie  
des avarès à Basra. (Collection : "Uyūn at-  
turāt al-°arabi, n° 1). En arabe.

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-)

K.al-buhala'

Le Caire, 1958

N° 123 30.3.1960

54 GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-)

البخلا. للجاحظ...  
بيروت. دار صادر و دار بيروت. 1371 هـ - 1107 م (1937)  
In-8°, 210 p.  
(تراث العرب)

"al-Buhala' : Le Livre des Avarès", étude  
sur la vie sociale de Basra. (Collection :  
"Turāt al-°arab"). En arabe.

GAHIZ (°Amr ibn Baḥr al-). الجاحظ (عمرو بن بحر).  
- البرصان والمريجان والميمان والحولان / تأليف ابي  
عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ... ؛ تحقيق  
محمد مرسي الخولي. - بيروت؛ القاهرة: دار الاعتماد للطبع  
والنشر، 1972/1392 (القاهرة: مطابع الاهرام التجارية).  
- XIV-445p.-[5]f. de pl.:fac-sim.; 24cm.  
[8° Z. 50164  
"Burṣān(Al-)wa al-°urḡān wa al-°umṣān wa al-ḥu-  
lan". - Suivi de: "Kitāb al-°umyān.../de al-Ḥay-  
tam ibn 'Adī al-Ṭa'i". - Ed.par Muḥammad Mursī al-Ḥūli.  
index, p. 365-445

59211



GAHIZ (Amr ibn Bahr al-). الجاحظ (عمرو بن بحر).

البيان والتبيين، البيان والتبيين وأهم الرسائل، انتقى منها بعدها مربي وأقر بها فيها وقدّم لها وترجم بعض غوامضها وعلق عليها... جميل جبر. الطبعة الثانية.

- Beyrouth, al-Maktaba al-šarqīya, 1968. - 25 cm, 195 p., [Acq. 7169-70].

[4° Ya. 266

(Bayān[Al-] wa al-tabyīn wa aḥamm al-rasā'il. Choix de textes édité par Gamīl Gabr. 2e éd.)

541  
P6-K 9131 (3) GAHIZ

الجاحظ  
(أبو عثمان)

البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ... إهداء ميشال عاصي...  
... تعليق وإخراج مفيد أبو مراد.

- Beyrouth, Mandūrat Maktabat Samir, s.d. - In-16, 112 p., fig., couv. ill.

(al-Bayān wa al-tabyīn. Michel al-Ṭafī, ed. Muḥid Abū Murād, comm.)

(Turātunā. 3.)

Arabe, littérature, 8°s.

GAHIZ (Amr ibn Bahr al-). الجاحظ (عمرو بن بحر).

البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ... إهداء...  
ميشال عاصي وتعليق وإخراج مفيد أبو مراد.

- Beyrouth, Mandūrat maktabat Samir, 1970. - 20 cm., 112 p., ill. [Don 1892-72]

[16e Z. 18192(3)

(Bayān[Al-] wa al-tabyīn. Adapt. par Michel Cāṣī. Ed. par Muḥid Abū Murād. - Beyrouth. Silsila adabīya. Turātunā. 3.)

541  
GAHIZ (Amr ibn Bahr al-)

الجاحظ (عمرو بن بحر)  
البيان والتبيين، البيان والتبيين وأهم الرسائل، انتقى منها بعدها مربي وأقر بها فيها وقدّم لها وترجم بعض غوامضها وعلق عليها... جميل جبر.

- Beyrouth, Dār al-Maṭīrī, 1968. - In-8, 195 p.

[ARA III 6092]

(al-Bayān wa al-tabyīn... Extrait.)

GAHIZ (Amr ibn Bahr al-). Ed.

A. 146760

819.41 sciences

910.1 18°s.

GAHIZ (Amr b. Bahr al-). - Kitāb al-bayān wa al-tabyīn...

- [Al-Qānira,] Maṭba'at al-ʿilmiyya, 1313 [1896]. - 2 vol. 25 cm.

39 Ly U 85.240/1-2

GAHIZ (Amr ibn Bahr al-)

892.7 - Al-Bayān wa al-tabyīn. 3éd. - Beyrouth, "O4/14" Maktabat al-hilal, 1968. - 24 cm. 2 vol  
GAH 7

5822 U

R 47 986 / 1, 2

54 GAHIZ (Amr ibn Bahr al-)

مكتبة الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ... بتصرف  
عبد السلام محمد صارون... الكتاب الثاني... البيان والتبيين...  
الطبعة الثانية... المؤلف والترجمة... 1970/1971... 1968-1969... In-8°, 4 vol.

"... al-Bayān wa al-tabyīn : le livre de l'exposition et de la démonstration", ouvrage de rhétorique. Édité par 'Abd al-Salām Muḥammad Ḥabūn. (Maktabat al-Ghāzī, 3).

GAHIZ (Amr ibn Bahr al-) DD.88

AL BAYĀN WA AL TABYĪN

LE CAIRE 1932

Inv.2412

7472 I

54 GAHIZ (Amr ibn Bahr al-)

أبو عثمان الجاحظ. البيان والتبيين وأهم الرسائل... قدم لها  
وترجم بعض غوامضها وعلق عليها الدكتور جميل جبر...  
in - 88. (1959) بيروت. في الطبعة الكاثوليكية. 1109  
111 p.

"al-Bayān wa al-tabyīn wa aḥamm al-rasā'il", "Le Livre de l'exposition et de la démonstration", anthologie de l'éloquence arabe. Notes par Gamīl Gabr. En arabe.

GAHIZ (Amr ibn Bahr al-)

كتاب الجاحظ الجاحظ...  
Le Caire, Dār al-Katib...  
al-miṣrī, 1948. In-8°, X-41-463 p. [Acq. 17448] - XcE -  
[9° Impr. Or. 4024]  
(Kitāb al-bayān... Le Livre des avaras. Édité par Toḥa al-Ḥajjīrī.)

# CAHIZ

GAHIZ (Amr ibn Baḥr al-). الجاحظ (عمر بن بحر) 287.0.77

كتاب الآمل والمامول المنسوب للجاحظ. تحقيق رمضان نشن.  
-Beyrouth, Dār al-kitāb al-ḡadīd, 1387/1968. -In-8°  
(24cm), 84p. [Acq. 6270-69].

[8° 02g. 1750 (4)]  
(Āmil [Kitāb al-] wa al-ma'mūl. Ed. par Ramadān Ši-  
šin. -Rasā'il wa nusūs. 4.)

GAHIZ (Amr ibn Baḥr al-)

19938 55

JAHIZ (Amr ibn Baḥr al-). - البيان والتبيين...  
Caire, Impr. du Comité de composition, de traduction  
et de publication, 1367-1370/1948-1950. 4 vol. gr. in-8°  
fac-sim. [Acq. 2377-55] -  $\Sigma$  D =

1 [4° Z. 5142 (2)]

(Bayān [Al-ṭwaḥ-ḥ-tabyīn. Anthologie de l'éloquence  
arabe. Edité par Abd al-Salām, Yohannad  
Hārūn. - Maktabat al-Jāhiz. La Bibliothèque de  
Jāhiz. 2.)

1995  
SUBAT  
03  
JAHIZ  
DAR AL-Kitab  
Beyrouth

21 EKİM 1993

● كتاب الدلائل والاعتبار على  
الخلق والتدبير/تأليف أبي عثمان بن  
عمرو بن بحر الجاحظ - طبعة جديدة  
- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية:  
بيروت: دار النخوة الإسلامية،  
[1988] - 76 ص - 24 سم - 350  
ق.م

SONRA GELİR BÜYÜK  
SONRA GELİR BÜYÜK

SONRA 44598. c. 68  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
Cahiz  
al-MUBARAK (Muhammad)  
فن القصص في كتاب  
بخلاء للجاحظ  
Fann al-ḥiṣṣa fī kitāb al-Bukhālā' li 'l-Jāhiz. [An appreciation of the narrative  
art of al-Jāhiz, illustrated by extracts  
from his stories about misers. Second  
edition.]  
pp. 78.  
Dar al-Fikr: Damascus, 1965. 8°.

SONRA GELİR BÜYÜK  
SONRA GELİR BÜYÜK

● نظرية أبي عثمان عمرو بن بحر  
الجاحظ في النقد الأدبي/يقدم محمد بن  
عبد الغني المضري - ط 1 - الأردن:  
دار مجدلاوي، 1987 - 355 ص - 25  
سم - بيلنوجرافية: ص 353-354 -  
2100 ق.م

21 EKİM 1993

KRAUS (Paul) 14524. bb. 53  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

مجموع  
سائل الجاحظ  
Majmū' rasā'il al-Jāhiz. [Four hitherto  
unpublished ethical treatises: (1) Risālat  
al-ma'ād wa'l-ma'āsh, on human relationships.  
(2) Kitāb al-sirr wa-hifẓ al-lisān, on  
keeping secrets. (3) Risālah fī 'l-jidd wa  
'l-hazl, on seriousness and frivolity.  
(4) Risālat faḍl mā bain al-'adwāh wa'l-ḥasad,  
on malice and envy. Edited by P. Kraus and  
Muhammad Tā-Hā al-Ḥajiri.] pp. xi, 124.  
Cairo. 1943. 8°.

165. Gāhiz, 'Amr Ibn-Baḥr al-. Falsafat al-jidd wa'l-hazl /  
li-Abī 'Utmān 'Amr Ibn-Baḥr al-Gāhiz. Qaddama lahū wa-  
saraḥa jugawiyātihī Muḥammad 'Alī az-Zu'bi. - Bagdād:  
Dār as-Su'ūn at-Taḥāfiya al-'Amma, 1989. - 189 S. - (Silsilat  
ḥizānat at-turāḡ)  
Einheitssacht: Rasā'il fī 'l-aḥlāq al-maḥmūda wa'l-maḍ-  
mūma. - Inhalt: 4 Schriften zur Ethik; Verf.: 780 - 869. - In  
arab. Schrift, arab. 9 E 2482

28 ŞUBAT 1994

SONRA GELİR BÜYÜK  
SONRA GELİR BÜYÜK

458 SADAN, J. Adab al-mulūk attribué à al-Gāhiz.  
Cahiz Arabica, 40 iii (1993) pp.431-438

MARSHALL, D.R. An Arab humorist - Al-  
Jāhiz and 'The Book of Misers'. J. Fac.  
Arts Malta 4 (1970), pp. 77-97.

Bir Arap mizah adamı -  
El Ehir ve Cemiyet kitabı

1384 MONTGOMERY, James E., 'Al-Jahiz  
on the Masjites of Basra'. Journal of Arabic  
Literature (Leiden, The Netherlands), 24:3,  
November 1993, pp.236-45

29158 MARSHALL, D. "An Arab humorist—Al-  
Jāhiz and 'The Book of Misers'." J. Faculty of  
Arts. R. Univ. Malta 4, no. 2 (1970) 77-97.

453 MONTGOMERY, J.E. Al-Jāhiz on the Masjites of  
Basra. Journal of Arabic Literature, 24 iii (1993)  
pp.236-245 (Kitāb al-Bukhālā') [English  
translation.]

محمد بركات أبو علي  
سخرية الجاحظ من بخلاء/ محمد بركات أبو علي - ط 1 - عمان: مكتبة الأنصاري، 1982 - 40 ص.

Somogy Joseph de 14573. b. 88.  
 Demiri  
 Cahir SOMOGYI (Joseph de)  
 Al-Jahiz and Ad-Damiri. Reprinted from the  
 Annual of Leeds University Oriental Society,  
 vol. 1, pp. 55-60.  
 E. J. Brill: Leiden, 1959. 8°

KASIM 1998  
 1459. a. 40.  
 al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
 al-Uthmāniyah. [A defence of the legiti-  
 macy of the caliphate of 'Uthmān b. 'Affān.  
 Followed (pp. 282-343) by Munakadāt Abi  
 Ja'far al-Iskārī, criticisms of Jāhiz's  
 treatise. Edited by 'Abd al-Salām Muḥammad  
 Ḥārūn.]  
 pp. 20, 367.  
 Maktabat al-Khānjī: Cairo, 1955. 8°  
 Maktabat al-Jāhiz, 3.

Cahir  
 Pellat Charles 14523. a. 68/10  
 al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
 Le Livre des Avarès de Cahir [Kitāb  
 al-bukhālā']. Traduction française avec  
 une introduction et des notes par  
 Charles Pellat.  
 pp. ix, 366.  
 G. -P. Maisonneuve: Paris, 1951. 8°  
 Islam d'Hier et d'Aujourd'hui, X.

1042 MOSA, Nedal al-. Images and contexts of avarice in  
 al-Jāhiz's *Book of misers*: a comparative study. *Abḥāth*  
*al-Yarmūk: Literature & Linguistics Series / Abḥāth*  
*al-Yarmūk: Silsilat al-Adāb wa-l-Lughawiyāt*, 20 ii  
 (2002) pp.155-178. (In comparison with the dramatic  
 expositions of the theme of avarice in Plautus' *The pot*  
*of gold*, Molière's *The miser*, and Balzac's *Eugénie*  
*Grandet*.) [Abstracts in English and Arabic.]

14523. b. 17/4, 5  
 al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr) تهاب  
 Cahir  
 Harun Abdussalam  
 Muhammad  
 Tahdīb al-ḥayawān li 'l-Jāhiz.  
 [An abridgement, by 'Abd al-Salām  
 Muḥammad Ḥārūn, of Kitāb al-ḥayawān.]  
 2 pt. pp. 310.  
 Maktabat Nahdat Miṣr: Cairo, 1957. 8°  
 F1 'l-Adab wa 'l-Nakd, 4-5.

R70 Book of misers / Abū 'Uthmān al-Jāhiz. Tr.  
 R.B. Serjeant. Ed. Ezzedin Ibrahim. Reading, 1997 & 2000  
 Riedel, Dagmar. *Der Islam*, 78 i (2001), pp.207-208  
 (E)  
 Thomas, David. *Islam and Christian-Muslim Relations*,  
 10 i (1999), pp.92-93 (E)  
 Hoyland, Robert. *Journal of the Royal Asiatic Society*,  
 9 i (1999), pp.149-150 (E)  
 Khan, Mohammed Ayub. *Muslim World Book Review*,  
 23 ii (2003), pp.42-43 (E)

al-MURBAK (Muḥammad)  
 من القصص في كتاب  
 البخلاء للجاحظ  
 Fann al-kisās fī kitāb al-bukhālā' li 'l-  
 Jāhiz. (An appreciation of the narrative  
 art of al-Jāhiz, illustrated by extracts  
 from his stories about misers. Second  
 edition.)  
 pp. 78.  
 Dār al-Fikr: Damascus, 1965. 8°

Demiri 14573. b. 88  
 al-DAMIRI (Muḥammad ibn Mūsā)  
 SOMOGYI (Joseph de)  
 Al-Jahiz and Ad-Damiri. Reprinted from the  
 Annual of Leeds University Oriental Society,  
 vol. 1, pp. 55-60.  
 E. J. Brill: Leiden, 1959. 8°

17 AGU 2007  
 GÜNTHER, Sebastian. Advice for teachers: the 9th  
 century Muslim scholars Ibn Saḥnūn and al-Jāhiz on  
 pedagogy and didactics. *Ideas, images, and methods*  
*of portrayal: insights into classical Arabic literature*  
*and Islam*. Edited by Sebastian Günther. Leiden: Brill,  
 2005, (Islamic History and Civilization: Studies and  
 texts, 58), pp.89-128.  
 MADDE YATIMLANDIRKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

764. — Eine Biographie über al-Gāhiz RAAD 1929, p. 203—217.  
Kopiert aus einer Handschrift des „Ta'rif“ v. Ibn 'Asākir im Britischen Museum mit vergleichenden Anmerkungen aus der damas-  
zener Handschrift.

CAHIZ  
IBN ASAKIR

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

0156 Al-Gāhiz, 'Amr b. Baḥr.  
[Al-ṣībar wa-l-i'tibār. Italiano] **CAHIZ**  
Il libro dei moniti e della riflessione : un testo  
apocrifo jahiziano / introduzione, analisi e  
traduzione a cura di Antonella Caruso. - Napoli :  
Istituto universitario orientale, Dipartimento di

CAHIZ شفيق جبري - الجاحظ ، معلم العقل والادب ، القاهرة . دار المعارف ١٩٤٨

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

0156 Al-Gāhiz, 'Amr b. Baḥr **CAHIZ**  
Kitāb Al-dalā'il wa-l-i'tibār 'alā l-halq wa-l-tadbīr /  
ta'rif Abi 'Utmān 'Amr b. Baḥr al-Gāhiz ; ṭaba'a-hu  
wa-ṣahha-hu Muḥammad Rāḡib al-Ṭabbāḥ al-  
Halabī. - Ṭ. 1. - Ḥalab : Maṭba'at Muḥammad  
Rāḡib al-Ṭabbāḥ al-Ḥalabī al-'ilmīya, 1928. - 78,  
[2] p. ; 26 cm  
"1346 h"  
1. Dios (Islamismo) - Atributos - Obras anteriores  
a 1800 I. Al-Halabī, Muḥammad Rāḡib al-Ṭabbāḥ  
II. Título.  
231"08"  
ICMA 4-53264 R. 58262

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيوني  
ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب قري رجب رجب الدين  
7 NISAN 2005  
الجاحظ مؤسس البيان العربي / محمد سلامة يوسف رحمة / م ١٩٦٨ ج . الأزهر ،  
ك . اللغة العربية بالقاهرة . **CAHIZ**

م	ت	م	ت	م	ت
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٢	٣	٤	٥	٦

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب قري رجب رجب الدين

٣٠٧١ - القص في كتاب «البخلاء» للجاحظ / وليد محمد غيور / م ١٩٩٨ ج . القاهرة ،  
ك . الآداب [ . طه عمران وادي ] . **CAHIZ**

م	ت	م	ت	م	ت
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٢	٣	٤	٥	٦

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمد أبو المجد غلج البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب قري رجب رجب الدين

٣٠٦٦ - فن المناظرة حول الحيوان في أدب الجاحظ / علي محمد خليفة / م ١٩٩٩  
ك . الآداب . **CAHIZ**

م	ت	م	ت	م	ت
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٢	٣	٤	٥	٦

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

06 TEM 2009

0148 Al-Durūbī, Samīr **CAHIZ**  
Al-tarḡama wa-l-ta'rif bayn al-'asrayn al-  
'abbāsī wa-l-mamlūkī / ta'rif Samīr al-  
Durūbī. - Ṭ. 1. - [Al-Riyāḍ] : Markaz al-  
Malik Fayṣal li-l-Buḥūṭ wa-l-Dirāsāt al-  
Islāmīya, 2007. - 261 p. ; 24 cm  
"1428 h." - Bibliografía: p. 193-210. -  
Indices.  
ISBN 9960-890-75-9  
1. Al-Gāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e  
interpretación 2. Ibn Ishāq, Hunayn 3.  
Traducción 4. 'Abbāsī-es - Vida intelectual -  
S.VIII-X 5. Mamelucos - Historia I. Título.  
82.03  
956.91"1260/1516"  
ICMA 4-59046 R. 65872

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

06 TEM 2009

0209 Al-Ḥawwāḡ, Fathīya 'Abd Allāh  
Ḡum'a  
Al-binya al-sardīya fī adab al-Gāhiz /  
Fathīya 'Abd Allāh Ḡum'a al-Ḥawwāḡ. - Ṭ.  
1. - Al-Kuwayt : Dār Qurṭāṣ, 2006. - 229 p.  
; 25 cm  
Bibliografía: p. 225-229  
ISBN 99906-630-5-X  
1. Al-Gāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e  
interpretación I. Título.  
821.411.21.09  
ICMA 4-59205 R. 66144

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

06 TEM 2009

Terh

4154. Ġāhiz, Abū 'Utmān 'Amr Ibn-Baḥr al-: Al-Buḥalā' / Kitāb al-buḥalā' li-Abi 'Utmān 'Amr Ibn-Baḥr al-Ġāhiz. Haqqqaḡahū Yusri 'Abd-al-Ġanī al-Bisrī. - Al-Qāhira: Maktabat Ibn-Sinā, 1989. - 222 S.  
Inhaltsangabe: Adab-Werk. - Arab in arab. Schr. - Verf.: 29 A 11020  
775 - 869  
17 OCAK 1994

- 030037 CAHIZ 111665 KITABI-BUHALA (HERK)  
Jahiz, d. 868 or 9.  
(Bukhalā')

البخلاء / للجاحظ (ابن عثمان عمرو بن بحر بن محبوب) ! قدم له و ترجمه جاس عبد الساتر . - الطبعة 1 . - بيروت : دار مكتبة الهلال . 1984

312 p. : 24 cm.  
\$8.00 (U.S.)  
1. Avarice.  
Acquired for LC only.

08 OCAK 1994

CAHIZ  
Kitabul buksala

BLAU, J. Notes on syntactic phenomena in Classical Arabic as exhibited by Jāhiz's *Kitāb al-buḥalā'*. *Israel or. studies* 5 (1975), pp. 271-298.

Cahiz'in Kitabul buksala'sında seçilen şiirleri Özgün Arapça'da ve Türkçesi (sintaktik) vakıfaları, Geyikçi Notları.

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

1315 SCHMITT, Jens O. Al-Jāhiz on 'Abbāsīd caliphs and people in Basra. *Islamic thought in the Middle Ages: studies in text, transmission and translation in honour of Hans Daiber*. Ed. Anna Akasoy and Wim Raven. Leiden & Boston: Brill, 2008, (Islamic Philosophy, Theology and Science: Texts and Studies, LXXV), pp.613-637. [Incl. Arabic text.]

27 HAZ 2010

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

يوسف مي  
٨١٧٠ - «جاحظ در پژوهشهای خاورشناسان»، ترجمه حسين عليقچيان، آينه پژوهش، پايی ٥٨ ص ٣١-٤٤، فارسی.  
کد پارسا: ٨٨٦٧٧٦  
عنوان متن ترجمه شد  
الجاحظ في كتابات المستشرقين  
جاحظ - زندگي نامه جاحظ

19 EKİM 2008

11 EYL 2008

0157 Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr.  
[Al-qawī fi l-biḡāl]  
Kitāb Al-qawī fi l-biḡāl / Abī 'Utmān

'Amr b. Baḥr al-Ġāhiz ; ḥaqqqaḡa al-kitāb wa-'allaḡa 'alay-hi wa-waḡa'a al-fahāris, Šārl Billā. - T. 1. - [Al-Qāhira] : Maktabat Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Awlādī-hi, 1955. - 178 p. ; 24 cm  
Port. adicional en francés. - Tit. de la port. adicional: Livre des mulets. - Indices. - "1375 h"  
1. Zoología - Obras anteriores a 1800  
I. Pellat, Charles II. Título. III. Título: Al-qawī fi l-biḡāl. IV. Título: Livre des mulets  
591"08"  
ICMA 4-56697 R. 63516

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

1312 MONTGOMERY, James E. Speech and nature: al-Jāhiz, *Kitāb al-bayān wa-al-tabyīn*, 2.175-207, part 2. *Middle Eastern Literatures*, 12 i (2009) pp.1-25.  
1313 MONTGOMERY, James E. Speech and nature: al-Jāhiz, *Kitāb al-bayān wa-al-tabyīn*, 2.175-207, part 3. *Middle Eastern Literatures*, 12 ii (2009) pp.107-125.

27 HAZ 2010

0156 Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr.  
Rasā'il al-Ġāhiz : wa-hiya rasā'il muntaḡāt min kutub li-l-Ġāhiz lam tunšar qabla al-Ān / ḡama'a-hā wa-našara-hā Ḥasan al-Sandūbī wa-ḡa'ala-hā min lawāhiḡ kitābi-hi "Adab al-Ġāhiz". - T. 1. - Al-Qāhira : al-Maṭba'a al-Raḥmāniya bi-Miṣr, 1933. - 317 p. ; 24 cm  
"1352 h."  
1. Al-Ġāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e interpretación 2. Prosa árabe I. Sandūbī, Ḥasan II. Título.  
821.411.21-1  
821.411.21.09  
ICMA 4-10684 R. 2905

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

11 EYL 2008

Al-Jāhiz, 'Amr b. Baḥr. *Kitāb al-tarbi' wa-l-tadwīr*. ed. Ch. Pellat. Damascus 1955. (Institut Français de Damas).  
Trans. M. Adad. *Le Kitāb al-tarbi' wa-l-tadwīr d'Al-Jāhiz* Leiden 1968 (Extrait d'*Arabica*, 13-14, 1966-67).  
—, *The Life and Works of Jāhiz*. ed. Ch. Pellat. trans. D. M. Hawke. London 1967.

84-960616  
EKIM 1993

CAHIZ

Jāhiz, d. 868 or 9.  
[Ḥayawān. Selections]

تهذيب كتاب الحيوان / عبد السلام محمد  
طابون - الطبعة 2 - القاهرة : مكتبة  
الخاني : الرياض : دار الرفاعي ، 1983.  
14, 318 p. ; 24 cm.

Title romanized: Tahdhīb Kitāb al-ḥayawān.

Cover title: Tahdhīb al-ḥayawān.

Includes indexes.  
£E3.50

1. Zoology - Pre-Linnean works. 2. Science, Medieval.  
Egy-Iang.

el-Osmāniyye (el-Cahiz)

ابو جعفر الكاظمي  
خلاصة تفتي كتاب الخانية

القاهرة 1933

Tanci ktp.

13 MAR 1995

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

0155 Al-Jāhiz, 'Amr b. Baḥr  
Al-buḥalā' / li-l-Jāhiz ; ḥaqqāqa naṣṣa-  
hu wa-'allaqa 'alayh Ṭaha al-Ḥāḡirī. -  
Al-Qāhira : Dār al-Ma'ārif, 1958. - 507  
p. ; 25 cm. - (Dahā'ir al-'arab ; 23)  
Bibliografia: p. 491-507. - Indices  
1. Narrativa árabe - S.IX l. Al-Ḥāḡirī,  
Ṭaha II. Titulo. III. Serie.  
821.411.21-3"08"  
ICMA 4-10714 R. 2921

Cahiz — 19. al-JAHIZ. Abū 'Othmān 'Amr b. Baḥr al-Baṣrī, 159-255 H. / 775-869.

1. *Kitāb al-ḥayawān* (Aṣḥār, pp. 84-96); 2. *Kitāb al-tāj*, d'attribution douteuse (Af, p. 97); 3. *Ḥojaj al-nobuwā* (Af, pp. 97s); 4. *al-Tarbi' wa-l-tadwīr* (Af, p. 98); 5. *al-Radd 'alā l-naṣārā wa-l-yahūd* (Af, p. 99); 6. *Dhamm akhlāq al-kotāb* (Af, p. 100); 7. *Adyān al-'Arab* (d'après Br., S. I, p. 946/245, et Pellat, op. cit. infra, p. 150); 8. *Kitāb al-aḡnām* (d'après Br., n. 1, t. 1, p. 5, et al-Fihrist, C.B. trad. Taj., p. 308 = trad. Dodge, p. 405); 9. *Risāla fi l-nābīta*; 10. *Risāla fi bayān maḡhāhib al-shi'a*; 11. *Kitāb al-'othmāniyya*.

Comme on sait, l'A. est considéré comme le plus grand prosateur arabe, et l'un des chefs de file de l'école mo'tazilite. Les n. 9, 10 et 11 sont sommairement caractérisés par Laoust, *Cahiers*, p. 161. Le n. 7 serait la source de Shahrastānī pour les religions de l'ancienne Arabie, au témoignage (suspect) de Fakhr al-Dīn al-Rāzī (infra, n. 63) dans ses *Monāzarāt*, cité par Sayyed Moḥammad Rezā Jalālī Nā'inī, p. 16 de l'intr. à son éd. de la trad. persane d'al-Milal wa-l-niḥal. Pour tous les mss., éd. et trad., voir Ch. Pellat, *Jāhiziana III*, Essai d'inventaire de l'œuvre jāhizienne, dans *Arabica*, III (1956), pp. 147-180.

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

14579. e. 12.  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

Excerpte und Übersetzungen aus den Schriften  
des Philologen und Dogmatikers Cahiz aus  
Bacra (150-250 H.) nebst noch unveröffent-  
lichten Originaltexten. [translated by O.  
Roscher].  
pp. Teil 1, pp. iv, 562, 111.

Stuttgart, 1931. 8°

Cahiz

806 79  
ZAKI (Ahmad Kanāl). زكي (احمد كمال).  
- الجاحظ ، تاليف ... احمد كمال زكي  
- Le Caire, Dar al-katib al-'arabi li al-tibā-  
'a wa al-naṣr [1966]. - 21cm., 192p. [Acq. 74-  
10266].  
[16° 0' s. 746 (62)]  
(Cahiz [Al-] - A'lām al-'arab. 62.)

KASIM

Jāhiz ('Amr ibn Baḥr  
al-)

CAHIZ

GURAYYIS (George)

الجاحظ ، دراسة عامة - جورج غريب . - الدار البيضاء

- Beyrouth, Dār al-taḡāfa, 1971. - 20cm., 224p. [Acq. 6765-72]

[16° 2. 13449 (10)]

(Cahiz [Al-] diḡma 'amma, 2e éd. - Silsilat al-mawā'if al-'adab al-  
-'arabi. 10.)

Cahiz ('Amr Abū 'Uymān).

54

GURAYYIS (George)

الجاحظ ، دراسة عامة - جورج غريب . - Beyrouth, Dār al-taḡāfa, 1971. - 2e. 16, 224p. [ARA IV 1571]

(al-Jāhiz. biṣṣa 'amma.)

(al-Mawā'if fi al-'adab al-'arabi. 10.)

01 MAR 1995

19. 3. 93

Bio. Kh. 1. 1. 1.

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

GURAYYIS (George)

الجاحظ ، دراسة عامة - جورج غريب . - Beyrouth, Dār al-taḡāfa, 1971. - 2e. 16, 224p. [ARA IV 2041]

(al-Jāhiz. biṣṣa 'amma.)

(Silsilat al-Mawā'if fi al-'adab al-'arabi. 10.)

11851 Bay

16. 3. 93

A. 49578

OCAM 1995

92-962598

**CAHİZ**  
Jāhiz, d. 868 or 9.  
(Bighāil)  
(Kitāb al-Bighāil)  
كتاب البغايا / كتاب متعان عمرو بن  
بحر الجاحظ، قدم له وبوبه وترجمه علي  
بومسلم، - الطبعة 1. - بيروت : دار  
ومكتبة الهلال، 1991.  
135 p. + 24 cm.  
Includes index.  
\$5.59 (U.S.)  
14S-Lang.

54

**CAHİZ**  
UWAYS (Muhammad)  
المبعث النبوي في غزوات الأنبياء - تأليف دكتور محمد موسى  
- Le Centre, Jāh al-Jāhiz, 1977. - Jā-8, 468 p.  
[ARAB III 6222]  
(al-Muḥṭam al-salām min bilāl kitābat al-  
Gāhiz.)  
924.131.02.82.000  
sup. omwāḡḡa  
810.1.6.5.000  
A-165717

OCAM 1995

Enderwitz, Susanne: Gesellschaftlicher Rang  
und ethnische Legitimation. Der arabische  
Schriftsteller Abu 'Uṭman al-Gāhiz über die  
Afrikaner, Perser und Araber in der islami-  
schen Gesellschaft. 1979. 290 S.  
Diese Arbeit wurde mit dem Heinz-Maier-  
Leibnitz-Preis des Bundesministeriums für  
Bildung und Wissenschaft ausgezeichnet.

al-Jāhiz ('Amr ibn Baḥr) **CAHİZ**

### التبصر بالتجارة

al-Tabaṣṣur bi 'l-tijārah. (A treatise on  
the buying and selling of precious stones and  
metals, perfumes, fabrics, etc. Edited by  
Hasan Husni 'Abd al-Wahhāb.)  
pp. 55.  
Dār al-Kitāb al-Jadīd, Beirut, 1966.

PAZIN KUTUPHANISI  
KUTUPHANISI  
KUTUPHANISI

**CAHİZ** 88-963535

Shalbat, Viktūr.  
(Naṣ'ah al-kalāmīyah fī usūb al-  
Jāhiz)  
النزعة الخفية في أسلوب الجاحظ /  
بقلم فيكتور شلبات، - طبعة 2.  
مقدمة، - بيروت، لبنان : دار  
المشرق : التوزيع المغتية الشرقية،  
c.1987.  
203 p. ; 24 cm. --  
(شعوب ودروس، المجلد 1 الأدبية)  
Title page partially vocalized.  
Originally presented as the  
author's thesis (master's) - Jāmi'at  
al-Qāhira, Cairo.  
Includes indexes.  
Bibliography: p. 197-203.  
ISBN 2-7214-8018-8 : \$15.00  
1. Jāhiz, 'Amr ibn Baḥr, d. 868 or 9.  
14S-Lang.

21 EKİM 1983.

**CAHİZ** 84-963552

Jāhiz, d. 868 or 9.  
(Bursān wa-al-urjān wa-al-umyān wa-  
al-bulān)  
كتاب البرمان والعرجان والعميان والبطلان /  
لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق وترجم  
عبد السلام محمد - لندن -  
[Baghdād] : الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة  
والاعلام، دار الرشيد : توزيع الدار الوطنية، 1982.  
16, 686 p. : facsim. ; 24 cm. --  
(سلسلة كتب التراث، 114)  
Title romanized: Kitāb al-bursān wa-  
al-urjān wa-al-umyān wa-al-bulān.  
Includes bibliographical references  
and indexes.  
£13.50  
1. Physically handicapped-Islamic  
Empire.  
Ir-Lang.

10 NISAN 2003

**CAHİZ** 30037

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر).  
من رسالة جاحظية في تفضيل  
البطن على الظهر  
تحقيق: Charles Pellat.  
نشر: حوليات... 13 / 1976. ص. 183.  
192.  
النسخ المعتمدة: ن و حيلة المتحف البريطاني رقم  
1129.  
الهارس: لا.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الاسماء الفرعية في تحقيق التراث المطبوع : فهرس تحليلي بالتسويات المضافة لـ  
تونس والصادرة خلال الفترة 1980 - 1989 / إصدار عبد الرؤوف الدخيل - تونس  
الموسسة الوطنية للترجمة والنشر والدراسات، بيت الحكمة، 1990 (تونس) : دار  
الكتاب الإسلامي، 142، ص. 24 سم - (الهارس وراعيه : تحقيق الفهرس)  
مكرر : دار الكتاب، 1992 - 911 - 45 - 8 - 9923 - 38215  
IRCA: 38215

s.97

**CAHİZ**

1429. Echiguer, M. H. Al-Gāhiz et sa doctrine mu'tazilite /  
M. H. Echiguer. - Rabat : Arabian al Hilal, 1992. - 305 S.  
34 A 15725

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

CAHİZ, Amr.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

3 TEM 2010

0207 Al-Jāhiz : a Muslim humanist for  
our time / edited by Arnim Heinemann ...  
[et al.]. - Beirut : Orient-Institut, 2009. -  
XII, 295 p. ; 25 cm. - (Beiruter Texte und  
Studien, ISSN 0067-4931 ; Bd. 119)  
Bibliografía. Índice  
ISBN 978-3-89913-676-0  
1. Al-Gāhiz, 'Amr b. Baḥr - Crítica e  
interpretación I. Heinemann, Arnim II.  
Behmardi, Vahid III. Título. IV. Serie.  
821.411.21-3"08"  
ICMA 4-60283 R. 67406



CAHIZ 2 <sup>P. 110 et ch.</sup> The Life and Works of Jāhiz. trans. D. M. Hawke. London 1969.  
 \* Périer, A. *Yahyā ben 'Adī, un philosophe arabe chrétien de X<sup>e</sup> siècle*. Paris 1920.

CAHIZ Mūsikī 042

AL DJĀHIZ (attributed to)

Kitāb al-maḥāsin wa'l-addād

Book of laudable actions and their antitheses.

الجاحظ

كتاب المحاسن والاضداد

The title and method of treatment are similar to those of al-Bayhaqī's work (see 023). Each subject is first displayed in its laudable aspects and with its drawbacks. The last section is devoted to the praiseworthy characteristics of female singers. The slave-girls are described as distinguished by their beauty, eloquence, good manners, broad culture and emotional voices.

THE THEORY OF MUSIC IN ARABIC WRITINGS  
 (c.900-1900), AMNON SHILOAH, 1979 München,

tr.) 1926.

CAHIZ  
 Mead  
 Sir  
 Hased  
 Heel (081124)

14524. bb. 53

al-Jāhiz ('Amr ibn Baḥr).

سائد الجاحظ

KASIM

Majmū' rasā'il al-Jāhiz. (1) Risālat al-ma'ad wa'l-ma'ash, on human relationships. (2) Kitman al-sirr wa-hifz al-lisan, on keeping secrets. (3) Risālah fi 'l-jidd wa'l-hasl, on seriousness and frivolity. (4) Risālat fasl mā bain al-'adwah wa'l-hasad, on malice and envy. Edited by P. Kraus and Muhammad Ta-Ha al-Hajirī. pp. xi, 124. Cairo, 1943.

14540. d. 44

al-Jāhiz ('Amr ibn Baḥr)

البحار

al-Bukhalā'. [Another edition. Edited and annotated by Ta-Ha al-Hajirī.] pp. 510. Dār al-Ma'arif: Cairo, 1963. Dakhīr al-'Arab, 23.

KASIM

(31)

CAHIZ

الجاحظ، عمرو بن بحر (٧٨٠-٨٦٩هـ)

٢٦٩ ج

ما لم ينشر من تراث على المشبه والمسائل والجوابات في المعرفة. تحقيق حاتم صالح الضامن، بغداد، وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٩

١٠٠ فلساً [سلسلة كتب التراث - ٧٧]

بيلوغرافية: ص ٤١-٤٥.

١ - علم الكلام. ١ - الضامن، حاتم صالح (محقق)

ب - العنوان (السلسلة)

22 ARAK 1993

14542. c. 154

CAHIZ

'ABD al-WAHĪB (Ḥasan Ḥusnī)

التبصر بالتجارة

al-Tabaṣṣur bi 'l-tijārah. [A treatise on the buying and selling of precious stones and metals, perfumes, fabrics, etc. Edited by Ḥasan Ḥusnī 'Abd al-Wahīb.] pp. 55. Dār al-Kitāb al-Jadīd: Beirut, 1966.

KASIM

CAHIZ

5698. Ibn-Ambīrīk, Aḥmad Ibn-Muḥammad: Sūrat baḥil al-ḥayāt al-fanniya: min ḥilāl ḥaṣā'ish al-uslūb fī kitāb al-Buḥālā' / Aḥmad Ibn-Muḥammad Ibn-Ambīrīk. - Tab'a 1. - [Tūnis]: ad-Dār at-Tūnisīya, 1985. - 228 S. - ('Alāmīl) In arab. Schrift, arab. - Akademische Studie 27 A 5264

MADDE YATIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

07 HAZİRAN 1996

CAHIZ

يوسف محمد سيد احمد البقاس

«التبصر في أدب الجاحظ»

كلية الآداب جامعة عين شمس ١٩٦٢ (دكتوراه)

54 CAHIZ

GUMBULĀT (al-)

الجمبول (معي)

فهرس الباطن في قصص. تأليف علي الجبرلي. عبد النعم قنديل.

al-Caire, Maktabat al-Azhar al-Misriya, 1972. - In-8, 249 p., Com. ill., ill. [Aḥad. III 5162]

(Buhala' al-Jāhiz fī gūm.)

Qindīl ('Abd al-Mun'im). (Co-auth.)

A. 131463

MADDE YATIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

al-Jāhiz (Wadī'ah fī-hā)

CAHIZ

الباحظ

الحاضرة العباسية

al-Jāhiz wa 'l-ḥadīrat al-'abbāsiyah. (Al-Jāhiz and Abbasid City Life.) pp. xiv, 240. Maṭba'at al-Irshād: Baghdad, 1965.

KASIM



تصنيف ودراسة  
الدكتور

محمّد أبو الجيد غلغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفلاد ولفند الأبي

٣١٣٤- النزعة الكلامية في أسلوب الجاحظ / فيكتور قسطنطيني / ١٩٦١ م  
ج. القاهرة، ك. [شوقي غنيم].

١	إشراف	٢	مراجعة	٣	مراجعة
٤	مراجعة	٥	مراجعة	٦	مراجعة
٧	مراجعة	٨	مراجعة	٩	مراجعة
١٠	مراجعة	١١	مراجعة	١٢	مراجعة

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م  
القاهرة ت

تصنيف ودراسة  
الدكتور

محمّد أبو الجيد غلغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفلاد ولفند الأبي

٣١٢٧- النشر الفني وأثر الجاحظ فيه / عبد الحكيم عبد الحميد بلع / ١٩٥٤ ج. القاهرة،  
ك. دار العلوم [عبد الحميد حسن].

١	إشراف	٢	مراجعة	٣	مراجعة
٤	مراجعة	٥	مراجعة	٦	مراجعة
٧	مراجعة	٨	مراجعة	٩	مراجعة
١٠	مراجعة	١١	مراجعة	١٢	مراجعة

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م  
القاهرة ت

تصنيف ودراسة  
الدكتور

محمّد أبو الجيد غلغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفلاد ولفند الأبي

٢٩٧٧- أسلوب السخرية في أدب الجاحظ / السيد نشأت محمود العناني / ١٩٧٤ ج.  
الزهري، ك. اللغة العربية بالقاهرة.

١	إشراف	٢	مراجعة	٣	مراجعة
٤	مراجعة	٥	مراجعة	٦	مراجعة
٧	مراجعة	٨	مراجعة	٩	مراجعة
١٠	مراجعة	١١	مراجعة	١٢	مراجعة

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م  
القاهرة ت

II379 WALKER, C. T. H. Jahiz of Basra to al-Fath ibn Khaqan on the "Exploits of the Turks and the army of the Khalifate in general." JRAS (1915), pp. 631-697

Calix  
Fath b. Hakam

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

Calix  
Pellat Charles  
كتاب  
القول في البغال

al-Kaṭl fī'l-bighāl. (Livres des Mulets. Edité et Annoté par Charles Pellat.) pp. 178.

Mustafa al-Bābi al-Halabi: Cairo, 1955.

Maktabat al-Jahiz.

404 CASSARINO, Mirelle. Traduire sans trahir chez les Arabes du Moyen-Âge: la pensée d'al-Ghāzī. Studies in Arabic and Islam: proceedings of the 19th congress, Union Européenne des Arabisants et Islamisants, Halle 1998. S.Leder with H.Kilpatrick, B.Martel-Thoumian, H.Schönig (eds.). Leuven: Peeters, 2002, (Orientalia Lovaniensia Analecta, 108), pp.163-173.

MADDE YAYINLANMIŞTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

W.F. 4456/1. Calix  
al-FARĠHĀNĪ (Ahmad ibn Muḥammad ibn Kathīr) Ferghani  
LEWICKI (Tadeusz). Ibn Kuyūsh

Źródła arabickie do dziejów Słowianowskiego. Wydał i opracował T. Lewicki. [Short quotations from Khumarasā, Ibn Khurḍābah, Jāhiz, Farḡhānī Ibn Kūṭaybah, Balāḡurī and Ya'kūbī relevant to the study of Slavonic history. The Arabic texts, with Polish translation and commentary.]

Wrocław, Kraków, 1956-8.  
Źródła objaśniające początki państwa polskiego. Źródła orientalne, tom 1, etc.

MAZD EKIM 1993 AN  
SONRA

Calix  
al-'Uthmāniyyah  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
Huvn Abūsalām Muḥammad

الحثانية

al-'Uthmāniyyah. [A defence of the legitimacy of the caliphate of 'Uthmān b. 'Affān. Followed (pp. 282-343) by Munakadāt Abi Ja'far al-Ikafī, criticisms of Jāhiz's treatise. Edited by 'Abd al-Salām Muḥammad Ḥārūn.] pp. 20, 367.

Maktabat al-Khānī: Cairo, 1955.

Maktabat al-Jahiz, 3.

Gabrieli, F., "Etichetta di corte e costumi sasanidi nel Kitāb Aḥṭāq al-Mulūk di al-Ghāzī", RSO, 1926-8, 11: 292-305.

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٣٨٩- الجاحظ وأثره في النقد الأدبي / عبد الفتاح على عفيفي / د ١٩٧٩ ج . القاهرة ،  
ك . اللغة العربية بالقاهرة .

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٣٧٣- كتاب «الخلاء» للجاحظ / محمد طه الحاجري / م ١٩٣٩ ج . القاهرة ،  
ك . الآداب .

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٧٢٥- المأثورات الشعبية في كتاب «الحوان» للجاحظ : تصنيف ودراسة / محمد مغربي  
محمد مكي / م ١٩٩٣ ج . القاهرة ، ك . الآداب [ ] أحمد على مرسى [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٣٠٤٢- صورة المرأة في أدب الجاحظ / غيوة بونين رايح / م ١٩٨٢ ج . القاهرة ،  
ك . الآداب [ ] . النعمان القاضي [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٣١٠٥- المناظرات في أدب الجاحظ / مادي حميد البياتي / م ١٩٨٠ ج . القاهرة ،  
ك . الآداب [ ] . النعمان القاضي [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٢٩٩٧- التهكم في أدب الجاحظ / يوسف محمد البقاسي / د ١٩٦٣ ج . عين شمس ،  
ك . الآداب [ ] . مهدي علام [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٣٠١١- خصائص السخرية في أدب الجاحظ مطبوعة على كتاب «الخلاء» ورسالة «الترجيع  
والتلويذ» / نسيم راشد الناصر الغيث / م ١٩٨٢ ج . القاهرة ، ك . الآداب [ ] .  
سهير القلماوي [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة  
الدكتور  
محمّد أبو المجد غلّغ البسيونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأب العربي وفيلاد وفيلاد الأبي

٢٩٥٨- أدب الجاحظ في مرآة معاصرة / فريد عبد الظاهر سعيد أحمد / د ١٩٩٨ ج . المنيا ،  
ك . الآداب [ ] . محمد صادق الكاشف وعبد الفتاح محمد [ ]

١	٢	٣	٤	٥
إشراف	مراجعة	ق	م	د
إشراف	مراجعة	ق	م	د

١- القاهرة ت  
الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٦ - رسائل صغيرة.  
للجاحظ.  
نشرها: فان فلوتن، ١٩٠٣ م.

13 MARALIK 1995  
MADE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

180 MARIS 1993

CAHIZ - رسالة القيان لأبي عثمان الجاحظ. نشر A.F.L. Beeston  
لبنك، مع ترجمة إنكليزية (سلسلة: مداخل لدراسة الأدب العربي) ١٩٨٠.

MADE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

CAHIZ → VIII

— Ch. Vial, *Al-Gāhiz. Quatre essais. Traduction française. I, introduction et traduction (1976); II, index (1979).*

(Institut Français d'archéologie Orientale du Caire)Caire.

MADE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمّد أبو البجاد غلج اليسونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي، وبلاغة وفنّ الأدب

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمّد أبو البجاد غلج اليسونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي، وبلاغة وفنّ الأدب

٣٨٨ - الجاحظ وأثره في البلاغة والتقد / عبد الحميد مصطفى إبراهيم / د ١٩٧٨ ج .  
الأهر ، ك . اللغة العربية بالقاهرة . ٢٢٢

٣٠٨ - حياة الجاحظ وآثاره / محمد طه الحاجري / د ١٩٤٨ ج . القاهرة ، ك . الآداب  
[ طه حسين ] . ٢٢٢

٢	١	٣	٤	٥	٦
مجلد	ق	د	ع	ج	ب
كلية	قسم	قسم	قسم	قسم	قسم
إشراف	م	م	م	م	م

القاهرة ت

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٢	١	٣	٤	٥	٦
مجلد	ق	د	ع	ج	ب
كلية	قسم	قسم	قسم	قسم	قسم
إشراف	م	م	م	م	م

القاهرة ت

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمّد أبو البجاد غلج اليسونج

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي، وبلاغة وفنّ الأدب

ببليوجرافيا الرسائل العلمية  
في الجامعات المصرية منذ إنشائها  
حتى نهاية القرن العشرين  
الأدب العربي، وبلاغة وفنّ الأدب

٣٨٢ - مدرسة الجاحظ ودورها في تطور الأدب / عبد الرحمن الحاج محمد / د ١٩٧٥ ج .  
الأهر ، ك . اللغة العربية بالقاهرة . ٢٢٢

٨٣٨ - مفاهيم النقد والبلاغة عند الجاحظ من «البيان والتبيين» / محمد علي رزق الخفاجي /  
١٩٧٠ ج . القاهرة ، ك . الآداب [ . شكرى حيايد ] . ٢٢٢

٢	١	٣	٤	٥	٦
مجلد	ق	د	ع	ج	ب
كلية	قسم	قسم	قسم	قسم	قسم
إشراف	م	م	م	م	م

القاهرة ت

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٢	١	٣	٤	٥	٦
مجلد	ق	د	ع	ج	ب
كلية	قسم	قسم	قسم	قسم	قسم
إشراف	م	م	م	م	م

القاهرة ت

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

21 MAYIS 1994

404 - المجلد (مجلد)  
التصوير الساخر في رسالة التبريع والتدوير للجاحظ/ اعداد مجسن  
الفا، اشراق حسن الصادق الاسود. تونس: كلية الاداب 1987.  
- 136 ص: 30 سم.  
بيبلوغرافيا: ص 131-134.  
ملاحظات بيبليوغرافية.  
شهادة الكفاءة في البحث: آداب عربية: تونس: 1987.  
88/358  
- 892-7. الجاحظ، رسالة التبريع والتدوير، دراسة ونقد.

CAHIZ

- 86 -

CAHIZ

19587 89

GABR (Gamil)

جبر (جميل)

- الجاحظ ومجتمع عصره بقلم جميل جبر، ...  
- Beyrouth, al-Maṭba'a al-khawliyya, 1958, in-8° (24cm), 95 p.

[ 8° 028, 1358 (6) ]

(Gāhiz [al-] wa muṭtama' 'asrihi. Nuṣūṣ wa durūs, 6.)

Basorah (Irak), 638-868, --  
Islamime, Basorah (Irak),  
638-868, --Gāhiz (Amr ibn  
Bahr al-).

GABR (Gamil). - al-Gāhiz wa muṭtama' 'asrihi. -  
Bayrūt, al-Maṭba'a al-khawliyya, 1958, -  
24 cm, 95 P.

(Nuṣūṣ wa durūs, 6.)

IG 4. 032

01 MAYIS 1995

24 AU

54

GABR (Gamil)

الجاحظ ومجتمع عصره بقلم جميل جبر ...  
بيروت. النبعة الثانية. 1480. in-8° (1958) 1480 p.

(نصوص و دروس - 6)

"al-Gāhiz wa muṭtama' 'asrihi", étude sur l'écrit-  
vain arabe al-Gāhiz et la société de son temps  
(Collection "Nuṣūṣ wa durūs", t. 6). En arabe

MADDE YATINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKUMAN

CAHIZ

HĀGIRĪ (Ḥabā al-).

الحاجري (طه)

- الجاحظ حياته وآثاره ... طه الحاجري ...  
- Le Caire, Dār al-ma'ārif, 1962, in-8°, 488p. [Acq.  
2476-71].

1 [88 2. 36389 (28)]

(Gāhiz [al-] ḥayātuh wa āthār. 28 dā. Maktabat al-  
dirāsāt al-adabiyya. 28.)

Gāhiz (Amr ibn Bahr al-)

01 MAYIS 1995

7718 (28)

54 54

HĀGIRĪ (Ḥabā al-)

الحاجري (طه)

الجاحظ. حياته وآثاره. طه الحاجري.  
Le Caire, Dār al-ma'ārif, 1962, in-8°, 493 p.

(al-Gāhiz. Ḥayātuh wa āthār. Maktabat al-dirāsāt al-  
adabiyya. 28.)

Gāhiz (ʿUṣman b. Bahr al-). Biographie. Prose. Critique  
Littéraire.

MADDE YATINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKUMAN

A. 80196

C. A. Callino, I. Di una strana opinione attribuita ad al-Gāhiz intorno  
al Corano. — II. Sull'origine del nome dei Mu'taziliti. — III. Sul  
nome di «Qadariti», Roma, 1916 (R. S. O.).

Th. Nöldeke, Geschichte des Qorans.

CAHIZ — «البرصان والعرجان والعميان والحوالان» للجاحظ، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون، وزارة الثقافة  
والإعلام، بغداد، 1982 م.

MADDE YATINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKUMAN

01 MAYIS 1995

"Kitab jadī Hāzim"

AED

Cāhiz

1419. Cāhiz, 'Amr Ibn-Bahr al- [Sammlung Cāhiz, 'Amr Ibn-Bahr al-] Maḡmū' Rasā'il al-Cāhiz; wa-biya Rasā'il Jam tunṣar li-Abi-'Uthmān 'Amr Ibn-Bahr al-Cāhiz / naṣarahā Pāul Krāus; Muḥammad Ṭahā al-Hāḡirī. - [Al-Qāhira]: Laḡnat at-Ta'līf wa'l-Targama wa'n-Naṣr, 1943. - 11, 124 S.

35 A 4639

24 OCT 1998  
MADEIRA ANDRIETAN  
SONRA GALLA DOKUMIAN

Pellat, "The Life and Works...", S. 58-62

Cāhiz Amr b. Bahr  
كتاب في افعال الطباع (البحاظ)

el-Hayyāt, el-Intisar, 70.  
DIA Ktp. 3759.

Cāhiz  
SALIM (25-06)

14576. o. 34.

النقد المنهجي  
عبد الجاحظ

al-Waḡd al-manḡaḡ ind al-Jāhiz.  
(Al-Jāhiz's Systematic Criticism). 1999  
pp. 240.

Baghdād, 1960.

8°.

429 OMRI, Mohamed-Salah. "There is a Jāhiz for every age": narrative construction and intertextuality in al-Hamadhānī's Maḡmūṭ. *Arabic and Middle Eastern Literatures*, 11 (1998) pp.31-46

963 BAYRAKDAR, MEHMET. Al-Jāhiz and the rise of biological evolutionism. *Islamic Quart.*, 1983, 21: 149-155.

Cāhiz.

3 KASIM 1998

417 JĀHIZ, Abū 'Uthmān ['Amr b. Bahr al-]. *The book of misers: a translation of al-Bukhālā'*. Tr. Serjeant, R.B. Ed. Ibrahim, Ezzedin. Reading: Garnet, [for] Center for Muslim Contribution to Civilization, 1997. 259pp.

418 JĀHIZ, Abū 'Uthmān 'Amr b. Bahr al-]. *Le livre des avarices / Jāhiz*. Paris: Maisonneuve et Larose, 1997. 399pp. [Tr. of Al-Bukhālā']

3 KASIM 1998

Cāhiz  
SHALIM (Viktör), S.J.

14576. dd. 246.

النزعة الكلامية  
في أسلوب الجاحظ

al-Naṣ'at al-kalāmīyah fī uslūb al-Jāhiz.  
[A study of theological elements in the works of al-Jāhiz.]

pp. 191.

Dār al-Ma'ārif: Cairo, 1964.

8°.

Cāhiz Amr b. Bahr  
كتاب في الاغيار واثبات النبوة (البحاظ)

el-Hayyāt, el-Intisar, 25.

DIA Ktp. 3759.



الجاحظ (أبو عثمان بن عمرو بن بحر).  
التبصر بالتجارة، في وصف ما  
يستظرف في البلدان من الأمتعة  
الرفيعة والأعلاق النفيسة والجواهر الثمينة  
تحقيق: ح. عبد الوهاب.  
نشر: دمشق 1351 هـ / 1933، 36 ص.  
النسخ المعتمدة: نسخة وحيدة، د.ك.و.، ضمن  
مجموع: لا.  
التهارس: لا.

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
06 MAYIS 2003

الاسم العربي: لي. تحقيق: التران الخطوط: فهرس تحليلي بالصورات للتحقق في  
تونس والصناعات خلال الفترة: 1860 - 1900 / اعداد: عبد الوهاب الخطوط: تونس  
الترجمة: الترجمة للتحقق والدراسات: بيت الحكمة، 1990 (تونس) دار  
الكتاب الإسلامي، 142، ص. 24 - (فهرس: ورايح: تحقيق: التران) -  
سفر: د.ك.و. 911-95-8-9977-38215 IRCA: 38215

s. 97

1420. Ġāhiz, 'Amr Ibn-Bahr al-. Kitāb al-Qawl fi 'l-biḡāl /  
li-Abi-'Utmān 'Amr Ibn-Bahr al-Ġāhiz. Haqqaga 'l-kitāb ...  
(Sari Piliā [Charles Pellat]. - Tab'a 1. - Bairūt: Dār a-Ġūn, 1995  
= 1416 h. - 189 S.  
In arab. Schrift, arab. - Frühere Ausgabe erschien u. d. T.: Ki-  
tāb al-Biḡāl. - In arab. Schrift, arab. 35 A 23918

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
24 MAYIS 1998

763 COLOMBO, V. Considerazioni su Ġāhiz (I). Istituto  
Lombardo, Accademia di Scienze e Lettere: Rendiconti,  
Classe di Lettere, 126 i-ii / 1992 (1993) pp.19-24

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
24 MAYIS 1998

04 NISAN 2005

177 AARAB, Ahmed, PROVENÇAL, Philippe &  
IDAOMAR, Mohamed. The mode of action of  
venom according to Jāhiz. (Résumé: Le mode d'action  
du venin selon Jāhiz.) Arabic Sciences and  
Philosophy, 11 i (2001) pp.6:79-89 (Contributions to  
zoology.)

NAVİNİCİ NİZZO FUNDOS  
NAVİNİCİ NİZZO FUNDOS

570 CHEIKH MOUSSA, Abdallah. Avarice ou  
sophistique? Une lecture du Livre des Avarices d'Al-  
Ġāhiz. Bulletin d'Etudes Orientales, 51 / 1999 (2000)  
pp.209-227,320

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

134 PELLAT, C. Le témoignage d'Al-Jāhiz sur les  
mazdéens. Annales de l'Institut de Lettres Orientales,  
7 / 1993-96 (2000) pp.151-165

13 EKİM 2004

Ps. al-Ġāhiz Cāhiz

- al-Āmil wa-l-ma'mūl s. b. al-Marzubān: al-Muntahā fi l-kamāl  
1. al-Maḥāsīn wa-l-aqdād/2. Aufl. K. 1330  
2. at-Tāğ fi aḥlāq al-mulūk/A. Zaki Bāšā/Nachdr. Bg. o.J. der  
Ausgabe K. 1332/1914

04 NISAN 2005

473 SULEIMAN, Yasir. Bayān as a principle of taxonomy:  
linguistic elements in Jāhiz's thinking. Studies on  
Arabia in honour of Professor G.Rex Smith / ed.  
J.F. Healey & V. Porter. Oxford: Oxford University  
Press, on behalf of the University of Manchester, 2002  
(Journal of Semitic Studies Supplement, 14), pp.273-  
295

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz

ARAŞTIRMACI  
TEZİN ADI

TÜRÜ  
DANIŞMAN  
ÜNİVERSİTE ve BÖLÜM

BİTİŞ TARİHİ  
BASILDIĞI YER-TARİH

veya  
BULUNDUĞU KÜTÜPHANE

: Muzaffer İpek  
: Cahiz Risaleleri Müellifleri  
: Dili Esri Üzerine Bir İnceleme  
: Gülsel Lisan  
: D.ö.ö. A.ö.ö. A.ö.ö. A.ö.ö.  
: Selim Üstün, Selim Üstün, Selim Üstün  
: Felsefe ve Din Bilimleri Bölümü  
: 1998

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

07 HAZİRAN 1996



Al-Gahiz: quatre essais / by Abu 'Uthman 'Amr Ibn Bahr al-Dīhiz; translated by Charles Vial. - Cairo: Institut Français d'Archéologie Orientale, 1976 - 1979.  
2 vol. (180; vi, 121, 178 p.); 24 cm. - (Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire textes et traductions d'auteurs Orientaux; t. 8/1-2)

Index in French and Arabic

Cover title: أربعة رسائل للجاحظ

Contents: vol. 1. Introduction en traduction - vol. 2. Index

1. Psychology 2. Ethics I. Vial, Charles (tr.) II. Title III. Title: Arba' rassa'il al-Dīhiz IV. Title (Arabic) V. (Series)

4784

61

١٣٥ ب باقاري، عبد الله أحمد

الفصل في أدب الجاحظ / عبد الله أحمد باقاري -  
جدة: نهضة، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢ م.

١٧١ ص ٢٤٤ سم - (رسائل جامعة: ٥)

١. القصة العربية - نقد ٢. الجاحظ، عمرو بن

بحر، ت ٢٥٥ هـ - نقد ٣. العنوان ب. السلسلة

15 OCAK 1999  
MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

٧٦٠ والوحي، صالح بن سليمان الناصر، ت ١٤١٣ هـ

القيمة الاجتماعية والتاريخية في كتاب البخل

للجاحظ / تأليف صالح بن سليمان الوحي - ط ١ -

بريدة: الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون،

١٤٠٦ هـ، ١٩٨٦ م.

١٥٩ ص ٢٠٤ سم

١. الفكاهات العربية ٢. البخل - نصوص

٣. الكذب - نقد ٤. الأدب العربي - نقد - العصر

العباسي الثاني ١. الجاحظ، عمرو بن بحر،

ت ٢٥٥ هـ. البخل ب. العنوان ج. عنوان: البخل

15 OCAK 1999  
MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الحسين عمارة

المجتمع العباسي من خلال رسائل الجاحظ

الجاحظ / الحسين عمارة، إشراف

محمد البعلوي - تونس: كلية

الآداب والعلوم الإنسانية،

١٩٨٢ - ١٢٢ ص

شهادة الكفاءة في البحث

٨٧٨ ل القاني، رشيدة عبد الحميد

ألفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ / رشيدة

عبد الحميد أحمد القاني - ط ١ - الرياض: جامعة

الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، ١٤١٣ هـ

١٩٩٣ م.

ج - ٥، ٤٤٨ ص ٢٤٤ سم

الأصل: رسالة دكتوراه - جامعة الإسكندرية

١٤٠١ هـ

١. الأدب العربي - نقد - العصر العباسي

الأول ٢. العالم الإسلامي - الأحوال الاجتماعية -

العصر الأموي ٣. العنوان

07 HAZİRAN 1996

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الفكر العقدي عند الجاحظ / بلقاسم بن حسن؛ إشراف د. رشيد التليلي

- تونس: الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين، 1987 - ج 2

670 ص. 30 سم

د. عقيدة: تونس: الكلية الزيتونية: 1987

محمد عويس محمد

«المجتمع العباسي من خلال كتاب الجاحظ»

- كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٧٥ (دكتوراه)

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

34 A 21886

3889. Pellat, Charles: Asālat al-Gahiz / ta'rif Sārl Būllā. - [Ar-Ribāt]: Lāgnat al-Maghrib li-t-Ta'rif wa-t-Targama wa'n-Naṣr, [circa 1963]. - 24 S. - (Dafātir Sawā'ī al-Bahr al-Abyad al-Mutawassīṭ)  
In arab. Schrift, arab.

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
07 HAZİRAN 1996

2098. 'Uwāida, Kāmil. Muḥammad Muḥammad: Al-Gahiz: al-adīb al-falasūf / f'dād Kāmil Muḥammad Muḥammad 'Uwāida. - Ṭab'a 1. - Bairūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyya, 1993 = 1413 h. - 190 S. - (Al-A'lām min al-udabā' wa's-su'arā')  
In arab. Schrift, arab.

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
07 HAZİRAN 1996

767 [JAHIZ, Abū 'Uthmān 'Amr b. Bahr al-]. Al-Ġāhiz o  
Cahiz (przekładzie, Przetłumaczył M.M. Dziekan. Studia  
Arabistyczne i Islamistyczne, 2 (1994) pp.46-49

15 OCAK 1999  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الياس فرح  
Cahiz المراع الفكري عند الجاحظ / الياس فرح.  
- بغداد : دار الجاحظ للنشر، ١٩٨١ -  
٨٢ ص - ( الموسوعة الصغيرة، ١٠١ )  
23 KALIK 1999

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

عبد الطيم محمد حسين  
Cahiz الجاحظ الاديب الساخر / عبد الطيم  
محمد حسين - طرابلس : المنشاة  
الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان  
والمطابع، ١٩٨١ - ١٣٦ ص، ٢٠٤ سم  
23 KALIK 1999  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

ميشال عاصي  
Cahiz مفاهيم الجمالية والنقد في ادب الجاحظ/  
ميشال عاصي - ط. ٢٠ - بيروت : مؤسسة  
نوفل، ١٩٨١ - ٢٤٠ ص، ٢٤٠ سم  
23 KALIK 1999

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

SALLUM (Dawūd).- Al-ʿAṣd al-manḥaḡʿi ʿind al-  
Ġāhiz... Raḡaʿa-hu ʿad-duktur 'Abd ar-Razzāq  
Kuhyl ʿad-dīn.- Al-Jāhiz's systematic criticism,  
by Dr. D. Salloum.- Bagdad, maṭbaʿat al-maʿārif,  
1960.- 24 cm, 240 p.

XG 4.102

24 AU

23 KALIK 1999  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

15 OCAK 1999

الفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ / د. رشيدة اللقاني - الرياض :  
Cahiz جامعة الملك سعود - عمادة شؤون المكتبات، ١٩٩٣ -

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

762 DZIEKAN, M.M. Al-Ġāhiz i translologia. Studia  
Cahiz Arabistyczne i Islamistyczne, 2 (1994) pp.43-45

15 OCAK 1999  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

15 OCAK 1999  
عبد السلام المسدي  
Cahiz قراءات مع الشابي والمتنبي والجاحظ  
وابن خلدون / عبد السلام المسدي .  
- تونس : الشركة التونسية للتوزيع،  
١٩٨١ - ٢٠٢ ص، ٢٠٢ سم  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

15 OCAK 1999 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

64	SALLUM (Dawūd)	Cahiz
<p>النقد المنهجي عند الجاحظ تأليف الدكتور داود سلام - راجع الدكتور عبد الرزاق بن الدين . بغداد : مطبعة المعارف . ١٩٦٠ . ٢٤٠ p., in-8°. (1960)</p>		
<p>"al-ʿAṣd al-manḥaḡʿi ʿind al-Ġāhiz". La couv. porte au dos : "Al-Jāhiz's systematic criticism, by Dr. D. Sal- loum...". Édition revue par 'Abd ar-Razzāq Kuhyl d-dīn. En arabe.</p>		

245 AL-JAHIZ  
Libro de los averos. (Trans., introd., notes and index by S. Fanjul, in collaboration with A.  
Sánchez). Madrid: Editora Nacional, 1984, 333 pp.

15 OCAK 1999  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

al-ĤĤĤĤĤ (Muhammad Ta-Ha) 14524. bb. 53  
 al-JĤĤĤĤĤ ('Amr Ibn BaĤr)  
 Sir  
 Hazl  
 سائل الجاحظ  
 Majmū' rasā'il al-JāĤĤĤ. [Four hitherto unpublished ethical treatises: (1) Risālat al-ma'ād wa'l-ma'āsh, on human relationships. (2) Kitāb al-sirr wa-hifẓ al-lisān, on keeping secrets. (3) Risālah fī 'l-Ĥidd wa'l-hazl, on seriousness and frivolity. (4) Risālat faṣl xā bain al-'adāwah wa'l-ḥasad, on malice and envy. Edited by P. Kraus and Muhammad Ta-Ha al-ĤāĤĤĤ.] pp. xi, 124. Cairo, 1943.

5058. ĠāĤĤ, 'Amr Ibn-BaĤr al-ĤāĤĤ / ta'rif Abi-  
 'Utmān 'Amr Ibn-BaĤr al-ĠāĤĤ. Sarāḥāḥ ... Muḥammad Al-  
 tūngī. - Tab'a 1. - Bairūt: Dār al-Ġil, 1993 = 1414 h. - 391 S.  
 34 A 2522  
 In arab. Schrift, arab.  
 24 HAZİRAN 1996  
 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN  
 4651 COLOMBO, V. Considerazioni su ĠāĤĤ (I). Istituto  
 Lombardo, Accademia di Scienze e Lettere: Rendiconti,  
 Classe di Lettere, 126 I-II / 1992 (1993) pp.19-24

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN  
 من كتاب الحيوان ج ٢، الجاحظ؛ تحقيق:  
 نعيم الحمصي، وعبدالمعين الملوحي، ١٩٧٩م سوريا  
 15 OCAK 1999

696 AVRIL, M-H. Généalogie de la hugbo dans le Kitāb  
 al-bayān wa al-tabyīn de ĠāĤĤ. Bulletin d'Etudes  
 Orientales, 46 (1994) pp.197-216;241-242

29 ARALIK  
 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

من كتاب الحيوان ج ١، الجاحظ؛ تحقيق:  
 نعيم الحمصي وعبدالمعين الملوحي، ١٩٧٩م سوريا  
 15 OCAK 1999  
 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

5580. ĠāĤĤ, 'Amr Ibn-BaĤr al-ĤāĤĤ / li-  
 ĠāĤĤ. Haqqāqa nuṣṣahā ... Ġāḥā al-ĤāĤĤ. - Tab'a 1. - Al-  
 Qāḥira: Dār al-Kātib al-Misrī, 1948 = 10, 465 S.  
 In arab. Schrift, arab.  
 35 A 4634

4497. Bū-Mulḥim, 'Alī: Al-Manāḥil al-falsafiya 'inda 'l-  
 ĠāĤĤ / ta'rif 'Alī Bū-Mulḥim. - Tab'a 1. - Bairūt: Dār wa-  
 Maktabat al-Hilāl, 1994. - 575 S.  
 In arab. Schrift, arab.  
 07 HAZİRAN 1996

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN

6800. 'Alī Ibn-Abī-Tālib: 100 kalima / li-Amīr-al-Mu'minin  
 'Alī Ibn-Abī-Tālib. Ḥikāyah Abi-'Utmān 'Amr Ibn-BaĤr Ibn-  
 Maḥbūb al-Kinānī, 'al-ĠāĤĤ. Sarāḥāḥ Abu'l-Tanā' Ahmad  
 Ibn-Muḥammad az-Zailī as-Siwāsī. Haqqāqa nuṣṣahā ...  
 Riyād Muṣṭafā al-'Abdallāh. - Tab'a 1. - Bairūt: Dār al-Muḥ-  
 tarāt al-'Arabīya, 1993 = 1414 h. - 124 S.  
 In arab. Schrift, arab.  
 34 A 2441  
 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN  
 HAZİRAN 1996

٧١٥ ج الجاحظ، عمرو بن مكرم ج ٢٥٥ م  
 الجلاء / تأليف ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ  
 تقديم محمد عفيف الزغبي. - ط ١. - جدة: دار  
 المطبوعات الحديثة، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.  
 30 ص ٢٤١ م  
 MADDE YAYIMLANDIKTAN  
 SONRA GELEN DOKÜMAN  
 15 OCAK 1999

Cahiz

14597. gg. 12

LÖFGREN (Oskar)

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

Ambrosian Fragments of an Illuminated Manuscript containing the Zoology of Al-Cāhiz. Twenty-four Facsimile Plates edited with an Introduction and Philological Notes by Oskar Löfgren. With a contribution: The Miniatures: their Origin and Style. By Carl Johan Lamm. pp. 38. A.-B. Lundequistiska Bokhandeln: Uppsala; Otto Harrassowitz: Leipzig, 1946. Uppsala Universitets Arkiv 1946: 5. 8°.

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

أمد الآمال

Amal al-amal. [An anthology, attributed to al-Jāhiz, of verses, proverbs and sayings on the subject of petitioning and granting petitions. Edited by Ramadan Shishin.] pp. 84.

Dār al-Kitāb al-Jadīd: Beirut, 1968. Rasā'il wa-Nusūṣ, 4. 8°.

652 ABUL-'ADDUS, Yusuf. Rhetorical criticism in al-Jāhiz's Al-bayan wa al-tabyin and Al-hayawan. Encyclopaedic survey of Islamic culture. Vol. 4: Arabic literature and thought. Ed. Mohamed Taher. Delhi: Annal Publications, 1997. p. 138-153

18 NISAN 2000

14576. dd. 246

Cahiz

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

SHALHUT (Viktūr), S.J.

النقطة الكلامية  
في أسلوب الجاحظ

al-Nas'at al-kalāmīyah fī uslūb al-Jāhiz. [A study of theological elements in the works of al-Jāhiz.] pp. 191.

Dār al-Wa'arīf: Cairo, 1964. 8°.

18 NISAN 2000

14576. o. 34.

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

SALLUM (Dā'ūd)

النقد المنهجي  
عند الجاحظ

al-Nakd al-menhajī 'ind al-Jāhiz. (Al-Jāhiz's Systematic Criticism). pp. 240.

Baghdad, 1960. 8°.

al-ISKAFI ('Abu Ja'far Muhammad ibn 'Abd Allah) 14549. a. 40.

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

الحزانة  
al-Iskafī. Ebu Cifri  
al-Osmayyis  
Harun Abd al-Salam Muhammad  
al-Uthmāniyah. [A defence of the legitimacy of the caliphate of 'Uthmān b. 'Affān. Followed (pp. 282-343) by Munakadāt Abi Ja'far al-Iskafī, criticisms of Jāhiz's treatise. Edited by 'Abd al-Salām Muhammad Harūn.] pp. 20, 367.

Maktabat al-Khānī: Cairo, 1955.

Maktabat al-Jāhiz, 3. 18 NISAN 2000

W.P. 4456/1.

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

LEWICKI (Tadeusz).

Lewicki Tadeusz

Źródła arabskie do dziejów Słowiańszczyzny ... Wydał i opracował T. Lewicki. [Short quotations from Khwarazmi, Ibn Khurdādhbih, Jāhiz, Farḡānī, Ibn Kutaibah, Balādhuri and Ya'qubī relevant to the study of Slavonic history. The Arabic texts, with Polish translation and commentary.]

Wrocław, Kraków, 1956.  
Źródła objaśniające początki państwa polskiego. Źródła orientalne, tom 1-

Cāhiz

27 MAYIS 1999

٨١٠

عن ف العناني ، نشأت محمود  
فن السخرية في أدب الجاحظ ، إشراف محمد سرحان ، القاهرة ،  
١٩٧٤ م ، ٥١٨ ص .

رسالة دكتوراه في الأدب والنقد ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .  
(٦٦٥) (٦٢٧)

السيد علي محمد توكيل

(( البلاغة عند الجاحظ ))

كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩٠ (ماجستير)

Cahiz'da Belagat

MADDE YATIRILAN KUTUPHAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

24 HAZİRAN 1996

Cahiz ve Kitāb al-buhālā.

محمد طه الحاجري

«كتاب البخل للجاحظ»

كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٩٩ (ماجستير)

MADDE YATIRILAN KUTUPHAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

al-Jāhiz ('Amr ibn Bahr)

الحيوان للجاحظ

Tahdīb al-hayawān li 'l-Jāhiz. [An abridgement, by 'Abd al-Salām Muhammad Harūn, of Kitāb al-hayawān.] 2 pt. pp. 310.

Maktabat Nahdat Miṣr: Cairo, 1957. 8°.

Fi 'l-Adab wa 'l-Nakd, 4-5. 20 EKİM 1999

14561. aa. 110  
al-JAHIZ (Muhammad Ta-Ha)

al-Jahiz hayatu-hu wa-atnaru-hu. [A study of the life and works of Jahiz.] pp. 493.

Dār al-Ma'arif: Cairo, 1962.

Maktabat al-Dirasat al-Adabiyyah, 28.

14561. aa. 110  
al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)  
al-JAHIZ (Muhammad Ta-Ha)

al-Jahiz hayatu-hu wa-atnaru-hu. [A study of the life and works of Jahiz.] pp. 493.

Dār al-Ma'arif: Cairo, 1962.

Maktabat al-Dirasat al-Adabiyyah, 28.

al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)  
al-NAJIM (Wadi'ah Ta-Ha)

الباحظ  
الحاضرة العباسية

al-Jahiz wa 'l-hadirat al-'abbasiyyah. (Al-Jahiz and Abbasid City Life.) pp. xiv, 240.

Matba'at al-Irshad: Baghdad, 1965.

18 NISAN 2000

14597. gg. 12  
al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)

Ambrosian Fragments of an Illuminated Manuscript containing the Zoology of Al-Ghaziz. Twenty-four Facsimile Plates edited with an Introduction and Philological Notes by Oskar Löfgren. With a contribution: The Miniatures: their Origin and Style. By Carl Johan Lamm. pp. 38.

A.-B. Lundequistska Bokhandeln: Uppsala; Otto Harrassowitz: Leipzig, 1946.

Uppsala Universitets Arsskrift 1946: 5.

MADDE YAYIMLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz

14597. gg. 12

LAMM (Carl Johan)

al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)

Ambrosian Fragments of an Illuminated Manuscript containing the Zoology of Al-Ghaziz. Twenty-four Facsimile Plates edited with an Introduction and Philological Notes by Oskar Löfgren. With a contribution: The Miniatures: their Origin and Style. By Carl Johan Lamm. pp. 38.

A.-B. Lundequistska Bokhandeln: Uppsala; Otto Harrassowitz: Leipzig, 1946.

Uppsala Universitets Arsskrift 1946: 5.

18 NISAN 2000

Somogyi Joseph de

al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)

SOMOGYI (Joseph de)

Al-Jahiz and Ad-Damiri. Reprinted from the Annual of Leeds University Oriental Society, vol. 1, pp. 55-60.

E. J. Brill: Leiden, 1959.

MADDE YAYIMLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YAYIMLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 EKIM 2000

396 DUCATEZ, G. Al-Ghaziz: extraits du Livre des métropoles et des pays. Traduction et annotations. Revue des Etudes Islamiques, 61-62 / 1993-1994 (1998) pp.123-175

392 JAHIZ, (Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr al-). Avarice and the avaricious: Kitāb al-Bukhālā. Translated from the Arabic with a short introduction and notes by Jim Coiville. London: Kegan Paul, 1999. 213pp.

al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)  
GHURAIYIB (Jür)

al-Jahiz. [A study of his life and writings.] pp. 224.

Dār al-Thakārah: Beirut, 1967.

al-Kausū' fi 'l-Adab al-'Arabī, 10.

MADDE YAYIMLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

(16)

ترکی، ابراهیم محمد  
تأليف ابراهيم محمد تركي -  
مخطوط: دار الحضرة للطباعة والنشر، 1998.

128 ص 24 سم

يشتمل على رجاءات بيولوجية (ص 121-128)

877-5615-76-3

111,85

19615-19616 و

علم النفس الشعبي (الكتاب) - ما وراء علم النفس

25 EKIM 2000

Iskafi, Ebu Cafer  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
al-Ḍamīyya

14579. e. 17

## سائل الجاهل

Rasā'il al-Jāhiz. [Treatises, or abridgements of treatises, on historical, literary, sociological and political subjects. Collected and edited by Hsien al-Sandūhī. (1) Khulāṣat kitāb al-'Uthmāniyah followed by Abū Ja'far al-Iskafī's criticism of it. (2) Min kitāb fadl Maḥmūd 'ala 'Abd Shams. (3) Min kitāb ḥujaj al-mubīwah. (4) Min kitāb al-hijab. (5) Kitāb al-tarbiyya wa'l-tadwīr. (6) Min kitāb istiḥkāk al-īmān. (7) Min risālati-hi fi ḥimā'at al-kawād. (8) Min kitābi-hi fi 'l-misā'. (9) Min risālati-hi fi 'l-sharīb wa'l-mashrūb. (10) Min risālati-hi fi madh al-nahīd. (11) Min risālati-hi fi ḥamī Ḥamīyah. (12) Min risālati-hi fi 'l-'Abhāsiyah. (13) Min rasā'ili-hi 'l-khāṣṣah.] pp. 317.

Cairo, 1933.

406 MIQUEL, A. A propos d'un extrait du Kitāb al-Hayawān d'Al-Jāhiz. *Annales de l'Institut de Lettres Orientales*, 7 / 1993-96 (2000) pp.139-150

2 EYLOL 2004

ARA III 2859 - YASŪ'Ī (Fikṭūr al-Salṭat al-Ḥakīmīyah) Cahiz

النزعة الخلاسية في أسلوب الجاهل بقلم... فكتور علمت  
- Le Cairo, Dār al-ma'ārif, 1964, IX-8°, 191 p.

(al-Nis'a al-kalāfiyya fi ḥimā'at al-ḥakīm al-dīrāṣat al-adabīyya, 36.)

A.95666.

MADE YANILANDUTAN  
SONRA GELLENBÜK  
Arabe. Littérature. Critique  
8-9°s.

KUJĀN (Ahmad Zāfir)  
Cahiz al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

## البخلاء

al-Bukhālā'. [Anecdotes about misers.] Second edition, revised. With a preface by Ahmad Zāfir Kujān. pp. 549. Dār al-Yaḥsāt al-'Arabīyah: Damascus, 1963.

Silsilat 'Uyūn al-Turāth al-'Arabī, 1.

Pellat Charles  
Cahiz PELLAT (Charles)  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

14523. a. 68/10

Le Livre des Avaras de Ḥāhiz [Kitāb al-bukhālā']. Traduction française avec une introduction et des notes par Charles Pellat. pp. ix, 366.

G.-P. Maisonneuve: Paris, 1951.

Islam d'Hier et d'Aujourd'hui, I.

Pellat Charles  
Cahiz PELLAT (Charles)  
al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

14544. e. 59.

## كتاب القول في البغال

al-Ḥaḡl fi'l-bighāl. (Livres des Mulets. Édition et Annoté par Charles Pellat.) pp. 178.

Muṣṭafa al-Bābī al-Ḥalabī: Cairo, 1955.

Maktabat al-Jahiz KASIM 1999

Rescher Oskar  
Cahiz RESCHER (Oskar)  
14579. e. 12.

al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)  
Exzerpte und Übersetzungen aus den Schriften des Philologen und Dogmatikers Ḥāhiz aus Baḥr (150-250 H.) nebst noch unveröffentlichten Originaltexten [translated by O. Rescher]. pp. Teil 1, pp. iv, 562, iii.

Stuttgart, 1931. 8°

14561. a. 24.

al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

## البخلاء

al-Bukhālā'. [Anecdotes about misers.] Second edition, revised. With a preface by Ahmad Zāfir Kujān. pp. 549.

Dār al-Yaḥsāt al-'Arabīyah: Damascus, 1963.

Silsilat 'Uyūn al-Turāth al-'Arabī, 1.

MADE YANILANDUTAN  
SONRA GELLENBÜK

عناية الجاهل بالقرآن والسنة / الصادق كرشيد : إشراف عبدالله الأوصيف . - تونس : الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين ، 1984 . - 490 ص. : 30 سم .  
د.م.ث. : علوم قرآن : تونس : الكلية الزيتونية : 1984

الطويلي (أحمد) .  
 أبو عثمان الجاحظ : دراسة منتخبات / أحمد الطويلي .  
 تونس : الشركة التونسية للتوزيع ، 1983 . - 157 ص ؛ 21 سم .  
 - (الطرائف) .

al-HAJIRI (Tā-Hā)  
 al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

14540. d. 44

Cahiz

الجاحظ

20 EKIM 1999

al-Bukhalā'. [Another edition. Edited and annotated by Tā-Hā al-Hajiri.] pp. 510.

Dār al-Ma'ārif: Cairo, 1963.

Dakhā'ir al-'Arab, 23.

8.

al-ISKAFI (Abu Ja'far Muḥammad 14579. s. 17  
 ibn 'Abd Allāh)

al-JAHIZ ('Amr ibn Baḥr)

رسائل الجاحظ

Cahiz

Iskafi Ebu Ja'far

Nubuvvet

Abbasiler

Emasiler

Rasā'il al-Jāhiz. [Treatises, or abridgements of treatises, on historical, literary, sociological and political subjects. Collected and edited by Ḥasan al-Sandubī.]

(1) Khulāṣat kitāb al-'Uthmāniyah followed by Abu Ja'far al-Iskāfī's criticism of it. (2) Min kitāb fadl Ḥaṣim 'ala 'Abd Shams. (3) Min kitāb huja' al-mubuwah. (4) Min kitāb al-hijab. (5) Kitāb al-tarbi'

wa'l-tadwīr. (6) Min kitāb istiḥkāk al-imamah. (7) Min risālati-hi fī sinā'at al-kuwād. (8) Min kitābi-hi fī 'l-nisā'. (9) Min risālati-hi fī 'l-sharīb wa'l-mashrūb. (10) Min risālati-hi fī madh al-nabīd. (11) Min risālati-hi fī Banī Umayyah. (12) Min risālati-hi fī 'l-'Abbāsiyah. (13) Min rasā'il-hi 'l-khaṣṣah.]

pp. 317., Cai 1933

20 EKIM 1999



19 SUBAT 1992

CAHIZ

88-961717

Jahiz, d. 868 or 9.  
[Dah'il wa-al-i'tibar 'ala al-khalaq  
wa-al-tadbir]  
(Kitab al-dah'il wa-al-i'tibar 'ala  
al-khalaq wa-al-tadbir)  
كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق  
والتدبير / تأليف أبو عثمان عمرو بن  
بحر الجاحظ - طبعة جديدة.  
الأهر، القاهرة: مكتبة المطبوعات  
الطهرية، بيروت: دار النشر  
الطهرية، 1987/1988 [i.e. 1988].  
76 p. ; 24 cm.  
£3.50  
Egy-Islam.

6312 PELLAT, C. Une charge contre  
les secrétaires d'état attribuée à Gahiz.  
Hesp. 48 (1956), pp. 29-50

cahiz

19 SUBAT 1992

-Cahiz

VLOTEN, G. van. Een Arabisch natuur filosoof  
in de 9de eeuw: (al-Jahiz) [GAS III, 368].  
Tweemaandelijksch. Tijdschrift voor letteren,  
kunst, wetenschap en politiek 3 ii (1897),  
pp. 275-321.

1809 NALLINO, C. A. Di una strana  
opinione attribuita ad al-Gahiz intorno al  
Corano. RSO 7 (1916-18), pp. 421-428

cahiz

19 SUBAT 1992

87-964388

Jahiz, d. 868 or 9.  
(Bukhara)

البخلاء / تأليف أبو عثمان عمرو بن بحر  
الجاحظ، تقديم محمد عفيف الزبيدي  
الطبعة 1 - جدة: دار المطبوعات  
الحديثة، 1986.

353 p. ; 24 cm.  
Cover title.  
\$7.00 (U.S.)  
Acquired only for LC.

CAHIZ

18354 VAJDA, G. "La connaissance naturelle de  
Dieu selon al-Gahiz critiquée par les Mu'tazilites."  
Stud. Isl. 24 (1966) 19-34.

V. J. J. J.

CAHIZ

10445 PELLAT, CH. "Note sur l'Espagne musulmane  
et al-Jahiz." al-Andalus 21 no. 2 (1956) 277-84.  
Jahiz was well known in Muslim Spain.

Migri, Muhammad 'Abd al-Ghani.  
(Nazarīyat al-Jahiz fi al-balaghah)  
نظريته الجاحظ في البلاغة / بقلم محمد  
عبد الغنى المصرى - الطبعة 1 -  
عمان، الأردن: دار الحدوى، 1983.  
176 p. ; 24 cm.  
Includes bibliographical references.  
1.53D  
Arabic rhetoric according to al-  
Jahiz, d. 868 or 9.  
Jordan-Lang.

86-969402

Ad'ham, Mahmūd.  
(Adab al-Jahiz min zā'iyah ghāfiyah)  
أدب الجاحظ من زاوية غافية / محمود  
أدهم - القاهرة: يطلب من وكالة  
الأهرام للنشر، 1986.  
231 p. ; 24 cm. -  
(نصن التحرير المحقق بين الأساليب  
والمعاصرة؛ 1)  
Bibliography: p. 225-227.  
£6.00  
Egy-Lang.

11128 GABRIELI, F. "La Rivista di al-Gahiz sul Turchi."  
Riv. degli Studi O. 32, no. 2 (1957) 477-83. An  
analysis of the historical and social data in the pam-  
phlet.

CAHIZ



21 MAYIS 1992

CAHIZ

-IBNUL-MUKAFFA'

26 A 16004

Sams-ad-Din, 'Abd-al-Kadir: Al-Fikr at-tarbiya (inda Ibn-al-Muqaffa'), al-Bahiz, 'Abd-al-Hamid al-Katib. (Sams-ad-Din) 'Abd-al-Hamid Ibn-Jahiz al-Katib: Ar-Rasul wa'l-muqaffa' (Teile) - 'Abdallah Ibn-al-Muqaffa': Muqaffa'at min ar-Rasul wa'l-muqaffa' (Teile) - Abu'l-Hasan 'Amr Ibn-Bahr al-Bahiz: Ar-Rasul (Teile) (Beirut: Dar Iqra', 1905 - 1995). 409 S. (Arab.)

[Die ethischen, pädagogisch-reformatoren. Belehrungen u. Fürstenspiegel in d. Schriften von Ibn-al-Muqaffa', 723 - 759 n.Chr.; al-Bahiz, 775 - 869 n.Chr., u. 'Abd-al-Hamid al-Katib, gest. 750 n.Chr.] (Mansurat at-tarbiya wa't-talim al-islamiya.)

- Cahiz fbu Osman

21 MAYIS 1992

# BIBLIOG

- 698 AL-MAGHRABI, 'ABD AL-QADIR. "A treasure of al-Jahiz. I. II." (in Arabic). *Maj. al-Majma' al-'Ilmi al-'Arabi* (Damascus) 21/22 (N-D '46/Ja-F '47) 530-37/48-54. A critical review of the four pamphlets by al-Jahiz discovered and published by P. Kraus and Muhammad Taha al-Hajiri in 1943. (To be continued).

21 MAYIS 1992

CAHIZ

23 A 20811

Maylūb, Ahmad: Al-Bahiz 'inda 'l-Jahiz. (Bagdad: Maktabat Wizarat al-Taqafa wa'l-'Ilm, al-'Irāq al-Ba'ith al-'Arabi wa'l-Bahr 1983.) 172 S. (Arab.) [Der Beitrag d. 'Amr Ibn-Bahr al-Bahiz, 780 - 869 n.Chr., zur arab. Stilistik.] (Sillescu dirhakt. 342.)

Cahiz,

el-Hayyat, K-el-Tufir, 24

DA Ktp. 3759.

27 AGUSTOS 1992

14 ARALIK 1991

- 75836 SICARD, F. "L'amour dans la risalat al-Qiyan—essai sur les esclaves—chanteuses—de Cahiz." *Arabica* 34, no. 3 (1987) 326-38.

Cahiz

21 MAYIS 1992

- 5589 PELLAT, C. "Cahiz à Bagdad et à Samarra." *Riv. degli Studi Orient.* 27, no. 1-4 (1952) 47-67. He was a publicist for al-Ma'mun. Changes in the political situation altered the views he expounded.

21 MAYIS 1992

6 E 7059

Adham, Mahmud: Adab al-Bahiz min shu'biya shufiyya. (Al-Qahir: [Selbstverl.], 1986.) 231 S. (Arab.) [Aspekte Journalistischen Inhaltes in Schrifttum d. Mystikpödiasten 'Amr Ibn-Bahr al-Bahiz, 777 - 869 n.Chr.] (Funde at-tahrik as-shufiyya beina 'l-ayala wa'l-mafhama. 1.)

19 SUBAT 1992

- BEN-HAJ MAHMOUD, NEFTI. La psychologie des animaux chez les Arabes, notamment à travers le *Kitab al-hayawan* de Djahiz. (Études arabes et islamiques. Série 3. Études et documents. 8.) xxiii + 231 pp., bibl., index. Paris: Klincksieck, 1977. 1042

Cahiz

- Kitabul-Hayawan

19 SUBAT 1992

- KOFF, L. The "Book of Animals" (*Kitab al-Hayawan*) of al-Jahiz (ca. 767-868). *Act. Congr. int. Hist. Sci.*, 1953, 7: 395-401.

- Cahiz

87-962155

Jahiz, d. 868 or 9. (Rasa'il al-Jahiz) رسائل الجاحظ / شرحه وقدّم له وعلق على حواشيه عبد أ. مهنا - الطبعة 1. - بيروت، لبنان: دار الحداثة، 1988 [i.e. 1987]

2 v. in 1; 25 cm. Title page partially vocalized. Includes bibliographical references. IAS-Lang.

Jalili, Muhammad Husayn search under Jalili, Muhammad Husayn al-Husayni, 1956-1982.

34. Hanna al-FAKHURI, *al-Jahiz*, Nawābigh al-fikr al-'arabi, Nō. 2, 104 p.

MIDEO .c. II, 1955 [KAHIRE]

GHURAIYIB -  
GHURAIYIB (Jūrj)

Cahiz

الجاهلي.

[A study of his life and writings.]

pp. 224.  
Dar al-Thakārah: Beirut, 1967.

al-Kausū' fi 'l-Adab al-'Arabī, 10.

CAHIZ

- بر ملحم (علي)

□ المناحي الفلسفية عند الجاحظ

- دار الطليعة، بيروت، ١٩٨٠

كتاب يقع في ٣٢٦ صفحة من القطع الوسط. يبين فيه المؤلف ان تقسيم ارسطو للفلسفة الى الهيات وطبيعيات يجعل كتابات الجاحظ اجناتاً فلسفية. فهو تكلم على الله، وعلاقته بالانسان، وبعث الرسل، والطبيعة من جماد، وحيوان، وانسان، واستنتج بالتالي ان المعنى الحديث للفلسفة ينطبق على اعمال الجاحظ ايضاً.

CAHIZ

84-967182

Billmally, Idris.  
(Ru'yah al-bayāniyah 'inda al-Jāhiz)

الرؤية البانية عند الجاحظ / ادريس بلملح -  
الطبعة ١ - الدار البيضاء :  
دار الثقافة ، ١٩٨٤.

312 p. ; 24 cm.  
Bibliography: p. 257-271.

\$7.73 (U.S.).  
Dissertation on literary works of al-Jāhiz (d. 868 or 9), Arab writer.  
Afr.-lang.

الاستاذ عادل محمد علي الشيخ حسين  
١٢ - الجاحظ وريادة البحث العلمي - مجلة الورد -  
بغداد ١٩٧٨ م.

27365 EYLUL 1990

1385. Ġāhiz, 'Amr Ibn-Bahr al- Ad- Dalā'il wa'l-'ibār 'ala 'l-halq wa't-tadbir / ta'rif Abū-'Utmān 'Amr Ibn-Bahr al-Ġāhiz. Qaddama lahū ... Maḡdī Fathī as-Saiyid. - Tab'a 1. - Tanṭā: Dār aṣ-Ṣahāba li't-Turāṭ, 1992 = 1412 h. - 95 S.  
Inhalt: Gottesbeweise. - Verf.: 775 - 869. - In arab. Schrift, arab.  
ISBN 977-5211-10-7 10 E 1236

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SUNRA GELEN DOKÜMAN

7730 (96) SALBAT (Le P. Victor)  
54 54

تلمذ الاب فيكتور  
النموذ الكلامية في أسلوب الجاحظ. بقلم الاب فيكتور تلمذت البيروني.  
Le Caire, Dār al-ma'arif, 1964. in 8°, 192p.

( al-Nawā' al-kalāmīy - fi maḡlub al-Jāhiz. Maktabat al-dirāsāt al-adabiyya 36)

Ġāhiz ('Utmān b. Bahr al-). Style. Kalām (théologie dogmatique)

A 80195

Cahiz

23 MAYIS 1990  
MADDE YATIMLANDIKTAN  
SUNRA GELEN DOKÜMAN

14561. d. 45

SHISHIN (Ramadan)  
al-JAHIZ ('Amr ibn Bahr)

الأمال

Amal al-āmal. [An anthology, attributed to al-Jāhiz, of verses, proverbs and sayings on the subject of petitioning and granting petitions. Edited by Ramadan Shishin.]  
pp. 84.

Dār al-Kitāb al-Jadīd: Beirut, 1968.

Rasā'il wa-Nuṣūṣ, 4.

- CAHIZ  
Abū 'Alī, Muḥammad Barakat Hamdī, 1943.  
Sukhrīyat al-Jāhiz min Bukhālī'ih : qdrāsah naq-dryah adabiyah / ta'rif Muḥammad Barakat Hamdī  
Abū 'Alī - al-Jāhīz 1. - 'Ammān : Maktabat al-Aqā, 1974.  
92 p. : port. ; 24 cm.  
Arabic  
I. Title.  
BJ1535.A8J333 78-961955 nqf 3-7807  
DLC QY DDU ICU MIU NIP

21 MAYIS 1992

- 781 SERJEANT, R.B. Translating *al-Bukhārā* of al-Jāhīz *Occasional Papers of the School of Abbasid Studies*, 3 (1990) pp.19-36
- 782 SKARZYŃSKA-BOCHEŃSKA, K. Some aspects of al-Jāhīz's rhetorical theory. *Occasional Papers of the School of Abbasid Studies*, 3 (1990) pp.89-116

01311 BEL-HAJ MAHMOUD, Nefli. *La psychologie des animaux chez les Arabes, notamment à travers le Kitâb al-ḥayawân de Djâhiz*. Paris: Klincksieck, 1977. (Etudes arabes et islamiques ser.3: Etudes et documents, 8.)

MADE IN INDIA  
SANGA BETA BETA

30 MAY 1996

CANİZ

FĀHŪRĪ (Hannā al-).

06883 72  
الفاخوري (حنّا) •

- Le Caire, Dār al-ma'ārif, 1964. - 22cm, 102p. ,  
[Acq.3979-71].

(Gāhiz [al-].-Nawābiḡ al-fikr al-<sup>c</sup>arabī.2.) 1 [82 Ya.1051(2)

Jāhiz (ʿAmr ibn Bahr al-).

MADE YAYISLANDIKTAN  
SONRA GELIR DOKÜMAN

54  
 ARA III 2376  
 NAGM (Wadī'a Taha al-) النجم (وديعه عه)  
 الجاحظ وأساعفة العباسية (الفرقة عه النجم)  
 al-Jahiz wa Abbased City Life. Wadīa T. Najīm.  
 - Baghdad, Matba at al-Irsad, 1965. In 8°, 240 p.  
 (al-Jahiz wa al-bādīa al-'Abbāsīyya.)  
 Littérature. Histoire 48 s. Sociologie 48 s. Baghdad.  
 Histoire 48 s.  
 A. 81875  
 MADE IN TURKEY  
 SON...

54 CAHIZ  
-FÄHÜRİ (Hannā al.)  
البايظ بتلم حنا الفأوري...  
(in-B. (1953) 1953، دار البصائر، ص ١٠٣  
[نوايح الفكر الفزيرى ٢].  
"al-Gahiz", étude sur le grand écrivain ara-  
be à travers choix de textes caractéristiques.  
En arabe. (n° 2 de la Collection: Nawābiḡ  
al-fikr al-ʿarabi).

1308 SKARZYNSKA-BOCHENSKA,  
Krystyna, 'Al-Jahiz on Poetry and Poets' — Cahiz  
*Occasional Papers of the School of Abbasid  
Studies* (Fife, UK), No.4, 1992, pp.62-94

21 MAY 1996

MADE VAYIHLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- CÂNHIZ - MÚSIKI

044 / al-Djāhiz

144

AL-DJĀHIZ

*Risāla fi'l-<sup>c</sup>ishk wa'l-nisā<sup>3</sup>*  
On love and women.

رسالة في العشق والنساء  
الجاحظ

This work deals with the link between women and love, extended to include sensual pleasure and music. Since love and music create a similar affective reaction in the soul, the musical pleasure is augmented when the musician is a young and beautiful maid. This same theory receives further elaboration in the treatise on slave-girl musicians (see 045).

Ms:

GB-Lbm, Or. 3138, f. 54-55, 227 × 150 (145 × 80) mm., 17 l. Ms. dated 1294/1877.

Ed.: Al-Sandūbī, *rasā'il*, 266-275, mus. pass. 268-269; *madjmū'at rasā'il*, Cairo 1906, 161-169.

**Bibliography:** Pellat, *Life*, p. 257-259.

Sayfa 92

محمد سلامة يوسف رحمه  
 « الجاحظ مؤسس البيان العربي »  
 كلية اللغة العربية جامعة الأزهر ١٩٦٩ ( ماحستر )

1000

MASSACHUSETTS  
SOUTHERN RAILROAD

Kitapçı, Doç. Dr. Zekeriya

"Hayatı/- Cahiz mo'a esyâdihî  
mine/- Etrah" Atatürk Üniversitesi  
İslami İlimler Fak. Dergisi

1977 say 2 ss. 141-155

Cahir, Ebū Osman

٣ - انبساط (؟) : فم العلوم ومدتها

نشم . شارل ولا

ظهر في مجلة المشرق باسم « لعبة أدبية منسوبة إلى الجاحظ »

(المجلد ٥٠ ، الجزء الأول ك ٢ - شباط ٧٠ - ٧٨) .

MMMA . c . III, 1957 [KAHIRE]

mensuātūt-Tarihīl-İslāmī L:  
Bilādis-Sind, II, 243-

DiBag: 5051-1

-Cahiz

Abdulcebbar Naci

" رؤية تراثية الى علم الحيوان عند الجاحظ " أبحاث الندوة الاولى " جامعة حلب ، ١٩٧٧ ص ١٠٠ - ١٢١

19 OCAK 1998

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

CAHIZ

Asi (Michel).

عاصي (ميشال) .

... ميشال عاصي - مفاهيم الجمالية والنقد في  
ادب الجاحظ .  
- Beyrouth, Dar al-'ilm li al-malayin, 1974.  
- 24cm., 207p. [Acq. 74-8720]

[8° Z. 48564

(*Maḥāsin al-jamālīya wa al-naqd fī adab al-Jāḥiẓ*).

Cahiz (\*Amr ibn Bahr al-).  
Esthétique littéraire.

AS10.92  
DJA.DJ

Diabr, Diamil

1904

(*Al-Diḥāz fī ḥayātihī wa adabihī wa fikrihī*)

الجاحظ : في حياته و ادبه و فكره /  
تأليف جميل جبر - بيروت : دار الكتاب  
العلماني ، ( ١٩٥٩ )

309 p.; 24 cm.  
Bibliography: p. 307 - 309  
Includes bibliographical references

8163

I. Al-Diḥāz, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr, 780-869 Z. Literature, Arabic - Biography I. Author (Arabic) II. Title III. Title (Arabic)

CAHIZ

86-962469

Sallūm, Dā'ūd.

(*Naqd al-maḥāḥiẓ 'inda al-Jāḥiẓ*)

النقد المأهول عند الجاحظ / دأود  
سليم - الطبعة ٢ - بيروت :  
عالم الكتب : مكتبة النهضة العربية ،  
1986

296 p.; 24 cm.  
Bibliography: p. 291-292.  
\$7.50  
LAS-Lang.

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

CAHIZ

لغة الجاحظ في رسائله / مصطفى عيسى الفاخ الامين  
- ماجستير - جامعة الملك سعود - الآداب - اللغة العربية ،  
١٤٠٨ هـ

01 MAYIS 1998

Cahiz

Sallūm, Dā'ūd.

(*Naqd*)

أحمد : منهج وفكر / دأود سليم -  
ما ١ - الطبعة ٢ - بغداد : العراق :  
المؤسسة الثقافية العامة "أفاق"  
1989 .

167 p.; 22 cm. -

في شواهد النثر العربي

At head of title: *Ḥay'at Kitāba*

al-Ṭa'rikh.

Includes bibliographical

references (p. 164-165).

1.51D

Jāḥiẓ, d. 868 or 9

Ir-Lang.

3 AGUSTOS 1992

MALTI-DONKAS, Fedwa. Humour and structure  
in two *Buḥālā* anecdotes: al-Jāḥiẓ and al-  
Ḥatīb al-Baḡdādī. *Arabica* 27 (1980)  
pp. 300-323.

Cahiz

3 AGUSTOS 1992

Cahiz

89-962725

'Alawī, Faṣṣī.

(*Jāḥiẓ*)

الجاحظ : دائرة معارف عمرة / فوزي  
عقاري - الطبعة ١ - بيروت : دار  
النشر العربي ، 1989 .

110 p.; 24 cm. -

(*مجلد النثر العربي*)

Title page partially vocalized.

Bibliography: p. 107-108.

\$ES.00

Jāḥiẓ, d. 868 or 9.

LAS-Lang.

28 AGUSTOS 1992

27 AGUSTOS 1991

AE5

madde: CAHIZ

A. Br. : c. 2, s. 241

B. L. : c. 17, s. 2119

F. A. : c. 2, s. 92 (*Revue de la langue*)

M. L. : c. 1, s. 430

T. A. : c. 18, s. 187-188

Tenkit sarisından baskılat.

Cahiz, Ebu Osman

3090 [JAHIZ, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr al- & IBN  
ABD KAHBIR: *Abū 'Uthmān 'Aḥmad*  
al-Dhakhir: *Kitāb al-ḥikmah*. Ibn Abd  
Rabbih: *Chudus osherele*.  
Tr. Baranov Kh.K. & Shidfar B.Ya. Moscow:  
Khudozhennaya Literatura, 1985. 478pp.  
[Trs. of *Kitāb al-Buḥālā* and *Al-Ṭuḥ al-Farid*.]

118 KASIM 1992

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

030037 CAHIZ

33075 81

ABD 'ALĪ (Muḥammad

Barakāt Yaḥdī).

سخرية الجاحظ من بخلاء / تأليف . . . محمد بركات حيدري

ابو علي - الطبعة الأولى - - Amman: Maktabat al-Aqsa,

1394/1974. - 92p.: couv. ill.; 24cm. [8° Z. 51665

" *Suḥrīyat al-Jāḥiẓ min buḥālā'ih*" - La couv. por-

te aussi: " *Dirāma naqdiyya adabiya*" - Bibliogr., p.

86-88. - Acq. 79-05329. - Br.

01 MAYIS 1998

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

23668 MARÇAIS, W. Quelques observations sur le texte du "Kitāb al-buhālā" (le livre des avarès) d'el-Ġāhiz. *Md.* R. Basset II, 1925, pp. 431-461

Caluz

3 AGUSTOS 1994

28 MAYIS 1993

3713 ABUL-ADDUS, Yusuf. Rhetorical criticism in al-Jāhiz's *Al-Bayān wa al-Tabyīn* and *Al-Hayawān*. *Islamic Culture*, 61 i (1987) pp. 59-78

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

02 SUBAT 1994

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

748 ATTAR, Jamāl al-. Al-Jāhiz's view of Arabic in relation to the Qur'an. *Democracy in the Middle East. Proceedings of the annual conference of the British Society for Middle Eastern Studies ... 1992*. St Andrews: University of St Andrews [for the British Society for Middle Eastern Studies], 1992, pp. 20-33

28 MAYIS 1993

1304 NAJJ, A.J. Heritable approach towards zoology in al-Jāhiz's book 'al-Hayawān'. *Proceedings of the First International Symposium for the History of Arabic Science...1976*. Volume II: Papers in European Languages. Aleppo: Institute for the History of Arabic Science, 1978, pp. 123-131

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

887 (MCDONALD, M.V.) Al-Jāhiz's method of composition: an analysis of *Risālat Fakhr al-Sūdān ala al-Bidān*. *Democracy in the Middle East. Proceedings of the annual conference of the British Society for Middle Eastern Studies ... 1992*. St Andrews: University of St Andrews [for the British Society for Middle Eastern Studies], 1992, pp. 302-308

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

02 SUBAT 1994

31 MAYIS 1993

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

NAJJ, Wadia T. al-. Aristotle's book *Corpus de animalibus* and al-Ġāhiz's book *Al-Hayawān*. *Arabica* 26 (1979) pp. 307-309.

920 SOUDAN, F. L'éloquence arabe aux premiers temps de l'Islam d'après le *Kitāb al-Bayān wa-l-Tabyīn* d'Al-Ġāhiz. *Annales Islamologiques*, 26 (1992) pp. 19-46 [Incl. translations of substantial extracts.]

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

02 SUBAT 1994

21 MAYIS 1992

ANNNC OPS OU UU YIU WU  
MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN  
Al-Madāris al-adabiyah: madrasat Ibn al-Muqaffa', madrasat al-Jāhiz / Muḥammad al-Sādiq 'Alī. — (Beirut: Dar al-Fikr, 1971).  
199 p.; 20 cm. — (al-Dīrāsāt al-adabiyah; 4)  
Arabic  
I. Title.  
P17745.33258 70-298714 neb 12-7205  
DLC ISU MH NNC OO UU

23676 RESCHER, O. Eine Bemerkung zu Goldziher's "Vorlesungen über den Islam." (Revised translation of a Jāhiz verse there cited.) *Islam* 16 (1927), p. 156

Caluz

3 AGUSTOS 1992

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

02 SUBAT 1994

877 JACKSON, D.E.P. *Qisṣat Muḥammad ibn Abī al-Mu'ammal*: an essay in the practical appreciation of a story from *Kitāb al-Bukhalā'* of Jāhiz. *Democracy in the Middle East. Proceedings of the annual conference of the British Society for Middle Eastern Studies ... 1992*. St Andrews: University of St Andrews [for the British Society for Middle Eastern Studies], 1992, pp. 297-301

-Cahiz

23675 PELLAT, C. Ġāhiziana. ii. Le dernier chapitre des *Avarès* de Ġāhiz. *Arabica* 2 (1955), pp. 322-352

Caluz

3 AGUSTOS 1992

Ataullah Halef ed-Düveyni,

"نقد کتاب الحيوان للجاحظ"، مطبوعات أسبوع العلم التابع بدمشق، ١٩٦٨، في ٢٠ صفحة.

11 OKAK 1993

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Seren, Ramazan

"Cahiz'in eserleri hakkında  
bazı yeni malumatlar" / Ramazan  
Seren. -- ss. 231-242; 24 sm.

Tarih Enstitüsü Dergisi. -- D. 4  
Ekim 1990 (İSTANBUL İ. İ. Edebiyat  
Fakültesi)  
I. Baskı

CÂHİZ

ESS, J. van  
Cahiz und die aschâb'ul-me'arif.  
Islam 42 (1966), pp. 169-178

ESS, J. van

Gâhîz ve ashâb'ül-meârif.

Islam 42 (1966), s. 169-178

Cahiz, Amr b. Bahr  
كتاب في الاحتجاج لنظم القرآن (ملاحظ)  
el-Hayyat, el-Intisar, 25. 111

Amr b. Osman b. Bahr, el-Cahiz

Ibn Hazm, el-Fasl, C.V, s. 39, 61, 62,

79

● البخلاء / لابی عثمان عمرو بن  
بحر الجاحظ؛ حقه وهذب وعلق عليه  
يسرى عبد الغنى البشري - القاهرة:  
مكتبة ابن سينا، [1989] 222 -  
ص: 24 سم - 350 ق م

Cahiz

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

21 EKİM 1993

738 [CÂHİZ, Abū 'Uthmān 'Amr b. Bahr al-] Al-  
Câhîz Kitāb Fahr as-Sūdān 'alā l-bidān.  
traduction et annotations / G. & J. Ducauz.  
Revue des Etudes Islamiques, 51 (1983) pp. 1-49

CAHİZ

SONRA GELEN DOKÜMAN

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

2798. Tabbāl, Ahmad at-: Al- Gâhîz: dirâsat nuşûs wa- Cahiz  
haşâ'îş 'âmma / ta'lîf Ahmad at-Tabbāl. - Tab'a 1. - Tarabulus,  
27

10 TEMMUZ 1997

10 OCAK 1994

- 036032 CAHIZ - 11665 KIRABU-DUNALIS (Herke)  
Jahiz, d. 868 or 9.  
(Bukhala')

البخلاء / للجاحظ (ابن عثمان عمرو  
بن بحر بن محبوب) قدم له و شرحه  
عبد السامر - الطبعة 1  
- بيروت: دار مكتبة الهلال،  
1984.

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

312 p. : 24 cm.  
\$8.00 (U.S.)  
1. Avarice.  
Acquired for LC only.

3757 GERIES, Ibrahim. Le système éthique d'al-  
Cahiz. *Studia Islamica*, 56 (1982) pp. 51-68

3753 CHEIKH MOUSSA, A. Gâhîz et les eunuques  
ou la confusion du même et de l'autre. *Arabica*,  
29 (1982) pp. 184-214

23 AGUSTOS 1991

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz

SOUAMI, Lakhdar. Introduction à la théorie  
du habet chez Gâhîz: définition et con-  
stitution. *SI* 53 (1981) pp. 27-49.

8 SUBAT 1993

12 NISAN 1995

- CAHIZ  
- KISSA  
القصة في أدب الجاحظ / عبدالله احمد باقازي -  
باجستير - جامعة ام القرى - الشريعة - اللغة العربية،  
1391

MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz Amr b. Balir  
(كتاب الجاحظ)

el-Hayyat, el-Intisar, 123.  
DIA Ktp. 3759.

28 MAYIS 1993

PELLAT, C. Djahiz et les Kharijites.  
Folia Or. 12(1970), pp. 195-209

Cahiz  
Hamideler

MADDE YAKINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz

27 AGUSTOS 1992

(Ahul Kalkin 4 görüşü)

A Calibbi, Arasim, 99-102

Cahiz Amr b. Balir  
(كتاب فضيلة المعتزلة للجاحظ)

el-Hayyat, el-Intisar, 99, 111.  
DIA Ktp. 3759.

131 AGUSTOS 1992

2551 BAYRAKDAR.M. Al-Jahiz and the rise of  
biological evolutionism. Islamic Quarterly, 27  
Cahiz (1983) pp.149-155

Cahiz - Aristo

x - منقولات الجاحظ عن أرسطو في كتاب الحيوان - نصوص  
ودراسة - د. ديدية طه النجم - الكويت 1980 م.

Cahiz ve Eserleri

Hamideler

Tarih Res. Ser.  
S.2, nr.231-272, 1970-1971.

2659, Hâsim, Hâsim Muḥammad: Al-Bayān al-qur'ānī 'inda  
J. Gahiz / Hâsim Muḥammad Hâsim. - Sühâḥ: Gami'at al-  
Azhar, Kuliyat ad-Dirāsāt al-Islāmiyya wa'l-'Arabiyya li'l-Ba-  
nāt, [circa 1993]. - 190 S.  
In arab. Schrift, arab.

33 A 22924

15 OCAK 1993

MADDE YAKINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

837 BAZLUR REHMAN, Mohammad. Al-  
Jahiz as a religious thinker. Visvabharati  
Q. 2 (1924-5), pp. 162-172

bir dâim dâvâdır olaraki  
el-Cahiz

12 OCAK 1994

030037 CAHİZ

1985 Yılı

Doktora

Şimşek, M. Said: "El-Cahiz ve Eserlerindeki Kur'an ve Tefsirine  
Ait Görüşleri", Doktora tezi. (Danışman: Prof. Dr. İsmail  
CERRAHOĞLU), 222 s. Ank.Ü. Sos. Bil. Enst. İktisat-Hukuk A.D.

53077 GERIES, I. "Quelques aspects de la pensée Mu'tazilite d'Al-Ghāḥiz." *Stud. Islamica* 52 (1980) 67-88.

4032 NADVI, Syed Salman. *Al-Jāḥiz. Al-'Ilm* (Durban). 3 (1983) pp.59-67

12781 DULIZAREVIĆ-SIMIĆ, A. Društveno-istorijska uslovljenost Džahizovog djela *Kitāb al-buḥālā* - *Kitāb al-buḥālā* (Book of misers). *POF* 22-23 (1972-3, publ. 1976), pp. 257-267.

888 MCDONALD, M.V. Two mysterious animals in the *Kitāb al-ḥayawān* of al-Jāḥiz: the *sim* and the *'isbār*. *Journal of Arabic Literature*, 22 (1991) pp.100-107

234. *Ḡāḥiz, 'Amr Ibn-Bahr al-*: *Das kitāb al-maḥāsin wa'l-masāwī*: (Teil II) = (Über die guten und schlechten Seiten der Dinge) / (Pseudo-)Ḡāḥiz. Nach G. van Vloten's Ausg. (Leyden 1898). Aus d. Arab. übers. von Osman Rescher. - Stuttgart, 1922. - 164 S.  
Einheitssacht: *Kitāb al-maḥāsin wa'l-masāwī* <dt>. - Aus d. Arab. übers. 32 A 10699

Ms. *Muḥāḍarāt* 33 (= Arab. 137): *al-Jāḥiz, Kitāb al-Fuṣūl al-muḥtāra*.  
This ms. contains 102 folios and was apparently written in the 11/17th century. It contains the same text as ms. Berlin 5032 (143 ff.; copied 1060/1650). The contents of the Berlin ms. have been described by CHARLES PELLAT, *Notice sur un manuscrit arabe de Berlin*<sup>83</sup>. As a comparison with ABDASSALAM MUHAMMAD HĀRŪN's edition *Rasā'il al-Ḡāḥiz* (I-IV, Cairo 1399/1979; I-II are reprints of the edition 1385/1965) shows, some texts on ff. 64v-87r and 93-96r of the Berlin ms. have not yet been edited. Therefore the second ms. in Hyderabad which was until now unknown to scholars, may be important.

892.7.09 (043.5) *CAHIZ* (204)  
عسارة (الحسين).  
المجتمع العباسي من خلال رسائل الجاحظ / الحسين عسارة  
اشراف محمد البقلاوي - تونس : كلمة الاداب والعلوم الانسانية،  
1982 - 123 ص. 30 سم.  
شهادة الكفاءة في البحث.

88-962795  
Jāḥiz, d. 868 or 9.  
(*Rasā'il al-Jāḥiz*)  
رسائل الجاحظ - الرسائل الادبية /  
قدم لها ونبها وترجمها على أبو  
عيسى - الطبعة 1 - بيروت : دار  
وكتبة الهلال، 1987.  
520 p. : 25 cm.  
Title page vocalized.  
Includes index.  
£15.00  
148-Lang.

88-962796  
Jāḥiz, d. 868 or 9.  
(*Rasā'il al-Jāḥiz*)  
رسائل الجاحظ. الرسائل الكلاسيكية - كتاب  
اشراف الجاحظ / قدم لها ونبها وترجمها على  
أبو عيسى - الطبعة 1 - بيروت :  
دار وكتبة الهلال، 1987.  
2 v. in 1 : 25 cm.  
Title page vocalized.  
Includes index.  
£15.00  
148-Lang.

Jāḥiz, d. 868 or 9.  
(*Rasā'il al-Jāḥiz*)  
رسائل الجاحظ. الرسائل السانيسية /  
الجاحظ : قدم لها ونبها وترجمها على أبو  
عيسى - الطبعة 1 - بيروت :  
دار وكتبة الهلال، 1987.  
646 p. : 25 cm.  
Title page vocalized.  
Includes index.  
£15.00  
148-Lang.

PELLAT, C.  
A propos du *Kitāb al-Fuṣūl* de Jāḥiz.  
*Arabic and Islamic studies in honor of H. A. R.*  
Gibb, 1965, pp. 538-546

*Caḥizim Kitāb-ul-Futūḡa*  
asli aseri manganinda

07 NISAN 1994

2946 PELLAT, C. Le témoignage d'al-Jāḥiz sur les Manichéens. *The Islamic world from classical to modern times: essays in honor of Bernard Lewis*. C.E. Bosworth, C. Issawi, R. Savory, & A.L. Udovitch, eds. Princeton: Darwin Press, 1989, pp. 191, pp. 269-279

07302 JAHIZ, Al-Ghāḥiz (m. 255/868): *Quatre essais*; traduction française par Charles Vial. 2 vols. Le Caire: Inst. franç. d'archéologie orientale, 1976-9. (Textes et traductions d'auteurs orientaux, 8.)

el-Cāḥiz (ö. 255/86): 4 deneme



Y4-961668

£E2.00

L&amp;S-Lang.

10 SUBAT 1947 - Cakiz  
Kilohel-Hyacin

al-Jahiz

AL-JÄHIZ. *Beduinskoe ostroumie*; (from K. al-hayawân, edited and translated by V. Rozen.) *Zapiski V.O.I.R.A.O.*, St.-Petersburg 3 (1888-1889). 126-128.

CAH12, Fbe O'Brien

13 JUL 1951

CAH 12

12799 SCHOELER, Gr. Verfasser und Titel des dem Ġāhiz zugeschriebenen sog. *Kitāb al-Tāğ*. ZDMG 130 (1980) pp. 217-225.

85-963083

Shawwa, Jamal al-Din Ahmad ibn Mūsā,  
d. 1270, or 5.  
(*Shawwa*) al-maṣālah al-Fatimiyyah fi  
maṣā al-Risālah ("al-Uthmaniyyah")  
بناء القاعة الفاطمية في قصر المروان  
"العثمانية" / لأحمد بن موسى بن جعفر بن  
طالوس، حققه وقدم له وعلق عليه إبراهيم  
السامرائي - س -  
الأردن : دار الفكر ، 1985  
8, 271 p. : facsimile. 24 cm.  
Bibliography: p. 247-249.  
Includes indexes.  
2.5J.D.  
Jahlg. d. 858 or 9. 'Uthmaniyyah—  
Kufatation.  
Jordan-Lang.

CAH12

Caluz

7472 PELLAT, CH. "La 'Nābita' de Djāhīb." *Annales de l'Inst. d'Études O. (Algiers)* 10 (1952) 302-25. Translation and analysis of this treatise which throws light on Muslim dynasties, religious and political groupings.

сѣмѣи

86-96196

Shams al-Din, 'Abd al-Amir.  
(Fikr al-tarbawi 'inda Ibn al-  
Muqaffa', al-Jahiz, 'Abd al-  
Hamid al-Katib)

الفكر التربوي عند ابن المقفع ، الجاحظ ،  
عبد الحميد الكاتب / عبد الأمير شمس  
لدين . - الطبعة ١ . - بيروت :  
دار اقسار ، 1985 .

409 p. : ill. ; 24 cm.—

التربية والتعليم الاسـلاميـة)

Includes b

£E7.50  
148 Tolson

10971 PELLAT, C. La "Nābita" de Djāhiz. (Un document important pour l'histoire politico-religieuse de l'Islam.) AIEO 10 (1957), pp. 302-325

CAHIZ

Cahiziana "Nābita"

(L'histoire des signes de la loi  
dans l'islamisme (le calife)).

CAHIZ

87-961623

Banāfi, Muhammad al-Saghir.  
(Nagariyūt al-Jisāfiyah wa-al-  
balāghiyah wa-al-adabiyah 'inda al-  
Jahiz min khilāl "al-Bayān wa-al-tabyīn")  
النظريات اللسانية والبلاغية والأدبية  
عند الجاحظ من خلال "البیان والتبيين"  
[محدث الصغير بلاني]. - الطبعة  
1. - بيروت، لبنان : دار الحداثة،  
1986.

437 p. : ill. ; 20 cm. -

(النظريات اللسانية والبلاغية عند العرب)  
(1)

Includes bibliographical references.  
\$11.00 (U.S.)  
1. Jahiz, d. 868 or 9. Bayān wa-al-  
tabyīn.  
L2S-Lang.

37356 BERNARD, M. "Le Savoir entre la vol-  
onté et la spontanéité selon an-Nazzām et al-  
Gāhiz." Stud. Islamica no. 39 (1974) 25-57.

CAHIZ (KCM)

1. al-OSMANIYYE (KCM)

12809 ZAHNISER, A.H. Mathias. Source cri-  
sm of the 'Uthmāniyya of al-Jāhiz. MW 80  
(1980) pp. 134-141.

al-Cahiz Uthmāniyye-ṣaḥīḥ fahṣṣah  
kaynaḥ

١٥٠ - الجاحظ، عمرو بن بحر (٢٥٥/٨ ١٦٩ م)

(مجموع المؤلفين ٧/٨)

البرصان والعرجان والعميان والحوالان

نشره : محمد مرسي الخولي

الطبعة الاولى، ١٤٥٥ ص

(دار الاعتصام، القاهرة، ١٩٧٢)

Cahiz (CAEN)

A813  
DJA.8

Al-Djahiz, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr

(Al-Bukhārā')

بخله / تأليف ابو عثمان عمرو بن  
بحر الجاحظ؛ ضبط وشرح احمد العوامري بك  
على الجارم بك. - بيروت : دار الكتب العلمية  
١٩٨٣

2 vol. in 1 (191; 259 p.); 24,5 cm.  
Includes index

1. Literature, Arabic - Fiction I. Al-  
'Awamiri, Ahmad (ed.) II. Al-Djarim, 'Ali  
(ed.) III. Author (Arabic) IV. Title V. Title  
(Arabic)

8792

MADE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

CAHIZ

11300 PELLAT, C. Cahiziana, I. Le  
Kitāb al-tabassur bi-l-tifara attribué à  
Gāhiz. Arabica 1 (1954), pp. 153-165

Cahiziana, I. Cahiz

al-fahṣṣah Kitāb al-tabassur  
bi-l-tifara

28518 20 EYLÜL 1999

CAHIZ 3201. Gāhiz, 'Amr Ibn-Bahr al-: Kitāb al-Bigāl / li-Abi-'U-  
thmān 'Amr Ibn-Bahr al-Gāhiz. Qaddama lahū... 'Ali Bū-Mul-  
him. - Tab'a 1. - Bairūt : Dār wa-Maktabat al-Hilāl, 1991. -  
135 S.  
In arab. Schrift, arab. 32 A 10434

1993, Nr. 6

MADE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

2118 FINKEL, J. A Risāla of al-Jāhiz.  
JAOS 47 (1927), pp. 311-334

Al-Jahiz in his 'Risala'

19371 GARRIELI, F. Etichetta di corte  
e costumi Sāsānidi nel kitāb *Ahlāq al-  
Mulūk* di al-Gāhiz. RSO 11 (1926-28),  
pp. 292-305

Sasanian  
- Kitabu Ahlaki'l-Ululūk -  
- Cahiz

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

07 OCAK 1994

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

984. Husain, as-Sayyid 'Abd-al-Halīm Muḥammad: As-  
Subḥiyya fī adab al-Gāhiz / as-Sayyid 'Abd-al-Halīm Mu-  
hammad Husain. - Tab'a 1. - Miṣrāta: Ad-Dār al-Gamā-  
hīriyya li'n-Naṣr, 1988 = 1397 W.R. - 271 S.  
Inhalt: Die Satire bei al-Gāhiz (780 - 869). - In arab.  
Schrift, arab. 30 A 10610

01311 BEL-HAJ MAHMOUD, Nefsi. La psy-  
chologie des animaux chez les Arabes, notamment  
à travers le Kitāb al-Hayawān de Džāhiz. Paris:  
Klincksieck, 1977. (Etudes arabes et islamiques  
ser.3: Etudes et documents, 8.)

Cahiz  
- Kitabu'l Hayvan  
- Hayvan psikolo-  
jisi

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN 1993

03280 GERIES, I. Quelques aspects de la pensée  
mu'tazilite d'al-Gāhiz selon K. al-Hajjaj. RASIM 1993  
(1980) pp. 67-88.

- Mutezile  
- Cahiz  
- Kitabu'l-Hayvan

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

03 OCAK 1994

4472. Gāhiz, Abū-'Uṭmān 'Amr Ibn-Baḥr al-: [Sammlung  
Gāhiz, Abū-'Uṭmān 'Amr Ibn-Baḥr al-: (engl.)] [Nine es-  
says] Nine essays of al-Jāhiz / transl. by William M. Hur-  
chins. - New York; Bern; Frankfurt am Main; Paris:  
Lang, 1989. - 273 S. - (American university studies; 7; 53)  
Aus d. Arab. übers.  
ISBN 0-8204-0821-2 29 A 2359

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

03 OCAK 1994

206. Gāhiz, Abū-'Uṭmān 'Amr Ibn-Baḥr al-: Le cadi et la  
mouche: anthologie du Livre des animaux / Jāhiz. Extraits  
choisis, traduits de l'arabe et présentés par Lakhdar Soua-  
mi. - Paris: Sindbad, 1988. - 433 S. - (La Bibliothèque ara-  
be: collection les classiques)  
ISBN 2-7274-0151-5 29 A 16370

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

23674 PELLAT, C. Gāhiz à Bagdad et à  
Samarra. RSO 27 (1952), pp. 47-67

Cahiz  
Bagdad  
Samarra

09 KASIM 1993

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

CAHIZ  
Qarāghuzi, 'Alī Rīzā Zakāvatī. 89-930663  
Zindagī va āsār-i Jāhiz / nivīsh-tah-i 'Alī  
Rīzā Zakāvatī Qarāghuzi. - Chāp-i 1. -  
Tīhrān: Shirkat-i Intishārāt-i 'Ilmī va  
Farhangī, yāsar-tah bish vizārāt-i Farhang va  
Amūziš-i 'Alī, 1367 (1988 or 1989)  
162 p.; 24 cm.  
In Persian; romanized record.  
Shirkat-i Intishārāt-i 'Ilmī va Farhangī;  
187.  
750.001R (\$7.80 U.S.).  
For requesting libraries only.  
(On the life and works of Jāhiz, 776 or 7-  
868 or 9, Iraqi literature)

09 KASIM 1993

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

CAHIZ  
4479 McDONALD, M.V.M., 'Two Myster-  
ious Animals in the Kitāb Al-Hayawān of  
Al-Jāhiz: The Sim and the 'Isbar'. Journal of  
Arabic Literature (Leiden), 22:2, 1991,  
pp.100-7

RECEIVED  
MIRZA GELIN DOKÜMAN

09 KASIM 1993

03282 NAJIM, Wadia T. al-. Aristotle's book  
Corpus de animalibus and al-Gāhiz's book *Ahlāq al-  
Hayawān*. Arabica 26 (1979) pp. 307-309.

- Aristo  
- Cahiz  
- Kitabu'l-Hayvan

Jāhiz, d. 868 or 9.  
(Mukhtār fī al-radd 'alā al-  
Nagārā)

المختار في الرد على النصارى: مع دراسة  
تحليلية نقدية / الجاحظ: تحقيق ودراسة  
مجدد عبد الله الشوقاوي - الطبعة 1 -  
1984. - القاهرة: دار الصحوة.  
133 p.; 20 cm.  
Bibliography: p. 129-133.  
ISBN 977-1430-02-5: EEL.25.  
(Classical essay refuting Christian  
theology)  
Egy-Islam.

• متقولات الجاحظ عن ارسطو  
 كتاب ، الحيوان ، : نصوص  
 ودراسة / وديعة طه النجم - ط 1  
 الصفاء ، الكويت : جامعة الدول  
 العربية ، معهد المخطوطات العربية ،  
 المنظمة العربية للتربية والثقافة  
 والعلوم ، 1985 - ص 278 : سم  
 - بيلوجرافية : ص 277 - 278  
 \$5.25

KITABUN-HAYAWAN  
 - ARISTO  
 - JAHIZ

MAJLIS AL-ADIBIN  
 - KUTUB KHAYRIYAH  
 - KUTUB KHAYRIYAH

31 AGUSTOS 1992

PELLAT, Ch. Al-Jahiz jugé par la postérité.  
 Arabica 27 (1980) pp. 1-67.

31 AGUSTOS 1992

1667 ZWETTLER, M. Abu 'Uthman 'Amr bin Bahr  
 al-Jahiz (776-869). *The genius of Arab  
 civilization: source of renaissance*. J.R. Hayes, ed.  
 2nd ed. London: Eurabia, 1983, pp.46-49

Cahiz

PELLAT, Ch. Al-Jahiz jugé par la postérité.  
 Arabica 27 (1980) pp. 1-67.

Matlûb, Ahmad.  
 (Balaghah, inda al-Jahiz)  
 البلاغة عند الجاحظ / أحمد مطلوب -  
 [Baghdad] : الجمهورية العراقية ، وزارة الثقافة  
 والاعلام ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر : تونس -  
 الدار الوطنية ، 1983.  
 (سلسلة دراسات 342) - 172 p. ; 24 cm. -  
 Bibliography: p. 166-169.  
 EE2.L0  
 (Continued on next card)

Cahiz

12794 PELLAT, Ch. Al-Jahiz jugé par la  
 postérité. Arabica 27 (1980) pp. 1-67.

Refat al-Yazilanan  
 el-Cahiz

31 EKIM 1993

MAJLIS AL-ADIBIN  
 - KUTUB KHAYRIYAH  
 - KUTUB KHAYRIYAH

715 CHEIKH-MOUSSA, Abdallah. La négation  
 d'Eros ou le 'iq d'après deux épîtres d'al-Ghaziz  
 Studia Islamica, 72 (1990) pp.71-119

715

31 AGUSTOS 1992

JAHIZ. Al-Jahiz (m. 255/869): *Quatre essais*;  
 traduction française par Charles Vial.  
 2 vols. Le Caire: Inst. franç. d'archéologie  
 orientale, 1976-9. (Textes et traductions  
 d'auteurs orientaux, 8.)

Cahiz

-Cahiz

BACHER, W. Zu der von al-Ghaziz citierten  
 Übersetzung aus Jesaja. Jewish quarterly re-  
 view 13 (1901), 542-544.

118 KASIM 1997

MAJLIS AL-ADIBIN  
 - KUTUB KHAYRIYAH  
 - KUTUB KHAYRIYAH

Cahiz

12311 PELLAT, Ch. Alladi et sa série dans un  
 ouvrage d'al-Ghaziz. MUSJ 48 (1973-4) pp. 175-  
 202.

8 AGUSTOS 1992

31 AGUSTOS 1992

PELLAT, Ch. Al-Ghaziz hérésiographe.  
 BEO 30 (1978) pp. 147-158.

Cahiz

23652 HIRSCHFELD, H. A volume of  
 essays by al-Jahiz. Browne Festschrift,  
 1922, pp. 200-209

Cahiz

8 AGUSTOS 1992

6884 PELLAT, C. Encore un apocryphe Djahizien. *Mélanges H. Massé*, 1963, pp. 317-326.

Cahiz

8 AGUSTOS 1982

6885 PELLAT, C. Les esclaves-chanteuses de Gâhiz. *Arabica* 10 (1963), pp. 121-147.

Cahiz

8 AGUSTOS 1982

03281 KHALIDI, Tarif. A mosquito's wing: al-Jâhiz on the progress of knowledge. *Arabic and Islamic Garland presented to Abdul-Latif Tibawi*. London, 1977, pp. 141-146.

Cahiz

8 AGUSTOS 1992

2893 GABRIELI, F. La risâla di al-Gâhiz sui Turchi. *RSO* 32 (1957), pp. 477-483.

- El-Cahiz'in risâlesi

Cahiz

23664 LEVI DELLA VIDA, G. A proposito di una risâla di al-Gâhiz. *RSO* 12 (1929-30), pp. 445-451.

8 AGUSTOS 1982

CÂHİZ

PELLAT, Ch. Al-Jâhiz et les peuples du sous-continent. *Orientalia Hispanica* 1, 1974, pp. 542-550.

el-Cahiz ve kâhiz-  
halkları

CÂHİZ

PELLAT, C. Note sur un contresens de Gâhiz. *Arabica* 21(1974), pp. 183-184.

Câhizin bir kâhiz-anlamı  
üzere not.

- Cahiz

07297 BEESTON, A.F.L., ed. *Epistle on singing girls of Jahiz*. Ed. with translation and commentary. Warminster: Aris & Phillips, 1980. (Approaches to Arabic literature, 2.)

CÂHİZ

SKARZYŃSKA-BOCHENSKA, K. Les ornements du style selon la conception d'al-Jâhiz. *RO* 36(1973), pp. 5-16.

el-Cahiz'in âzânesine göre  
stil örnekleri

CÂHİZ

12795 PELLAT, Ch. Al-Jâhiz héréziographe. *BEQ* 30 (1978) pp. 147-158.

el-Cahiz hereziyografi

KLM

Cahiz,  
el-Hayyât, K. el-İntisâr, 70.  
DIA Ktp. 3759.

27 AGUSTOS 1992

el-Cahiz

27 AGUSTOS 1997

A. Talibi, Avasim, 13, 134, 182

Cahiz

27 AGUSTOS 1997

Browne  
lit Hist. Persis  
I. 251

891.59

2334 FAND, T. Les présages par le corbeau. Étude d'un texte attribué à Cahiz. Arabica 8 (1961), pp. 30-58

- Cahiz

A813  
DJA.8 Al-Djahiz, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr

(Al-Bukhala')

البخلاء / تأليف أبي عثمان بن بحر العمري  
بالجاذب : تحقيق طه الحارثي - القاهرة :  
دار المعارف . 1973

56, 510 p.; 23 cm. - (Dhahkhah al-'Arab; 23)  
Bibliography: p. 489 - 510  
Includes index

1. Literature, Arabic - Fiction I. Al-Hadjiiri, Taha (ed.) II. Author (Arabic) III. Title IV. Title (Arabic) V. (Series)

1234

Cahiz

el-Tarbiyat - Arabs verl. Muarrithun 218-219

2.B. 4698-1

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

54 - TURK - CAHIZ

KITABE (Zakariya)

كتاب يحيى (زكريا)  
الترك في سوانح الامم ولائهم في التاريخ العربي قس اوله القرن  
السادس الهجري - تأليف زكريا كاهن  
The Turks in the works of al-Jahiz and their position  
in Islamic History. By Zakariya Kitabschi...  
- Bayrakli, Ömer al-Jahiz. 1992. In: 8, 115-18 pp. 19.  
(al-turk fi mu'allafat al-Jahiz) [AAA 5332]

A. 14 5128

54

KITABE (Zakariya)

كتاب يحيى (زكريا)

[AAA 5332]

(al-Turk fi mu'allafat al-Jahiz... Avec une intro-  
duction en anglais.)

12 NISAN 1995

+ Cahiz  
818. p. 11. 11. 11.

Cahiz

Abdullah Zait, Tarih-i Sulake  
ve'l-edel fi'l-mesrik ve'l-mesrib  
sh. 173-190

Cezayir, 1983 (3. baski)

D.A.K.T.P

28 MAYIS 1993

CAHIZ  
Kitabul buhsala

BLAU, J. Notes on syntactic phenomena in  
Classical Arabic as exhibited by Jāhiz's  
Kitāb al-Bukhālā'. Israel studies 5  
(1975), pp. 277-298.

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz'in Kitabul buhsala'sı  
sında seçilmiş ve Ömer  
Klanik Arapsu'da söz  
örmü (sintaktik) vakaları  
Ömer Notları

CAHIZ

84-966090

Jāhiz, d. 868 or 9.

[Works. Selections]

(Abū 'Uthmān al-Jāhiz)

أبو عثمان الجاحظ : دراسة - مختبرات /  
تأليف أحمد الطويل - الطبعة 1 -

تونس : الشركة التونسية للتوزيع، 1983.  
157 p.; 21 cm. - (8) (الطرائف ف)

Bibliography: p. 30-32.

\$3.63 (U.S.)

Afr-Lang.

24 EKİM 1991

CAHIZ

'Atawt, Fawzi

al-Jahiz, d. 'irāt ma'rif 'arib / ta'rif Fawzi 'Atawt.

- al-Jahiz I. - Beirut : al-Shirkah al-Lubnaniyah

III-Kitab, 1971.

134 p.; 25 cm. - (Yasur' al-'ir al-'Arab; 1)

Arabic

1. Title

877745J3239

75-972142 noc 6-3240

18 MAY 1993  
Atwi, Fawzi Khalil

(Al-Jahiz: da'irat ma'arif 'asrihi)  
معارف / تاريخ  
لوري مطوي - بيروت : الشركة اللبنانية  
للكتاب ، 1991

135 p. ; 24,5 cm. - (Yanabi' al-Fikr al-  
'Arabi; 1)

1. Al-Jahiz, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr,  
780-869 2. Literature, Arabic - Biography I.  
Author (Arabic) II. Title III. Title (Arabic)

1187

818  
2A.2

Al-Jahiz, Abu 'Uthman 'Amr b. Bahr  
(Risala al-tarbi' wa al-tadwir)

رسالة التربيعة والتدوير / تأليف (أبو)  
عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : تحقيق لوري مطوي  
- بيروت : الشركة اللبنانية للكتاب ، 1991

96 p. ; 24 cm.

1. Literature, Arabic - Letters I. Atwi,  
Fawzi Khalil (ed.) II. Author (Arabic) III.  
Title: Al-tarbi' wa al-tadwir IV. Title V. Title  
(Arabic)

1078

CAHIZ  
Bin Asbirk, Ahmad bin Muhammad.  
(Sūrat buḥāl al-Jāhiz al-fanniyah min  
khiṭāṭ khawṣiq al-Usūb II Kitāb al-  
Buhālā')

صورة بخل الجاحظ الغنية من خلال  
تصنيفه الاطوب في كتاب البهلاء / أحمد بن  
محمد بن أسبرك - بغداد : المطابع  
دار الشؤون الثقافية العامة - آفاق  
عربية ، 1986

224 p. ; 22 cm.  
Bibliography: p. 215-222.  
1.51D

1. Jahiz, d. 868 or 9. Buhālā'. 2.  
Jahiz, d. 868 or 9 - Criticism and  
interpretation.  
Iq-Lang.

CAHIZ

88-961717

Jahiz, d. 868 or 9.  
(Dala'il wa-al-i'tibār 'alā al-khalq  
wa-al-tadbir)  
(Kitāb al-dalā'il wa-al-i'tibār 'alā  
al-khalq wa-al-tadbir)  
كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق  
والتدبير / تأليف أبي عثمان عمرو بن  
بحر الجاحظ - القاهرة : مكتبة  
الازهر ، القاهرة : مكتبة  
الازهر ، بيروت : دار الندوة  
الاسلامية ، 1987/1988 [i.e. 1988]  
76 p. ; 24 cm.  
EE3.50  
Egy-Islam.

SHARH TAHTIYAH DOKMAN  
SONNA BELEN DOKMAN

17 ARALIK 1993

-Cahiz

Van Ess, Joseph,

"Jahiz und aḥbāb al-ma'arif", *Der Islam*, 42 (1966), pp. 169-178; and "Über einige neue Fragmente  
des Alexander von Aphrodisias und des Proklos in arabischer Übersetzung", *Ibid.*, 42: 148-168.

17 OCAK 1994

12 OCAK 1994

4154. Ġāhiz, Abū 'Utmān 'Amr Ibn Bahr al- Al-Buhālā' / al-Jahiz  
li-Abi 'Utmān 'Amr Ibn Bahr al-Gāhiz. Haqqāqahū ...  
Yusuf 'Abd-al-Ganī al-Bisrī. - Al-Qāhira: Maktabat Ibn-  
Sīnā, 1989. - 222 S.  
Inhaltsangabe: Adab-Werk. - Arab in arab. Schr. - Veri.  
775 - 869 29 A 11020

5149 ASÍN PALACIOS, M. El "Libro  
de los animales" de Jāhiz. *Isis* 14  
(1930), pp. 20-54.  
5150. WIEDEMANN, E. Darwinistisches  
bei Ġāhiz. *SPMSE* 47 (1915), pp. 130-  
131.

28 MAYIS 1993

SHARH TAHTIYAH DOKMAN  
SONNA BELEN DOKMAN

Cahiz  
Hayat al-Hayati

28 MAYIS 1993

466 SICARD, F. L'amour dans la *Risalat al-Qiyān* - *cahiz*  
Essai sur les esclaves-chanteuses - de Ġāhiz - *cahiz*  
Arabic, 34 (1987) pp. 326-338

SHARH TAHTIYAH DOKMAN  
SONNA BELEN DOKMAN

Cahiz Amr b. Bahr  
كتاب في الاحتجاج للنسوة في رسالة  
(الجاحظ)  
el-Hayyat, el-Intisar, 25-111,  
DIA Ktp. 3759

Cahiz Amr b. Bahr  
كتاب في الرد على المشركين (الجاحظ)  
el-Hayyat, el-Intisar, 25  
DIA Ktp. 3759

"El-Usmāniyye"

KLM

Cahiz

Pellat, "The Life and Works...", S. 72-82

"Kitāb el-buldān"

17ED

Cahiz

Pellat, "The Life and Works...", S. 188-195

"Kitāb el-terbi' wa'l-tadwir"

17ED

Cahiz

Pellat, "The Life and Works...", S. 126-130

"Risāle fi sinā'at el-quvvāda"

AED

Cāhiz

Pellat, "The Life and Works...", S. 114-116

"Risāle fi tabaqāt el-muḡannin"

Cāhiz in

AED

12 OCAK 1994

4154. Cāhiz, Abū 'Utmān 'Amr Ibn-Bahr al-: Al-Buḡalā' / <sup>021120</sup>  
li-Abi 'Utmān 'Amr Ibn-Bahr al-Cāhiz. Haqqāqahū ...  
Yusri 'Abd-al-Ganī al-Bisri. - Al-Qāhira: Maktabat Ibn-  
Sina, 1989. - 222 S.  
Inhaltsangabe: Adab-Werk. - Arab in arab. Schr. - Verf.:  
775 - 869 29 A 11020

Pellat, "The Life and Works...", S. 124-125

"Risāle fi menāqib el-Turk"

AED

CĀHIZ  
16

ABU-OTMAN AMR b. BAHR al-YAHIZ. Le  
livre des avarès / par Abou Othman Amr ibn Bahr  
al-Djahiz de Basra. - Amsterdam : Oriental Press,  
1972. - Texte en arabe.  
Afr. 15.881

25 KASIM 1993

ABU-OTMAN AMR b. BAHR al-YAHIZ. Le  
livre des avarès / par Abou Othman Amr ibn Bahr  
al-Djahiz de Basra. - Amsterdam : Oriental Press,  
1972. - Texte en arabe.  
Afr. 15.881

Cāhiz

Pellat, "The life and Works...", S. 91-97

CĀHIZ

"Risāle fi'l-nābita"

AED

٢ - الجاهظ : التبريع والتدوير

تحقيق الأستاذ شارل بلات

النص في ١٠٥ ص + مسرد للألفاظ اللغوية في ١٠٧ ص - مع فهرس

للأعلام وشروح بالفرنسية في ٤٦ ص

( مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق - ١٩٥٥ )

MMMA.C.D., 1956 [KAHIRE]

Cāhiz

Pellat, "The Life and Works...", S. 82-86

المختار

ابو عثمان الجاهظ : الجاهظ

Ebu Osman el-Jahiz

CĀHIZ

287-47  
KAO-M

el-Cāhiz

الجاهظ والبيان العربي

Asp Dili

Muhammed Abdülmunim Hafifci

Meclisul-Baher, XIV, 333-336; 377-380

XV, 92-96; 213-217, XVI, 94-96

"Risāle fi neḡy'il-teḡbih"

AED

Cāhiz

"CĀHIZ"

Hayatı ve eserleri

Pellat, "The Life and Works...", S. 51-52

Pellat, "The Life and Works...", S. 1-27



CAHIZ

5, 215 -

87-963272

Misri, Muhammad 'Abd al-Ghani.  
(Nazariyat Abi 'Uthman 'Amr ibn Zahr  
al-Jahiz fi al-naqd al-adabi)  
نظرية أبي عثمان عمرو بن زهر الجاحظ  
في النقد الأدبي / بقلم محمد بن عبد  
الغني المصري - الطبعة  
1. - عمان ، الأردن : دار جعدة لاوي ،  
1987  
355 p. : 25 cm.  
Title page partially vocalized.  
Bibliography: p. 353-354.  
\$10.50 (U.S.)  
Jahiz, d. 868 or 9.  
Jordan-Lang.

PAHL

95 MAR 6

MADRID TAYINLAR KUTUPHANASI

ISLAHAT KUTUPHANASI

LLM

DIA Kap. 3759

Les Penseurs de l'Islam,  
C.I. s. 293-310.

181.2.  
Vau. P.

موسوعة تراث الانسانية

II مج 227-215 ص،  
(د.ت، القاهرة)

Not: Bu makale ZİTANIL-HAYANAN  
(el-Cahiz) poetrebekdir.

Cahuz

(Coğrafya'nın Özellikleri -  
Mühteziplerinin Kavran-  
dığını belirtir)

3758

Hayyat  
el-intisar.  
77-79-80

Caluz Amr b. Bahr  
كَلُزْ أَمْرُ بْنُ بَاهِرٍ

el-Hayat, el-Intisar, 123.  
D/A Ktp. 3759.

Case

مع اللبنة العربية = ٣١ - ٣٣

011  
UTB.M

Cahiz. (c. in fenâ bk. dîvânî)

3759

Hayyat  
el-Intisar 24-25.

Câhiz,

J. Vadet, Les dissidences, s. 49-50

"CÂHIZ, EBŪ OSMAN AMR B. BAHR EL-CÂHIZ."

KLM/IOA/OIT/ITM  
TFS/AED

M. Zaki, "Arab accounts...", S. 16

Câhiz

فان جيلدر  
(Van Gelder)  
ملاحظات النظر في التصيد القصيرة  
s. 17

Kasîde peşetinde.

Cahiz (

Les Penseurs de l'Islam

C-11, 342 vol.

181.2.

VAL. D.

المعنى

عمر بن بحر الجاحظ: الجاحظ  
Durr b. Bahra' - Cahiz

297.47  
KAD. M

"CÂHIZ, EBŪ OSMAN AMR B. BAHR"

KLM/AED

P. K. Hitti, "History...", S. 382-383

"CÂHIZ, EBŪ OSMAN AMR B. BAHR"

927-934  
PCC. L

The life and works of Jahiz

CÂHIZ

Jan Ibrahim Farah  
Cahiz ve Kelâmî Görüşleri.

Dok. Ü. İl. Dok. Türk Lis. Tezi

1984

Câhiz

- M. Said Şiruşok  
el-Cahiz ve Basmelerindeki Kur'an  
ve Peşavirine ait Görüşleri  
Dok. Ü. İl. Dok. Türk Lis. Tezi 1985

- CÂHIZ

87-963501

Bin Abîrîk, Ahmed bin Muhammad.  
(Şûrat bakîl al-Jâhiz al-fanniyah  
min khilâl khaṣṣa' is al-uslûb fî kitâb  
al-Bukhārâ)  
مؤلف: أحمد بن محمد بن أبي بكر  
موضوع: النظم في كتاب البخاري /  
أحمد بن محمد بن أبي بكر - مقدمات  
بغداد، العراق: دار الشؤون الثقافية  
السامية "إتقان عربية"، [Tunis]: الدار  
الشامية، 1986.

224 p. : 22 cm. —  
(مترجم النص العربي)  
Includes bibliographical  
references.  
1. ED  
1. Jâhiz, d. 868 or 9. Bukhārâ. 2.  
Jâhiz, d. 868 or 9— Criticism and  
interpretation.  
Ir-Lang.

BirbDchâ, 'Abd Yaḥyâ'  
search under  
ABDISHO BAR Berikâ, d. 1318.

Naḥistânî, Shaff'ah  
search under  
Naḥistânî, Shaff'ah 'Abd al-Ḥamîd.

Cahiz

Enbari,  
Nuzhetü'l-elibek, 148

CAHIZ

PELLAT (Charles).

01056 73

بلا (شارل)

أصالة الجاحظ، تاليف شارل بلا، سنة 1962-1961

الانطلاق [مقدمة بقلم محمد عزيز الحياضي]  
- Casablanca, Dār al-Kitāb; Paris, Hachette, 1962. - 21 cm, 24 p., portr. [Ech. int. 6911-66].

I [8° Ya. Pièce. 741

(As'lat al-Ghāzī. Préf. par Muhammad 'Arīf al-Habābī. Titre à la couv. - Legnat al-Maḡrib li al-ta'līf wa al-targama wa al-naṣr. Dafātir ḥawāṭi' al-baḥr al-abyad al-mutawassit).

Jahiz (Amr ibn Bahr al-).

PELLAT (Charles)

60 70 01

بلا (شارل)

أصالة الجاحظ - [الدار البيضاء] د. د.

As'lat al-Ghāzī

8° 260

21 EKIM 1993

CAHIZ

84-963539

Samarrā'i, Ibrāhīm.

(Min mujaḥam al-Jāhiz)

معجم الجاحظ / إبراهيم السامرائي -  
[Baghdād]: الجمهورية العراقية، وزارة الثقافة  
والأعلام، دار الرشيد: توزيع الدار الوطنية، 1982.  
482 p.; 24 cm. - سلسلة المعاجم -  
والفقه - سارس: 44

Bibliography: p. 453-454.  
Includes indexes.

EEL.90

Samarrā'i, Ibrāhīm.

(Min mujaḥam al-Jāhiz)

(Card 2) ...

On vocabulary and usage in the works  
of 'Amr ibn Bahr al-Jāhiz (d. 868 or 9)  
prepared by a modern Iraqi scholar.  
In-lang.

84-963539

31. OCT 1997

2785 BEAUMONT, Daniel. 'Parody and Ly-  
ing in al-Bukhala' (al-Jahiz). *Studia Islamica*  
(Paris). Vol. 79, 1994, pp. 27-50

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

86-961391

N. 'aḥādī, Ahmad Ahmad Manṣūr.  
(Bukhalā' lil-Jāhiz wa-  
taswīruhu lil-mujtama' al-  
'Abbasī)

الخلافة للجاحظ وتصوره للمجتمع  
المعاصر / أحمد أحمد منصور نقادى -  
الطبعة الأولى: [Oairo] - 1984.  
246 p.; 24 cm.

Bibliography: p. [241]-244.  
Egy-Lang.

030037 CAHIZ

33236 81

Mayrūtī (al-) al-sa'bī fī  
āṣar al-Jāhiz.

المعجم التسمي في آثار الجاحظ: معجم بغير /  
المركز الثقافي العربي - بغداد: وزارة الأعلام، 1396 /  
1976 (بغداد: دار الحرية للطباعة). -  
270 p.; 24 cm. - (سلسلة المعاجم والفهارس: 10)

[8° Q. 15363 (10)  
'Mayrūtī (al-) al-sa'bī fī āṣar al-Jāhiz: Muḥam-  
mufahras'. - Lexique comp. des principaux ouv.

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

2

33239 81

Mayrūtī (al-) al-sa'bī fī  
āṣar al-Jāhiz.

المعجم التسمي في آثار الجاحظ...  
[8° Q. 15363 (10)  
d'al-Ghāzī. La couv. porte comme sous-titre: "Muḥam-  
mufahras". - La page précédant la page du titre  
porte: "al-Fuklūr fī ḥidmat al-niḡāl al-'arabi.  
Ḥadar bi muḥasabat in'iqād al-Nadwa al-'arabiya  
li al-fuklūr fī Bagdad. 1-10, Mars, 1977". - Ech. int.

77-3049 - B.

CAHIZ

85-963596

Ja'far, Nūrf.  
(Jawānib al-saykūlūjīyah fī  
adab al-Jāhiz)

الجوانب السيكولوجية في أدب الجاحظ /  
نوري جعفر - بغداد: الجمهورية  
العراقية، وزارة الثقافة والأعلام، دار الرشيد:  
الصدار الوطني، 1981.  
73 p.; 24 cm. -  
(Continued on next card)

85-963596

Ja'far, Nūrf.  
(Jawānib al-saykūlūjīyah ...  
Card 2)

(سلسلة دراسات 286)  
Bibliography p. : 73.  
1.001D.  
(On psychological aspects in  
the works of al-Jāhiz, d. 868 or  
9)  
Acquired only for IQ.

VAJDA, G.

La connaissance naturelle de Dieu selon al-Ghazî  
critiquée par les Mu'tazilites.  
ST 24 (1966), pp. 19-34

VAJDA, G.

Mutezeliler tarafından  
tenkid edilen el-Gahiz  
göre Allah'ın tabîi bilin-  
mesi.

17 ST 24 (1966), s. 19-34.

G.C. Anawati, O.P. "Textes Arabes Anciens Edites  
en Egypte au Cours des Annees 1963, 1864 et 1965",

MIDEO, c.VIII, s. 27-8, 1964-1966 Kahire.

رسائل الجاحظ

6. al-JAHIZ, *Rasā'il*, édité avec introduction et notes  
par 'Abd al-Salām Hārūn, Le Caire, Maktabat al-Khānī,  
1965, 2 vol., 17,5 × 25 cm., 14 + 390 et 496 pages.

Il existe de Jāhiz plusieurs recueils imprimés de *rasā'il*. Dans son  
introduction, M. Hārūn en donne la liste avec le contenu de chaque  
recueil. Le manuscrit de Dāmād (Turquie) contient 17 *risāla*. M.  
Hārūn vient de les publier en faisant précéder l'ensemble d'une introduc-  
tion et chaque *risāla* d'une note sur ses particularités bibliographiques.  
Pour permettre aux lecteurs de MIDEO de voir rapidement les rapports  
de ce nouveau recueil avec les précédents, nous allons passer en  
revue chacune des *risāla* du nouveau recueil en indiquant, quand il  
y a lieu, le ou les recueils antécédents qui la contiennent.

Voici d'abord la liste des anciens recueils :

1. Van Vloten = *Tria opuscula* auctore Abu Othman Amr ibn Bahr  
al-Djahiz Basrensi quae editit G. Van Vloten, Leyde, 1903.
2. Mobarrad = *Majmū'at al-faṣl al-mukhtara* en marge du Kāmil de  
Mobarrad édition du Caire 1323-24 H, composé de 18 *risāla*.
3. Sāsī = *Majmū'a* de Mohammad Sāsī, éditée au Caire en 1325/1907.  
Ce recueil contient les trois *rasā'il* publiées par Van Vloten  
plus huit autres.
4. Finkel = *Three essays of Abu Othman 'Amr b. Bahr al-Jahiz*, arabic  
text from three manuscripts, Cairo, 1344/1926.
5. Rescher = *Excerpte und Übersetzungen aus den Schriften des ... Gahiz*,  
Teil I., Stuttgart, 1931.
6. Sandūbi = *Rasā'il al-Jāhiz*, Le Caire 1352/1933. Contient une  
vingtaine de *rasā'il*.
7. Kraus = Kraus (Paul) et Taha al-Hājiri, *Majmū' rasā'il al-Jāhiz*,  
Le Caire 1943. Contient quatre *rasā'il*.

Voici la liste des *rasā'il* du recueil de Hārūn; quand la *risāla* est  
déjà imprimée, nous indiquons entre parenthèses le nom du recueil  
qui la contient :

258

G.C. ANAWATI

[6]

#### Volume I.

1. *Manāqib al-Tork* (Vloten)
2. *al-Ma'āsh wal-ma'ād* ou *al-akhlaq al-mahmūda wal-madhūma* (Kraus)
3. *Kitāb al-rir waḥifz al-lisān* (Kraus)
4. *Fakhr al-sūdān 'ala l-bīḍān* (Vloten, Sāsī)
5. *Fi l-jiddi wa-l-hazl* (Kraus)
6. *Fi nafy al-tashbih* (inéédite)
7. *al-Fotā* (inéédite)
8. *Risāla ilā l-Faraj b. Najāh al-kātib* (inéédite)
9. *Faṣl mā bayn al-ādāwa wal-harad* (Kraus)
10. *Fi sinā'at al-qawwād* (Sandūbi)

#### Volume II.

11. *Fi l-nābila* (Vloten)
12. *al-Hijab* (déjà imprimée dans *K. tirāz al-majālis* de Khafāji)
13. *Mafkharāt al-jawāri wal-ghimān* (imprimée par Pellat)
14. *al-Qiyān* (Finkel)
15. *Dhann akhlāq al-kattāb* (Finkel)
16. *al-Bighāl* (éditée par Pellat)
17. *al-Hamān ilā l-awṣān* (publiée déjà par Tāhir al-Jazā'iri en 1333/  
1914). M. Hārūn en défend l'authenticité contre Sandūbi.

Onze index : 1. Coran 2. *ḥadīth* 3. proverbes 4. vers 5. *arjāz*  
6. langue 7. noms propres 8. tribus 9. pays et emplacements 10. livres  
mentionnés 11. bibliographie.

AL-GĀHIZ

Abū 'Utmān 'Amr b. Bahr AL-GĀHIZ (gest. 255/868, s. GAS III,  
368-375), der sich über seine literarischen und theologischen  
Hauptinteressen hinaus auch mit vielen anderen Wissensgebieten  
befaßte - darunter auch mit den Naturwissenschaften -, bringt in  
seinem enzyklopädisch angelegten *K. al-Tarbi' wa-l-tadwīr* auch  
eine aufschlußreiche Stelle über Ebbe und Flut. Sie lautet (vgl. Ed.  
von Ch. PELLAT, Damaskus 1955, S. 91): „Berichte mir, was du  
sagst über Ebbe und Flut, ob sie von einem Engel herrühren, der  
seinen Fuß niedersetzt und aufhebt, und wenn dies der Fall ist, so  
ist vielleicht auch der Leiter der Sphäre (d. h. derjenige, der die  
Bewegung der Gestirne bewirkt) ein Engel und vielleicht ist der  
Schall des Donners der Schall des Stöhnens des Engels. Dann legen  
wir die Philosophen (d. h. deren Ansicht) beiseite und halten uns an  
das, was die große Menge sagt. Oder behaupten wir, daß die Flut  
und Ebbe von dem Atem der Einschlüpfenden herrührt, wenn er

GAS. VII. 2, s. 240-241, 1975 (LEIDEN, E. J. BRILL)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

2791. Qazzāz, Muhammad Sa'd al-: *Al-Fikr al-tarbiwī fī Cahiz*  
*kitābat al-Gāhiz / ta'rif Muhammad Sa'd al-Qazzāz. - Tab'a I. -*  
*Al-Qāhira : Dār al-Fikr al-'Arabī, 1995 = 1415 h. - 330 S. -*  
*(Maktabat al-tarbiya al-islāmiya ; 6)*  
*In arab. Schrift, arab.*  
ISBN 977-10-0724-6

35 A 15740

09 TEMMUZ 1997

CAHIZ

35714 69

BALBA' (Abd al-Hakīm).

بلبع (عبد الحكيم)

عبد الحكيم بلبع... النشر الفني وأثر الجاحظ فيه.

- Le Caire, Maktabat al-anglū al-misriya, 1954. - In-8° (24cm), VI-331 p.  
[Acq. 2220-69]

1 [8° Z. 40629

(Naw al-anglū al-misriya wa star al-Gāhiz fih. Avant propos par 'Umar al-Darīqf.)

Jāhiz ('Amr ibn Bahr al-),  
Prose arabe. Jāhiz ('Amr ibn  
Bahr al-).

[54]

ARA. III. 3489. BALBA' ('Abd al-Hakīm) بلبع (عبد الحكيم)

النشر الفني وأثر الجاحظ فيه. عبد الحكيم بلبع.

- Le Caire, Maktabat al-anglū al-misriya, [1954/1373]  
- In-8°. 330 p.

(al-Naw al-anglū al-misriya wa star al-Gāhiz fih.)

A. 91686.

Islam, lit. études.  
VIII-XI. s.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

emprise du passé. Nous sommes arrivés à l'époque de la *Nahḍa*, où certains ont voulu simplement retrouver un réveil, mais qui porte en soi bien d'autres forces dont la littérature du monde arabe reflète les influences.

Devant l'ampleur des faits littéraires qui surgissent et se bousculent, il n'est personne qui puisse demeurer indifférent ou incompréhensif. Des genres inconnus du « siècle d'or » comme le théâtre, le journal intime, les mémoires et surtout le roman et la nouvelle, sont révélateurs, pour qui sait voir, d'une révolution intellectuelle et morale aussi profonde et émouvante que fut pour l'Europe occidentale celle de la Renaissance.

Régis BLACHÈRE  
(Paris)

STVDIA ISLAMICA, XXIV / 1966,

S. 19-33

Dergi / Kitap  
Kütüphanede Mevcuttur

29 TEMMUZ 1993

MADEE TAYINLANMIKTAR  
KONRA GELEN DOKÜMAN

# LA CONNAISSANCE NATURELLE DE DIEU SELON AL-ĠĀHİZ CRITIQUÉE PAR LES MU'TAZILITES

George YAJDA

Des circonstances adverses ont en grande partie soustrait à l'islamologie occidentale du siècle passé et de la première moitié du nôtre, ce qui subsiste encore de l'immense production des Mu'tazilites du VI<sup>e</sup>/XI<sup>e</sup> siècle, avec les matériaux copieux qu'elle recèle des devanciers du IX<sup>e</sup> et surtout du X<sup>e</sup>.

Depuis peu d'années la situation s'améliore rapidement à cet égard. D'ores et déjà, la publication en cours des œuvres du cadi 'Abd al-Ġabbār (1) impose aux historiens de la religion musulmane de reprendre par la base l'étude du mu'tazilisme et des courants d'idées apparentés. Dans ce bref article, nous nous proposons de contribuer à cette tâche par l'examen d'une question qui relève du problème capital des préliminaires de la

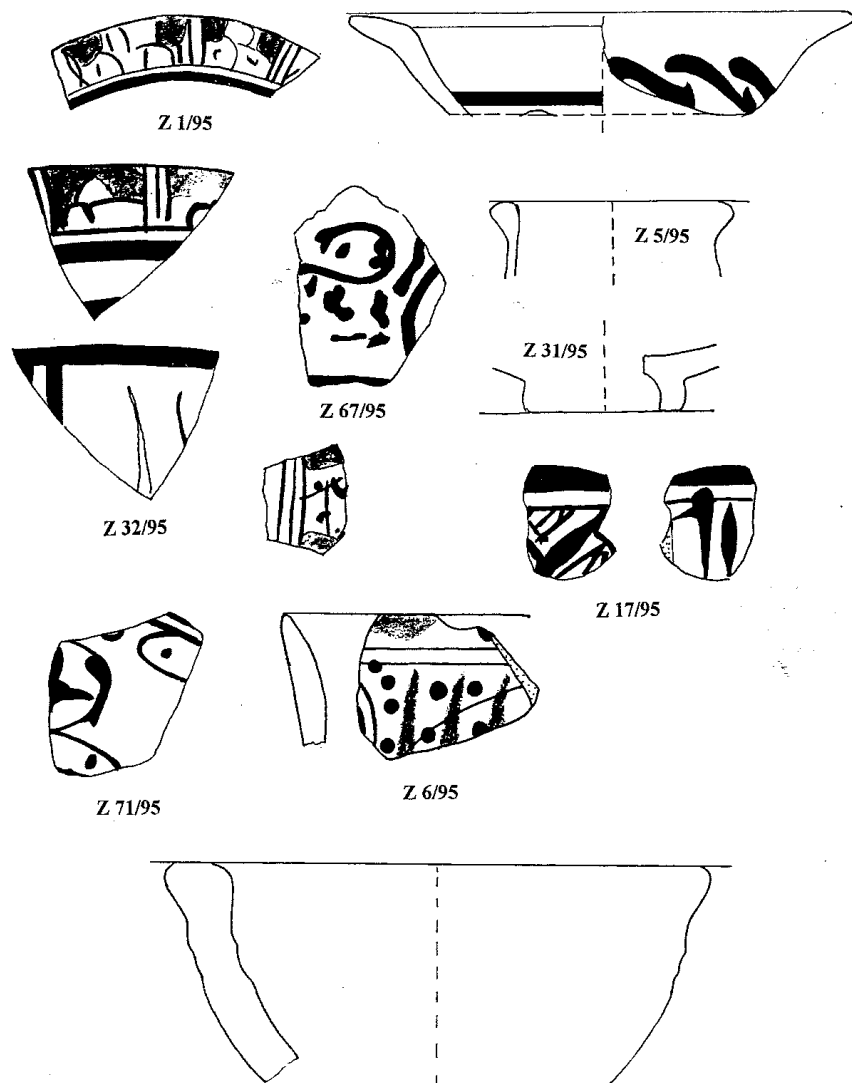
(1) Mort en 425/1024-5. Voir sur lui l'article de M. S. M. STERN, *EI*<sup>2</sup>, I, 61, la notice conjointe de G. C. ANAWATI, R. CASPAR et Maḥmūd EL-KHODEIRI, *Une source inédite de théologie Mu'tazilite, le Moghni du Qadi 'Abd al-Jabbar*, dans *MIDEO IV*, 1957, pp. 281-316, et, tout récemment, l'introduction de M. Abd-el-Karim Ousman à son édition du *Šarḥ al-uṣūl al-ḥamsa*, le Caire 1965, pp. 13-36. Nous ne recopierons pas ici les fiches bibliographiques des volumes déjà parus du *Muḥṣal fi abwāb al-tawḥīd wal-'adl*; les textes que nous exploiterons dans les pages qu'on va lire se trouvent presque tous au tome XII, *al-Nazar wal-Ma'ārif*, édité par M. Ibrahim MADKOUR, le Caire, 1962.

(2) Voir sur cet auteur la mise au point de M. Ch. Pellat dans *EI*<sup>2</sup>, II, 1962, 395-398. — M. Pellat estime que la doctrine théologique d'al-Ġāhiz « est encore trop mal connue pour qu'on puisse en faire état ici » ; une brève synthèse en a été cependant tentée par M. A. S. TRITTON, *Muslim Theology*, Londres 1947, pp. 131-134 (ouvrage non cité par Pellat).

- 6588 (concept of ~); *al-Nūr* 2368 (edition); *al-Nu'ūt* 2369 (edition); *al-Qadīm* 2373 (edition – part); *al-Qisma* 2375 (edition); *al-Rāhib* 2373 (edition); *al-Rahma al-ṣaghīr* 2368 (edition); *al-Sab'a* 2369 (edition); *al-Ṣāfi* 2369 (edition); *al-Ṣifāt* 2369 (edition); *al-Sirr al-maknūn* 2373 (edition – part); *Tadbīr al-arkān wa-l-uṣūl* 2369 (edition); *al-Tadjmī'* 2373 (edition – part), 5308 (spontaneous generation); *al-Tadjrīd wa-l-Manfa'a* 2368 (edition); *Tafsīr al-Ustuquṣṣ* – edition 2368; *al-Taṣrīf* 1138 (Nifo, Agostino: commentary on Aristotle, *De generatione et corruptione* – comparison), 1142 (philosophy of nature), 2373 (edition – part); 3052/1 (fragments of Alexander of Aphrodisias, commentary on Aristotle, *De generatione et corruptione* – problem of reconstruction), 5281 (analysis), 8023 (quotations from Aristotle, *De generatione et corruptione*); **thought** 4672 (methodology – epistemology – logic), 5281 (P. Kraus), 5286 (philosophical thought), 7714; **time**, concept of 7514; *Ustuquṣṣ al-uss – al-awwal 'alā ra'y al-falāsifa* 2368 (edition); *Ustuquṣṣ al-uss – al-thālith wa-hādhā al-ra'y al-'ilmī* 2368 edition 2368; *Ustuquṣṣ al-uss al-thānī 'alā ra'y al-diyāna* 2368 (edition)
- Djābirī, Muḥammad 'Ābid 173, 174, 1363 (~, *Naḥnu wa-l-turāth* – review; *Takwīn al-'aql al-'arabī* – review), 2384 (on reason in Arabic-Islamic thought), 2385 (Islamic philosophical themes), 3270 (thought – monograph); 5322 (concept of Arabic culture and philosophy; on Ibn Rushd), 5324 (Arab “Averroist”), 8242 (on Ghazzālī, causality)
- djabr* – Djābir's view 3270
- djadal* 325 (Ibn Sīnā), 1726 (Ibn Rushd), 5414 (~ – mantiq), 6301 (“theological dialectic”), 6329 (Ibn Rushd, Metaphysics), 8470 (definition – Ṭabarī, 'Abd al-Qādir Ibn Muḥammad al-Ḥusaynī: *Uyūn al-masā'il min a'yān al-rasā'il* – edition); → dialectic
- Djadd – Faṭḥ – Khayyāl – intermediary angels of revelation 6032
- Dja'far – Djābir – relation 7708
- Dja'far al-Ṣādiq (ps.), *al-Ḥaṭṭ wa-l-azilla* – analysis, German translation of selection 3890
- Dja'far Ibn Kiyā – questions to Ibn Sīnā 4584
- Dja'far Kashfī – idea of paraclete 1965
- Djaghmīnī, *al-Mulakhkhas fi l-hay'a* – edition 2392
- djāh* “worldly position” – Fakhr al-Dīn al-Rāzī 2762
- Djāhīz 429 (*al-Hayawān* – use of Aristotle, *De animalibus* – translation attributed to Ibn al-Bīṭrīq), 938 (necessity of revelation), 1665 (Kalām and natural philosophy), 2396 (*Min al-Masā'il wa-l-djawābāt*

- fi l-ma'rifa* – edition, translation), 2565 (Mu'tazilite thought), 2648 (Dj. on Greek-Arabic translations), 2682 (epistemology), 2693, 3450 (*al-Hayawān* – Mu'tazilite thought), 5101 (his view of Kindī), 4076 (concept of Kalām; on mathematicians), 5047 (on progress of knowledge), 5408 (concept of imamate), 7815 (on translation), 8082 (pedagogy), 9058 (natural philosopher – on animals)
- Djāhīz (ps.), *al-Dalā'il wa-l-i'tibār 'alā al-khalq wa-l-tadbīr* (= *al-Ibar wa-l-i'tibār*) 1228 (source of Ghazzālī, *al-Hikma fi makhluqāt Allāh* and Baḥyā Ibn Paqūdā, *al-Hidāya ilā farā'id al-qulūb*), 2157 (sources), 2254 (teleological proofs of God's existence), 2393 (edition), 2394 (Italian translation – analysis), 2395 (English translation), 3543 (analysis), 6956 (Greek and Syriac sources), 7148 (remarks on sources); *al-Tādj* 5408 (remarks) 7523 (comparison with Ibn Qutayba, *Uyūn al-akhbār* – sources)
- Djahm Ibn Ṣafwān – Neoplatonism 3156
- Djahmiyya – hellenistic influence 3329
- Djait, Hichem 173, 174
- Djalāl al-Dīn al-Dawwānī → -Dawwānī
- Djalāl al-Dīn Rūmī – main thoughts, survey (1986) 1029
- Djālīnūs → Galen
- djamāl* 7214a (monograph)
- Djamāl al-Dīn al-Afghānī → -Afghānī
- djamāl* 4107 (Ghazzālī)
- Djāmāsp-nāma* 3130 (moral sayings)
- Djāmī, 'Abd al-Rahmān 889 (bibliography – Tajikistan, 1940 -1979), 1895 (concept of perfect man), 2224 (influenced by Ibn 'Arabī; concept of existence), 2405 (works), 4390 (list of works); *al-Durra al-fākhira fi taḥqīq madhhab al-ṣūfiyya wa-l-mutakallimīn wa-l-ḥukamā' fi wudjūd Allāh ta'ālā wa-ṣifātihā wa-nizām al-'alam* 2405 (with glosses by Djāmī and commentary by 'Abd al-Ghafūr al-Lārī – English translation), 2406 (with glosses by the author – Arabic commentary by 'Abd al-Ghafūr al-Lārī and Persian commentary by 'Imād al-Dawla – edition), 2736 (edition); *Lawā'ih* 2224 (analysis), 2407 (edition – translation), 2408 (facsimile edition – English translation); *Nafaḥāt al-uns* 3714 (biography of Ghazzālī); *Naqd al-nuṣūṣ fi sharḥ naqsh al-fuṣūṣ* 1895 (concept of perfect man), 4390 (edition); *Risāla fi l-wudjūd* 4065 (text and translation); *Salāmān wa-Absāl* 2410 (English translation)
- djām'a* (logic) = *symplokē* (Gr.) 7500
- djam'iyya* – *aḥadiyya* 7210 (Ibn 'Arabī)





PL. 14

LAYER 9A/2

## AVARICE OU SOPHISTIQUE ? UNE LECTURE DU *LIVRE DES AVARES* D'AL-ĞĀHĪZ

Abdallah CHEIKH MOUSSA  
Université de Paris IV

*Ziyādat maṭīq 'alā adab ḥud'a wa ziyādat adab 'alā maṭīq huḡna wa aḥsan min dāka mā zayyana ba'duhu ba'dan.*

« Davantage de paroles que d'« honnêteté » est tromperie. Davantage d'honnêteté que de paroles est « vulgarité ». Mieux vaut que la parole et l'honnêteté se rehaussent l'une l'autre. »

Sulaymān b. 'Abd al-Malik <sup>1</sup>

*Il ne faut pas faire à l'éloquence le tort de penser qu'elle n'est qu'un art frivole, dont un déclamateur se sert pour imposer à la faible imagination de la multitude et pour trafiquer de la parole. C'est un art très sérieux qui est destiné à instruire, à réprimer les passions, à corriger les mœurs, à soutenir les lois, à diriger les délibérations publiques, à rendre les hommes bons et heureux. [...] Je cherche un homme sérieux qui me parle pour moi et non pour lui, qui veuille mon salut et non sa vaine gloire. L'homme digne d'être écouté est celui qui ne se sert de la parole que pour la pensée et de la pensée que pour la vérité et la vertu. Rien n'est plus méprisable qu'un parleur de métier, qui fait de ses paroles ce qu'un charlatan fait de ses remèdes.*

Fénelon <sup>2</sup>

Le choix de ces deux citations, dont la seconde est bien longue il est vrai, n'a d'autre mobile que celui d'indiquer d'entrée de jeu que la lecture qui sera proposée ici du *Kitāb al-buḥalā'* (*Le livre des avarices*) s'écarte quelque peu de ce qui est dit habituellement de ce célèbre ouvrage. Il n'y sera guère traité d'avarice ni de réaction antišū'ūbite d'al-Ğāhīz contre d'éventuels Persans. Il n'y sera pas non plus question de peinture magistrale, ou non, des caractères. La lecture et la relecture de ce texte, tant de fois commenté, glosé, interprété et réinterprété <sup>3</sup>, nous a convaincu en effet que la question fondamentale qui s'y trouve posée est

1. Ibn Qutayba, *Uyūn al-aḥbār*, Beyrouth, Dār al-Kitāb al-'Arabī, s. d. (réimp. éd. A. Z. al-'Adawī, Le Caire, Dār al-kutub al-miṣriyya, 1343-1349/1925-1930), I, 330. Voir aussi une version plus courte dans al-Nahšālī, *al-Mumtī' fī 'ilm al-šī'r wa 'amalih*, éd. M. Ka'bī, Libye - Tunis, al-Dār al-'arabiyya li-l-Kitāb, 1978, p. 12.

2. *Lettre à l'Académie*, éd. E. Caldarini, Genève, Librairie Droz, 1970 [Textes littéraires français], p. 51-52. C'est nous qui soulignons dans cette citation comme dans le reste de ce travail, sauf indication contraire.

3. Voici la liste, non exhaustive, des travaux les plus importants parus ces vingt dernières années :

# المختار في البر على النضال

مع دراسة تحليلية تقويمية

للأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

تحقيق ودراسة  
الدكتور محمد عبد الله الشرقاوي  
أستاذ الفلسفة الإسلامية ومقارنة الأديان المساعد  
كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	70173
Tas. No:	297.4 CAH.M

مكتبة الزهراني  
بحرم جامعة القاهرة

دار الحديث  
بيروت



## کتاب التاج للبی حظه

وَعَلَاَقَتُهُ بِکُتُبِ «تَاجَنَامِهِ» فِي الْاَدَبِ الْفَارِسِيِّ السَّاسَانِي

ظهر في العربية منذ اواخر القرن الاول للهجرة نوع من الادب لم يكن العرب عهد به من قبل ، هو ذلك الادب الذي يدور حول الملوك وما روي عنهم او وضع لهم فيما يتعلق بسياسة الملك وتدبير المملكة ، واطلق عليه ادب الملوك او الادب الملوكي او نصيحة الملوك او الآداب السلطانية وما شاكل من الاسماء التي تدل على هذا النوع الجديد من الادب الذي دخل في اللغة العربية حين اخذت الخلافة الاسلامية تتحول من زعامة دينية بسيطة الى حكومة ملكية معقدة ذات نظم وتقاليد مرسومة مدروسة .

ويتناول هذا النوع مواضيع مختلفة ، يشتمل بعضها على قواعد وداستير لادارة شؤون الملك واصلاح امور الرعية ، وعلى تعاليم عملية للذين كانوا يقومون بأعباء الملك من الوزراء والكتّاب واصحاب بيوت الاموال وقواد الجيش والحجّاب وغيرهم من المسؤولين في ادارة امور المملكة ، ويشتمل بعضها الآخر على نصائح اخلاقية لهؤلاء الملوك والحكام الذين كانوا يعاملون الرعية كما تشاء انفسهم وتدعوم اليه اهاؤهم لا كما يقتضيه العدل والنصفه ، وكانت الغاية منها توجيههم وجهة الخير وارشادهم الى سواء السبيل ، تخفيفاً

لفظ يا در معني اختلاف پيدا کرده اند؛ از اين جهت بازشناختن اينگونه کلمات ومعاني آنها، وحتى تشخيص فارسي بودن آنها براي نويسندگان ي که بزبان فارسي آشنا نيستند دشوار است ، بهمين علت گاهي اشتباهاتي در نوشته هاي بعضي از محققين دانشمند ديده ميشود که درخور مقام علمي آنها نيست .

مرحوم احمد زكي پاشا ، كسيكه كتاب « التاج » را براي نخستين بار با تحقيق و تتبع عالمانه تصحيح و چاپ نموده از علما و محققين معروف مصر در عهد اخير است ، همين كتاب خود نمونه اي از دقت علمي و كنجكاوي در بحث وحسن استنتاج آن مرحوم ميباشد ؛ ولي با وجود اين دقت و احتياط باز در تفسير برخي از کلمات فارسي سهو قلمبائي از وي ناشي شده كه هر چند چيزي از ارزش كار و مقام علمي وي نيكاهد ، ولي براي تكميل تحقيقات آن مرحوم مفيد بنظر رسيد كه توضيحاتي هم در باره اينگونه کلمات و تفسير آنها داده شود . خاتمه اين مقال كه با عنوان ( استدراك و تعليقات ) مشخص شده شامل اين توضيحات است .

ed-DIRASATU'L-EDEBIYYE

IRICA

c.I(s.I) 1959, Beirut, s. 29-68.

British Society for Middle Eastern  
Studies, Bulletin, c.15 (s.1-2)  
s. 3, 7-10, 1988 (OXFORD)

Demiri  
Kawim  
Cahiz

NOT: Makale DEMIRI'ye posetindedir.

05 EKİM 1991

İstanbul  
History, Archaeology  
ISTANBUL

# ANIMAL-BOOKS AS A GENRE IN ARABIC LITERATURE M.V. McDonald

The Arab society of the classical and medieval periods was one which, on the whole, lived fairly close to nature, while the literate classes were heir to a Bedouin tradition in which animal love played a prominent part, and, in addition, were much given to country pursuits such as hunting and falconry. Thus it is hardly surprising that writings about animals occupy a prominent part in the literature, as can easily be seen from a cursory inspection of Brockelmann's *Geschichte der arabischen Literatur*. A part of this literature is fairly technical, consisting of works on hunting, falconry, the care of horses and veterinary medicine, but, as well as this, there is a large body of material which could best be described as 'animal lore'; it is this literature which will be the subject of the present paper.

The origins of this type of writing are somewhat heterogeneous. The most basic strand comes from pre-Islamic Arabia and draws its material from the ideas of the Bedouin about the animals which formed such an important part of the world about them and which were so vital for their own survival, whether wild or domesticated. That part of this traditional knowledge which dealt with the camel, the horse, and, to a lesser extent, other domesticated beasts, was detailed and had evolved the kind of specialized vocabulary which is one of the bugbears of the modern student of Jāhiliyya poetry; some of the notions of the Bedouin about the wild life of the Arabian peninsula were rather more fanciful, such as the idea that the *ḍabbh*, or uromastix lizard, lives on thin air. It may be remarked that pre-Islamic poetry is rather selective about the animals which it deems worthy to mention; we hear much of the oryx, or 'wild cow', the gazelle and the wolf, but virtually nothing of the jackal and the hyena, except perhaps as haunting deserted camp-sites. Our knowledge of the traditional folklore is, however, much augmented by the activities of the eighth-century antiquaries and collectors of poetry, of whom more later.

Another source in which we find mention of animals is the Qur'ān. Naturally, this is a source which is given prime importance by writers on animals, but it has to be said that while many animals are mentioned in the Qur'ān there is no detailed discussion of their habits. As the Qur'ān was revealed among essentially urban people, we need not be particularly surprised by this. Nevertheless, the Qur'ān was a source that could not be ignored, and any elaboration of the information about animals contained in it, as of any other subject, could be regarded as an act of piety. The same remarks apply in a slightly lesser degree to the Ḥadīth. This traditional material was collected and committed to writing by Basran and Kufan scholars like Abū 'Ubayda (A.D. 728-825) and in particular al-Aṣma'ī (740-831), the author of a number of treatises, including *K. al-Khayl*, *K. al-Iḥil*, *K. al-Wuhūsh*, *K. al-Shāh*, *K. al-Nahl wa-l-'asal* and *K. Khalq al-insān*. From what survives of these works we can say that they are not zoological works, but collections of traditional and historical material.

# تاريخ النقد الأدبي عند العرب

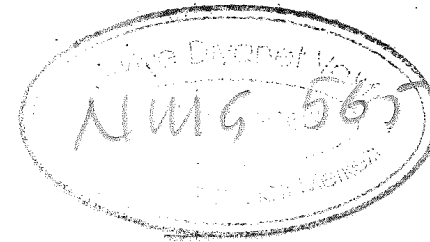
نقد الشعر

من القرن الثاني

حتى القرن الثامن الهجري

عمرو بن بحر الجاحظ ٩٤ الشعر مصدر للمعرفة ٩٤ - موقفه من الصراع بين القديم والمحدث ٩٥ - نظريته في الفريضة والبيئة والعرق ٩٦ - العلاقة بين الشعر والرسم ٩٨ - نظرية الماني المطروحة ٩٨ - تناقض الجاحظ في موقفه من الشكل ١٠٠ - موقفه من الصحيح والمنحول ١٠٠ - حذته في الحكم ١٠١ - أحكام عامة ١٠١ - هل تأثر بالثقافة اليونانية ١٠٢ .

د. إحسان عباس



1986 - Annan - Ürdün

ARABIS 1997

MADDE YASAMLAŞTIRILAN  
SONRA GELİR BOKUMAN

خالدُ الذكر في نتاج يراع  
كم توارى في القبر منا أديبٌ  
لا يُراعي النبوغ سيفُ المنايا  
والليالي تشن حرباً علينا  
يا سмирَ النجوم صغتَ القوافي  
أين منها عقودُ غيد حسان  
يا فقيد البلاد ما عشتَ يكفي  
خطفتك المنونُ شيخاً وقوراً  
لم تغيب في ظلمة القبر حتى

وكان رحمه الله عضواً عاملاً في الرابطة القلمية في نيويورك التي بعثت الأدب العربي في المهجر ، وقد نال عدة أوسمة ومداليات بينها وسام الأرز الوطني اللبناني وسام الاستحقاق السوري الممتاز وسام القبر المقدس الأرثوذكسي .

واذا كان لي من أمنية ، فهي ان تُعنى الحكومة اللبنانية بنقل رفات هذا الشاعر النابغة وأمثاله من العبارة المهاجرين الى مهود أحلامهم ومساقط رؤوسهم ، لتستريح بقاياهم في وطن طالما أشادوا بذكره وهزّم الحنين اليه ، وأن تقام لهم تماثيل في ساحة الأونسكو وتسمى شوارع باسمائهم .

جرجي ابوهيم نصر

5. an eye N. Dgaylen in el-Mesrith,  
el-Mesrith, 63/6, 1963 Beirut

الجامع والرافع بن قيس

بقلم شارل بلا

لقد اعتنيت في هذه السنين الأخيرة بالحلم عند العرب مع ما يتكبد به الباحث عن هذا المفهوم المركب العويص من مصاعب ومشاق. إن أراد أن يتوغل إلى أعماقه لأن عناصره متعددة الأوجه متناقضة متنافية ؛ فلما حاولت أن أحلله تحليلاً مرضياً اعتمدت على أقوال القوم في الحلم وفيمن اختص به من السادة المشهورين ، وخاصة على ما ورد في كتب الأدب من الأخبار والنوادر الدائرة حول الأحنف بن قيس الذي ضرب به المثل فقيل : « أحلم من الأحنف »<sup>١</sup>.

ثم وجدت في إحدى أضيائري فصلاً ممتعاً عقده الجاحظ على مواطنه  
الشهير ، فرأيت أن أنشره لأجل فائدته وقيمته الأدبية ، وإن كان ناقصاً  
مبتوراً<sup>٢١</sup>.

كان الاحنف<sup>3</sup> سيِّداً مطاعاً وقائداً موفقاً يعيش في القرن الأول للهجرة ، وكان عمر بن الخطاب عقد له الرئاسة على تميم البصرة ؛ ففقد عن وقعة الجمل ثم حضر صفين مع علي بن أبي طالب وافتتح البلدان الشاسعة ولم يزل يقوم بدور سياسي هام في البصرة حيث كانت تميم من أوفر عناصر أهلها عدداً وأقواها رجالاً وأوسعها نفوذاً .

(١) راجع الميداني ، ١ : ٢٢٩ .

(٢) قد اتفق لي أن نشرت في مجلة الشرق (إبار - حزيران ١٩٥٣، ١٨١-٢٠٢) رسالة باحظية مأخوذة من مخطوطة كانت محفوظة في مكتبة برلين، ويتضمن هذا «المختار من كلام أبي عثمان الجاحظ» عدة نصوص متفرقة (راجع *Oriens*, ٧/١٩٥٤، ٨٥-٨٦) منها فصول في بعض الشخصيات البارزة أمثال يحيى بن خالد بن برمك وأحمد بن أبي دؤاد وابن الزيات وإبراهيم بن السدي والظالم والجاحج والحسن البصري والمهلب بن أبي صفرة والاحنف بن قيس، غير أنه لم يقن لي أن أتبين عنوان الكتاب المقبلة منه هذه الصفحات.

(٣) راجع *Encyclopédie de l'Islam*، مادة «الاحنف بن قيس».

## CÂHİZ VE "EL-MUHTAR Fİ'R-REDD ALA'N-NASARA" İSİMLİ RİSÂLESİ

Ar. Gör. Mustafa ERDEM

Hız. Âdem'den Hız. Muhammed'e kadar bütün peygamberlerin getirdikleri inanç sisteminin esasını tevhid akîdesi teşkil etmiştir. Yüce Allah, tevhid inancını insanlara tebliğ edebilmek için, zaman zaman, değişik yerlerde, çeşitli toplumlara, peygamberler göndermiştir. Ancak bu peygamberler ve getirdikleri dinlerin belirli bir toplum ve çevre ile sınırlı kaldığı<sup>1</sup>; İslâm'ın ise bütün âlemlere<sup>2</sup> ve insanlığa<sup>3</sup> gönderildiği Kur'ân-ı Kerîm'in muhtevâsından anlaşılmaktadır.

Kaynakları aynı olan, fakat çeşitli sebeplerle tahrifata maruz kalan, asılları bozulan dinlerin tezahürlerinde farklılıklar görülmüştür. Gerek kitaplarındaki tahrifler, gerekse inançlarındaki bozukluklar onların dinlerinin ilk safiyetini koruyamadığı görüntüsünü vermiştir. Nitekim bunun bir neticesi olarak Yahudiler Üzeyir'i, Hıristiyanlar da İsa'yı<sup>4</sup> Allah'ın oğlu olarak değerlendirmişlerdir. Hatta Hıristiyanlar daha da ileri giderek Hız. İsa'nın Allah olduğunu iddia etmişlerdir<sup>5</sup>. Böylece bir yandan Allah'a beşerî sıfatlar verirken, diğer yandan da peygamberlerine ilahlık vasfı atfetme cihetine gitmişlerdir. Kur'an-ı Kerim onların bu durumlarına işaret etmiş ve doğru yoldan ayrıldıklarını haber vermiştir<sup>6</sup>.

Bunlara ilave olarak Yahudiler ve Hıristiyanlar karşılıklı birbirlerini itham ederek, bir bakıma doğru yoldan saptıklarını itiraf etmişlerdir<sup>7</sup>.

1 Bkz. Bakara, 151, 203; A. İmran, 49, 144, 164, 183; Nisa, 79, 164, 165; Mâide, 19, 75, 109; Nahl, 36; İsrâ, 15; Kasas, 79; Mu'minun, 44; Mu'min, 78; Müzzemmil, 16; Şems, 14.

2 Bkz. Enbiya, 107.

3 Seba', 27.

4 Tevbe, 30.

5 Mâide, 17, 72.

6 Bakara, 75; Nisa, 46; Mâide, 13, 41.

7 Bakara, 113.

## 18. A MOSQUITO'S WING: AL-JĀḤİZ ON THE PROGRESS OF KNOWLEDGE

I Tarīf Khalidī

In paying tribute to Professor Tibawī, it is not perhaps inappropriate to refer to his own study of the views of Jāḥīz on education.<sup>1</sup>

THE present contribution is intended as a modest sequel, and seeks to touch upon two problems. The first is the social and intellectual environment in which the views of Jāḥīz on the progress of knowledge took shape. This is necessary in all fields of intellectual history and particularly so in the case of Jāḥīz whose interest in the society and the sciences of his own days was vast and all-embracing. The second problem is to analyse the views of Jāḥīz himself and to relate these views, where possible, to his social and intellectual environment.

### II

The 3rd A.H./9th A.D. century is of seminal importance in Islamic intellectual history. The Abbasid Empire sat astride the world geographically. A series of able Caliphs of the early period had entrenched the dynasty, without entirely resolving the tensions left over from its revolutionary origins, but with the blessings of an increasingly influential segment of the Muslim scholarly community. The trend towards greater institutionalization of state and society, which began in the late Umayyad period, became more conspicuous in the first century of Abbasid rule. This institutionalization reflected itself on the climate of scholarship in various ways. To begin with, the Muslim scholar ('ālim) emerged as a distinct social type with a more pronounced sense of social fellowship. The corps of the judiciary, now formally organized by the Abbasids, was perhaps a major factor in consolidating this sense of scholarly solidarity. Secondly, the introduction of paper greatly increased the production of books as well as the reading public. Thirdly, Caliphs like al-Ma'mūn, for example, created permanent centres of learning or were generous patrons of scholarship, which made it possible for communities of scholars and scientists to engage in regular research. Fourthly, the great extension of trade, both east and west, and the consequent expansion of land and sea routes

<sup>1</sup> Abdul-Latif Tibawī, *Muḥāḍarāt fī Tārīkh al-'Arab wa al-Islām*, Vol. I. (Beirut: Dār al-Andalus, 1963), pp. 76-80.

Presented to ABDUL-LATIF TIBAWI  
ARABIC AND ISLAMIC GARLAND.  
London - 1977, s. 141-146.  
DN: 29267

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA OKULAN DOKÜMAN

17 ARALIK 1996



Netice itibariyle diyebiliriz ki, İtikâdî İslam mezhepleri müslüman toplumun düşünce ve sosyo-politik yapısını aksettiren ekollerdir. Siyâsî, itikâdî ve ictimâî sebeplerle doğmuşlardır. İslam mezheplerinin doğuşuna tesir eden sosyal amiller: a) Doğrudan ilk müslüman toplum ictimâî hayatından gelen unsurlar (kabilecilik ve riyaset anlayışları gibi); b) Fetihler, tercümeler ve ihtilatlar neticesinde İslam toplum hayatına giren düşünce ve anlayışlar; c) Eski şark kültür ve dinlerinden kaynaklanan unsurlar olmak üzere üç ana maddede toplanmaktadır. Bu unsurların İslam tarihi içerisinde ortaya çıkan bir takım mezhebin doğuş ve gelişmesinde, farklı yapılar kazanmasında âmil olması, fikirlerin sosyal olaylar ve toplumun ictimâî yapısı ile sıkı sıkıya bağlı olduğunu, düşünce ekollerinin, yani mezheplerin tanınabilmesi için doğdukları toplumların ictimâî yapılarının ve kültürel çevrelerinin incelenmesi gerektiğini göstermektedir.

25 HAZİRAN 1993

BAĞDA YATIRILANDIKLAR  
SONRA GELEN DOKÜMAN

A.Ü.İlahiyat Fakültesi Dergisi, c.26, 1983 Ankara, s. 681-716

Dergi / Kitap  
Kütüphanede Mevcuttur

## KİTÂBU'L-OSMÂNİYYE'YE GÖRE CÂHİZ'İN İMÂMET ANLAYIŞI

Yrd. Doç. Dr. Sabri HİZMETLİ

Konumuza, Câhiz<sup>1</sup>'in "*Kitâbu'l-Osmâniyye*"sindeki görüşlerinin temsilcileri olan "*Osmâniyye*" hakkında kısa bir açıklama yaparak başlamak istiyoruz<sup>2</sup>.

1 Ebu Osman Amr b. Bahr el-Câhiz, 159-160/775-776 yılına doğru Basra'da doğdu (Biyograflarından bir kısmı, onun, 150/767 yılına doğru doğduğunu söyler); 256 Muharrem/869 yılı Aralık ayında, doksan yaşının üzerinde olduğu halde, vefat etti. Kinâne kabilesinin pek tanınmayan bir mevâlî ailesine mensuptur. Habeşli bir zenci soyundan geldiği de söylenir. Hayatı hakkında çok malzeme mevcuttur ve ciltlerce kitabı muhafaza edilmiştir. Câhiz, yazı hayatına 200/815-6 yıllarına doğru, imâmet konusunda yazdığı eserlerle girmiştir. Onun, o zamanlar çok önemli bir konu olan imâmet meselesi üzerinde neşriyatta bulunması hem tanınmasını hem de devrin halifesinden birtakım maddî ve manevî faydalar elde etmesini sağlamıştır. Rızkını bu neviden eserlerinden kazandığı söylenmektedir. Şehrestânî ve el-Bağdâdî onu, Mu'tezile'nin müstakil bir kolunun, Câhiziyye mezhebinin kurucusu gösterirlerse de, bu, esas itibariyle dînî ve siyâsî sahadaki anlayışından dolayıdır. Câhiz 200'e yakın eserin müellifidir. Câhiz'in hayatı ve eserleri hakkında geniş bilgi için bk.: EI<sup>1</sup>, Câhiz maddesi, C. III, s. 395-398; GAL, I, 158-60 Arabica, 1956, II ve III. sayılar; Studia Islamica, MCMLXI, XV, s. 23-27; Mes'ûdî, Murûcu'z-Zeheb, III, 22-25, IV, 55-58 ve diğer ciltler.; İbn Kuteybe, el-Maârif, 172; Bağdâdî, el-Fark..., 160-163; es-Sendûbî, Mecmu'at-ı Resâli'l-Câhiz, Kahire, 1324, s. 82-147; Charles Pellat, Le Milieu Basrien et La Formation de Câhiz, Paris 1953 (kitabın girişinde Câhiz'in biyografları ile ilgili önemli bir liste mevcuttur); Essai d'inventaire de l'oeuvre Câhizienne, Arabica, III/2, s. 147-180; Câhiz, K. el-Hayavân, (kitaplarının listesi); W.M. Watt, İslam Düşüncesinin Teşekkül Devri (The Formative Period of Islamic Thought, Edinburgh 1973), çev. Doç. Dr. E. Ruhi Fırlah, Ankara 1981, s. 278 vd.

2 K. el-Osmâniyye, sahasında nâdir bulunan, İslâm'ın ilk devirlerinde cereyan eden olaylar hakkında önemli bilgiler veren bir eserdir. Yalnız imâmet meselesine tahsis edilmiştir. Maâmafih, çeşitli zümrelerin, Şîa ve Osmâniyye gibi, konu ile ilgili görüşlerinden de bahseder. Kitabın esas maksadı, Şîilerin Ali hakkındaki aşırı iddialarına cevap vermek ve buna karşılık Ebu Bekir'in faziletlerini ve hilafetini ele almaktır. Bu sebeple Osman'dan değil Ebu Bekir'den bahseder. Ebu Bekir'in hilafetinin Ali'ye üstünlüğünün kitabıdır denebilir. 240 senesinden önce yazılmıştır; yani bu kitap, Câhiz'in el-Maârif, el-Beyan ve t-Tebyîn, K. el-Hayavân, K. Mesâli'l-Abbâsiyye adlı eserlerinden öncedir. Asıl nüshası Köprülü Kütüphanesi 815 numaradadır, British Museum'da 1129 numarada kayıtlı bir başka nüshası vardır. İbn Ebî'l-Hadîd, Şerh Nehci'l-Belâğa'sında (Tahran 1270, Mısır 1290, 1329), kitabın bazı bölümlerini yayımlamıştır. es-Sendûbî de, "Mecmu'atı resâli'l-Câhiz" adındaki neşrinde, ondan bazı bölümler yayımlamıştır. Aynı

<i>El 'por menor' en la historiografía [Los "Nuevos fragmentos" de al-Bayān al-Mugrib y la caída de los Banū Zuhri]</i> Rosa KUHNE BRABANT	155-171
<i>¡Ésa es más negra! Una anécdota española, posiblemente de origen árabe</i> Maḥmūd 'Alī MAKKĪ	173-176
<i>Ḥanīf &lt; ḥanpā. Dos formas de un mismo concepto en evolución. Notas filológicas en torno a un viejo problema</i> Juan Pedro MONFERRER SALA	177-187
<i>Las divergencias entre las escuelas jurídicas musulmanas en materia penal</i> Loubna EI OUAZZANI CHAHDI	189-200
<i>Las partículas de la anección indirecta en los dialectos árabes modernos</i> Ahmed-Salem OULD MOHAMED BABA	201-218
<i>Notas acerca de un texto épico andalusí</i> José RAMÍREZ DEL RÍO	219-230
<i>Apuntes biográficos de al-Fārābī según sus vidas árabes</i> Rafael RAMÓN GUERRERO	231-238
<i>Los mudéjares navarros y la justicia regia: cuestiones penales y peculiaridades delictivas en el siglo XIV</i> Félix SEGURA URRÁ	239-257
<i>Adīb Ishāq. Libertad y laicismo árabe en el siglo XIX</i> Clara M <sup>a</sup> THOMAS DE ANTONIO	259-283
<i>Sobre un topónimo no identificado: Š.L.N.Š</i> Emilio TORNERO POVEDA	285
<i>Onomástica femenina e islamización en África negra subsahariana. Notas y materiales sobre Malí</i> Francisco VIDAL CASTRO	287-307
<i>En homenaje a la profesora Rafaela Castrillo Márquez</i> M <sup>a</sup> Jesús VIGUERA MOLINS	309-312
<b>Reseñas</b>	313-322
<b>Necrológicas</b>	323-326
<b>Tabula Gratulatoria</b>	327



## *La méthodologie scientifique en matière zoologique de Jāhīz dans la rédaction de son œuvre Kitāb al-Ḥayawān (Le Livre des Animaux)*

Ahmed AARAB<sup>1</sup>  
Philippe PROVENÇAL<sup>2</sup>  
Mohammed IDAOMAR<sup>3</sup>

L'objet de ce travail est de présenter la méthodologie scientifique de Abū 'Utmān ibn 'Amru ibn Kinānah al-Jāhīz (775-868)<sup>4</sup> l'auteur d'une œuvre sur les connaissances zoologiques intitulée *Kitāb al-Ḥayawān*<sup>5</sup> (Le Livre des Animaux). Il s'agit d'un livre composé de sept volumes d'à peu près 400 pages chacun. Cet ouvrage traite en fait de plusieurs aspects de la zoologie, mais nous allons dans le cadre de cette étude traiter de la méthodologie suivie par ce naturaliste dans la réalisation de son œuvre.

Cet auteur a vécu à l'époque des principaux califes abbassides tels que al-Rašīd, al-Ma'mūn et al-Mu'tassim, sous le règne desquels la civilisation arabo-musulmane atteindra son apogée. C'est une époque où le climat intellectuel a été très propice à l'essor des sciences<sup>6</sup>.

C'était, d'ailleurs, une époque où l'un des événements majeurs de l'histoire des sciences fut achevé: c'est-à-dire la vague de traduction des textes scientifiques étrangers en arabe. La grande contribution fut celle des textes grecques, mais tout genre de documents scientifiques étrangers étaient recherchés et souvent acquis à des prix très onéreux, en vue de les traduire. C'est ainsi que le calife al-Ma'mūn avait promu l'effort scientifique à tel point que la fondation de *Bayt al-Ḥikmah* (Maison de Sagesse) lui fut attribuée. Cette institution était dédiée à la recherche scientifique et à la traduction des textes scientifiques et philosophiques étrangers. Le *Bayt al-Ḥikmah* était fondé sur la bibliothèque du calife, et

<sup>1</sup> Groupe de Recherche et de Documentation sur les Sciences Arabes Médiévales, Faculté des Sciences et Techniques - B.P. 416 - Tanger, Maroc.

<sup>2</sup> Institut danois pour les études avancées dans les lettres, Vimmelskaflet 41 A 2, 1161, København K, Danemark; adresse actuelle: Naturhistorisk Museum-Århus, Universitetsparken, bygn. 210, 8000 Århus C, Danemark.

<sup>3</sup> Faculté des Sciences - B.P. 2121 - Tétouan, Maroc.

<sup>4</sup> Il s'agit de Abū 'Utmān ibn 'Amru ibn Kinānah désigné par Jāhīz à cause de ses yeux globuleux.

<sup>5</sup> Établie et annotée par Abdessalam Mohammed Haaroun; édition de 1988 par Dar-el-Gil et Dar-el-Fikr.

<sup>6</sup> Ahmad, Y. A. (1982): L'Islam et la science, *La Recherche*, n° 134, pp. 720-728. G. Endress, (1997): *The Circle of al-Kindi. Early Arabic Translation from the Greek and the Rise of Islamic Philosophy in The Ancient Traditions in Christian and Islamic Hellenism*, Studies on the transmission of Greek Philosophy and Science dedicated to H. J. Droosart Lulofs on his ninetieth birthday, ed. by G. Endress and R. Kruk, Leiden, pp. 43-76. D. Gutas (1998): *Greek thought, Arabic Culture. The Greco-Arabic Translation Movement in Baghdad and Early 'Abbasid Society (7th-10th century)*. Routledge, London.



ISAM 94360

# A. Precedence in Conversion to Islam

*Sābiqa*, in the sense of precedence in conversion to Islam, is of paramount importance in the *manāqib* literature pertaining to Abū Bakr and ‘Alī in particular. Both al-Jāhīz and Ibn Tāwūs regard this issue as pivotal in establishing the greater excellence of their respective candidates. The issue revolves around two questions that are exhaustively dealt with by both authors: who was the first (male)<sup>66</sup> to convert to Islam after the Prophet, and whose conversion was of the greatest significance for the earliest period of Islam?

## Al-Jāhīz’ Views

In the *‘Uthmāniyya*, al-Jāhīz lists several *ḥadīths* in support of the contention that Abū Bakr preceded ‘Alī in accepting Islam. One of the traditions he cites without an *isnād* relates the following prophetic statement, “There is no one whom I summoned to Islam who did not react with hesitation and foot-dragging—except for what I encountered from Abū Bakr. For indeed he did not hesitate.”<sup>67</sup> He further points to acceptable reports “from the authors of biographies, poetry, and historical accounts” to confirm Abū Bakr’s primacy in accepting Islam.<sup>68</sup> Among these people are Ḥassān b. Thābit,<sup>69</sup> the famous

<sup>66</sup> The very first person to accept Islam from Muḥammad was, as is almost universally acknowledged, a female, the Prophet’s wife, Khadija; see, for example, Ibn Hishām, *al-Sira al-nabawiyya*, 1:163–64; al-Muhibb al-Tabarī, *Riwayd*, 1:102, where the author states that the Companions were unanimously agreed that Khadija was without doubt (*mutlaqan*) the first to accept Islam; similarly in Ibn Sa’d, *Tabaqat*, 3:15; Ibn ‘Abd al-Barr, *Istī‘āb*, 3:1090. But since her conversion was to have no repercussions for the question of succession, this point is only of academic interest (and thus not commonly disputed). It is, therefore, interesting to note that Ibn Shahrāshūb places ‘Alī even before Khadija in his list of the earliest converts to Islam; see his *Manāqib Al Abī Tālib* (Qum, 1980), 2:4. Ibn Abī ‘L-Ḥadīd in his *Sharḥ*, 1:33, mentions that Fāṭima bt. Asad, the mother of ‘Alī, was the first woman to give her allegiance (*bā‘ayat*) to the Prophet.

<sup>67</sup> *‘Uthmāniyya*, 137; cf. Ibn Hishām, *Sira*, 1:170; al-Muhibb al-Tabarī, *Riwayd*, 1:97. See also al-Suyūṭī, *Ta’rikh al-khulafā’*, where a similar tradition is recorded on the authority of Ibn Ishāq, while a variant account on the authority of Ibn ‘Abbās states, “The Messenger of God, peace and blessings be upon him, said, ‘There was no one I spoke to regarding Islam who did not reject me and repudiate my speech except for Ibn Abī Qubāfa. Indeed were I to speak to him regarding something he would accept it and follow it.’” A similar tradition is found in Ibn al-Athīr, *Usd al-ghāba fī ma’rifat al-sahāba*, ed. Shihāb al-Dīn al-Najafī (Tehran, n.d.), 3:206.

<sup>68</sup> *‘Uthmāniyya*, 110.

<sup>69</sup> For whom see *GAS*, 2:289–92; *ET*, s.v., 2:288–9. According to one report, ‘Ā’isha related that she had heard the Prophet say, “Indeed God has strengthened

poet of early Islam favored by the Prophet; Abū Miḥjan,<sup>70</sup> a poet from the Thaḳīf tribe; and Ka’b b. Mālīk,<sup>71</sup> the Prophet’s Companion and bard, all of whom affirm that Abū Bakr was the first to accept Islam and extol his close relationship with Muḥammad.<sup>72</sup>

Sunnī sources, however, also mention that, according to many, ‘Alī was the first male to submit. For al-Jāhīz, the main issue is not who was in fact the first male to accept Muḥammad’s call to Islam, but rather whose submission signalled an important step for the consolidation of the new religion. The principal bone of contention for him is ‘Alī’s tender age at his time of conversion. Al-Jāhīz shows no hesitation in conceding that ‘Alī was among the first group of males who responded favorably to the Prophet’s call, but he remarks that the significance of ‘Alī’s conversion is diminished by his minority.<sup>73</sup> This is so “because men who can demand, men who can wreak vengeance, people of age and power hold youth in contempt, deride

Ḥassān with the holy spirit in his defense of the Messenger of God, peace and blessings be upon him;” see, for example, al-Suyūṭī, *Sharḥ shawāhid al-mughnī*, ed. Muḥammad Maḥmūd b. al-Talāmīd al-Tarkazī al-Shanqīṭī (n.pl., n.d.), 1:333. A similar report from Abū Hurayra is contained in ‘Abd al-Razzāq b. Hammām al-Ṣan‘ānī, *al-Muṣannif*, ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-‘Azamī (Beirut, 1392/1972), 11:267, #20509. It is also reported that Gabriel helped Ḥassān in the composition of seventy verses in praise of Muḥammad; see Abū ‘L-Faraj al-Iṣbahānī, *Kitāb al-Aghānī* (Beirut, 1955), 4:146–7; al-Ḥākim al-Naysābūrī, *al-Mustadrak ‘alā ‘L-sahīḥayn fī ‘L-ḥadīth* (Riyadh, n.d.), 3:487. Ahmad b. Ḥanbal reports in his *Faḍā’il al-sahāba*, ed. Waṣī Allāh b. Muḥammad ‘Abbās (Makka, 1403/1983), 1:133, #103; 1:142, #119, a tradition from al-Sha’bī who relates that he asked Ibn ‘Abbās, “Who was the first to submit to Islam?” He said, “Abū Bakr al-Ṣiddīq.” Then he said, “Have you not heard what Ḥassān b. Thābit said?” This report is also given by Abū Ishāq al-Tha’labī in his *al-Kashf wa-l-bayān ‘an tafsīr al-Qur’ān*, Ms. Istanbul Üniversitesi Kütüphanesi, catalog no. A1703 (henceforth referred to as *IK*), fol. 164b. The *Faḍā’il* goes on to record the first three verses of the poem as found in the *‘Uthmāniyya*; for the complete version, cf. *Dīwān Ḥassān b. Thābit* (Beirut, 1381/1961), 174.

<sup>70</sup> He is Abū Miḥjan ‘Abd Allāh b. Ḥabīb, one of the *mukhadramīn*. He became a Muslim in 9/631–32 and took part in the battle of al-Qādisiyya. He died shortly after 16/637. Among his surviving poetry are several *khamriyyāt* (bacchic verses), a short elegy, and battle songs. He was banished by ‘Umar several times for his free-wheeling attitude towards drinking; see *ET*, s.v., 1:140; *GAS*, 2:300–1; *GAL*, 1:35–36; al-Jumahī, *Tabaqāt fuḥūl al-shu‘arā’*, ed. Maḥmūd Muḥammad Shākīr (Cairo, n.d.), 1:268–69. In his eulogy on Abū Bakr, Abū Miḥjan is quoted as saying, “You preceded [others] into Islam while God was a witness” (*sabaqta ilā ‘L-Islām wa-‘llāhu shāhid*); quoted in Ibn ‘Abd al-Barr, *Istī‘āb*, 3:965.

<sup>71</sup> *ET*, 2:583–84; *GAS*, 2:293–94. His poetry was regarded highly but as a satirist he appears to have been surpassed by Ḥassān b. Thābit; cf. al-Suyūṭī, *Sharḥ*, 1:333–34; al-Iṣbahānī, *Aghānī*, 4:147.

<sup>72</sup> *‘Uthmāniyya*, 110–12.

<sup>73</sup> “Wa-bayna qawāl al-qā’il aslama fulān awwal al-nās wa-bayna an yaqūla aslama fī awā’il al-nās farq;” *‘Uthmāniyya*, 19.

MADRID: UNIVERSIDAD DE MADRID  
SOUTH AFRICA: UNIVERSITY OF CAPE TOWN

"تهذيب الأخلاق"

المُتَسَوِّبُ لَعَدِيَّ بْنِ يَحْيَى وَابْنِ عَرَبِيِّ وَالْجَاهِظِ

51526



أبي الفداء سَامِي التُّوْنِي

"علم الأخلاق" فَرْعٌ من الفلسفة، يبحث في المقاييس التي يُمَيِّزُ بها بين الخير والشر في سلوك الإنسان، وقد اهتم الفلاسفة المسلمون بعلم الأخلاق وعَرَفُوهُ بأنه: علم بالفضائل وكيفية اقتنائها لتتحلى النفس بها وبالرذائل وكيفية تَوَقُّفِهَا لتتخلَّى عنها. وهو من العلوم التي تأثر الفلاسفة المسلمون فيها بالفلسفة اليونانية القديمة (الإغريقية) منذ بدأت حركة الترجمة إبان العصر العباسي، وكانت المباحث الأخلاقية قبل ذلك شذرات ومجموعات من الحِكَمِ والأمثال والوصايا والمواعظ التي لا تجمعها نظرية عامة.

ومن أشهر المفكرين المسلمين الذين عُنُوا بالتصنيف في علم الأخلاق على أساس منهجي: ابن مسكويه، والغزالي، والطوسي، والفارابي، وابن رشد، وإخوان الصفا. ومن الكتب المؤلفة في ذلك: "أخلاق الأبرار والنجاة من الأشرار" للغزالي و"الأخلاق" لعُضد الدين الإيجي.

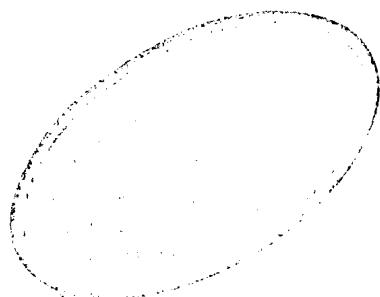
وكتاب "تهذيب الأخلاق" هو أحد المؤلفات في هذا العلم، وهو يبحث بأسلوب فلسفي عقلي الطريقة إلى سُمُو الأخلاق، وذلك من خلال أربعة فصول<sup>1</sup>، سُبِقَتْ

## فعاليات قادمة ينظمها المعهد العالمي للفكر الإسلامي في الأردن ومصر

ينظم المعهد العالمي للفكر الإسلامي المؤتمرات التالية في الأردن ومصر:

1. "واقع الأسرة في المجتمع: تشخيص للمشكلات واستكشاف لسياسات المواجهة" 26-28 سبتمبر 2004 بالاشتراك مع كلية الآداب - جامعة عين شمس.
2. ندوة نقد متن الحديث النبوي الشريف 2-3 أكتوبر 2004 بالتعاون مع جمعية الحديث الشريف وإحياء التراث - الأردن.
3. مؤتمر آفاق الإصلاح التربوي في مصر 2-3 أكتوبر 2004 بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة المنصورة.
4. ندوة مراجعات في الرؤى التجديدية لموضوع المرأة (نحو نموذج إسلامي حضاري) 21-22 نوفمبر 2004 بالاشتراك مع مركز حوار الحضارات - جامعة القاهرة.
5. مؤتمر "الأمة وأزمة الثقافة والتنمية" 6-8 ديسمبر 2004 بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ومركز الحضارة للعلوم السياسية.
6. مؤتمر "التعليم الجامعي العربي: آفاق الإصلاح والتطوير" 18-19 ديسمبر 2004 بالاشتراك مع مركز تطوير التعليم الجامعي - جامعة عين شمس.

<sup>1</sup> تقسم الكتاب إلى فصول من صنيع محققه إبراهيم محمد.



MADDE YATIRILANDIRILAN  
SONRA SELEN DOKÜMAN  
22 MAYIS 2001

Edited by Dionisius A. Agius and  
Ian Richard Netton

Across the Mediterranean frontiers,  
Trade, Politics and Religion,  
650-1450.

[Selected Proceedings of the  
International Medieval Congress  
University of Leeds, 10-13  
July 1995, 8-11 July 1996]

Turnhout, Brepols 1997, s. 385-393

ON: 75323

Translation as seen by al-Jāhiz and  
Ḥunayn ibn Ishāq:  
Observer versus Practitioner

Myriam Salama Carr  
University of Salford

The important role which translation played in the transmission of Greek philosophy and science, initially to the Arabo-Muslim world, and from there to medieval Europe at a later stage, is well known and researched. However translations which were performed into Arabic, from the second/eighth century onwards, either directly from Greek or via Syriac, did more than merely relay information and concepts. In the medieval tradition translation was associated with interpretation and exegesis of the source texts, and the medieval Arabic translations, it may be said, added to the Greek legacy. But this article is concerned not so much with the input of Arabic translations to what we refer to as the Greek corpus, nor with the integration of translations into the Arabic system of thought, but rather with the debate which was precipitated at that time by the practice of translation into Arabic, and with the comments which were made on this activity both by observers, and by the translators themselves.

والديك المسيو فرنندو الروماني، ولكنه مريض حتى الموت، فلم يمكن البحث معه. فلعلك تعود. وتستطيع أن تفهم منه أموراً وتبلغني  
مضى بديع إلى المسيو فرنندو فوجده في حالة مرضية خطيرة كما فهم من الطبيب.  
ولكن فرنندو بالرغم من سوء حاله طلب أن يدخل بديع إليه لما علم بقدمه. فدخل بديع وركع  
عند سريره وقبل يديه. ودعاه بالشفاء.

فقال فرنندو: أني أحبك يا ولدي حباً جماً، والله أعلم بأسرار هذا الحب. لذلك  
كتبت نصف ثروتي لك والنصف الآخر للجمعيات الخيرية.  
فصاح بديع: بمرضك يا سيدي. فهمت الآن سر اعتقال الأشرار لي، وأخذهم اليهود  
مني. بربك مزق الوصية لأن عاتقي ضعيف جداً ينوء تحت حمل الغنى العظيم.  
فقال فرنندو: ماذا تقول؟

فروى له بديع حكاية اعتقاله باختصار. ثم قال: لك يا سيدي ابن أخ هو أوله مني  
بفضلك.

فارتعد فرنندو وقال: لا تذكر اسم ذلك اللعين، فاني في فراش الموت بسبب مكيدته،  
حاول اغتيالي لكي يقبض مالي عاجلاً. فأنا حارمه منه لا محالة. وهو بين يدي النيابة  
الآن وسينال عقابه عاجلاً. لا تحسب حساب مكايده. فقد أعزت إلى دائرة البوليس  
أن تمليك من شروره وعينت بالوصية أجر البوليس لقاء هذه الحماية. فاطمئن.  
وبقي بديع يؤاسي فرنندو في ساعة احتضاره إلى أن أسلم الروح. وعلى الأثر سلمه  
الهامي الوصية لتنفيذها.

\*\*\*  
في اليوم التالي قابل بديع أرميناك وأنبأها أنه يود عقد زواجهما عاجلاً. ورجا من  
أبيها أن يساوم ذلك الوغد على مكافأة للكف عن أذاه.

فقال له أبو أرميناك: لا تخف منه فقد وقع في يد القضاء في عدة تهمة ولا أظنه  
يخرج من السجن قبل أن تخرج روحه من بدنه.

هكذا يكون مصير الأشرار.

وكذلك مصير الأبرار.

Mulakat 117/1, 1950 Kalame

«المنهج الجاحظ»

caluz

في كتابه «البيان والتبيين»  
وإلى أي مدى هو مسئول عنه

الكتاب مرآة صاحبه، ومنهج فيه صورة لعقله، ولقدرته على التصور العام لموضوعه  
وبالاحاطة الشاملة به.

وحكم كتب الجاحظ في هذا حكم كتب غيره. وانظرة عاجلة سريعة في كتابه «البيان  
والتبيين» تخرج بصاحبها إلى أن الجاحظ رجل لا يكاد يحمد من نفسه الصبر على الوقوف  
الطويل أمام موضوعه، ولا يكاد يحمد من نفسه جلدأ على الاسترسال في النظرة الفكر.  
الواحدة من نظراته، حتى يستقعي جوانبها، ويشبعها درساً وتحليلاً، وبسطاً وتفصيلاً  
والنظرة العاجلة السريعة في هذا الكتاب تنتهي بصاحبها إلى أن الجاحظ لا يخرج من  
الفكرة إلى ماعسى أن يطرد إليه المنطق من فكر أخرى تتصل بها وتتماق بيانها. وإتباعها  
مستطرد إلى ما يحلوه، ولو لم يتصل بالموضوع اتصالاً إصالة، جالساً إلى ما بهوى، ولو لم يمت  
إلى بحثه بما عسى أن يمت به القريب إلى القريب، والهابية إلى الشبيه.

فهو يخرج من خطبة إلى نحو، ومن نحو إلى بلاغة، ومن بلاغة إلى تاريخ، ومن تاريخ  
إلى فلسفة. وهو يخاطب هذا بذلك، ويضرب هذه بتلك، لا يسيطر عليه في ذلك إلا الخطار.  
تمن، والبادرة تبدر، والرأي يمثل له في غير كد، أو إدامة نظر.

ولما كان الجاحظ من أكبر كتّابنا، ومن أسبقهم إلى إطالة الكتب. ولما كان الجاحظ  
قد سقى إلى هذه الطريقة في معالجة الأدب في لغتنا، فقد أصبح عند بعض المتعصبين  
لمثل هذه الأمور، مسئولاً عن فوضى التأليف في الأدب، وعن نقص المنهج العام في  
الكتاب. وأصبح عند آخرين منهم، ممن يريدون تقرير هذا الرأي وتقويته إرضاء  
عصبية خاصة، مثلاً لسقم العقل المشرقي، ودليلاً حياً على أن الفكر العربي لا يستطيع  
أن يقوم طويلاً للنظر في موضوع واحد، يتجرى أسبابه ووجوهه، ويتتبع أصوله  
وفروعه.

## كتاب الأخبار للجاحظ

الأستاذ

إميتياز على عرشى

مدير مكتبة رضا ، رام پور ، الهند

الجاحظ هو الأديب العراقي النابغ الذي طار صيته في الآفاق واشتهر كمتكلم عن المعتزلة ومؤسس فرقة خاصة تسمى « الجاحظية » . لم يكن عالماً صنف الكثير بل كان نموذجاً في الأدب لرشاقته في البيان وحلاوته في الكلام . كتب عنه المسعودى : لا يعلم أحد من الرواة وأهل العلم أكثر كتباً منه وقد كان أبو الحسن المدائنى كثير الكتب إلا أن أبا الحسن المدائنى يروى ما سمع .

وكتب الجاحظ تجلوه صداء الأذهان وتكشف واضح البرهان لانه نظمها أحسن نظم ووصفها أحسن وصف وكساها من كلامه أجزل لفظ . وكان إذا تخوف ملل القارئ وسامة السامع خرج من جد الى هزل ومن حكمة سليقة الى نادرة ظريفة .

إسمه وألقابه :

كان إسمه أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى ولقب بالجاحظ والحدقي . ونقل ابن الأثير فى الكامل وأبو الفداء فى تاريخه أنه يكنى بأبى عمران فان لم يكن سهواً تعتبر هذه النسبة إلى ابن آخر وقد أصر بعض المؤرخين على كونه كنانى الأصل إلا أن المتقدمين مثل

١٠ مروج الذهب ( ٢ : ٢٤٥ ) .

الخطيب صرحوا أن جده كان عبداً فى ملك أبى القلمس عمرو بن القلع . و رأى المستشرق الفرنسى الأستاذ يلا أنه كان حبشياً استناداً إلى لونه الأسود .

ولد بالبصرة سنة ١٦٠ و بها تربى وتعلم و نشأ نشأة علمية و بهذه المدينة تطورت مكائنه العلمية بالدراسات و المناقشات و التدريس و التحقيق .

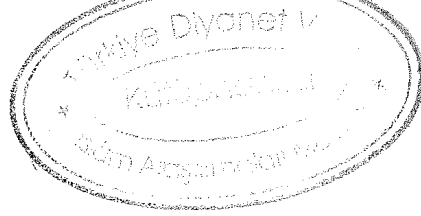
و قد نقل الحموى عن الجاحظ قوله : بأنه أكبر من أبى نواس سنة واحدة حيث ولد فى سنة ١٥٠ فى بداية المحرم و ولد أبو نواس فى آخر السنة ونرى ان هذا تصحيف الـ ١٦٠ فقد ذكر الخطيب تاريخ ميلاده ١٤٦ ولم يذكر أحد من بعده غيره . و معظم المؤرخين ذكروا عمره أكثر من تسعين سنة و سنة وفاته ٢٥٠ و ٢٥٥ .

وفى هذه الصورة إن فرضنا عمره ٩٥ سنة و سنة وفاته ٢٥٥ تقرر عام ولادته ١٦٠ .

من أستاذته فى الأدب :

أبو عبيدة ( ت ٢٠٩ ) وأبو زيد الانصارى ( ت ٢١٥ ) وأبو الحسن الأخفش ( ت ٢١٥ ) و الأصمعى ( ت ٢١٦ ) . ومن المحدثين القاضى أبو يوسف ( ت ٢١٦ ) ويزيد بن هارون ( ت ٢٠٦ ) . اما علم الكلام فقد قرأه على ابن اسحاق النظام ( ت ٢٣١ ) و هو المعتزلى المعروف بزعيم الطائفة و زاد بفصاحته باختلاط مع البدو الذين كانوا ينزلون المبرد بالبصرة .

و من تلامذته المشهورين : المبرد النحوى ( ت ٢٨٥ ) ، يموت بن المزرع ( ت ٣٠٤ ) و ابن أبى داود السجستانى ( ت ٣١٦ ) . اشتغل الجاحظ بالتجارة بعد إكماله الدراسة فكان يبيع السمك



## جدلية «المقدس والمدنس» من خلال نادرة من نوادر «البخلاء» للجاحظ

الحبيب العوادي \*

سألني صديق لي عزيز ذات صباح عن عنوان المداخلة التي سأساهم بها في هذه الندوة، وما إن ذكرته له حتى التفت إليّ قائلاً وهو يبتسم: «إنه موضوع طريف». والحقيقة أن الذي أحدث في ذهنه المفاجأة أولاً هو الغرابة الكامنة في الرّبط المباشر بين قطبين لا يلتقيان أو هما قطبان متباعدان بحيث يستعصي الرّبط بينهما على سبيل التجاور أو التزامن في لحظة واحدة. أما المستوى الثاني فيتعلق بالصلة التي تشد هذه الجدلية إلى نصوص «البخلاء» ومن هنا تنتقل من السياق الدلالي الأكبر (أي سياق المقدس والمدنس وهو سياق ديني عام ذو صبغة تقديسية عقدية جادة) إلى السياق الدلالي الأصغر الذي يتركز على محورين: محور النوادر أولاً ثم «البخلاء» ثانياً. أمّا المحور الأول الذي يتمثل في كلمة «النوادر» فيتضمّن معنيين متقابلين أولهما جادٌ وقد خصص له بعض الكتاب فصولاً في مصنفاتهم، وتعرضوا فيه إلى نوادر كلام العرب في الحكمة والأمثال، وثانيهما اصطلاحياً حادٌ بمعنى النّدرّة عن مجاله اللّغوي الصّرف إلى المجال الاصطلاحى الذي التبس بمعاني الهزل والضحك. وكلمة «النوادر» في حدّ ذاتها تستدعي الضحك بمجرد سماعها لأنها تردنا عبر الذاكرة إلى أقاصيص ضاحكة ومضحكة. أمّا المحور الثاني فيتعلق بكتاب «البخلاء» حيث ترتبط لفظة «النوادر» مباشرة بقطبين هزليّين، الأول يتمثل في «البخلاء» باعتبارهم أشخاصاً كسهل بن هارون والكندي، ثم باعتبارهم عنواناً لكتاب حيث يقع تجريدهم من شخصائيتهم ليصبح الدالّ ذا دلالة تجريدية<sup>(1)</sup> رمزية تنصهر فيها دلاليّة الأسماء وتدوب في بوتقة اسم البخل نفسه. البخلاء إذن هم البخل مشخصاً أو البخل مطلقاً.

\* الأستاذ الحبيب العوادي : كلية الآداب والعلوم الانسانية القيروان. جامعة الوسط - تونس  
(1) Abstraite

والقدس والكعبة متحدّان في جهتين.

فالتحول من إحداهما إلى أخرى انتقال وتواصل داخل الملك الالهي بالأمر الالهي:

إن الإحالة هنا تشريعية فإذا كان الله وحده المشرّع، فإن قيوّميته تتمثّل في توليف المفاهيم الأساسية والنظائر التي تشكّل أجناس المدركات الاعتقادية لينتظم التجانس بين المركزية الدينية والقيم المتوازنة المعقولة. وهي حيثيات تجعل النص يتفرد بصياغته الذاتية لمبادئه، وبناء ذاتيته لينفي اشتراكية التشكل والتأثر بالخارج إلا أنه يثبت إمكان التشاكل والائتلاف مع البنيات المبدئية المغايرة لبنيته، بالتشكل والتشاكل يتموضع النص في أعلى سلّمية التشكيلية المعرفية التي تؤلّف نظام الايمان بيقينيّاته المركزية، دون أن يكون جهازاً سلطوياً تسلطياً يسوق إلى الانطوائية والاعتزال ورفض الاندماج في الموجود، واتخاذ مسالك قمعية لنفي التركيبة التنوعية للوعي الانساني. من أجل هذا انطرح داخل واجهة لغوية وتشخص من خلال عقلية إجرائية تستجيب لآليات الحوار وتستوعب عن طريق التلقي المتوازن والتأويل الانضباطي المقولات الضدية التي مثّلت مسلكية طبيعية لتخصيب مفاهيم النص حين بلغت بالدلالات إلى منتهاها فكان أن بلغ هذا الامتزاج به إلى درجة قصوى من الإنسية لأنه لم يبق عن طريق القراءة قولاً أحادياً يقبض فرد أو مجموعة بناصيته بل إنه تحول إلى أقوال، إلى نصوص هي رؤى ذاتية وأفعال تأسيسية في البنية التأسيسية الأولى.

بهكذا تجلّد مع النص، بعيداً عن الميتافيزيقيات الإيديولوجية تظل تشكّلات المعاني في تمعين مستمر. أما إرادة إعدام النص فهي سقوط في العدمية المحض إذ الالغاء تقنية إقصائية تزعم امتلاك اليقين وتشهد بظهورها على قصورها لأن خارطة الكون هي ترسيمة لفسيفساء المعارف المتناثرة لا يتأصل وجودها في الوجود الا باجتماعها. ولقد أسقطت حين تحدّثت بخصوصية عن "تأسيس الأسس" الحواجز التي تفصل بين الإيمان والكفر، بين من قتل الله (نيتشه) بحثاً عن الانسان المتعالي ومن أراد العروج اليه (ابن عربي...) ليتعالى عن الحس فحدود الكفر هي الايمان وحدوده حُدوده (تكفير ابن عربي) وهو تعبير أصوغ به التمازج والاتحاد بين المظاهر التي تبدو متناقضة لأن إنكار موجد الموجودات يعكس الاندهاش والعجز عن استكناه مبدئية الوجود، والاعتراف بعظمة القوة اللامشهودة المحيطة بالكون وقد أرادها المنكروا للإنسان ليكون الآله الموجد الموجد باستنساخ المواصفات الإلهية. فيستعاض بالحضور عن الغياب، وبالمحسوسات عن المعقولات. وهكذا يبدو أن الجميع يدورون حول الله. وبناء على ما ذكر تناسج الفعاليات الفكرية المبعثرة لتؤلف كلاً معرفياً متنوعاً داخل محيط حضاري واحد يعكس وعي الكائن بكونيته لأن العالمية la scientificite هي أساس العالمية universalisme.

en-Naw re'l-Kirae fi's-Sekafeti'l-Arabiyyeti'l-

Islamiyye, Kayrevan 1999, s. 161-170.

DN. 131508

ساعات جامعة بغداد على نشره

# الخط والخاتمة العباسية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	131378
Tas. No:	956.3013 NEC.C

الكنزة ودقيقة للنجم

مطبعة الارشاد - بغداد

١٩٦٥/٢/٣

## الأدب العربي

## ٣ المحاسن والأضداد

تأليف أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

تحقيق فان فلوطن = G. Van Vloten

ليدن : بريل، ١٨٩٨ م. - ٣٨٣ صفحة

رقم التسجيل ١٧ - ٤٨١

## ملخص الكتاب :

مؤلف كتاب « المحاسن والأضداد » هو أبو عثمان عمرو بن بحر الكتاني البصري المعروف بالجاحظ . ولد بالبصرة عام ١٥٠هـ / ٧٦٧م، وتوفي عام ٢٥٥هـ / ٨٦٨م، وهو من المعتزلة ورئيس فرقة معروفة بالجاحظية . واقترب ميلاد الجاحظ بميلاد النهضة السياسية والفكرية والأدبية في العصر العباسي الأول . وعاصر الجاحظ اثني عشر خليفة من أشهر خلفاء بني العباس، وأعظمهم نفوذاً وخدمة للحضارة الإسلامية . وكانت الثقافة العربية الإسلامية هي الذائعة، وهي أساس التكوين الفكري للعرب في عصر الجاحظ ؛ وقوامها علوم الدين، واللغة والأدب وكان لها أكبر الأثر في الفكر الإسلامي حينئذ، حيث تعددت مراكز الحياة الفكرية والبحثية في عصر الجاحظ، وكثرت مجالس العلم والأدب التي حفلت بالفلاسفة والمفكرين والعلماء، والكتب المترجمة التي أثرت الحياة الأدبية بما ترجم من فلسفة اليونان والفرس، وأثر ذلك على فكر وعقلية الأدياء والشعراء خاصة في البصرة، حيث ولدت ومات الجاحظ . وازدهرت حضارة البصرة في حياة الجاحظ، وعم الرخاء والرفاهية جميع سكانها واشتهرت البصرة « بمربدها » حيث كانت سوقاً أدبية كبيرة كسوق عكاظ في الجاهلية .

وفي عهد الرشيد استكمل الجاحظ كل أسباب ثقافته، ووجد في تأليف الكتب تحقيق ذاته في البحث عن العلم . وألف في هذه الفترة الكثير من الكتب، وجلس في صدر حلقات العلم، وطارت شهرة الجاحظ في البصرة والكوفة وبغداد والعواصم الإسلامية كافة التي زارها، مثل : دمشق، ومصر، وإنطاكية . وترك الجاحظ مصنفات كثيرة بلغت ثلاثمائة وستين كتاباً على جانب كبير من الأهمية في تاريخ الفكر العربي، فله مؤلفات في القرآن الكريم، وفي الأحكام، وفي الاعتزال والكلام، والفرق والآراء، والسياسة، والأخلاق والمجتمع، والاقتصاد، والأدب والمعارف العامة، والنبات، والحيوان والجغرافيا، والإنسان، والأجناس، والجدل، والتاريخ.

وكتاب « المحاسن والأضداد » الذي نعرض له طبع مرات عدة منسوباً للجاحظ، ونفى نسبته بعض الباحثين . إلا أن محمد علي كرد في كتابه « أمراء البيان » يؤكد أن الكتاب كله بقلم الجاحظ، وكذلك رأى كارل بروكلمان الذي يؤيد نسبة كتاب « المحاسن والأضداد » للجاحظ . والكتاب يحتوي على قصص هندية على لسان الحيوان وغيره، وقصص فارسية، وقصص عربية كثيرة نادرة، وفيها قصيدة قصصية شعرية رائعة لشهاب الدين بن حرقة السعدي الأموي . كما أن الكتاب حافل بروائع الأدب والقصص والفكاهات والنوادر والطرائف والكثير من بلاغة العرب .

## الكتاب المسمى بالمحاسن والأضداد

المنسوب إلى

أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ العلامة البصري  
رحمة الله

طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل

سنة

١٨٩٨

## LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTI-THÈSES

ATTENDU À

ABU OTUMAN AMR INN DAHR AL-DHAHIZ

DE BASHA.

TEXTES ARABES PRÉLUÉ PAR

G. VAN VLOTTEN

LIVRE DE LA BIBLIOTHÈQUE DE LA VILLE DE LAYDEN

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE

F. J. BRILL

LIVRE - 1898.



## Speech and Nature: al-Jāhiz, *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyin*, 2.175-207, Part 1<sup>1</sup>

JAMES E. MONTGOMERY

### Abstract

This is an attempt to study what is, in view of the later tradition of Mu'tazilī epistemology, a curious feature of al-Jāhiz's anthropology, as expressed in a substantial chapter (consisting of 184 *akhbār*) in his *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyin*. Al-Jāhiz's speech-nature insight is ostensibly deterministic and apparently eliminates the role of choice in the human generation of speech. A possible explanation in terms of the radical elitism of Jahizian anthropology and morality is offered and the forensic implications of the insight are outlined. The study is in four parts. The first is a translation of the chapter, the second a (partial) commentary, and the third and fourth offer interpretations of the various ways in which the speech-nature insight may operate, within al-Jāhiz's own branch of Mu'tazilism and the early Kalām tradition generally.

### Introduction

The limits of the soul, as you go on your way, you could not find, even if you explored all paths: so deep is the *logos*.

(Heraclitus)<sup>2</sup>

But if any man shall now reply that the moderne puritanisme is more subtle then in former times; and that under the colour of a full outward conformity, there may been nourished some unquiet and pestilent humours, which may closely worke daunger to the churches peace. Let that man teach mee where and how I shall take hold of that secret indisposition, if it vent not it selfe into words or actions. I have no dore nor window into mens hearts, these I must leave to theyr maker.

(Joseph Hall)<sup>3</sup>

The Concept of Nature is always the expression of an ontology—and its privileged expression.

(Maurice Merleau-Ponty)<sup>4</sup>

James E. Montgomery, Trinity Hall, Trinity Lane, Cambridge, CB2 1TJ, UK. E-mail: jem33@cam.ac.uk

ISSN 1475-262X print/ISSN 1475-2638 online/08/020169-23 © 2008 Taylor & Francis  
DOI: 10.1080/14752620802223764

compositions by his father and siblings in melody or melodic mode (*lahn*) or rhythm (*naqr*), to which they would at first object, but later accept his version as being as good or better than the original. The point of the passage is to demonstrate 'Ubayd Allāh's talent as a singer-composer.

23. Makkī, *al-Sifr*, 325–26; Corriente, *Crónica*, 208.
24. This anecdote is repeated with variations in *Jadhwat al-muqtabis* by Ibn al-Ḥumaydī (d. 488/1095) and other sources, where the coins, here referred to as "yellow" (meaning dirhams), are instead referred to as "red" (meaning gold dinars).
25. Makkī, *al-Sifr*, 315; Corriente, *Crónica*, 200.
26. Makkī, *al-Sifr*, 334; Corriente, *Crónica*, 215. The first two verses are stereotypical verses of Arabic love poetry with the lovers complaining of the pain of separation. The final verse, however, takes a sudden comic turn by comparing the lover's tears to the sweat stains under Ziryāb's arms.
27. The word that appears in the manuscript is *sharār* (sparks), which makes no sense in this context (see Vallvé Bermejo, 154 r°). Corriente has proposed that this is a scribal error for *sharāz*, one of the plural forms of *shūrāz*, a type of white cheese or dried curd, attested in other Andalusian sources. See Corriente, *Crónica*, 211, n. 445, and Makkī, *al-Sifr*, 333, n. 1.
28. Makkī, *al-Sifr*, 332–33; Corriente, *Crónica*, 213–14. Ibn Ḥayyān juxtaposes this account with a passage from al-Rāzī who contradicts Ibn al-Faraḍī and claims that Ziryāb and Ibn Shīmr were close companions and that their constant exchange of insults and jokes was an indication of their strong friendship.
29. Earlier accounts of Ziryāb's life found in the *Iqd al-farīd* of Ibn 'Abd Rabbihi (d. 940) and *Ta'rikh ifrīqiyyah al-Andalus* by Ibn al-Qūṭīyya (d. 367/977) give entirely different versions of his arrival in al-Andalus.
30. Al-Maqqarī, *Nafḥ al-ṭib*, 127.
31. Makkī, *al-Sifr*, 319–20; Corriente, *Crónica*, 203.
32. Ibn Ḥazm, *Tawq al-ḥamāma fī l-ulfa wa-l-ullāf*, ed. Fārūq Sa'd. (Beirut: Dār Maktabat al-Ḥayāt, 1986), 258–59.
33. Ibn al-Ḥumaydī, *Jadhwat al-muqtabis fī dhikr wulāt al-Andalus* (Cairo: Dār al-Miṣriyya li-l-Ta'lif wa-l-Tarjama, 1966), 172. The story of Aḥmad's love for Aslam is recounted in great detail in the Aḥmad ibn Kulayb entry earlier in the volume.
34. Khalīl ibn Aybak al-Ṣafadī, *Kitāb al-Wāfi bi-l-wafayāt* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 2000), vol. 7, 197.

07 ARA 2008

0 1958

MADDE YA'INLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



163-192

# Writing and Representation in Medieval Islam

Muslim horizons

Edited by  
Julia Bray

## 4 Al-Jāhiz's *Kitāb al-Bayān wa al-Tabyīn*

James E. Montgomery

### Introduction

This chapter is very much preliminary to a proper, fuller and more nuanced reading of al-Jāhiz's (c.160–255/c.776–868 or 9) *Kitāb al-Bayān wa al-Tabyīn*, 'The Treatise on Clarity and Clarification': the ideas which I shall present are tentative and exploratory. The thrust of my approach is to move away from the consideration of Jāhiz as an *adīb* (man of letters) with a penchant for Mu'tazilī theology whose works can be sifted and mined for the information they convey about early Mu'tazilī theology and theologians, to a reading of his works in general, but this work in particular, as instantiations of the theories and methodologies of Jāhiz's own brand of Mu'tazilī theology in the realm of subjects which are generally considered not to have been the preserve of speculative theology.<sup>1</sup>

It may strike the reader of this article as paradoxical that a contribution to a volume of this nature, much of which is devoted to the exploration of the notion of literature, or of literary representation, in the medieval Arabo-Islamic context, should advocate for the late second/eighth and early third/ninth centuries the abandonment of the very notion of literature as a critical diagnostic of any hermeneutic worth. The prevalent scholarly division of 'Abbasid literature into belles-lettres and technical (in the sense of specialist) works is exemplified in volumes 2 and 3 of *The Cambridge History of Arabic Literature* (1990), entitled respectively *Abbasid Belles-Lettres* and *Religion, learning and science in the Abbasid period*. In his review of these works, Mohammed Arkoun remarks:

Why violate the notion and the practice of both writing and knowledge held by the authors themselves by separating that which was unitary in more than one sense? Thus, [in *Abbasid Belles-Lettres*] there is a short chapter on al-Tawhīdī, a perfect example of the humanist of whom our modern division between belles-lettres and thought cannot be sustained.<sup>2</sup>

I may not agree with the introduction of the concept of humanism into the debate, but I wholly concur with Arkoun's condemnation of the anachronistic artificiality of the distinction between literature and thought. Jāhiz's *al-Bayān wa al-Tabyīn*, a compendium devoted to language, will accordingly be considered

MADDE YAYIMLANDIRTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

31-152

Bogazici University Library



39001103164581

14

Routledge  
Taylor & Francis Group  
LONDON AND NEW YORK

16 EYLÜL 2009

## مجلس تحرير الدورية

الأستاذ الدكتور/ محمود علي عوده

رئيس تحرير الدورية

الأستاذ الدكتور/ عاطف جوده نصر

نائب رئيس التحرير للدراسات العربية

الأستاذة الدكتورة/ عايدة جين عبد المنعم

نائب رئيس التحرير للدراسات الانجليزية

الأستاذة الدكتورة/ نهارة محمود بسيم

نائب رئيس التحرير للدراسات الفرنسية

الجاحظ في مسيرة النقد

للدكتور/ مصطفى عبد الشافي الشوري

كلية الاداب - جامعة عين شمس



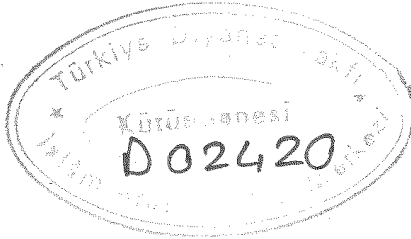
Harliyyatu Külliyyetü'l-Adab [Camiatu Ayn Sems]

cild: XXII (1993-1994)

Kahire, s. 1-22.

0.2251

07 Eylül 2009  
MAADDATILAHKATIN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



## İ'CÂZÜ'L-KUR'AN DÜŞÜNCESİNİN TEMELLERİ: CÂHİZ ÖRNEĞİ

Numan KONAKLI\*

"Birisi Arapların hatip ve belîğlerinden birine kısa veya uzun bir süre okusa o hatip, sûredeki lafızların kendi içindeki düzenini görerek onun benzerini yapamayacağını bilir. Arapların en belîğ konuşanına bile Kur'an'dan bir süre ile meydan okunsa o kimse aciz kaldığını itiraf edecektir." (Câhiz)

### ÖZET

Genel olarak Kur'an'ın diğer söz ve metinlere olan üstünlüğünü ifadelendiren i'câz terimi, daha özeldi nüzul dönemi Araplarının Kur'an'ın ilahî oluşunu inkar etmelerine karşılık Kur'an tarafından yapılan meydan okumaya cevap verilemeyişi ve Kur'an'ın sahip olduğu diğer üstünlük yönlerine dayanılarak Müslümanlar tarafından bu olguları ifadelendirmek için kullanılagelen bir sözcük olmuştur. Her ne kadar bu terimin ortaya çıkışı nüzul döneminden yaklaşık üç asır sonralarına rastlasa da terimin ifadelendirmeye çalıştığı kavramın ilk Müslüman kuşaklar nezdinde bilinir olduğu söz ve hal karineleriyle ortadadır. Özellikle hicri ikinci asırda eskisinden daha farklı ve karmaşık siyasi ve kültürel ortamlarda yaşamaya başlayan Müslümanlar değişik dini unsurlar ve yapılarla da karşı karşıya gelmişlerdir. Bu karşılıklı etkileşim sürecinde nüzul dönemini andırır bir şekilde Kur'an ve Hz. Peygamberin nübüvvetine yönelik tenkitler ortaya çıkmıştır. Bu tenkitlere cevap vererek İslam'ı savunmak adına başta kelimacılar olmak üzere Müslüman ilim adamları harekete geçmişlerdir. Özellikle de kelim ilminin müessisi olan Mu'tezile alimleri kendilerini bu işe adanmışlar ve bu noktada idealist bir çizgide durmuşlardır. Bu çizgi üzere hareket edenlerden biri de ünlü kelimacı ve dil bilgini Câhiz'dir. O başta Hz. Peygamber'in nübüvvetini savunma düşüncesi üzerinden "isbâtü'n-nübüvve" diğer yandan da Kur'an'ın diğer söz ve metinler yanında sahip olduğu nazm üstünlüğünü gösterme çabası üzerinden i'câz düşüncesiyle temas kurmuş ve eserlerinde bu konularla ilgili önemli bilgiler sunmuştur. O'nun kaleme aldığı Nazmu'l-Kur'an isimli eseri konuyla ilgili olarak önemli bir aşama kabul edilmektedir. Câhiz'in i'câz konusuna yaklaşım tarzı ve meseleleri ele alış biçimi sonraki dönemde yaşayan birçok bilgini de etkilemiştir. Aynı zamanda bu konunun ilmi bir mesele haline gelmesinde önemli izler bırakarak sonrakilere düşünsel bir yol açmıştır.

**Anahtar Kelimeler:** Mucize, i'câz, i'câzü'l-Kur'an, kelim, nazm, Câhiz

# MIDDLE EASTERN LITERATURES

## INCORPORATING EDEBIYÂT

### Subscription Information:

#### Annual Subscription, Volume 12, 2009

Institution	\$494	£296	€393
Individual	\$148	£89	€118
Online	\$469	£281	€373

(Plus tax where applicable)

A subscription to the institution print edition, ISSN 1475-262X, includes free access for any number of concurrent users across a local area network to the online edition, ISSN 1475-2638.

Dollar rates apply to all subscribers outside Europe. Euro rates apply to all subscribers in Europe, except the UK and the Republic of Ireland where the pound sterling price applies. If you are unsure which rate applies to you please contact Customer Services in the UK. All subscriptions are payable in advance and all rates include postage. Journals are sent by air to the USA, Canada, Mexico, India, Japan and Australasia. Subscriptions are entered on an annual basis, i.e. January to December. Payment may be made by sterling cheque, dollar cheque, euro cheque, international money order, National Giro or credit cards (Amex, Visa and Mastercard).

Subscriptions purchased at the personal rate are strictly for personal, non-commercial use only. The reselling of personal subscriptions is prohibited. Personal subscriptions must be purchased with a personal cheque or credit card. Proof of personal status may be requested.

For a complete and up-to-date guide to Taylor & Francis's journals and books publishing programmes, and details of advertising in our journals, visit our website: <http://www.tandf.co.uk>

#### Ordering information:

**USA/Canada:** Routledge Publishing, Taylor & Francis, Journals Department, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. **UK/Europe/Rest of World:** T&F Customer Services, T&F Informa UK Ltd, Sheepen Place, Colchester, Essex CO3 3LP, United Kingdom.

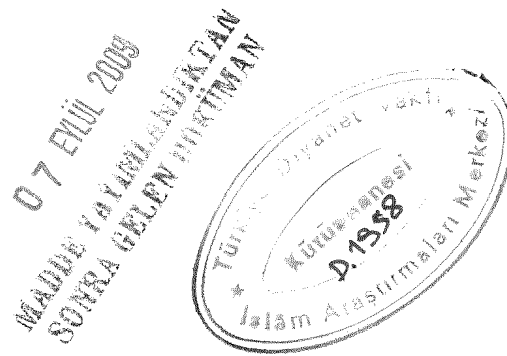
#### Advertising enquiries to:

**USA/Canada:** The Advertising Manager, Taylor & Francis, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. Tel: +1 (800) 354 1420. Fax: +1 (215) 625 2940. **EU/RoW:** The Advertising Manager, Taylor & Francis, 4 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxfordshire OX14 4RN, UK. Tel: +44 (0)207 017 6000. Fax: +44 (0)207 017 6336.

The print edition of this journal is typeset by KnowledgeWorks Global Limited, Chennai, India, and printed by Halstan & Company.

**Copyright © 2009 Taylor & Francis. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored, transmitted, or disseminated, in any form, or by any means, without prior written permission from Taylor & Francis, to whom all requests to reproduce copyright material should be directed, in writing.**

Taylor & Francis grants authorization for individuals to photocopy copyright material for private research use, on the sole basis that requests for such use are referred directly to the requestor's local Reproduction Rights Organization (RRO). In order to contact your local RRO, please contact International Federation of Reproduction Rights Organizations (IFRRO), rue du Prince Royal, 87, B-1050 Brussels, Belgium; e-mail: [IPPRO@skynet.be](mailto:IPPRO@skynet.be); Copyright Clearance Center Inc., 222 Rosewood Drive, Danvers, MA 01923, USA; e-mail: [info@copyright.com](mailto:info@copyright.com); Copyright Licensing Agency, 90 Tottenham Court Road, London W1P 0LP, UK; e-mail: [cla@cla.co.uk](mailto:cla@cla.co.uk). This authorization does not extend to any other kind of copying, by any means, in any form, and for any purpose other than private research use.



*Middle Eastern Literatures*, Vol. 12, No. 1, April 2009, s. 1-25.

Abington

Routledge  
Taylor & Francis Group

## Speech and Nature: al-Jāhīz, *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyīn*, 2.175–207, Part 2

JAMES E. MONTGOMERY

### Abstract

This is the second part of a four-part study of al-Jāhīz's anthropology, as expressed in a substantial chapter (consisting of 184 *akhbār*) in his *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyīn*. The first part, a translation of this chapter, appeared in *Middle Eastern Literatures* 11, no. 2 (2008) 169–91. The present part, a partial commentary, will be followed by the third and the fourth parts, which will offer interpretations of the various ways in which the speech–nature insight may operate, within al-Jāhīz's own branch of Mu'tazilism and the early Kalām tradition generally.

### Commentary

It is agreed that this answerer would have succeeded much better if he had stuck wholly to his business as a commentator upon the *Tale of a Tub* wherein it cannot be denied that he hath been of some service to the public, and hath given very fair conjectures towards clearing up some difficult passages; but it is the frequent error of these men (otherwise very commendable for their labours) to make excursions beyond their talent and their office, by pretending to point out the beauties and the faults; which is no part of their trade, which they always fail in, which the world never expected from them, nor gave them any thanks for endeavouring at.<sup>1</sup>

Jonathan Swift, 'An Apology for the Tale of a Tub'

The commentary is bitty and uneven. It includes a variety of subjects I have investigated (though none of them exhaustively), either to gain a better understanding of al-Jāhīz's conceptual cosmos, or to contrast and compare a concept with the self-same concept as used by other Abbasid thinkers, or to attempt to discern why a given *khbar* should be indicative of its locutor's nature and innate disposition (and indeed to seek to understand whether this indication is positive or negative), or as an experiment in Jahizian prosopography. My comments then include textual considerations (based on a comparison of the four available editions of the work);<sup>2</sup> lexical and syntactic remarks; prosopographical information; and occasionally interpretive sallies—as to what I presume the point of a *khbar* to be, for example—or more formal remarks—say, on how transitions are effected or what a sequence of *akhbār* may have in common.

James E. Montgomery, Trinity Hall, University of Cambridge, Trinity Lane, Cambridge CB2 1TJ, UK.  
E-mail: [jem33@cam.ac.uk](mailto:jem33@cam.ac.uk)

ISSN 1475-262X print/ISSN 1475-2638 online/09/010001-25 © 2009 Taylor & Francis  
DOI: 10.1080/14752620902760517

## المحتوى

- ص
- كتاب « الحيوان » لأبي عثمان الجاحظ ..... د. عبد الكريم الياقي ١٥
- المرأة عند الجاحظ .. بين دافعية النمو ودافعية النقص ..... د. صالحة سنقر ٣٨
- الجاحظ والشاعر ..... شعر : سليمان العيسى ٥٢
- الجاحظ .. تحت مجهر شفيق جبيري ..... عبد اللطيف الأرنؤوط ٥٦
- مقومات الجمال عند الجاحظ ..... عزت السيد أحمد ٧٤
- أسلوب الجاحظ ..... د. سمر روجي الفيصل ٩٦
- مسرح الجاحظ - مشاهد .. ولقطات ! ..... ممدوح فاخوري ١٠٣
- الفكاهة .. عند الجاحظ ..... نصرالدين البجرة ١١٥
- نزعة في كتاب « البخل » ..... د. سام عمّار ١٣٩
- ★ عبير من التراث العربي :
- ألفاظ الحياة الاجتماعية في أدب الجاحظ ..... عرض : سعاد رمزي ١٥٦

## تنويه :

- ١ - المواد الواردة إلى المجلة لا تماد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ٢ - يخضع ترتيب المواد لاعتبارات فنيّة وطباعيّة .
- ٣ - يُرجى من كتّاب المجلة التقيّد بما يلي :
- أ - كتابة دراساتهم بخط واضح ومقروء ، أو طباعتها على الآلة الكاتبة .
- ب - يجب ألاّ يتجاوز البحث أو الموضوع عن ٢٠ / صفحة من صفحات المجلة .
- ج - يجب أن يكون البحث أو الموضوع خاصاً بمجلة التراث العربي .. وغير منشور في كتاب أو دورية أخرى .
- د - كتابة تعريف وجيز بكتّاب الدراسة ، يتضمن أبرز نشاطاته الأدبية والعلمية والمهنية .
- هـ - إرسال عنوان الباحث مع البحث أو الدراسة .

## الاشتراك السنوي

داخل القطر	للأفراد	: ١٥٠ ل.س
في الأقطار العربية	: ٣٠٠ ل.س أو ( ١٥ ) دولار أميركي	
خارج الوطن العربي	: ٤٥٠ ل.س أو ( ٢٠ ) دولار أميركي	
الدوائر الرسمية داخل القطر	: ٣٠٠ ل.س	
الدوائر الرسمية في الوطن العربي	: ٥٠٠ ل.س أو ( ٢٥ ) دولار أميركي	
الدوائر الرسمية خارج الوطن العربي	: ٦٥٠ ل.س أو ( ٤٠ ) دولار أميركي	
أعضاء اتحاد الكتّاب	: ٧٥ ل.س	

■ الاشتراك يرسل حوالة بريدية أو شيكا أو يدفع نقداً إلى : ( معاسب مجلة التراث العربي ) ■

المدقق اللغوي : ممدوح فاخوري

الاخراج الفني : أكرم أفدار

## الملاحظ المتزلي

للدكتور عبد اللطيف حمزه

في خلافة الأمويين - أو في فترة محدودة من زمن هذه الخلافة - كان التاريخ الفكري للعراق متصلاً أشد اتصال بتاريخ عالم جرىء من العلماء هو « الحسن البصري ». وقد وجد هذا العالم الجريء من الحياة القائمة في هذا الإقليم ما شجعه على المضي في طريقه إلى حرية الفكر . فبلغ من ذلك حداً لم تعرفه البصرة من قبل . وليس أدل على هذه الحرية الفكرية التي عرف بها الحسن البصري ، ولا أدل على نجاحها في زيادة الإنتاج الفكري من ظهور « واصل بن عطاء » الذي كان تلميذاً للحسن ثم قيل أنه اختلف معه في مسألة من مسائل الكلام وهي : ما حكم صاحب الكبيرة في الدين ؟ أيعتبر مؤمناً كما قالت المرجئة أم كافراً كما قالت الخوارج ؟ وأصر التلميذ يومئذ على اعتبار صاحب الكبيرة في منزله بين المؤمنين وبين الكافرين . ومنذ ذلك الحين رأينا واصلًا يعتزل الحسن . وزعم الباحثون أنه منذ ذلك الوقت أصبح واصل على رأس فرقة من فرق الدين - هي فرقة المعتزلة .

وقضت خلافة الأمويين ، وأتت بعدها خلافة العباسيين . فأقى معها تفوق الفرس وبلايا الفرس . أقول بلايا الفرس لأن هؤلاء لم ينوا منذ قيام الدولة العباسية عن الكيد لهذا الدين الجديد الذي أضاع استقلالهم ، وظفر بدينهم ، وطغى على قوميتهم إلى حد كبير . في ذلك الوقت ظهر الإلحاد وقويت الزنادقة . وخاف الخلفاء يومئذ شر هذه الحركة على أنفسهم وعلى دولتهم وعلى دينهم الذي أوجب عليهم أن يفكروا جدياً في الأمر ، وأن يتعقبوا الزنادقة الذين أصبح خطرهم دينياً وسياسياً في وقت معا .

من الجائز أن نقرأ هذا السطر كما يلي : [م ع ن ا م | ب م | س و د | م ن ع ن | وذلك وفقاً لما جاء في كثير من النقوش المعينة .

### نقش رقم ١٥٧

نقش مكون من سبعة عشر سطراً ، وقد نسخ محمد توفيق من داخل خربة براقش ، وهذا النقش هو نقش هاليفي رقم ٤٨٤ = G1 رقم ١٠٩٢ = G1 رقم ١٢٣٥ = RES رقم ٢٩٨٠ = أخرى رقم ١٤ (١) .

### نقش رقم ١٥٨

قطعة صغيرة من نقش مكونة من سطرين ، وهي مكسورة ومشطوبة ، وهذا النقش من النقوش التي نسخها توفيق من داخل خربة براقش ، ولا يوجد هذا النقش في مجموعة هاليفي التي نسخها من خربة براقش .

...

(١) م | أ ه ل | ج ب أ | ن | ] .

(٢) . . . [ | ] ب ع ث ث ر [ | ] .

### الترجمة

(١) . . . . . أهل جبآن . . . . .

(٢) . . . . . بعثر . . . . .

### التعليقات

(١) (أ ه ل | ج ب أ = أهل | ج ب أ | ن | ] .

(٢) . . . بعثر ث ر . . . = [ | ] ب ع ث ث ر [ | ] .

(١) A. Fakhry, An Archeological Journey to ymen, P. III, Pl. LV.

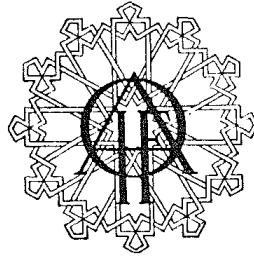
G. Ryckmans, Epigraphical Texts, p. 12-13

# أربع رسائل للبحر الحظ

ترجمها إلى الفرنسية

شارل فيال

الجزء الثاني: فهرس



المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة

Ministère des Universités, Paris.— Publications de l'Institut français d'Archéologie orientale.  
Dépôt légal : 2<sup>e</sup> trimestre 1979; numéro d'imprimeur et d'éditeur 497 B.



# حَوْلَ مَخْطُوطَةِ رَسَائِلِ الْجَاهِظِ

بقلم الدكتور

محمّد الجليلي

بسم الله الرحمن الرحيم . اطال الله بقاءك وامن  
واصلح على يدك ... تمت الرسالة بمون الله تعالى .  
وتقع الرسالة في صفتين ، وهي منشورة في رسائل  
الجاهظ تحقيق عبدالسلام هارون ج ١ ص ٢١١ - ٢١٩  
من نسخة مخطوطة واحدة ( الداماد ) فقط .

٤ - ( رسالة لابي عثمان عمرو بن بحر الجاهظ كتب بها الى  
ابي الفرج بن نجاح الكاتب :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين . جعلت فداك  
واطال الله بقاءك .. تمت الرسالة بمون الله ..  
وتقع في صفتين ، وهي منشورة كذلك في رسائل الجاهظ  
تحقيق عبدالسلام هارون ج ١ ص ٢٢٢-٢٢٤ من نسخة  
مخطوطة واحدة ( الداماد ) فقط .

## وصف المخطوطة :

تتألف المجموعة من قسمين ، قسم قديم من ٨٧ ورقة ،  
مكتوب بخط النسخ وبمضغ بخط التعليق على ورق آلي  
بمضغ ملون بالحناء او المر مكتوب في القرن الحادي عشر  
الهجري على الأرجح وفي بعض اوراقه خروم .

والقسم الثاني احدث يتألف من ٢١ ورقة ، مكتوبة  
خط الاستنساخ على ورق آلي ابيض مكتوب في القرن الثاني  
عشر على الأرجح ، وبعض التواريخ عليه تعود لسنة ١١٩٥ او  
١١٩٦ هـ . وتقع رسائل الجاهظ في اول هذا القسم .

طول المجلد ٢٩ سنتيمترا وعرضه ١٥ سنتيمترا ، وغلافه  
من الجلد الاحمر عليه بعض الزخارف بطريقة الضغط .

في القسم الاول من المخطوطة رسائل متعددة باللغة التركية  
منها مسودة وهي افندي ، ومعلومات من حرب تادر شاه  
مع والي ديار بكر علي باشا سر عسكر ، ورسالة الى نومي  
افندي ، ورسالة الى شيخ زاده افندي ، والي عزمي افندي  
قاضي سلاتيك ، وتهنئة ارسلها شيخ الاسلام يحيى افندي  
الى رضائي علي افندي ، ورسالة اخرى الى سيف الله ،  
ورسالة لثني زاده ، ووقفية في دار السلطنة العلية ، وفرمان  
سنة ١١٥٢ هـ ، ورسالة لشيخ الاسلام يحيى افندي ،  
ورسالة تقيب العلامة ، ورسالة الى قالمقام ، ورسالة الى  
كمال افندي ، ووقفية تجديد جامع حمزة بك من قبل محمد  
بك ، ورسالة الى كمال افندي ، ورسالة الى قنصا المسكر ،  
ورسائل اخرى قصيرة . تقع هذه الرسائل في ٢١ ورقة .

وتوجد منقولات باللغة العربية من حياة الحيوان للدري  
وكتب اخرى واشعار لشعراء عديدين تقع في ٣٩ ورقة .  
وديان لابي فراس الحمداني في ١٧ ورقة .

وفي القسم الاخر من المخطوطة : رسائل للجاهظ وهي  
يخط الاستنساخ الامتيازي وتقع في ٨ اوراق ، ثم رسالة ابن  
زيدون الى ابن جهور في ورقتين ، ومراسلات للشيخ وفاء  
العرشي في ورقتين ونصفه لابن قتيبة في القاء والهاد للفظ  
واحد والمعنى مختلف ، و ( صورة رسالة الى صالح افندي  
تهنئة برئاسة الاطباء ) في صفحة و ( صورة مكتوب الى صالح  
افندي رئيس الحكماء جواب مكتوب ) في صفحة ، وقصائد  
لمصطفى البايبي في ٨ ورقات ، وغير ذلك .

وتوجد ابيات وتعليقات يظهران كاتبها اسمه ( محمد بن  
ابو بكر اغا ) يبدو ان بعضها كتب سنة ١١٩٥ هـ  
١١٩٦ هـ .

وواضح ان هذه المخطوطة تنطبق عليها الاوصاف التي  
ذكرها الدكتور داود الجليلي في كتاب مخطوطات الموصل ص ١٠٠  
رقم ٢٤ في مدرسة الحيات (١) ، قال ( مجموعة فيها مقتنيات  
وقصائد وصور مراسلات شتى فيها بعض رسائل للجاهظ  
وصورة رسالة ارسلت لصالح افندي الجليلي تهنئة برئاسة  
الاطباء ، بعض محتويات المجموعة تركي ) .

ويبدو ان الامر اختلف على الدكتور الجليلي فوضع وصف  
المخطوطة الموجودة في مكتبة امين بك الجليلي (٢) ضمن مخطوطات  
مدرسة الحيات ، ووضع وصف مخطوطة اخرى تحتوي على  
رسائل اخرى للجاهظ ضمن مخطوطات مكتبة امين بك الجليلي  
ص ٢٦٤ رقم ١٦ ، مما ادى الى البحث عنها في محل لم  
يوجد فيه .

ومما يؤسف له عدم دقة بعض الباحثين الذين اشاروا  
الى هذه المجموعة . فالاستاذ عبدالسلام هارون كتب تحت  
عنوان « رسالة في الحيات الى الاوطان » . ( رسائل الجاهظ  
ج ٢ ص ٣٧٠ ) : ولم يبق من مخطوطات هذا الكتاب الا  
مخطوطة داماد ابراهيم ، واما نسخة الموصل وهي التي كانت  
مخطوطة في مكتبة امين الجليلي فقد فقدت فلم يعرف مصيرها  
كما ذكر الدكتور داود الجليلي مؤلف كتاب مخطوطات الموصل .

ولكن لدى الرجوع الى كتاب مخطوطات الموصل لا نجد  
ان المؤلف ذكر انها قد فقدت ، وانما وصف مخطوطة تحتوي  
على رسائل متعددة للجاهظ ذكر انها موجودة في مكتبة امين  
بك بن ايوب بك الجليلي ( ص ٢٦٤ رقم ١٦ ) . ويبدو من  
الحاشية ان المحقق اعتمد في ذلك على مقدمة « مجموع  
رسائل الجاهظ » نشر كراوس والحاجري ( الصفحة ومن  
القدمة ) اذ ورد فيها ما يأتي :

( وفي كتاب مخطوطات الموصل للدكتور داود الجليلي ذكر  
لمجموعة من رسائل الجاهظ كانت محفوظة في مكتبة امين بك  
ابن ايوب بك الجليلي ، وهي شبيهة بمجموعة داماد التي في  
ايدنا ، اذ تحتوي على نفس الرسالة بنفس الترتيب الا ان  
في اولها ( اي قبل كتاب فضائل الاراك ) قطعة عنوانها  
« حكاية عثمان الغياطي في اللصوص وصاياهم » ولعلها مأخوذة  
من كتاب الحيوان ( ٢ : ١٢٣ ط الساسي ) او هي منتخبة  
من كتاب اللصوص للجاهظ الذي لم يبق عليه بعد . ولا ريب  
انه كان لهذه المجموعة شان كبير في تصحيح الرسائل الواردة  
في مجموعة داماد . وقد اتجهنا الى الدكتور داود الجليلي

لسؤاله عنها فكتب اليها بان مكتبة الحاج امين الجليلي قد  
تشتت بعد وفاة صاحبها ، وانه انتقد هذه المجموعة ولكنه  
لم يمتد اخيرا اليها .

ان ما يميز الى الدكتور الجليلي ، غير صحيح فمكتبة  
امين بك الجليلي لم تشتت بعد وفاته ، والمجموعة التي تضم  
بعض الرسائل للجاهظ موجودة ، ولكن السهو كان من الدكتور  
الجليلي حين وضع وصف نسخة اخرى في كتابه . ولدى  
البحث من المخطوطة التي تحتوي رسائل للجاهظ في مدرسة  
الحيات علمنا بانها مفقودة . والسؤال الذي يحتاج الى  
صواب هو اين مخطوطة مدرسة الحيات ؟ وهل بحث عنها  
الدكتور الجليلي عندما مثل عن مخطوطة رسائل الجاهظ ؟  
هذا مالا يمكن الاجابة عنه لوفاء الدكتور داود الجليلي  
( سنة ١٩٦٠ ) الا اذا كان قد اشار الى ذلك في رسالته التي  
اشار اليها ناشر « مجموعة رسائل الجاهظ » .

ثم نقل باحث آخر ( السيد غربي الحاج احمد ) في  
بحث نشر بعنوان « مخطوطة اخرى في الموصل لرسالة الحيات  
الى الاوطان » (٣) ( المورد - المجلد الرابع العدد الثاني ص ٢٦٦ )  
ما ذكره محقق رسائل الجاهظ ( عبدالسلام هارون ) عن  
فقدان النسخة الموضوعة للبحث . ثم وصف مخطوطة اوتفها  
حسن باشا الجليلي (٤) في مدرسته بالموصل بخط قاسم بن  
مراد وادوية (٥) سنة ١١٨٢ هـ ، تتضمن رسالة الجاهظ في  
الحيات الى الاوطان مع بحث عن نسبتها الى الجاهظ .

وبالنظر الى اهمية هذه الرسائل ولان بعضها منشور  
عن اصل واحد فقط وايضا نشر صورها مع هذه الكلمة  
ليتسنى للباحثين الرجوع اليها بيسر وسهولة .

## الهوامش :

( ١ ) مدرسة الحيات : انشائها الحاجة عاتلة خاتون  
والحاجة فتحية خاتون بنتا عبدالفتاح باشا الجليلي ،  
ثم اوفقتا عليها املاكاً بموجب وقفية مؤرخة سنة ١٢٩٧ هـ :  
واشترتا ذبح رواب المدرس ومناظف الكتب وقاري ،  
القرآن المجيد ولاربعة حجر يسكنها طلاب العلم .  
وقبرهما في غرفة خاصة بالمدرسة . نقلت كتبها سنة  
١٢٧٣ الى مكتبة الاوقاف العامة بالموصل ، ويسمى  
بديوان الاوقاف على طبع فهرس مخطوطاتها تأليف  
السيد سالم عبدالرزاق احمد . وفي « مخطوطات الموصل »  
لداود الجليلي قائمة بالمخطوطات ( ص ٩٩ ) . ( انظر  
عن تاريخ المدرسة : مدارس الموصل لسعيد الديوبجي :  
سومر المجلد ١٨ ص ٩٥ ) .

( ٢ ) الحاج امين بك بن ايوب بك بن محمد امين باشا  
الجليلي : ولد سنة ١٢٨١ هـ وتوفي سنة ١٢٤٤ هـ  
( ١٢٥٥ م ) . اشتهر بالعلم والفن والتقوى ومعرفته  
الانساب . استوزر سنة ١٩٢٢ في وزارة السعدون  
الاولى لوزارة العدلية ولكنه رفض وجود المستشار  
البريطاني فمضى غيرة .

( ٣ ) في المخطوطة داود الجليلي في مخطوطات الموصل  
ص ١٢٦ ، وسالم عبدالرزاق احمد في مخطوطات خزائن  
حسن باشا الجليلي ص ٢٢٩ .

( ٤ ) حسن باشا بن الحاج حسين باشا الجليلي : ولد  
سنة ١١٧٢ هـ وتولى حكم الموصل في ربيع الاول سنة  
١٢٢٢ هـ وتوفي في رمضان من السنة نفسها ودفن في

سالي عدد من الباحثين من مجموعة فيها رسائل للجاهظ .  
الدكتور داود الجليلي في كتابه مخطوطات الموصل  
٢٦١ ضمن كتب امين بك الجليلي .

ولدى الرجوع الى المخطوطة الموجودة لدينا بين انها  
بة تحتوي على رسائل الجاهظ الآتية ، وقد سبق ان  
ث :

( هذه رسالة لابي عثمان عمرو بن بحر الجاهظ في ثم  
التواد وفي كتاب صناعاتهم وطبايعهم وما نظموا على  
مقتضى مللوزات طبائعهم ومناسباتهم لانامهم .

بسم الله الرحمن الرحيم . ارشدك الله للصواب  
ومعرفك فضل اولي الالباب .. ) وفي النهاية : قال  
نضك العنصم حتى استلقى على قفاه ثم دعا مؤدب ولده  
ناهره ان ياكلهم بتعليم جميع العلوم . ثم كتاب الجاهظ  
وكلامه مع المتصم بالله والحمد لله . ( والرسالة  
منشورة في : رسائل الجاهظ تحقيق عبدالسلام هارون  
ج ١ ص ٣٧٧ - ٣٨٢ ) .

ثم في بداية الصفحة الجديدة ما يأتي :

ونقل عن بعض الحدتين انه قال سالت بعضهم عن مثل  
سؤال الجاهظ وكان صوابا فقال : لتيناهم في مقدار  
سطح الكور ، ...

وبعد صفحة ونصف عنوان آخر :

ذكر ما قال اهل الصنائع في تركيب الكلام على مايقهوه  
من صنائعهم ومالوفاتهم . اجتمع نوم من اهل الصنائع  
نواصفوا البلاغة فقال الصايغ ...

( هذه رسالة لابي عثمان عمرو بن بحر الجاهظ الى ابي  
الوليد محمد بن احمد بن ابي دواد في النابتة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه المون . اطال الله  
بكاك واتم نعمه عليك وكرامته لك ... ) .

وتقع الرسالة في اربع صفحات ونصف الصفحة .  
منشورة في رسائل الجاهظ ، تحقيق عبدالسلام هارون  
ج ٢ ص ٥ - ٢٢ .

( رسالة الى ابي عبدالله احمد بن ابي دواد الايادي  
من كلام ابي عثمان عمرو بن بحر الجاهظ كتبها اليه  
بخبره فيه بكتاب التنبأ :

## كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ\* ١٥٠ - ٢٥٥ هـ

تحقيق وشرح : الأستاذ عبد السلام محمد هارون  
مراجعة وتعليق بقلم : الأستاذ الدكتور إبراهيم السامرائي  
قسم اللغة العربية - كلية الآداب - الجامعة الأردنية - عمان -  
المملكة الأردنية الهاشمية .

عُرف الأستاذ عبد السلام محمد هارون أستاذاً محققاً ضليعاً أكسبه التحقيق دراسة وتجربة نافعة ، وله من علمه وسعة معارفه ما أعانه على أن تكون تحقيقاته محكمة وافية بالأغراض العلمية . لقد أحسن غاية الإحسان في تحقيق جمهرة من الكتب التي تتوزع بين اللغة والأدب والتاريخ ، وكان منها غير قليل من تراث أبي عثمان الجاحظ .

غير أن محقق كتب التراث - ومنهم الأستاذ عبد السلام محمد هارون - منذ أكثر من خمسين عاماً قد اضطلعوا بتحقيق الكتب التي كانت قد نشرت غير مرة في الشرق أو الغرب . وليس من شك في أن النشر السابق على سؤته وعوّاره ، مما يخفف العبء على المحقق اللاحق ، وعلى هذا قد يتجنب المحقق الجديد ما يعانيه من الضم في النظر في داجيات المخطوطات إن كان المخطوط قد سبق نشره ، لما بالك في أن جمهرة من تراث الجاحظ قد طبع طبعات مختلفة تختلف بين السوء والجودة ففيها الطبعة التجارية كما نعرف ، وفيها الطبعة التي اجتهد فيها أصحابها فأخلصوا العمل كما حدث للبخلاء الذي اضطلع به غير واحد من أهل العناية والتحقيق ، وكما حدث لرسائل الجاحظ التي عني بها أعاجم مستشرقون وآخرون

المجلد A-70  
المجلد A-70



# كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير

تأليف  
الامام أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

المنوف سنة ٢٥٥هـ

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	27365
Tasnif No	297.42 CAH. D

دار الكتب الإسلامية

مكتبة الكليات الأزهرية

١٩٨٧-١٩٨٨

بيروت

Cahiz

14 EYLÜL 1994

MADDE YATIRILDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

will suggest the creation of a limited number of panchronic morphological models, a series of abstracted archi-morphologies which in turn should shed light on the different individual narrative units.

As Robert Scholes rightly points out, all narrative fiction, by its very nature, participates in a fundamental duality, that between information and emotional affect. Stated another way, narrative can be seen not only in its relation to context but also in its relation to receiver.<sup>106</sup> That is, besides telling a story, a narrative also evokes an emotional response in the reader. In the case of the *Bukhalā*<sup>3</sup> works, the predominant response is mirth. These anecdotes are funny. A part, therefore, of the literary analysis will be concerned with the techniques employed in generating humor. This task will involve not only the examination of the semantic and syntactic aspects of the text, but in certain cases the rhetorical as well. It is not intended, however, to study humor in the anecdotes in a structural or morphological vacuum. The nature or development of the joke within the anecdotes will be shown, in many cases, to have a relationship to the structure of the narrative text. This is, of course, especially true where the humor is semantic or syntactic in nature.

As with the structures, the types of humor will also lend themselves to a comparative study of the authors. Thus, this study of the *bukhalā*<sup>3</sup> anecdote, both synchronic and diachronic in approach, will, on the one hand, illuminate the essential nature of these narratives taken as a unified literary corpus, and, on the other hand, permit an investigation of the differences in treatment brought to this corpus by the authors themselves. Such differences, of course, since they reflect the compositional choices of the authors, reflect these authors' personalities as well.

<sup>106</sup> Scholes, *Structuralism*, pp. 91-95.

16 TEMMUZ 1993

Fedwa Malti-Douglas, "Structures  
of Avarice", Leiden, s. 29-41. (1985)

MADE YAYINLANMIŞTIR  
SONRA GELEN DOKÜMAN

## CHAPTER TWO

### BIOGRAPHY

#### *Al-Jāhiz*

Al-Jāhiz is one of the most justly famed of Medieval Arab authors, probably the greatest Arabic prose writer of all time. As such, he has spawned a considerable scholarly literature, both in the Middle East and in the West.<sup>1</sup> One of the most striking features of the man was the breadth of his interests, itself reflected in the variety of his writings. It will be possible here only to present a biographical sketch, stressing the circumstances of his life, his intellectual formation, and an examination of questions relative to the composition of his *Kitāb al-Bukhalā*<sup>2</sup>.

Al-Jāhiz was also famous in the Medieval Islamic world and a great many biographical notices have come down to us, as can be seen from an examination of the section entitled "Les sources biographiques" in Charles Pellat's *Le milieu basrien et la formation de Ġāhiz*.<sup>2</sup> Pellat has identified four sources which he characterizes as "fondamentales, en ce sens qu'elles fournissent des renseignements originaux et des traditions remontant à des contemporains de Ġāhiz."<sup>3</sup> These four are:

- 1) al-Mas'ūdī (d. 345/956), *Murūj adh-Dhahab*<sup>4</sup>
- 2) al-Khaṭīb al-Baghdādī (d. 463/1071), *Ta'rikh Baghdād*<sup>5</sup>

<sup>1</sup> Among the modern Arabic studies, see Ṭāhā al-Hājirī, *al-Jāhiz, Hayātuhi wa-Āthāruhi* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 1969); Jūrj Ghurayyib, *al-Jāhiz, Dirāsa ʿamma* (Beirut: Dār ath-Thaqāfa, 1967); Ḥannā al-Fākhūrī, *al-Jāhiz* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 1964); Wadīʿa Ṭāhā an-Najm, *al-Jāhiz wal-Ḥādira al-ʿAbbāsiyya* (Baghdad: Maṣbaʿat al-Irshād, 1965). In the West, Jāhizian studies in this century have received their greatest impetus from the extremely important work of the French scholar Charles Pellat, especially his *Le milieu basrien et la formation de Ġāhiz* (Paris: Adrien-Maisonneuve, 1953). Other studies dealing with al-Jāhiz (especially the *Bukhalā*<sup>2</sup>) have appeared, but they are, as a rule, repetitive and simply present a few anecdotes. They will not be considered in this study. See, for example, D. R. Marshall, "An Arab Humorist - Al-Jāhiz and the 'Book of Misers,'" *Journal of the Faculty of Arts of Malta*, IV (1970), pp. 77-97; R. Dagorn, "L'Histoire d'al-Kindī, extraite du Kitāb al-Buḥalā' d'al-Ġāhiz," *Revue de l'Institut des Belles Lettres Arabes*, XXXVIII (1975), pp. 281-298.

<sup>2</sup> Pellat, *Milieu*, pp. XVII-XIX.

<sup>3</sup> Pellat, *Milieu*, p. XVII. Some of the other sources, Pellat notes, are relatively late and cannot be used without certain precautions. My own work in biographical traditions, as well as a cursory examination of most of the other sources listed by Pellat, only supports Pellat's conclusions.

<sup>4</sup> Al-Mas'ūdī, *Murūj adh-Dhahab wa-Ma'ādin al-Jawhar*, ed. C. Barbier de Meynard (Paris: Imprimerie Nationale, 1874), v. VIII, pp. 33-36.

<sup>5</sup> Al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Ta'rikh Baghdād* (Beirut: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, n.d.), v. XII, pp. 212-220.

letzten Tag des Monats Ša'bān mit Abū Nuwās zusammen einen Spaziergang unternommen, obwohl dieser Tag der Tag des Zweifels ("yaum as-sakk") sei, an dem manche Gelehrte fasten. Abū 'Isā antwortete mit einem Prophetenwort und zwei Versen.

Über die Herkunft der soeben aufgeführten Materialien läßt sich wenig sagen, weil Ibn Qutaiba seine Quellen nur an einer Stelle, für die 'Urwa ibn Uđaina-Überlieferung (6/16,7 ff.) angibt, nämlich "Abū Ḥātim as-Siğistānī nach al-Aṣma'ī". Diese Herkunftsbezeichnung kann jedoch sicherlich auch mit anderen Ibn Qutaiba-Zitaten in Verbindung gebracht werden, wie z.B. mit dem Gedicht des Yazīd ibn Ḥaddāq (3/244,7 ff.), das in den 'Uyūn nach "[Abū Ḥātim - (?)] al-Aṣma'ī" und in aš-Ši'r nach "[Abū Ḥātim - al-Aṣma'ī - (?)] Abū 'Amr ibn al-'Alā" zitiert wird (s.o. S. 336 f.).

Auf ebenso unsicherem Boden bewegt man sich, wenn man fragt, wie Ibn 'Abdrabbih Kenntnis von den Materialien nach Ibn Qutaiba erhalten hat. Sicherlich haben dabei die beiden nordafrikanischen Fatimidensekretäre Abū l-Yusr aš-Šaibānī und Abū Ġa'far al-Bağdādī einen nicht unbedeutenden Beitrag geleistet, aber es mögen auch noch andere Informanten Ibn 'Abdrabbih dabei eine Rolle gespielt haben, ohne daß sie hier näher benannt werden können.

b) Al-Ğāḥiz (um 160/776-255/868)

Vgl. GAL 1/152 f.; S 1/239-47; EI<sup>2</sup> 2/385-87; Pellat: Milieu; Pellat: Ġāḥiziana III.

Abū 'Utmān 'Amr ibn Baḥr al-Ğāḥiz, der Älteste der drei

bekannten Adab-Gelehrten, deren Werke mit dem -'Iqd in direkten Zusammenhang gebracht wurden, wurde um 160/776 als Sohn einer Mawālī-Familie in Basra geboren. Er erwarb sich durch seine Studien bei den Gelehrten seiner Zeit, vor allem bei al-Aṣma'ī, Abū 'Ubaida und Abū Zaid al-Anṣārī, gründliche Kenntnisse in der arabischen Sprache und eine umfassende Bildung. Er beschäftigte sich auch mit der griechischen Philosophie, vor allem mit den aristotelischen Schriften, die zu seiner Zeit in arabischer Übersetzung zugänglich waren. Die Kenntnisse, die er sich dabei erwarb, spielten bei der Ausformung seiner eigenen theologischen Richtung eine Rolle, mit der er unter dem Einfluß mu'tazilitischer Theologen, vor allem unter dem des Ṭumāma ibn Aṣras (gest. 213/828; vgl. GAS 1/615 f.) und des -Nazẓām (gest. zwischen 220/835 und 230/845; vgl. GAS 1/618 f.), begonnen hatte. Al-Ğāḥiz kehrte, nachdem er den größten Teil seines Lebens in Bagdad zugebracht hatte, in hohem Alter wieder in seine Vaterstadt Basra zurück, wo er im Jahre 255/868 starb.

Die literarische Hinterlassenschaft des -Ğāḥiz ist äußerst umfangreich. Pellat (Ğāḥiziana III) zählt in seinem Katalog, der -authentischen und apokryphen- Schriften annähernd 200 Titel, von denen allerdings nur etwa 80 ganz oder teilweise erhalten sind. Im Zusammenhang mit dem -'Iqd sind vor allem Werke wie das kitāb al-Bayān wat-tabyīn, das kitāb al-Ḥayawān und das kitāb al-Buḥalā' von Interesse. Für das erstgenannte, das des Öfteren als Vorlage für den -'Iqd bezeichnet worden ist, konnte bereits nachgewiesen werden, daß es Ibn 'Abdrabbih nicht vorgelegen hat (s.o. S. 78 ff.); über die beiden anderen kann das gleiche gesagt werden, denn weder existieren Parallelen zwischen ihnen und dem -'Iqd in überzeugender Anzahl, noch stimmen die 'Iqd-Versionen der gemeinsam zitierten Überlieferungen in jedem Fall soweit mit denjenigen in den Werken des -Ğāḥiz überein, daß diese als Vorlage für Ibn 'Abdrabbih angesehen werden können.

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

26 MAYIS 1996

# المصاوير الأدبية كتاب الناجح النسب إلى المصاحف

للكاتب  
عبد الحكيم حسان

قسم الدراسات العليا - كلية اللغة العربية

يعتمد مؤرخو الأدب عادة إلى التاريخ له من داخله . بمعنى أنهم ينظرون إلى وقائع الأدب على أنها وقائع محلية منعزلة لا تتصل بعوامل خارج بيئتها تؤثر فيها أو تتأثر بها . وإذا كانت هذه النظرة المحلية قادرة على تقديم صورة للأدب في عصر ما أدنى ما تكون إلى الكمال فليس ذلك إلا لأن الأدب في مثل هذا العصر قد انغلق على نفسه وأصابته حالة من التقوقع بحيث لم تكن صلاته بغيره من الآداب شيئاً مذكوراً . ولكن عصور الأدب ليست كلها عادة عصور تقوقع وانعزال . فالأدب الحي يمر بفترات انفتاح يتصل فيها بغيره من الآداب مؤثراً ومتأثراً ومثل هذه الفترات - التي تعد أزهى عصور الأدب - لا تكتمل صورتها إذا ما أرخنا لها ذلك التاريخ المحلي الضيق الذي يهمل صلات الأدب بغيره من الآداب تلك الصلات التي لها دور لا يمكن إغفاله في تشكيل الأدب وتكوين تاريخه . وبعبارة أخرى لابد لهذه العصور التي يتصل الأدب فيها بغيره من الآداب من أن تدرس دراسة مقارنة لكي تتضح الصورة الكاملة لتاريخ الأدب في مثل هذه العصور . ومن هذه العصور في تاريخ الأدب العربي العصر العباسي الذي توثقت فيه صلات الأدب العربي بالآداب الأجنبية متأثراً غالباً في الشق الأول من هذا العصر ومؤثراً غالباً في شقه الثاني . وكما كان تأثير الأدب العربي في غيره من الآداب - إسلامية وأوربية - في العصر العباسي الثاني وما بعده من القوة

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELIR DOĞRUMAN

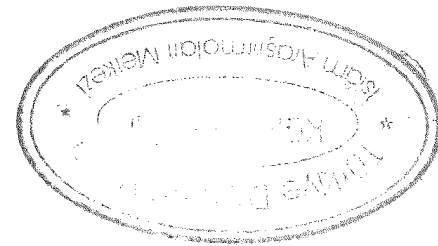
03 TEMMUZ 1997

Buhusu Külliyyet-i Lügati'l-Arabîyye

Sene: III/sayı: 3 (1405-1406)

Mekke, s. 329-346.

D-024



عمرو بن بحر جاحظ (د: ۲۵۵هـ)

## رسالة في مدح الكتب و الحث على جمعها

تحقیق و ترجمه

دکتر محمدرضا موحدی<sup>۱</sup>

درآمد

جاحظ از پرکارترین نویسندگان نیمه دوم قرن دوم و نیمه نخست قرن سوم هجری بوده است که او را به حق «پادشاه نثر عربی» لقب داده‌اند. درباره زندگی‌نامه و سیاهه آثار او خوشبختانه منابع قابل اعتنائی هم اینک در دسترس است و خواننده فارسی زبان می‌تواند از آن‌ها بهره گیرد.<sup>۲</sup> از این رو در این مقدمه بسیار کوتاه دیگر هیچ جایی برای تکرار آن یافته‌ها نیست؛ تنها به ذکر این نکته اکتفا می‌شود که به رغم دو سده فعالیت ادبی و دانشمندان عرب و نیز پژوهشگران مستشرق برای معرفی شخصیت و احیای آثار این نویسنده مسلمان، هنوز نور تحقیق بر زوایایی از اندیشه و نگرش او تابیده نشده و شخصیت او نگارش رساله‌ها و کتاب‌های بسیاری را می‌طلبید که در زبان فارسی جای آن‌ها خالی است. نیز پس از سپری شدن مرحله تحقیق در مورد اصالت یا عدم اصالت برخی رساله‌ها و صحت یا عدم صحت انتساب این رساله‌ها به جاحظ، هنوز برخی از این رساله‌ها به تصحیح و یا حتی

۱. دکترای زبان و ادبیات فارسی، پژوهشگر متون تفسیری و عرفانی.

۲. برای نمونه نک: علیرضا ذکاوتی قراگزلو، زندگی و آثار جاحظ، شرکت انتشارات علمی و فرهنگی، چاپ اول ۱۳۷۶هـ.ش، ص ۷۲، ۶۹؛ نیز مآخذ کهنی که در مقاله «شیفتگان کتاب»، علی رفیعی علارودشتی، در: میراث شهاب، شماره پیاپی ۱۵، ص ۱۶۶ آمده است. در این جا برای مزید فائده تنها برخی از آن‌ها را تکرار می‌کنیم: الفهرست، ص ۲۰۸-۲۱۲؛ تاریخ بغداد، ۱۲/۲۱۲-۲۲۰؛ ابن قتیبه، عیون الأخبار، ۲/۱۲۱؛ عقد الفرید، ۱/۲۵ و ۲/۱۷۲؛ راغب، محاضرات الأدباء، ۱/۲۳؛ الکامل، ۷/۲۱۷؛ وفيات الأعيان، ۳/۴۷۰-۴۷۵؛ سیر أعلام النبلاء، ۱۱/۵۲۶-۵۳۰؛ ذهبی، تاریخ الاسلام (حوادث و وفیات ۲۵۱-۲۶۰)، ص ۲۲۲؛ مرآة الجنان، ۲۰/۱۵۶؛ معجم المؤلفین، ۸/۹۰۷؛ بروکلمان، تاریخ الأدب العربی، ۱/۱۵۲-۱۵۳؛ زرکلی، الأعلام، ۵/۷۴؛ و.... همچنین مراجعه شود به دکتر علی یوسف، «جاحظ در پژوهش‌های خاورشناسان»، ترجمه حسین علی‌نقیان، در: آینه پژوهش، سال پانزدهم، شماره پیاپی ۸۵ (اردیبهشت ۱۳۸۳هـ.ش)، ص ۳۱-۵۶.

## نسخه پژوهی

مجموعه جستارها درباره فهرست‌های کتابخانه‌های ایران و انیران؛ پژوهش‌های نسخه‌شناسی؛ تصحیح رساله‌های خطی؛ کتاب‌شناسی‌های موضوعی؛ راهنمای کتابخانه‌ها؛ برافزوده‌ها و نویافته‌ها در نسخه‌های خطی؛ تصحیح و تکمله بر فهرست‌ها و کتاب‌شناسی‌ها؛ اطلاع‌رسانی در حوزه نسخه‌های خطی

دفتر یکم

به کوشش

ابوالفضل حافظیان بابلی

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	164633
Tas. No:	017.0855 N.Ü.S.P

قم / پاییز ۱۳۸۳ هـ.ش

ك. ق.  
ECC

# ألفاظ الحياة الإصمعية في كتابات الجاحظ

## دراسة في التطور الدلالي للعربية

دكتورة  
رشيدة عبد الحميد اللقاني  
كلية التربية - جامعة الإسكندرية

١٩٩١

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	50342
Tas. No:	492.7 LEK.E

دار المعرفة الجامعية  
١٠ من يونيو - الإسكندرية  
٤٨٢٠١٦٢ : ٤

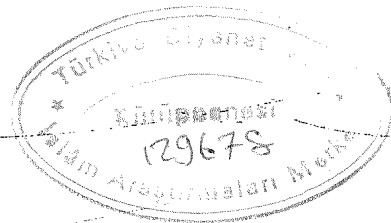
10 Eylül 1997  
MADE İSLAM KÜTÜPHANESİ  
SONRA GELEN DOK



mension that can transcend its restriction to the study of a particular language and thus – to use Ibn ‘Attāb’s metaphor – elevate the grammarian from a level comparable to that of a carpenter to a qualitatively different level marked by *imlāʿ*, so that he becomes “sought after at all times.”

MAADH FAYHIL  
SOKHIL GELIN USBA

Edited by Arnim Heinemann and etc., *Al-Jāhiz: A Muslim Humanist for our Time*, Beirut 2009, pp. 111–124.



2 / 2007 2011

that a thing can indicate a significant meaning even if it is silent, and that statements to this effect are widespread in all languages (*wa-hādha l-qawl shāʾiʿ fi jamīʿ al-lughāt*; *Bayān* I: 82). Other examples of significant comments of his are that *faṣāḥa* (eloquence) can be manifest in *Fārisiyyā*, *Hindiyya* or *Rūmiyya*, and that the barbarousness (*lamtama*) of the *Rūmī* is as unintelligible to the ‘Arabī as is the *bayān* of the ‘Arabī to the *Rūmī* (*Ḥayawān* I: 32); that God has enabled man to produce all the sounds from the various points of articulation used by all nations (*Bayān* I: 69-70); and that /m/ and /b/ are the first two sounds that children universally produce (*awwal mā yataḥayyaʾ fi afwāḥ al-atfāl*), as in the words *māmā* and *bābā* (ibid., I: 62).

## The Impact of al-Jāhiz on the Genesis of the *Maqāma* Genre

Vahid Behmardi (Lebanese American University of Beirut)

The development of Arabic prose as literary art form in the first half of the 3<sup>rd</sup> century of *hijra* is associated, to a large extent, with the pioneering accomplishments of Abū ‘Uthmān ‘Amr b. Baḥr al-Jāhiz (d. 255). Following the achievements of his two prominent predecessors, ‘Abd al-Ḥamid al-Kātib (d. 132) and Ibn al-Muqaffa’ (d. 142), al-Jāhiz succeeded in establishing, stylistically and thematically, a new and progressive style in Arabic prose which removed many of the barriers that distanced literature from the common people. In his numerous works, al-Jāhiz was able to accurately portray Iraqi society in the first century of the ‘Abbasid era. The innovative and diversified nature of al-Jāhiz’s literary accomplishments paved the way for his successors in the following two centuries to introduce further innovations into their Arabic prose.<sup>1</sup>

A few decades after the death of al-Jāhiz, when the political and social structure of the ‘Abbasid caliphate was undergoing significant changes, a vizier of the Buyids in Shiraz, Abū al-Faḍl Muḥammad Ibn al-‘Amid (d. 360), renowned as “the latter al-Jāhiz”,<sup>2</sup> contributed to the emergence of a new style in classical Arabic prose which is characterized as excessively artistic and sophisticated in form and diction. It may be suggested, therefore, that by the 4<sup>th</sup> century two major literary ‘schools’ of Arabic prose with distinct, but not disconnected characteristics that pertain to two different cultural and social zones, were already in existence in the eastern parts of the Islamic Empire; one associated with al-Jāhiz and the other with Ibn al-‘Amid.

### *Al-Hamadhānī – Inspiration and Aspiration*

An outstanding figure in the annals of Arabic literature, whose achievement reflects the stylistics of Ibn al-‘Amid’s literary trend, was Badī‘ al-Zamān al-Hamadhānī (d. 398), who is acclaimed as the real founder of the *maqāma* genre. Al-Hamadhānī’s *Maqāmāt*, nevertheless, was the culmination of a process of literary evolution that is indebted, to a large extent, to the pioneering role of al-Jāhiz for introducing what can be termed as “folk literature” in the form of an-

<sup>1</sup> For a detailed study of the stylistics of al-Jāhiz, see Shawqī Dayf, *al-Fann wa-madhāhibuhu fi al-nathr al-‘arabi* (Cairo: Dār al-Ma‘ārif, 1965), 160–177.

<sup>2</sup> Abū Maṣṣūr al-Tha‘ālibī, *Yatīmat al-dahr fi maḥāsin abl al-‘aṣr*, ed. Mufid Muḥammad Qamiḥa (Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, 1983), III: 183.

# Images and Contexts of Avarice in Al-Jahiz's *Book of Misers* : A Comparative Study

Dr. Nedal Al- Mosa, The Hashemite University, Jordan

## Abstract

The purpose of this paper is to study the images and contexts of avarice in Al-Jahiz's *Book of Misers* in comparison with the dramatic expositions of the theme of Avarice in Plautus' *The Pot of Gold*, Molière's *The Miser* and Balzac's *Eugénie Grandet*. These three works will not be thoroughly examined; they will be rather referred to mainly to provide deeper insight toward our definition of the distinctive nature of the treatment of the theme of avarice in Al-Jahiz's *Book of Misers*.

The study hopes to reveal that Al-Jahiz's treatment of the theme of avarice is carried out on a more comprehensive and larger scale than we have in the above mentioned three works.

Our study of the theme of avarice in its development, in its variations, and in its persistence in the four works, hopes to explain and illustrate that literature represents faithful reflection and expression of fundamental human preoccupations.

Literary works should be studied together, whatever their national origins, as soon as they are ideationally or factually related, as soon as they belong to the same current or period of time, the same aesthetic category or genre, or as soon as they illustrate the same themes or motifs (Jost, 1974: 12- 13).

It is in the light of Jost's definition of the nature of the

## الجاحظ في كتابات المستشرقين

م. يوسف

جامعة اليرموك، أريد، الأردن

### ملخص

يتعامل هذا البحث مع بعض الدراسات التي تدور في محورها حول الجاحظ: كتيبه، وعلمه، وشخصيته. ولقد اخترت لبحثي أربعاً من هذه الدراسات، لأربعة من المستشرقين، هم: أوسكار ريشر، وشارل بيلا، وسوزانا اندرفيتس، وفان فلوتن. ولقد تناول كل واحد من هؤلاء الجاحظ في إطار يختلف عن ذاك الذي تناوله فيه الآخر. فمنهم من تناوله في إطار الدراسات الأدبية، ومنهم من تناوله من خلال الدراسات الأنثروبولوجية، وآخر تناوله من خلال الدراسات العلمية. ولقد عرضت في بحثي هذا آراء كل منهم في الجاحظ وتحفظاتهم حول أمور بعينها أشرت إليها. في البحث كذلك، أثبتت تبريراتهم لبعض تلك التحفظات، إن كانت له أو عليه. وفي آخر معالجة كل دراسة مما ذكرت أثبتت قوائم بالأعمال التي قام بها هؤلاء المستشرقون من دراسات وتحقيقات لأعمال الجاحظ.

### الجاحظ في كتابات المستشرقين<sup>(١)</sup>

كان الجاحظ موضع عناية الباحثين من عرب ومستشرقين، منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وبداية القرن العشرين، إثر الاشتغال بتراث الجاحظ الذي عثر عليه في الفترة المشار إليها.

أما الباحثون العرب ممن عني بالكتابة عن الجاحظ وآثاره فهم كثر<sup>(٢)</sup>، ولا تزال نشاطاتهم في هذا الميدان تتواصل حتى الآن. وأما بالنسبة إلى المستشرقين فقد ظهر عدد لا بأس به منهم اشتغل بآثار الجاحظ تحقيقاً ونشراً ودراسة. وعمل عدد من هؤلاء

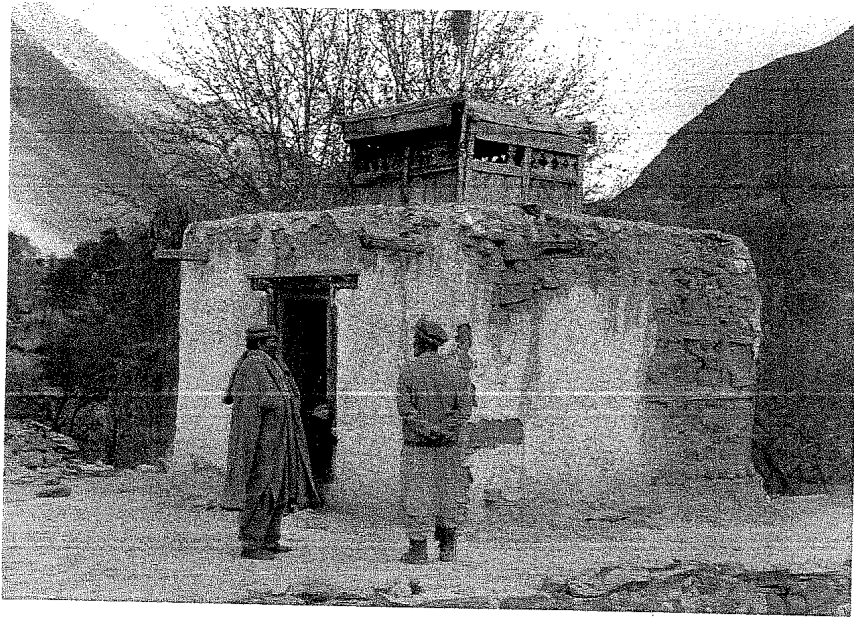
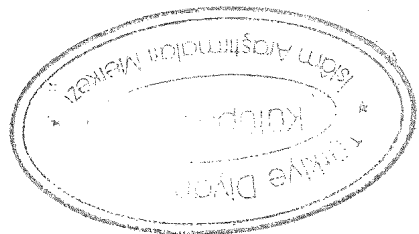


Fig. 3: Shah Wali's single-room house in Thol (Nov. 1997/J. W. Frembgen)



Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen  
Gesellschaft, cilt: 155, sayı: 1, Stuttgart 2005.

0-862

## Narrengeschichten und die scheinbare Unordnung der ProsaKomposition im *Kitāb al-Bayān wa-t-tabyīn* des 'Amr b. Baḥr al-Ġāḥiz\*

Untersuchungen zum ḡāḥizschen *adab*

Von HAKAN ÖZKAN, Köln

Das *Kitāb al-Bayān wa-t-tabyīn* ist ein grundlegendes Werk der *adab*-Literatur und das berühmteste von Ḡāḥiz. Oft wurde es von seinen Lesern wegen des „wirren“ Prosastils kritisiert. Diese Kritik ist jedoch in vielen Fällen nicht gerechtfertigt und die wahren Gründe sind meist woanders zu suchen.

Ein gut gegliedertes Lehrbuch für Sprach- und Stilkunde ist das *Bayān* zugegebenermaßen nicht.<sup>1</sup> Schon nach den ersten Seiten hat man den Eindruck, dieses Werk sei ein heilloses Durcheinander von Anekdoten, Sprichwörtern und Gedichten. Ḡāḥiz stellt seinem Werk keine Einleitung voran, die Absichtserklärungen zu den Zielsetzungen seiner Schrift enthält. Daher ist es für den Leser schwierig, Anhaltspunkte zur Intention des Autors zu finden (von den zwei Begriffen im Titel einmal abgesehen). Dass das Buch aber zu den bedeutendsten *adab*-Werken überhaupt gehört und in vielen Aspekten einen Ausgangspunkt für Autoren darstellt, ist unbestreitbar. Bezeichnend ist hierzu das Urteil von Ibn Ḥaldūn (732–808/1332–1406) aus seiner berühmten *Muqaddima*, in der er mehrere Jahrhunderte später folgende Bewertung abgibt (in einem Abschnitt über *adab*):

„Wir hörten von unseren *ṣayḥs* in den Sitzungen der Unterweisung, dass die hauptsächlichsten Ursprünge und die Grundpfeiler dieses Wissenszweiges (*adab*) vier an der Zahl seien – nämlich das *Adab al-katib* des Ibn Qutayba, das *Kāmil* des al-Mubarrad, das *Kitāb al-Bayān wa-t-tabyīn* des Ḡāḥiz und

\* Dieser Aufsatz ist eine überarbeitete Version eines Teils meiner Magisterarbeit vom 4. März 2000. Mein herzlichster Dank geht an Frau Prof. Dr. MONIKA GRONKE (Köln), die die zugrunde liegende Arbeit angeregt und fürsorglich betreut hat. Weiterhin danke ich Herrn Prof. Dr. WERNER DIEM und Herrn FRIEDRICH KALTZ (beide aus Köln) für viele wertvolle Informationen.

<sup>1</sup> O. RESCHER (1931, S. 22ff., 40) qualifiziert das *Bayān* als form- und stillos und keinesfalls den Anforderungen eines „Buches für Rhetorik“ angemessen; ferner W. JENS 1996, S. 14b.

105-124

(Naga, 1986) and pre-eminently Salman Rushdie (*Midnight's Children*, 1981; Sharf, 1983).

Within the last couple of decades, two other critical perspectives have offered us further glimpses of the ontological as well as psychological ramifications of the *Nights*, the source of their perennial and international appeal, their affinities with traditions which link us to our future as well as the past. Describing his neurological case-histories as 'Arabian Night Tales' in *The Man Who Mistook His Wife For A Hat* (1985) Oliver Sacks observes: 'we have, each of us, a life-story, an inner narrative — whose continuity, whose sense is our lives. It might be said that each of us constructs and lives a "narrative" and that this narrative is us, our identities' (Picador, pp. vi, xi, 104-5). It might also be said that 'this narrative' is our salvation. For in his 'Language to Infinity' *Language, counter-memory, practice* (ed. D.F. Bouchard, 1977) Michel Foucault notes that the *Nights* (its macro-micro structure, an analogue of the *psyche*) provides us with models as to how we can organize our survival in the chaos which it is humankind's lot to inhabit. 'Writing ... or speaking so as not to die ... is a task undoubtedly as old as the word. The most fateful decisions are inevitably suspended during the course of a story'. Before the imminence of death, language discovers 'within language an infinite space ... the story of the story and the possibility that this interpenetration might never end' (Cornell, pp. 53-4, 58)<sup>(4)</sup>

#### NOTES

<sup>(1)</sup> Walter Benjamin 'What is Epic Theatre?' (1939) in *Understanding Brecht*, tr. Anna Bostock (1973), p. 19.

<sup>(2)</sup> See my 'Buddhist teaching Stories and their influence on Conrad, Wells and Kipling', *The Conradian*, Vol. 11, No 1 (May 1986) 24-34; also 'Buddhist typologies ... and Conrad's contribution to Modernism' forthcoming in *The Conradian* 1988.

<sup>(3)</sup> On Lessing's debts to *Kalila and Dimna*, see my 'Doris Lessing's "Lights of Canopus"', *Foundation: the Review of Science Fiction*, No 31 (Dagenham, July 1984, pp. 18-30).

<sup>(4)</sup> For further documentation see the collection of essays (by divers hands) on the *Nights*' assimilation into British culture that I have edited under the title *The Arabian Nights in English Literature* (Macmillan, 1988); in addition to my introductory chapter, see Robert Haxson on Conrad, Wells and Joyce, ch. 9, and Warwick Gould on Yeats, ch. 10. On Orwell too I am grateful for Robert Haxson's help, likewise the material about Auden (Haxson represents work in progress). Needless to say I am indebted to Mahmoud Ali Manzaloui's 'Arabian Nights', *Cassell's Encyclopedia of Literature*, ed. S.H. Stienberg (1953) I, 26-29.

#### ANIMAL-BOOKS AS A GENRE IN ARABIC LITERATURE

M.V. McDonald, University of Edinburgh

Given the nature of Arab society in the classical and medieval periods, it is hardly surprising that writings about animals occupy a prominent part in the literature, as can easily be seen from a cursory inspection of Brockelmann's GAL. A part of this literature is fairly technical, consisting of works on hunting, falconry, the care of horses and veterinary medicine, but as well as this there is a large body of material which could best be described as 'animal love'; it is this literature which will be the subject of the present paper.

The origins of this type of writing are somewhat heterogeneous. The most basic strand comes from pre-Islamic Arabia, and draws its material from the ideas of the Bedouin about the animals which formed such an important part of the world about them and which were so vital for their own survival, whether wild or domesticated. That part of this traditional knowledge which dealt with the camel, the horse, and other domesticated beasts to a lesser extent was detailed and had evolved the kind of specialised vocabulary which is one of the bugbears of the modern student of Jahiliyya poetry; some of the notions of the Bedouin about the wild life of the peninsula were rather more fanciful, such as the idea that the *dabb* or *uromastix*

BEIRUTER TEXTE UND STUDIEN

HERAUSGEGEBEN VOM  
ORIENT-INSTITUT BEIRUT

BAND 119

MADDE VE EHLANDETTAN  
SONRA GELLEN DOKÜMAN

Bayat' Khan  
Bayat 70  
129678  
06 MARCH 2011

Al-Jāhiz:  
A Muslim Humanist for our Time

Edited by  
Arnim Heinemann  
John L. Meloy  
Tarif Khalidi  
Manfred Kropp

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	129678
Tas. No:	922.974 CAH

BEIRUT 2009

ERGON VERLAG WÜRZBURG  
IN KOMMISSION

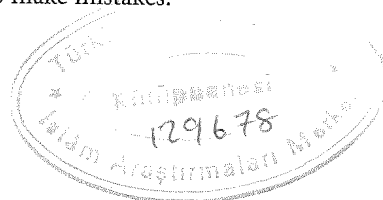
ever, later on, this interrelationship proved to be an obstacle as the increasing strictness of theological reasoning placed restrictions on linguists and grammarians as well. Involved in discussions about the possibility of knowledge, they had to provide their judgements of certain exegetical problems.

More than once al-Jāhiz stresses the divine origin of linguistic instruments, which human beings have to use in this life. On the one hand, he wants to achieve the utmost clarity to make the fullness of commentaries and interpretations unnecessary. On the other hand, he is convinced of the necessity of discussions, debates and different criteria. Different versions, even disagreements, are part of our linguistic activity and are not to be condemned.<sup>29</sup> Al-Jāhiz is still capable of feeling surprised and impressed at the unbelievable richness of human language.<sup>30</sup>

The humanism of al-Jāhiz appears in his confidence in human ability and, moreover, in the responsibility of the individual. We must not overestimate ourselves and we have to accept certain bounds, but within these boundaries, we are obliged to use our capacities. Heterogeneity and diversity on all levels of life are genuine qualities of the creation, – therefore also in the field of language. Al-Jāhiz formulates that idea with the words of al-Ma'mūn:

"If God had wished to send His books and the words of His prophets in a way that does not need any commentary, He would have done it! But we neither see in the field of religion nor in this life anything given to us in a complete form; ... had this been so, rivalry, competition or striving to improve would not exist – but God did not create the world in this way."<sup>31</sup>

Al-Jāhiz detested dependence on commentators other than himself. On the other hand, he himself was not free from such ambitions; he wanted to teach and to fix standards. At least on a theoretical level, he pleaded for the utilization of the human milieu: take your language, talk and write and be fully conscious of your responsibility, name things and don't be afraid to make mistakes.



<sup>29</sup> Ibid. III: 376.

<sup>30</sup> He would have subscribed to the following statement by a five-year-old girl participating in a research study on children's language, perhaps knowing that children are sometimes the true philosophers:

"If there wouldn't be letters, there wouldn't be sounds, and if there wouldn't be sounds, there wouldn't be words, and if there wouldn't be words, we couldn't think, and if we couldn't think, there wouldn't exist the world." G.B. Matthews, *Die Philosophie der Kindheit – Wenn Kinder weiter denken als Erwachsene* (Weinheim/Berlin 1995), 29f.

<sup>31</sup> *Bayān* III: 376. After these words the man who was spoken to converted from the Christian faith to Islam.

## Al-Jāhiz, *Adab*, and the Art of the Essay

Peter Heath (American University of Beirut)

### Introduction

Abū 'Uthmān 'Amr b. Bahr al-Jāhiz (160/776-255/868) is one of those authors more admired than studied. This is a remarkable state of affairs given that he is widely – perhaps unanimously – considered the greatest writer of Arabic literary prose, praised as such not only by literary historians and critics, but by his fellow writers as well. Many are the Arab writers who would like to be considered the al-Jāhiz of their age; few would dare to compare themselves to him, fewer would claim superiority.<sup>1</sup> Given that we make this statement in the context of an Arabic literary tradition that stretches across fourteen centuries of continuous activity, this combination of wide aesthetic appreciation and lack of critical study is astonishing. This situation is, however, not completely distressing since it leaves us with plenty to do. Furthermore, I do not intend to imply that we start at point zero. Textual scholars and literary historians have laid basic foundations for critical analysis. Let us begin by considering what has been done so far.

Most of al-Jāhiz's extant texts now exist in reasonably decent critical editions. By using the qualifier "reasonably," I intend no disrespect for the intense labors or necessary erudition that editors of al-Jāhiz's works must bring to bear. Rather, it is that texts of such volume and complexity require a sustained tradition of critical editing, one that takes place over several generations during which each new editor builds on the accomplishments of his or her predecessor. We are still at the beginning of this process in regard to most premodern Arabic literary texts. Much has been accomplished, but much work remains.<sup>2</sup>

We also have several historical studies of al-Jāhiz of the "life, times and influences" type, as well as vital bibliographical surveys. As with critical editions, historically and bibliographically oriented scholarship is both important for elucidation of literary and cultural history and provides essential groundwork for critical analysis. In regard to all three scholarly activities mentioned above, the unique pioneering efforts of Charles Pellat deserve special recognition and esteem.<sup>3</sup> It is neither editors nor literary historians that one must fault with the

<sup>1</sup> Charles Pellat, "Al-Ġāhiz jugé par la postérité," *Arabica* 27/1 (1980): 1-67; Mohammed-Salah Omri, "There is a Jāhiz for Every Age": narrative construction and intertextuality in al-Hamadhāni's *Maqāmāt*," *Arabic and Middle Eastern Literatures* 1/1 (1998): 31-46.

<sup>2</sup> For al-Jāhiz's works, see Charles Pellat, "Nouvel essai d'inventaire de l'œuvre Ġāhizienne," *Arabica* 31/2 (1984): 117-64.

<sup>3</sup> Cf. Charles Pellat, *Le Milieu basrien et la formation de Ġāhiz* (Paris: Adrien-Maisonneuve, 1953), also Ṭahā al-Hājirī, *Al-Jāhiz: Ḥayātuh wa-ātharuh* (Cairo: Dār al-Ma'ārif, 1962);

ولكى يتحقق أمر الله تعالى « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ... » يرى محمد عبده ، أنه لابد من صنع كل الأسلحة الحديثة .  
ومن أهم المسائل التي تعرض لها الإمام ، كانت مسألة تعدد الزوجات ، فع اعجابه بما قدمه القدماء من دفع عن القيمة الخلقية في الزواج الاسلامي ، إلا أنه اقتنع بأن الأسرة الفاضلة لا يمكن تصورهما إلا على أساس الزواج الواحد . ويستند في هذا على قوله « وان خفتم ألا تعدلوا فواحدة ... » فكان إباحة التعدد مشروطة بالعدل . ولهذا « يعلم أن تعدد الزوجات حرم قطعا عند الخوف من عدم العدل » ( ص ٣٨٨ ) . ويجد المجددون فيما فعله الخلفاء حين أبطلوا قوانين كان معمولاً بها ، ما يدفعهم إلى القيام بنفس الشيء مادام ذلك للصالح العام .

ومن خلال الأمثلة الكثيرة التي يعرضها جولد زهير ، والتي تمثل الجدل الحاد والوعي العميق الذي أثاره الإمام المجدد ، يصل إلى ما قاله من أن « الاسلام لم يدع أصلاً من أصول الإصلاح إلا وأتى به ... ولا فضيلة إلا قررهما ، فهذه وحدة الدين الكامل بلاشك ولا مرأى .

إن تفسير محمد عبده ، تفسير مذهبي . يستهدف تحرير المسلمين من التقليد ومن الخرافات الشائعة ، ومن سلطة القوى الغيبية التي يمثلها الدجالون والمشعوذون ، ومن فكرة الإيمان بالأولياء . ثم هو يدعو لاحترام العقل ، فهو خير نعمة من الله . ويدعو لعدم السكوت على الخرافة . ويفضح ما كان يفعله علماء الشرع من تأليف الكتب لتمجيد السلاطين . فكان ذلك مما تدهور بالاسلام .

وينى جولد زهير كتابه بعرض فكرة محمد عبده « تدهور الاسلام السياسي نتيجة لفساد المسلك عند علماء الشرع الرسميين . وأثر من أثار سوء فهمهم وخطئ تناولهم للدين ... » .

هذا هو كتاب « مذاهب التفسير » ، وإذا كان صاحبه لم يستطع أن يدرس كل الاتجاهات فان عمله كما يقول الدكتور النجار « مبتكر من حيث المنهج وأسلوب البحث ، طريف في عرض مناحي الدراسات القرآنية وتاريخ الثقافات الاسلامية في جانب من أهم جوانبها » .

مسلم مندور

Ushak "Ushak" "Ushak"

## البلاغة

١٩٦٦ ( ٩ )

١١٤ - ٩١

لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد

٢١٠ - ٢٨٥ هـ

تحقيق وتعليق وتقديم

الدكتور رمضان عبد التواب

المدرس بقسم اللغة العربية

## مقدمة

يعرف قراء العربية أبا العباس المبرد من كتابه « الكامل في اللغة والأدب » ذلك الكتاب الذي طبقت شهرته الآفاق ، وعد في الأوساط العلمية من أمهات كتب الأدب ؛ فقد قال « ابن خلدون » ( في المقدمة ٦٤٧ / ٢٣ ) وهو يتحدث عن أركان الأدب : « وأركانه أربعة دواوين ؛ وهي « أدب الكاتب » لابن قتيبة ، وكتاب « الكامل » للمبرد ، وكتاب « البيان والتبيين » للجاحظ ، وكتاب « النوادر » لأبي علي القالي البغدادي ، وما سوى هذه الأربعة فتبع لها ، وفروع عنها » . ويذكر أهل المغرب في أمثالهم ( إشارة التعيين ٥٣ / ١٩ ) أنه « من لم يقرأ الكامل ، فليس بكامل ، ومن لم يقرأ أمالي القالي ، فهو للأدب قال » .

وقد زود « المبرد » المكتبة العربية بحوالى خمسين كتاباً من تأليفه ، غير أن عوادي الزمن أتت على الكثير من هذه الكتب ، فضاعت ولم يصل إلينا منها إلا القليل .

والرسالة التي ننشرها اليوم للمبرد عثرت عليها في أثناء تقليبي لفهارس مكتبات « ميونخ » و « برلين » : فرأيت أن أشارك بها في إحياء آثار هذا العالم الجليل .



Tarandı  
A-400



إتفق منّا بعد ما مررنا وأقررنا . وقدم لنا وشيخ  
بعض غوامضنا . وعاشق مليك الدكتور جميل جيز

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphane-i İslâmîye	
Demirbaş No:	25069
Tasnif No:	892.7 CAH.B

الطبعة الثالثة

دار المشرق شرم  
بيروت

١٩٩٣

Cahiz

07 TEMMUZ 1996

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Printed with the assistance of  
the Burkitt Foundation  
Houston, Texas, U.S.A.

كاتبه - Cahiz  
عبدالله  
Erkan



ادريس بلجميع

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

# الرؤية البريانية عند الجليل



نشر وتوزيع



دار الإقتصاف

32-34 شارع لكتور هيكو

الهاتف 30 76.44 / 30 23 75

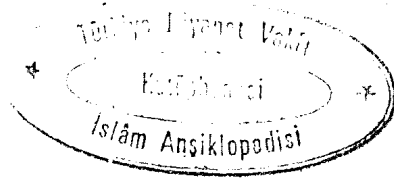
1984 / ص ب 4038 الدار البيضاء المغرب

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dümirbaş No:	133515
Tasnif No:	892.7 FEL.B

12 EKİM 1995

27 EYLÜL 1995

MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



دخائر العرب

٢٣

# البخلاء

للجسار

حقوق نصوصه وطاق عليه

طه الحجازي

الأستاذ بكلية الآداب بجامعة الإسكندرية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi	
Kayıt No. :	1523
Tasnif No. :	928. CAH.B

الطبعة السادسة



دار المغارف

MADE IN TURKEY  
MADE IN TURKEY  
MADE IN TURKEY  
MADE IN TURKEY  
MADE IN TURKEY

20 EKİM 1994

Kahire

HEDGEHOGS AND THEIR "CHICKS"

A Case History of the Aristotelian Reception  
in Arabic Zoology

REMER KRUK\*

Mediaeval Arabic zoological lore – just as its European counterpart – contains a quantity of surprising facts about all kinds of animals, the most exotic as well as the most common. Unicorns and griffons are described along with familiar creatures such as lions, foxes and frogs, and although one meets fairly often with information about comparatively well-known animals which even the most superficial personal observation contradicts, few animals have fared worse than the hedgehog, *qunfudh*, almost a household animal in the rural parts of Europe as well as the countries on the other side of the Mediterranean.

Hedgehogs, we learn from ad-Damiri's zoological encyclopedia (second half of the 14th century), have five teeth (ad-Damiri, 1284, s. v. *qunfudh*). They lay five eggs, according to an-Nuwayri (first half of the 14th century, A. D.) (an-Nuwayri, 1342, vol. X, p. 166), which do not have a hard shell but consist of a fleshy substance. Only the female sits on the eggs, without any help from the male, says Pseudo-Maimonides (probably 13th century) (Mūsā b. 'Ubayd-allāh, 1960, p. 37). The hedgehog walks on five feet, al-Ibshīhi informs us (first half of the 15th century) (al-Ibshīhi, 1279, vol. II, p. 155). Hedgehogs copulate in a standing position, back-to-back, according to the majority of Arabic sources; but ad-Damiri supposes that it happens back (of the male)-to-belly (of the female), whereas an-Nuwayri and al-Ibshīhi suggest a belly-to-belly position.

The *Encyclopedia of Islam* (new edition) contains an elaborate article on the *qunfudh*, but a quick perusal shows that the article does nothing to elucidate the curious notions entertained by the

\* Instituut voor oosterse talen, Rijksuniversiteit Utrecht, Lucasbolwerk 5,  
N-3512 EG Utrecht, The Netherlands.

- Cahiz
- ibn Kutaybe
- ibn Ebo Es'as
- Ebu Hayyan et-Tawhidī
- Iḥwān-i Sāfī
- ibn Sīnā
- Abdu'llatif el-Baḡdādī
- ibn Rūṣd
- Kaṣṣinī
- Dimāṣkī
- ibnū'l-ʿIsir
- Wāt waṭ

makale a HAYVAN ~ pozetindedir.

۸۸. العبر، ج ۵، ص ۵۲۶، س ۲۶ و ۵۲۷، س ۱ و ۵۳۲، س ۵ و حاشیه و نیز ج ۵، صص ۲۳-۱۰۳.  
 که همان بیان درباره هلاکو استفاده شده. ر.ک: التعریف، ص ۳۶۲، س ۳.  
 این واقعاً جای تعجب دارد که ابن خلدون از واژه زردشتی‌گری استفاده کرده، یا آن را با بودسیم اشتباه کرده و یا با پاگانسیم؟  
 ۸۹. العبر، ج ۵، ص ۵۳۲، س ۴ و حاشیه.  
 ۹۰. برای شرح بیشتر درباره این واژه ر.ک:

V. Minorsky, *Hudud al - ' Alam*, Gibb Mem. ser. London, 1937, p. 113.

در آنجا می‌گوید: در سمرقند قلعه‌ای است مانوی (خانقاه مانویون) که آن را نگوشک می‌نامند.  
 و نیز ر.ک:

*Bulletin of london school of Oriental and African Studies*, London 1935, pp. 250 - 70.

Minorsky, *Addenda of Hudud al - ' Alam*, in

*Ency. of islam*, vol. iv, p. 302, s. v. shaman

F. Stengias, *A comprehensive persian - English Pictrionary*, london, p. 1413, s. v. Naghosa, Nighosha.

بنگريد به منابع جالب:

G. H. Sadighi, *Les Mouvements religieux Inaniens au*

*lle etau Ille siecle de l'hegrie* (Paris, 1938) P. 107, Not 3 & foremost

Pierre J. De Menasee, *un apologetique Mazdeenne de Cx siecle ... škand Gumanik vicar*

(Fribourg) 1945, chapter xl, p. 229? chapter xvl, p. 240;

و فهرست او از کلمات پهلوی، ص ۲۸۰.

25 NISAN 2010

MADDE TAYINLANDIRILAN  
SONRA GELEN BÖRÜMAN

IRICA

آینیر

Cahing

## جاحظ و کتاب التاج منسوب به او

محمد کاظم رحمتی\*

### چکیده

یافت شدن نسخه‌های خطی جدید و اهمیت آنها در مواردی برای شناخت هویت اثری مجهول، یکی از نکات بدیهی در لزوم شناخت و تلاش برای یافتن نسخه‌های خطی جدید است. از میان آثار منتشر شده در حوزه اندیشه سیاسی یا به عبارت دقیق‌تر، سیاست‌نامه‌نویسی، کتاب التاج فی اخلاق الملوک منسوب به ادیب و عالم معتزلی عمرو بن بحر مشهور به جاحظ (متوفی ۲۵۵ ق) از کهن‌ترین آثاری است که محققان دیر زمانی است با آن به واسطه چاپ محققانه احمد زکی پاشا (قاهره ۱۹۱۴) آشنایی دارند. فهرست شدن برخی نسخه‌های تازه، باعث شناخت هویت اصلی مؤلف کتاب شد که اینک می‌دانیم عالمی از قرن سوم به نام حارث بن محمد تغلبی / ثعلبی بوده است. نوشتار حاضر بررسی در این خصوص است.

کلیدواژه: جاحظ، سیاست‌نامه، علی بن رزین، حارث بن محمد ثعلبی، ساسانیان، عباسیان.

انتقال دولت اسلامی از امویان به عباسیان، همانگونه که محققان اشاره کرده‌اند، تنها انتقال دولت از یک خاندان به خاندانی دیگر نبوده است. تغییرات شگرفی که در ساختار و بدنه دولت عباسیان به نسبت دولت امویان پدید آمد به نحوی جدی باعث تمایز این دولت از امویان بود. به تعبیر دیگر همان‌گونه که برخی کسان نیز اشاره کرده‌اند، ناتوانی دولت امویان در تأسیس نهادهای لازم برای اداره جامعه و اتکاء به همان شیوه‌های کهن خود در اداره جامعه، بی‌شک یکی از دلایل سقوط آنها بوده است.

## Subscription Information:

## Annual Subscription, Volume 13, 2010

Institution	\$511	£306	€407
Individual	\$153	£92	€122
Online	\$485	£291	€386

(Plus tax where applicable)

A subscription to the institution print edition, ISSN 1475-262X, includes free access for any number of concurrent users across a local area network to the online edition, ISSN 1475-2638.

Dollar rates apply to all subscribers outside Europe. Euro rates apply to all subscribers in Europe, except the UK and the Republic of Ireland where the pound sterling price applies. If you are unsure which rate applies to you please contact Customer Services in the UK. All subscriptions are payable in advance and all rates include postage. Journals are sent by air to the USA, Canada, Mexico, India, Japan and Australasia. Subscriptions are entered on an annual basis, i.e. January to December. Payment may be made by sterling cheque, dollar cheque, euro cheque, international money order, National Giro or credit cards (Amex, Visa and Mastercard).

Subscriptions purchased at the personal rate are strictly for personal, non-commercial use only. The reselling of personal subscriptions is prohibited. Personal subscriptions must be purchased with a personal cheque or credit card. Proof of personal status may be requested.

For a complete and up-to-date guide to Taylor & Francis's journals and books publishing programmes, and details of advertising in our journals, visit our website: <http://www.tandf.co.uk>

## Ordering information:

**USA/Canada:** Routledge Publishing, Taylor & Francis, Journals Department, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. **UK/Europe/Rest of World:** T&F Customer Services, T&F Informa UK Ltd, Sheepen Place, Colchester, Essex CO3 3LP, United Kingdom.

## Advertising enquiries to:

**USA/Canada:** The Advertising Manager, Taylor & Francis, 325 Chestnut Street, 8th Floor, Philadelphia, PA 19106, USA. Tel: +1 (800) 354 1420. Fax: +1 (215) 625 2940. **EU/roW:** The Advertising Manager, Taylor & Francis, 4 Park Square, Milton Park, Abingdon, Oxfordshire OX14 4RN, UK. Tel: +44 (0)207 017 6000. Fax: +44 (0)207 017 6336.

The print edition of this journal is typeset by KnowledgeWorks Global Limited, Chennai, India, and printed by Halstan & Company.

Copyright © 2009 Taylor & Francis. All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored, transmitted, or disseminated, in any form, or by any means, without prior written permission from Taylor & Francis, to whom all requests to reproduce copyright material should be directed, in writing.

Taylor & Francis grants authorization for individuals to photocopy copyright material for private research use, on the sole basis that requests for such use are referred directly to the requestor's local Reproduction Rights Organization (RRO). In order to contact your local RRO, please contact International Federation of Reproduction Rights Organizations (IFRRO), rue du Prince Royal, 87, B-1050 Brussels, Belgium; e-mail: [IPPRO@skynet.be](mailto:IPPRO@skynet.be); Copyright Clearance Center Inc., 222 Rosewood Drive, Danvers, MA 01923, USA; e-mail: [info@copyright.com](mailto:info@copyright.com); Copyright Licensing Agency, 90 Tottenham Court Road, London W1P 0LP, UK; e-mail: [cla@cla.co.uk](mailto:cla@cla.co.uk). This authorization does not extend to any other kind of copying, by any means, in any form, and for any purpose other than private research use.

Speech and Nature: al-Jāhiz, *Kitāb al-Bayān wa-l-tabyīn*, 2.175–207, Part 4<sup>1</sup>

JAMES E. MONTGOMERY

Some thinkers seem to feel no intellectual discomfort in interpreting such concepts as responsibility, culpability, etc. in conformity with strict determinism. I must own that while the notion of uncaused choice, which is nevertheless not something out of the blue, is one of which I know no adequate analysis, its opposite, a choice fully attributable to antecedent causes mental or physical, and yet regarded as entailing responsibility and therefore subject to moral praise or blame, seems to me even less intelligible. This difference, which has so deeply divided opinion, is the crux of the matter.<sup>2</sup>

## Interpretation, 2—Determinism

If, attempting to answer what al-Jāhiz might want his speech-nature insight to do, within his Mu'tazili system, we turn from the realm of God back to that of man, we encounter another set of questions. What are we to make of the apparent determinism of the speech-nature insight, especially in light of the purported Mu'tazili insistence on 'free will'? Does this not smack of predestination? How can a man exercise 'free will' in what he says if what he says is determined by his innate disposition, itself determined in him by God? Gimaret has controversially argued that the precursors of al-Jubba'i taught varieties (maximalist and minimalist) of a doctrine of determinism according to which God assumes complete responsibility for all human acts. Should al-Jāhiz, then, be established as the philosophical precursor of the Basran Mu'tazila? Was his version of the speech-nature insight of profound importance for how Abū 'Alī, Abū Hāshim and their followers approached the issue of human autonomy? Is his concept of *ṭab'* a precursor of *iljā'*, compulsion? Or does he pave the way for the Ash'ariyyah's flirtation with the possibility that God 'willed other than what eternally He wills'?<sup>3</sup> And anyway, does this determinism not render suspect my insistence on the pedagogical significance of the insight in the development of the man of reasoning intellect? For if one does not have an appropriate nature or innate disposition, how can one learn to speak otherwise than one does (naturally) already? Can one alter one's nature?

Gimaret formulated this reading in his *Théories de l'acte humaine en théologie musulmane* (Paris: Librairie Philosophique, 1980), 3–60 (especially pp. 34, 36, 49, and 57–60). In 'The Autonomy' (see Part 3, p. 124, n. 60 for full reference

James E. Montgomery, Trinity Hall, University of Cambridge, Trinity Lane, CB2 1TJ, UK.  
E-mail: [jem33@cam.ac.uk](mailto:jem33@cam.ac.uk)

18 NOV 2010

KÜTÜPHANE YAYINLANMIŞTIR  
SONRA GELEN DÜKÜK

# GÉNÉALOGIE DE LA *ḤUṬBA* DANS LE *KITĀB AL-BAYĀN WA AL-TABYĪN* DE ĠĀḤĪZ \*

PAR

Marie-Hélène AVRIL  
Allocataire de recherche à l' I.F.E.A.D.

Le *Kitāb al-bayān wa al-tabyīn* contient, entre autres, les éléments d'une anthologie de la *ḥuṭba* (allocution), ainsi que des considérations théoriques sur cette dernière et sur la *ḥatāba* (l'éloquence oratoire). Un examen attentif de ces textes montre que Ġāḥiz a éprouvé le besoin de donner à cette pratique une légitimité, face à des attaques d'origines diverses qu'elle subissait. En effet, la *ḥuṭba* apparaît dans un certain nombre de passages comme une pratique contestée, qu'il convient de légitimer en la rattachant à des pratiques anciennes et éminemment respectables. Il va sans dire qu'ici, nous ne nous interrogerons pas sur l'authenticité ou l'historicité des textes que Ġāḥiz cite. Ce qui nous intéresse des origines de la *ḥuṭba*, ce sont les éléments auxquels il fait appel pour rendre cette pratique inattaquable.

Ġāḥiz signale deux foyers d'où proviendraient ces attaques, ou du moins où s'expriment des réserves quant à la pratique de la *ḥuṭba*. L'un est clairement nommé et facilement identifiable : c'est la *ṣu'ūbiyya* <sup>1</sup>. L'autre série de critiques, plus diffuses et dont la source est apparemment plus difficile à identifier, relève d'une méfiance généralisée vis-à-vis d'une pratique préislamique, à laquelle se superpose une défiance non moins profonde envers la puissance ambiguë de la parole destinée à convaincre ou à plaire.

Le *Kitāb al-bayān wa al-tabyīn* va s'employer à affirmer l'enracinement arabe et musulman de la *ḥuṭba* : enracinement arabe, en montrant que les nations non arabes n'y ont aucune part alors que c'est une pratique arabe très ancienne ; enracinement dans l'islam, en

\* Nous tenons à remercier ici D. Hadjadj, P. Larcher, A. Roman et J. J. Thibon pour leurs encouragements, leurs précieuses suggestions et leurs remarques stimulantes.

1. Il est d'ailleurs possible que la *ḥuṭba* n'ait pas eu à subir des attaques aussi violentes, et que Ġāḥiz, en bon polémiste et pour mieux disqualifier ses adversaires, les tenants de la *ṣu'ūbiyya*, les mette en scène s'en prenant à un monument de la culture arabe en voie de "littérisation". Quant à nous, nous nous en tiendrons ici à la discussion telle que Ġāḥiz la présente.

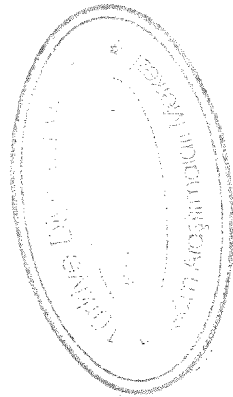
MAHMOUD YATTA  
SIRRA GILIN DOKÜMAN



07 MART 1995

Unlike the ocean of *ahbār* in the *Agānī*, compiled in such a way as to leave the reader freedom to choose his own interpretation, the profiles contain the poet's essence, which Abū l-Farağ has distilled from *ahbār* and sometimes from material he does not include too. A process of analysis, evaluation and assignment to a literary and social context lies behind these introductions. All that could only be undertaken by someone with his own conception both of the history of Arabic literature and of the function of poetry in its social milieu. Occasionally, in the longer profiles, Abū l-Farağ demonstrates his capacities as a historian and sociologist of literature overtly; in the main, however, he relies on the reader to carry out the task of transforming a virtual history and sociology into an actual one.

It seems that Abū l-Farağ assumed the role of a historian of poetry from the outset. For when one discounts the fact that towards the end of the *Agānī* the articles are shorter, so that there are more of them and correspondingly more profiles, the attention he pays to poetry in the twenty-four volumes is constant. This does not hold true for the information about the poets' characters and their relations to their patrons. Towards the end of the book Abū l-Farağ goes into increasing detail about these subjects<sup>202</sup>, in particular the connection between poet and patron. The conclusion is inescapable that he became progressively more interested in the social factors influencing the composition of poetry as he was writing. In other words, as we read the profiles in the *Agānī*, we can follow Abū l-Farağ's development into a sociologist of literature.



<sup>202</sup> Although there is a somewhat greater concentration of late Umayyad and 'Abbasid material towards the end of the *Agānī*, this is not enough to explain the marked increase in the volume of the profiles.

SAĞLIK KAYITLARI  
KONTROL BÖLÜMÜ  
2.8 TEMMUZ 1997

## Abdallah CHEIKH-MOUSSA MÉTHODES ET DÉBATS

### À PROPOS D'UNE TRADUCTION DE QUELQUES ÉPÎTRES DE ĠĀHİZ\*

Les neuf épîtres traduites par W.M. Hutchins sont: *Kitmān al-sirr wa ḥifẓ al-lisān*; *Faṣl mā bayna l-'adāwa wa l-ḥasad*; *Damm al-kuttāb*; *al-Ma'āsh wa l-ma'ād*; *al-Ġidd wa l-hazl*; *al-Hanīn ilā l-awṭān*; *Muṣāḥarat al-ḡawārī wa l-ḡilmān*; *Tafḍīl al-baṭn 'alā l-zahr*; *Manāqib al-Turk*. À l'exception de l'avant-dernière *risāla* qui a été traduite à partir du manuscrit du British Museum<sup>1</sup>, les autres l'ont été à partir de l'édition de 'Abd al-Salām Muḥammad Ḥārūn<sup>2</sup>.

Dans l'introduction, le traducteur commence par situer l'auteur dans son époque, et présente assez succinctement son œuvre avant de résumer les épîtres traduites. Une approche comparative, Ġāhiz est comparé à Juvénal et à Laurence Sterne, viserait à rendre plus familier l'auteur arabe du VIII-IX<sup>e</sup> s. Avec Juvénal, notre auteur aurait eu en commun l'instruction morale par le biais d'anecdotes plaisantes, alors qu'il aurait partagé avec Sterne l'art de la digression. C'est dire combien cette introduction reconduit, sans discussion aucune, tous les clichés sur un Ġāhiz cultivant le coq-à-l'âne et alternant sérieux et plaisant pour ne pas lasser son lecteur. L'absence de justification du choix des textes traduits, de mise en contexte et de réel commentaire sur ces épîtres ajoute à cette impression d'éclectisme et d'hétérogénéité, sinon d'incohérence. Le lecteur non initié ne pourra donc qu'exprimer son étonnement devant une telle variété de thèmes et de sujets, incapable qu'il est d'en préciser les enjeux.

Avant de commenter la traduction proprement dite, il nous faut signaler que W.M. Hutchins semble ignorer l'existence de l'édition faite par le regretté Charles Pellat de *Risālat Tafḍīl al-baṭn 'alā l-zahr*<sup>3</sup>, comme

\* *Nine Essays of al-Jahiz*, translated by William M. Hutchins, Peter Lang [American University Studies, Ser. VII, Theology and Religion, vol. 53], New York-Bern-Frankfurt am Main-Paris, 1989, 273 p., bibliographie et index.

<sup>1</sup> OR. 3138, fol. 220B-227B.

<sup>2</sup> *Rasā'il al-Ġāhiz*, Le Caire, Maktabat al-Ḥanḡī, 1965-1979.

<sup>3</sup> Dans *Hawliyyāt al-Ġamī'a l-Tūnisīyya*, XIII (1976). 'A.S.M. Ḥārūn en donne une



# الجسار

والدراسات اللغوية

6 SUZAT 1995

MADDE TAYİNLENDİKTEN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

د. عطاءة سليمان (أحمد)  
كلية التربية - الرياض

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	53175
Tas. No:	922.374 CAH

الناشر  
مكتبة زهراء الشرق  
ت: ٣٩٢٩١٩٢

1995

1. Lafiz

2. Mana (130304)

3. Catur

4. Abdulkahhira el-metn

## قضية اللفظ والمعنى

من

## الجاحظ إلى عبد القاهر الجرجاني

و. عبد القاهر هني

معهد اللغة والأدب العربي جامعة الجزائر

يربط الدارسون عادة بداية الكلام على اللفظ والمعنى بما عرفه القرن الثاني الهجري من صراع عنيف حول المسائل الاعتقادية التي قادتهم إلى إثارة قضية الإعجاز القرآني وبحث عناصرها، ونحن إذا كنا لانتجاهل أثر قضية الإعجاز في بحث مسألة اللفظ والمعنى بحثا عميقا، فإن ما نعتقه هو أن الاهتمام بالعلاقة بين هذين العنصرين في الأدب - وفي الشعر خاصة - يرتفع إلى أبعد من القرن الثاني بمدة فسيحة، ذلك لأننا نجد في النقد الجاهلي نفسه ضربا من العناية بها كما هو الحال في النقد الذي وجهه طرفة بن العبد إلى المسيب بن علس حين سمع قوله:

وقد أتتني الهمة عند احتضاره

بناج عليه الصيغرية مكدم

إن ما ينبغي التنبيه إليه بادئ ذي بدء هو أن قضية اللفظ والمعنى ليست من القضايا التي شغلت النقاد العرب وحدهم، بل يمكن القول دون مبالغة إنها شغلت الناقدين في جميع الآداب، لكن ما لا بد من تقريره في هذا المساق هو أن هذه المسألة، تعد من كبريات قضايا النقد العربي القديم التي أسالت كثيرا من الحبر، واستهلكت في معالجتها كثير من الجهود دون أن يتوصل فيها إلى رأي موحد وحاسم، فظل الاختلاف بشأنها قائما ردحا طويلا من الزمن وما يزال الحديث عنها يعود إلى الظهور من حين إلى آخر حتى في عصرنا هذا.

ولعل أول سؤال يتبادر إلى الذهن عند العودة إلى الحديث عن هذه المشكلة هو متى بدأ الاهتمام بها؟

المصادر والمراجع	المؤلف	الطبعة والناشر
1 - أحكام القرآن	أبوبكر أحمد بن علي الرازي	دار الكتاب العربي بيروت
2 - أحكام القرآن	أبوبكر محمد بن عبدالله المعروف بابن العربي	دار الكتب العلمية لبنان
3 - أنوار التنزيل وأسرار التأويل	البيضاوي	ط مصطفى الباني القاهرة
4 - الاتقان في علوم القرآن	السيوطي	ط مصطفى الحلبي القاهرة
5 - الأنشاه والنظائر	الثعالبي	مخطوطة بمعهد المخطوطات رقم 52
6 - الأنشاه والنظائر	مقاتل بن سليمان	الهيئة المصرية العامة القاهرة
7 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة	السيوطي	ط دار المعرفة بيروت
8 - البرهان في علوم القرآن	الزركشي	ط 2 دار إحياء الكتب القاهرة
9 - تفسير البحر المحیط	أبوحيان الأندلسي	دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
10 - جامع البيان في تأويل آي القرآن	ابن جرير الطبري	تحقيق أحمد شاكر ط دار المعارف
11 - الجامع لأحكام القرآن	القرطبي	ط دار إحياء التراث بيروت
12 - روح المعاني	شهاب الدين الألوسي	ط دار إحياء التراث بيروت
13 - القاموس المحيط	الفيروز آبادي	دار الجليل بيروت
14 - كشف السرائر في معنى الوجوه والنظائر	ابن العماد تحقيق فؤاد عبد المنعم	ط مؤسسة الشباب الإسكندرية
15 - كشف الظنون	حاجي خليفة	دار الفكر
16 - لسان العرب	ابن منظور	دار صادر بيروت
17 - ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد	المبرد	الطبعة السلفية الهند
18 - المفردات في غريب القرآن	الراغب الأصفهاني	دار المعارف بيروت
19 - نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر	ابن الجوزي	دار المعارف العثمانية
20 - الوجوه والنظائر في القرآن الكريم	الدامغاني	دار العلم للملايين بيروت
21 - الوجوه والنظائر في القرآن الكريم	هارون بن موسى	مخطوطة محققة بجامعة الملك سعود

28 TEMMUZ 1997

MADE TATILANDIKTAN  
SOLAN GELLEN DOKÜMAN

As interpreters and implementers of the *sharīʿa* in classic Sunnī Islam, the scholars and the jurists would themselves come to be regarded as Imāms (or at the very least their equivalents) who served as legal exemplars and could act as intermediaries between God and His *umma*.<sup>85</sup> In classic Shīʿī Islam, the person of the Imām embodied this special juristic function, grounded as it is in privileged knowledge emanating from membership in the Prophet's family, and thus he alone could create legal precedent. Ibn Bābawayh (d. 381/991–92) reports that Ibn ʿAbbās had related a tradition in which the Prophet states that God had given him and ʿAlī five things, among which "He gave me all the words while He gave ʿAlī all [branches of] knowledge (*aʿlānī jawāmiʿ al-kalīm wa-aʿtā ʿAlīyyan jawāmiʿ al-ʿilm*) and He made me a prophet while He made ʿAlī a legatee (*waṣīyy*) . . ."<sup>86</sup>

In this epistemological showdown, the ʿAbbasids were encouraged to form an alliance with the *ahl al-hadīth* as a bulwark against ʿAlid influence and to stem ʿAlid revolts against them in the 3rd/9th century.<sup>87</sup> It is not surprising, therefore, that al-Jāhiz as a vigorous supporter of the ʿAbbasids emerged as one of the most outspoken proponents of what became the standard Sunnī conception of the caliphate. There is strong evidence that the *ʿUthmāniyya* was composed during the time of al-Maʾmūn (d. 218/833) and was part of the corpus of literature on the *imāma* that was brought to the caliph's atten-

<sup>85</sup> See Norman Calder, "The Significance of the Term *Imām* in Early Islamic Jurisprudence," *Zeitschrift für die Geschichte der arabisch-islamischen Wissenschaften* 1 (1984): 253–64.

<sup>86</sup> See his *Kitāb al-khiṣāl*, ed. ʿAlī Akbar al-Ghaffārī (Qum, 1403/1982), 1:293. The tradition continues with "And He gave me the revelation (*al-wahy*) while He gave him inspiration (*al-ilhām*)," maintaining a distinction between direct receipt of the words of the revelation in the case of Muḥammad and the (inspired) deliberation over the meanings of the words which was the province of ʿAlī. Cf. Wadād al-Qādī, "The Religious Foundation of Late Umayyad Ideology and Practice," in *Saber Religioso y Poder Político en el Islam: Actas del Simposio Internacional* (Granada, 15–18 octubre 1991) (Madrid, 1994), 250, where she mentions that some of the epistles of ʿAbd al-Ḥamīd (d. 132/750) refer to *ilhām* as "what God gives to the caliphs in order to guide them in handling the affairs of their subjects." For a general understanding of these two terms, see *ET*<sup>2</sup>, art. "Ilhām," 3:1119–20; and *The Encyclopaedia of Islam*, eds. M. Houtsma et al. (Leiden and London, 1913–38; henceforth referred to as *ET*), art. "Wahy," 8:1091–93.

<sup>87</sup> That the ʿAbbasids maintained a close and far from antagonistic relationship with the proto-Sunnī *ʿulamāʾ* has been recently maintained by Zaman, *Religion & Politics*, esp. ch. 3 and *passim*. Zaman, in particular, goes against received wisdom by asserting that the ʿAbbasid caliphs actively cooperated with the *ʿulamāʾ* in formulating religious law.

tion by his courtier al-Yazīdī (d. 202/817–8).<sup>88</sup> This early dating (which I am inclined to accept) makes the *ʿUthmāniyya* an invaluable, contemporary record of Sunnī-Shīʿī dialectical engagements at a time when the influence of al-Shāfiʿī's thought was only beginning to make itself felt and much of what we take for granted now as classic Sunnī and Shīʿī thought was still in considerable flux. The work remains a prime example of the (proto-)Sunnī literature of advocacy composed during the early ʿAbbasid period on the issue of the caliphate.<sup>89</sup>

### Refutations of the ʿUthmāniyya

The *Bināʾ al-maqāla al-fāṭimiyya* was not the first work written in refutation of al-Jāhiz' *Kitāb al-ʿUthmāniyya*. Oddly enough, the first known example of such a work was probably written by none other than al-Jāhiz himself, as we have mentioned before.<sup>90</sup> During al-Jāhiz' lifetime, a fellow Baghdadi, Abū Jaʿfar Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Iskāfī (d. 240/858–59), a pro-ʿAlid Muʿtazilī, was the first adversary to compose a refutation against the *ʿUthmāniyya*. His *Naqd maqālat al-ʿuthmāniyya* survives only in excerpts scattered throughout the *Sharḥ Naḥj al-balagha* of Ibn Abī ʿl-Ḥadīd. These excerpts were collected by ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn and conveniently placed in an appendix to his edition of the *ʿUthmāniyya*.<sup>91</sup> As we mentioned earlier, Ibn Ṭāwūs often refers to al-Iskāfī's views in the *Bināʾ al-maqāla*.

We can appreciate the degree of audacity displayed by al-Iskāfī in crossing swords with al-Jāhiz from the following anecdote recounted in this connection. It was said that al-Jāhiz entered the booksellers' market in Baghdad where al-Iskāfī was present and roared in fury,

<sup>88</sup> For a persuasive case in favor of this chronology, see Mathias Zahniser, "Insights from the *ʿUthmāniyya* of al-Jāhiz into the Religious Policy of al-Maʾmūn," *The Muslim World* 69 (1979):8–17. Zahniser thus takes issue with Ṭahā al-Ḥājirī, who in his *Al-Jāhiz: ḥayātuhu wa-ātharuh* (Cairo, 1969), 187, maintains that the *ʿUthmāniyya* dates rather from the caliphate of al-Mutawakkil (d. 247/861), since the anti-ʿAlid policies of his reign would accord well with the overall tenor of the work. I would add that the discernible Muʿtazilī cast of al-Jāhiz work is also a strong argument in favor of dating it to al-Maʾmūn's time. Cf. al-ʿAṭṭār, *Political Thought*, 126–32.

<sup>89</sup> For a list of works which al-Jāhiz composed specifically in defense of the ʿAbbasids against their critics, see Charles Pellat, *The Life and Works of Jāhiz*, tr. D. M. Hawke (Berkeley, 1969), 16–18.

<sup>90</sup> See above, n. 46.

<sup>91</sup> *Al-ʿUthmāniyya*, ed. ʿAbd al-Salām Hārūn (Cairo, 1474/1955), 282–343.

Claude Gilliot, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours des  
Années 2004-2006" MIDEO (Melanges Institut Dominicain des Études  
Orientales), vol. XXVIII, 2010 Cairo. pp. 295-542..

24 SUBAT 2011

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

*Cahiz*

39. AL-JĀHĪZ (a. 'Uth. 'Amr b. Baḥr al-Kinānī al-Fuqaymī al-Baṣrī), *al-Bayān wa al-tabayīn*, I-IV, éd. et commentaire 'Abd al-Salām M. Hārūn (m. 1988), I-III, Le Caire (Le Caire, Lajnat al-ta'lif..., 1948<sup>r</sup>, 1580 p.; Le Caire, I-III, al-Khānjī/Beyrouth, Makt. al-Hilāl/Koweit, al-Maktab al-'arabī, 1388/1968, 1176 p.), al-Hay'a al-'amma li-quṣūr al-thaqāfa (al-Dhakhā'ir, 85), 2003, 51+412+378+335 p.

Réimpr. bienvenue.

40. ID. (attribué à), *K. al-Tāj fī akhlāq al-mulūk*, éd. A. Zakī Bāshā, Le Caire, Dār al-Āfāq al-'arabiyya, 2006; 17x24 cm., 19+266 p.

Réimpr. à l'identique bienvenue, malheureusement sans l'introd. en français, de Djāhīz (*sic!*), *Le livre de la Couronne* (Kitab el Tadj), Texte arabe publié pour la première fois..., par Ahmed Zēki Pacha, Le Caire, Imprimerie nationale (al-Maṭba'a al-amīriyya, 1322/1914), sur papier glacé, 1914; 25,6x18 cm., 19+266+XIV p.

PP. 320

- Cahiz

- Kitabi'l-Hayawan

٥١٤ - «الحيوان»، الجاحظ، (أبو عثمان، عمرو بن بحر، ت ٢٥٥هـ).

\* طبع مرات عديدة، أحسنها بتحقيق: عبدالسلام هارون، في القاهرة، عن مطبعة

عيسى البابي، سنة ١٩٤٠-١٩٤٧م، في (٧ مجلدات).

وانظر: «ذخائر التراث العربي» (١ / ٤٣٤).

\* (٣٨٨ / ٦).

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

25.07.2009

ابو عبيدة مشهور بن حسن بن سلمان و ابو خديفة رائد بن صبرى، معجم المصنفات الواردة  
فى فتح البارى، الرياض ١٤١٢/١٩٩١، ص ١٨٥ ISAM Ktp. 15983

20 MART 1991

Cahiz, Ebu Osman

al-Jāhīz, Abū 'Uthmān 'Amr b. Baḥr (b c776 Basra, d 868 Basra), Arab prose writer and philosopher. He was given the nickname al-Jāhīz (goggle-eyed) on account of his protuberant eyes, and became known by it; his family was said to be descended from East African slaves. He was educated in his native Basra, completing his studies in Baghdad, where he was sent for by the Caliph al-Ma'mūn (813-833); he was indirectly commissioned to write books justifying the Abbasid seizure of power. In Baghdad he supplemented his already wide learning in Arabic by reading Greek works in translation. He was the author of almost 200 works, of which only a small part survives; they are *adab* (qv) in style, endeavouring to educate through entertainment. The innumerable anecdotes, amusing stories and jokes scattered through the text are meant to please the reader and lead him on to study further. He had religious and political aims in view; in his popular writings and in the great seven-volume *Kitāb al-ḥayawān* (Book of Animals) he propagated the ideas of the Mu'tazilites.

The latter book describes the special features of animals, presents varied religious information and adds the author's own observations and conclusions; it is a work of apologetics, explaining the miracles of creation, glorifying Islam and confuting the heretical superstitions of the non-Arabs.

*Kitāb al-bayān wa't-tabyīn* (Book of Eloquence and Exposition) is a political work directed against the Shu'ubites, who proclaimed the superiority of the non-Arabs over the Arabs; it is both a treatise on rhetoric and an anthology compiled to prove the literary ability of the Arabs. His anti-Shu'ubite stand is even clearer in *Kitāb al-bukhālā'* (Book on Misers; French trans.: C. Pellat, Paris 1951), with its description of certain social classes of his day; he attempts to show the generosity of the Arabs in contrast with the miserliness of the urban Persian middle class. In defiance of tradition, al-Jāhīz was concerned with contemporary reality in his work, which is a partial synthesis of the Arabic heritage in thought and culture, enriched by elements assimilated from the Greeks. His significance in the history of literature is immense, for he was the first really good Arabic prose writer, attempting to treat in prose subjects hitherto reserved for verse. He was a master of irony, which he developed to a degree unknown before. Al-Jāhīz proved that Arabic is a subtle language, rich, and capable of expressing the development of ideas. His own idiom was indeed rich in all its aspects. In spite of various criticisms raised against him, he is rightly considered one of the greatest of Arab writers. Further works: *Manāqib al-aṭrāk* (Outstanding Qualities of the Turks); *Fakhr as-sūdān 'ala'l-bidāb* (In Praise of Black against White); *Dhamm akhlāq al-kuttāb* (Blame of the Morals of Officials).

Trans.: Charles Pellat, *Le livre des avares de Gāhīz* (Paris 1951); Charles Pellat, *Le livre de la couronne, sur les règles de conduite des rois* (Paris 1954).

BGAL I 158-60, S I 239, 421; C. Pellat, *Le Milieu Basrien et la formation de Gāhīz* (Paris 1953). SP

DICTIONARY OF ORIENTAL LITERATURES, ed. JIRI BECKA  
c. III, ( ) LONDON. s. 90-91

Svetozár Pantůček

AL-DJĀHIZ (attributed to)

الجاحظ

*Kitāb al-tādj fi akhlāk al-mulūk.*

كتاب التاج في اخلاق الملوك

Book of the crown on the habits of kings.

This book was dedicated to Faṭh b. Khākān, vizir of the caliph al-Mutawakkil, and written when Baghdad was the centre of the caliphate and Islamic culture. It describes the manners, habits, orders and rules of good conduct in the caliph's court, touching all aspects of court life. It is divided into an introduction and four chapters; I—rules concerning appearance before the king; II—eating with kings; III—rules concerning boon companions at court; IV—the qualifications of the king's boon companions. Chap. III includes three sections dealing with music: (a) on the classes of boon companions and musicians among the Persians and Muslims; the three hierarchical classes of boon companions paralleled by the three classes of musicians established by the Sassanid Ardashir, and Bahram's reform in this respect; (b) habits of the Umayyades in matters of drinking and distraction; in listening to music the caliphs observed the Sassanid custom of having a thin curtain (*sitāra*) between them and the performers; important details on concerts, performing practice, anecdotes about famous musicians and their rewarding; (c) habits of the 'Abbasids in matters of drinking and distraction. The caliph Hārūn al-Rashīd installed hierarchical classes of musicians following the example of Ardashir; details about instruments and their accordatura, namely the Persian lute (*'ūd fārisī*); information about famous musicians.

Incipit (T-Itks, A. 2417):

واذ قد انتهيا الى هذا القانون من القول فبنا حاجة الي  
الاخبار عن مراتب الطبقات الثلاث من الندماء والمغنيين

Explicit:

فاكتب عليه واحتضنه المأمون وادناه واقبل عليه بوجهه مصفيا اليه ومسرورا به

Mss:

T-Itks, A. 2417, f. 14b–57a, 267 × 182 (180 × 120) mm., 15 l.

a(f. 16); b(22); c(28)–

Ed.: Aḥmad Zakī, Cairo 1332/1914, mus. pass. a(22); b(31); c(37, 45) Fawzī 'Aṭyī, Beirut 1970.

Bibliography: Farmer, *Sources*, 42; Pellat, *Livre de la couronne* (French tr.).

03 TEMMUZ 1997

## ٨٣ - المختصر في الردّ على النصارى للجاحظ

83. al-JĀHĪZ, *al-Mokhtaṣar fī l-radd 'alā l-naṣārā*, avec une étude de M. 'Al. al-Sharqāwī, Le Caire, Dār al-Ṣaḥwa, 1405/1985, 133 p.; 14 × 20 cm.

Il ne s'agit pas ici d'une nouvelle éd. de ce texte d'al-Jāhīz, mais d'une étude (pp. 5-69), accompagnée du texte. Pour les éditions et les traductions de l'ouvrage, cf. Ch. PELLAT, «Nouvel essai d'inventaire de l'œuvre jāhīzienne», in *Arabica*, XXXI (1984), n° 165, pp. 151-2; G. C. ANAWATĪ, «Polémique, apologie et dialogue islamo-chrétiens...», in *Miscellanea in honorem Card. Greg. P. Agagianian*, in *Euntes Docete*, XXII (1969), n° 4, pp. 396-9, pour une analyse du contenu; A. CHARFI, in *Islamo-christiana*, 1 (1975), 11.13, p. 146.

L'opuscule d'al-Jāhīz sert ici de prétexte à l'édit. pour exposer ses idées polémiques bien connues contre le christianisme. Elles éclairent bien peu le texte jāhīzien.

س. 363



CAH12

رضي الله عنه \*

جمعها الجاحظ : أبوعثمان عمرو بن بحر بن محبوب ( ت ٢٥٥ هـ ) .

• منه نسخة في مكتبة الحرم النبوي ، ضمن مجموع رقم ( ٥ / ٨ / ١١٣ ) ، في ( ٣ ) ورقات .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة مصورة عن النسخة السابقة على شريط ، رقم ( ١٨ ) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة ، ضمن مجموع رقم ( ٢ / ٨ / ٥٤ ) ، في ( ٩ ) ورقات منسوخة سنة ١٢٤٥ هـ .

• ومنه نسخة أخرى في مكتبة المتحف العراقي ، رقم ( ٣ / ١٤٧٧٧ ) في ( ٣ ) ورقات ، وهي نسخة نفيسة منسوخة سنة ٧٧٢ هـ (١) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة رقم ( ٢٠٥٥٠ ) في ( ١٨ ) ورقة منسوخة سنة ١٠٣٧ هـ (٢) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة رقم ( ٢٣٩٤٤ ) في ( ١٥ ) ورقة منسوخة في القرن العاشر الهجري تقديراً (٣) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة رقم ( ١٤٩٣ ) في ( ٢٥ ) ورقة منسوخة في القرن الحادي عشر الهجري تقديراً (٤) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة رقم ( ١٦٦٥ ) في ( ١٧ ) ورقة منسوخة في القرن الثاني عشر الهجري تقديراً (٥) .

• ومنه نسخة أخرى في المكتبة المذكورة رقم ( ٣٠٧٨٠ ) في ( ١٨ ) ورقة منسوخة في القرن الثالث عشر الهجري تقديراً (٦) .

( ١٠٣٠٢٠١ ) مخطوطات الأدب في المتحف العراقي ص ٥٣٢ .

( ٦٠٥ ) المصدر السابق ص ٥٣٣ .

18 MAYIS 2005

حسين بن قاسم بن محمد النعيمي، حمزة بن حسين بن قاسم النعيمي،  
استدركات على تاريخ التراث العربي، قسم السيرة و التاريخ،

ISAM 90259.

مج. السادس، جدة 1422، ص. 28-29.

MADE WITH ALPHABETIC  
SONRA GELİN DOKÜMAN

93. al-JĀHIZ (a. ʿUth. ʿAmr b. Baḥr al-Kinānī al-Fuqaymī al-Baṣrī) ou Pseudo-al-JĀHIZ, *al-ʿIbar wa l-iʿtibār*, éd. Šābir Idrīs, Le Caire, al-ʿArabī li-l-nashr wa l-tawzīʿ (ʿUyūn al-turāth), 1994; 17x24 cm., 196 p. *Cahiz*

Pour J., né à Bassora ca. 160/776, m. muḥ. 255/déc. 868-janv. 869 (255 selon Šulī; 250, selon Ibn Zabīr; il aurait vécu 90 ans), v. *GAL*, I, 152-3; *SI*, 239-47; Kahh, VIII, 7-9; *San*, XI, 526-30 (avec autres sources en note \*, p. 526); *Shadharāt*, II, 121-2, *sub. ann.* 250; Pellat, *El*, II, 395-8; Id., «Ġāhiziana III», *Arabica*, III (1956), 147-80; Id. «Nouvel essai d'inventaire», *Arabica*, XXXI (1984), 117-64; van Ess, *TG*, IV (à paraître) et VI, 313-37; Sarkis, 666-9; *Dhakhāʿir*, 429-45; Šāliḥiyya, II, 10-37.

On attribue à J. *al-Dalāʿil wa l-iʿtibār*, v. *MIDEO*, 20, n° 39; 21, n° 426, avec réf. à l'éd. al-Ṭabbākh; Pellat, «Ġāhiziana», 155; «Nouvel essai», 135, pour qui c'est un apocryphe. Mais on lui attribue aussi *al-ʿIbar wa l-iʿtibār*, v. Pellat, «Ġāhiziana», 159; «Nouvel essai», 141, qui écrit: «autre titre de l'ouvrage apocryphe *al-Dalāʿil wa l-iʿtibār*».

Pour notre édit., sans qu'il le montre, le *Dalāʿil* est semblable au *ʿIbar* «en certains passages, mais diffère dans d'autres. De toute façon, ce livre [*i. e. Dalāʿil*] est différent de celui dont il est question ici» (p. 19). On devra accepter également, sans plus de démonstration, l'authenticité du *ʿIbar*, puisque cette attribution figure en tête du ms. et que Untel ou Untel l'a dit (*ibid.*) (*sic!*). Nous laisserons au lecteur le choix de décider, en étant sûr qu'il le fera avec un arbitraire moindre!

Le texte a été établi à partir du ms. Br. Mus. 684, copié au XI<sup>e</sup> s.h., 41 f. L'édit. déclare qu'il n'a pas pu obtenir un microf. du ms. du Yémen, bibliothèque Āl Ḥamīd al-Dīn, copié en 1347 par Ḥus. b. A. al-Jundārī.

Une véritable éd. de ce texte reste à faire qui serait l'œuvre d'un connaisseur du style et de la pensée de J. et qui tiendrait compte du ms. du Yémen et de ceux du *Dalāʿil*.

1996

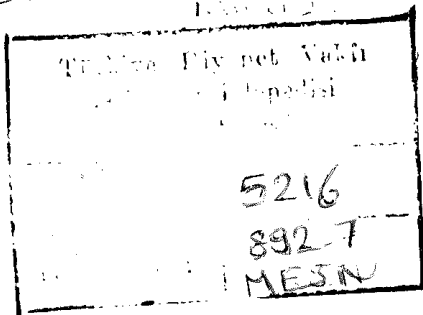
30 MAI 1998

LIBRAIRIE  
MUSÉE  
NATIONAL  
D'ART  
ET D'HISTOIRE  
DU CAIRE

- CAHIZ

# نظري في الجاحظ

## في البلاغة



بقلم

محمد عبد الغني المصري

Amman, 1983

- Cahig -

الجاحظ

عمرو بن بحر بن محبوب بن فزارة، البصري، أبو عثمان

١٦٣ □ - ٢٥٥\* هـ

٧٨٠ - ٨٦٩ م

□ في تاريخ الميلاد خلاف فيما بين ١٥٠ - ١٦٣ هـ، وبالأخير قال صاحب الأعلام .  
\* في تذكرة الحفاظ - وغيره - توفي سنة ٢٥٠ هـ . وفي مروج الذهب: توفي سنة ٢٥٥ . كما أثبتنا، وقيل: سنة ٢٥٦ هـ .

- ١ - معجم الأدباء ١٦: ٧٤ .
- ٢ - تاريخ بغداد: ترجمة رقم ٦٦٦٩ في ١٢: ٢١٢ .
- ٣ - مروج الذهب؛ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ٤: ١٩٥ .
- ٤ - الفهرست/ لابن النديم ط. - طهران في ٢٠٨ .
- ٥ - تذكرة الحفاظ: ضمن ترجمة رقم ٥٦٠ لعل بن نصر في ٢: ٥٤١ .
- ٦ - ميزان الاعتدال: ترجمة رقم ٦٣٣٣ في ٣: ٢٤٧ .
- ٧ - لسان الميزان: ترجمة رقم ١٠٤٢ في ٤: ٣٥٥ .

- ٨ - البداية والنهاية ١١: ١٩-٢٠ .
- ٩ - فضل الاعتزال وطبقات المعتزلة؛ تحقيق فؤاد سيد في ص ٢٧٥ .
- ١٠ - وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٥٠٦ في ٣: ٤٧٠ .
- ١١ - الأنساب/ للسمعاني لوحة ١١٨ أ-ب .
- ١٢ - بغية الوعاة: ترجمة رقم ١٨٦١ في ٢: ٢٢٨ .
- ١٣ - الأعلام ٥: ٢٣٩ .
- ١٤ - معجم المؤلفين ٨: ٧ .
- ١٥ - الجاحظ/ حنا الفاخوري .
- ١٦ - طبقات المفسرين/ للداودي: ترجمة رقم ٣٩٤ في ٢: ١٣ .

MADDE TAYINLANMIŞTAN  
SONRA GİLEN DOKÜMAN

07 MART 1995

١- الرد على النصارى: هو مختار من كتاب «الرد على النصارى»، اختاره «عبيد الله ابن حسان». من أبحاثه: «الأسباب التي صارت لها النصارى أحبّ إلى العامة من اليهود، عداوة الجوار بين المسلمين واليهود، اضطراب قلوبهم في المسيح، في أنه إذا كان المسيح وُلد من غير أب، فآدم وحواء ولدا من غير أبوين، تأويل آية (يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ)، تأويل آية (وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه). الرسالة في ٢٩ صفحة.

٢- ذم أخلاق الكتاب: بدأه بدم كاتبي الرسول: «عبد الله بن سعد بن أبي سرح» و«معاوية بن أبي سفيان». ثم تناول بعدهما من كتب لعمر ولعثمان وعلي، وبعض كتاب الأمويين والعباسيين.

جاءت هاتان الرسالتان ضمن «ثلاث رسائل للجاحظ» وطبعتا في مصر سنة ١٣٤٤هـ.

مع رسالة ثالثة هي «رسالة القيان»<sup>(١)</sup>.  
سمى في نشرها «يوشع فنكل»<sup>(٢)</sup>.

٦- تجد هذه الرسالة في باب (الأدب)  
٧- J. Finkel مستشرق أميركي.

عبد الوهاب الصابوني، عيون المؤلفات، (تحقيق محمود رفا خوري)،  
١٩٩٢ حلب، مج ١، ص ٣٣٤. DIA Ktp. Dm. № 25380.

27 HAZIRAN 1996

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

عبد الجبار عبدالرحمن, ذخائر التراث العربي الإسلامي, الجزء الثاني,

İSAM 95810.

941 (Y.Y.) 1403/1983, ص.

23 EYLÜL 2004

MADDE YATIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

• ص ٤٣٨ (الباحظ)

• ٤٤ - النيل والتنبيل

• - نشرها أولا : شارل بيلا

• في مجلة Arabica مج ١٤، ج ٣، (١٩٦٧).

• ص ٢٥٩ - ٢٨٣

الجاحظ «في البصرة، وبغداد، وسامراء»: هو من خير ما كتب عن الجاحظ. جاء في مقدمة المترجم: «... فَقَصَّرَ (المؤلف) بحثه على البصرة، تاركاً لغيره دراسة الوسط البغدادي... اشتملت هذه الدراسة... على كل ماله علاقة بمدينة البصرة، منذ القرن الأول حتى زمان الجاحظ، سواء من الناحية الاجتماعية، أو الأدبية، أو الفكرية، أو الاقتصادية؛ مع الحرص على اظهار التفاعلات التي عملت على تكوين شخصية الجاحظ وذهنيته الجبارة. وقد عثرت في مجلة الدراسات الاسلامية - التي تصدر في روما - على بحث كتبه المؤلف عن الجاحظ في بغداد وسامراء، فترجمته والحقته بالكتاب إتماماً للفائدة». من موضوعات الكتاب: (القصاص والوعاظ البصريون، جمع الشعر القديم، الشعر زمن الخلفاء الراشدين، كبار الشعراء الأمويين، الشعراء زمن العباسيين، شعراء زنادقة وماجنون، الزندقة والشعرية، حياة المجتمع...).

جاء في آخر الكتاب ٦ فهارس، وجاءت قبلها مصادر المؤلف العربية والأجنبية. الكتاب جزء واحد، وقد طبع في دمشق سنة ١٩٦١ م. ترجمة الدكتور «إبراهيم الكيلاني».

### الدكتور طه الحاجري

الجاحظ: فصل المؤلف القول في حياته، وعصره، ومؤلفاته. وتحدث عن البصرة، ومساجد الأحياء، والأندية الأدبية، ودكاكين الوراقين... وسواها. وتحدث كذلك عن كتبه، وكان من بينها: (العثمانية، الموالي والعرب، فخر السودان على البيضان، طبقات المغنين، رسالة القيان، الترييع والتدوير، رسالة المعاد والمعاش، الرد على النصارى، الرد على اليهود، مناقب الترك وعامة جند الخلافة، الحيوان، البيان والتبيين... وسواها). والغريب أنه لم يتحدث عن «البخلاء» ولا عن «التاج»<sup>(١٢)</sup>! جاء في آخر الكتاب ٥ فهارس. الكتاب جزء واحد، وقد طبع في مصر سنة ١٩٦٣ م.

١١ - Ch. Pellat.

١٢ - قلت: كتب المؤلف كتابه سنة ١٩٤٦ ثم طبعه مرتين ١٩٦٣، ١٩٦٩ م بلا تغيير فيه مع علمه أن هناك آثاراً نشرت للجاحظ، وقال في آخر كتابه: «ولكن لأمر ما بقيت هذه الدراسة على الصورة التي كانت عليها، واخذت سبيلها إلى المطبعة دون أن تنظر وراءها أو حولها». ثم علل نفسه بأنه سيستدرك ما فاتته فيما انعقدت النية عليه. ولكنه لم يف بهذا الوعد. هذا إلى أن كتاب التاج لم تثبت نسبته إلى الجاحظ، وبحوم حول هذه النسبة ريبة وشك، ولعل هذا ما جعله يصرف النظر عنه - [ف].

١- العثمانية: هم أنصار «عثمان بن عفان»، والمحتجون لفضله، والمناضلون عنه؛ وهم فرع من العمرية أصحاب «عمر بن الخطاب». والكتاب متاع لدارس المسائل الدينية، والقضايا التاريخية والسياسية التي نجمت في فجر الاسلام. وأوائل الدول الاسلامية. وهو كذلك - معرض كبير للجدال والحجاج الفكري في عصر من أزهى العصور الاسلامية الأولى. في آخر الكتاب تسعة فهارس، منها: «فهرس الأبحاث المتعلقة بالأعلام والطوائف» و«فهرس الأبحاث المتعلقة بالمعارف العامة».

وقد طبع المحقق مع كتاب «العثمانية» كتاباً<sup>(١)</sup> آخر اسمه: «مناقضات أبي جعفر الاسكافي لبعض ما أورده الجاحظ في العثمانية»؛ وهو مستخلص من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد. انظره في باب (النقد) ص ٤٠٦.

الكتاب جزء واحد، وقد طبع في مصر سنة ١٩٥٥م.  
حققه «عبد السلام محمد هارون».

٢- رسالة في بيان مذاهب الشيعة<sup>(٢)</sup>: رسالة في ثنائي صفحات، لم يصب في حديثه عن الشيعة منها إلا بضعة سطور. والرسالة تقع ضمن «رسائل الجاحظ» وهي العاشرة منهن.

طبع في مصر سنة ١٣٢٤هـ.

١- [قلت: في الأصل «كتاب» والصواب ما أثبت - ف].

٢- انظر مقدمة ابن خلدون ٥٢٧، ودائرة المعارف الإسلامية ٥٧/١٤، وظهر الإسلام ١٠٩/٤، والحضارة الإسلامية في القرن الرابع ٩٧/١، والتذكرة التيمورية ٢٢٤، السيادة العربية ٦٨، تاريخ الدولة العربية ٦٢، بين السماء والأرض ٥١١، الحضارة الإسلامية لكريم ٧٥، عبقرية العرب في العلم والفلسفة ٣٥، تاريخ الحضارة العام ٦٥٤/٣ ففيه كثير من المصادر، بلوغ المرام ٣٣٨، تاريخ العرب حتي ٥٢٩.

عبد الوهاب الصابوني، عيون المؤلفات، (تحقيق محمود رفا خوري)،  
١٩٩٢ حلب، مج ١، ص ٢٤٥. DIA Ktp. Dm. Nα 25380.

MADDE YATIBELANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

27 HAZIRAN 1996



محمد أبو بكر بن علي ، استدراكات علي تاريخ التراث العربي ، قسم  
العقيدة ، الجزء الثالث ، جدة 1422. ص. 214. ISAM 90256..

كتاب تهذيب الأخلاق \*

CÂH12

للجاحظ : أبي عثمان ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ، البصري ، المعتزلي  
(ت ٢٥٥هـ)

نسخة محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق ، رقم (٣٦٠٨) تهذيب وأخلاق  
/ (٤٢) ، ضمن مجموع ، (٩١-١٢٦) ، كتبت سنة ١٠٤٧هـ (٣) .

(٣) فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف ٣٣٦/١-٣٣٧

2012

### الفكر السياسي عند الجاحظ

- ٢٧٣٨- الافغاني، سعيد. «الجاحظ والسياسة». ٢٧٤٠- العيسوي، عبد الرحمن. «آراء الجاحظ من المنظور السيكلوجي الحديث في اعداد القادة». الأمة (قطر). س٣: ع٢٦ (٢/١٤٠٣هـ= ١٩٣٩م) ص١٩-٢٢. مجلة الثقافة. س١: ع٥ (ابريل ٢٧٣٩- خالد، أحمد. «مع الجاحظ السياسي أو الجاحظ والناطقة». مجلة الفكر. س٩: ع٦ (مارس ١٩٦٤م) ص٣٥-٦٠.

268

فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و  
الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية  
فبراير 1997, القاهرة 1418 - 1999: (جامعة القاهرة) . ISAM KTP 88569

[٢١٠] عبدالحكيم عبدالحميد بليغ  
النثر الفني وأثر الجاحظ فيه ؛ إشراف عبدالحميد حسن ، ١٩٥٤ . -  
٢٧٦ ورقة . - ماجستير

108 TEMMUZ 2005

MADDE YAKINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Biancamaria SCARCIA AMORETTI

**Authoritative Models: al-Jahiz's Attitude towards Christians  
and Shiites**

*Cahiz*

I will take into account a certain number of al-Jahiz's *Risala*, with the purpose of emphasizing the *topoi* he is using when Christians or Shiites are under concern, on the basis of recent research-works on Christians under the Abbasid Caliphate. The hypotheses I want to verify are as follows:

- the existence of a rhetorical/literary code functional to outline both Christians and Shiites;
- if so, as a possible consequence, the existence of an identical attitude of al-Jahiz and, more generally, of the élites of his time towards Christians

and Shiites, where, logically, such an attitude is more negative in the case of Shiites;

- the Shiite and Christian reaction in order to ascertain whether such an attitude is part of an 'authoritative model' of the dominant idea of power during the first centuries of the Abbasid rule

10 8 TEMMUZ 2005

MADEN KUTUPHANESİ  
SONRA GELEN DOKÜMAN

169. al-Ğāḥiẓ, a. 'Uṭmān 'Amr b. Baḥr (255) CAḤIẒ
1. *al-Bayān wa-t-tabyīn* e l-BEYÂN ve t-TEBYİN
  - a) 4 Bde./'Abdassalām M. Hārūn/4. Aufl. K. 1395/1975  
(1. = 1367-69/1948-50)
  - b) *Muntaḥabāt K. al-B. wa-t-t.*/In: *Ḥams rasā'il*, 173-231
2. *al-Buḥalā'*
  - a) Gerolf van Vloten/Leiden 1900
  - b) Ṭāhā al-Ḥāğirī/4. Aufl. K. 1971 (D'A 23) (1. = 1958)
3. *al-Buldān*
  - a) Šālīḥ A. al-'Alī/In: Univ. Bg., Mağ. Kull. al-Ādāb 13 (1970), 439-506
  - b) *al-Auṭān wa-l-buldān*/'Abdassalām M. Hārūn/In: *Rasā'il al-Ğāḥiẓ* IV, 107-147
4. *al-Burṣān wa-l-urğān wa-l-umyān wa-l-ḥulān*
  - a) M. Mursī al-Ḥulī/K. - B. 1392/1972
  - b) 'Abdassalām M. Hārūn/Bg. 1982 (SKT 114)
5. *al-Ḥayawān*/7 Bde./'Abdassalām M. Hārūn/3. Aufl. B. 1388/1969 (1. = K. 1938-45) KİTARÜ' l-HAYEVÂN
6. *Mā lam yunšar min turāṭ al-Ğāḥiẓ*/Ḥātim Šālīḥ aḍ-Ḍāmin/Bg. 1979 (SKT 77)
7. *al-Biğāl*
  - a) *al-Qaul fī l-biğāl*/Charles Pellat/K. 1375/1955
  - b) 'Abdassalām M. Hārūn/In: *Rasā'il al-Ğāḥiẓ* II, 211-378
8. *Rasā'il al-Ğāḥiẓ*/'Abdassalām M. Hārūn/I-II, K. 1384/1964f./III-IV, K. 1399/1979
9. *at-Tabaṣṣur bi-t-tiğāra*/Ḥ. Ḥusnī 'Abdalwahhāb/B. 1966

حمزة بن حسين بن قاسم بن محمد النعيمي, استدراقات على تاريخ التراث العربي,

ISAM 090261 .

الجزء الثامن, جدة 1422. ص. 49

١٤٧ - رسالة في كميات الكيمياء \* CÂHî2

لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ).

ذكره ابن النديم<sup>(٣)</sup> وياقوت الحموي<sup>(٤)</sup>.

(٣) الفهرست لابن النديم : ص ٢١١.

(٤) معجم الأدباء ١٦ : ١١٠.

12 MAR 2027  
MAJLIS AL-ADAB  
SONE

حمزة بن حسين بن قاسم بن محمد النعيمي, استدراقات على تاريخ التراث العربي,

ISAM 090261 .

الجزء الثامن, جدة 1422. ص. 73, 74

CÂHİZ

٢٠٠ - الزرع والنخل \*

لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ).

ذكره ابن النديم<sup>(١)</sup> والذهبي<sup>(٢)</sup>.

(١) النهرست لابن النديم: ص ٢١٠.

(٢) سير اعلام النبلاء ١١: ٥٢٩.

MADDE FAYDASIYATIN  
SONRA GÖLEN KUTUPHAN

12 NISAN 2009

Cahiz

## حرف الجيم

١٥٢ - المحاظظ ، عمرو بن بحر ، أبو عثمان ( ٥٢٥٥ - ٨٦٩ م )

( معجم المؤلفين ٨ - ٧ )

١ - الآمل والمامل

نشره : رمضان ششن

الطبعة الأولى ، ٨٨ ص

( دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٦٨ )

٢ - قطعة من كتاب المسائل والجوابات في المعرفة

نشرها : شارل بلا

( ظهرت في مجلة المشرق ، المجلد ٦٣ ( ١٩٦٩ ) ص ٣١٥ - ٣٢٦ )

٣ - كتاب البلدان

نشره : شارل بلا

ظهر في مجلة المشرق آذار نيسان ١٩٦٦

ثم أعاد نشره صالح العلي في بغداد عام ١٩٧٠

٤ - التبصّر بالتجارة

نشره : حسن حسني عبد الوهاب

طبعة جديدة مذيبة بفهارس ، ٥٦ ص

( دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٦٦ )



Calw2

## الفكر التربوي عند الجاحظ والكندي

واسلامية. س ٣: ع ٣ (١٤٠٣هـ =  
١٩٨٣م)، ص ٧٠-٩٤.

٢٣٨٠- الجابري، علي حسين. «دراسة تحليلية  
لمنهج المعرفة والتعليم عند الجاحظ  
والكندي». دراسات عربية

3.233

فقه نیز چه بسا جواز به معنای امکان به کار می‌رود (مانند «جواز اجتماع امر و نهی») که آن را «جواز عقلی» خوانده‌اند (→ آمدی، ج ۳، ص ۱۲۰، ۱۳۵؛ روزدری، ج ۲، ص ۳۸۰؛ مظفر، ج ۱، ص ۲۸۱)، ولی رایج‌ترین معنای اصطلاحی جواز در منابع فقهی و اصولی (یا به تعبیر دیگر: «جواز شرعی»)، روابودن یک کار از نظر شرعی و به بیان دیگر، ممنوع نبودن یک کار است (→ همانجاها). جواز به این معنا - که در برابر حکم «حرمت» قرار دارد و شامل احکام تکلیفی چهارگانه (وجوب، استحباب، کراهت و اباحه → احکام خمس) می‌گردد - گاهی جواز به معنای اعم (بالمعنی الأعم) خوانده می‌شود. در برابر، جواز به معنای اباحه (مختار بودن مکلف در انجام دادن یا ندادن کاری بدون رجحان یک طرف بر دیگری)، که کاربرد کمتری دارد، جواز به معنای اخص (بالمعنی الإخص) نامیده شده است (فخررازی، ج ۲، ص ۲۰۶؛ حکیم، ص ۶۱؛ مروج، ج ۲، ص ۵۳۵).

از مهم‌ترین بحثهای جواز به معنای اعم در منابع اصولی، این است که اگر یک حکم واجب نسخ شود، آیا جواز عام آن، که از حکم وجوب فهمیده شده، همچنان برقرار می‌ماند یا اینکه وضع حکم مزبور به پیش از تشریع حکم وجوب بازمی‌گردد. اصولیانی که باقی‌ماندن جواز را پذیرفته‌اند، به روشهای گوناگونی استدلال کرده‌اند، از جمله گفته‌اند که ماهیت وجوب مرکب از دو جزء است یکی روابودن فعل (جواز به معنای اعم) و دیگر ممنوع بودن ترک فعل. با نسخ وجوب، تنها یک جزء واجب، یعنی ممنوع بودن ترک فعل، برداشته می‌شود نه هر دو جزء آن. بنابراین، جزء دیگر وجوب، یعنی جواز به معنای اعم، همچنان باقی می‌ماند (→ فخررازی، ج ۲، ص ۲۰۳-۲۰۵؛ علامه حلی، ص ۱۰۸؛ شهید ثانی، ۱۳۷۴ ش، ص ۶۳).

مخالفتان این نظر گفته‌اند که اولاً وجوب دارای ماهیت بسیط است و از این رو، با نسخ وجوب، هیچ حکمی باقی نمی‌ماند و ثبوت حکم جواز نیازمند دلیل است. ثانیاً، بر فرض که وجوب دو جزء داشته باشد، چون یک جزء علت جزء دیگر به شمار می‌رود، زوال یک جزء (ممنوع بودن ترک فعل) مستلزم زایل شدن جزء دیگر (جواز) است (برای تفصیل مطلب → غزالی، ج ۱، ص ۷۳-۷۴؛ عجلای اصفهانی، ج ۳، ص ۵۸۸-۵۹۴؛ ابن شهید ثانی، ص ۹۹-۱۰۲؛ میرزای قمی، ج ۱، ص ۱۲۷-۱۲۹؛ مظفر، ج ۱، ص ۷۶-۷۷). شماری از علمای اصول، بدین استناد که این مبحث ثمره عملی مهمی ندارد، آن را به اختصار مطرح کرده یا اصلاً آن را مطرح نکرده‌اند (برای نمونه → تونی، ص ۸۸؛ طباطبائی حکیم، ج ۱، ص ۴۸۱-۴۸۲)، ولی پاره‌ای منابع اصولی به برخی فروع فقهی این مبحث پرداخته‌اند (→ شهید ثانی، ۱۳۷۴ ش، ص ۶۳-۶۵؛ میرزای قمی، ج ۱، ص ۱۲۹؛ نیز درباره مباحث مربوط به جواز به معنای اخص → اباحه\*، احکام خمس\*).

علی بن حسام‌الدین متقی، کنز العمال فی سنن الاقوال و الافعال، چاپ بکری حیاتی و صفوة سقا، بیروت ۱۴۰۹/۱۹۸۹؛ محمدنژاد عبدالباقی، المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الکریم، قاهره ۱۳۶۴، چاپ افست تهران [۱۳۹۷؟]؛ محمدبن عمران مرزبانی، معجم الشعراء، چاپ ف. کرنکو، بیروت ۱۴۰۲/۱۹۸۲؛ مرزوق بن صنیان، «الجوار فی الشعر العربی حتی العصر الاموی»، حولیات کلیة الآداب (جامعة الكويت)، ش ۷۰ (۱۴۱۰-۱۴۱۱)؛ محمدجواد مشکور، فرهنگ تطبیقی عربی با زبانهای سامی و ایرانی، تهران ۱۳۵۷ ش؛ مفضل بن سلمه، الفناخر، چاپ عبدالعلیم طحجاری، [قاهره] ۱۳۸۰/۱۹۶۰؛ مفضل بن محمد مفضل ضبی، دیوان المفضلیات، مع شرح قاسم بن محمد بن بشار انباری، چاپ چارلز جیمز لایل، آکسفورد ۱۹۲۱، چاپ افست بغداد [بی‌تا]؛ منعمود مستقدا، الموالی و نظام الولاء من الجاهلیة الی اواخر العصر الاموی، دمشق ۱۴۰۸/۱۹۸۸؛ احمد بن محمد میدانی، مجمع الامثال، چاپ محمدابوالفضل ابراهیم، بیروت ۱۴۰۷/۱۹۸۷؛ نصر بن مزاحم، وقعة صغیر، چاپ عبدالسلام محمد هارون، قاهره ۱۳۸۲، چاپ افست قم ۱۴۰۴؛ یاقوت حموی، یعقوبی، تاریخ؛ یوسف خلیف، الشعراء الصغالیة فی العصر الجاهلی، قاهره ۱۹۸۶؛

Et<sup>2</sup>, s.v. "Djīwār" (by J. Lecerf); Wilhelm Gesenius, Gesenius's Hebrew and Chaldee lexicon to the Old Testament scriptures, tr. Samuel Prideaux Tregelles, London 1884.

/ محمد رضا ناجی /

## جوار (اصطلاح فقهی) → امان؛ پناهندگی

### جواربیه → مشبیه

**جواز (۱)،** اصطلاحی در اصول فقه به معنای هرکاری که از نظر شرعی حرام نباشد یا صرفاً کار مباح شرعی. واژه عربی جواز به معنای روا بودن کاری، سیراب کردن، عبور کردن و درگذشتن از خطاست (خلیل بن احمد؛ ابن فارس؛ ابن منظور؛ زبیدی، ذیل «جوز»). واژگانی از این ریشه، به دو معنای اخیر در قرآن کریم آمده است (→ راغب اصفهانی؛ مصطفوی، ذیل «جوز»). به نوشته راغب اصفهانی (همانجا)، جواز به معنای روا بودن، در واقع به مفهوم سپری کردن و گذشتن از میانه راه (جَوَزَ الطريق) است. در احادیث هم این واژه به معنای یاد شده و معانی دیگر، مانند آسان گرفتن (تساهل) و سبک کردن (تخفیف)، به کار رفته است (→ ابن اثیر؛ طریحی، ذیل «جوز»). از مهم‌ترین معانی اصطلاحی جواز در علوم اسلامی، به‌ویژه در علوم عقلی، امکان (در برابر امتناع)، احتمال و شک است (→ مفید، ص ۲۱۲؛ شهرستانی، ص ۱۵؛ شرح المصطلحات الکلامیة، ذیل «الجائز»، «الجواز»)، همچنان که در منابع اصول

Cahiz

206. *Manqūlāt al-Jāhiz 'an Aristū fi K. al-Hayāwān*. Nuṣuṣ wa dirāsa [*Jahiz quotations from Aristotle in «al-Hayawan» book. Texts & study*] par Waḍī'a Ṭaha al-Najm, Koweït, IMA, Alecso, 1985, 279 p.; 19,5×27 cm., 2 indices.

Nous ne dirons rien de plus de ce travail fort utile et bien présenté, car il date presque d'une décennie.

Claude GILLIOT, "TEXTES ARABES ANCIENS ÉDITÉS EN ÉGYPTÉ  
AU COURS DES ANNÉES 1992 à 1994",  
MIDEO: Mélanges Institut Dominicain d'Études Orientales du  
Caire, Vol.XXII, Louvain 1994. pp. 271-396. s. 388-389

MADDE YATIMLANDIETAN  
SONRA GELEN BOKUMAN

ĞABRĪ (Šafīq) CAHIZ

5430

JABRĪ (Šafīq). - البلد معلم العقل والادب. - Le Caire,  
Dār al-ma'ārif, 1948. In-8°, 266 p. [Acq. 47932] - X b -  
[8° Impr. Or. 4079]  
(Ġāhiz [al-]... Ġāhiz, maître de la raison et des lettres.)

ĠĀHIZ ("Amm al-Bayr al-")

ĞABRĪ (Šafīq). - Al-Ġāhiz mu'allim al-'aql wa-  
āl-adab. - Miṣr, Dār al-ma'ārif, 1948. - 25 cm,  
266 p.

XG 4.101

24 AU

54

ĞABRĪ (Šafīq)

شفيق جبري . الجاحظ معلم العقل و الادب .  
مصر . دار المعارف . ١٩٤٨ . (1948) ٢٦٤ p., in-8° .

"al-Ġāhiz, mu'allim al-'aql wa l-adab", étude sur l'é-  
crivain al-Ġāhiz. En arabe

DD 6

ĞABRĪ (Šafīq)

Al-Ġāhiz

Le Caire, 1932

7472 I

A 114

# BEYOND THE LINE

*Classical Arabic Literary Critics on the Coherence  
and Unity of the Poem*

BY

G. J. H. VAN GELDER



Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt	2641
Tasnif No. :	

LEIDEN  
E. J. BRILL  
1982



# ١١- منظومة في الردّ على النصارى واليهود للإمام أبو صيري

II. ABŪṢIRĪ, *Manẓūma fī l-radd ‘alā l-naṣārā wal-yahūd*, édité avec introduction et notes par Aḥmad Ḥigāzī l-Saqqā, Le Caire, Maktabat al-madīna l-monawwara, 1979, 17 × 24 cm, 80 pages.

Le shaykh Moḥ. b. Sa‘id b. Ḥammād b. Moḥsin b. ‘Abdallāh b. Ṣanhāj b. Hilāl al-Ṣanhājī est originaire du village de Būṣīr, de la province de Banī-Sowef en Haute Egypte (608/1212-696/1296) cf. *Fawāt al-wafayāt*, t. 2, p. 205; Mobārak, *Khiṭaṭ*, t. 7, p. 70; *al-Wāfi bil-wafayāt*, t. 2, pp. 105-113; *Adāb al-logha*, t. 3, p. 20.

Il est surtout connu comme l’auteur de la *Borda*, le manteau du Prophète qui commence ainsi :

أَمِنْ تَذَكُّرٍ حَيْرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

et de la *hamziyya* commençant ainsi :

كَيْفَ تَرْقَى رُفَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ يَا سَاءَ مَا طَوَّلَتْهَا سَاءٌ؟

Il est également célèbre par son imitation du poème de Ka‘b b. Zohayr, la fameuse *bānat So‘ād* qui commence ainsi :

بَآتْ سَعَادُ فَقُلِّي الْيَوْمَ مَتَبُولٌ مَتِيمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفْذْ مَكْبُولٌ

La *qaṣīda* de Buṣīrī commence ainsi :

إِلَى مَتَى أَنْتَ بِاللذَاتِ مَشْغُولٌ وَأَنْتَ عَنْ كُلِّ مَا قَدِمْتَ مَشْغُولٌ

Enfin Buṣīrī a également composé une *Lāmiyya* qui est une réfutation des doctrines juive et chrétienne, en particulier à l’égard du Prophète. C’est ce poème qui a été édité et commenté par le shaykh Ḥigāzī qui s’est spécialisé dans ce genre de littérature apologétique (cf. *MIDEO*, t. 14 (1980), p. 218, N° 12).

Ce poème comporte 295 vers et commence ainsi :

جَاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولًا فَأَبَى أَقْلَ الْعَالَمِينَ عُقُولًا

et se termine par :

مَا هَزَّتِ الْقَصَبَ النَّسِيمَ وَرَجَعَتْ وَرَقَاءُ فِي غَصْنِ الْأَرَاكِ هَدِيلًا

L’édition a été faite sur un manuscrit qui se trouve à Dār al-kotob (1244 ‘ilm al-kalam) et qui contient également un commentaire de cette *qaṣīda* probablement par l’auteur lui-même. L’éditeur a ajouté ses propres remarques, en rectifiant quelquefois celles de l’auteur et en recourant à la traduction arabe moderne de la Bible qu’il se contente de désigner par “la traduction des protestants.”

Le manuscrit comporte 40 pages, contenant chacune 23 lignes, en belle écriture naskhi; l’éditeur a reproduit deux pages du manuscrit.

Abūṣirī s’efforce de montrer que la Bible a annoncé d’une façon indubitable la venue du Prophète de l’Islam.

Edition médiocre; aucune vocalisation du texte poétique. Les notes renvoient souvent, avec des références précises, au texte arabe de la Bible. M. Ḥigāzī n’a aucune formation exégétique moderne; il ne connaît que l’arabe et ses ouvrages de référence sont: le *Fiṣal* d’Ibn Ḥazm et l’ouvrage de Qorṭobī.

Détail piquant: dans la dernière phrase de son commentaire, M. Ḥigāzī se défend absolument d’être un partisan du soufisme parce que, affirme-t-il, “al-dīn ‘ind Allāh al-Islām”, “la religion, aux yeux de Dieu, c’est l’Islam”.

11. ABŪṢIRĪ, *Manzūma fī l-radd ‘alā l-naṣārā wal-yahūd*, édité avec introduction et notes par Aḥmad Ḥigāzī l-Saqqā, Le Caire, Maktabat al-madīna l-monawwara, 1979, 17 × 24 cm, 80 pages.

Le shaykh Moḥ. b. Sa‘īd b. Ḥammād b. Mohsin b. ‘Abdallāh b. Ṣanhāj b. Hilāl al-Ṣanhājī est originaire du village de Būṣīr, de la province de Banī-Sowef en Haute Egypte (608/1212-696/1296) cf. *Fawāt al-wafayāt*, t. 2, p. 205; Mobārak, *Khīṭat*, t. 7, p. 70; *al-Wāfi bil-wafayāt*, t. 2, pp. 105-113; *Adāb al-logha*, t. 3, p. 20.

Il est surtout connu comme l’auteur de la *Borda*, le manteau du Prophète qui commence ainsi:

أَمِنْ تَذَكُّرٍ جِرَانٍ بِذِي سَلَمٍ مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ

et de la *hamziyya* commençant ainsi:

كَيْفَ تَرْفَى رُفَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ يَا سَاءَ مَا طَوَّلَتْهَا سَاءٌ؟

Il est également célèbre par son imitation du poème de Ka‘b b. Zohayr, la fameuse *bānat So‘ād* qui commence ainsi:

بَانتَ سَعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَبْثُولٌ - مُثِيمٌ إِنْ رَهَا لَمْ يُقَدْ مَكْبُولٌ

La *qaṣīda* de Buṣīrī commence ainsi:

إِلَى مَتَى أَنْتَ بِاللذاتِ مشغولٌ وَأَنْتَ عَنْ كُلِّ مَا قَدِمْتَ مشغولٌ

Enfin Buṣīrī a également composé une *Lāmiyya* qui est une réfutation des doctrines juive et chrétienne, en particulier à l’égard du Prophète. C’est ce poème qui a été édité et commenté par le shaykh Ḥigāzī qui s’est spécialisé dans ce genre de littérature apologétique (cf. *MIDEO*, t. 14 (1980), p. 218, N° 12).

Ce poème comporte 295 vers et commence ainsi:

جَاءَ الْمَسِيحُ مِنَ الْإِلَهِ رَسُولًا فَأَبَى أَقْلَ الْعَالَمِينَ عُقُولًا

et se termine par:

مَا هَزَّتِ الْقَصَبَ النِّسِيمَ وَرَجَعَتْ وَرَقَاءَ فِي غَضَنِ الْأَرَاكِ هَدِيدًا

L’édition a été faite sur un manuscrit qui se trouve à Dār al-kotob (1244 ‘ilm al-kalam) et qui contient également un commentaire de cette *qaṣīda* probablement par l’auteur lui-même. L’éditeur a ajouté ses propres remarques, en rectifiant quelquefois celles de l’auteur et en recourant à la traduction arabe moderne de la Bible qu’il se contente de désigner par “la traduction des protestants.”

Le manuscrit comporte 40 pages, contenant chacune 23 lignes, en belle écriture naskhi; l’éditeur a reproduit deux pages du manuscrit.

Abūṣirī s’efforce de montrer que la Bible a annoncé d’une façon indubitable la venue du Prophète de l’Islam.

Edition médiocre; aucune vocalisation du texte poétique. Les notes renvoient souvent, avec des références précises, au texte arabe de la Bible. M. Ḥigāzī n’a aucune formation exégétique moderne; il ne connaît que l’arabe et ses ouvrages de référence sont: le *Fīṣal* d’Ibn Ḥazm et l’ouvrage de Qortobī.

Détail piquant: dans la dernière phrase de son commentaire, M. Ḥigāzī se défend absolument d’être un partisan du soufisme parce que, affirme-t-il, “al-dīn ‘ind Allāh al-Islām”, “la religion, aux yeux de Dieu, c’est l’Islam”.

21 MAYIS 1992

11

Sign.:58981

- 85) al-Gahiz, a. 'Utman 'Amr b. Baḥr:  
Manāqib Gund al-Ḥilāfa; Faḍā'il al-Atrāk = Hilāfet Ordusunun  
Menkibeleri ve Türkler'in Faziletleri (Manāqib Cund el-Ḥilāfa ve  
Faza'il el-Etrāk) / çeviren Ramazan Şesen. Ankara, 1967. 108 S..  
(Türk Kültürünü Araştırma Enstitüsü Yayınları ; 33)  
Sign.:57390

CAHİZ



11 MAYIS 1993

The Centre for the Muslim Contribution to Civilisation was founded in 1983 by Dr Muhammad Ibrahim Kazim, then President of the University of Qatar, and Senator Mamintal Tamano and Dr Cisar Majol, both from the Philippines. With the dedicated support of His Excellency Sheikh Muhammad Al-Thani, Minister of Education in Qatar, the Centre received the necessary funding from the Heads of State of the Gulf Cooperation Council to carry out this extensive translation task.



MADE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- Cahiz

## Forthcoming titles

Suyuti: *Al-Itqan fi Ulum al-Qur'an*

### Comprehensive Guide to the Sciences of the Qur'an

TRANSLATED BY Dr Hamid Algar, Professor of Islamic Studies, University of California.

REVIEWED BY Dr Izzidin Ibrahim, Cultural Advisor to the UAE President.

ISBN 1 873938 15 2

Ibn Kathir: *As-Sirah an-Nabawyya*

### Biography of the Prophet

TRANSLATED BY Dr Trevor LeGassick, Professor of Arabic Literature, University of Michigan.

REVIEWED BY Ahmad Fareed, Dean of Education, Northeastern University.

ISBN 1 873938 16 0

Mawardi: *Al-Ahkam as-Sultaniyyah*

### Ordinances of Government

TRANSLATED BY Dr Mustansir Mir, Professor of Islamic Studies, University of Michigan.

REVIEWED BY Dr Wafaa Wahba, Professor of Arabic Studies and Translation, Al-Azhar University.

ISBN 1 873938 17 9

al-Juwayni: *Al-Irshad fi Usul al-I'tiqad*

### Correct Guidance with Respect to the Principles of Creed

TRANSLATED BY Dr Mary Ann Danner, Adjunct Professor of Islamic History, Indiana University.

REVIEWED BY Dr Salih al-Toma, Professor of Arabic Literature, Indiana University.

ISBN 1 873938 18 7

Al-Jahiz: *Al-Bukhala*

### Misers

TRANSLATED BY Professor RB Seagrave (retired), University of London.

REVIEWED BY Dr Izzidin Ibrahim, Cultural Advisor to the President of the UAE.

ISBN 1 87393819 5

Ibn Sallam: *Al-Amwal*

### Revenue

TRANSLATED BY Attorney Inran Nyazee Ph.D. Candidate of Islamic Studies, University of Michigan.

REVIEWED BY Dr Ibrahim M Oweiss, Professor of International Economics, Georgetown University.

ISBN 1 873938 20 9

Ibn Zuhr: *Kitab al-Taysir fi al-Mudawa wa al-Tadbir*

### Guide to Medical Care and Treatment

TRANSLATED BY Dr Sami K Haimaneh (retired), Professor of History of Medical Sciences, University of Jordan.

REVIEWED BY Dr Mustansir Mir, Professor of Islamic Studies, University of Michigan.

ISBN 1 873938 21 7



- CÂHIZ - FETH b. NAKAN? 043 - OROU - MÛSÏKÏ  
el-FÂRISÏ?

AL-DJÂHIZ

الجاحظ

*Risāla ilā 'l-Fath b. Khāḳān fi manāḳib al-Turk wa 'āmmat djund al-khilāfa*

رسالة الى الفتح خاقان

An epistle to Fath b. Khāḳān on the merits of the Turks and of the Imperial army.

In discussing the merits of the different peoples praised in this work, the people of Khorasan and the Turks are said to have used big frightening drums and bells in battle; the Greeks are credited with manufacturing diverse types of wind and string instruments (*mazāmīr* and *ma'āzif*), and with the invention of the *luhūn* (modes); as for the Arabs, they distinguish themselves in poetry, rhetoric and eloquence.

Mss:

GB-Lbm, Or. 3138, f. 62-68, 227 × 150 (145 × 80) mm., 17 l.

Mus. pass.: f. 68, 85, 87-88.—Ms. dated 1294/1877.

Ed.: Van Vloten, *thalāth rasā'il*, mus. pass.: 15, 33-34, 44-45; Hārūn, *rasā'il al-Djāhiz*, p. 1-86; *madjmū'at rasā'il*, Cairo 1906, p. 2-53.

Bibliography: Pellat, *Life*, p. 91-97.

CAHIZ

048 / al-Djāhiz

048

AL-DJĀHIZ

*Kitāb al-tarbī wa'l tadwīr*

The circle and the square.

الجاحظ

كتاب التربيعة والتدوير

This work, more intellectual than literary, consists essentially of a series of thorny questions addressed to a fellow scholar named Aḥmad b. ʿAbd al-Waḥḥāb. The questions touch on many areas such as philosophy, cosmology, astrology, magic and music. The mus. pass. mentions several Greek authors such as Euclid, Murius and Pythagoras, Persian musicians such as Rayush and Falhidh, the names of famous *qaynāt*, the instruments *barbaṭ* and *miʿzaḥ*, the musical forms elaborated before the advent of Islam: the *rakbānī*, *hazadj* and *naṣb* and the 16 Greek modes; the link between the strings, the elements and the temperaments and the anecdote about Lamek's invention of the *ʿūd*.

Mss: Fragments in *D-brd*, Bs. Lbg. 828 (cat. Berl. 5032), and *GB-Lbm*, Or. 3138/3. For details see Pellat, *k. al-tarbī*.

Ed.: Van Vloten, *thalāth rasāʾil*, mus. pass.: 141–143; Pellat, *k. al-tarbī*, mus. pass. 80–83.

sayfa 95

THE THEORY OF MUSIC IN ARABIC WRITINGS  
(c.900-1900), AMNON SHILOAH, 1979 München,

## AL-DJÂHİZ

*Tabakāt al-mughannin*

Book of the classes of singers.

الجاحظ

طبقات المغنين

Of this book we have only the beginning, which roughly represents the introduction. First comes a definition of the "fundamental *ādāb*" (branches of knowledge) which are geometry, alchemy, medicine and music. Knowledge of music among the Arabs was haphazard and relied upon what they had heard from the Persians until al-Khalīl (d. 175/791), founder of the science of prosody. His spiritual disciple was Iṣḥāk al-Mawṣilī (d. 235/850); details about his art and his works.

Incipit (GB-Lbm, Or. 3138):

ثم ان وجدنا الفلاسفة المتقدمين فى الحكمة

Explicit:

ودفعنا به اذعال المذعلين وتحريف المتحرفين وتزيد المتزيدين ان شاء الله

Mss:

1. GB-Lbm, Or. 3138, f. 49a-52a, 227 × 150 (145 × 80) mm., 171.—Ms. dated 1294/1877.

2. T-Itks, EH 1358, f. 24-26.

Ed.: *Madjmu'at rasā'il*, Cairo 1906, 186-189; published on the margins of the *kāmil*, Cairo 1905, I, 120-130-

Bibliography: Farmer, *Sources*, 40; Pellat, *Life*, p. 124-125.

١٤٢ - الجاحظ ، عمرو بن بحر ( ٢٥٥ هـ \ ٨٦٩ م )  
( بروكلمن ، الدليل الاول ٢٣٩ - بحالة ٨ \ ٨ )

### ١ - الترييع والتدوير

نشره : شارل بلا  
النص ١٠٥ ص + مسرد الالفاظ ١٠٧ ص + فهرس للاعلام  
وشروح بالفرنسية ٤٦ ص  
( مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق ، ١٩٥٥ )

### ٢ - القول في البغال

نشره : شارل بلا  
المقدمة ١٥ ص + النص ١٢٣ ص + فهارس حتى ص ١٨٠  
( مكتبة مصطفى البابي الحلبي . القاهرة ، ١٩٥٥ )

### ٣ - ذم العلوم وسدحها

نشره : شارل بلا  
ظهر في مجلة المشرق ( بيروت ) باسم « لعبة ادبية منسوبة الى  
الجاحظ » المجلد ٥٠ ( ١٩٥٦ ) ص ٧٠ - ٧٨

### ٤ - كتاب الفاخرة بين الجواري والفلمان

نشره : شارل بلا  
٧٤ ص النص + ٢٠ ص فهارس  
( دار المكشوف . بيروت ، ١٩٥٧ )

### ٥ - رسالة في الحكمين وتصويب امير المؤمنين علي في فعله

نشرها : شارل بلا  
في مجلة المشرق ( بيروت ) ، المجلد ٥٢ ( ١٩٥٨ ) ص ٤١٧ - ٤٩١

### ٦ - العثمانية

نشرها : عبد السلام محمد هارون  
مقدمة ٢٠ ص + النص ١ - ٢٨٠ + مناقضات ابي جعفر  
الاسكافي لبعض ما اورده الجاحظ في العثمانية ٢٨٢ - ٣٤٣ +  
فهارس الى ص ٣٦٦  
( مكتبة الجاحظ ، الكتاب الثالث . القاهرة ، ١٩٥٥ )

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 Mayıs 2014

- 6186 BEHZADI, Lale. *Sprache und Verstehen: al-Ġāhiz über die Vollkommenheit des Ausdrucks*. Wiesbaden: Harrassowitz, 2009 (Diskurse der Arabistik, 14). 186pp. [With summary in English.]

Cahiz  
030037

- 6199 SÁNCHEZ, Ignacio. *Reading adab as fiqh: al-Ġāhiz's singing-girls and the limits of legal reasoning (qiyās)*. *Bulletin d'Etudes Orientales*, 60 / 2011 (2012) pp.203-222;322-323. [With abstracts in French, English & Arabic.]

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 Mayıs 2014

030037

ICAHIZ  
١٩٣٢ ١٥ رسالة التبصير بالتجارة للجاحظ : بتحقيق حسن حسني عبد الوهاب.  
عدد صفحاتها ٣٦ صفحة .

ICAHIZ

١٧ - الجاحظ : القول في البغال :  
تحقيق الأستاذ شارل بلات .  
١٢٣ ص + مقدمة في ١٥ ص ، مع فهرس مفصلة .  
نشرته مكتبة مصطفى الحلبي ، القاهرة ، ١٩٥٥ .  
MMA .c.II, 1956 [KAHIRE]

Ebu Hayya et-Tuhidi  
050165

ibn al-Muqaffa 6197

090337  
ibn Kutayba

030406  
Cahiz

030037

REYMOND, Pierre-Louis. Être humain, ou le bilan critique de l'*adab* à travers la figure du *kātib*. *Islamochristiana / Dirāsāt Islāmīya Masīḥīya*, 38 (2012) pp.101-115. [Examples of Ibn al-Muqaffa', Ibn Qutayba, al-Jāhiz & Tawḥīdī. With abstracts in French & English.]

ADDE YAYIMLANDIKTAN  
ARA GELEN DOKÜMAN

7 5 Mayıs 2014

03 Mayıs 2014

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## آفاق الحضارة الإسلامية العالمية

تصدر عن معهد العلوم الانسانية والدراسات الثقافية - وزارة التعليم العالي  
عددان في السنة (نصف سنوية)  
العدد «الثالث والعشرون» السنة الثانية عشرة ٢٤ ربيع الاول ١٤٣٥ هـ. ق.  
فروردين / ١٣٨٨ هـ. ش / ٢٢ / ٣ / ٢٠٠٩ م

رقم المنشور القياسي الدولي ٦٨٢٢-١٥٦٢

D 3836

□ المدير المسؤول: الدكتور مهدي گلشنی (رئيس معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية)

□ تحت إشراف هيئة استشارية

□ رئيس التحرير: الدكتور صادق آئينهوند

□ مدير التحرير: أ. قيس آل قيس

□ مدير النشر: رحمت الله رحمت پور

□ المطبوع: ١٠٠٠ نسخة

□ المشرف الفني على الطباعة: سيد ابراهيم سيد علي

□ التنضيد: حسام روناسي

□ المطبعة: شركة طباعة فرشيوة (طهران - شارع ولي العصر - قبل شارع الجمهورية - رُقاق فلاح زادگان

- رُقاق نجا - الرقم ٦٠ - رقم الهاتف ٦٦٩٥٨١٩٢

□ الثمن: ٣٥٠٠ ريال

□ الاشتراك السنوي: ٧٠٠٠ ريال

□ العنوان: الجمهورية الإسلامية الإيرانية

طهران، شارع كردستان، رقم ٦٤، الرقم البريدي ١٤٣٧٤

□ الهاتف: طهران: ٨٨٠٥٣٩٣٤ و ٨٨٠٤٦٨٩١-٣ الفاكس: طهران: ٨٨٠٣٦٣١٧

تلفاكس ٨٨٠٥٣٩٣٤

Email: afaq @ ihcs.ac.ir

Email: afaghJournal@yahoo.com

Email: kaissalkaiss @ yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(030037) - Cahiz  
(020771) - el-Seyan ve'l-Tob

غاية الجاحظ من تأليف كتاب

البيان والتبيين

عبد الغني ايرواني زاده، جامعة اصفهان

على سوارى، طالب في مرحلة الدكتوراه

جامعة اصفهان

الحمد لله الذي ﴿خلق الانسان علمه البيان﴾ (١) والصلاة والسلام  
على رسول الأنس والجان محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه  
الأطهار.

الملخص:

كتاب البيان والتبيين - بأجزائه الثلاثة - من أهم وأضخم كتب الجاحظ  
بعد كتاب «الحيوان». يعتبر هذا الكتاب واحداً من الكتب الاربعة المهمة و  
هي: (البيان والتبيين للجاحظ (١٦٠هـ) وأدب الكاتب لابن قتيبة (٢٧٦هـ) و  
الكامل للمبرّد (٢٨٥هـ). والنوادر لأبي علي القالي (٣٥٦هـ) (٢) كما يُعدُّ أساساً  
لاصول البلاغة والبيان في النقد ومراتب الكلام. كتب الجاحظ هذا الكتاب في  
الشرط الأخير من عمره؛ في عصر كثرت فيه تيارات العلم والمعرفة، و  
تفرعت فيه المذاهب، وتأثر المسلمون من خلال الترجمة والنقل بمنطق  
ارسطو وفلسفة اليونان، كما اشتدت فيه حدة الصراع بين الفرق والنجل. كل



تصدر عن معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية  
عددان في السنة (نصف سنوية)

العدد الثالث عشر، السنة السابعة ٢٨ / محرم / ١٤٢٥ هـ

فروردین ١٣٨٣ هـ ش / مارس ٢٠٠٤ م

رقم المنشور القياسي الدولي ١٥٦٢-٦٨٢٢

المدير المسؤول: الدكتور مهدي گلشنی (رئيس معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية)

تحت إشراف هيئة استشارية

رئيس التحرير: الدكتور صادق آئينهوند

مدير التحرير: قيس آل قيس

مدير النشر: رحمت الله رحمت پور

المطبوع: ١٠٠٠ نسخة

المشرف الفني على الطباعة: سيد إبراهيم سيد علي

المطبعة: شركة طباعة بهمن

الثمن: ٣٥٠٠ ريال

الاشتراك السنوي: ٧٠٠٠ ريال

العنوان: الجمهورية الإسلامية الإيرانية

طهران، شارع كردستان، رقم ٦٤، الرقم البريدي ١٤٣٧٤

الهاتف: طهران ٨٠٥٣٩٣٤ و ٨٠٣٦٣٢٠ و ٨٠٤٦٨٩١-٣ الفاكس: طهران ٨٠٣٦٣١٧

Email afaq @ ihcs.ac.ir

Email Al Kaiss @ ihcs.ac.ir

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

03 Mayıs 2014

٥٣٨٣٦

الجاحظ الاديب المتكلم

الدكتور علي طاهري

cahiz (030037)

الجامعة الإسلامية الحرة - فرع همدان

بعد الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على سيّدنا محمد ﷺ و آله الطاهرين  
سنحاول هذا المقال ونحن بصدد التعرف على حضارتنا الإسلامية العريقة طوال القرون  
الماضية ان نعرف علماً من اعلام العرب في العلم والادب و كاتباً متضلّعاً بالفلسفة والكلام  
وناقداً كانت حياته كلها جهاداً متصلاً في البحث والدرس والتأليف والذي ساهم بنصيب  
اوفر في الحركة الثقافية والادبية لعصره وكانت له في ميدان الادب جولات وفي صناعة  
التأليف صولات حتى حق لنا ان نعتبره خير من يمثل ثقافة القرن الثالث الهجري بكل ما  
فيها من الوان المعرفة وسعت كتبه الكثيرة كل فنون المعرفة في عصره وخلف وراءه نحو  
ثلاثمائة وستين كتاباً ورسالة وقدا ثبت منها ياقوت مائة وثمانية وعشرين بعضها مطبوع  
في مجلدات كالحيوان وبعضها رسائل طوال وقصار وقدم لاجيال المستقبل اعمق دراسة  
في الادب واوسعها واشملها من الناحية الموضوعية ولقد اقبل على منطق ارسطو واخذ  
بطرف من فلسفة اليونان وعمل في الوقت نفسه على الافادة من هذا التراث  
اليوناني دراسته لشتى المسائل الكلامية.

وها هو ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري مولى ابي القلمس عمرو بن قلع الكنانى  
ثم الفقيمي احد النّسّابين وكان جده اسود يقال له فزارة وكان جماً لعمرو بن قلع  
الكنانى<sup>١</sup> وقال ابو القاسم البلخي: الجاحظ كناني من اهل البصرة ونجد خلافاً بين

٣٣٧-٣٥٠

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- 1273 LLAMAS FRAGA, Laura & RAMÓN GUERRERO, Rafael. Algunas técnicas modernas de traducción en un texto árabe del siglo IX: un pasaje del Kitāb al-Hayawān de al-Yāhiz al-Basrī. *Revista Española de Filosofía Medieval*, 17 (2010) pp.103-113. [Aḥkām al-Hayawān passage in which al-Jāhiz alludes to the process of translating from one language to another. With abstracts in Spanish & English.] Cahiz  
030837  
11177

27 Nisan 2014

Cahiz  
030837

27 Nisan 2014

- 1395 REYMOND, Pierre-Louis. Être humain, ou le bilan critique de l'adab à travers la figure du kātib. *Islamochristiana: Dirāsāt Islāmīya Masīhiya*, 38 (2012) pp.101-115. [Examples of Ibn al-Muqaffa', Ibn Qutayba, al-Jāhiz & Tawhīdī. With abstracts in French & English.] Cahiz  
030837  
030498  
05.16.5

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

حسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن حسين بن قاسم النعيمي,  
استدركات على تاريخ التراث العربي, قسم السيرة و التاريخ,  
مج. السادس, جدة 1422, ص. 207-210. ISAM 90259.

## آثار سليمان بن داود بن حماد الرشديني

٧٥٠ - عباد المصريين \*

لأبي الربيع سليمان بن داود بن حماد المهدي الرشديني (ت ٢٥٣ هـ) .  
ذكره القاضي عياض (١) .

## آثار الجاحظ عمرو بن بحر الكناني

٧٥١ - (١) البرصان والعرجان والعميان والصمان والحولان \*

لأبي عثمان عمرو بن بحر الكناني المعروف بالجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) .  
• منه نسخة في دار الكتب القطرية ، رقم ( ميك ١٥٥ ) في ( ١٠٧ ) ورقة ،  
مصورة عن الخزانة العامة بالرباط ، رقم ( ٨٧ ق ) (٢) .

٧٥٢ - (٢) التاج في أخلاق الملوك ( ج ٢ )

• منه نسخة في خزانة الرباط ، رقم ( ٢٦٧٢ / كتاني ) وكانت هذه النسخة في  
خزانة وزير المتوكل العباسي الفتح بن خاقان المتوفي سنة ٢٤٧ هـ (٣) .

٧٥٣ - (٣) الأخبار \*

ذكره ابن النديم (٤) وياقوت الحموي (٥) .

٧٥٤ - (٤) الأخبار وكيف تصح \*

ذكره ابن النديم (٦) وياقوت الحموي (٧) .

(١) ترتيب المدارك ٤ : ١٨٠ .

(٢) فهرس المخطوطات المصورة في دار الكتب القطرية ص ٢٦ .

(٣) أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم ص ٩٨ .

(٤) الفهرست لابن النديم ص ٢١١ .

(٥) معجم الأدباء ١٦ : ١٠٨ .

(٦) الفهرست لابن النديم ص ٢١٠ .

(٧) معجم الأدباء ١٦ : ١٠٧ .

## SHORT NOTICES

JACOB NEUSNER: *A history of the Mishnaic law of purities. Parts 15-19.* (Studies in Judaism in Late Antiquity, Vol. 6.) xviii, 183; xviii, 229; xviii, 236; xviii, 218; xxii, 233 pp. Leiden: E. J. Brill, 1976-7. Guilders 472.

Parts 12-14 of Professor Neusner's commentary to the Mishnah of the Order *Tohorot* 'Purities' were published in 1976. In the short time of a year and a half he has now managed to complete a further five volumes. Another three volumes are due to appear very soon, bringing the whole to completion for the benefit of every serious student of Rabbinic literature, both for the light shed on these important texts in themselves and for the guidance provided on how form-critical methods can be applied to this literature in general, as they have been applied successfully by modern scholars to the Old and New Testaments.

Part 15 is a commentary to tractate *Niddah* 'The menstruant', dealing chiefly with secretions from the body of a woman that impart uncleanness, while Part 16 discusses the literary and historical problems connected with this tractate. Part 17 consists of both commentary and discussion of tractate *Makhshirin* 'Predisposers', dealing with the manner in which food is made susceptible to contamination through contact with various kinds of liquid. Part 18 also consists of both commentary and discussion of tractate *Zavim* 'Men from whose bodies there issues a flux'. The same methods are pursued in Part 19 but here with regard to two smaller tractates: *Tevul yom* 'One who has had ritual immersion that very day' i.e. and is still held to suffer, as it were, from the after-effects of his contamination and *Yadayim* 'Hands'. This latter tractate deals with instances where the hands alone suffer contamination, and not, as is usual, the rest of the body. In this little tractate there is found the strange concept that the hands become contaminated when they touch a sacred book, as a result of which, when the Rabbis wish to discuss whether this or that book is sacred, e.g. with regard to Ecclesiastes or Canticles, the question they pose is whether or not it contaminates the hands. The Sadducees are said here to have complained that their opponents, the Pharisees, absurdly treat sacred books as a source of contamination whereas they do not so treat the 'books of Homer'. This latter term is obscure but many scholars do think it refers to the works of the famous Greek poet and if so it is the only reference to Homer in early Jewish literature. This leads, in turn, to a number of other interesting debates between the Sadducees and the Pharisees. Neusner is a pioneer in considering how much of the Rabbinic material about the Pharisees is historical.

In his work Neusner seeks to uncover the literary strata of which the text as we have it is made up; how and by whom the redaction process took shape; and the theological motifs

behind the laws, particularly difficult to ascertain since the law hardly ever refers to its theoretical basis and motivation but proceeds as if it had a life of its own. It is in this area that there is room for disagreement with some of Neusner's conclusions as the present reviewer has had occasion to remark in his previous reviews in this journal of this massive contribution to Rabbinic scholarship. We await eagerly the final volumes which promise to draw all the threads together.

LOUIS JACOBS

JACOB MILGROM: *Cult and conscience: the asham and the priestly doctrine of repentance.* (Studies in Judaism in Late Antiquity, Vol. 18.) xiii, 173 pp. Leiden: E. J. Brill, 1976. Guilders 64.

This is an attempt at a solution of problems connected with the term *asham* in the Bible. The verb from this root is understood to mean 'to feel guilt', to be smitten by conscience. The Priestly Code postulates 'repentance as a factor in the mitigation of divine retribution' (p. 119), and this verb stands in a sort of complementary distribution with the more familiar term *shub* 'repent', used in the prophets. There is much work on Hittite and other ancient parallels, and appendixes are furnished on several particular problems. Scholars will be grateful for the thought that has gone into this, but the arguments are often more emphatic than convincing or satisfying.

JAMES BARR

CHARLES VIAL (tr.): *Al-Ġāhiz (m. 255/868): quatre essais. Vol. 1.* (Textes et Traductions d'Auteurs Orientaux, Tom. VIII/1.) v, 181 pp. [Le Caire]: Institut Français d'Archéologie Orientale du Caire, 1976.

In his preface Charles Vial tells us that some 13 years elapsed since he began his translation of the four *rasā'il* of al-Jāhiz which are to be found printed in the 1943 Arabic edition of the text of *Majmū' rasā'il al-Jāhiz* (edited by P. Kraus and Tāhā al-Hājirī). Other interests had taken much of his time. In the event it is a pleasure to find that he resumed the task which he had commenced guided by Professor Charles Pellat. The translation is fluent and readable, and the letters and epistles are prefaced by a cogent essay on the contents of these works and aspects of the style of al-Jāhiz which are made manifest.

It would be futile to pretend that al-Jāhiz is at his greatest here. Nevertheless, all the documents bear his finger-prints. The subjects discussed are concerned with the life of this world and the life of the world to come, the art of guarding a secret and holding one's

dungsstoffe weiter zu popularisieren, indem er die Bücher *Kalīla wa Dimna*, *K. Mazdaq*, *K. Sindbād*, *K. Bilauhar wa Būdāsāf*, sowie die *Sīrat Ardašīr* und *Sīrat Anūšarwān* in Verse brachte. Ausserdem dichtete er eine kosmologische Qaṣīda, *Dāt al-ḥulal*, brachte die Fiqhregeln über das Fasten in Verse und schrieb Bücher über *Ḥilm al-Hind*, *aṣ-Ṣiyām wal-Itikāf* und *Rasā'il*. Er starb um 200/815.

*Fihrr.* 119, 163, Ag.<sup>1</sup> XX, 73—8, al-Ḥaṭīb, *Ta'r. Bağd.* VII, 44, al-Ğahšiyārī, *K. al-Wuzarā'* 259, aṣ-Ṣūlī, *K. al-Aurāq* ed. J. H. Dunne 1—52, Goldziher, *Verh. des VII. Int. Or.-Congr.* (Wien 1888) Sem. Sect. 118ff. M.St. I, 198ff, A. Krymski, A. L. Manicheistvuyuşči poet, Moskau 1914 (nach aṣ-Ṣūlī), Ṭāhā Ḥu. *Ḥad. al-Arb.* 262—78, A. Ferīd Rīfā'ī, *Aṣr al-Ma'mūn* I, 429—34, II, 317—22. Auch sein Sohn Ḥamdān und sein Enkel Ḥ. Abān waren dichterisch begabt, ersterer war durch die Unflätigkeit seines Hiğā' berüchtigt, verfasste aber auch eine lange *Muḏarwiğā* über die Liebe in viergliederigen Rağazkurzversen (Ṣūlī, a. a. O., 53—64).

Zu S. 152

1e. Sahl b. Hārūn s. o. S. 213.

2. 'Amr b. Baḥr *al-Ğāhiz* war um 150/767 als der Enkel eines Negers geboren. Trotz seiner stilistischen Begabung machte ihn die Zerfahrenheit seines Wesens, die sich auch in seiner Schriftstellerei ausprägt, zu geregelter amtlicher Tätigkeit unfähig; das zeigte sich, als er anstelle des Ibr. b. al-Abbās aṣ-Ṣūlī die Leitung des *Dīwān ar-rasā'il* übernehmen sollte und er auf dies Amt schon nach drei Tagen verzichten musste. Gegen Ende seines Lebens war er so berühmt, dass einer der Barmekiden auf der Rückkehr von Sind ihn in Baṣra aufsuchte, um ihn noch einmal vor seinem Tode zu sehn, (*Zahr al-ādāb* II, 97/8).

Dass seine Schriftstellerei mehr der Unterhaltung als der Belehrung dienen sollte, sagt er selbst öfter, z. B. *Ḥay.* V 51; dass er dabei anfangs genötigt war, Bücher unter fremden Namen ausgehn zu lassen, erzählt er in seinem Buch über „Feindschaft und Neid“

Bröckelmann, Carl „Geschichte der Arabischen Literatur“  
Supp. I, c., S. 239—247, 1937  
(LEIDEN, E. J. BRILL)

logisch-zoologischem Inhalt: *K. al-Wuhūš*, *K. al-Ḥašarāt*, *K. al-Ibil*, *K. al-Ġarād* (s. Ibn an-Nadīm S. 58–59) und *K. at-Ṭair al-kabīr*. Letzteres gehörte zu den Quellen des *K. Ḥayāt al-ḥayawān* von AD-DAMIRI (I, 321, 370, II, 286; vgl. de Somogyi, a. a. O. S. 17); weitere Zitate in der *Ḥizāna* von al-Baġdādī I, 394, III, 83, 206, IV, 300. Das *K. at-Ṭair al-kabīr* wird kritisiert in dem anonymen *K. Šifāt al-ġawāriḥ wa-ašnāfihā* und im *K. al-Mašāyid wa-l-matārid* von Kušāġim, s. Möller, *Falknereiliteratur* S. 59, 65.

#### AL-ĠĀḤIZ

Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr (lebte von 163/780 bis 255/868, s. GAS II) ist einer der markantesten Verfasser arabischer Werke über zoologische Themen, obwohl er in erster Linie Literat ist. Sein Interesse für Zoologie, überhaupt seine naturwissenschaftlichen Neigungen sind eine Folge seiner Zugehörigkeit zur Mu'tazila, die mit einer eigenen, auf Naturphilosophie beruhenden Theologie manichäische Gedanken und die Feuerlehre zu bekämpfen suchte. Die Idee der Versöhnung der Theologie und der Naturphilosophie ist der Ausgangspunkt von al-Ġāḥiz. „Der echte Gelehrte ist der, so die Eigenschaften von Theolog und Naturphilosoph in sich vereinigt, und der allein trifft das Rechte, der mit der rechten Gotteslehre auch die von den Wirkungen der Natur in Übereinstimmung zu bringen weiß. Behauptet jemand, daß der Glaube nicht möglich sei als mit Ablehnung der Wahrheiten der Natur, dann tut das Mangelhafte seiner Schwachheit seinen Ideen über Gottes Einheit Abbruch, und so auch wer behauptet, daß Naturstudium allein ohne einen genauen Begriff von Gottes Einheit möglich sei, [solch einer] belastet seine naturwissenschaftlichen Betrachtungen mit all' den Mängeln seiner Schwachheit . . . .“<sup>1</sup>

Das große Verdienst, besonders die Bedeutung der Zoologie des umfangreichen *K. al-Ḥayawān* von al-Ġāḥiz für die Geschichte der arabischen Naturwissenschaften hervorgehoben und die uns in diesem Werk erhaltenen naturwissenschaftlichen Kenntnisse festgestellt zu haben, kommt G. VAN VLOTEN zu<sup>2</sup>. Seine Arbeit, bei der

<sup>1</sup> *al-Ḥayawān* II, 134–135; G. VAN VLOTEN, *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert*. Aus dem Holländischen (mit einigen Zusätzen) übertragen von O. RESCHER, Stuttgart, 1918, S. 45.

<sup>2</sup> In: *Tweemaandelijksch Tijdschrift* 1897, s. vorige Fußnote.

er damals das Werk in nur einer Handschrift benutzen konnte, wurde noch nicht durch eine weiterführende Arbeit ersetzt. Vor der Veröffentlichung seiner Untersuchung hielt man das *K. al-Ḥayawān* für ein literarisches Werk, das nichts Wesentliches zu unserer Kenntnis der Zoologie bei den Arabern beitragen könne<sup>1</sup>.

al-Ġāḥiz beabsichtigte hauptsächlich, ein zoologisches Buch zu verfassen, aber als vielseitig gebildeter Schriftsteller wußte er schon von vornherein, daß seinem Werk die Einheitlichkeit fehlen und daß der Leser Abschweifungen begegnen würde<sup>2</sup>. Der Grund für diese mangelnde Systematik in der Zusammenstellung liegt – nach VAN VLOTEN – in der Geistesrichtung der Zeit, in der das Werk von al-Ġāḥiz entstand<sup>3</sup>. VAN VLOTEN meint, „daß die Kunst des Schreibens in Dschāḥiz' Zeit noch neu“<sup>4</sup> war und daß man damals „erst an dem Beginn der großen intellektuellen Bewegung“ stand, „die später Männer wie Al-Kindī, Rāzī, Alfārābī, Albīrūnī, Ibn Sīnā hervorbringen sollte“<sup>5</sup>. Er findet in dem Buch von al-Ġāḥiz eine nationale Zoologie, die unabhängig von griechischem Einfluß war und „mit den botanischen Studien von Abū Hanīfa vollkommen parallel läuft“<sup>6</sup>. Die von fremdem Einfluß unabhängigen Werke von AL-ĠĀḤIZ und ABŪ ḤANĪFA AD-DĪNAWARĪ kann man heute nicht mehr an den Beginn der Kunst des Schreibens und „der großen intellektuellen Bewegung“ setzen. Wir sind heute in der Lage, bei Verfassern, welche vor den beiden oben genannten tätig waren, nicht nur den starken Einfluß der griechischen Werke, sondern auch eine bessere Systematik beim Verfassen sowie eine stärkere Konzentration auf das zu behandelnde Thema im arabischen Schrifttum nachzuweisen. Die Systemlosigkeit in der Zusammenstellung hängt überwiegend von dem schriftstellerischen Charakter des Verfassers und von der Auswahl aus bereits vorhandenen Quellen ab. Da AL-ĠĀḤIZ vor allem ein Literat und als Schüler der großen Mu'taziliten des 2./8. Jahrhunderts einer der eifrigsten Verteidiger ihrer Theologie war,

<sup>1</sup> S. z. B. Leclerc I, 315.

<sup>2</sup> S. van Vloten, a. a. O. S. 24; „Gerade wenn euch meine Abhandlung über das Kamel zu widerstehen beginnen würde, da bringe ich euch auf den Elephanten, von meiner Abhandlung über die Ameise leite ich euch auf die zur Mücke über. Von dem Skorpion bringe ich euch zur Schlange, von dem Mann zur Frau, von der Fliege zum Raben, Adler usw.“ (van Vloten, a. a. O. S. 25).

<sup>3</sup> Eb. S. 24.

<sup>4</sup> Eb. S. 25.

<sup>5</sup> Eb. S. 24.

<sup>6</sup> Eb. S. 24.

during the wars he was obliged to wage against his brothers, and possibly not being certain of 'Amīd al-Dawla's loyalty to his cause, had him arrested and fined an enormous sum on the charge of misappropriating or squandering the treasure from the Diyār Bakr and al-Mawṣil, and left him to die shortly afterwards in prison (493/1100). However, his brother al-Kāfi later became vizier to al-Mustaẓhir, the new caliph, from 496/1102-3 to 500/1106-7 and then, on the recommendation of the new sultan Muḥammad, from 502/1108-9 to 507/1113-4. Henceforward new families were to share the 'Abbāsīd vizierate among themselves. Nevertheless we do once again find a Niẓām al-Dīn Abū Naṣr al-Muzaḥḥar b. Muḥammad b. Djahīr as ustādhdar, and then vizier to the caliph from 535/1140-1 to 541/1146-7, so proving that the Djahīrids had not completely disappeared. But that is the final mention. The residence of Fakhr al-Dawla b. Djahīr at Bāb al-'Āmma had been destroyed by al-Mustaẓhir, and the new one, belonging to Niẓām al-Dīn at Bāb al-Azādī, soon fell into the possession of the caliphate.

**Bibliography:** Sources: Ibn al-Djawzi, *K. al-Muntaẓam*, viii, ix and x, ed. Ḥaydarābād, index; Ibn al-Azraq, *Ta'rikh Mayyāfārīkīn*, analysed in Amédroz, *The Marwanid dynasty of Diyār Bakr*, in *JRAS* 1903, 136 ff.; Ibn al-Athīr, *al-Kāmil*, x and xi in Tornberg ed., index; Sibṭ b. al-Djawzi, *Mir'āt al-zamān* (from Ghars al-Ni'ma b. Hilāl al-Ṣābi), *passim* years 454 to 479 (not edited; the continuation not original); Ibn Khallikān, *Wafāyāt* no. 711, and tr. De Slane, iii, 280; histories of the caliphs, such as Ibn al-Tiṭṭaka, *Fakhri*, ed. Derenbourg, 394 ff.; and G. Makdisi, *An autograph diary* (of Ibn al-Bannā'), in *BSOAS*, xviii (1956), 254 with note 1. (CL. CAHEN)

**AL-DJĀHĪZ, ABŪ 'UTHMĀN 'AMR B. BAHR AL-FUKAYMĪ AL-BAṢRĪ**, was a famous Arab prose writer, the author of works of *adab*, Mu'tazilī theology and politico-religious polemics. Born at Baṣra about 160/776 in an obscure family of *mawālī* from the Banū Kināna and probably of Abyssinian origin, he owes his sobriquet to a malformation of the eyes (*djāhīz* = with a projecting cornea). Little is known of his childhood in Baṣra, except that from an early age an invincible desire for learning and a remarkably inquisitive mind urged him towards a life of independence and, much to his family's despair, idleness. Mixing with groups which gathered at the mosque (*masājidīyyūn*) to discuss a wide range of questions, attending as a spectator the philological enquiries conducted on the Mirbad [*q.v.*] and following lectures by the most learned men of the day on philology, lexicography and poetry, namely al-Aṣma'ī, Abū 'Ubayda, Abū Zayd, he soon acquired real mastery of the Arabic language along with the usual and traditional culture. His precocious intelligence won him admittance to Mu'tazilī circles and bourgeois salons, where conversation, often light, was also animated by problems confronting the Muslim conscience at that time: in the realm of theology, harmonizing faith and reason and, in politics, the thorny question of the Caliphate which was constantly brought up by the enemies of the 'Abbāsīds, the conflicts between Islamic sects and the claims of the non-Arabs. His penetrating observation of the various elements in a mixed population increased his knowledge of human nature, whilst reading books of all kinds which were beginning to circulate in Baṣra gave him some outlook on to the outside world. It is quite certain that the intellectual resources offered by his home town would have been

fully adequate to give al-Djāhīz a broad culture but the 'Irākī metropolis, then at its apogee, had a decisive influence in helping to form his mind. It left its rationalist and realist imprint so clearly on him, that al-Djāhīz might be considered not only one of the most eminent products of his home town, but its most complete representative, for the knowledge he subsequently acquired in Baghdād did not modify to any noticeable degree his turn of mind as it had been formed at Baṣra; Baṣra is the continuous thread running through all his works.

Although he probably began writing earlier, the first proof of his literary activity dates from roughly 200/815-6; it relates to an event which had a decisive effect on his subsequent career. Some works (the plural is no longer in doubt) on the imāmate, a very characteristic subject, won him the compliments of al-Ma'mūn and thereby that consecration by the capital coveted by so many provincials eager to have their talent recognized and so reach the court and establish themselves. From then on, without completely abandoning Baṣra, al-Djāhīz frequently stayed for long periods in Baghdād (and later Sāmarrā) devoting himself to literary work of which an appreciable part, fortunately, has been spared the ravages of time.

In spite of some slender indications, it is not really known on what he relied for his income in Baṣra. In Baghdād, we know, he discharged for three days the functions of scribe and was very briefly assistant to Ibrāhīm b. al-'Abbās al-Ṣūlī at the Chancellery; it is also probable that he was a teacher, and he records himself an interview he claims to have had with al-Mutawakkil who, anxious to entrust him with the education of his children, finally dismissed him because of his ugliness. Although information about his private and public life is not readily forthcoming from either his biographers or himself, it appears from what knowledge we have that al-Djāhīz held no official post and took on no regular employment. He admits, however, that he received considerable sums for the dedications of his books and we know that for a time at least he was made an allowance by the *diwān*. These fragmentary indications are indeed confusing and tend to suggest that al-Djāhīz who otherwise, unlike some of his fellow countrymen, does not appear to have led the life of a courtier, acted the part of an *éminence grise*, so to speak, or of unofficial adviser at least. We have seen already that the writings which won him the recognition of the capital dealt with the Caliphate and were certainly intended to justify the accession to power of the 'Abbāsīds; they were the prelude of a whole series of opuscles addressed to the authorities, if not inspired by them, and relating to topical events; notwithstanding some degree of artifice in *risālas* beginning: "Thou hast asked me about such and such a question . . . I answer thee that . . .", it may be presumed that in many cases the question had in fact been asked and he had been requested to reply in writing. For, if he was never admitted to the intimacy of the Caliphs, he was in continuous contact with leading political figures and it is rather curious that he should have attached himself successively to Muḥammad b. 'Abd al-Malik al-Zayyāt [*q.v.*], then after the latter's fall from favour (233/847) which almost proved fatal to both men, to the *Kādī al-ḥudāt* (d. 240/854) Aḥmad b. Abī Du'ād [*q.v.*] and to his son Muḥammad (d. 239/853) and finally to al-Faṭḥ b. Khāḥān [*q.v.*] (d. 247/861).

He nevertheless retained ample independence and was able to take advantage of his new position to

## AL-ĠĀHIZ HÉRÉSIOGRAPHE

PAR

CH. PELLAT

L'œuvre d'al-Ġāhiz, telle qu'elle nous est parvenue et qu'elle peut être appréhendée de l'extérieur, n'autorise guère à placer cet auteur au même niveau que les grands hérésiographes dont les islamisants exploitent à l'envi les traités (1); plus tardifs, ces derniers ont sans doute bénéficié des progrès réalisés dans l'ordonnance d'un ouvrage arabe, de sorte que la définition, le classement et la description des sectes islamiques et des religions étrangères témoignent d'un souci d'ordre que l'on ne saurait espérer d'al-Ġāhiz, dont les écrits se caractérisent en général par le décousu, le passage intempestif d'un sujet à un autre; c'est que cet écrivain, je dirai cet artiste, succédant aux manœuvres qui ont recueilli la documentation de base et aux ouvriers qui l'ont plus ou moins heureusement classée, ne se sent nullement tenu de se soumettre à une stricte discipline; je gage que s'il avait vécu à une époque différente, il n'aurait pas réussi davantage à dominer le bouillonnement de sa pensée. Il sait en effet parfaitement qu'on pourrait attendre de lui un peu plus de méthode et il éprouve même parfois le désir de renoncer à son désordre naturel; un bref passage auquel on n'a guère prêté attention est à cet égard révélateur : au début du chapitre du *Bayān* (2) qui voudrait être une nomenclature des hommes célèbres pour leur éloquence, il déclare en substance qu'en bonne méthode (*tadbīr*) il devrait suivre l'ordre chronologique et adopter un classement par tribu, mais avoue qu'il s'est trouvé dans l'incapacité de procéder à pareille mise en ordre et qu'en désespoir de cause il a pris la responsabilité de présenter pour ainsi dire en vrac (*fi l-ġumla*) les personnages retenus !

Touchant spécialement les sectes islamiques et les diverses religions connues des Musulmans, on ne saurait exiger de lui le moindre exposé organisé, d'autant qu'à ce polémiste né, un verset, un *ḥadīth*, une opinion quelconque peuvent fournir l'occasion d'une discussion qui, de proche en proche, conduit à des considérations sans rapport avec le point de départ. Nul moins que lui n'était donc apte à offrir à ses lecteurs un traité comparable à ceux que fréquentent d'ordinaire les islamisants; et pourtant, il ne m'a point paru déplacé de tenter, en hommage à M. Henri Laoust, de démontrer qu'il s'est astreint à faire œuvre d'hérésiographe, non point

1) Il convient d'y ajouter maintenant al-Nāṣi' al-Akbar qui nous a laissé des exposés récemment publiés et savamment commentés par J. VAN ESS,

*Frühe mu'tazilitische Häresiographie*, Beyrouth 1971; al-Ġāhiz est sensiblement *früher*.

2) I, 306.



## لعبة أدبية منسوبة الى الجاحظ

بقلم شارل بلّا

لقد تفضل صديقي الدكتور محمد حميد الله فاهدي الي بعد عودته من  
الاستانة شريطاً مصغراً من مخطوطة محفوظة في مكتبة فاتح ( رقم ٣٨٩٨ )  
منسوبة الى الجاحظ كما يتبين من الصفحة الاولى حيث جاء :  
« رسالتنا ابى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ في ذم العاوم [وم] ادحا . »  
ففي مخطوطة بديعة الخط<sup>(١)</sup> والضبط ، عدد صفحاتها ٦٤ ، في كل صفحة  
خمس اسطر فقط وفي كل سطر نحو اربع كلمات فحسب :

وقد ورد في أولها :

« بسم الله الرحمن الرحيم - قال ابو عبدالله الدينوري : صحبتُ أبا العباس محمد بن  
يزيد المبرّد سنتين ؛ فلما استاذنته في الرجوع الى وطني قال : « يعزُّ عليّ فراقك » وقد  
وجب عليّ حقّك ، [ ..... ]<sup>(٢)</sup> أنحفك بكتاب ألفه أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ لم  
يُخرجه الى غيري ؛ وهذا صدر الكتاب : سنل [ ..... ]<sup>(٣)</sup> فقال : رياضة  
الصغير ، ومعوّل الضرب ، لا يُدرك به النقي ، ولا تُنال به الدنيا ؛ قال قال [ ..... ]<sup>(٤)</sup>  
قال : فالفلسفة الخ . »

يسأله هكذا في الفلسفة والنجوم والطب وغير ذلك من العلوم ويذمها  
الآخر بكلام مسجع يدلّ على انتقال الكلام المغزو الى الجاحظ وعدم صحته ؛  
ثم جاء في آخر القسم الاول : « فنظر في هذا الكتاب [ بعض ] من يعادي

- (١) « كتبها العبد الفقير الى رحمة ربه الحسن بن علي بن يوسف بن أبي المالبي الكتبي  
سنة خمس واربعين وست مئة . »
- (٢) كلمة محوّة معناها : ينبغي ان .
- (٣) عدة كلمات محوّة ولا ريب انها : « الجاحظ في ... » ، ولا يظهر موضوع  
السؤال . فقله النجم .

الجاحظ من الكتاب<sup>(١)</sup> ، فقال : « رمى العاوم بالألقاب وهو كلام زنديق » ؛  
فرجع اليه السائل فحكى له قوله فقال<sup>(٢)</sup> : « أعد عليّ سؤالك » - فقال :  
« ما تقول في القرآن الخ »

وأما آخر النص فجاء فيه : « فنظر ذلك الطاعن في كلامه هذا<sup>(٣)</sup> ،  
فقال : « لا يحلّ لي الطعن<sup>(٤)</sup> في رجل يحوي ضميره مثل هذا الكلام وضده » ،  
« ثمّ إنّ بعد ذلك كان يختلف إليه ويدرس عليه . »

يبدو جلياً ان هذا النص لا يث الى الجاحظ بسبب وأن أديباً من أدباء  
القرن الرابع اقتعل مثل هذا الكلام المتضادّ على قياس ما ورد في عدة كتب  
منها كتاب « المحاسن والاضداد » المحمول ايضاً على الجاحظ ، ورغماً عن ذلك  
رأينا من الممتع والمفيد ان ننشره ولكننا آثرنا ان نضعه على جدولين متقابلين<sup>(٥)</sup>  
ليظهر التضاد العجيب بين « مدح العاوم وذمها » .

شارل بلّا

- (١) خط : من يعادي الجاحظ من بعض الكتاب .
- (٢) اي الجاحظ بزعمه .
- (٣) اي في مدح العاوم .
- (٤) خط : لمن يطعن .
- (٥) خصوصاً وان العلوم لم ترتب ترتيباً واحداً في كلا القسمين .

« اعقلها وتوكل »<sup>(١)</sup> ، فجمع بين الأمرين وسوى بين الوصيتين ؛ وقال صلى الله عليه وسلم : « أبل الله من نفسك عذراً ، فإذا أعجزك أمرٌ فقل : الله حسي »<sup>(٢)</sup> ؟ قال أبو عبيدة ابن الجراح لعمر بن الخطّاب حين خاف طواعين الشام فانكفاً راجعاً إلى المدينة : « أتفرّ من قدر الله ؟ » - قال : « نعم ، إلى قدر الله ! »<sup>(٣)</sup> وقال له سعيد بن جبر : « قم ، أينفع الحذر من القدر ؟ » - فقال : « لسنا ممّا هناك في شيء ، إنّ الله لا يأمر بما لا ينفع ولا ينهى عمّا لا يضر » .

٢ - وقد كنتُ حذرتك ، يا ابن حسان ، أموراً ، فكأنني أغريتك بها ، وآسئتُك بأمور ، فكأنني أوحشتك منها ؛ وكنتُ لا أظنّ بك من النقصان إلا ما كان عن باوغ الكمال ، ولا من التقصير إلا ما كان عن التفضل ، ولا من تضييع الرأي إلا ما أمكن من استدراكه قبل الفوت ، ولا من نكوب ما لا يبلغ الكثير إلا ما لا يسبق الندم ، ولا من النسيان إلا ما لا يمنع من سرعة الانتباه ، ولا من السامة إلا ما لا يقرب من المعجزة ، ولا من الحية إلا ما لا يخلط العصبية ، ولا من التناؤس إلا ما باعد عن التجاسد ؛ وكنتُ عندي ، إن لم تكن مع العلية ، فلم<sup>(٤)</sup> تنحطّ عن الأوساط إلى السفلة ، وإن رضيتَ بحال المنفصلين ، لم ترضَ إلا أن تكون مع المنصفين ، وإن لم تكن غنياً<sup>(٥)</sup> لمخالفيك عند مناظرتهم لك ، ورائداً لموافقك عند استعانتهم بك ، وآلة لمن استملى منك ، ومفرعاً لمن سمع إليك ، وجرذاً لاسرار خصمك<sup>(٦)</sup> ، وحائطاً من وراء من ذهب من الناس عنك ، لم<sup>(٧)</sup> تكن عندي بمخوف على ما انتهى إليّ من خبرك ولا على ما حكاه من لا يُشهم على مودّتك .

٣ - عبتُ عليك في مجادلة الرافضة ، فأعبتني بمراة الغالية ، وأنكرتُ

(١) راجع البخلاء (الحاجري) ، ١٧٥ ، اعقلها أي الناقة .

(٢) في البخلاء ، ١٧٥ : ابل الله عذراً . . . فقل : حسي الله .

(٣) راجع البخلاء ، ١٧٥ .

(٤) كذا في الاصل ولعله سعيد بن جبير .

(٥) خط : فلن .

(٦) خط : غنياً ، وليس له وجه فاعل الصواب ما اثبت .

(٧) خط : حصك .

(٨) خط : ولم .



تموز - ت ١ ١٩٥٨

Beyrut

سنة الثانية والخمسون

## رسالة عمرو بن بحر الجاحظ

في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فعله

تحقيق ش. بلات

بسم الله الرحمن الرحيم

[ ظ ١٧٨ ]

الحمد لله وحده<sup>(١)</sup>

١ - وفّقك الله للسلامة والغنيمة ، وأعزّك بالحق ، وختم لك بالسعادة ، وجعل لك من علمك واعظاً ورقياً [و] من نفسك سامعاً ومطيعاً ؛ وجعل لك مع حزمك نصيباً من التوكل ، ومع توكلك حظاً من التحذّر ، حتى تقبل إذنه في الحذر وتطيع أمره في التوكل ؛ قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) كتب هنا أحد القراء : لعن الله معاوية وشيعته .

هذه الفترة بتعلقه بالقيم الإنسانية الكونية التي نظرت لها فلسفة عصر التنوير في فرنسا. أمّا على مستوى الشكل فتندرج الكتابات الأولى في تيار الإبداعية (الرومانسية) الجديدة. لكن بدءاً من عام ١٩٥٠ يبدو التأثر بالسريرية واضحاً وخاصة بالشاعر الفرنسي بول إيلوار [ر] الذي وضع عنه

جابيس عام ١٩٥٥ كتاباً نقدياً. وفي فرنسا صدر لجابيس ما يقرب من عشرين كتاباً، يدور معظمها حول سؤالين جوهريين: الكتابة والهوية اليهودية. فقد شكلت روح العداء للسامية التي تقيها في فرنسا صدمة دفعتها إلى طرح السؤال عن هويته العنصرية على التعيين، وعن كيفية

التعبير عن قلقه هذا بوساطة كتابة تتجاوز الشعر والنثر، وتتجاوز الأجناس الأدبية التقليدية لتصل إلى كتابة قلقة هي الأخرى، وهذا ما يظهر في أهم أعماله على الإطلاق «كتاب الأسئلة»، Le livre des questions وهو من سبعة أجزاء صدرت تباعاً بين ١٩٦٣ و ١٩٧٦ .

حسان عباس

## ■ الجاحظ

(١٥٩ - ٢٥٥هـ / ٧٧٥ - ٨٦٨ م)

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الملقب بالجاحظ، لجحوظ في عينيه. أحد أئمة الكتاب والمفكرين والعلماء في عصره.

ولد بالبصرة ونشأ فيها في أسرة مغمورة فقيرة، فقد أباه صغيراً فوالت أمه الإشراف عليه وتربيته، واضطر منذ صغره إلى ممارسة أعمال يكسب بها رزقه، وقد رثى ببيع الخبز والسلمك في أسواق البصرة. ولكن فقره لم يحل دون طلبه العلم، فكان يتردد على كتّاب طلب العلم، ونشأ محباً للوقوف على ألوان المعرفة، شغوفاً بمطالعة الكتب. وكانت البصرة في عصره موئل العلماء والمفكرين، ففي هذه البيئة العلمية نشأ الجاحظ، فكان يتردد على مساجد البصرة، يأخذ العلم عن العلماء في مختلف آفاق المعرفة، بل إنه كان يبيت في دكاكين الوراقين لقراءة الكتب، فلا يقع في يده كتاب إلا استوفى قراءته.

كانت حياة الجاحظ نموذجاً فذاً للعصاميّة والجهد واحتمال الفقر والمصاعب في سبيل تحقيق الأهداف التي كان يسعى إليها. وكان ربما نسي إحضار الطعام لأمه لا تشغاله بطلب العلم، فإذا طلب من أمه طعاماً آتته بصفحة فيها كرايس بدلاً من الطعام. ولم يكتف الجاحظ بما كان يستمده من مطالعته في الكتب ومن شيوخه في المساجد، وكان فيهم علماء بالعربية وفلاسفة وأدباء، فكان يتردد على مرشد البصرة فيلقى الأعراب ويشافهم ليتلقف الفصاحة من أفواههم. ومن طريق هذه المصادر كلها نمت معارفه ونضجت ثقافته وفصح لسانه واكتمل زاده العلمي.

أُتيحت للجاحظ فرصة الاتصال بشيخ المعتزلة في عصره، وهو إبراهيم ابن سيار النظام (ت ٢٣١هـ)، إذ كان الجاحظ يتردد على بيت أحد مشجعي العلماء، وهو مويس بن عمران، وكان أمد الجاحظ ببعض المال، فالتقى النظام في مجلسه. وكان يختلف إلى هذا المجلس متكلمون وفلاسفة، فيتجادلون ويتناظرون. فأعجب الجاحظ بالنظام وأفكاره، فمال إلى مذهب الاعتزال الذي كان حينئذ يشق طريقه في رزمة المذاهب الدينية والفكرية، وما لبث الجاحظ أن صار من المعتزلة المرموقين وصار له موقف من مذهب الاعتزال يعبر عن آرائه. ولما آتس الجاحظ من نفسه المقدرة على العطاء العلمي والفكري أخذ

فاستخفى حيناً ثم قبض عليه وجيء به مقيداً إلى القاضي ابن أبي دؤاد، خصم ابن الزيات، فوبخه في بادئ الأمر، ثم رضي عنه وقرّبه منه فنزلته الأدبية وحديثه الممتع.

وفي زمن المتوكل، على الأرجح، أصيب الجاحظ بالفالج، فعاد إلى البصرة ولزم داره، ومالبت أن أصيب بالنقرس أيضاً، فلما استدعاه المتوكل لمناذمته اعتذر من عدم القدوم عليه بسبب علته.

ومع هذه الأمراض التي أصيب بها الجاحظ كان لا يكتف عن المطالعة وتأليف الكتب، إذ ألف كتبه الجيدة وهو في هذه الحالة. وكان يغشاها كبار الأدباء والكتّاب والعلماء لعيادته والاستمتاع بحديثه.

كان الجاحظ أسود اللون، قصيراً، دميم الهيئة، ولكن أدبه وفكره وحديثه الممتع غطى على دمامة خلقه.

استوعب الجاحظ مختلف ألوان المعرفة، وصنف فيها كتباً يجاوز عددها المئة، كان عالماً موسوعياً ومفكراً ناضجاً وأديباً متفوقاً، يتمتع بفكر وقاد وحافضة عجيبة، فكان خير ممثل لعصره، عصر الإحاطة الموسوعية وامتزاج الثقافات وشيوع الروح العلمية ونقد المذاهب الدينية والفكرية. يتجلى في مؤلفاته عالماً مدققاً وأديباً واقفاً على مذاهب القول ومفكراً ناضجاً ومؤرخاً محققاً، وهو يضيف على كتابته - أيّاً كان الموضوع الذي يعالجه - من روحه الأدبي وطرقة ودعابته وطلاوة أسلوبه.

ومن المتعذر الحديث عن مؤلفاته الكثيرة، وأشهر مؤلفاته هي: «الحيوان» و«البخلاء» و«البيان والتبيين».

كتاب «الحيوان»، يمثل المعرفة العلمية والكلامية للجاحظ، وقد ألفه

لدواعٍ شتى، منها اتصال موضوع الحيوان بالخصومات الدينية والكلامية التي كانت محتدمة في العراق، كما أن للكتاب صلة بالخصومة بين العرب والشعوبية. ووقف الجاحظ على كتاب الحيوان لأرسطو وعلى مصادر أخرى، على أنه كان في أحيان كثيرة يردّ على أرسطو إذا وجد عنده ما يتعارض مع العقل والتجربة. واعتمد الجاحظ كذلك على القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر العربي وأخبار العرب وأقوالهم.

لم يتبع الجاحظ في كتابه هذا منهجاً علمياً واضحاً ولا ترتيباً لباحته، والمباحث العلمية فيه مختلطة بالمناظرات الكلامية والآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأشعار والنوادر، فالكتاب معرض لثقافة الجاحظ الموسوعية. على أن الجاحظ كان، مع ذلك، ينظر في المرويات المتداولة عن الحيوان بعين الشك والمنطق العقلي، فما كان يقبل المرويات والنقول إلا بعد التثبت من صحتها. وهو يحذر القارئ من خطر الاعتماد على الحواس وحدها ويدعو دائماً إلى الاحتكام إلى العقل. فيقول في ذلك: «لعمري إن العيون لتخطئ وإن الحواس لتكذب، وما الحكم القاطع إلا للذهن وما الاستبانة الصحيحة إلا للعقل». اتخذ الجاحظ الشك طريقاً للوصول إلى الحقائق - وهذا مذهب إليه ديكرت فيما بعد - وكان الجاحظ كثيراً ما يقوم بتجارب على الحيوان أو يعاين ما يرى من حركاته وأفعاله، ليعتني معارفه على أسس علمية صحيحة.

كتاب «البخلاء»: يجمع هذا الكتاب أخبار البخلاء المشهورين ونوادر تتصل بالبخل، وكان الدافع إلى تأليفه إرضاء نزعتة الفنية وميله إلى جمع نوادر

طوائف شتى من الناس، وهو لم يقصد من تأليفه التعريض بمن عُرِفوا بالبخل، وكذلك لم يقصد إصلاح المجتمع وتنفير الناس من البخل، فهو ليس مصلحاً اجتماعياً.

والأمر البارز في هذا الكتاب هو استمداد الجاحظ أخبار البخلاء من الواقع، وليس فيه حكايات مخترعة، وهو في هذا المنزع يخالف من ألفوا عن البخل الذين صوّروا البخل في قصص ومسرحيات مستمدة من خيالهم، فجاء حديثهم عن البخلاء بعيداً عن الواقع، شأن مولير في مسرحيته الشهيرة «البخيل».

واللافت في هذا الكتاب الأسلوب المعبر الذي سرد فيه الجاحظ أخبار البخلاء، وهو يرسم لبخيل لوحة ناطقة تُبرز فيها مهارته في التصوير وبراعته في التقاط حركات البخلاء وتتبع ملامح وجوههم. ومن صوره الفنية قوله في صفة رجل أكول: «كان إذا أكل ذهب عقله وجحظت عينه وسكر وسدر وانهر وتردد وجهه وعصب ولم يسمع ولم يبصر». فالكتاب يمثل مقدرة الجاحظ الفنية، وقد قص فيه أخبار البخلاء المشهورين في عصره، كما قص نوادر طوائف معروفة بالبخل منهم المسجديون الذين كانوا يجتمعون في مسجد البصرة فيروي كل منهم ما ابتكره من أساليب الاقتصاد في النفقات، وكذلك أخبار أهل خراسان المشهورين بالبخل وغيرهم.

فكتاب «البخلاء»، من الكتب التي يجد قارئها في قراءتها متعة عظيمة. ومن أخبار البخلاء من أهل خراسان قصة المروزي الذي كان يقدّ على أحد التجار في العراق فيكرمه ويحسن وفادته، فكان الضيف يدعو إلى زيارته

emprise du passé. Nous sommes arrivés à l'époque de la *Nahḍa*, où certains ont voulu simplement retrouver un réveil, mais qui porte en soi bien d'autres forces dont la littérature du monde arabe reflète les influences.

Devant l'ampleur des faits littéraires qui surgissent et se bousculent, il n'est personne qui puisse demeurer indifférent ou incompréhensif. Des genres inconnus du « siècle d'or » comme le théâtre, le journal intime, les mémoires et surtout le roman et la nouvelle, sont révélateurs, pour qui sait voir, d'une révolution intellectuelle et morale aussi profonde et émouvante que fut pour l'Europe occidentale celle de la Renaissance.

Régis BLACHÈRE  
(Paris)

*Studia Islamica, c. XXIV*

s. 19-33, 1966 (PARIS)

## LA CONNAISSANCE NATURELLE DE DIEU SELON AL-ĠĀHIZ CRITIQUÉE PAR LES MU'TAZILITES

Des circonstances adverses ont en grande partie soustrait à l'islamologie occidentale du siècle passé et de la première moitié du nôtre, ce qui subsiste encore de l'immense production des Mu'tazilites du VI<sup>e</sup>/XI<sup>e</sup> siècle, avec les matériaux copieux qu'elle recèle des devanciers du IX<sup>e</sup> et surtout du X<sup>e</sup>.

Depuis peu d'années la situation s'améliore rapidement à cet égard. D'ores et déjà, la publication en cours des œuvres du cadi 'Abd al-Ġabbār <sup>(1)</sup> impose aux historiens de la religion musulmane de reprendre par la base l'étude du mu'tazilisme et des courants d'idées apparentés. Dans ce bref article, nous nous proposons de contribuer à cette tâche par l'examen d'une question qui relève du problème capital des préliminaires de la

(1) Mort en 425/1024-5. Voir sur lui l'article de M. S. M. STERN, *EI*<sup>2</sup>, I, 61, la notice conjointe de G. C. ANAWATI, R. CASPAR et Maḥmūd EL-KHODEIRI, *Une source inédite de théologie Mu'tazilite, le Moghni du Qadi' Abd al-Jabbar*, dans *MIDEO* IV, 1957, pp. 281-316, et, tout récemment, l'introduction de M. Abd-el-Karim Ousman à son édition du *Šarḥ al-uṣūl al-ḥamsa*, le Caire 1965, pp. 13-36. Nous ne recopierons pas ici les fiches bibliographiques des volumes déjà parus du *Mughnī fī abwāb al-tawḥīd wal-'adl*; les textes que nous exploiterons dans les pages qu'on va lire se trouvent presque tous au tome XII, *al-Nazar wal-Ma'ārif*, édité par M. Ibrahim MADKOUR, le Caire, 1962.

(2) Voir sur cet auteur la mise au point de M. Ch. Pellat dans *EI*<sup>2</sup>, II, 1962, 395-398. — M. Pellat estime que la doctrine théologique d'al-Ġāhiz « est encore trop mal connue pour qu'on puisse en faire état ici » ; une brève synthèse en a été cependant tentée par M. A. S. TRITTON, *Muslim Theology*, Londres 1947, pp. 131-134 (ouvrage non cité par Pellat).

كتاب

## التبصر بالتجارة

« للجاحظ »

توطئة للمناشر

—(١)—

الجاحظ بصري المولد والوفاة ، بالبصرة وُلد وبها شب ودرج ، وفيها دون غالب

تأليفه .

ما بين نصف القرن الثاني والثالث نبغ الجاحظ حينئذ كان « العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق »<sup>(١)</sup> ، وكيف لا تكون كذلك وهي عندئذ باب بغداد الكبير ومدخل دجلتها المتدفق بضروب المتاع وأنواع السلع المجلوبة من أطراف الدنيا ، نظير مرسيلية اليوم بالنسبة إلى فرنسا أو جنوة لاطاليا وليقربول لبلاد الانكليز ، بل امتازت البصرة على تلك المرامي بنصيب أوفر وحظ أكبر إذ كانت مقصد القوافل الواردة من كل حذب وصوب ، ومحط رحال الشرق والغرب ، من مجاهل الصين إلى مفاوز الصحراء الكبرى ، ولذلك استفحل بها العمران وكثرت فيها المصانع والصنائع وصارت واسطة العرب والعجم وحقق لها أن تتلقب « بقبة الاسلام » كما سماها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) .  
ناهيك ببلد جمع لحسن الموقع أصداد الأشياء وأشبات الأرزاق ومختلف المكاسب والمطالب .

(١) ثمار القلوب للثعالبي ص ١٢٧ ومجمع البلدان لياقوت ٢ :

أنه لم يكتف بمجرد ذكر المتاجر ومصادرها بل زاد في البيان فنبه على المعمول من الجواهر والياقيات والمغشوش من العطور والعقاقير ، وفرق بين العالي منها والمتوسط والردية فأضاف إلى الخبرة التفنن وإلى المعرفة التبصر ، وهو عين موضوع كتابه « التبصر بالتجارة » الذي نشره اليوم .

فلا عجب حينئذ ان اشتملت هذه الرسالة على فوائد جمة تنهم أرباب الصناعة والتجارة كما تفيد المشتغلين بعلم الاقتصاد والباحثين عن علائق العالم الاسلامي زمن غزارة حضارته وعنفوان تمدنه مع بقية الممالك .

وهي لعمرى افادة ذات شأن ، ترشدنا إلى ما وصلت اليه عواصم الاسلام الكبرى — لاسيا بغداد — من التجير في العمران وتوسع سكانها في وسائل البذخ والترف . ما جعل تجارها في حاجة إلى توريد نتائج أطراف المعمورة وان بثقلت وركوب الاخطار والمشايق في سبيل استغلالها وبذل النفس والنفس في اقتنائها إجابة لرغبة الاغنياء وتسديداً لشرة النساء إما لتأثيث القصور أو لزينة ربات الحدور !

نعم ! وضع المعتنون بتقويم البلدان من أبناء العربية تأليف عديدة هي عمدتنا الآن في معرفة العلائق النبارية قديماً وما اختص به كل صقع من أنواع النتائج ، منهم ابن الفقيه الهمداني ، وابن رسته الاصبهاني ، وابوزيد البلخي ، والاصطخري ، وابن حوقل ، وابن البشاري المقدسي وغيرهم من كبار الجغرافيين وأصحاب الرحلات ، غير أنا لا ننس ان الجاحظ هو الذي فتح لهم باب التأليف في تقويم البلدان وخصائصها وشرع لهم هذا المنهج ، فهم في الحقيقة عيال عليه — وان توسعوا بعد — ومقتفو أثره ومقلدوه ، الامر الذي جعل أحدهم — وهو المقدسي — يقول : « واذا نظرت في كتاب الفقيه فكأنما أنت ناظر في كتاب الجاحظ »<sup>(١)</sup>

وهي لعمرى شهادة اعتراف بأسبقية الجاحظ في خوض هذا الميدان ، وليس هو باول موضوع يطرقه ذلك المبدع الماهر بل البحر الزاخر الذي لا ساحل له .

حرر الجاحظ هذا البحث الاقتصادي يرسم احد كبار أحبابه ممن سبقت عنايته (١) راجع كتاب « أحسن التقاسيم ، في معرفة الاقاليم » للمقدسي — طبعة ليدن

CHARLES PELLAT  
(Paris)

## DJĀHIZ ET LES KHĀRIDJITES

Comme le Professeur T. Lewicki a apporté à la connaissance que nous possédons des Khāridjites une contribution particulièrement notable, il m'a semblé, maintenant que je ne puis plus guère songer à m'occuper du domaine, connexe pour lui, des études berbères, que le meilleur moyen de rendre hommage à notre savant ami était de lui dédier quelques pages sur un à-côté du mouvement révolutionnaire qui avait constitué pour Bašra un danger permanent et de chercher à mesurer l'ampleur du souvenir laissé dans la mémoire de Djāhiz par ces hommes et ces femmes qui avaient défié l'autorité des Umayyades pendant plusieurs décennies<sup>1</sup>.

Djāhiz n'étant pas un historien de profession, on ne peut guère s'attendre à trouver dans son oeuvre un exposé suivi sur l'activité des Khāridjites; en revanche, il avait probablement écrit un opuscule sur leurs doctrines, puisque, sans être non plus hérésiographe il s'employait à réfuter les opinions de toutes les écoles, de tous les groupes politico-religieux qui n'obéissaient pas aux principes mu'tazilites. Dans l'introduction du *Kitāb al-Hayawān*<sup>2</sup>, il écrit en effet: „Nous avons rapporté dans notre livre les théories (*qawl*) des Ibādites et des Šufrites, comme nous avons exposé celles des Azraqites et des Nadjdites<sup>3</sup>, et [l'on sait

<sup>1</sup> Nous avons déjà brossé à grands traits un tableau du Khāridjisme basrien dans notre *Milieu bašrien*, 206—16.

<sup>2</sup> Dans une énumération des oeuvres antérieures, I, 11.

<sup>3</sup> Le texte porte fautivement: *az-Zaydiyya*, alors que la leçon *an-Nadjdīyya* figure dans un ms. et que le contexte en exige l'adoption.

مجلة كلية الآداب  
جامعة القاهرة

المجلد ١٩

الجزء ٢

(١٩٥٧)

الملاحظ المعترلي

للدكتور عبد اللطيف حمزة

في خلافة الأمويين - أو في فترة محدودة من زمن هذه الخلافة - كان التاريخ  
الفكري للعراق متصلاً أشد اتصال بتاريخ عالم جرىء من العلماء هو « الحسن  
البصري ». وقد وجد هذا العالم الجريء من الحياة القائمة في هذا الإقليم ما شجعه  
على المضي في طريقه إلى حرية الفكر . فبلغ من ذلك حداً لم تعرفه البصرة من قبل .  
وليس أدل على هذه الحرية الفكرية التي عرف بها الحسن البصري ، ولا أدل  
على نجاحها في زيادة الإنتاج الفكري من ظهور « واصل بن عطاء » الذي كان  
تلميذاً للحسن ثم قيل أنه اختلف معه في مسألة من مسائل الكلام وهي : ما حكم  
صاحب الكبيرة في الدين ؟ أيعتبر مؤمناً كما قالت المرجئة أم كافراً كما قالت الخوارج ؟  
وأصر التلميذ يومئذ على اعتبار صاحب الكبيرة في منزله بين المؤمنين وبين الكافرين .  
ومنذ ذلك الحين رأينا واصلًا يعزل الحسن . وزعم الباحثون أنه منذ ذلك الوقت  
أصبح واصل على رأس فرقة من فرق الدين - هي فرقة المعتزلة .

وقضت خلافة الأمويين ، وأتت بعدها خلافة العباسيين . فأقى معها تفوق  
الفرس وبلايا الفرس . أقول بلايا الفرس لأن هؤلاء لم ينوا منذ قيام الدولة العباسية  
عن الكيد لهذا الدين الجديد الذي أضاع استقلالهم ، وظفر بدينهم ، وطفى على  
قوميته إلى حد كبير . في ذلك الوقت ظهر الإلحاد وقويت الزندقة . وخاف الخلفاء  
يومئذ شر هذه الحركة على أنفسهم وعلى دولتهم وعلى دينهم الذي أوجب عليهم  
أن يفكروا جدياً في الأمر ، وأن يتعقبوا الزنادقة الذين أصبح خطرهم دينياً وسياسياً  
في وقت معا .

من الجائز أن تقرأ هذا السطر كما يلي : [ م ع ن ] م | ب م | س و د | م ن ع  
ن [ وذلك وفقاً لما جاء في كثير من النقوش المعينية .

#### نقش رقم ١٥٧

نقش مكون من سبعة عشر سطراً ، وقد نسخه محمد توفيق من داخل خربة براقش ،  
وهذا النقش هو نقش هاليبي رقم ٤٨٤ = G1 رقم ١٠٩٢ = G1 رقم ١٢٣٥  
RES = ٢٩٨٠ = أخرى رقم ١٤<sup>(١)</sup>

#### نقش رقم ١٥٨

قطعة صغيرة من نقش مكونة من سطرين ، وهي مكسورة ومشطوبة ، وهذا النقش  
من النقوش التي نسخها توفيق من داخل خربة براقش ، ولا يوجد هذا النقش في مجموعة  
هاليبي التي نسخها من خربة براقش .

\*\*\*

(١) م | أ ه ل | ج ب أ | ن | ] .

(٢) . . . [ | ] ب ع ث ر [ | ] .

#### الترجمة

(١) . أ ه ل ج ب أ . . .

(٢) . . . . . ب ع ث ر . . . . .

#### التعليقات

(١) أ ه ل | ج ب أ = أ ه ل | ج ب أ | ن | ] .

(٢) . . . ب ع ث ر . . . = [ | ] ب ع ث ر [ | ] .

(١) A. Fakhry, An Archeological Journey to ymen, P. III, Pl. LV.

G. Ryckmans, Epigraphical Texts, p. 12-13

## B. Arabisch-islamische Autoren

### AL-ĞĀHİZ

Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr (lebte von 163/780 bis 255/868, s. GAS III, 368-375), Literat und Naturphilosoph, hat als Polyhistor die Geographie sowohl selbständig als auch im Zusammenhang mit anderen Wissensgebieten in mehreren Werken behandelt. Der Titel seines eigentlichen Werkes der Geographie lautete anscheinend *K. al-Amṣār wa-ʿağāʾib al-buldān*, dessen älteste bekannte Erwähnung uns im *K. Murūğ ad-ḍaḥab* des Masʿūdī (I, 206) begegnet.<sup>1</sup>

Das älteste uns erhaltene Zitat daraus dürfte die Ausführung des Ibn Ḥurraḍāḍbih über al-Ahwāz sein.<sup>2</sup> Im 4./10. Jahrhundert meinte al-Maqdisī (Muqaddasī), das Buch von al-Ğāhiz sei so kurz gefaßt wie das des Ibn Ḥurraḍāḍbih; beide nützten nicht viel,<sup>3</sup> während Ibn Ḥauqal das Buch des ersteren als vorzüglich bezeichnet.<sup>4</sup> Das Werk des Ibn al-Faqīh, der ein halbes Jahrhundert später lebte, soll nach der Meinung von al-Maqdisī wie eine Imitation des Buches von al-Ğāhiz gewesen sein.<sup>5</sup>

Die Vorstellung bei Ğāhiz von einem gemeinsamen Ursprung des Nils und des Indus (Mihrān as-Sind), da es in beiden Flüssen Krokodile gäbe, führt al-Masʿūdī, der das Buch seines Vorgängers lobt, darauf zurück, daß dieser die Welt nicht durch Reisen hätte kennen lernen können.<sup>6</sup> Diese Theorie von Ğāhiz greift al-Birūnī nach einem Jahrhundert auf und kritisiert ihn abfällig.<sup>7</sup>

<sup>1</sup> Wobei die Angabe in den *Murūğ* von der des *Tanbih wa-l-iṣrāf* (S. 55) ein wenig abweicht, dort lautet der Titel *K. al-Aḥbār wa-l-amṣār wa-ʿağāʾib al-buldān*.

<sup>2</sup> Ibn Ḥurraḍāḍbih, *al-Masālik wa-l-mamālik*, Leiden 1889, S. 170-171.

<sup>3</sup> al-Maqdisī, *Aḥsan at-taqāsīm*, Ed. M.J. de Goeje, 2. Ed. Leiden 1906 (Nachdruck *Islamic Geography* Bd. 36), S. 4-5.

<sup>4</sup> *K. Ṣūrat al-arḍ*, Ed. J.H. Kramers, Leiden 1939 (Nachdruck *Islamic Geography* Bd. 35), S. 372.

<sup>5</sup> *Aḥsan at-taqāsīm* S. 241.

<sup>6</sup> s. *Murūğ* I, 206-207; ders., *Tanbih* 55; J.H. Kramers in: EI<sup>1</sup> III, 991; Kračkovskij S. 125 (arab. Übers. S. 129).

<sup>7</sup> *Tahqīq mā li-l-Hind*, 1. Ed. Sachau, S. 100, 2. Ed. Hyderabad, S. 163; engl. Übers. Sachau I, 204; vgl. J.H. Kramers, a.a.O. S. 991.

Abgesehen von spärlichen Zitaten in Quellen ist uns aus seinem der Geographie der Länder gewidmeten Buch eine stark gekürzte Zusammenfassung aus dem 5./11. Jahrhundert unter dem willkürlichen Titel *K. al-Auṭān wa-l-buldān* erhalten, wobei es anscheinend dem Bearbeiter nicht um die geographische Substanz ging, sondern darum, die Lektüre einer großen Anzahl von Werken des Ğāhiz in stark gekürzter Form zu ermöglichen.

I. Kračkovskij, Ch. Pellat und A. Miquel haben sich mit dem geographiehistorischen Wert des erhaltenen Auszuges beschäftigt. Der überwiegend anthropogeographische Charakter des Buches von al-Ğāhiz wird von allen drei Gelehrten betont. Pellat, dem wir auch die Edition des Textes verdanken, sieht sogar in Ğāhiz einen Vorläufer der Anthropogeographie, die sich unter seinem Einfluß von Ibn Ḥurraḍāḍbih an bei den Nachfolgern entwickelt habe.

Wie in weiteren Werken von al-Ğāhiz, etwa im *K. at-Tarbīʿ wa-t-tadwīr* und im *K. al-Ḥayawān*, fällt auch im *K. al-Auṭān* auf, daß der Ausgangspunkt seiner Betrachtung der Mensch in seiner Beziehung zur Umwelt und zur Zeit bildet, welchem der Grundgedanke der Einheit in der Natur zugrunde liegt, wobei der Mensch als Mikrokosmos und Spiegelbild der ganzen Natur gedacht ist.

Den Namen von al-Ğāhiz trägt ein weiteres Büchlein, *at-Tabaṣṣur bi-t-tiğāra*, über Wirtschaftsgeographie, in dem die in die islamischen Länder, besonders in das Zentrum des abbasidischen Kalifats importierten Waren eine wesentliche Rolle spielen. Obwohl das Büchlein in der Bibliographie des Ğāhiz nicht erwähnt wird, sind H. H. 'Abdalwahhāb, Entdecker und Herausgeber desselben, und Kračkovskij von der Echtheit überzeugt. Dahingegen hält Pellat die Autorschaft von al-Ğāhiz für unwahrscheinlich wegen des Stiles des Traktates und weiterer innerer Gründe.

Reinaud, *Introduction* LII-LIII; Kračkovskij S. 123-127 (arab. Übers. S. 128-130); Miquel I, 37-59; Ch. Pellat, *al-Ğāhiz rā'id al-ğugrafiya l-insāniya* in: *Al-Mašriq* (Beirut) 60/1966/169-205; ders., *al-Ğāhiz, Les nations civilisées et les croyances religieuses* in: *Journal Asiatique* (Paris) 255/1967/65-105; ders., *al-Ğāhiz et les peuples du sous-continent* in: *Orientalia Hispanica* (sive studia F.M. Pareja octogenario dicata), I, Leiden 1974, 542-550.

1.- *K. al-Auṭān wa-l-buldān* (= *K. al-Amṣār wa-ʿağāʾib al-buldān*), eine Auswahl daraus von 'Ubaidallāh b. Ḥassān, Istanbul, Topkapı Sarayı, Emanet 1358/19 (92a-100a, 1080 H.), London, Brit. Lib., Or. 3138/15 (ff. 199-219,



112. Les citations du Muqtabis d'Ibn Hayyân relatives aux agrandissements de la grande-mosquée de Cordoue au IX<sup>e</sup> siècle, dans *Arabica*, I (1954), pp. 89-92.
113. Le Kitâb nasab Qurayš de Muṣ'ab al-Zubayrī, dans *Arabica*, I (1954), pp. 92-95.

1955

114. Documents arabes inédits sur la vie sociale et économique en Occident musulman au moyen âge, série I: Trois traités hispaniques de hisba (texte arabe), le Caire, 1955 (PIFAO, textes et traductions d'auteurs orientaux, t. II), 1 vol. in-8°, VI + 130 p.
115. *Arabica Occidentalia IV: Un document inédit sur l'expédition sa'dide au Soudan*, dans *Arabica*, II (1955), pp. 89-96.
116. *Arabica Occidentalia V: 1) Le titre souverain des Almoravides et sa légitimation par le califat 'abbāside*, et 2) *Le traité d'Adab al-kātib d'Abū Bakr Ibn Ḥaldūn*, dans *Arabica*, II (1955), pp. 265-80 et 280-88.
117. Sur l'installation des Rāzī en Espagne, dans *Arabica*, II, (1955), pp. 228-30.

1956

118. Le «Kitāb A'māl al-a'lām» d'Ibn al-Ḥaṭīb, Beyrouth, Dār al-makṣūf, 1956, 1 vol. in-8°, XI + 370 p.
119. Les «Mémoires» de 'Abd Allāh, le Caire, Dār al-ma'ārif (sous presse).
120. Traduction espagnole de l'*Histoire de l'Espagne musulmane*, t. I (sous presse).
121. Une description arabe inédite de la Crète, dans *Studi orientalistici in onore G. Levi Della Vida*, II, Rome, 1956, pp. 49-57.

Nombreux comptes rendus dans *RA*, *Archives Berbères*, *Hespéris* et *Arabica*.

Rédaction d'articles dans *EP*<sup>1</sup> et *EP*<sup>2</sup>.

JANINE ET DOMINIQUE SOURDEL

CAH 12

ARABICA

T. III (1956)

1957

X

## ĠĀḤIZIANA III.

## ESSAI D'INVENTAIRE DE L'ŒUVRE ĠĀḤIZIENNE

PAR

CH. PELLAT

LA longue notice consacrée à Ġāḥiẓ dans le premier volume de supplément à la *GAL* est non seulement poussée, mais encore exacte dans son ensemble; il convient cependant de la mettre à jour et de signaler quelques titres secondaires qui avaient échappé à Brockelmann lors de son dépouillement ou qui ont été révélés par des textes publiés depuis. Pour faciliter les recherches, nous avons préféré abandonner le classement adopté par Brockelmann, et suivre l'ordre alphabétique des titres d'après les mots caractéristiques qu'ils contiennent; c'est ainsi qu'il n'a pas été tenu compte, pour le classement, des mots: *aṣḥāb*, *bāb*, *ḍamm*, *faḍīla*, *faḍl*, *fahṛ*, *farq*, *ḥiyāl*, *ihbāt*, *kitāb*, *madḥ*, *maqāla*, *mu'araḍa*, *mu-fāhara*, *naqd*, *nawādir*, *qawl*, *radd*, *risāla*, *ṣinā'a*, *ṭabaqāt*, *taḍḍīl*.

Les ouvrages authentiques — ou qui semblent tels — sont numérotés de 1 à 193 et chaque notice contient, le cas échéant, les rubriques suivantes:

- a) date de composition;
- b) ouvrages anciens qui signalent le titre;
- c) ouvrages récents qui signalent le titre;
- d) mss. complets ou partiels de l'ouvrage;
- e) éditions complètes;
- f) éditions partielles, ou citations dans des ouvrages imprimés;
- g) traductions complètes ou partielles;
- h) travaux divers sur l'ouvrage;
- i) remarques.

Deux astérisques placées devant le numéro d'un ouvrage indiquent que le texte complet a été conservé; une seule astérisque signale la conservation partielle de l'ouvrage.

Cah 2

\* الجاحظ (عمرو بن بحر، أبو عثمان) ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

١ - آثار الجاحظ ، أبي عثمان ، عمرو بن بحر ، الأديب العربى الخالد :

○ تحقيق عمر أبو النصر ، بيروت : على نفقة عمر أبو النصر ، مطبعة  
النجوى ١٩٦٩ م ، ٢٧٥ ص ، م ٦٦ ص ، ف ١ ص المحتوى ،  
والرسائل هي :

١ - رسالة القيان .

٢ - رسالة النساء .

٣ - الشارب والمشروب .

٤ - رسالة في بني أمية .

٥ - استحقاق الإمامة .

٦ - رسالة في صناعات القواد .

٧ - رسائل خاصة .

٨ - كتاب الحجاب .

٩ - فضل هاشم على عبد شمس .

١٠ - حجج النبوة .

٢ - الأخبار ( كتاب في الأخبار وكيف تصح ) :

○ تحقيق شارل بلّا ، المجلة الآسيوية Journal Asiatique ، المجلد  
٢٥٥ ، سنة ١٩٦٧ م .

٤١ ص ( ٦٥ - ١٠٥ ) ، م ١٣ ص ( ٦٥ - ٧٧ ) بالفرنسية .

○ تحقيق امتياز علي عرشي ، مجلة المجمع العلمى الهندي ، المجلد التاسع ،

العدد المزدوج ( ١ ، ٢ ) ، رمضان ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٦١ ص ( ١٣٦ - ١٩٦ ) ، م ٣١ ص .

٣ - استحقاق الإمامة :

○ تصحيح على بن أحمد الشهير بـ ( الهوارى ) ، القاهرة : مكتبة السيد  
محمد عبد الواحد بك الطوبى ، مطبعة التقدم العلمية ، ١٣٢٣ هـ /  
١٩٠٥ م ، على هامش كتاب ( الكامل ) للمبرد ، ضمن ( الفصول  
المختارة ) .

○ عناية عمر أبو النصر ، بيروت : على نفقة عمر أبو النصر ، مطبعة  
النجوى ، ١٩٦٩ م ، وردت ضمن ( رسائل الجاحظ ) .

○ تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مطبعة الخانجي ، المطبعة  
العربية الحديثة ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، ١٢ ص ( ٢٠٧ -  
٢١٨ ) ، وقعت في المجلد الرابع من ( رسائل الجاحظ ) .

٤ - أمل الآمل :

○ تحقيق رمضان ششن ، بيروت ، دار الكتاب الجديد ،  
١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م .

٨٤ ص ، م ٣ ص ، ف ١٢ ص ، مراجع التحقيق ، الأعلام ،  
المواضع ، القبائل والنحل ، الأيام ، الكتب الواردة في النص ، القوافي ،  
الأمثال ، الخطأ والصواب .

٥ - الأوطان والبلدان :

○ تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة الخانجي ، المطبعة  
العربية الحديثة ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٤٢ ص ( ١٠٩ - ١٥٠ ) ، وقعت في المجلد الرابع من ( رسائل  
الجاحظ ) .

٦ - البغلاء :

○ عناية فان فلوتن ، لندن : مطبعة بريل ، ١٩٠٠ م ، ٢٢٧ ص .

تأليف: شعيا بن فريغون القرطبي

نسخة بمكتبة أحمد الثالث في استانبول، برقم ٢٧٦٨، كتبها: علي بن العباس، المعروف بالنابغ الرملي، سنة ٣٩٦ هـ = ١٠٠٥ م، في ٨٦ ورقة. وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات. (فهرس المخطوطات المصورة ٤: ٨٣، الرقم ٥ / معارف عامة). ومصورة أخرى في دار الكتب. (فهرس الدار ٦: ١٨٢، الرقم ٥٢٨).

٣١٨ - جوامع العلوم.

تأليف: شعيا بن فريغون القرطبي، وجاء الاسم بصورة: منعي بن فريغون تلميذ أبي زيد أحمد بن زيد البلخي، ت ٣٢٢ هـ = ٩٣٤ م. نسخة في الإسكوريال، برقم ٩٤٥، تاريخها ٣٩٣ هـ = ١٠٠٢ م. (فهرس الغزيري ١: ٣٨٠).

٣١٩ - الحاسد والمحسود.

رسالة، تأليف: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ت ٢٥٥ هـ = ٨٦٩ م.

نسخة في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر في القاهرة، كتبها علي بن هلال المعروف بابن البواب، ت ٤١٣ هـ = ١٠٣٢. راجع: طرازي (١: ١٩٩).

٣٢٠ - حاشية على مقامات الحريري.

تأليف: علاء الدين علي بن محمد السمناني، ت ٤٩٩ هـ = ١١٠٥ م.

نسخة نفيسة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، بخط المؤلف، مكتوبة

Kitabul-Hayawan  
Cambridge

## كتاب الحيوان للجاحظ

● كتب المستشرق الإسباني ميغيل أسين بلانيوس هذه الدراسة ونشرها في مجلة « إيزيس Isis » ، مايو ١٩٣٠ ، العدد رقم ٤٣ ، المجلد الرابع عشر ، ثم نشرت بعد وفاته في أعماله المختارة ، المجلد الثاني ، الصفحات ٢٩ - ٧٠ ، مدريد ١٩٤٨ .

عاش عالم البصرة الموسوعي في القرن التاسع عشر الميلادي ، واشتهر بأنه أديب وفيلسوف أكثر منه رجل علم<sup>(١)</sup> ، ودعوته موسوعيا لأن فضوله الفكري تجاوز كل حد ، وبين مؤلفاته الكثيرة عدد من الكتب يعرض لموضوعات تنتمي إلى عالم الطبيعة أو الفيزياء ، واحتفظ لنا الجاحظ نفسه ، في مقدمة كتابه « الحيوان »<sup>(٢)</sup> بعناوين هذه الكتب ، والعناوين وحدها كافية لكي تومئ إلى أهمية محتواها .

إليك قائمة بما هو أكثر أهمية من بينها لتأريخ علم المعادن ، والكيمياء والنبات ، وعلم الأجناس ، والاجتماع ، وطبائع الإنسان ، والتقنية ، وغيرها : كتاب الصرخاء والهجناء ، ومفاخرة السودان والحرمان ، وموازنة ما بين حق الخثولة والعمومة ، الزرع والنخل والزيتون والأعشاب ، أقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات ، وفضل ما بين الرجال والنساء ، وفرق ما بين الذكور والإناث ، « وفي أي موضع يغلبن ويفضلن ، وفي أي موضع يكن المغلوبات والمفضولات ، ونصيب أيهما في الولد أوفر ، وفي أي موضع يكون حقهن أوجب ، وأي عمل هو بهن أليق ، وأي صناعة هن فيها أبلغ » . وكتاب القحطانية

(١) لمعرفة حياته وأعماله انظر : سارتون ، مقدمة لتاريخ العلم ، ج ١ ص ٥٨٦ - ٥٩٧ وعن أفكاره الفلسفية والكلامية ، وتأثيره في نشأة الفلسفة الإسلامية في الأندلس ، انظر : أسين بلانيوس ، ابن مسرة ومدرسته ، ص ٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، مدريد ١٩١٤ .

(٢) كتاب الحيوان ، طبعة القاهرة ١٣٢٣ هـ ، ج ١ ، الصفحات ٢ - ٥ .

والعدنانية ، وكتاب العرب والموالي ، والعرب والعجم ، والأصنام ، وفيه يدرس حب الهنود لبوذا ، وسبب عبادة العرب إياها ، وكتاب المعادن ، وفيه يدرس جواهر الأرض ، وتنوع المواد : السائلة والجامدة ، الطبيعية والصناعية ، وكيف يتغير بعضها سريعاً ، والبعض الآخر ببطء ، وكيف صار بعض الألوان يصبغ ولا ينصبغ ، وبعضها ينصبغ ولا يصبغ ، وبعضها يصبغ وينصبغ ، والقول في الأكسير والتلطيف ، وكتاب الرياضيات ، وغيرها . ولو أن معظم كتب الجاحظ لم يصلنا لسوء الحظ ، ومع ذلك فبعض الموضوعات الهامة المتصلة بها تظهر من حين لآخر ، خلال الصفحات التي نقلها الجاحظ منها في مؤلفه العظيم : كتاب الحيوان<sup>(٣)</sup> .

ليس هذا الكتاب دراسة منهجية وتقنية لعالم الحيوان ، وإنما سيل من الملاحظات العلمية غير المنتظمة ، تختلط بالماثورات الشعبية ، والشعر والقصص والحكايات المتصلة بالحيوان .

ولا يهدف المؤلف أصلاً إلى تهذيب القارئ ، بقدر ما يهدف إلى أن يوقظه ، واضعاً أمام عينيه روائع عالم الحيوان ، لكي يستطيع أن يتأمل بدیع صنع الله ، ويؤكد الجاحظ في أكثر من مكان على غايته الأولى من الكتاب ، وفي ضوء هذه الغاية انبثق منهجه ، وخطة تحريره .

إنه لا يكتب للتقنيين ، وإنما لعامة الناس ، ولهذا يهرب من التزام أي منهج علمي منظم في دراسة وتتبع أنواع الحيوان المختلفة ، ويحاول على العكس ، أن يبهج القارئ ما استطاع ، فيورد في بداية كل باب لوناً من القصص والأشعار<sup>(٤)</sup> . ولكن ، إذا لم يكن الكتاب علمياً بخطته ومنهجه ، فإنه بمادته يأتي في أعلى طبقة من العلمية . وقبل كل شيء ، فإن المؤلف يستمد معلوماته من مصادر ممتازة ، على

(١) يتكون كتاب الحيوان من سبعة أجزاء ، جاءت في ١٠٨٩ صفحة ، على النحو الآتي : الجزء الأول في ١٩٦ صفحة ، الثاني في ١٣٥ ، الثالث في ١٦٨ ، الرابع في ١٥٦ ، الخامس في ١٧٥ ، السادس في ١٧٥ ، السابع في ٨٤ صفحة .

(٢) إليك الفقرات التي بسط فيها الجاحظ غايته من الكتاب ومحتواه ومنهجه وخطته ، ودفاعه في مواجهة النقاد الذين عابوه ، عند ظهور المخطوطة لأول مرة ، دون شك ، انظر : الحيوان ، ج ١ الصفحات ١٩ ، ٤٦ ، ج ٣ ص ٢ - ج ٤ ص ٦٩ - ج ٥ ص ٥٠ - ج ٦ ص ٢ ، ٧٥ - ج ٧ ص ٢ ، ٤ .

22 MASH 2011.

- Calig  
- Batin  
- Zahir

# الجوامع والنوابع

MADDE YAYINLANDIRAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

العدد الثالث عشر

1976

تونس

## من رسالة جاحظية في تفضيل البطن على الظهر

تحقيق : شارل بلا (Charles Pellat)

يتضمن مخطوط المتحف البريطاني رقم 1129 فيما يشتمل عليه من آثار الجاحظ قطعاً متفرقة من رسالة وجيزة في تفضيل البطن على الظهر قد رأيت أن أنشرها بدون تعليق لوضوحها وسهولتها فان مضمونها يؤكد ما أبداه أبو عثمان من الآراء في كتابه الموسوم بمفاخرة الجواري والغلمان .

شارل بلا

\*\*

عصمنا الله وإيّاك من الشبهة وأعاذنا وإيّاك من زَيْغ الهوى ومضلات المنى ، ووهب لنا ولك تأديباً (1) مؤدّبياً إلى الزيادة (2) في إحسانه وتوفيقاً موجباً لرحمته ورضوانه .

وقد كان كتابك — يا ابن أخي وفقك الله — ورد عليّ تصيف فيه فضيلة الظهور وصفاً يدلّ على شغفك بها وحبّك إيّاها وحنينك إليها

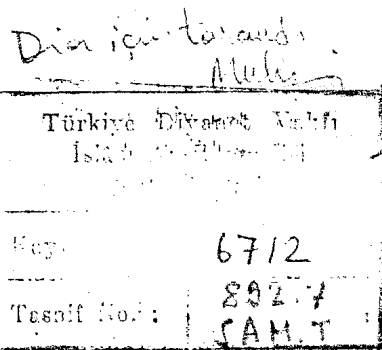
(1) خط : بآدبنا .

(2) خط : الزيادة المودية .

CAHIZ (da beyan kavrami)  
(157-174)

# التفكير البلاغي عند العرب أسسه وتطوره إلى القرن السادس

( مشروع مراجعة )



تأليف  
حمادي حمود  
استاذ محاضر

منشورات الجامعة التونسية

طبع المطبعة العربية بمرسى العيون

1981

## 2 - مفهوم البيان عند الجاحظ

لا يجري مصطلح « البيان » في مؤلفات الجاحظ على معنى واحد . فهو يدلّ ، في بعض السياقات ، على وسائل التعبير الممكنة بين البشر ومختلف الكيفيات التي يؤدّون بها المعنى بقطع النظر عن نوع العلامة المستخدمة . وهذا معنى عامّ يتسع للغة ولغيرها ، ويدخل في مشغل علاميّ مختصّ ، اليوم ، عن علم قائم الذات يطلقون عليه « علم العلامات » .

ويضيق ، في سياقات أخرى ، هذا الحقل الدلالي فيرتبط البيان بعلامة متميزة هي العلامة اللغوية بوصفها أداة مكتملة متطورة تمكّن مستعملها من إبراز حاجاته والتعبير عن خوالج نفسه .

ويرتبط به معنى فرعيّ عنه تُوظّف فيه العلامة اللغوية لقصد فنيّ تكتسب بمقتضاه خصائص نوعية تعدل بها عن الاستعمال السائر إلى استعمال أدبي تتوفر فيه شروط البلاغة والفصاحة .

فمفهوم البيان ، عنده ، يتدرج من « العلاميّة » مطلقا إلى العلامة اللغوية بمستوياتها العادية والأدبيّة . وسنحاول في هذا الفصل تبين هذه المعاني وما يؤسسها من نظريات وما قد يقوم بينها من علاقات .

\*\*\*

++

(ج) الجاحظ :

«الكتاب وعاءٌ مليءٌ علمًا، وظَرْفٌ حُشِي ظَرْفًا، وبستانٌ يُجَلُّ في رُذْنٍ، وروضةٌ تَقْلَبُ في حُجْرٍ، ينطق عن الموتى، ويترجم كلامَ الأحياء، ولا أعلم جارا أبرَّ، ولا خَلِيطا أنصف، ولا رفيقا أطوع، ولا معلِّمًا أخضع، ولا صاحبًا أظهرَ كفايةً، وأقلَّ جنابةً، ولا أقلَّ إِمْلَالًا وإِبْرَامًا، ولا أقلَّ خلافا وإِجْرَامًا، ولا أقلَّ غيبةً، ولا أبعد من عَضِيبةٍ، ولا أكثرَ عَجوبةٍ وتصرفًا. ولا أقلَّ صُلْفًا وتكلفًا، ولا أبعد من مِرَاءٍ، ولا أَتْرَكَ لَشَنبٍ، ولا أزهَدَ في جِدَالٍ، ولا أكْفَ عن قِتَالٍ من كتاب. ولا أعلم قرينا أحسن مواتاةً، ولا أعجلَ مكافأةً، ولا أخضرَ معونةً، ولا أقلَّ مؤونةً، ولا شجرةً أطولَ عمرا، ولا أجمعَ أمرا، ولا أطيبَ ثمرةً، ولا أقربَ مُجَنَّةً، ولا أسرعَ إدراكًا في كلِّ أوانٍ، ولا أوجدَ في غيرِ إِيَّانٍ من كتاب. ولا أعلمُ نتاجًا في حادثةٍ سنه، وقربَ ميلاده، ورخصَ ثمنه، وإمكانَ جوده، يجمعُ من التداويرِ الحسنةِ، والعلومِ الغريبةِ، ومن آثارِ العقولِ الصحيحةِ، ومجمودِ الأخبارِ اللطيفةِ، ومن الحكمِ الرقيقةِ، ومن المذاهبِ القويمةِ، والتجاربِ الحكيمةِ، والأخبارِ عن القرونِ الماضيةِ، والبلادِ المتراميةِ، والأمثالِ السائرةِ، والأُممِ البائدةِ ما يجمعُ الكتابُ».

بهذا الأسلوب الحسن في منجاءه، الناصع البيان في مبناه؛ الداني القطوف، السديد في منهجه، العذب في مورده: يخاطبنا شيخ الكتاب غير مدافع، والمتفنن في الرسائل غير منازع؛ أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ بعبارات تُستساغ في غير مؤونة ولا كدّ ذهن، وتُسْتَوْعَب بلا إرهاق خاطر ولا إعنات روية. والجاحظ أيدك الله ليس وراء كتاباته — كما تعلم — مذهب لمستفيد، ولا مراد لراغب يقرأها متناسبة متراصفة، وألفاظها متنحلة متخيّرة. وعباراتها مُطَرَّدة منسجمة؛ وجلّها مما يُوطأ له مهأد الطبع، ويرتفع له حجاب السمع، وهي — وأنت جدّ عليم — من ذلك النوع الذي يدخل الآذان بلا استئذان، لمكانها

(١) الكذب والقيمة.

6 MAYIS 1991

عصر المأمون

بقلم

الدكتور

أحمد فريد زفاعي

المنشئ بوزارة الداخلية

Cahuz (420-429)

المجلد الأول

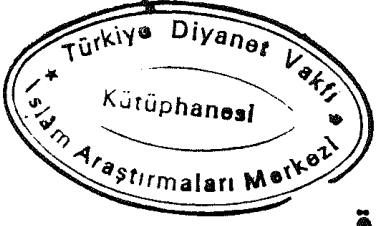
Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Yayınları	
Kitap No : 11121-1	
Yayın Yılı : 1999	
Yayın Yeri : RİF.A	

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

[الطبعة الرابعة]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م



مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة التراث القومي

# من أعلام العلماء العرب في القرن الثالث الهجري

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	24718
Tasnif No:	922.97 ABD.A

أحمد عبد الباقي

Beirut - 1990

Cahiz (67-91)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

09 HAZİRAN 1994

الفصل الثالث

الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر



# أعلام ورواد في الأدب العربي

(.. الجاحظ، ابن الرومي، المنبجي.. الرحاني  
صروف، قاسم أمين، مارون عبود، سليمان البستاني  
فاخوري، مطران، الشابي، أبوشبكة، أبو ضلي  
فوزي المغلوف، شوقي، جبران ...)

الشركة العالمية للكتاب  
دار الكتب البعثية - مكتبة المدرسة

Cahiz

15 NISAN 1994  
HATTA İSTİLAHİYE  
BİNA SİYİ DÜŞÜNME

S, 39-74

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	24738
Tasnif No:	892.7 HAT.A

Bayındı — 1407 / 1987

## كلية الجاحظ ٧٧٥ - ٨٦٨

عصره وبيئته :

هي حقبة متألفة في زمن الخلافة العباسية حيث يتوالى خلفاء ذوو سلطان ونفوذ مثل هارون الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل، وتتجدد البيئة العباسية في أيامهم، وتنتفح قادرة على الحياة، فالناس يتسابقون فيها إلى جني العيش وأسباب النعم، وتتعدد عندهم المفاهيم، وتختلف الاتجاهات. وينطلق العقل العربي إلى البحث، ويرجع الإنسان العباسي العربي في بناء مجتمعه الجديد إلى حضارات مختلفة، لتنتقل في هذا المجتمع حركة عمران، وتتنامى الحضارة العباسية، ويصبح العراق ملتقى للتفاعل الحضاري، وإذا هو منطلق تمازج اجتماعي متعدد المرامي والأبعاد، فينهل من البداوة العربية، ومن حواضر عالمية شرقية وغربية. وتزدهر فيه مدينة البصرة، لتكون آئينا العرب، وتشرع أبوابها للشرق والغرب ويأتيها الناس من كل حذب وصوب، تنهل من ازدهارها الحضاري، وتنشط فيها حركة الترجمة، وتتعدد مذاهب الدين واللغة. وتحتضن فكر الاعتزال وإذا هي مجاله الرحيب. ويخصب فيها العقل والعلم وتتبعها بعد حين بغداد، فتتهللان معاً من حضارتي فارس واليونان وتشتركان في رفع مداميك الثقافة العربية. وينطلق في رحابها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ.

حياته : ولد عمرو بن بحر الجاحظ سنة ٧٧٥م في مدينة البصرة في العراق

# أعلام ورّواد في الأدب العربي

Cahiz (37-74)

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	24738
Tasnif No:	892.7 HAT.A

(.. الجاحظ، ابن الرومي، المنبجي.. الرّحاني  
صّروف، قاسم أمين، مارون عبود، سليمان البستاني  
فاخوري، مطران، الشابي، أبوشبكه، أبو ماضي  
فوزي المغلوف، شوقي، جبران ...)

09 HAZİRAN 1994

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

الشركة العالمية للكتاب  
دار الكتب اللبنان - مكتبة المدرسة  
١٩٨٧-١٤٠٧

## الفصل الثالث

### الجاحظ

زمنه وبهئته - حياته - شخصيته - ثقافته - آثاره  
كتاب الحيوان : دراسة نصوص مختارة  
منه (الحياة العجيبة) . (الذرة) ...  
كتاب البيان والنبه : دراسة نص مختار، منه (البيان)  
كتاب الجملاء : دراسة نص مختار  
منه (لو خرجت من جلدك لم أعرفك)  
~ خصائص الجاحظ العامة  
~ مكانة الجاحظ وأثره .



مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة التراث القومي

## من أعلام العلماء العرب في القرن الثالث الهجري

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	1 24718
Tasnif No:	922.97 ABD.A

22 MART 1994

MADEE TAYYI AL-DIYANET  
FIRKA FİLLIYI ABD.A

Dergi / Kitap  
Kütüphanede Meycuttur

أحمد عبد الباقي

Beirut - 1990

الفصل الثالث

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر

# المسماح

## في الأدب العربي وتاريخه

للسنة الرابعة الثانوية

تأليف

م. فزوني

دكتور في الفلسفة

عضو المجتمع العلمي العربي في دمشق  
عضو جمعية البحوث الإسلامية في برباني

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	11201
Tasnif No. :	892.709 FER. m

7960

منشورات المكتبة العصرية - صيدا - بيروت

15 MAYIS 1991

Calur (AED), 93-103

٩٣

### الملاحظ

ولد الملاحظ البصرة نحو سنة ١٥٩ للهجرة (٧٧٦ م) وفيها نشأ. وكان الملاحظ عربياً خالصاً من بني كنانة، أسود اللون مما يدل على أن إحدى جداته كانت أمه سوداء.

وتعلم الملاحظ على الأدباء المسجدين (وهم الذين كانوا يجتمعون في المسجد الجامع في البصرة). غير أنه استفاد كثيراً من مطالعته الخاصة. وكان الملاحظ في أول أمره ضيق الرزق، ولم يبرز نجمه وتقبل الدنيا عليه إلا حينما انتقل من البصرة إلى بغداد سنة ٢٠٤ هـ، لما دخلها المأمون آيياً من مرو بعد الفتنة بينه وبين أخيه الأمين. ثم علا نجمه لما اتصل بوزير المعتصم، محمد بن عبد الملك الزيات، فأصبح من الموسرين. وقد زار الملاحظ سامراً ودمشق وأنطاكية.

وكان الملاحظ، كما يدل لقبه، جاحظ العينين (أي بارزهما)، أسود كدميم الخلق قصيراً، ولكنه كان قوي البنية نشيط الجسم. وفليح الملاحظ في أواخر عمره وعاش في الفالج سبع سنوات، ولكنه ظل حاضر الذهن قوي الذاكرة قادراً على التأليف. وفي سنة ٢٥٥ هـ (٨٦٩ م) سقطت عليه مجلدات من كتب فمات، وعمره نحو ست وتسعين سنة.

### عناصر شخصيته

كان الملاحظ عظيم الذكاء قوي الملاحظة واسع التفكير بارعاً في كثير من علوم اللغة والأدب ومن العلوم العقلية والطبيعية.

### كتبه وخصائصه الفنية فيها

كتب الملاحظ كثيرة جداً ومتنوعة الموضوعات، فقد كتب الملاحظ في معظم الفنون التي كانت معروفة في أيامه. أما أشهر كتب الملاحظ وأعظمها أهمية فثلاثة: كتاب الحيوان. ثم كتاب البيان والتبيين، ثم كتاب البخل.

٩٢

مال له لا عقل له ولا آخرة له. لأن من نزل به الفقر لا يجد بداً من ترك الحياء ومن ذهب حياؤه ذهب سروره، ومن ذهب سروره مقت نفسه، ومن مقت نفسه كثر حزنه، ومن كثر حزنه قل عقله وارتبك في أمره، ومن قل عقله كان أكثر قوله وعمله عليه لا له. ومن كان كذلك فأحضر به أن يكون انكد الناس حظاً في الدنيا والآخرة.

ثم إن الرجل إذا افتقر قطعته أقاربته وإخوانه وأهل وده ورقصوه وأهانوه، واضطره ذلك إلى أن يلتمس من الرزق ما يغفر فيه نفسه ويفسد فيه آخرته فيخسر الدارين جميعاً. وإن الشجرة النابتة في السباح المأكولة من كل جانب كحال الفقير المحتاج إلى ما في أيدي الناس.

ووجدت الفقر رأس كل بلاء وجالباً إلى صاحبه كل مقت، ومعدن النعمة. ووجدت الرجل إذا افتقر أهله من كان له مؤتمناً، وأساء به الظن من كان يظن به حسناً، فإن أذنب غيره كان هو موضعاً للتهمة.

وليس من تخلت هي للغي مدح إلا وهي للفقير ذم: فإن كان شجاعاً قبل أهوج، وإن كان جواداً سمي مبتدراً، وإن كان حليماً سمي ضعيفاً، وإن كان وقوراً سمي بليداً، وإن كان صموتاً سمي عيباً، وإن كان لسنياً سمي مهذاراً.

فالموت أهون من الحاجة التي تحوج صاحبها إلى المسألة، ولا سيما مسألة الأشقاء اللثام. فإن الكريم لو كلف أن يدخل يده في قم الأفعى، فيخرج منه سماً فيبتلعها، لكان ذلك أهون عليه وأحب إليه من مسألة البخيل، حتى لقد جاء في قديم الأقاويل أن من ابتلي بمرض في جسده لا يفارقه حتى يتسلط عليه ما هو أشد منه، من الحاجة والفقر!

# المنهاج

## في الأدب العربي وناريخه

للسنة الرابعة الثانوية

تأليف

عز الدين

مستشرق في الفلسفة

عضو المجتمع العلمي العربي في دمشق

عضو جمعية البعث الإسلامية في برباني

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	11201
Tasnif No. :	892.709 FER. m

منشورات المكتبة العصرية - صيدا - بيروت

15 MAYIS 1991

Câhır, 173-185

١٧٣

### ١٧ - الفنون الحديثة : النقد الاجتماعي

ان البيئة العباسية لم تكن متعددة الجوانب فقط ، بل كانت تجمع المناقضات أيضاً (١) . انها كانت تحفيل بطبقات اجتماعية وفيرة مختلفة وبحركات فكرية متشابهة ومتباينة . فاذا أضفنا الى ذلك أن البشر - بما هم بشر - يختلف بعضهم من بعض في الاستعداد والميول والاذواق والمكاسب والمصالح والاهواء ، لم نستغرب قيام أفراد لم يرضوا بعض هذه الوجوه المتضاربة فينتقدونها ويحملون على أهلها حقاً أو باطلاً . وهذا هو الذي حدث في العصر العباسي . والواقع أن البيئات الاجتماعية المتعاقبة منذ أقدم الازمنة لم تخل من أسباب تحمل نفراً من الناس على النعمة أو الاشتمزاز وعلى الانتقاد . وقل أن نجد كاتباً أو شاعراً لم ينتقد البيئة التي عاش فيها ، فامروء القيس وعلي بن أبي طالب ، ثم الاخطل وجريز والفرزدق ، ثم أبو نواس وأبو العتاهية والجاحظ ، ثم المتنبي والاصفهاني والهمداني والمعري والشريف الرضي ، كل هؤلاء انتقدوا بيئاتهم وأهل بيئاتهم انتقاداً مرأ .

#### الجاحظ

ولد الجاحظ في البصرة نحو سنة ١٥٩ للهجرة (٧٧٦م-) وفيها نشأ . وكان الجاحظ عربياً خالصاً من بني كنانة ، أسود اللون مما يدل على أن إحدى جداته كانت أمه سوداء .

وتعلم الجاحظ على الادباء المسجدين ( وهم الذين كانوا يجتمعون في المسجد الجامع في البصرة ) . غير أنه استفاد كثيراً من مطالعته الخاصة . وكان الجاحظ

١٧٢

- وقال أبو العتاهية يبكي شبابه :

بكيت على الشباب بدمع عيني . فلم يُغنِ البكاء ولا النحيب .  
عريت من الشباب - وكان غصاً - كما يعرى من الورق القضيبي .

- وقال في التزهيد في الدنيا :

لدوا للموت وابنوا للخراب ، فكلكم يصير الى تباب (١) .  
لمن نبي ؟ ونحن الى تراب نصير ، كما خلقنا من تراب .  
الا يا موت ، لم أر منك بداً . اتيت وما تحيف وما تحابي (٢) .  
كانك قد هجمت على مستيبي كما هجم المشيب على الشباب .  
- وقال يخاطب سلم بن عمرو المعروف بسلم الخاسر ، قيل ورث سلم عن ابيه مصحفاً قديماً فرهنه عند خمّار :

لقد أيقنت أني غير باق ، ولكني أراني لا أبالي .  
سأفنع ما بقيت بقوت يوم . ولا أبغي مكاثرةً بمال (٣) .  
تعالى الله : يا سلم بن عمرو ، أذلّ الحرص أعناق الرجال (٤) .  
هتب الدنيا تساق إليك عفواً ، أليس مصير ذلك الى الزوال ؟  
خبّرت الناس قرناً بعد قرن فلم أر غير ختال وقال (٥) .  
وذقت مرارة الاشياء طراً فما طعم أمر من السؤال .

\*

(١) التباب : الهلاك .

(٢) يحيف : يظلم . يحابي : يصانع ، يمالئ شخصاً على آخر .

(٣) المكاثرة : مباحاة الآخرين بكثرة ( المال او الاولاد الخ ) .

(٤) الحرص : الشرة الى أغراض الدنيا وشدة التمسك بها .

(٥) ختال : الذي ينتهر الفرصة ليعذر بغيره ويسلب منه شيئاً . قال : ميفلس .

Cahiz

ANKARA ÜNİVERSİTESİ  
İLÂHİYAT FAKÜLTESİ YAYINLARINDAN

VIII

ANKARA ÜNİVERSİTESİ
İlahiyat Fakültesi Kütüphanesi
Kat No: 458
Tarih: 1/198

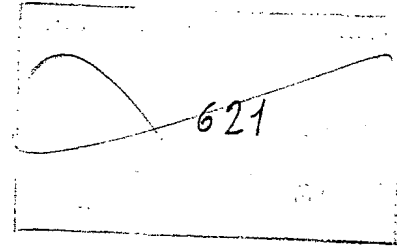
# KELÂM İLMİNE GİRİŞ

VE

Mutezile Mütakallimlerinden Amr bin Bahri  
Cahiz'in Kitaplarından parçalar

ANKARA ÜNİVERSİTESİ  
İLÂHİYAT FAKÜLTESİ  
KÜTÜPHANESİNE

Yazan Sist. Cami Vakıf  
Nafiz Danışman



SON HAVADİS MATBAASI — Ankara  
1955

621

— 174 —

Bu sözüm üzerine Haccac bana dedi ki:

— Kanımız kılıcından damlarken, karşıma çıkıp “Vallahi ne ettim, ne gördüm” diyenlerin sözünden ziyade senin sözün hoşuma gider. Ey Şâbi, sağ ol.. Onun üzerine dedim ki:

— Ey Emir, bu suçumdan sonra, korku beni sardı. Gözlerime uyku girmedir. En yakın dostlarımdan ayağımı kestim. Fakat Emiri düşündüğümün hilâfı bulmadım. Haccac “Doğru söylüyorsun” dedi ve yanından ayrıldım.

## Hapse katlanmanın güzellikleri

Kisrevi dedi ki: Hüzmüz oğlu Kısra Mecusilerden birine şu sözü yazmış: “Felâkete katlanan felâket görmemiş gibidir. İpini uzatan onunla boğulur. Hesapsız yiyen telef olur.”

Afşin (1) hapse atılınca, İbnül Zeyyât (2) zindana giderek ona şu şiirleri okudu :

Kayış ve kösteklere alışmayan (3)  
Kimseler gibi şu cefaya katlan.

Afşin ona şu cevabı verdi:

— Bu dünyada yaşayan iyisini de görür, kötüsünü de; tatlısını da tadar acısını da.

Sonra şu şiiri okuyarak İbnül Zeyyat'a mukabele etti:

Dünyanın hayır ve şerrinden kimse kurtulmaz.  
Kişi isen onun zehirlerini hatırla.  
Ahmak emellerin dünyasında çalkanıyorsun.  
Köpüklü dalgaları henüz eteklerini yalamakta. (4)

(1) Afşin Abbasi devletini, Papak Hurremi gâilesinden kurtaran meşhur bir Türk kumandanıdır. İslâm görüldüğü halde ateşperest olup Türkistanda istiklâl teşebbüsünde bulunduğu anlaşılmıştır. Halife Mutasım onu muhakeme ettirerek katletti.

(2) İbnül Zeyyât, Halife Mutasımın veziri idi.

(3) Afşin bir Türk Beyi olduğu için, hapse ve cefaya alışkın olmamasına işaret etmek istiyor.

(4) Fılvaki İbnül Zeyyât, Halife Mutevekkil zamanında iğneli tandına atılarak işkence ile öldürülmüştü.

— 175 —

— ZİTTİ —

İbnül Mu'tez (1) dedi ki:

Hapiste uçkur dokumayı öğrendim.  
Bundan önce padişah idim.  
Çarkı felek dönünce, küheylanların  
Sırtından inüp kösteklere vuruldum.  
Havalar da uçan kuşlara baksana!  
Kehkeşana ulaşacak gibiymişler.  
Felâketin gözü onlara değince,  
Kurulan ağların içine düştüler.  
Kuşlar yükseklerden avlanır,  
Denizin dibinden de balıklar.

Öldürüldüğü hücrenin zeminine yazdığı şu iki beyit okunmuş-  
tur:

Hey gönül sabret; belki sonun hayırlıdır.  
Uzun emniyetten sonra, kader sana hiyanet etti.  
Seher vakti uçan kuşlara dedim ki:  
Ne mutlu size, ne mutlu, keşke siz olaydım

(1) Halife Mu'tez Billah idi ki halk arasında “İbnül Mu'tez” lakabıyla tanınmış-  
tı. Pek ince ve hassas bir şairdi. Hapisten çıkarılıp Halife yapılmıştı. Sonra  
tekrar hapse atılarak öldürülmüştü.

# كتاب المنظم

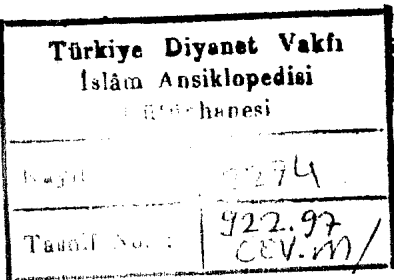
لابن الجوزي  
عبد الرحمن بن علي بن محمد

دراسة في منهجه وموارده وأهميته

OIA isim  
Terceme

Calug 368-369

دراسة وتحقيق  
الدكتور حسين عيسى علي الحكيم



عالم الكتب

«والناس يعجبون بتصانيفه زائداً في الحد وليس الأمر كذلك بل له جيد وردي»<sup>(١)</sup>، وكتابه «الحيوان» و«البيان والتبيين» من أحسن تصانيفه<sup>(٢)</sup>، وعدد ابن النديم مؤلفاته وهي كثيرة ومتنوعة<sup>(٣)</sup>، وله آراء تاريخية هامة في عدد منها وهي وإن لم ينتظمها سياق واحد إلا أنها لو جمعت وضم بعضها إلى بعض أمكن أن يستخلص منها ملامح المنهج الجاحظي في فهم التاريخ ونقده.

اقتبس ابن الجوزي منه سبعة نصوص<sup>(٤)</sup>، منها نص واحد في كل من عصر ما قبل الإسلامي والأموي، وخمسة نصوص في العصر العباسي، تناولت بعضها الحوادث، وبعضها التراجم، وبخاصة الشعراء، وذكر بصيغتين هما: «الجاحظ، وعمرو بن بحر الجاحظ»، وبلغظ «قال» و«يروي» ذكر» ولم يذكر المصادر التي استقى منها نصوصه، ولكنها تطابق بعضها مع كتابي «الحيوان» و«البيان والتبيين» على النحو الآتي:

المتنظم	الحيوان	البيان والتبيين
١ / ١ ق / ورقة ٣٤ أ	٦٧ / ٥	—
٦ / ورقة ٤٣ أ	—	٣٢٤ / ١
٨ / ورقة ١٢٩ أ	—	٤٩ / ١
١٠ / ورقة ٩ ب	٣٧ / ٢	—

(١) ابن الجوزي: المتنظم ١٢ / ورقة ٣٤ ب.

(٢) ابن خلكان: وفيات الأعيان ٣ / ٤٧١.

(٣) ابن النديم: الفهرست ص ٢٠٩.

(٤) ابن الجوزي: المتنظم ١ / ١ ق / ورقة ٣٤ أ، ٦، ٤٣، ٨ / ٨٩ ب، ١٢٢، ١٢٩، ١٠ / ٩ ب، ٦٥ ب.

الطبقات	المتنظم
١٣	٥ / ورقة ٩ أ
١٦	٥ / ورقة ١٠ أ
١١	٥ / ورقة ٩٣ أ
٥٣	٥٦ / ورقة ٩٦ أ
٦٩	٦ / ورقة ٣٤ أ
٢٨٣	٨ / ورقة ٥٨ ب
١٧٠	١٠ / ورقة ١٨ أ

وذكره ابن الجوزي بصيغتين هما «خليفة بن خياط، وابن خياط» وبلغظ «قال، ذكر» وفي بعض النصوص نجد ابن الجوزي نقلياً، وفي بعضها مخالفاً أو محايداً فهو يحدد تواريخ وفيات بعض الرجال، مخالفاً تحديد خليفة لها<sup>(١)</sup>. وأخذ بنص الواقدي دون خليفة، بقوله «الأول أصح»<sup>(٢)</sup>، كما أخذ بنص ابن سعد كذلك<sup>(٣)</sup>. وفي بعض الأحيان يقف موقفاً محايداً إزاء النصوص المختلفة فيوردها بأجمعها<sup>(٤)</sup>.

الجاحظ (١٥٠ - ٢٥٥ هـ / ٧٦٧ - ٨٦٩ م)

أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ من متكلمي المعتزلة وشيوخهم وأحد تلاميذ النظام<sup>(٥)</sup>، صنف في مختلف العلوم والفنون، قال ابن الجوزي

(١) ابن الجوزي: المتنظم ٥ / ٣، ١٩، ١٠ / ١٨.  
(٢) ن. م. ٥ / ورقة ١٠ أ.  
(٣) ن. م. ٥ / ورقة ١٩.  
(٤) ن. م. ٦ / ورقة ٣٤ أ.  
(٥) الخطيب: تاريخ بغداد ١٢ / ٢١٣.

18 TEMMUZ 1994

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz (11-26)

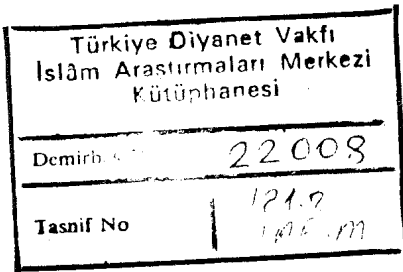
الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

الدكتور

عبد الكريم السباني



الشركة المتحدة للطباعة والنشر

دمشق - سوريا هاتف : ١١٢٧٧٣ ص.ب : ٢٦٢٥ - ١١٧٢١

برقياً : بيوثران

## الظواهر النفسية الاجتماعية

لدى القرىات في رأي الجاحظ

قال الجاحظ : « إذا سمعت الرجل يقول : ما ترك الأول للآخر شيئاً فاعلم أنه ما يريد أن يفلح » (١) .

بهذا النوع من الإيمان بالفكر الإنساني وقدرته على الكشف والإتيان الدائم بالجديد عالج الجاحظ ما عالجته من مختلف البحوث فكان فيها السابق المجلي والعلم الشامخ والمبتكر الأصيل .

ومن أطرف ما تناوله بالبحث الظواهر النفسية لدى القرىات في كتابه الواسع ، ألا وهو « الحيوان » . حتى إنه ليلوح لنا فيه الرائد المبكر لعلم النفس الحيواني الحديث .

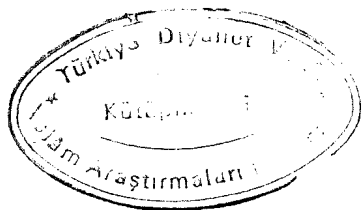
إذا استعملنا لفظ الظواهر النفسية هنا فانما نعني به ما يظهر من سلوك الحيوان على مستويين :

الأول مستوى الآليات والأفعال الطبيعية المركوزة في فطرته ، وكذلك المكتسبة بتجاربه وتأثير المحيط والبيئة وبتثقيف مثقف وتدريب مدرّب . ومجموعها كلها يهيئ للحيوان سلوكاً ينسجم مع الظروف التي هو فيها، ولكنها ربما لا تنسجم أحياناً مع الظروف والملابسات الجديدة الطارئة .

والمستوى الثاني مستوى الذكاء والسيطرة على التصرف أي مستوى

(١) ارشاد الأريب لياقوت ، ترجمة الجاحظ .





الدكتور علي شليق

Cahiz (299 - 422)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

# مراحل تطور النشر العربي في نماذج

18 MAYIS 1996

## الجزء الثاني

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	24842-2
Tasnif No:	892.7 ŞEL.M

دار العلم للملايين

بيروت - ١٩٩٣

## الفصل الثالث

### الجاحظ

### الأديب العالم الناقد

من هو؟

هو «عمرو بن بحر، بن محبوب بن فزارة»، أبو عثمان، الكنانى، اللبثى، المعروف بالجاحظ، البصري، العالم المشهور<sup>(١)</sup> وزاد «ياقوت» فقال: مولى «أبي القلمس»، عمرو بن قلع، الكنانى، ثم الفُقمى نسبة إلى فُقيم كنانة.

وكان جدّ الجاحظ أسود يُقال له «فزارة»، وكان جمالاً «لعمرو بن قلع الكنانى»<sup>(٢)</sup>.

ومن صفاته أنه كان قصيراً، نحيلًا، دميماً، ناتئ الحدقتين، أسود السحنة. وكان محباً للحياة والدعابة، عقلانيًا، معتزليًا، يعرف من اللغات غير العربية.

مولده: سنة ١٦٣هـ/٧٨٠م بالبصرة<sup>(٣)</sup>. (وسنة ١٥٠هـ على رأي ياقوت).

وفاته: سنة ٢٥٥هـ/٨٦٩م بالبصرة. مات بسقوط كتبه عليه.

مؤلفاته وما طبع منها

الحيوان، البيان والتبيين، التاج. ويسمى أخلاق الملوك، البخلاء، المحاسن والأضداد. التبحر بالتجارة، مجموع رسائل، ذم القواد، الدلائل والاعتبار على الخلق

(١) الوفيات، ج٣ ص ١٤٠.

(٢) المعجم، ج١٦ ص ٧٤.

(٣) الأعلام، ج٧ ص ٧٤.

إذا الناس في دحر غافل، قد اطمأنت بهم سيرة ليّنة الحواشي خشنة المرام، تطير بها أجنحة السرور، ويهبط فيها نسيم الحبور، فالنظر إلى مبرة، قبل أن تحب مطايا الغير، وتسفر وجوه الحذر وما زال الدهر مليئاً بالنواب، طارقاً بالمعائب، يؤمن يومه، ويغدير غده. على أنها - وإن جُفيت - معشوقة السكّنى، حبيبة المئوى، كوكبها يقظان، وجوها غريان، وحسابوها جوهر، ونسيمها مقطر، وترابها مسك أذفر، ويومها غداة، وليلها سحر، وطعامها هنيء، وشرابها مريء، وتاجرها مالك وفقيرها فانك، لا كبغدادكم الوسخة السماء، الومدة الهواء، جوها نار، وأرضها خبار، وماؤها حميم، وترابها سرجين، وحيطانها نرور، وتشربنها تموز، فكم من شمسها من محترق، وفي ظلها من غرق، ضيقة الديار، قاسية الجوار، شاطعة الدخان، قليلة الصيفان، أهلها ذئاب، وكلامهم سباب، وسائلهم محروم، وما لهم مكتوم، لا يجوز إنفاقه، ولا يحل خنقه، خشوشهم مسابل، طرقهم مزابل، وحيطانهم أخصاص، وبيوتهم أقفاص، ولكل مكروه أجل، وللبقاع دول، والدهر يسير بالمقيم، ويمزج البؤس بالنعيم، وبعد اللّجاجة انتهاء، والهّم إلى فرجة، ولكل سائلة قرار، وبالله أستعين، وهو المحمود على كل حال.

غدت «سُر من را» في العفاء وشأنها

«فما نيك من ذكرى حبيب ومنزله»

وأصبح أهلها شبيهاً بحالها

«ولما نسجتها من جنوب وشمال»

وإذا ما امرؤ منهم شكاً سوء حاله

«يقولون لا تهلك أسى وتجمل»

كتاب ابن المعتز إلى أحمد بن سعيد الدمشقي

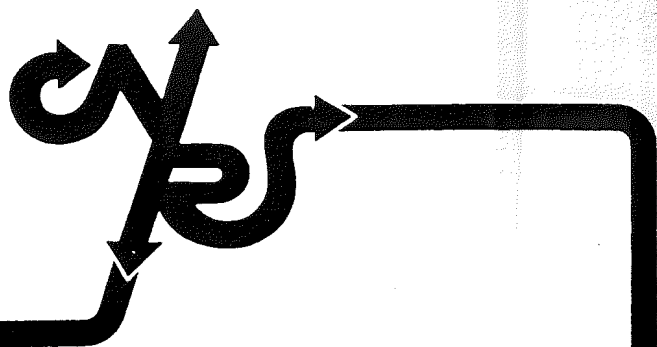
وكتب ابن المعتز إلى أحمد بن سعيد الدمشقي جواباً عن كتاب استزاده فيه:

«قَدْ نعمتي عندك بمثل ما كنت استدعيتها به، ودب عنها أسباب سوء الظن، واستدم ما تحب مني بما أحب منك»<sup>(١)</sup>.

وكتب إليه جواباً عن اعتذار كان من الدمشقي في شيء بلغ «ابن المعتز» عنه:

«والله لا قابل إحسانك مني كفر؛ ولا تبع إحساني إليك من، فلنك عندي يد لا أقبضها عن نفعك، وأخرى لا أبسطها إلى ظلمك، فتجنب ما يسخطني فإني أصون وجهك عن ذل الاعتذار».

(١) معجم الأدباء، ج٣ ص ٤٩؛ وزهر الآداب، ج٢ ص ١٨٢.



## BARR-ADJAM

souvenirs d'Afrique orientale (1880-1887)

Alfred BARDEY

• biographie de A. Bardey par J. Tubiana • autobiographie de A. Bardey • observation fine et sensible de la vie dans les pays de la périphérie de la Mer rouge (1880-1887): géographie, ethnologie, économie, faune, flore • contacts et rapports de Bardey et des autres européens (Gordon, Arthur Rimbaud, Taurin, Sacconi): relations personnelles et commerciales

• biographie d'Alfred Bardey (le patron de Paul Rimbaud) notes et bibliographie d'A. Bardey  
• introduction d'A. Bardey  
• XXXI chapitres  
• notes

14,5 x 21 / 448 pages / broché  
ISBN 2-222-02878-7

130 F

**Editions du CNRS**  
15 quai Anatole France. 75700 Paris

CCP Paris 9061-11 - Tel 555-92-25

M. \_\_\_\_\_  
profession \_\_\_\_\_  
adresse \_\_\_\_\_  
achète le livre \_\_\_\_\_

chez son libraire  
à défaut aux Editions du CNRS (chèque joint) ☐  
et demande votre documentation ☐  
☐ Sciences humaines  
☐ Sciences exactes et naturelles  
☐ Trésor de la langue Française  
☐ Revue de l'Art

INDUSTRIE SERVICE

# ARABICA

REVUE D'ÉTUDES ARABES

FONDÉE

PAR

E. LÉVI-PROVENÇAL

ET PUBLIÉE AVEC LE CONCOURS DU CENTRE NATIONAL DE LA  
RECHERCHE SCIENTIFIQUE DE FRANCE

TOME XXXI	JUILLET 1984	FASCICULE 2
SOMMAIRE		
Ch. PELLAT, Nouvel essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne . . . . .		117
U. RUBIN, The <i>Īlāf</i> of Quraysh . . . . .		165
R. BENCHENEB, Une correspondance entre savants maghrébins et orientaux au début du XX <sup>e</sup> siècle . . . . .		189
NOTES ET DOCUMENTS (M. S. Khan) . . . . .		218
BULLETIN CRITIQUE (voir détail au verso) . . . . .		223

CAH 12



E. J. BRILL, ÉDITEURS, LEIDEN

1984

## ARABICA

REVUE D'ÉTUDES ARABES

La Revue ARABICA, organe des arabisants français, largement ouverte à la collaboration extérieure, paraît trois fois par an. Elle publie des études, des documents et des notes sur la langue, la littérature, l'histoire et la civilisation du monde arabe, ainsi que sur l'influence de la culture arabe sur la culture occidentale; un bulletin critique; une chronique du monde arabisant. Les publications et ouvrages envoyés pour rendre compte, ainsi que la correspondance concernant la rédaction et l'impression (manuscripts et épreuves), doivent être envoyés à la

### RÉDACTION D'ARABICA

c/o Institut d'études arabes et islamiques  
13 RUE DE SANTEUIL - 75231 PARIS Cedex 05

Les ouvrages adressés à la Rédaction d'Arabica qui, pour des raisons diverses, ne pourraient faire l'objet d'un compte rendu, seront mentionnés à la rubrique « Livres reçus ».

\*\*\*

Directeur: M. M. ARKOUN.

Comité de patronage: MM. M. BERGÉ, G. BOHAS, D. CHEVALLIER, N. ELISSÉEFF, T. FAHD, A. RAYMOND.

Comité de rédaction: MM. J.D. BENCHEIKH, Cl. GILLIOT, B. HALFF, J. JOLIVET, J. LANGHADE, A. MIQUEL, A. ROMAN, M<sup>lle</sup> J. SUBLET, M. G. TROUPEAU.

Secrétaire de Rédaction: M<sup>me</sup> S. NURIT.

PRIX DE SOUSCRIPTION AU VOLUME XXXI (1984) (3 fasc. d'environ 112 p. chacun): 104 florins hollandais (les frais d'expédition en plus).

Les abonnements sont reçus par MM. E. J. BRILL, LEIDEN (Hollande), éditeurs d'ARABICA.

Veuillez différer votre paiement jusqu'à la réception de notre facture.

### SOMMAIRE DU BULLETIN CRITIQUE du présent fascicule:

W. WERKMEISTER, *Quellemuntersuchungen zum Kitāb al-'Iqd al-farīd des Andalusiers Ibn 'Abdrabbih (246/860-328/940)* (Ch. Pellat), p. 223 — CH. VIAL, *L'égyptien tel qu'on l'écrit. Glossaire établi d'après un choix d'œuvres littéraires égyptiennes contemporaines* (Ch. Pellat), p. 223 — *The American Numismatic Society. Museum Notes* (Cl. Cahen), p. 224 — I. b. Shaddād, *Tārīkh al-Malik al-zāhir* (Cl. Cahen), p. 225 — GRAECO-ARABICA (A. Argyriou), p. 226 — A. COHEN, *Political Parties in the West Bank under the Jordanian Regime, 1949-1967* (I. Errera-Hoechstetter), p. 227 — *A Survey of Contemporary Dialectal Maltese* (J. Lentin), p. 230 — C. BAFFONI-M. NASTI DE VINCENTIS, *Il cap. 9 de interpretatione di Aristotele nel Commentario di Al-Fārābī* (J. Jolivet), p. 235.

## NOUVEL ESSAI D'INVENTAIRE DE L'ŒUVRE ĢĀHIZIENNE

PAR

CHARLES PELLAT

EN 1956<sup>1</sup>, j'ai essayé d'inventorier l'œuvre conservée ou perdue de Ģāhiz et de recenser, non point la bibliographie générale de ce célèbre écrivain, mais les recherches consacrées à ses ouvrages imprimés ou inédits, sans toutefois disposer de toutes les données qui auraient pu être exploitées à l'époque. Depuis lors, plus d'un quart de siècle s'est écoulé, durant lequel le fécond Baṣrien a été en quelque sorte réhabilité après avoir été considéré par bien des Orientaux, sous l'influence durable d'Ibn Qutayba, comme un plaisantin sans intérêt; des livres et des articles ont mis en évidence les diverses facettes de son talent et, surtout, des textes encore inédits ou déjà publiés, mais sans beaucoup de soin, ont fait l'objet d'éditions critiques. Le moment m'a donc paru opportun de faire à nouveau le point.

Pour effectuer un pareil inventaire, le chercheur doit recourir à quatre sortes de sources: les œuvres de Ģāhiz et particulièrement l'introduction de son *Kitāb al-Ḥayawān*, les répertoires anciens et modernes, les catalogues des bibliothèques qui possèdent des fonds de manuscrits et enfin la littérature classique où l'on découvre parfois, non seulement des allusions à des écrits inconnus par ailleurs, mais encore des citations directes ou indirectes qui attestent dans une certaine mesure la survivance, jusqu'à une époque donnée, de textes aujourd'hui perdus ou tout au moins introuvables.

Indépendamment de l'introduction du *Ḥayawān*, la liste à la fois la plus ancienne et la plus poussée est celle d'Ibn al-Nadīm (377/987-8). Il se trouve que les mss qui ont servi aux éditions de son *Fihrist* antérieures à celle de Taḡaddud (Téhéran 1391/1971, 209-16) sont incomplets et qu'il y manque précisément les notices de Ģāhiz et de quelques autres Mu'tazilites, de sorte que les usagers de cet irremplaçable instrument de

<sup>1</sup> Dans *Arabica*, III/2 (1956), 147-80.

# ناتج الأدب العربي

للمدارس الثانوية والبنية

Cahur 230-230

تأليف

الحسين الزين

مترجم اللغة العربية

الطبعة الرابعة والعشرون

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphane	
Kayıt No. :	10862
Tasnif No. :	842.709 ZEY.7

مترجم

بآخر الكتاب ذيل لغوي يفسر ما غمض من الألفاظ والتراكيب

— ٢٣١ —

ليؤدب ولده . فلما رآه استبشع منظره وصرفه بعشرة آلاف درهم . وكان  
في الجاحظ دُعابة وَجَّاهة واستخفاف بالمعادن المرعية والآداب الوضيعة ، ولكنه  
كان لطيف الروح ذكي الفؤاد فسكَّه المحاضرة صادق المواساة .

علمه وأدبه

ليس في مقدور هذا القلم العاجز الموجز أن يصف للقارئ ما للناطقة العرب وفلتهن  
الشرق من الأثر في الأدب . ونحسبنا أن نقول إنه تميز من أئداده بغزارة العلم ،  
وقوة الحججة ، واستقصاء البحث ، وشدة المعارضة ، وبلاغة القول ، وإنه تبحر  
في علم الكلام وخطه بفلسفة يونان ، وانفرد دون المتكلمين بمذهب في التوحيد  
شايعة عليه كثير منهم فسَمُّوا بالجاحظية . وشارك في سائر العلوم وكتب فيها  
كتابة محقق ضليع . وهو أول عالم عربي جمع بين الجد والمزح ، وتوسع في المحاضرات  
وأكثر من التصنيف وكتب في الحيوان والنبات والأخلاق والاجتماع .

نثره وشعره

نقل الجاحظ الكتابة إلى طور جديد في الأسلوب والغرض ، ونهج المترسلين  
والمصنفين طريقة في الإنشاء ذكرناها في معرض الكلام عن الكتابة فلا نعيد  
فيها القول . وقد قال فيه البديع : إن كلامه بيبدا الإشارة ، قريب العبارة ، قليل  
الاستمارة . وهذا الحكم وإن كان شديداً يطابق الحق أحياناً . أما شعره  
فلا روعة له ولا جمال فيه . وقد نزع في نظمه إلى الاتباع لا إلى الابتداع ،  
وهو قليل منشور في ثنايا الرسائل والكتب كقول له للوزير ابن عبد الملك :

بدا حين أترى لإخوانه فقال منهم شباة العدم

وأبصر كيف انتقل الزمان فبادر بالعرف قبل الندم

وقوله :

لئن قدّمت قبلي رجالاً فطالما مشيت على رجلي فسكنت المقدما

— ٢٣٠ —

الجاحظ

المتوفى سنة ٢٥٥ هجرية

نشأته وحياته

ولد أبو عثمان عمرو بن الجاحظ بالبصرة ونشأ بها وهي يومئذ مهد العلم  
ومتدى الأدب ، فأكبَّ على الدرس وجد في التحصيل وأخذ عن جهابذة  
اللغة والرواية كالأصمعي وأبي عبيدة . وتخرج في علم الكلام على أبي إسحق  
النَّظَّام أحد المعتزلة فأخذ بمقاتله ، ونصر الاعتزال بكتابه . وصاحب فئة من  
كتاب العرب ومترجمي الفرس ففقل عنهم واستفاد منهم ، وأغرم بالمطالعة  
إغراماً شديداً فلم يقع في يده كتاب إلا استنم قراءته ، واستوعب مادته . وكان  
يكثري حوانيت الوراقين ويمتلك فيها الدوس والمطالعة حتى أحصى مسائل  
العلوم ، واستبطن دوائل الفنون ، وأصبح في الأدب منقطع القرين .

قضى أكثر عمره في مسقط رأسه عاكفاً على التأليف مرعى الجانب ،  
مكتفى الحاجة ، أنيراً لدى الولاة ، مكرماً عند الوجوه ، بما يؤلف من الرسائل  
ويصنف من الكتب . ثم كان ينتجع بغداد في عهد المأمون والمعتصم والواثق  
والمتوكل ؛ وانقطع بعد ذلك إلى محمد بن عبد الملك الزيات طول وزاراته  
الثلاث ؛ ثم استقر بالبصرة بعد نكبة الوزير . وأصيب بالفالج النصفي في عاقبة  
عمره . وطال عليه المرض وتبلغت به العلة حتى قبضه الله إليه سنة خمسة  
وخسين ومائتين وقد شارف المائة .

صفاته وأخلاقه

كان أبو عثمان دميم الخلقه جهم الوجه جاحظ العينين « ومن ذلك لقبه » ؛  
حتى قيل إن الخليفة المتوكل سمع بمنزله من العلم والفهم فاستدعاه إليه بسر من رأى

# أعلام الجغرافيين العرب

وَمَقْتَضَاتٍ مِنْ آثَارِهِمْ

الدكتور  
عبد الرحمن جنيّة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	55629
Tas. No:	925 HAM.A

Omesk

دار الفكر

1416 / 1995

والنبات ، وردة على اليهود والنصارى والشعوبيين<sup>(١)</sup> ، حتى لقد أربت مصنفاته ورسائله على المتنين في مختلف العلوم والآداب والفنون ، أهمها الحيوان في سبعة أجزاء ، البيان والتبيين ، الطباع ، النبيء والمتنبئ ، وسلوة الخريف بمنظرة الربيع والخريف . وله كتاب التبصر بالتجارة ، وكتاب الخنيز إلى الأمصار . وفي غضون الفترة التي عاشها الجاحظ كان العراق مقر الخلافة العباسية يزخر بالثقافات المختلفة ، والدراسات المتعددة ، فهناك أولاً الثقافة الإسلامية العربية وهي النبع الثر ، وتجاوزها ثانياً إلى الثقافة الفارسية التي أخذها العرب عن الفرس ، وتجاوزها ثالثاً إلى ثقافة الإغريق التي ترجمت عنها كتب الفلسفة والمنطق .

ومن العجيب أن يحدق الجاحظ هذه الثقافات المختلفة ، ويمزجها ويخلط بين عناصرها في عرق وفهم ، ويتمثلها ، وأن تكون مؤلفاته وكتبه عصارة تلك الثقافات المتعددة بعد هضمها وتفاعلها ، وإضفاء الطريقة الجاحظية عليها ، وتقديمها للقراء شرباً سائغاً عذب المذاق ، والواقع أننا لا نجد في تاريخ الفكر الإسلامي رجلاً استوعبت مؤلفاته ما استوعبته مؤلفات الجاحظ من جوانب الحياة المتعددة في عصره .

ويذكر ياقوت في قائمة كتب الجاحظ التي أوردها في إرشاد الأريب كتاباً اسمه ( كتاب البلدان ) كما ذكر في معجم البلدان للجاحظ واقتطف منه أيضاً . ويدعوه المسعودي ( الأخبار عن الأمصار وعجائب البلدان ) . أما الشذرة المحفوظة في إحدى مخطوطات المتحف البريطاني فتحمل عنوان ( كتاب الأوطان والبلدان ) . ويقول المقدسي : « وأما الجاحظ وابن خرداذبة فإن كتابيهما مختصران جداً لا يحصل منهما فائدة كبيرة » . ووجد المستشرق شارل بيللا وصفاً لكتاب البلدان للجاحظ يقول : « وهو كتاب في غاية الغثاثة لأن الرجل لم يسلك البحار ، ولا أكثر الأسفار ، ولا تقرى الممالك والأمصار ، وإنما كان حاطب ليل ينقل من كتب الوراقين » .

ويذكر الجاحظ في المخطوطة أنه آلف الكتاب بعد مئة وستة عشر سنة من ملك بني هاشم الثاني ، أي تأسيس الدولة العباسية ، فيكون تأليفه قد تم سنة ٢٤٨ هـ أي في أواخر حياة الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٤ هـ أو ٢٥٥ هـ .

وتبدأ رسالته بفصل عن ميل الناس إلى الاستقرار ومزايا حب الوطن ، ثم فصل عن خصائص قرش ، وفصل آخر عن البيت الحرام ، ثم فصل عن المدينة ، وفصل عن مصر ، وفصل عن خراج مصر ، وفصل عن خصائص المغرب ، ثم فصل عن تغيير الأهواز للناس ، ثم يتكلم عن ماء دجلة والفرات وعن البصرة والكوفة ويختم ذلك بفصل عن الحيرة .

(١) وورد عن الجاحظ قوله : خلق الله الحكمة في ثلاث : في لسان العرب ، وفي عقول الفريجة وفي أيادي الصين ، والمستشرق دزموند ستيوارت قول مماثل : حضارة العرب في الجاهلية كانت تتمثل في الشعر .

## الجاحظ

( ١٥٠ هـ - ٢٥٤ هـ ٧٦٨ م - ٨٦٩ م )

هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ، البصري ، المعتزلي ، المعروف بالجاحظ ، عالم ، أديب ، وكان عبقرياً فذاً تعددت جوانب عبقريته وكان نابغة من نوابغ عصره ، تنوع نبوغه في شتى المجالات . كان نابغة في العلوم نبوغه في الأدب والتاريخ وفي الرواية والشعر ، اجتمعت له ثقافات متعددة فكان موسوعة من الموسوعات أو دائرة معارف عصره ، مشاركاً في أنواع من العلوم .

ولد الجاحظ في البصرة حوالي العام ١٥٠ للهجرة ، وهي يومئذ مهد العلم وعش الأدب ، ومنتدى الثقافة . فسمع من أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري ، وأخذ النحو عن الأخفش بن الحسن ، وأخذ الكلام عن النظام ، وتلقف الفصاحة من العرب شفاها بالمربد ، وتنسب إليه الفرقة الجاحظية . وأغرم بالمطالعة إغراماً شديداً ، فلم يقع في يده كتاب إلا استوفى قراءته ، ولما كانت حوانيت الوراقين في البصرة زاخرة بشتى الرسائل والمدونات في العلوم المختلفة ، فقد كان يكتري . وچوانيتهم ، ويعتكف فيها للدرس والمطالعة ، وجهه الشديد للقراءة هو الذي دفعه إلى أن يتحدث عن فضل الكتاب في أكثر من موضع ، وينوه بقيمته في أكثر كتاب من كتبه .

وقد عاش الجاحظ في البصرة أكثر سنوات حياته المديدة ، ولكنه كان يقصد بغداد التي أقام فيها مدة من الزمن في عصر أوائل خلفاء بني العباس كالأمامون والمعتمد والواثق والمتوكل . وقد امتد به العمر فعاش زهاء قرن من الزمان صارع فيه البؤس ، وتجرع غصص الحاجة ، وعرف الناس وطبائعهم وأخلاقيهم ، وتذوق طعم الراحة بعد العناء والثراء بعد الفاقة ، وحقق لنفسه من المجد الأدبي والذكر الدائم ما أراد ، وما كانت تصبو إليه نفسه منذ حدثته .

وأصيب في أواخر حياته بالفالج ، ووافته منيته حوالي سنة ٢٥٤ هـ .

وقد كان الجاحظ عالماً من أعلام الأدب الشوامخ في تاريخ أدبنا العربي ، وإماماً من أئمة البيان وأستاذاً من أساتذة النقد والبلاغة ، الذين تتلمذ له آلاف الدارسين .

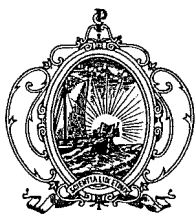
وكان من أعظم الكتاب الذين لمعوا في القرنين الثاني والثالث الهجريين ، وصاحب أسلوب أصيل اختطه لنفسه ، وعرف به ، ومبتكر طريقة في الكتابة نسبت إليه .

ألف في اللغة والأدب والتاريخ ، وصنف في الأخلاق والسياسة والاجتماع ، وكتب في الحيوان

## LAW, CHRISTIANITY AND MODERNISM IN ISLAMIC SOCIETY

Proceedings of the Eighteenth Congress of the  
*Union Européenne des Arabisants et Islamisants*  
held at the Katholieke Universiteit Leuven  
(September 3 – September 9, 1996)

edited by  
U. VERMEULEN  
and  
J.M.F. VAN REETH



UITGEVERIJ PEETERS  
LEUVEN  
1998

### AL-ĞĀḤIẒ AND HIS ANALYSIS OF THE TURKS

M.V. McDONALD — Edinburgh

In the many works of Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr al-Ğāḥiẓ (c. 775-868) there is to be found a great deal of information about the peoples inhabiting the territories surrounding the lands of Islam. Most of this information is scattered throughout the body of his works and can only be retrieved in the course of extensive reading. Even in these passing references, however, the way in which he deals with the subject is not always neutral in tone or intent, while in the works which deal with the theme at length there is generally a non-anthropological motive to be discerned. I had intended when starting work on this paper to consider two very well-known monographs, *Manāqib al-Turk* and *Faḥr al-Sūdān 'alā al-Biḍān*, which address specific ethnic groups in a relatively methodical way, and to examine the reasons for which these two *rasā'il* were written, their content and structure, the ideology which seems to underly them, and the degree to which they could be said to have been successful in their objectives. It soon became apparent that this could not be done within the scope of a single paper, and so I shall restrict myself for the moment to *Manāqib al-Turk* and leave the larger task for another occasion.

The origin of *Manāqib al-Turk* is indeed a very unusual one. The *risāla* as we now have it is dedicated to al-Faṭḥ b. Ḥāqān, and must thus belong to the reign of al-Mutawakkil (847-861). Since al-Faṭḥ was brought up from infancy with al-Mutawakkil, rose to prominence when he became Caliph, and died with him trying to defend him against the assassins supposedly sent by his son, the future al-Muntaṣir, there can be no problems with this dating, although it is possible to speculate about whether the essay belongs to the earlier or the later part of al-Mutawakkil's reign. However the core of the *risāla* is in fact an earlier *risāla* which was written for al-Mu'taṣim (833-842) but which, for reasons which al-Ğāḥiẓ says would take too long to explain, was never presented to him. This composite piece of work can actually be broken down into the following sections; (a) a fairly long introductory section (pp. 5-28 of Muḥammad 'Abd al-Salām Ḥārūn's edition) addressed to al-Faṭḥ, whose main aspiration is stated to be to establish a parity of esteem

# دراسات في اللغة والمعاجم

الدكتور حليم خليل

أستاذ العلوم اللغوية - كلية الآداب  
جامعة الإسكندرية  
عميد كلية الآداب جامعة بيروت العربية

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	61738
Tas. No:	4927 HALD

دار النهضة العربية  
للطباعة والنشر  
بيروت - ص ١١٠٧٩

1998

٤ - إرهاصات في علم اللغة الاجتماعي  
عند الجاحظ<sup>(١)</sup>

- Cahiz

(١) ندوة اللسانيات واللغة العربية جامعة بوخارست في الفترة من ٢٩ أغسطس - ٢ سبتمبر ١٩٩٤.

- الخشني، أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد القرواني:  
قضاة قرطبة - القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦ م.
- السيد عبد العزيز سالم (د.):  
تاريخ المسلمين وآثارهم في الأندلس، لبنان، دار المعارف، ١٩٦٦ م.
- عبد العزيز الأهواني (د.):  
الزجل في الأندلس، القاهرة، معهد الدراسات العربية، ١٩٥٧ م.
- عبد العزيز مطر (د.):  
لحن العامة، القاهرة، دار الكاتب المصري، ١٩٦٧ م.
- المِقْرِي، أحمد بن محمد:  
نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد،  
القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ط. أولى، ١٩٤٩ م.
- يوهان فك:  
العربية، ترجمة د. عبد الحليم النجار، القاهرة، مطبعة دار الكتاب العربي،  
١٩٥١ م.
- ٢ - المراجع الأجنبية:

- Lyons, John:  
Introduction to the Theoretical Linguistics, Cambridge 1971.
- Sturtevant, E.H.:  
Linguistic Change, Chicago, 1961.

09 HAZİRAN 1999  
MADDE YAYINLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

## التراث اليوناني

في الحضارة الإسلامية  
دراسات لكتاب المستشرقين

ألف بينها وترجمها عن الألمانية والإيطالية

جهد الرحمن بروتو

الناشر

١٩٨٠

دار القسطنطينية  
بيروت - لبنانوكالة المطبوعات  
٢٧ شارع فهد السالم - الكويت

- ٢١١ -

مرة رجلا ومرة حيوانا ، وهذا مثل ما يحكى عن أبي بكر الأصم<sup>(١)</sup> أنه زعم أن القرآن جسم مخلوق<sup>(٢)</sup> ، وأنكر الأعراض<sup>(٣)</sup> أصلاً ، وأنكر صفات الباري تعالى .

ولكننا لا نجد هذا القول في « كتاب الفرق بين الفرق » لعبد القاهر ابن طاهر البغدادي ( المتوفى سنة ٤٢٩ هـ = سنة ١٠٣٧ - سنة ١٠٣٨ م ) وقد كنا ننتظر من المؤلف أن يورده بل إننا لا نجده كذلك فيما كتب للجاحظ من تراجم ، أمثال ما في « معجم الأدباء » لياقوت ( طبعة مرجليوث المجلد السادس من ص ٥٦ إلى ص ٨٠ ) وابن خلكان ، وعلى العكس من ذلك نجده لدى عضد الدين الإيجي<sup>(٤)</sup> ( المتوفى سنة ٧٥٦ هـ = سنة ١٣٥٥ م ) في صورة مختلفة اختلافاً من شأنه أن يغير المعنى إلى حد بعيد :

« القرآن جسد<sup>(٥)</sup> ينقلب تارة رجلاً وتارة امرأة . »

وعلى هذا النحو انتقل هذا القول من بعد إلى كتاب « التعريفات »<sup>(٦)</sup> للجرجاني ، وإلى « كشاف اصطلاحات الفنون »<sup>(٧)</sup> للتهانوي .

وثمت نص آخر ، أقرب إلى رواية الشهرستاني ( ومن المحتمل جدا أن

(١) معتزل مشهور في منتصف القرن الثالث ( منتصف القرن التاسع الميلادي ) ألف تفسيراً للقرآن ؛ انظر « الفهرست » ( طبعة فليجل ص ٣٤ ص ٢ و ص ١٠٠ السطر السابق على الأخير ) ؛ هورتن ، الكتاب المذكور ، ص ٢٩٨ - ص ٢٩٩ .

(٢) هنا يستعمل لفظ « جسم » الذي يطلق على الكائنات الحية كما يطلق على الأجسام المادية وعلى الجسم الرياضي .

(٣) بالمعنى الأرسططالي والكلاسي : في مقابل ( جوهر ) .

(٤) « المواقف بشرح الجرجاني » طبعة القاهرة سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧ ص ٨ ص ٣٨٤ ص ٢ ( طبعة سيرنسن ، لينتسك سنة ١٨٤٨ ، ص ٣٤٢ ) .

(٥) هنا يستعمل لفظ « جسم » ، راجع التعليق رقم ٢ في الصفحة السابقة .

(٦) الجرجاني : « التعريفات » ، طبعة فليجل ، لينتسك سنة ١٨٤٥ ، ص ٧٦ ( تحت كلمة : الجاحظية ) .

(٧) « كشاف اصطلاحات الفنون » طبعة استامبول سنة ١٣١٧ - ١٣١٨ ص ١ ص ٢٥٣ .

18 TEMMUZ 1994

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz (210-217)

- ٢١٠ -

المطبوعة ما يسمح لنا بتعيين الزمن الذي فيه اتخذ الإباضية المغاربة أقوال المعتزلة المذكورة آنفاً . وكل ما نعرفه في يقين هو أن القول بأن القرآن مخلوق ، قول قال به السلطان الرسمي ( في تاهرت ) أفلح بن عبد الوهاب ( الذي حكم بين سنة ١٩٠ - سنة ٢٤٠ هـ ) كما يستنتج من ص ٥٤١ تعليق ١ من كتاب موتيلنسكي ، وأن مذهب الإباضية المغاربة كان قد كان تكون نهائياً في أوائل القرن السادس الهجري والثاني عشر الميلادي .

و - حول فكرة غريبة منسوبة إلى الجاحظ

عن القرآن

في « كتاب الملل والنحل » حين تحدث الشهرستاني ( طبعة كيورتن سنة ١٨٤٢ - ١٨٤٦ ص ٥٣ س ٥ - ٧ ) عن الجاحظ « المتوفى سنة ٥٤٨ هـ = سنة ١١٥٣ - ١١٥٤ م » قال من بين ما قال :

« وحكى ابن الروندي<sup>(١)</sup> عنه أن القرآن جسد<sup>(٢)</sup> يجوز أن يقلب<sup>(٣)</sup> »

(١) يكتب بعضهم اسمه هكذا : « الراوندي » . وقد توفي على الأرجح سنة ٢٩٨ هـ ( سنة ٩١٠ - سنة ٩١١ م ) كما يظهر من بحوث هوتسا « حول كتاب الفهرست » مجلة فينا لمعرفة الشرق WZKM المجلد الرابع سنة ١٨٩٠ ص ٢٢٣ - ص ٢٢٤ و ص ٢٢٩ - ٢٣٤ M. Th. Houtsma, Zum Kitub al-Fihrist وقد أشار جولدتسيهر إلى مصادر عربية أخرى في مقاله « نظام العطلة في الإسلام » ( في : كتاب تذكاري لذكرى د . كوفن ، برسلو سنة ١٩٠٠ ص ١ ) و كذلك هورتن في كتابه « مذاهب المتكلمين المسلمين Die Sabbathinstitution in Islam, in: Gedenkbuch zur Erinnerung an D. Kaufmann, Max Horten : Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologen im Islam » بون سنة ١٩١٢ ص ٣٥٠ - ص ٣٥٢ .

(٢) يطلق لفظ « جسد » ، المستعمل هنا ، على جسم الملائكة والجن والشياطين والإنسان والحيوان فحسب .

(٣) في طبعة كيورتن : تقلب . وقد أشار فليشر Fleischer في تعليقات على ترجمة هاربروكر ( المطبوعة بمدينة هله سنة ١٨٥٠ ، ١٨٥١ ص ٢ ص ٤٠٠ ) بوجود أن يستبدل بها « يقلب » أو « يتقلب » ( كما هو لدى الإيجي ) . وقد احتفظت الطبعة المصرية بالتصحيح : « يقلب » ( القاهرة سنة ١٣١٧ - ١٣٢١ هـ هامش كتاب ابن حزم ج ١ ص ٩٦ ) .

84045

# LAW, CHRISTIANITY AND MODERNISM IN ISLAMIC SOCIETY

Proceedings of the Eighteenth Congress of the  
*Union Européenne des Arabisants et Islamisants*  
held at the Katholieke Universiteit Leuven  
(September 3 – September 9, 1996)

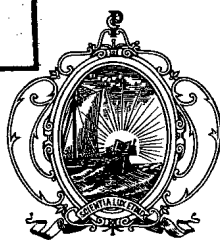
edited by

U. VERMEULEN

and

J.M.F. VAN REETH

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	84045
Tas. No:	297.09 UNI.E



UITGEVERIJ PEETERS  
LEUVEN  
1998

## AL-ĞĀḤIẒ AND HIS ANALYSIS OF THE TURKS

M.V. McDONALD — Edinburgh

In the many works of Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr al-Ğāḥiẓ (c. 775-868) there is to be found a great deal of information about the peoples inhabiting the territories surrounding the lands of Islam. Most of this information is scattered throughout the body of his works and can only be retrieved in the course of extensive reading. Even in these passing references, however, the way in which he deals with the subject is not always neutral in tone or intent, while in the works which deal with the theme at length there is generally a non-anthropological motive to be discerned. I had intended when starting work on this paper to consider two very well-known monographs, *Manāqib al-Turk* and *Faḥr al-Sūdān 'alā al-Biḍān*, which address specific ethnic groups in a relatively methodical way, and to examine the reasons for which these two *rasā'il* were written, their content and structure, the ideology which seems to underly them, and the degree to which they could be said to have been successful in their objectives. It soon became apparent that this could not be done within the scope of a single paper, and so I shall restrict myself for the moment to *Manāqib al-Turk* and leave the larger task for another occasion.

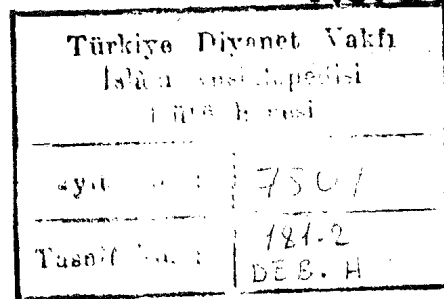
The origin of *Manāqib al-Turk* is indeed a very unusual one. The *risāla* as we now have it is dedicated to al-Faḥḥ b. Ḥāqān, and must thus belong to the reign of al-Mutawakkil (847-861). Since al-Faḥḥ was brought up from infancy with al-Mutawakkil, rose to prominence when he became Caliph, and died with him trying to defend him against the assassins supposedly sent by his son, the future al-Muntaṣir, there can be no problems with this dating, although it is possible to speculate about whether the essay belongs to the earlier or the later part of al-Mutawakkil's reign. However the core of the *risāla* is in fact an earlier *risāla* which was written for al-Mu'taṣim (833-842) but which, for reasons which al-Ğāḥiẓ says would take too long to explain, was never presented to him. This composite piece of work can actually be broken down into the following sections; (a) a fairly long introductory section (pp. 5-28 of Muḥammad 'Abd al-Salām Ḥārūn's edition) addressed to al-Faḥḥ, whose main aspiration is stated to be to establish a parity of esteem



# The History of Philosophy in ISLAM



T.J. DE BOER



Translated by  
EDWARD R. JONES



COSMO PUBLICATIONS

colours, savours and odours, are, in Nazzam's view, bodies.

Even the soul or the intellect of Man he conceives to be a finer kind of body. The soul, of course, is the most excellent part of man: it completely pervades the body, which is its organ, and it must be termed the real and true Man. Thoughts and aspirations are defined as Movements of the Soul.

In matters of Faith and in questions of Law Nazzam rejects both the consensus of the congregation and the analogical interpretation of the Law, and appeals in Shi'ite fashion to the infallible Imam. He thinks it possible for the whole body of Muslims to concur in admitting an erroneous doctrine, as, for instance, the doctrine that Mohammed has a mission for all mankind in contradistinction to other prophets. Whereas God sends every prophet to all mankind.

Nazzam, besides, shares the view of Abu-l-Hudhail as to the knowledge of God and of moral duties by means of the reason. He is not particularly convinced of the inimitable excellence of the Koran. The abiding marvel of the Koran is made to consist only in the fact that Mohammed's contemporaries were kept from producing something like to the Koran.

He has certainly not retained much of the Muslim Eschatology. At least the torments of hell are in his view resolved into a process of consuming by fire.

9. Many syncretistic doctrines, but all devoid of originality, have come down to us from the school of Nazzam. The most famous man, whom it produced was the elegant writer and Natural-Philosopher Djahiz († 869), who demanded of the genuine scholar that he should combine the study

# الفن ومذاهبه

في النثر العربى

Calan (154-166)

تأليف

الدكتور شوقي ضيف

Türkiye Diyanet İşleri İslam Ansiklopedisi Tutluhanca	
Kayıt No. :	9986
Tasnif No. :	892.7 DAY. F

الطبعة الثامنة



دار المعارف

١٥٥

أحد أنهار بلدته ، وهذا هو كل ما لدينا عن نشأته وحداثته ، على أننا لا ننسى معه في حياته حتى نراه يترك نهر سيحان إلى أنهار الثقافة في عصره فهو يغدو على الميربند يسمع من الأعراب الفصحاء ، ويختلف إلى حلقات العلماء في المسجد الجامع ، يأخذ عن علماء اللغة وغيرهم ، وكانت أهم حلقة تعجبه حلقة المتكلمين وأقبل على قراءة كل ما تُرجم من الثقافات الأجنبية ، ويقصون عن شغفه بالقراءة قصصاً كثيرة ، فهم يقولون إنه كان لا يقع في يده كتاب إلا ويقراه من أوله إلى آخره<sup>(١)</sup> ، ويروى صاحب الفهرست أنه كان يكثر دكاكين الوراقين ويبيت فيها للقراءة والنظر<sup>(٢)</sup> .

وهذا العكوف على القراءة هو الذى جعل كتبه ورسائله أشبه ما تكون بدوائر معارف ، فليس هناك جدول من جداول الثقافة في عصره إلا وتسربت منه فروع ومنعطفات إلى كتاباته وتأليفاته ، وإن كتبه من هذه الناحية تشبه تمام الشبه معارضنا الحديثة ، فأنت منذ دخولك في فواتح هذه المعارض تلقى صناعات مختلفة من كل جنس ، وكذلك أنت منذ دخولك في كتب الجاحظ تجده يعرض تحت بصرك جميع ألوان الثقافة التى عاصرت من هندية وفارسية ويونانية وعربية ، وهو يجمع ذلك في شكل مشعشع إذ بينما تراه يتحدث إليك عن حديث شريف أو آية قرآنية ، إذ هو يتحدث عن حكمة يونانية ، وبينما يتحدث عن زرادشت والمناوية ، إذ هو يتحدث عن الإسلام والنبوّة ، وبينما يتحدث عن العرب وشعرهم إذ هو يتحدث عن نظرية الكمون عند المعتزلة أو عن نظريته في أن المعارف طباع ، وحتى هو إن كتب في البيان عند العرب تجده يبحث لك عن رأى الهند واليونان والفرس في البلاغة .

وكان الجاحظ من المعتزلة ، وهو تلميذ النظام في اعتزاله<sup>(٣)</sup> ، وأشاد به مراراً في حيوانه كما أشاد بغيره من المعتزلة أمثال بشر بن المعتمر وثمالة بن الأشرس وأبى الهذيل العلاف وأضرابهم . وقد استطاع خلال اعتزاله أن ينفذ إلى تأليف

٧٥/١٦

(١) أمالى المرتضى ١٩٤/١

(٢) الفهرست ص ١٦٩ وانظر معجم الأدباء

(٣) نزهة الألبا ص ٢٥٤

١٥٤

تعظيمه لهما ، يومه من صواب قولهما ، وبلاغة كلامهما ما ليس عندهما ، حتى يفرط في الإشفاق ، ويسرف في التهمة ، فالأول يزيد في حقهما للذى لهما في نفسه ، والآخر ينقصهما من حقه لتهمة لنفسه . وإذا كان الحب يعنى عن المساوى فالبلغض يعنى عن المحاسن ، وليس يعرف حقائق مقادير المعاني ومحصول حدود لطائف الأمور إلا عالم حكيم ، ومعتدل الأخلاط عليم ، وإلا القوى المنة ، والوثيق العقيدة ، والذى لا يحيل مع ما يستميل الجمهور الأعظم والسواد الأكبر .

وأنت ترى في هذه القطعة المجموعتين من التلاوين العقلية والصوتية تلتقيان في أساليب سهل في غير مشقة ولا تكلف ، إذ تندمج في صياغته القدرة على التحليل والتعليل بالقدرة على صوغ اللفظ وتجيده والاتساع به حتى يؤدي ضرورياً من التوقيع الصوتي والترادف الموسيقي ، وما من شك في أن ذلك كله كان خطوة نحو أسلوب الجاحظ الذى سنراه ينهض نهوضاً واسعاً بالطرفين من التلاوين العقلية والصوتية . ومهما يكن فقد كان سهل يوفر لألفاظه ومعانيه عناية واسعة ، وهى عناية جعلته أحد بلغاء عصره في صنع الرسائل الطويلة وتجيدها ، إذ كان ما يزال يحتال على الرسالة من رسائله بتلاوينه العقلية وتحاسينه الصوتية ، فإذا هى تستوى في صورة بديعة من الفن والصناعة ، والجمال والطلاوة .

٦

الجاحظ : نشأته وثقافته وحياته

يوضع الجاحظ على رأس كتاب العصر العباسى غير مدافع ولا منازع ، وهو يرجع - فيما يظهر - إلى أصل غير عربى<sup>(١)</sup> ، وولد في البصرة حول عام ١٥٩ هـ ونشأ فيها نشأة متواضعة إذ يزعم الرواة أنه نشأ يبيع الخبز والسملك بسينحان<sup>(٢)</sup>

(١) نزهة الألبا في طبقات الأدباء لابن الأنبارى

الأدباء لياقوت ٧٤/١٦

(٢) معجم الأدباء ٧٤/١٦

٢٥٤ وانظر أمالى المرتضى ١٩٤/١ ومعجم

Publications of the  
Institute for the History of  
Arabic-Islamic Science

# NATURAL SCIENCES IN ISLAM

Volume  
13

Edited by  
Fuat Sezgin

NATURAL SCIENCES  
IN ISLAM

Volume 13

Kamāladdīn Muḥammad ibn Mūsā  
ad-Damīrī  
(d. 808/1405)  
and his  
*Kitāb*  
*Ḥayāt al-ḥayawān*

Texts and Studies  
Collected and reprinted

2001

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

KAMĀLADDĪN MUḤAMMAD IBN MŪSĀ  
AD-DAMĪRĪ  
(d. 808/1405)

and his  
*KITĀB*

*ḤAYĀT AL-ḤAYAWĀN*

TEXTS AND STUDIES

Collected and reprinted  
by  
Fuat Sezgin

in collaboration with  
Mazen Amawi, Carl Ehrig-Eggert,  
Eckhard Neubauer

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	82408
Tas. No:	509.297 NAT-S

2001

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

MADDE YATIRILMADIKTAN  
SONRA OKUNMAN

AL-JĀHİZ AND AD-DAMĪRĪ

BY

Professor JOSEPH DE SOMOGYI, Ph.D., D.Sc.

One of the fundamental problems of our modern intellectual life is whether overspecialization is not detrimental to general cultural and moral progress, whether a sound general education can still have its place in our world of specialists.

In the history of Islām exactly the same problem emerged in the 3rd/9th century when the early 'Abbāsids patronized the study of all the branches of natural science (*ilm*). Then the necessity also arose for a popular sort of literature which did not treat of the human conditions from the angle of any special branch of knowledge but was only concerned about topics of general interest. This branch of literature was called *'adab*, and its cultivator *'adīb*. The word *'adab* means 'good manners, good breeding, decency', and, by extension, also 'humanism, *belles-lettres*'. Consequently, the literature of *'adab* was not the summary of any precise branch of science in the style of either the modern systematic encyclopedias or the popular scientific handbooks. It was rather the adoption from all the branches of knowledge of what was deemed as necessary for general education and the comprehension of the past of the Arabs and their relations with other peoples.

Therefore, the *'adab* has a literature of encyclopedic character, unsystematic as it was of necessity. No branch of science was excluded from it, inasmuch as science contributes to the extension of culture and man's general education; however, it avoided unilateral professionalism. It had the object to provide books for the general readers, whose number rose rapidly with the stupendous cultural and economic development of the Caliphate under the first 'Abbāsids.

*Kitāb al-ḥayawān of al-Jāhiz*

The pioneer of the literature of *'adab* and also the first genuine representative of Arabic artistic prose was 'Amr ibn Baḥr al-Jāhiz (died in 255/868-9)<sup>1</sup>. He hailed from Baṣra, where the study of philo-

Edited by  
Fuat Sezgin

NATURAL SCIENCES  
IN ISLAM

Volume 3

Zoology

Texts and Studies  
Collected and reprinted

III

2000

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

NATURAL SCIENCES  
IN ISLAM

Volume  
3

ZOOLOGY

TEXTS AND STUDIES

III

Collected and reprinted  
by  
Fuat Sezgin

in collaboration with  
Mazen Amawi, Carl Ehrig-Eggert,  
Eckhard Neubauer

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	82398
Tas. No:	509.297 NAT. S

2000

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

MADDE YATIRILMADIKTAN  
SONRA GÖRÜLMEKÜM

23 MAYIS 2003

the suggested meanings of the two words make any satisfactory sense. Al-Farazdaq's verse offers a clue for a better interpretation of this pun-making *shāhid* :—

"Many a white hair have I seen amid black ones . . ." (the second hemistich either contains another, still unintelligible, pun or is simply a trivial permutation of the first).

This verse, then, appears to be a false witness. Al-Farazdaq's verse, too, is no proof for the zoological significations of the two terms, as was expressly stated by several authorities. As to the proverb which al-Damīrī adduces as a *shāhid* for *nahār* (see above, p. 162) its interpretation might have been prompted by another, similar one: *Aḥmaqu minā 'l-ḥubārā* (al-Jāhiz, op. cit., v. i, pp. 196, 220; v. ii, p. 147); but it also easily lends itself to a different explanation. Quite a number of Arabic proverbial sayings of the same pattern (cf. al-Maidānī, op. cit., v. i, pp. 226 ff.) contain a reference to the stupidity of some person (e.g. *aḥmaqu min Ḥabannaqa*); and *nahār*, too, was employed as a proper name.<sup>1</sup> In view of these circumstances no proof can be derived from the proverb *ajbanu min nahārīn* "more cowardly than a *nahār*" (al-Maidānī, op. cit., v. i, p. 193), where the term was again explained as meaning the chick of the bustard.

The zoological meaning of *lail* is, moreover, very doubtful in view of the statement of Ibn Fāris in his dictionary *al-Muǧmal* that such a meaning of the word was unknown to him. Ibn Fāris is quoted by al-Damīrī (s.v. *lail*) in connection with the proverb *ajbanu min lailīn* "more cowardly than a *lail*", which is also mentioned by al-Maidānī (op. cit., v. i, p. 193) immediately after *ajbanu min karawānīn* "more cowardly than a curlew". It will be recalled that *lail* was explained by some as the chick of the curlew,

The foregoing considerations make one doubt the validity of any proof to be derived from the anonymous verse quoted by Ghulām Tha'lab (above, p. 163). Here the verb '*akaltu* "I ate" would point to animals, but the verse very much resembles the *shāhid* of al-Damīrī and it could well be only an imitation of the latter, dependent upon its traditional interpretation.

If, therefore, no better proofs can be found, the zoological interpretations of *nahār* and *lail* have to be ignored. This conclusion is all the more probable as Arab philologists were at a loss to define the meanings of the terms closely enough to exclude controversy.

<sup>1</sup> See al-Jauharī, *Ṣiḥāḥ*, s.v.; *Tāj al-'Arūs*, iii, p. 592, l. 18.

MADDE YATIRILMADIKTAN  
SONRA GÖRÜLMEKÜM

23 MAYIS 2003

Dämonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern.

Mittheilungen aus Djähitz' *Kitāb al-haiwān*.

Von

Dr. G. van Vloten.

Das *Kitāb al-haiwān* des 255 H. verstorbenen Amr ibn Bahr al-Djähitz verdient schon als eines der ältesten uns bewahrt gebliebenen Producte der arabischen Prosa-Literatur unser Interesse. Umso mehr aber, da wir in ihm das Werk eines Mannes besitzen, dessen vielseitige Kenntnisse trotz manchem Fehler doch immer grosse Bewunderung erregten. Wir wollen hier nur an die Anekdote bei Ibn Khallikān (i. t. Djähitz) erinnern, dass der Vezir Abū-l-Fadhl ibn al-Amid († 360 H.) einem Manne, der in seiner Gegenwart über Djähitz' Leistungen mit Geringschätzung sprach, nur mit Schweigen antwortete. „Es kam mir“, sagte er, „am besten vor, ihn in seiner Unwissenheit zu lassen; hätte ich ihm Gescheidtes erwidert und vor ihm meine Gründe entwickelt, so hätte er mit dem Durchlesen seiner Schriften den Anfang gemacht und wäre dadurch ein Mensch geworden. Denn Djähitz' Bücher lehren erstens Verstand und zweitens Weisheit, und ich hielt ihn derselben nicht für würdig.“ Wir wollen indessen gleich gestehen, dass dieses im Grossen und Ganzen wohl nicht unverdiente Lob doch, was das *Kitāb al-haiwān* besonders betrifft, gewissen Beschränkungen unterliegt. Um den schwersten seiner Fehler am ersten zu erwähnen, so halte ich mich, nachdem ich die Bekanntschaft des Werkes gemacht habe, für berechtigt, die Meinung auszusprechen, dass es in der arabischen Literatur wohl nicht viel Beispiele einer so schlecht redigirten Arbeit, wie uns das *Kitāb al-haiwān* darbietet,

## ĠĀĤIZ Ā BĀĠDĀD ET Ā SĀMARRĀ

Dans un long travail sur le *Milieu baṣrien et la formation de Ġāḥiz*<sup>1</sup>, nous avons essayé de nous représenter la jeunesse de cet écrivain et de faire l'inventaire des ressources que sa ville natale pouvait offrir à sa curiosité. Pour terminer, nous reproduisons un passage du *Bayān*<sup>2</sup> d'où il ressort qu'après avoir composé au moins un ouvrage sur l'imamat en se conformant aux directives officielles, il se rendit auprès de Ma'mūn qui lui adressa de très vifs compliments. Il est difficile de dater cet événement avec précision, mais on peut, sans risquer de commettre une grave erreur, supposer qu'il poussa Ġāḥiz à se fixer à Baġdād, sans doute peu de temps après l'entrée du calife dans la capitale<sup>3</sup>.

La rédaction de ce traité sur la question brûlante de la légitimité du califat marque en effet un tournant décisif dans l'existence de Ġāḥiz, et les éloges que lui vaut la qualité de son travail déterminent l'orientation de sa carrière. C'est donc cette deuxième partie de sa vie que nous voudrions maintenant tenter d'étudier, malgré l'absence de chronologie et l'indigence des éléments biographiques ou auto-biographiques dont nous disposons. Nous sources, en effet, se bornent à quelques anedoctes et à quelques extraits qui nous renseignent médiocrement sur la vie publique et privée d'un personnage dans l'intimité duquel on aimerait bien pouvoir pénétrer.

\* \* \*

Ġāḥiz n'est point le premier baṣrien à avoir quitté la grande cité du sud de l'Irak pour s'établir, au moins provisoirement, dans la capitale qui, à la fin du II<sup>e</sup> et au début du III<sup>e</sup> siècle, attire tous les

<sup>1</sup> Nous avons l'espoir de publier prochainement cet ouvrage.

<sup>2</sup> Ed. Sandūbī, III, 223; cf. Ibn al-Faḳīh, dans BGA, V, 195; Asqalānī, *Mizān*, IV, 355.

<sup>3</sup> Ġāḥiz fut présenté au calife par le grammairien Yazidī qui mourut en 202, et l'on sait que Ma'mūn entra la même année à Baġdād. Sandūbī, *Adab al-Ġāḥiz*, fixe à 204 l'année de son établissement dans la capitale, mais c'est une simple supposition. Quoi qu'il en soit le *terminus ad quem* est 210, puisqu'il habite Baġdād quand Ibrāhīm ibn Mahdī comparaît devant Ma'mūn (*Agānī*, IX, 59).

*al-aqdamīn*, completed in Biḡāya (Bougie) in 818, from the *Kitāb al-aqḍiyya* to the end. The name of the author has been made illegible at the end, but it is perhaps Abū 'Abd Allāh al-Būsa'īdi al-Biḡā'i, who was alive in 826 and is the only Mālikī scholar in his *ṭabaqa* connected with Bougie of whom I know <sup>1</sup>.

End: *tamm al-sifr al-tānī min Muḡni l-muwattiqīn 'an kutub al-aqdamīn wa-bi-tamāmih tamma ḡamī' al-dīwān wa-l-ḥamdu li-llāh bi-mahrūsāt Biḡāya (a'ādaha llāhu li-l-Islām)* <sup>2</sup>. There follows a long postscript of the author in which he mentions his sources both for the legal formularies (including the works of al-Matīṭī <sup>3</sup>, Ibn Muḡīṭ <sup>4</sup> and others, as well as numerous case-books, *waqā'i'*, of later writers) and for the doctrinal explanations, the *fiqh* (including the work of Ibn Rāšid al-Qafṣī, above, no. 37).

The author introduces the individual formularies mostly with '*aqadta* (or *ta'qid*) *fī dālik*. The formularies are regularly followed by doctrinal explanations, often introduced by *fiqh*. The author refers at least once to «the present *qāḍi l-ḡamā'a* of Biḡāya».

There are many lacunae in the text, and there is a table of contents by a later hand on fol. 1 r <sup>5</sup>.

1. MAḤLŪF, no. 880.

2. The words in brackets were added by the scribe of the manuscript because Bougie was Spanish from 916 to 962.

3. d. 570; MAḤLŪF, no. 502; *GAL*, S I, 661, where, however, al-Matīṭī is confused with 'Alī b. Muḥammad al-Raba'ī al-Laḥmī, d. 498; above, n. 8, p. [23].

4. d. 459; IBN FARḤŪN, 40; MAḤLŪF, no. 333; *GAL*, S I, 664; Salvador VILA, *Abenmoguīt, Formulario notarial*, Madrid 1931 (separately printed from: *Anuario de Historia del Derecho Español*).

5. This work is not the earliest of its kind in the Magrib, as is stated in *JA*, 1963, 324, n. 22; that would be rather the *Kitāb al-nihāya wa-l-tamām fī ma'rifa al-waṭā'iq wa-l-aḥkām* of AL-MATĪṬĪ.

7.2.70puzoglu  
Arabica, XIV/3, 1967 Leiden  
dokumentasyon

## UNE RISĀLA DE ĠĀḤIẒ SUR LE « SNOBISME » ET L'ORGUEIL

PAR

CH. PELLAT

LE ms. (Rieu) 1129 du British Museum contient (fol. 227 b-238 b) des extraits d'une *risāla* de Ġāḥiẓ intitulée *al-Nuḥl wa-l-tanabbul wa-damm al-kibr* <sup>1</sup>, ce qui peut se traduire « Noblesse réelle et affectée; contre l'orgueil ». Ce texte n'est cité sous ce titre par aucun auteur ancien, mais il doit correspondre au *Kitāb al-Kibr al-mustaḥsan wa-l-mustaqbaḥ* dont font état Ibn al-Nadīm <sup>2</sup>, Yāqūt <sup>3</sup> et d'autres biographes. Récemment, M. Ramazan Şeşen <sup>4</sup> a découvert à l'Emanet Hazinesi (n° 1358) une copie de l'anthologie dont on ne connaissait jusqu'alors que l'exemplaire du B.M. et il a bien voulu collationner pour moi — ce dont je le remercie vivement — les deux textes, qui ne présentent au demeurant que des variantes mineures.

On trouvera ci-après les paragraphes que l'anthologue a cru bon de retenir de cette *risāla* qui appartient au genre que j'appelle « *adab ḡāḥiẓien* »; elle contient en effet une analyse psychologique de l'orgueil et d'une forme de « snobisme » (*tanabbul*) caractérisée par un vif désir de se faire passer pour noble, au point que le participe *mutanabbil* correspond assez exactement à notre « bourgeois gentilhomme ». Au demeurant, le texte arabe offre au philologue une belle série d'exemples de verbes à la V<sup>e</sup> forme exprimant l'idée de « faire effort en vue de paraître. . . », « s'efforcer de se faire passer pour. . . », mais l'on devine qu'il est particulièrement malaisé de rendre fidèlement ce vocabulaire d'une richesse décourageante. Au surplus, les malencontreuses coupures que ce texte a subies en rend parfois l'interprétation délicate. C'est pourquoi j'ai jugé à propos de

1. Et non *al-kibar* comme chez BROCKELMANN, S I, 244, n° 66 et dans mon *Inventaire*, n° 128.

2. *Fihrist*, ext. publiés par A. J. ARBERRY, dans *Isl. Res. Ass. Misc.*, I, Calcutta-Madras 1949, 42.

3. *Iršād*, VI, 77 = *Udabā'*, XVI, 109.

4. *Cāḥiẓ'in eserlerinin İstanbul Kütüphanelerindeki yazma nüshaları ve bunlar hakkında bazı yeni malzemeler*, dans *Şarkiyat Mecmuası*, VI (1965), 127.

في ترجمة أبيه محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، رضي الله عنه ، وكان عبد الوهاب يتولى الشام من جهة عمه المنصور ، وكان المنصور يخافه ، فلما حضرت المنصور الوفاة وهو بباب مكة عند بئر ميمون كما هو مشهور قال لحاجبه الربيع ابن يونس المقدم ذكره : ما أخاف إلا صاحب الشام عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، ثم رفع يديه إلى السماء وقال : اللهم اكفني عبد الوهاب ، قال الربيع : فلما مات المنصور ودليته في القبر وعرضت عليه الحجارة سمعت هاتفاً يهتف من القبر : مات عبد الوهاب ، وأجيب الدعوة ، قال الربيع : فهالني ذلك الصوت ، وجيء بالخبر من بعد سادسة أو سابعة بوفاة عبد الوهاب ، هكذا ذكره ابن بُدرون في شرح قصيدة ابن عَبدون التي أولها :

الدهر يَفْجَعُ بعد العين بالآثر

بعد قوله فيها :

وَرَوَّعَتْ كل مأمون ومؤتمن وأسلمت كل منصور ومنتصر  
والله أعلم .

## ٥٠٦

### الجاحظ

أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى الليثي المعروف بالجاحظ ،

١ انظر شرح البسامة ص : ٢٨٢ - ٢٨٣ (ط. مصر) .

٥٠٦ - ترجمته في تاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ وطبقات المعتزلة : ٦٧ وأمالى المرتضى ١ : ١٩٤

ونزهة الألباء : ١٣٢ وتأويل مختلف الحديث : ٧١ ومعجم الأدباء ١٦ : ٧٤ وإعتاب

الكتاب : ١٥٤ ومرح العمون : ١٣٦ وميزان الاعتدال ٣ : ٢٤٧ ولسان الميزان ٤ : ٣٥٥

وعبر الذهبي ١ : ٤٥٦ والشذرات ٢ : ١٢١ وبغية الوعاة : ٢٦٥ ولأبي حيان التوحيدي

كتاب في تقرير الجاحظ لم يصلنا ، وعنه ينقل ياقوت . وقد كتبت عن الجاحظ دراسات كثيرة =

## عمرو الجرجاني

عمران الجرجاني (..... - ٥٣٠٥)  
(..... - ٢٩١٧)

عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني ،  
الجرجاني ( ابر اسحاق ) محدث ، حافظ .  
ولد سنة يضع عشرة ومائتين ، وروى عن  
ابي بكر وثمان ابني شبة ، وتوفي بجرجان  
في النصف من رجب . من آثاره : المسند  
في الحديث .

(خ) الذهبي : سير النبلاء : ١٧٣ : ١٧٤ ،  
(ط) السهمي : تاريخ جرجان ٢٨١ ،  
٢٨٢ ، الذهبي : تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٩٤ ، ٢٩٥

عمرو الأسترابادي (..... - ٥٣٦٢)  
(..... - ٩٧٣ م)

عمرو بن احمد بن محمد بن الحسن الاسترابادي  
( ابو احمد ) فقيه ، شاعر . تفقه بمصر . له  
مصنف في الفقه ، وشعر كثير .

(خ) الاسنوي : طبقات الشافعية ١/١٦  
(ط) السبكي : طبقات الشافعية ٢ : ٣١٣

عمرو الجاحظ (..... - ١٥٠ - ٥٢٥٥) (١)  
(..... - ٧٦٧ - ٨٦٩)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني ،

(١) معجم الأدباء . وفي وفيات الاعيان : توفي  
سنة ٢٥٥ هـ وقد نيف على التسعين . وفي  
سروج الذهب : توفي ٢٥٥ هـ وقيل :  
٢٥٦ هـ . وفي تذكرة الحفاظ : توفي  
٢٥٥ هـ .

## عمرو الجاحظ

البصري ، المعتزلي ، المعروف بالجاحظ (٢)  
( ابو عثمان ) عالم ، اديب ، مشارك في  
انواع من العلوم . ولد بالبصرة ، وسمع من  
ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري ،  
واخذ النحو عن الاخفش ابي الحسن ، واخذ  
الكلام عن النظام ، وتلقف الفصاحة من  
العرب شفاهاً بالمربد ، وتنسب اليه الفرقة  
الجاحظية ، واقام مدة ببغداد . من تصانيفه  
الكثيرة (٣) : الحيوان في سبعة اجزاء ،  
البيان والتبيين ، الطبائع ، النبل والمتنبى ،  
وسلوة الحريف بمناظرة الربيع والحريف .

(خ) ابن شهيد : طبقات النحاة والفقيين  
٤٥٧ - ٤٦١ ، ابن شاكر الكنتي : عيون  
النواير ٦ : ١٨٢ - ٢/١٨٦ ، ابن عساكر :  
تاريخ دمشق ١٣ : ٢/٢٠٢ - ٢/٢٠٥ ، الذهبي :  
سير النبلاء ٨ : ١٤٠ ، ١٤١ ، كتاب في الادب  
٢/٧٦ ، عام ٤٣٠٠ ، ظاهري ، فهرس المؤلفين  
بالظاهري ، كتاب في التراجم ٢/٨ ، عام ٤٦١٦ ،  
ظاهري

(ط) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢ :  
٢١٢ - ٢٢٠ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان  
١ : ٤٩٠ - ٤٩٢ ، ابن الاثير : الكامل في  
التاريخ ٧ : ٧١ ، ياقوت : معجم الادباء ١٦ :  
٧٤ - ١١٤ ، المسعودي : سروج الذهب ٨ :

(٢) وفي البداية لابن كثير : ويقال له : الحدقي .  
(٣) النظر هدية العارفين .



discutable, ne lui survivrait pas longtemps, et même par l'attitude quelque peu équivoque du chef *salḍjūkide* turcoman Artuḡ. Des sièges en règle furent nécessaires pour enlever Mayyāfāriḡin, Āmid et les autres places-fortes du Diyār Bakr, et la guerre à laquelle participait aussi un frère de 'Amīd al-dawla, al-Kāfi Za'im al-ru'asā' Abū l-Kāsim 'Alī, ne prit fin qu'au début de 478/1085. Fakhr al-dīn dépista, et dilapida, semble-t-il, les trésors marwānides, dont il s'appropriā une part, et dès la fin de cette année, Malikshāh jugea préférable, le voyant impopulaire, de le remplacer par un agent moins intéressé à la tête du gouvernement de la province. Toutefois, en 482, 'Amīd al-dawla obtint la ferme de la province contre dix millions de dinars en trois ans, pendant que son père recevait l'administration d'al-Mawṣil, tombée entre temps aussi aux mains de Malikshāh; il se fit bien voir de tous par des remises d'impôts, et la famille put sauver ses dépôts avant la mort de Fakhr al-dawla, qui survint à al-Mawṣil en 483/1090. Dès l'année suivante, Nizām al-mulk obtenait du calife le rétablissement de 'Amīd al-dawla au poste vizir, qu'il devait conserver après la mort du grand administrateur *salḍjūkide*, de Malikshāh et d'al-Muḡtādī, jusqu'en 493/1100; au gouvernement du Diyār Bakr, il avait laissé son frère al-Kāfi comme lieutenant, puis un fils de celui-ci.

Les temps cependant allaient devenir plus durs pour la famille. En 487/1094, après la mort de Malikshāh, son frère Tutuṣh s'empara du Diyār Bakr où, après avoir peut-être un moment gardé al-Kāfi comme vizir, il le révoqua et, sous les chefs turcomans qui vont se partager la province, on n'entend plus parler des *Djahirides*. A Baghdād, le nouveau sultan Barkyārūk, à court de ressources dans les guerres qu'il devait mener contre ses frères, et qui peut-être n'était pas sûr de la fidélité de 'Amīd al-dawla à sa cause, le faisait arrêter, frapper d'une énorme amende sous le chef d'accusation de s'être approprié ou d'avoir dilapidé les trésors du Diyār Bakr et d'al-Mawṣil, et le laissait mourir peu après en prison (493/1100). Son frère al-Kāfi sera cependant encore vizir d'al-Mustazhir, le nouveau calife, de 496 à 500/1102-06, puis, sur avis favorable du nouveau sultan Muḡammad, de 502 à 507/1108-13. Désormais, de nouvelles familles se partageront le vizirat 'abbāsīde. On trouve néanmoins encore un Nizām al-dīn Abū Naṣr al-Muzaḡfar b. Muḡammad b. *Djahir ustādhār*, puis vizir califal de 535 à 541/1140-6, ce qui prouve que les *Djahirides* n'avaient pas complètement disparu. Mais c'est leur dernière mention. La résidence de Fakhr al-dawla b. *Djahir* à Bāb al-'Āmma avait été détruite par al-Mustazhir, et la nouvelle, de Nizām al-dīn, à Bāb al-Azādī, reviendra bientôt au califat.

**Bibliographie :** Sources : Ibn al-Djawzī, *K. al-Muntaẓam*, vol. VIII-X de l'édition de Haydarābād, index; Ibn al-Azraq, *Ta'rikh Mayyāfāriḡin*, analysé par Amedroz, *The Marwanid Dynasty of Diyār Bakr*, dans *JRAS*, 1903, 136 sq.; Ibn al-Aṡḡir, *al-Kāmil*, X et XI de l'éd. Tornberg, index; Sibṡ Ibn al-Djawzī, *Mir'āt al-zamān* (d'après Ghars al-Ni'ma b. Hilāl al-Ṣābi), *passim*, ans 454 à 479 (inédit; la suite sans originalité); Ibn Khallikān, *Wafayāt*, n° 711 et trad. de Slane, III, 280; les histoires des califes telles que le *Fakhri* d'Ibn al-Tiktākā, éd. Derenbourg, 394 sq.; G. Makdisi, *An autograph diary* (of Ibn al-Bannā'), dans *BSOAS*, XVIII (1956), 254 avec la note 1.

(CL. CAHEN)

AL-DJĀHIZ, ABŪ 'UTHMĀN 'AMR B. BAHR AL-KINĀNĪ AL-FUḠAYMĪ AL-BAṢRĪ, célèbre prosateur

arabe, auteur d'ouvrages d'*adab*, de théologie mu'tazilite et de polémique politico-religieuse. Né à Baṣra vers 160/776, dans une obscure famille de *mawālī* des Banū Kināna qui était probablement d'origine abyssine, il doit son surnom à une malformation de ses yeux (*djahiz* = qui a la cornée saillante). Son enfance, passée à Baṣra, est mal connue, mais l'on sait qu'il fut poussé de bonne heure, par un invincible penchant pour l'étude et une curiosité singulièrement éveillée, à mener une existence indépendante et, au grand désespoir de sa famille, oisive. Se mêlant aux groupes qui se formaient à la mosquée (les *masājidīyyūn*) pour discuter de questions fort diverses, participant en spectateur aux enquêtes philologiques menées sur le Mirbad [q.v.] et suivant les cours des plus grands savants de son temps qui s'occupaient de philologie, de lexicographie, de poésie et n'étaient autres qu'al-Aṣma'ī, Abū 'Ubayda, Abū Zayd, il ne tarda pas à acquérir une réelle maîtrise de la langue arabe en même temps que l'habituelle culture traditionnelle. Sa précoce intelligence lui ouvrit aussi les cercles de Mu'tazilités et les salons bourgeois où les conversations, parfois frivoles, étaient aussi alimentées par les problèmes qui se posaient alors à la conscience des Musulmans : l'harmonisation de la raison et de la foi dans le domaine théologique et, sur le plan politique, l'épineuse question du califat toujours agitée par les adversaires des 'Abbāsides, les conflits des sectes islamiques et les revendications des non-Arabs. L'observation pénétrante des divers éléments d'une population mêlée accrūt son expérience humaine, tandis que la lecture des ouvrages de toute sorte qui commençaient à circuler à Baṣra lui donnait quelques ouvertures sur le monde extérieur. Il est bien certain que les ressources intellectuelles offertes par sa ville natale auraient amplement suffi à doter al-Djahiz d'une culture étendue; mais la métropole 'irākiennne, alors à son apogée, exerça aussi une influence décisive sur la formation de son esprit. Réaliste et rationaliste, elle le marqua si bien de son empreinte qu'il est permis de considérer al-Djahiz, non seulement comme l'un des plus éminents produits de sa ville natale, mais encore comme son représentant le plus complet, car les connaissances qu'il acquit par la suite à Baghdād ne modifièrent pas sensiblement la tournure de son esprit formé à Baṣra, et c'est toujours Baṣra qui apparaît en filigrane dans son œuvre.

Bien qu'il ait probablement commencé à écrire à une date antérieure, la première attestation de son activité d'écrivain se situe vers l'année 200/815-6; elle est en relation avec un événement qui fixa définitivement l'orientation de sa carrière : des ouvrages (le pluriel ne fait pas de doute) sur l'imāmat, sujet bien caractéristique, lui valurent en effet les compliments d'al-Ma'mūn et, du même coup, cette consécration de la capitale dont rêvaient tant de provinciaux impatients de se rapprocher de la cour et d'assurer leur fortune en faisant reconnaître leur talent. Dès lors, sans abandonner complètement Baṣra, al-Djahiz fit de fréquents séjours à Baghdād (et plus tard à Sāmarrā) et se consacra à une œuvre littéraire dont le temps nous a heureusement conservé une appréciable fraction.

Malgré quelques notations éparses, on ignore vraiment d'où il tirait, à Baṣra, ses moyens d'existence. A Baghdād, on sait qu'il occupa pendant trois jours des fonctions de rédacteur et qu'il fut momentanément l'adjoint d'Ibrāhīm b. al-'Abbās al-Ṣūlī à la Chancellerie; il est également probable qu'il fut professeur, et lui-même rapporte une entrevue qu'il

## Al-Jāhiz

10 7 2009 2011

Abū 'Uthmān 'Amr ibn Baḥr al-Fuqaymī al-Jāhiz

DATE OF BIRTH c. 776  
 PLACE OF BIRTH Basra  
 DATE OF DEATH 869  
 PLACE OF DEATH Basra

## BIOGRAPHY

Al-Jāhiz was born and brought up in Basra, and there learnt the Arabic language and literary skills for which he became celebrated. In *kalām* he was a student of Ibrāhīm al-Nazzām, though he did not always agree with his master's views. Even while still a student in the early 800s, al-Jāhiz wrote works that brought him to the attention of the Caliph al-Ma'mūn.

He spent long periods in Baghdad and Samarra, though he always returned to his home town. He made a living by his literary skills, and his books were dedicated to some of the leading court officials of his day.

Nearly 200 of al-Jāhiz's works are known. They range from encyclopedias such as the *Kitāb al-ḥayawān*, 'Animals', and literary essays, to political works in which he favored the 'Abbasids, and works devoted to religion. These include disputations such as *Kitāb faḍīlat al-Mu'tazila*, 'The excellence of the Mu'tazila', and *Kitāb al-radd 'alā Abī Ishāq al-Nazzām*, 'Refutation of Abū Ishāq al-Nazzām', typically Mu'tazilī works such as *Kitāb khalq al-Qur'ān*, 'The createdness of the Qur'an', *Kitāb al-wa'd wa-l-wa'id*, 'The promise and the threat', and works against non-Muslims such as *Radd 'alā al-Yahūd*, 'Refutation of the Jews'. He is not known for any distinctive theological opinions, and among immediate successors he was remembered mainly for his pro-'Abbasid works, which attracted many rejoinders.

## MAIN SOURCES OF INFORMATION

## Primary

al-Khatīb al-Baghdādī, *Ta'riḥ Baghdād*, 14 vols, Cairo, 1931, xii, pp. 212-22  
 Ibn 'Asākir, *Tārīḥ madīnat Dimashq*, ed. 'A.G. 'Amrawī, Beirut, xlv, 1996, pp. 431-44 (= *Revue de l'Académie Arabe de Damas* 9, 1929, pp. 203-17)

Edit. David Thomas, Barbara Roggema, *Christian – Muslim Relations: A Bibliographical History*, Leiden: E.J. Brill, 2009.  
 BÜ. Near BP172.C4196 2009 V.1.

RAMAZAN ŞEŞEN

10 4 TEMMUZ 1992

CÂHİZ'İN ESERLERİNİN İSTANBUL KÜTÜPHANELERİNDEKİ YAZMA  
NÜSHALARI VE BUNLAR HAKKINDA BAZI YENİ MALZEMELER

- Cahir

ŞARKİYAT MECMUASI - VI (1965)'den ayırtasım

EDEBİYAT FAKÜLTESİ BASIMEVİ  
İSTANBUL — 1966



Arabic, XIV/3, 1967 Leiden

LE KITĀB AL-TARBĪ' WA-L-TADWĪR D'AL-ĠĀḤIẒ

Traduction française

PAR

MAURICE ADAD

IV

150 — Je n'ai qu'une connaissance superficielle de la musique et je n'ai jamais pu satisfaire la passion que j'éprouve pour cet art: apprends-moi ce qui distingue Euclide et Mūristus de Pythagore, et les disciples des deux premiers de ceux du dernier. N'avez-vous pas mis Euclide en tête avec l'invention des *barbaṭ* et des autres instruments à cordes<sup>1</sup>? Qu'est-ce qui distingue Archigène de Mūristus? et Sergius de Fahlawāḍ: pourquoi, [de ces deux derniers], le premier a-t-il tué le second, alors qu'il lui était supérieur dans l'art de la musique, dans celui de créer des instruments, dans la transmission des traditions et par son autorité de chef d'école? Pourquoi Chosroès [II Parwiz]<sup>2</sup> l'a-t-il grâcié après ce meurtre, alors qu'il lui avait annoncé qu'il le ferait exécuter, qu'il l'avait condamné à être traîné par les éléphants et qu'il avait résolu de faire exécuter le jugement?

151 — Qu'est-ce qui distingue Hind et Fartanā des « Deux Sauterelles »? Quelle relation existe-t-il entre Zabya et le *rabāb*<sup>3</sup> d'une part, et al-Sarādin et le mortier (?) de l'autre? Qu'est-ce qui distingue Ḥabāba et Sallāma, amies de Yazīd, de 'Azza al-Maylā' et de Ġamīla al-Ḥadbā', et par quoi Ġamīla et al-Maylā' sont-elles différentes?

1. Le *barbaṭ* était « une sorte de luth primitif à deux cordes... qui se retrouve au Maroc sous le nom de guenbri » (CHOTTIN, *Mus. Ar.*, pp. 137-8).

2. Texte corrigé par M. Pellat qui propose de lire *Kisrā* au lieu de *Sābūr* (voir PELLAT, *Tarbī'*, texte, p. 82, n. 4 et index, s. vv. : *Fahlawāḍ* et *Sābūr*).

3. Le *rabāb* est « un instrument de musique arabe, à cordes frottées et à table de peau, qui peut être considéré comme le plus ancien des instruments à archet » (voir GLE., s.v. *rabāb*, qui distingue le *rabāb al-muḡammī* à deux cordes et le *rabāb al-šā'ir* qui n'en possède qu'une. Cf. n. 2, p. [83].

« Le rebec, introduit en Europe au VII<sup>e</sup> s. lors de l'invasion maure, ... est un proche parent du *rabāb*, dont il remplaça la peau tendue par une table de bois mince » (*ibid.*, s.v. *rebec*).

Parle-moi du chant des chameliers de Muṣṭaliq: est-ce que ce sont les chameliers qui l'ont emprunté à al-Muṣṭaliq, ou ceux-là en sont-ils les créateurs? Et est-ce qu'al-Muṣṭaliq, alors, l'aurait altéré? Tu as prétendu que les chants du genre *hazaḡ*<sup>1</sup> étaient d'origine yéménite et que celui appelé *naṣb* avait été créé par les « jeunes gens » (?)<sup>2</sup>. De qui donc est le chant du genre *sinād*? Apprends-moi ce qui distingue Ḍubays b. Ḥarām d'al-Muṣṭaliq b. Sa'īda?

152 — Pourquoi le Maître a-t-il distingué dans le chant, après le Grec<sup>3</sup>, seize mètres prosodiques? Est-ce parce qu'il n'en a pas découvert un nombre plus grand ou parce que l'instrument permettant de déterminer les mètres n'en indique pas plus qu'il n'en a trouvé? Pourquoi a-t-il attribué la faculté de provoquer la frayeur à l'atrabile, celle de provoquer la tristesse à la pituite, l'audace à la bile et la joie au sang? Pourquoi a-t-il distingué les [quatre] cordes [du luth] selon ces humeurs et a-t-il fait correspondre la chanterelle à la bile, la deuxième corde au sang, la troisième à la pituite et la corde grave à l'atrabile<sup>4</sup>? Et pourquoi a-t-il dit: la

1. Le *hazaḡ*, qui est le nom d'un mètre prosodique, désigne aussi l'un des quatre genres rythmiques fondamentaux d'après lesquels s'opère le classement des mélodies (voir CHOTTIN, *Mus. Ar.*, p. 65). Le *hazaḡ* des anciens Arabes auquel se ramènent les rythmes « continus » (*muttaṣil*) est devenu, selon al-Fārābī, Avicenne et tous les auteurs arabes orientaux, un rythme passe-partout, métronomique, et qui semblerait bien avoir été à l'origine un rythme binaire basé sur la marche (*ibid.*, p. 80).

2. Faut-il rapprocher de *fityānī* un passage du *Bayān*, III, pp. 235-6 (réf. et trad. dans PELLAT, *Milieu*, p. 136): «... Puis depuis quelques années, je ne vois ce dernier (= le *naṣīb* bédouin) rapporté que par des jeunes gens qui débutent dans la quête des vers ou des petits-maîtres (*fityānī*) amateurs de poésie érotique »?

3. Peut-être, en effet, comme le suggère M. Pellat (*Tarbī'*, Gloss., p. 173, s.v. *mu'allim*), pourrait-on admettre que *al-mu'allim* désigne Ḥalīl b. Aḥmad et lire *ba'd al-Yūnānī* qui ne serait autre que Ptolémée ou Porphyre, s'il faut en croire ce qu'écrit M. CHOTTIN (*Mus. Ar.*, 80): « Avicenne, reprenant une théorie un peu différente, sans doute puisée dans Ptolémée, à travers le commentaire de Porphyre (m. vers 305 ap. J.C.), dénombrera seize genres... ». On sait que la « doctrine médicale de Galien—m. vers 201 ap. J.-C.—[est] fondée sur la théorie des quatre humeurs, sang, bile, atrabile et pituite ».

4. Le nom des cordes: « Le luth, l'instrument fondamental de la musique arabe..., a été tout d'abord, sous la forme du *barbaṭ* à table de peau, un instrument persan à deux cordes. Les noms des cordes extrêmes l'attestent: la plus grave est le *bamm* (= la), la plus aiguë se nomme *zīr* (= ut), ces deux appellations sont persanes. Lorsque sous l'influence des Grecs... les Arabes voulurent étendre leur gamme, ils furent amenés à ajouter deux cordes supplémentaires. Celles-ci, insérées entre le *bamm* et le *zīr*, furent

Hussein BAYUD, *Die Stadt in der arabischen Poesie, bis 1258 n. Chr.* (« La ville dans la poésie arabe jusqu'en 1258 ap. J.-C. »). Berlin, Klaus Schwarz Verlag, 1988. (Islamkundliche Untersuchungen 127). 278 p.

L'objectif de cette thèse de doctorat (*Dissertation*) soutenue en 1987 devant l'université Justus-liebig de Giessen, est clair et simple : présenter ce que les poètes arabes ont dit de la Ville, quelle qu'elle soit; qu'ils l'évoquent incidemment ou, plus rarement, lui consacrent l'essentiel d'un poème, depuis la *Ġāhiliyya*, jusqu'à la chute de Bagdad. Les résultats de cette investigation ont été classés selon le plan suivant :

- I. Description de la ville : climat, nature (prairies, jardins, cours d'eau, sol et animaux), constructions (mosquées, monastères, palais, maisons et bains), cimetières et murailles, transports et habitants.
- II. Lamentations sur les villes détruites (par les hommes ou la nature).
- III-IV. Panégyrique et satire de la ville.
- V. L'opposition entre vie bédouine et citadine.
- VI-VII-VIII. Trois chapitres assez succincts sur l'usage de la comparaison et de la métaphore, la terminologie et l'hyperbole dans les poèmes cités.

L'intérêt de ce travail réside donc avant tout dans la documentation qu'il réunit. Les extraits poétiques sont cités en caractères arabes et suivis d'une traduction. Ils sont en général bien situés, soit dans le poème auquel ils appartiennent, soit dans leur contexte géographique ou historique. Des remarques pertinentes accompagnent souvent cette présentation; sur le ton humoristique ou mordant de certains poètes par exemple, sur la portée politique du panégyrique et de la satire, sur la poésie comme lieu de la mémoire collective dans le cas des villes dévastées par la guerre ou les catastrophes naturelles, sur la personnification de la ville, et bien d'autres points importants ou de détail. Malheureusement, aucune synthèse de ces données n'est proposée au lecteur, sur la représentation de l'espace habité, par exemple. Le poème d'al-Ma'mūn (un descendant bagdadien du Calife al-Ma'mūn, m. 383/993), décrivant la maison d'un ami, aurait pu donner lieu à une analyse de la perception de l'espace intérieur et de son esthétisme, corroboré par le choix d'une rime en *ḥā'* donnant une remarquable impression de détente (p. 53). La manière dont le même poète évoque un *ḥammām* en suggérant les impressions de lumière, de chaleur et de vapeur aurait mérité tout autant d'être replacée dans un cadre plus général (p. 55). Quelques remarques sur l'abandon ou le maintien de thèmes d'origine bédouine, sur l'influence de tel poète sur tel autre ou sur l'impact de la littérature des *faḍā'il*, ne compensent pas l'absence d'une présentation à la fois plus chronologique et globale qui aurait mieux servi l'histoire de la littérature arabe. Enfin on ne peut que regretter le peu de références à la poésie de l'Occident musulman et l'absence totale de celle d'al-Andalus.

Somme toute, cette étude constitue, provisoirement, un utile recueil appelant à d'autres recherches.

Denis GRIL  
(Université de Provence)

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DÖRÜMLER  
05 ARALIK 1995

Lakhdar SOUAMI, *Jāhiz, Le cadi et la mouche. Anthologie du Livre des Animaux* (Extraits choisis, traduits de l'arabe et présentés par). Paris, La Bibliothèque arabe, Sindbad, 1988. 14 × 22,5 cm, 433 p.

Al-Ġāhiz est un grand écrivain. Il fascine par le volume considérable de son œuvre, même si tout ce qu'il a écrit ne nous est pas parvenu; par la diversité de ses intérêts reflétant le bouillonnement de ce III<sup>e</sup>-IV<sup>e</sup> siècle si fertile; par l'originalité de son esprit, raisonneur et drôle; par la richesse de sa langue et la recherche de son style. Et pourtant cet écrivain exceptionnel reste mal connu des non-arabisants. Aussi saura-t-on gré à M. Lakhdar Souami de le leur rendre un peu plus familier par cette traduction de larges extraits du *Kitāb al-Ḥayawān*. Il a eu raison de l'appeler, comme tout le monde, « le Livre des animaux » même si nous savons qu'il s'agit d'autre chose que d'une zoologie. C'est justement parce que cet ouvrage est déjà une anthologie due au plus brillant des polygraphes qu'il était bon d'y puiser des extraits représentatifs en vue de leur traduction. Cette anthologie... de l'anthologie, M. Souami l'a réalisée avec beaucoup de soin, judicieusement. On peut constater d'abord que la somme de pages qu'il présente convient à ce qu'on est en droit d'attendre : avec un peu moins de 300 pages de traduction française il nous donne une réduction au 1/10<sup>e</sup> des 3 000 pages et quelques de l'original arabe. Ensuite on appréciera d'y retrouver la quasi-totalité des passages dont les arabisants font leurs délices, à commencer par le célèbre affrontement entre « le cadi et la mouche » qui a inspiré le titre général et qu'on trouvera p. 309, sans oublier le magnifique « éloge du livre » qui va fournir une matière ici de tout un chapitre (35 p.). Pour nous convaincre que, à cet égard, le traducteur n'a rien omis d'essentiel, il nous suffit de nous reporter aux *Pages choisies de Ġāhiz* (dont 50 p. du *Ḥayawān*) publiées par Charles Pellat chez Maisonneuve en 1949 et aux trois petits volumes (150 p. en tout) consacrés en 1942 (2<sup>e</sup> éd.) par F.I. al-Bustānī à des morceaux choisis du *Ḥayawān* (*Rawā'i*, n<sup>os</sup> 18, 19, 20). Mais en outre L.S. a veillé à ne pas exclure de son choix des textes peut-être plus austères, moins gratifiants, mais illustrant certains aspects de l'univers ou de l'art de l'auteur sur lesquels il avait attiré notre attention dans sa « Présentation » — une trentaine de pages denses qui visent à une réactualisation de la pensée de Ġāhiz. Ainsi ne sera-t-on pas étonné de trouver un développement sur l'énigme de la traduction (comment peut-on être également à l'aise dans deux ou plusieurs langues?) à une époque où le calife al-Ma'mūn entreprend d'enrichir le patrimoine arabe et regarde du côté des Grecs. De la même façon, la relative fréquence de pages consacrées aux bizarreries de l'hybridation s'explique par le penchant particulier de l'auteur pour ce genre de questions : le mulet qui n'est ni âne ni cheval, le lycan et le protèle qui se trouvent ressembler au chien et à l'hyène; comment classer la girafe, quand les Persans lui donnent un nom qui en ferait un hybride de chamelle, d'oryx et d'hyène? Hermaphrodites et castrats le passionnent. Sous l'intertitre « la sexualité » (4<sup>e</sup> partie), c'est essentiellement de cela qu'il est question. Rien de commun en somme avec les détails nettement plus érotiques de la *Mufaḥḥarat al-ḡawāri' wa-l-ḡilmān*, ce qui prouve bien que Ġāhiz n'écrit pas toujours le même livre!

Comme L.S. n'hésite pas à donner de larges extraits, il permet au lecteur de suivre le développement d'une pensée d'autant plus attachante qu'elle procède par méandres, volte-face. En dehors des considérations sur le livre, déjà notées, on signalera l'intérêt du passage

لكن مع هذا أيضا يبقى الجاحظ وهو صاحب أول كتاب تعرض لقضية الاعجاز ووقف عليها موضوعه ، ذلك انه ألف كتابه «نظم القرآن» في القرن الثالث الهجري ، ويمضي القرن الثالث كله ولا نثر فيه على غير اسم هذا الكتاب في موضوعنا .

حتى اذا كانت أوليات القرن الرابع الهجري رأينا صاحب كشف الظنون يذكر « أن أبا عبدالله محمد بن يزيد الواسطي المتوفي سنة ٣٠٦ هـ ألف كتابا سماه « اعجاز القرآن » وأن عبد القاهر الجرجاني شرح ذلك الكتاب شرحين ، كبيرا وصغيرا (١) . ويعلق الرافعي على ذلك بقوله : « ولا نظن الواسطي بنى الا على ما ابتدأه الجاحظ » (٢) .

كما نجدهم يذكرون أن ابن الاخشيد ألف هو الآخر كتابا سماه « نظم القرآن » ورفعته الى ابن ابي داود المتوفي سنة ٣١٦ هـ .

فاذا تقدمنا نحو النصف الثاني من القرن الرابع رأينا عالين يترك كل منهما في الاعجاز كتابا ، او رسالة على ما يسميها صاحبها . اما احدهما فهو ابو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفي سنة ٣٨٦ هـ فانه ألف رسالته المسماة « النكت في اعجاز القرآن » وأما ثانيهما فهو الاديب اللغوي المحدث ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي البوسني المتوفي سنة ٣٨٨ هـ فانه كتب « بيان اعجاز القرآن » .

تلك جملة ما وقفت عليه من كتب او اسماء كتب عنت بحديث الاعجاز في القرآن الكريم الى عهد الباقلا في .

وأرى من تمام البحث أن أقول كلمة عن كل كتاب فعل ذلك ان يعين على تبين خط السير في القضية منذ اتجه العلماء الى التأليف فيها الى عهد الباقلا في .

(١) كشف الظنون ج ١ ، ص ٩٤ .

(٢) اعجاز القرآن للرافعي ، ص ١٩٨ .

كتاب نظم القرآن للجاحظ ( ٢٥٥ هـ )

مع ان الفراء - على ما تقدم لمح السى أن الاعجاز في القرآن انما هو بالنظم وليس بالصرفة ، وذلك حين مس موسيقى الآيات القرآنية في فواصلها بكتابه معاني القرآن فان الجاحظ هو الرجل الذي تناول القضية في كتاب خاص يحمل اسم النظرية ، ذلك هو الكتاب الذي سماه نظم القرآن .

ومع أن الكتاب مفقود فاني أرجح أن اتجاه الجاحظ فيه كان اتجاه من يقول بأن الاعجاز انما هو في النظم وليس في الصرفة واعتمادي في ذلك على أمرين :

الاول : عنوان الكتاب ، فما كان الرجل ليسيه « نظم القرآن » الا وهو يعقد القلب على أن النظم هو وجه الاعجاز فيه وليس شيء غير ذلك .

الثاني : ما نجده في كتب الجاحظ الباقية من كلمات متناثرة هنا وهناك فكلها يوحى باتجاهه هذا الذي رجحنا ، من ذلك ما نجده في كتاب « العثمانية » حين يقول : « فأما معرفة صحيح الكلام من سقيمه ، وحقه من باطله ، وفصل ما بين المقرب والدليل ، والاحتراس من حيث يؤتى المخدوعون ، والتحفظ من مكر الخادعين وتأتي المجرب ، ورفق الساحر ، وخلاية المتنبئ ورجز الكاهن ، وأخبار المنجمين ، وفرق ما بين نظم القرآن وتأليفه ونظم سائر الكلام وتأليفه ، فليس يعرف فرق النظم واختلاف البحث حتى يعرف القصد من الرجز والخمس من الاسباع والمزاج من المنثور ، والخطب من الرسائل ، وحتى يعرف العجز العارض الذي يجوز ارتفاعه من العجز الذي هو صفة في الذات ، فاذا عرف صنوف التأليف

- Cahiz  
- Nesim  
- Abbasiler

## Al-Jahiz and The abbasid Prose Literature

Dr. Zamri Arifin

Department of Arabic Studies and Islamic Civilization  
Faculty of Islamic Studies- Universiti Kebangsaan Malaysia

### Abstract

The aim of this article is briefly survey of the historical trends in the development of Arabic prose literature particularly in the early Abbasid period with special reference to the work of al-Jahiz. The Abbasid period is known as the richest intellectual and literary age of the Arabs. At this time, Arabic literature reached a high standard and complexity. Baghdad, the new capital for the Abbasid government and one of magnificent cities of the medieval world, became the centre of learning of every kind of intellectual life including literature. It is found that al-Jahiz, who will be our focus in this article, is rated as the most popular prose writer during the golden period and played an important role in the development of this genre.

**Key words:** Al-Jahiz, prose, Abbasid.

MADE PAMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

26 ŞUBAT 2010

states that Ḥasan-e Bozorg elevated the previously unknown Jahān Timūr to the Khanate in 743/1342-43 at No'māniya (S. Iraq): possibly, therefore, a second 'coronation' in Iraqi territory, though the date must be disregarded, despite the fact that Ebn Faṭḥ-Allāh is citing a contemporary source.

Jahān Timūr's dismissal was as abrupt as his rise. Mustering his forces in the spring of 740/1340, Ḥasan-e Bozorg marched together with his protégé on Azerbaijan. They fought a pitched battle at Aqtash near Kūitū (for which see Melville, p. 55 n. 165) on Wednesday 29 Du'l-Ḥejja 740/21 June 1340 and the Jalayerids were defeated and fled (Mostawfi, tr. p. 122, text p. 459). At some stage after this, returning to Baghdad, Ḥasan-e Bozorg recognized that Jahān Timūr was of no use and deposed him before returning to the attack with a new campaign to Azerbaijan in the spring of 741/1341 (*ibid.*, tr. p. 125, text p. 462). In the interval, according to the same source, Chobanid forces attacked Baghdad but were repulsed. The same events, though in a different order, are reported by Ḥāfez-e Abru (pp. 209-10, 212). Whatever the exact date of Jahān Timūr's dismissal, it is significant that no coins in his name were minted in Iraq in the year 741/1340, though there are a few from Jazīrat b. 'Omar early in the year, before local allegiance was instead given to the Chobanid Solaymān Khan (Album, II, pp. 57, 67-68). As noted by Album (I, p. 85), the coinage of Jahān Timūr, with a lighter standard (double dirham of 10 *qirāts*), departed from the standard established by Ġāzān Khan's coinage reform and retained elsewhere, so that now a single currency no longer prevailed in the Il-khanid empire.

The removal of the wholly insignificant Jahān Timūr is generally considered to mark the start of Ḥasan-e Bozorg's independent rule, although on occasions, as circumstances dictated, he did briefly offer allegiance to other figure-head Il-khans outside his own control (cf. J. M. Smith, *Sarbadārs*, pp. 99, 110-11; Roemer, p. 5).

**Bibliography:** S. Album, "Studies in Ilkhanid history and numismatics I. A late Ilkhanid hoard (743/1342)," *Studia Iranica* 13, 1984, pp. 49-116. Idem, "Studies in Ilkhanid history and numismatics II. A late Ilkhanid hoard (743/1342)," *Studia Iranica* 14, 1985, pp. 43-76. T. Aykut, "The Yapı Kredi coin collection, in *Ak Akçe. Mongol and Ilkhanid coins*, Yapı Kredi coin collections I, Istanbul, 1992, pp. 41-120. Š. Bayāni, *Tāriḳ-e Āl-e Jalāyer*, Tehran, 1966, repr. 2002, pp. 26-27. 'Abd-Allāh b. Faṭḥ-Allāh, *al-Ta'riḳ al-Ġiāfi*, ed. T. N. al-Hamadāni, Baghdad, 1975. Ḥāfez-e Abru, *Ḍayl-e Jāme' al-tawāriḳ*, 2nd ed., ed. K. Bayāni, Tehran, 1971. Charles Melville, *The fall of Amir Chupan and the decline of the Ilkhanate, 1327-37: A decade of discord in Mongol Iran*, Indiana, 1999. Ḥamd-Allāh Mostawfi, *Ḍayl-e Zafar-nāma*, facs. ed. Z. V. Pirieva, Baku, 1978; Russ. tr. by M. D. Kazimova & Z. V. Pirieva, Baku, 1986 (entitled *Ḍayl-e Tāriḳ-e gozida*). Hans Roemer, "The Jalayerids, Muzaffarids and Sarbadārs," in *Cam. hist. Iran*, VI. *The Timurid and Safavid periods*, Cambridge, 1986, pp. 1-41. J. M., Smith, "Dialāyirid,"

in *Et*<sup>2</sup>, II, pp. 401-2. Idem, *The History of the Sarbadār Dynasty 1336-1381 A. D. and its Sources*, The Hague and Paris, 1970.

(CHARLES MELVILLE)

**JAHĀN-E ZANĀN** (Women's World), a magazine published first in Mašhad (four issues, 25 Jomādā I-17 Ša'bān 1339/15 Dalw 1299-6 Ordibehešt 1300 Š./4 Feb.-26 April 1921) and, after a lapse of about five months, in Tehran (one issue only, Moḥarram 1340/Sept. 1921). It started as a biweekly journal but became monthly after the second issue. In Mašhad, the journal dealt with topics such as the necessity of education for women, cooking recipes, child rearing, notices about famous women, and the like. Nevertheless, in its only issue published in Tehran, it printed an article titled "Az ḥālā" (From now on) that advocated education for women and called for their active involvement in society. This article created a great deal of angry protests in Tehran by conservative clergy and led to the banning of the magazine and the banishment of its founder, Farroḳdin Pārsā, and his family (Šadr Ḥāšemi, II, pp. 183-84). The paper was managed in Mašhad by Faḳr-e Āfāq Batul Pārsā, a teacher by profession and Farroḳdin's wife, who later, in Tehran, functioned as its chief editor. Farroḳdin Pārsā was a civil servant but also worked for a number of newspapers, journals, and magazines as editor, columnist, and correspondent.

*Jahān-e zanān* was printed in Mašhad, in 28-32 two-column pages of 13.5×22 cm, first at Tus Printing House and then at Korāsān Printers, and in Tehran at Bāqerzāda Brothers Press. Annual subscription was 30 *qerāns*. Complete sets are accessible at the Central Library (Ketāb-kāna-ye markazi) of Tehran University and at the Ebn Meskuya Library in Isfahan. A single issue is kept in Āstān-e Qods Library, Mašhad.

**Bibliography:** Kāva Bayāt and Mas'ud Kuhestāni-nežād, ed., *Asnād-e maṭbu'āt (1286-1320 H. Š.)*, 2 vols., Tehran, 1993, I, pp. 416-17. Moḥammad Moḥiṭ Ṭabāṭabā'i, *Tāriḳ-e taḥlīli-e maṭbu'āt-e Irān*, Tehran, 1987, pp. 175-76. 'Abd-al-Ḥosayn Nāhid, *Zanān-e Irān dar jonbeš-e mašruṭa*, Tabriz, 1981, pp. 121-22. Ali No-Rouze [Ḥasan Moqaddam], "Registre analytique annoté de la presse Persane [depuis la guerre]," *RMM* 60, 1925, pp. 35-62, no. 191. Faḳr-al-Zamān Nuri Ešfahāni, *Rāhnemā-ye maṭbu'āt: Fehrest-e našriyāt-e mawjud dar Ketāb-kāna-ye 'omumi-e Ebn Meskuya Ešfahān*, Isfahan, 2001, p. 114. Moḥammad Šadr Ḥāšemi, *Tāriḳ-e jarā'ed wa majallāt-e Irān*, 4 vols., Isfahan, 1984, II, no. 456, pp. 181-85. Mortazā Solṭāni, *Fehrest majallahā-ye fārsi az ebtedā tā sāl-e 1320 šamsi*, Tehran, 1976, nos. 73-74, pp. 41-42.

(NASSEREDDIN PARVIN)

**JĀHEZ**, ABU 'OTMĀN 'AMR B. BAHR (b. ca. 160/776; d. 255/868-9), the leading Arabic prose writer of the 9th century. His father, who may have been of East African descent, was a client of the Arab tribe of Kināna.



## الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر

(150هـ/767م أو 158هـ/775م - 255هـ/869م)

**أبو** عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، أديب وعالم موسوعي، من أسرة تنتمي إلى كنانة بالولاء ولواء قديما. هاجرت من الجزيرة العربية إلى البصرة واستقرت بها.

وقد اختلف المترجمون في سنة مولده، ولم يختلفوا في سنة وفاته. ويظن أنه ولد بالبصرة نحو عام 150هـ/767م أو سنة 158هـ/775م. أما وفاته فمجمع على أنها كانت سنة 255هـ/869م. وقد لقب بالجاحظ لجحوظ عينيه وقيل إن جده كان أسود.

لعله فقد أباه صغيرا فتولت أمه كفالته مما قد يكون اضطره إلى أن يعمل وهو صغير السن ليعينها على كسب القوت [طه الحاجري، الجاحظ حياته وآثاره، ص 91]؛ يشير هو نفسه إلى أنه بدأ تعلمه بالكتاب [الحيوان، 1/ 111]؛ ولا شك أنه وجد بالبصرة من الجو العلمي والاجتماعي ما يغري بالإقبال على طلب العلم ويذكر في الفتى رغبة الاطلاع وحب المعرفة، وقد ساهمت عوامل متنوعة في تكوين شخصية الجاحظ بالبصرة ومنها خاصة ترده على أسواق هذه المدينة وهو يبيع السمك والخبز التماسا لرزقه اليومي مما مكّنه من اختبار الناس ومعرفة طبائعهم، ومنها تردد على مسجد البصرة حيث الزهاد والقصاص بمختلف انتماءاتهم وفرقهم، ومجالس المتكلمين المحتجين لمذاهبهم

الذين ساهموا في إشاعة المعارف العامة والثقافات المختلفة خاصة بما يدور بينهم، وبين أهل الملل الأخرى من مناظرات، وكذلك ما يدور بين اللغويين والنحاة من نقاش وجدال، وكان المسجد أيضًا مكانا للسمر، ومنها مشاركته في بعض المجالس الخاصة التي كانت في بيوت الأمراء والأشراف والخاصة من الناس حيث كانت الأحاديث والمساجلات أوسع دائرة وأكثر حرية مما كان يدور في المساجد، ومنها سوق المبرد الذي يمثل «حلقة اتصال بين الحياة العربية الصميّة والحياة العراقية الجديدة وبين اللغة العربية الفصيحة وما صارت إليه» من تغيير [الحاجري، ص 100]؛ ومنها ما وجده في الوسط الذي عاش فيه من دكاكين الوراقين فكان يختلف إليها ويلتهم ما فيها من كتب، ومنها بطبيعة الحال من درس عليه أو لقيه من العلماء المختصين في شتى العلوم المشتغلين بها، كالأصمعي، وأبي عبيدة، والأخفش، وأبي زيد، وأبي هذيل العلاف، وثمامة بن أشرس، والنظام. هكذا ألم الجاحظ بمختلف علوم عصره ومعارفه من لغة وشعر وكلام وتاريخ وفلسفة وحيوان وأدب وبلاغة، كما ألم كذلك بالثقافات الأجنبية مثل اليونانية والفارسية والهندية عن طريق الترجمة إلى العربية، وشدا منها أطرافا. ومما يشهد لذلك ترده شيء منها في كتبه ورسائله

معزوا لأصحابه تارة، وغير معزوة تارة أخرى. ويظهر هذا الرأي ذكره لأرسطوطاليس وإشارته إلى آرائه في كتاب «الحيوان»، وذكره في «البيان والتبيين»، عند الحديث عن البلاغة، منكة، وبازيكر، وسندباد، وهم من علماء الهند. ومما يدل على تبخر الجاحظ ونزعة الموسوعية في الثقافة قوله: «... فهذه الفرس ورسائلها وخطبها وألفاظها ومعانيها. وهذه يونان ورسائلها وخطبها وعللها وحكمها، وهذه كتبها في المنطق التي قد جعلتها الحكماء بها تعرف السقم من الصحة، والخطأ من الصواب. وهذه كتب الهند في حكمها وأسرارها، وسيرها وعللها».

لقد كان الجاحظ شغوفًا بعلم الكلام على مذهب المعتزلة. ومعلوم أن مذاهب هذا العلم تأثرت بالفكر اليوناني، ولا سيما مباحث المنطق وما يتعلّق منها بالبرهان والقياس، كما تأثرت بمذهب السوفسطائيين الذين أتقنوا البلاغة والمغالطة. وعلى هذا النحو كان الحدائق من متكلمة المسلمين على مذهب الاعتزال، إذ عرفوا بالتفنّن في الأداء البلاغي، كما عرفوا بالقدرة على المناظرة، وتحسين الموضوع الواحد وتقبيحه. وللجاحظ في هذا الباب ذرع واسع فيما أثر عنه من مناظرات في كتاب «الحيوان» وفي بعض رسائله، كرسالة «في الجد والهزل»، ورسالة في «المفاخرة بين الجوّاري والغلمان». ولم يكن الجاحظ مجرد متبع لمذهب المعتزلة وأصوله الخمسة المعروفة، ولا مجرد متبع لآراء الكبار منهم كأبي الهذيل العلاف، وأبي إسحاق النظام، بل كان - كما هو معلوم - رأس فرقة من فرق المعتزلة، نسبت إليه، وعرفت بالجاحظيّة.

وكما خالط الجاحظ العلماء والمثقفين في عصره، خالط الطبقات الدنيا من كناسين وكسّاحين، وحمّالين، إضافة إلى المكذّبين، والمجانين، والحمقى، والموسوسين. وكما خالط فصحاء الأعراب من أبناء البوادي، خالط الأعلاج والأنباط، والموالي من أبناء الشعوب الأخرى، وروى عنهم، وأثبت لهجاتهم. وللجاحظ في ذلك مذهب فتي - عبّر عنه في الجزء الأوّل من «البيان والتبيين» بقوله: «ومتى سمعت - حفظك الله - بنادرة من كلام الأعراب، فيأبك أن تحكيها إلا مع إعرابها ومخارج ألفاظها، فإنك إن غيرتها بأن تلحن في إعرابها وأخرجتها مخارج كلام المولّدين والبلديين، خرجت من تلك الحكاية وعليك فضل كبير. وكذلك إذا سمعت بنادرة من نوادر العلوم، وملحة من ملح الحشوة والطعام، فيأبك أن تستعمل فيها الإعراب، أو تتخيّر لها لفظا حسنا... فإن ذلك يفسد الإمتاع بها ويخرجها من صورتها».

ولقد عرف الجاحظ بخفة روحه وميله الفطري إلى الهزل والفكاهة، ومن ثم كانت كتاباته على اختلاف مواضيعها لا تخلو من الهزل والتهكّم، كما أنه وُهب روحا فنية كانت تسيطر على ما يكتبه، فكانت أغلب المواضيع التي كتب فيها قريبة إلى حياة الناس وأذواقهم وأفهامهم وتراثهم. كما كان واقعيًا يعطي لكلّ مقام مقالًا. ولذا فإنه لا يتردّد فيما يكتب عن أخلاق العامة من استعمال لغتهم وألفاظهم ولو كانت سمجة بذية أو غير مستلحة.

وقد أهله تكوينه أن يتولّى رئاسة ديوان الرسائل أيام الخليفة «المأمون»، إلا أنه طلب أن يُعفى منه فأعفي، ثم اتّصل برجال الدولة في سامراء فكسب صداقتهم ووعايتهم، ولازم

icazul-Kuran  
Cahiz

## قضية إعجاز القرآن

عند الجاحظ

الدكتور وليد قصاب

ولدت علوم العربية حول القرآن الكريم ؛ فقد كان نزوله - معجزة عقلية خالدة على محمد صلى الله عليه وسلم - مبعث نهضة فكرية لم يعرف العرب مثيلاً لها . وكأنما كان هذا الكتاب العظيم الجذوة التي أوقدت في النفوس روح البحث والتأمل ، وخرتها الى النظر والتأليف . فبدأت توضع العلوم ، وتقعد القواعد ، خدمةً للقرآن الكريم ، وإمعاناً في تفهّمه ، ومعرفة أحكامه ، ورغبةً في استكناه أسرارهِ ودقائقهِ . ثم راحت شُعبُ البحث تضرب في كلّ اتجاه ، وتنسرب إلى كل غاية . يقول ابن خلدون - وقد ذكر أن علم البيان حادث في الملة بعد علم العربية واللغة ! « واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن ؛ لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال <sup>(١)</sup> .. »

وكان من أبرز ما اتجهت إليه عناية المسلمين من شأن القرآن البحث في روعة بيانه ، وسحر بلاغته ونظمه ، بعد أن وقع عليهم التحدي ، وأقروا بهذه العظمة ، وهو ما عُرِف بإعجاز القرآن . وكان المتكلمون - وعلى رأسهم المعتزلة - من أبرز الطوائف التي بحثت في قضية الإعجاز ؛ فقد أخذت هذه الطائفة على نفسها مهمة الدفاع عن الإسلام ، والردّ على خصومه ومعارضيه ، وكانت هذه المهمة تقتضي منهم أن يعرفوا كتاب

(١) مقدمة ابن خلدون : ٧١٢

الله - الذي هو مادة هذه العقيدة - معرفة عميقة ، ليردّوا عنه شبه الخصوم من ناحية ، ولِيُظهروا ما فيه من وجوه التفوّق والرفعة التي جعلته معجزاً خارجاً عن طَوْق البشر من جهة أخرى . وكان الجاحظ المعتزلي واحداً من هؤلاء ، ومن أبرزهم ، وأسبقهم إلى الكلام المنظم في مسائل القرآن الكريم وبلاغته وإعجازه ، وقد ترك عدداً من الكتب في هذا المجال . منها كتاب ( نظم القرآن ) وكتاب ( أي القرآن ) وكتاب ( خلق القرآن ) وكتاب ( المسائل في القرآن ) ولكن هذه الكتب جميعها - باستثناء قطعة من كتاب ( خلق القرآن ) نُشرت ضمن رسائل الجاحظ - مفقودة للأسف الشديد ، ولانكاد نعرف عنها شيئاً ، ولو وصلتنا - أو بعض منها على الأقل - لتوقعنا من أبي عثمان حديثاً ذا شأن في هذه القضية المهمة .

ولكن الجاحظ قد ترك لنا في تضاعيف مؤلفاته التي وصلتنا - طريقته في الاستطراد - عدداً لا بأس به من الآراء والنظرات التي تتصل بقضية إعجاز القرآن ، وقد حاولنا لملء شمل هذا الشتات المبعثر من آراء الجاحظ ودراسته وتقويمه للخروج بفكرة عن تصوّره للإعجاز .

القرآن حجة للرسول : أعلن الجاحظ أن القرآن الكريم حجة من حجج النبوة ، وهو إحدى معجزات محمد عليه السلام ، وهو معجزة بلاغية عقلية ، وهو المعجزة الرئيسية الكبرى التي وقع بها التحدي ، وإنما كان على هذه الصفة بالذات لأنّ سنة الله في الكون قد جرت أن تكون معجزات أنبيائه - وهي في العادة أمور تخالف السنن الكونية ، وتشذ عن النواميس الطبيعية - أموراً من جنس ما استحكم في زمانهم ، وغلب على خاصتهم ، حتى يكون ذلك أعق في الحجة ، وأبلغ في الدليل ، وأبعد عن أن يتخذ المبطلون منه سبيلاً إلى اختداع الضعفاء . كانت معجزة موسى -

وترجمة ساتلير لكتاب C.25/2, s.s.246-248, 1954 KAHIRE. في هذه المقارنة، حتى تبين به فروق ما بين سببي سببي راسبي . وما بين السببي العربي التي استعان بها الجاحظ وترجمة ساتلير، كما تبين له ما طرأ على كتاب الجاحظ من تحريف الناحين، ومن أمثاله تحريفهم كلمة «قورنية» بكلمة «رومية» وكلمة «لقونية» بكلمة «سلوقية» في ج ١ ص ١٨٣ - ١٨٤ من كتاب الجاحظ، وتحريفهم كلمة «تقيها» بكلمة «بعينها» في ٢ : ٥٠ .

وكثير مما أورده الجاحظ من نصوص أرسطو ولم يقع فيه مسخ من النسخ قد يرجع فيه الخطأ إلى آفات الترجمة، والترجمة معرضة للكافات في كل اللغات . وقد اعتذر الجاحظ عن ذلك بقوله : «إن الترجمان لا يؤدي أبداً ما قاله الحكيم، على خصائص معانيه، وحقائق مذهبه، ودقائق اختصاراته، وخفيات حدوده . ولا يقدر أن يوفها حقوقها، ويؤدي الأمانة فيها، ويقوم بما يلزم الوكيل، ويجب على الجري . وكيف يقدر على أدائها وتسلم معانيها، والإخبار عنها على حقها وصدقها، إلا أن يكون في العلم بمعانيها، واستعمال تصاريف ألفاظها، وتأويلات مخارجها، مثل مؤلف الكتاب وواضعه . . ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضاً قد تكلم بلسانين علمنا أنه قد أدخل الضمير عليهما . . وكلما كان الباب من العلم أعمر وأضيق والعلماء به أقل، كان أشد على المترجم . وأجدر أن يخطئ فيه . ولن نجد البتة مترجماً يفي بواجب من هؤلاء العلماء .»

وهذا البيان الدقيق الصادر عن أبي عثمان الجاحظ في أخطار الترجمة وعظيم مسئولية من يقوم بها قد زاد عليه شاعر البرهمية الأكبر ناغور يوم كان في زيارة القاهرة قبل نحو ربع قرن وسأله بعض المعجبين بكتبه الأدبية التي كتبها مباشرة باللغة الإنجليزية أن ينقل لهم إلى الإنجليزية كتبه التي كتبها باللغة الهند . فأجابهم : «لني عاجز عن نقل ما كتبت بلغة الهند إلى لغة الإنجليز، وإن كان ذلك من تأليني وأنا صاحب الأفكار التي فيه، لأن ما كتبت به باللغة الهندية لا تواتي لغة الإنجليز على نقله إليها، وسبب ذلك أن لكل لفظ في لغة من اللغات جواً يحيط بها ويتأثر به سامع تلك اللفظة بتلك اللغة، ولو أمكن أن توجد لكل لفظ في كتي الهندية لفظ في لغة الإنجليز قريبة منها فإن الجو الذي لتلك اللفظة في لغة الهند لا يمكن نقله إلى لغة الإنجليز عند اختيار اللفظة الإنجليزية القريبة من اللفظة الهندية . فنأني الترجمة ناقصة ولا تؤدي في اللغة المنقول إليها الصورة الكاملة التي كانت لها في اللغة المنقول منها .»

- caly  
- Kitabul-Hayawan  
- Ahmad Nedawi  
- Pakistan  
- Hindistan  
- Abbas et Azam

# الكتاب

## تخرج نصوص أرسططالية

في كتاب الحيوان للجاحظ

للدكتور طه الحاجري - مستخرج من مجلة كلية الآداب : ٢٣ ص قالين

تراث الثقافة العربية في الإسلام وقبل الإسلام من أزرار موارث الإنسانية وأمتها وأنعمها، وقد رزئت الإنسانية عامة والناطقون بالضاد خاصة بفقد أكثرها في نسكة التناثر والحروب الصليبية وخروج العرب من الأندلس، والذي بقي منها يحتاج إلى دراسات وتحقيق وحسن إخراج . ومن زكاة العلم على كل عالم أن يقوم من ذلك بما يستطيعه . والدكتور طه الحاجري قد برهن بحسن إخراج كتاب البخلاء للجاحظ على أنه من يؤدون زكاة العلم راضية نفسه بما يتحمل في سبيل ذلك من مشقة . وقد خدم أخيراً تركه أبي عثمان الجاحظ بتحقيق النصوص التي أوردها في كتاب (الحيوان) نقلاً عن كتاب الحيوان لأرسطو، فتعرف مواضعها من هذا الكتاب، وأخذ في المقارنة بين كل منها في الصورة التي أوردها الجاحظ والصورة التي جاءت في كتاب أرسطو، على النحو الذي وصل إلينا في هذا العصر .

قال الدكتور الحاجري : «وكان من حق البحث العلمي الرجوع إلى الأصل اليوناني، ولكننا لم نجد بداً من الاكتفاء في هذا بالترجمة الفرنسية التي قام بها العلامة ساتلير، وصرنى أن هذه المقارنة تكشف لنا عن كثير من المسائل الجديرة بالبحث، وأنها تصحح كثيراً من الأخطاء التي وقعت في الذرتين اللتين بين أيدينا من حيوان الجاحظ ( طبعة السامى سنة ١٩٣٥ وطبعة الحلبي بتحقيق الاستاذ عبد السلام هارون سنة ١٣٥٦ - ١٣٦٤ ) كما أنها تتضمن فوق هذا ما يفيد الباحث في نص أرسطو، وما قد يجد فيه أداة جديدة لتحرير عبارته، والموازنة بين قراءاته المختلفة في النص اليوناني .»

والذي نشره الدكتور الحاجري في هذه الرسالة يقتصر فيه على الجزء الأول من كتاب الجاحظ و ٢١٢ ص من الجزء الثاني، ووعد بمواصلة المقارنة بين ما في كتاب الجاحظ

Calig.

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DÜKÜMAN

22 Ocak 2006

## تَغَزُّلُ الْجَاخِظِ عَنِ الصَّنَاعِ دِرَاسَةٌ نَصِيَّةٌ عَرُوضِيَّةٌ



د. محمد جمال صقر (\*)

### مُقَدِّمَةٌ

#### وَأَقَعُ عِلْمُ الْعُرُوضِ

[1] يجرى العمل في الشطر الأول من علم العروض ، على انتزاع البيت من القصيدة اجتزاء بدلالته عليها ، ثم تقطيعه مكتوبا الكتابة العروضية المقصورة على ما ينطق ( بيان أجزائه الكلمية ) ، ثم تفعيله ( بيان الرموز المصطلح بها على أجزائه ) ، ثم توصيفه ( بيان أحوال الرموز سلامة وتغيرا ) ، ثم إضافته إلى باب بحره شاهداً على إمكان هذه الصورة فيه ، كما في قول التبريزي : " باب الطويل (... ) الضرب الأول منه سالم صحيح ، وزنه مفاعيلن ، والسالم ما سلم من الزحاف ، والصحيح ما صح من الضروب <sup>(1)</sup> ، وبيته لطرفة :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِي  
فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرْضِي

تَقْطِيعُهُ :

أَبَا مُنْ / نَرِنْ كَانَتْ / غُرُورِنْ / صَحِيفَتِي  
فَلَمْ أَعْ / طِكُمْ فِطْطُوْ / عِمَالِي / وَلَا عَرْضِي

تَفْعِيلُهُ :

فَعُولِنْ / مَفَاعِيلِنْ / فَعُولِنْ / مَفَاعِلِنْ  
سَالَمْ / سَالَمْ / سَالَمْ / مَقْبُوض

فَعُولِنْ / مَفَاعِيلِنْ / فَعُولِنْ / مَفَاعِلِنْ

(\*) المدرس بقسم النحو والصرف والعروض من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .

## فصول إخوانية للجاحظ في العقد الفريد

## لم ترد فيما طبع من آثاره

د/يونس أحمد السامرائي

كلية الآداب - جامعة بغداد

فقرات كثيرة مقفأة أو مرسلة، وزيادة الاطناب في الالفاظ  
والجمل والاستطراد، ومزج الجد بالهزل، وتحليل المعنى  
واستقصائه، وتحكيم العقل والمنطق، والاعتراض بالجمل  
الدعائية<sup>(١)</sup>.

والمدة الطويلة التي عاشها يسرت له الاتصال بطبقات  
الشعب المختلفة اتصالاً وثيقاً والوقوف على جزئيات الحياة  
وكلياتها. فكان بثاقب نظرته، وحدة ذكائه، ودمائة طبعه،  
قديراً على تصوير تلك الجزئيات من حياة الناس وكلياتها،  
بل هو - كما يراه بعضهم - أقدر من سواه على سبر أغوار  
المجتمع وتصوير حالات أبنائه<sup>(٢)</sup>.

كتب الجاحظ في فنون النشر المختلفة، فكان في كل ما كتبه  
متمكناً قديراً، وكان من جملة كتاباته ما أثر له فيما يسمى

تميز العصر العباسي بتطور الكتابة ومنها الكتابة  
الفنية، وذلك لأسباب عديدة. كما تميز بكثرة عدد الكتاب  
واختلاف قدراتهم الكتابية وثقافتهم العامة والخاصة.  
ووازن بعضهم بين شعراء العصر الأموي وكتاب العصر  
العباسي في قوله:

(إن كانت دولة بني أمية حلبة الشعراء، فدولة بني هاشم  
حلبة الكتاب)<sup>(٣)</sup>.

وكان الجاحظ أحد الكتاب الكبار الذين نشأوا في أول  
هذا العصر وامتد به العمر الى منتصف القرن الثالث  
الهجري، وكان له أسلوبه الفني الخاص الذي عرف به. وكان  
إمام الطبقة الثانية من طبقات كتابه التي تميزت بسمات  
خاصة، وهي: (سهولة العبارة وجزالتها، وتقطيع الجملة الى

## S. 519, Erg.: AL-ĠĀHIZ

Mit Abū 'Uṭmān 'Amr b. Baḥr AL-ĠĀHIZ (geb. um 160/776, gest. Muḥ. 255/Dez. 868–Jan. 869, s. Kap. Adab) als Dichter befaßt sich M. Ġ. AL-MU-'AIBID, *Ši'r al-Ġāhiz* in: Maurid 3,3/1974/207–220, dazu *Ta'qīb* von I. AŞ-ŞAFFĀR, ebd. 4,2/1975/276, s. auch M. Ġ. AL-MU-'AIBID, *Šu'arā' başriyūn min al-qarn at-tālīt al-ḥiğrī*, Bagdad 1977, S. 73–110.

## S. 519, Erg.: AL-ḤAMDĀWĪ

Abū 'Alī Ismā'īl b. Ibrāhīm b. Ḥamdawaih AL-ḤAMDĀWĪ (geb. um 190/805, gest. um 265/878), ein Dichter basrischer Herkunft in Bagdad, wurde bekannt durch seine Gedichte über den Mantel des IBN ḤARB. Eine Sammlung der ihm zugeschriebenen Gedichte durch A. AN-NAĠDĪ, *Dīwān al-Ḥamdawī* in: Maurid 2,3/1973/75–90 (vgl. ebd. 5,3/1976/268), dazu ders. in: Maurid 4,1/1975/284; s. weiterhin Q. R. AT-TAMĪMĪ in: Mağ. al-Ġāmi'a al-Mustanşiriya 5/1975/72–92; M. Ġ. AL-MU-'AIBID, *Šu'arā' başriyūn min al-qarn at-tālīt al-ḥiğrī*, Bagdad 1977, S. 111–182; A. ARAZI, *Thèmes et style d'al-Ḥamdawī, un poète chansonnier du III<sup>e</sup>/IX<sup>e</sup> siècle* in: JA 267/1979/261–307; J. VAN ESS, *Der Tailasān des Ibn Ḥarb: „Mantelgedichte“ in arabischer Sprache*, Heidelberg 1979 (Sitzungsber. Heidelb. Ak. Wiss., phil.-hist. Kl., Jg. 1979, 4. Abh.).

## S. 520–521, AL-ḤUBZARUZZĪ:

Ein Exemplar seines *Dīwāns* soll erhalten sein in al-Aḥqāf (Jemen), Sign. nicht mitgeteilt (83 ff., 1190 H.), Film davon Kairo, Ma'had al-Maḥṭūṭāt.

## S. 521, MUDRIK AŞ-ŞAIBĀNĪ:

Seine *Urğūza muzdawīğa* auf 'Amr b. Yūḥannā auch handschriftlich in Mosul, al-Maktaba al-Markaziya 190/5 (6. Jh. H., s. S. AD-DĪWAĠĪ in: MM'I'I 15/1967/324).

## S. 521–522, AL-QĀDĪ AT-TANŪḤĪ:

Gedichte von ihm noch in einem alten Hds.-Fragment Bagdad, Kull. al-Ādāb, ehem. Ma'had ad-Dirāsāt al-Islāmiya (s. hektogr. Liste III, No. 1250).

## S. 523, weitere Dichter in oder aus Basra:

Erg.: ABU L-ḤASAN 'Alī b. Ḥammād b. 'Ubaidallāh B. ḤAMMĀD al-'A-dawī AL-BAŞRĪ lebte um 400/1010 in Bagdad (s. Nağāšī, *Riğāl* 184, Z. 2–4; Bāḥarzī, *Dumya* 21, 321–323). Er hinterließ nach Bāḥarzī eine zweibändige Gedichtsammlung, von der ein beträchtlicher Teil (2200 Verse) in Ned-schef, Āyatallāh al-Ḥakīm 141 (98 S., geschrieben von M. AS-SAMĀWĪ, s. Kat. 136–140, No. 40) erhalten sein soll.

## S. 527, 'ALĪ B. MUḤAMMAD AL-ḤIMMĀNĪ al-'Alawī:

Seine Gedichte wurden gesammelt und hsg. von M. Ḥ. AL-A'RAĠĪ in: Maurid 3,2/1974/199–220 und von M. AS-SŪDĀNĪ in: Mağ. Kull. Ādāb (Bas-ra) 9/1974–75/291–343.

Seppin, Fuat "Geschichte des Arabischen Schrifttums" IX. c., S. 296, 1984  
 (LEIDEN, E. J. Brill)

Das nächst al-Ġāhiz' *K. al-Ḥayawān* berühmteste arabische Tierbuch ist das *K. Ḥayāt al-ḥayawān* („Das Leben der Tiere“) des Kamāl ad-Dīn Muḥammad ibn Mūsā ad-Damīrī. Ad-Damīrī ist im Jahre 745/1344 in Kairo geboren. Er hielt sich viele Jahre in Mekka auf und starb als Lehrer an der Azhar-Moschee in Kairo im Jahre 808/1405. Von seinem Tierbuch gibt es drei Rezensionen: eine große, eine mittlere und eine

kleine. Sie sind in ungezählten Handschriften erhalten<sup>1</sup>. Außerdem ist das Buch später mehrfach bearbeitet und gekürzt worden<sup>2</sup>. Der bekannteste Auszug ist der *Dirwān al-ḥayawān* des Suyūṭī.

In der *Ḥayāt* sind die Tiere alphabetisch angeordnet mit Ausnahme des Löwen (*asad*), der als König der Tiere den ersten Platz einnimmt. Jeder Artikel besteht grundsätzlich aus sieben Teilen. Sie beinhalten: 1. Die philologische Erklärung des Tiernamens. 2. Die naturkundliche Beschreibung des Tieres. 3. Ḥadīṭe über das Tier. 4. Das Tier betreffende Rechtsvorschriften. 5. Sprichwörter, in denen das Tier erwähnt ist. 6. Die sympathetischen Eigenschaften des Tieres und seiner Teile. 7. Interpretation von Träumen, in denen Tiere erscheinen<sup>3</sup>. Ad-Damīrī hat seinem Buch eine ungeheure Fülle der unterschiedlichsten Nachrichten und Anekdoten einverleibt<sup>4</sup>. Auch zahlreiche Dichter läßt er zu Wort kommen. Die Quellen, die er ausgeschrieben hat, belaufen sich auf mehrere hundert<sup>5</sup>. Im Kapitel über die Gans hat er sich eine Digression über die Kalifengeschichte erlaubt, die fast drei Zehntel des Gesamtwerkes umfaßt<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> Mss.: GAL II 138; S II 170f.; Gotha 2068; 2069; 2070; Voorhoeve Handlist p. 111f.; Wellcome Catal. p. 106f. (nr. 11); SOAS-Catal. p. 7 nr. 46349/3; Arberry Cambridge nr. 227-229; Mingana IV 965; Chester Beatty 3115; 3186; 3451; 4246; 5299; Army Med. Libr. A 19 (p. 303); Madrid (Robles) nr. 538; Naniana II nr. 116, p. 251-306; Fagnan Alger 1504-1507; Saiyid Kīmiyā' nr. 34; Bairūt 325a - 325b (MUSJ 8, 1922, 429f.); Hamarneh Zāhirīya T 91-94; Ya'qūb Sarkīs nr. 134; Bagdād 'Irāq Museum nr. 1651, s. Mūsawī Fihrist, p. 8 nr. 131; Ḥāqānī Bašra nr. 31 (p. 228); Beaur. Mss. Afgh. nr. 25 (p. 83). Übs.: Damīrī's Ḥayāt al-Ḥayawān, a Zoological Lexicon. Translated from the Arabic by Ātmārām Sadāšiva Grandin Jayakar, Vol. I, II, London-Bombay 1906-1908. Das Buch ist auch ins Persische und Türkische übersetzt. Lit.: Sándor Kégl, Kamāl al-Dīn Damīrī Ḥayāt al-Ḥajwān. Az állatok élete, Budapest 1889; Joseph de Somogyi, Ad-Damīrī Ḥayāt al-ḥayawānja, in: Semitic Studies in Memory of Immanuel Löw, 1947, 123-130; ders., Ad-Damīrī's Ḥayāt al-ḥayawān. An Arabic zoological lexicon, in: Osiris 9, 1950, 33f.

<sup>2</sup> HĦ III p. 122, 6ff., nr. 4663.

<sup>3</sup> Joseph de Somogyi, The Interpretation of Dreams in Ad-Damīrī's Ḥayāt Al-Ḥayawān, in: JRAS 1940, 1-20.

<sup>4</sup> Joseph de Somogyi, Biblical Figures in ad-Damīrī's Ḥayāt al-Ḥayawān, in: Dissertationes in honorem Dr. Eduardi Mahler, Budapest 1937, 263-299.

<sup>5</sup> Joseph de Somogyi, Index des sources de la ḥayāt al-ḥayawān de ad-Damīrī, in: JA 213, 1928, 5-128 (nicht immer zuverlässig).

<sup>6</sup> Damīrī Ḥayāt I 59, -7 bis 131, 11. Joseph de Somogyi, Die Chalifengeschichte in Damīrī's „Ḥajāt al-Ḥajawān“, in: Der Islam 18, 1929, 154-158.

*Criticism*—Wm. Wright: *Syriac Literature* (1894). R. Duval: *Littérature syriaque* (1907). Anton Baumstark: *Geschichte der Syrischen Literatur* (281, 1922).

## MUSLIM PHILOSOPHY

AL-JĀḤIẒ

Abū 'Uthmān 'Amr ibn Baḥr al-Jāḥiẓ, i. e., the goggle-eyed. Flourished in Baṣra and died there in 868–69, being more than ninety Muslim years old. One of the Mu'tazilite leaders in Baṣra, the founder of a sect named after him (al-Jāḥiẓiyya). Man of letters, with a genuine interest in the natural and anthropological sciences. His most important work is the *Book of Animals* (Kitāb al-ḥayawān), a very discursive compilation, the purpose of which is theological and folkloric rather than scientific, but which is nevertheless of great interest to the student of Arabic science and culture. Though partly based on Greek knowledge (chiefly Aristotle), it is intensely Arabic, which explains its great influence upon Arabic literature. Al-Jāḥiẓ knew how to obtain ammonia (and salmiac) from animal offals by dry distillation. His work contains the germs of many later theories (evolution, adaptation, animal psychology).

*Texts and Translations*—The Kitāb al-ḥayawān was published in Cairo 1323–24 H. A collection of 11 treatises entitled Majmū'at rasā'il, also appeared in Cairo (1324 H). Le Livre des Avars, Texte arabe, publié d'après le manuscrit unique de Constantinople par G. van Vloten (Leyde, 1900).

*Criticism*—Wüstenfeld: *Geschichte der arabischen Aerzte* (25–26, 1840). L. Leclerc: *Histoire de la médecine arabe* (Vol. I, 315, 1876). G. van Vloten: *Les Hachwia et Nabita* (Actes du XI<sup>e</sup> congrès international des Orientalistes (3<sup>e</sup> section, 99–125, Paris, 1897. Contains the text of a theological treatise of al-Jāḥiẓ). C. Brockelmann: *Arabische Litteratur* (vol. 1, 152–153, 1898). E. Wiedemann: *Zur Physik bei den Arabern* (Jahrb. für Photographie, 20, 77–81, 1906); *Darwinistisches bei Jāḥiẓ*. (Beiträge, XLVI, 130–131, 1915). Article in *Encycl. of Islam*, I, 1000, 1912, unsigned, G. van Vloten?). G. van Vloten: *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert* (47 p., Stuttgart, 1918. The most comprehensive study available; see *Isis*, IV, 400). Carra de Vaux: *Les penseurs de l'Islam* (Vol. 1, 293–310, 1921; vol. 2, 352–353, 1921. Geological questions). Hartwig Hirschfeld: *A Volume of Essays by al-Jāḥiẓ*. *Oriental Studies Presented to E. G. Browne* (200–209, 1922).

AL-SARAKHSĪ

Abū-l-'Abbās Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Tayyib al-Sarakhsī Tilmīdh al-Kindī. The last three words mean disciple of al-Kindī; he was indeed al-Kindī's greatest disciple. Tutor and later adviser to al-Mu'tadid, caliph from 892 to 902; executed in 899–900. Muslim philosopher. He wrote a large number of works on many subjects, but none is apparently extant.

F. Wüstenfeld: *Arabische Aerzte* (33, 1840). L. Leclerc: *Médecine arabe* (vol. 1, 294–296, 1876. Includes a list of the writings ascribed to al-Sarakhsī). C. Brockelmann: *Arabische Litteratur* (vol. 1, 210, 1898).

## IV. ARABIC AND LATIN MATHEMATICS AND ASTRONOMY

ARABIC MATHEMATICS AND ASTRONOMYAL-MĀHĀNĪ

Abū 'Abdallāh Muḥammad ibn 'Īsā al-Māhānī, that is, from Māhān, Kirmān, Persia. Flourished c. 860, died c. 874 to 884. Mathematician, astronomer.

SARTON, George "Introduction to the History of Science" I. c, 4-597, 1975 (NEW YORK)



CAH12

N - 46

الدكتور

أحمد محمد ذاكوفى

عضو مجمع اللغة العربية

وإستاذ بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

# الجاحظ

الطبعة الأولى

١٩٨٠

7238

900.924

CAH



دار المعارف

( ٤ )

## الجاحظ

Dergi / Kitap  
Kütüphane de Mecuttur

( ٢٥٥ )

هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي ، وقيل إنه كان مولى أبي القلمس عمرو بن قلع الكناني ثم الفقيمي . فهو كناني صليبة خالص النسب . وكان جده فزارة أسمر اللون وكان جمالاً لعمرو بن قلع . أطلق على عمرو اسم الجاحظ لنتوء عينيه ، ويقال له الحدقي .

ولد من أبوين فقيرين في البصرة حوالي سنة ستين ومئة ، وتعلم الخط والقراءة في كتاب ببلده ، وتلقى الفصاحة شفاهاً عن العرب في المربد ، واتصل بالأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأخفش والنظام وصالح بن جناح ، وحدث عن ثامة بن أشرس النميري ويزيد بن هارون والسري بن عبدويه والقاضي أبي يوسف والحجاج بن محمد . وكان كل واحد من هؤلاء الأعلام فرداً في صناعته .

أحكم الجاحظ فنون الأدب والأخبار ، واللغة والكلام ، والحكمة وهو في ميعه الشباب ، واتسع عقله للاشتغال بمسائل مهمة من الدين ، فكان صاحب مذهب وسميت فرقته الجاحظية . وهو من الطبقة السابعة من المعتزلة ، والغالب أنه كان يعرف الفارسية ، وكان مولعاً بالكتب . حدث أبو هفان قال : لم أرقط ولا سمعت

(١) اتبعنا الطريقة التي وضعناها لهذا الكتاب في الترجمة للجاحظ ، ومن أراد التوسع في الكلام عليه وعلى ابن المقفع وأبي حيان التوحيدي ، فليرجع إلى كتابنا ( أمراء البيان ) ففيه إفادة حسنة في أخبارهم وأثارهم .

Caniz  
Aruz

## تَغَزُّلُ الْجَاظِ عَنِ الصَّنَاعِ دراسة نصيَّة عروضيَّة



د. محمد جمال صقر (\*)

### مُقَدِّمَةٌ

### واقع علم العروض

[١] يجرى العمل في الشطر الأول من علم العروض ، على انتزاع البيت من القصيدة اجتزاء بدلالته عليها ، ثم تقطيعه مكتوبا الكتابة العروضية المقصورة على ما ينطق ( بيان أجزائه الكلمية ) ، ثم تفعيله ( بيان الرموز المصطلح بها على أجزائه ) ، ثم توصيفه ( بيان أحوال الرموز سلامة وتغيرا ) ، ثم إضافته إلى باب بحره شاهدا على إمكان هذه الصورة فيه ، كما في قول التبريزي : " باب الطويل (... ) الضرب الأول منه سالم صحيح ، وزنه مفاعيلن ، والسالم ما سلم من الزحاف ، والصحيح ما صح من الضروب <sup>(١)</sup> ، وبيته لطرفة :

أبا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوراً صَحِيفَتِي  
فَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ :

أبا مُنْ / ذَرِنَ كَانَتْ / غُرُورِنَ / صَحِيفَتِي  
فَلَمْ أَعْ / طِكُمْ فِطْطُوْ / عِمَالِي / وَلَا عِرْضِي

تَفْعِيلُهُ :

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

(\*) المدرس بقسم النحو والصرف والعروض من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة .

Cahiz

## الجاحظ (١٦٣ - ٢٥٥هـ = ٧٨٠ - ٧٦٩م)

صفاته الفنية فى أى مجال من مجالات القول. واستطاع - من خلال هذا التنوع فى موضوعاته، وهذه السهولة المنقطعة النظير فى صياغته وتناوله وعرضه لهذه الموضوعات - أن يكون بحق صحافة عصره ذيوعا وانتشارا بين الناس وتتبعا واهتماما منهم. وهو - فى هذا المجال - يتفوق كثيرا على كل من سبقه من كُتَّاب النثر العربى فى عصوره الأولى، والذين أتيح لهم أن ينهضوا بالنثر نهضات متتابعة، لكنها تظل بالنسبة للجاحظ - محدودة الأثر والقيمة، كابن المقفع، وسهل ابن هارون، وعبد الحميد الكاتب.

ونتيجة لهذه السهولة والغزارة، فقد كانت المعانى لديه «مبسوطة» إلى غير غاية، وممتدة إلى غير نهاية، من هنا أيضا، كانت هذه الواقعية المباشرة فى تناوله لعنصر موضوعاته. وكان هذا التصوير الحسى الذى يجسد من خلاله نموذجة البشرى - الذى يتناوله فى لوحاته القلمية - تجسيدا دقيقا مذهلا، يتجاوز كل خيال، ذلك أن دقته فى واقعيته، وجماله فى بساطته، وتفاصيله

هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكنانى بالولاء، الليثى المولود سنة ١٦٣هـ = ٧٨٠م، والمتوفى سنة ٢٥٥هـ = ٧٦٩م.

لا يدانيه كاتب فى سعة ثقافته. وكان دائرة معارف عصره. يتميز أسلوبه برشاقة وخفة وسلاسة بيان. كتب فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والحيوان والنبات ونحو ذلك. له رسائل وفصول من الآثار الخالدة للنماذج العليا للمقال فى الأدب العربى القديم. ولما كان الجاحظ رجل يتمتع بعقلية غاية فى النشاط وكان يميل إلى الفكاهة، لذا نرى مؤلفاته يشيع فيها الاستطراد والاسترسال بأسلوب شيق ممتع، مع خبرة بأهل عصره وتغلغل فى أسرار مجتمعه وإحاطة بكل ما يجرى حوله.

وقد عالج الجاحظ فى كتاباته ورسائله موضوعات الحياة كلها، وساعدت مقدرته الفنية على أن يتناول - فى بساطة ويسر - قضايا : الدين، ومشكلات المنطق والفلسفة، وقضايا الجدل والحوار، بأسلوب سهل ممتع، يتوجه به إلى الخاصة والعامة، دون أن يفقد

آثار الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني  
٧٤ - (١) البغال \*

للجاحظ : أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني البصري ( ت ٢٥٥ هـ ) .  
ذكره الذهبي (٧) .

٧٥ - (٢) الزرع والنخل \*  
ذكره الذهبي (٨) .  
(٧) سير أعلام النبلاء ١١ : ٥٢٨ .  
(٨) المصدر السابق ١١ : ٥٢٩ .

٧٦ - (٣) النساء ( وهو فرق ما بين الذكر والأنثى ) \*  
ذكره الذهبي (١) والزركلي (٢) وابن النديم (٣) وياقوت الحموي (٤) .  
آثار ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
٧٧ - (١) أبيات المعاني \*

لابن قتيبة : أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦ هـ ) .  
منه نسخة بمكتبة أيا صوفيا ، رقم ( ٥٠٤٠ ) (٥) .

٧٨ - (٢) تقويم اللسان \*  
منه نسخة في المكتبة المركزية في الكويت ، رقم ( ١ - ٣ لغة ) في ( ٥٥ ورقة )  
وهي مصورة عن نسخة المتحف البريطاني ، رقم ( ٧٥٥١ ) (٦) .  
٧٩ - (٣) الميسر والقдах \*

منه نسخة في مكتبة بورودور بتركيا ، رقم ( ١١٦٥ ) ضمن مجموع ، أوراقها  
من ( ١٦ ب - ٣٣ ب ) ، وهي منسوخة في القرن الحادي عشر الهجري (٧) .  
ومنه نسخة أخرى مصورة في جامعة أم القرى ، رقم ( ٤٨٨ ) في ( ٣٧ ) ورقة ،  
منسوخة عام ٦٢٢ هـ (٨) .

٨٠ - (٤) كتاب الإبل \*

ذكره الذهبي (٩) .

(١) سير أعلام النبلاء ١١ : ٥٢٨ .

(٢) الأعلام ٥ : ٧٤ .

(٣) الفهرست لابن النديم ص ٢١١ .

(٤) معجم الأدباء ١٦ : ١٠٨ .

(٥) المختار من المخطوطات العربية في الآستانة ص ٣٥ .

(٦) فهرس مخطوطات المكتبة المركزية في الكويت ص ٧١ .

(٧) نوادر المخطوطات في تركيا ١ : ١٥٠ .

(٨) فهرس مخطوطات اللغة العربية المصورة بجامعة أم القرى ١ : ٣٥٣ .

(٩) سير أعلام النبلاء ١٣ : ٢٩ .

256-257

اعداد, خسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم المعيني,  
استدراكات على تاريخ التراث العربي : قسم الشعر وفقه اللغة, الخزء السابع, ١٤٢٢  
جدة, ص, ISAM DN: 90260 ,

Frédérique SOUDAN

**L'ÉLOQUENCE ARABE**  
**AUX PREMIERS TEMPS DE L'ISLAM**  
**d'après**  
**LE KITĀB AL-BAYĀN WA-L-TABYĪN D'AL-ĠĀHĪZ<sup>1</sup>**

**L'ÉLOQUENCE AU TEMPS D'AL-ĠĀHĪZ**

Avec l'avènement de la dynastie abbasside en 132/750, l'activité fébrile qui caractérisa le début du deuxième siècle de l'hégire se transforma en une véritable quête du savoir, fût-il théologique, scientifique, philosophique ou littéraire. La politique culturelle menée par le calife al-Ma'mūn qui donna une impulsion nouvelle à *Bayt al-Ḥikma* et encouragea la traduction d'ouvrages de science et de philosophie grecques fut déterminante et participa à son tour à l'élaboration de la pensée arabe.

Deux faits majeurs dominèrent la vie littéraire de cette période : il y eut la vive querelle qui opposa d'une part les Anciens, fidèles aux thèmes bédouins traditionnels et à un islam pur de tout mélange culturel, et d'autre part les Modernes (*al-muḥdaṭūn*) qui, rompant avec les moules archaïques et trop désuets à leur sens de la *qaṣida*, introduisirent un nouveau genre plus frivole, voire plus licencieux<sup>2</sup>.

Les luttes idéologiques et les querelles doctrinales qui animèrent les milieux religieux participèrent également à l'épanouissement des lettres. C'est à leur faveur que se constitua la science du *kalām* [théologie scholastique] qui eut force de loi chez les mu'tazilites. Ceux-ci manifestèrent âprement leur volonté de défendre la foi et de la justifier contre l'invasion de la pensée grecque et de la libre-pensée qui en résultait. Célèbres étaient alors les *munāḍarāt* de leurs dialecticiens, notamment d'al-Naḍḍām, subtil et redoutable argumentateur<sup>3</sup>.

1. Cet article reprend en partie le texte de notre mémoire de maîtrise soutenu en 1989 à l'université de Paris-IV-Sorbonne sous la direction du P<sup>r</sup> Dominique Sourdel. La traduction a été établie d'après l'édition parue à Dār al-Ġil, Beyrouth, 1948, 4 t. On trouvera les extraits présentés ici dans le tome II, p. 45-66.

2. Abū Nuwwās, tournant en dérision le classique prologue (*nasīb*) où le poète pleure sur le campement délaissé par la bien-aimée (*al-bukā*

*'alā l-aṭlāl*), chantait : « c'est pour celui-ci [le vin] que je pleure, non point pour un campement où avaient fait halte Hind et Asmā ».

3. *Bayān* I, p. 139. Aussi bien les règles de l'art oratoire étaient-elles inculquées aux enfants dès leur plus jeune âge à seule fin de surpasser leurs adversaires lors de semblables joutes; c'est ce que rapporte Biṣr al-Mu'tamir, célèbre mu'tazilite de Baṣra. *Ibid.*, III, p. 135.

05 MAYIS 1994

MADE YATIMLANCIAN  
SONIA GELEN DOKUMAN

وله « أصول الفقه » توفي عام ٦١٣ هـ  
(١٢١٦ م) .

### ✦ الجاحظ

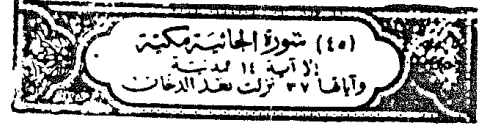
أديب ومنشئ عباسي معتزلي المذهب ،  
وهو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب  
الكناني الملقب بالجاحظ لجحوظ عينيه ،  
ولد وعاش بالبصرة واشتهر بالدلاء  
والتوفر على علوم اللغة مع جودة حافظة  
وبراعة في الانشاء واحاطة بشتى العلوم  
المعروفة في عصره ، كما تأثر بالمصنفات  
الفلسفية التي ترجمت الى العربية من  
اليونانية وغيرها ، واتصل بالمعتزلة  
لا سيما النظام ، وله في علم الكلام آراء  
جمعت عليه أتباعا سمووا بالجاحظية \*  
وعرف الجاحظ بقبح الخلقة حتى أن  
الخليفة المتوكل نفر من أن يكون مؤدبا  
لابنه بعد أن استقدمه الى عاصمة  
الخلافة ، وأصيب في أواخر حياته بالشلل  
النصفي ومع ذلك كانت داره بالبصرة  
مزارا للمتأدبين بعد أن طافت شهرته  
أنحاء العالم الاسلامي . توفر الجاحظ  
على التأليف في اللغة والأدب بخاصة ،  
من أشهر مصنفاته المطبوعة « كتاب  
البيان والتبيين » و « كتاب المحاسن  
والاضداد » الذي نشره المستشرق فان  
فلوتن بمدينة ليدن عام ١٣١٥ (١٨٩٧م)  
و « كتاب البخلاء » و « سلوة الحريف  
في المناظرة بين الربيع والخريف » و  
« كتاب التاج » وله « كتاب الحيوان »  
توفي الجاحظ عام ٢٥٥ هـ (٨٦٨م) .

### ✦ الجاحظية

فرقة من فرق المعتزلة تنسب الى  
الأديب العباسي عمرو بن بحر الجاحظ \*  
وكان قد طالع كثيرا من كتب الفلاسفة  
اليونانيين وغيرهم ممن ترجمت مؤلفاتهم

### الجاثية

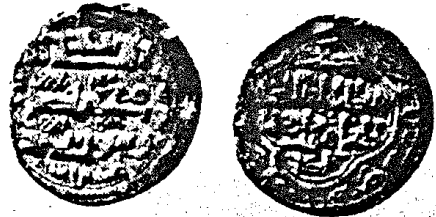
السورة الخامسة والأربعون من سور  
القرآن ، تبدأ بقوله تعالى : « حم تنزيل  
الكتاب من الله العزيز الحكيم » وتشتمل



على ٣٧ آية جميعها مكية باستثناء الآية  
١٤ فهي مدنية وهي قوله تعالى : « قل  
للذين آمنوا يَغفروا للذين لا يرجون أيام  
الله ليجزى قوما بما كانوا يكسبون »  
وقد وردت كلمة الجاثية التي اشتق منها  
اسم السورة في الآية ٢٨ منها ، قال  
تعالى : « وترى كل أمة جاثية كل أمة  
تدعى الى كتابها اليوم تجزون ما كنتم  
تعملون » وقوله جاثية أى باركة على  
ركبتها . وسورة الجاثية تلى سورة  
الدخان وتسبق سورة الأحقاف من حيث  
ترتيب المصحف .

### ○ الجاجرمي

فقيه ، ينسب الى بلدة جاجرم  
بخراسان وتقع بين مدينتي نيسابور  
وجرجان ، وهو أبو حامد معين الدين



عملة فضية ضربت في جاجرم باسم السلطان  
طغتمور عام ٢٩٧ هـ

محمد بن ابراهيم السهلي الجاجرمي ، له  
مؤلفات مخطوطة منها « بيان الاختلاف  
بين قولي الامامين أبي حنيفة والشافعي »

الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة دمشق  
١٢٨٢/٩٦٢ ج ٢ ص ١٢٤ قارن ابن خلدون ، نفس المصدر  
ص ٦٣٥

(٧٠) اليعقوبي - نفس المصدر ص ٥٠٢

(٧١) الكندي - نفس المصدر ص ١٨٤ ، ابن سعيد ، المغرب  
في حلي المغرب ، القاهرة ١٩٥٣ ص ١١ ، ابن خلدون ،  
نفس المصدر والصفحة .

(٧٢) بالرغم من الفترة الزمنية القصيرة التي تولى بها الخليفة  
المهتدي الخلافة ٢٥٥-٢٥٦/٨٧٠-٨٧١ فان الاضطرابات  
قد بلغت اقصاها وخصوصا الصراع بين الاتراك  
بعضهم مع البعض الآخر ، اضافة الى الثورات التي  
قامت في مناطق مختلفة من الامبراطورية وخصوصا ثورة  
الزنج في البصرة التي اشغلت الخلافة لفترة خمسة عشر  
عام .

B.K. al-Tikriti, op. cit., pp. 181-194,  
250-256.

(٧٣) اليعقوبي - نفس المصدر ص ٥٠٥

(٧٤) اليعقوبي - نفس المصدر ص ٥٠٥

(٧٥) اليعقوبي - نفس المصدر ص ٥٠٦

(٧٦) الصفيدي - نفس المصدر ص ٦١ ، ١٢٩

ثم عليها غلب ابن الشيخ

وكم مسن فر من فريخ

كذا اماجور الذي تولى

وامن السبيل ثم ولي

(٧٧) فيصل السامر - ثورة الزنج - الطبعة الثانية بغداد

١٩٧١ ، احمد علي ثورة الزنج وقائدها محمد بن علي ،  
بيروت ١٩٦١ ، وعبدالجبار ناجي صاحب الزنج الثائر  
الشاعر مجلة المورد بغداد ١٩٧٢ الجزء (١) ص ١١-٢٣ .

(٧٨) الطبري - نفس المصدر ص ١٨٤ ، ابن الاثير نفس  
المصدر ص ٣٥٩ ، اما اليعقوبي فقد اورد رواية اخرى  
تفيد ان الخليفة اعطى عيسى الامان على نفسه واولاده  
واقره على ولاية ارمينية فقبل ذلك نفس المصدر

(٧٩) اليعقوبي - نفس المصدر والصفحة ؟ الطبري ص ١٨٤١  
ولكن الطبري يقول ان الخليفة وجه ثلاثة من قواده  
يخبرون عيسى بولاية ارمينية على ان ينصرف عن الشام  
فقبل ذلك وشخص من الشام اليها .

B. Lewis, Egypt and Syria, Cambridge  
History of Islam, /1/, p. 178.

(٨١) الكندي - نفس المصدر ص ٢١٤-٢١٥ ، ابن سعيد  
نفس المصدر ص ١٢-١١ .

(٨٢) ابن فري - نفس المصدر ج ٢ ص ٧

(٨٣) B.K. al-Tikriti, op. cit., p. 288.

بعد انتهاء الامارة الطولونية ٢٩٢/٩٠٥ تولى الاخشيديون  
السلطة على بلاد الشام ومصر ٢٢٢/٩٢٥ - ٢٥٧/٩٦٩  
ثم الفاطميون ٢٥٧/٩٦٩ - ٥٦٧/١١٧١ ثم الاسويديون  
٥٦٤/١١٦٩ - ٨٦٦/١٢٦٢  
فيليب حتي نفس المصدر ، ص ١٨٦ فما بعدها .

B. Lewis, op. cit., pp. 178-188; C.E.  
Bosworth, op. cit., pp. 431, 451, 467,  
59.

## الزعة الدينية في كتاب الحيوان للمجاحظ (١)

بقلم

احمد خطاب التكريتي

بسيبه - الى جانب اهتمامه باللغة العربية - وهو  
الهدف الثاني من الكتاب - وستعزز ما نذهب اليه  
بما ستعرضه من اسباب ، منها :

١ - اختار هذه المخلوقات مادة لبحثه  
ليدخل من خلالها الى الغرض الحقيقي منه وقد  
اشار الاستاذ عبدالسلام هارون محقق الكتاب الى  
ذلك حينما اشار الى تناول الجاحظ مبادئ  
المعتزلة ، قال : « ان البحث في شأن الحيوان ضرب  
من ضروب التعمد ولون من ألوان البحوث الدينية  
التي تنتهي بصاحبها الى معرفة عظمة الله وعظم ما  
ابدى وتبرا » ( المقدمة ج ١ ص ٢٣ ) وللدكتور طه  
الحاجري تحليل آخر فقد ذهب الى انه من  
الطبيعي ان يتجه الجاحظ الى الحيوان بعد ان  
تناول الانسان في كتبه كثيرا ... لما للنزلة  
الدينية والصلة التي كانت للحيوان في نفوس الناس  
فالبحر لها مكانتها في المعتقدات الفارسية ، والبعير  
والفيل والكلب والديكة والكبش والطاووس ليتخذها  
مادة يناقش من ورائها الخلاف بين الزعة العربية  
الشعوبية . ( كتاب الجاحظ ص ٣٩٧ وما بعدها ) .

والجاحظ لم يخص صنفاً معيناً من هذه  
المخلوقات بل تكلم عليها : صغيرها وكبيرها ، وتناول  
حياتها وعاداتها وطرق تكاثرها وكيفية تفاهمها  
وتجمعها ، بما اجراه هو بنفسه وما اجراه غيره  
عليها من تجارب ولاحظه من ملاحظات ، ليري  
الانسان من ذلك قدرة الله في خلقه هذه المخلوقات  
وتعليمه اياها تنظيم حياتها هذا التنظيم الدقيق  
الذي يفوق تنظيم الانسان حياته ، مع فقداتها  
العقل ، وليلد دلالة واضحة على عجز الانسان عن  
استطاعته الاحاطة ببعض حياة هذه الكائنات ، وهي  
جزء صغير بالنسبة لحياته ، ولما يحيطه في هذا  
الكون الواسع ، وليخرج من ذلك الى القول بعظمة  
خالقها ، قال : « الا ترى ان الجبل ليس بادل على  
الله تعالى من الحصاة وليس الطاووس المستحسن  
بادل على الله تعالى من الخنزير المستقبح ، والنار

ابو عثمان عمرو بن بحر من قدماء مفكرينا  
وكتابتنا ، خلف كتباً عديدة في مختلف فنون المعرفة ،  
وهو في كل ما كتب مفكر واسع المعرفة ، عميق  
التفكير ، دقيق التعبير ، استطاع بأسلوبه الذي  
تفرد به ، ان يلفت أنظار كثير من الناس الى ما  
يكتبه . وتمكن من ان يشد القراء الذين افتتنوا  
بالحضارة الفارسية واليونانية ، فأخذوا بما جاءتهم  
به من ادب جديد وقصص وعلوم وفلسفة . فردهم  
الى العربية ، وحبب اليهم آدابها وعلومها ، فعادوا  
الى كتبه ينهلون منها ، ويتسابقون في دراستها ،  
ويتناقشون بما يقرأون ، فتكونت منهم نتيجة هذا  
جماعة ، متقاربة التفكير ، موحدة الآراء ، يدافعون  
عنها ويتعصبون لها ، هي خلاصة أفكار الجاحظ  
فكانت فرقة الجاحظية من المعتزلة .

استطاع رحمه الله ان يوصل آراءه الى قلوب  
الناس بطريقة الخاصة ، فكان يخلط الجد بالهزل  
والحكمة بالطرفة ليشد الناس الى كتابته ، وقد  
اشار الى غايته تلك في تصديره الكتاب قال :  
« فان مللت الكتاب واستثقلت القراءة ، فانت  
حينئذ اعذر ولحظ نفسك ابخس وما عندي لك من  
الحيلة الا ان اصوره لك في احسن صورة واقبلك منه في  
الفنون المختلفة » ( ج ٥ ص ١٥٥ ) ، ولهذا وصف  
كتابه بقوله : « ويشتهي الفتيان كما تشتهي  
الشيوخ ويشتهي الفاتك كما يشتهي الناسك  
ويشتهي اللاعب ذو اللهو كما يشتهي المجد ذو  
الحزم ويشتهي الففل كما يشتهي الاديب  
ويشتهي القبي كما يشتهي الفطن » ( ج ١ ص ١١ ) .

وهكذا كان مع قارئه في هذا الكتاب خاصة ،  
وهدفه من ذلك هو ان يكسب رضاه ويشده اليه ،  
وعن طريقه استطاع ان يلج الى قلوبهم ويدعوهم  
الى هدفه الاسمي من الكتاب ؛ الا وهو التفكير في  
خلق الله تعالى - الهدف الذي وضع الكتاب

(١) النسخة المعتمدة هي الطبعة الثانية - مصطفى البابي الحلبي

el-Mevrid, cit: IV /sagn:1 (1395/1975)

Bagdad, s. 29-32.

IR CICA



Cahiz

AL-JAHIZ AND ARABIC ZOOLOGY

by

William Jerram Wilson

6. SUBAT 1980

SONRA GELEN DOKÜMAN

An abstract of a thesis submitted to the faculty,  
University of Utah, in partial fulfillment of the  
requirements for the degree of

Doctor of Philosophy

Approved by the faculty committee in

Middle East Center  
August 1965

Aziz S. Atiya, Chairman, Supervisory Committee

Middle East Center

University of Utah  
August 1965

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
No:	51255
No:	

In the general histories of zoology there is a lacuna of over a thousand years, representing the period between the close of ancient Greek science and the beginnings of modern science. During this period interest in animals did not cease to exist, in fact, much was written about them. With scarcely an exception the zoological literature produced during the Middle Ages was written in Arabic. The Arab writers drew from many sources, but chiefly from Aristotle and other Arab observers.

For convenience Arabic zoological literature has been divided into four periods, each with its representative writers: the Basri Period (eighth and ninth centuries), the Hellenistic Period (tenth and eleventh centuries), the Andalusí Period (twelfth century), the Culmination (thirteenth and fourteenth centuries). Altogether some forty writers and their works and contributions are briefly discussed as well as such topics as domestic animals of the Arabs, falconry, hunting, zoological parks, hippology, and zoological illustration.

Al-Jāhiz, it is concluded, was the most important contributor to the science of zoology since Aristotle and until the beginnings of modern science. His life is presented in brief with his accomplishments and his place



مكتبة (المنع خفاجي)

Kapogışekildi  
R. Kertulus

— Cahiz —

أبو عثمان الجاحظ

13709	
928	
Tasniif	CAH

25 HAZIRAN 1993

HADEE YAYINLANDIKYAR  
EDHRA SELEN DOKOMAN

دار الكتاب اللبناني : بيروت

— 1915 —

## القضايا النقدية في كتاب الحيوان للجاحظ في

### ضوء النقد الحديث

أ.م.د. زهير أحمد المنصور

كلية الآداب/ قسم اللغة العربية

جامعة مؤتة

يُعد كتاب الحيوان موسوعة علمية شاملة فهو كما يرى صاحبه كتاب موعظة وتعريف وتفقّه وقد غلّطك فيه بعدما رأيت في اثنتائه من مزح لم تعرف معناه، ومن بطالة لم تطلع على غورها، ولم تدّر لم اجتلبت، ولأيّ علة تكلفت وأي شيء أزيغ فيها، ولأيّ جد احتمل ذلك الهزل... ولم تدّر أن المزاح جدّ إذا اجتلب ليكون علة للجد، وأن البطالة وقار ورزانه إذا تكلفت لتلك العاقبة<sup>(١)</sup>.

فقد ألف الجاحظ هذا الكتاب وهو على جانب من المرض وشدة وقع الفالج والنقرس عليه، فغلب على هذه المصاعب بالصبر، فكان جانبه الأيسر مقلوج والجانب الأيمن منقرس، فأهداه إلى محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل<sup>(٢)</sup> وكتاب الحيوان من أكبر كتب الجاحظ من حيث الحجم حققه الاستاذ عبدالسلام هارون.

لقد اعتمد الجاحظ في كتابه على مصادر علمية ممتازة منها الفلسفية، وأخبار الرحالة وروايات البحارة والملاحظة والتجربة المباشرة، والملاحظة الشخصية. ويذكر الجاحظ في أمكنة مختلفة من كتابه أنه كان يأخذ علمه من أصحاب الخبرة حتى ولو كان من العامة، فكثيراً ما جالس الحواة وحادثهم وناقشهم في شؤون الحيات والثعابين، وإذا أراد أن يتحدث عن الطيور ذهب إلى صائد العصافير وسأله وناقشه، فإذا أراد الحديث عن جحور

١- الحيوان ١: ٣٧.

٢- مناهج التأليف عند العلماء العرب، مصطفى الشكعة، ص ١٧٨.

٣٣- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣٥-١٩٣٦.

٣٤- الوافي بالوفيات، خليل بن أبيك الصفدي، الجزء الثاني عشر، مطابع الجمعية العلمية بعمان، باعتناء رمضان عبد التواب، نشر فرانز شتاين بفيسبادن.

٣٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر ببيروت ١٩٦٨.

(الرسائل الجامعية)

٣٦- شعر الجزيرة الفراتية في العصر الأموي، د. عاد جابر صالح محمد، رسالة ماجستير، الجمعة الأردنية ١٩٧٩.

Caniz

28 MAYIS 2008

D374

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKUMAN

HAKKAR



DİA kapalı caddeler  
R. Kurulması

الكتاب

في حياته وأدبه وفكره

CAHIZ

25 HAZİRAN 1993

MADE YAYINLANDIRYAN  
SONRA GELEN DÖKÖMAN

بقره  
جمیل جبر  
رکتور فی الاداب

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi	Key: 13712	Tasnif: 922.974 CAH
--------------------------------------	------------	---------------------

منشورات  
دار الكتاب اللبناني  
للطباعة والنشر  
١٩٧٤

ECO-ETHOLOGICAL DATA ACCORDING TO ĠĀĤĪZ THROUGH  
HIS WORK *KITĀB AL-ĤAYAWĀN* (THE BOOK OF ANIMALS)

BY

AHMED AARAB,<sup>1</sup> PHILIPPE PROVENÇAL<sup>2</sup>  
AND MOHAMED IDAOMAR<sup>3</sup>

*Introduction*

In this paper we are going to analyze a titled work *Kitāb al-ḥayawān*<sup>4</sup> (The Book of Animals) realized by Ġāḥīz, Arab scientist of 8th/9th century (775-867). It consists of a book composed of seven volumes each containing almost 400 pages. It would therefore be difficult to present in this work all aspects of zoology processed by Ġāḥīz. We will thus be limited by the framework of this study to approach works of this naturalist Arab in connection with some etho-ecological data.

Our author lived during the period of the most important abbasid caliphs (especially al-Rašīd, al-Ma'mūn and al-Mu'tašim) under whose reign the Arab-Muslim civilization reached its peak. It was a period where the intellectual climate was propitious enough to promote science.

This famous humanistic Arab is more known in philosophical and literary areas than scientific. His documents in zoology are brought only by some orientalist<sup>5</sup> that, unfortunately, have no training in biological sciences. In scientific milieus his works always reside unknown. A specialization in zoological sciences and a knowledge of the Arabic language are therefore two necessary conditions to understand medieval Arabic zoological studies.

Ġāḥīz in his *Kitāb al-ḥayawān* has produced a synthesis of all zoological knowledge during his era. Within this synthesis our author was not merely a simple compiler of data, he also actively challenged and fully explored the works of other scientific authorities, such as Aristotle. In addition he contributed to the scientific

domain of his era by his own observations and advanced opinions that are in agreement with those ideas emitted by scientists of 20th century.

In this work we have tried to gather all relative aspects of ecology and of animal adaptation related to Ġāḥīz. This work will give us an appreciation on how this author has processed this subject. We will begin our study by approaching some ideas of Ġāḥīz in reference to food chain and biodiversity. We will then study the various eco-ethological aspects in connection with adaptive strategies concerning some zoological groups. In the last part of this work, we will process some questions posed during the period of Ġāḥīz that are ecologically linked to problems of the change of the environment, the life in captivity and the domestication of animals.

— *Trophic chain and biodiversity*

Concerning the subject of biodiversity,<sup>6</sup> Ġāḥīz brings to us one of the explanations of the Koranic verse, given by an exegete who Ġāḥīz agrees with: "And God creates what you do not know."<sup>7</sup> In this interpretation the author brings to our attention that in order to fully understand this verse and to have an idea on the unimaginable number of creatures and their diversity, all we have to do is light a designated fire somewhere inside a forest or in a desert. This fire attracts impressive numbers of varieties of species, including those previously never seen. The author also points out that other species are going to appear if the experiment is undertaken in another forest or in another environment such as the sea or mountains. On the other hand he emphasizes that the number of all these creatures that one will encounter in these experiments, is far from what still remains unseen.

The experiment proposed here is an interesting study which is easy to realize in order to understand the immense diversity among the animal kingdom. Redoing the same experiment within another environment permits us to see and appreciate the richness of this diversity among the appearance of other species.<sup>8</sup> In his *ʿĀḡ-ib al-Maḥlūqāt*<sup>9</sup> (The Wonders of Creation), Qazwīnī has reported the same experiment done in the presence of the Abbaside caliph Al-Mu'taḍid Bi-allāh (9th/10th century). They have collected and enumerated diverse species of flying insects attracted by fire, distinguishing 72 different forms.<sup>10</sup>

<sup>6</sup> *Kitāb al-ḥayawān*, II, 110-111.

<sup>7</sup> Coran, S 16; V 8.

<sup>8</sup> This is an attempt to attract and collect species by light trapping, a method which is widely used today to collect photopositive insects (cf. Chauvin, R. 1967, *The world of insects*, World university Library, London, cf. too Wiberg-Larsen, P. (1998) Light Trapping of Trichoptera near the coast of NW Zealand, Denmark. *Natura Jullandica*, vol. 23 No. 6, pp. 69-77).

<sup>9</sup> Qazwīnī Zakariyyā (1203-1283). *ʿĀḡ-ib al-Maḥlūqāt wa ʿĀḡ-ib al-Mawḡūdāt*, ed. Dār el-Fikr, 2 vol. (Beyrouth, 1952).

<sup>10</sup> In the experiment of al-Mu'taḍid Bi-allāh the insects were trapped on the wax of (burning) candles. The wax was gathered and made up a volume of one makkūk = 7,5 liters (Hinz, W. 1970. *Islamische Masse und Gewichte umgerechnet ins metrische System*, E.J.: Brill. Leiden/Köln p. 44). The gathered insects were separated and there were 72 different forms (shakl).

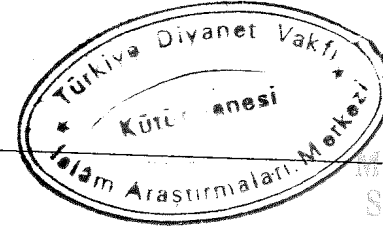
<sup>1</sup> Faculté des sciences et techniques B.P. 416 -Tanger, Maroc.

<sup>2</sup> Naturhistorisk Museum Arhus, Universitetsparken, Bygning 210. DK-8000 Arhus C. Denmark.

<sup>3</sup> Faculté des sciences— B.P. 2121—Tétouan, Maroc.

<sup>4</sup> Ġāḥīz, *Kitāb al-ḥayawān*, established and annotated by Abdessalām Mohammed Hārūn; ed. Dār el-Gil and Dār el-Fikr, 7 vols., (Beyrouth, 1988).

<sup>5</sup> See, for example, Palacio, M.A. (1930). El "Libro de los animales" de Ġāḥīz. *Isis*, 14, pp. 20-54. And also, Kopf, L. (1953). The "Book of animals" (*Kitāb al-ḥayawān*) of Al-Ġāḥīz (ca. 767-868). *Actes 7<sup>e</sup> Cong. Int. Hist. Sci.* (Jerusalem), pp. 395-401 etc.



MADDE 36 İSTİFAN SONRA İZLENİ YOKUMAN

## البخيل والبخلاء بين الجاحظ ومولير

دراسة مقارنة لأنموذج البخيل بين:  
الأدب العربي والأدب الفرنسي

22 KASIM 2006

إعداد ودراسة: صالحة نصر

### منهج البحث

- تعريف الأنموذج (البخيل) في الأدب المقارن.
- الجاحظ - مولاه - نشأته - أهم أعماله - نزعة الفنية - خلاصة مكثفة عن كتابه "البخلاء".
- مولير: مولاه - نشأته - أهم أعماله الأدبية - مسرحية "البخيل" مكثفة.
- العوامل المؤثرة التي دعت الأدبيين لأنموذج البخيل: (اقتصادية - اجتماعية - خلقية - نفسية - ومادية).
- البخيل والسخاء: تشابه واختلاف بين بخيل الجاحظ وبخيل مولير - أوجه التشابه - صور الاختلاف.
- عنصر السخرية عند الأدبيين.
- التفاعل والانفعال بين الكاتب وبخيله.
- رأي واستنتاج.
- تعريف الأنموذج (البخيل) في الأدب المقارن.

الأدب... ومن هذه النماذج الإنسانية العامة أنموذج (البخيل) الذي هو موضوع هذه الدراسة. فما هو أنموذج البخيل في الأدب العربي حيث يمثل بخيل (الجاحظ) ويمثله في الأدب الفرنسي بخيل مولير؟...

إن شخصية الأنموذج البخيل قديمة في الأدب العالمي. تعود بدايات هذا النوع من

الأنموذج: هو ذاك الإنسان الذي تتمثل فيه مجموعة من الفضائل أو الرذائل، أو مجموعة عواطف مختلفة كانت من قبل في عالم التجريد، أو متفرقة في مختلف الأشخاص. علماً أن هناك أنموذجات مأخوذة من مصدر أسطوري، أو ديني، أو عن تقاليد وطنية، أو غير ذلك من الشخصيات التاريخية التي دخلت ميدان

الأدب إلى الرومانيين الذين أخذوها بدورهم عن اليونان، وعن شعراء الإغريق منهم خاصة. ويذكر الدكتور محمد غنيمي هلال أن: "من بين الذين برعوا في الملهاة من الرومانيين نخص "بلوتوس" (254 - 184 ق.م). وكان ذا أصالة في تصوير شخصيات ملهيه، وعواطفهم، في حوار حي، وطرائف لاذعة عميقة، وكان يحاكي شعراء الملهاة من الإغريق، وبخاصة "ميناندر" (342 - 292 ق.م). ومن أشهر ملهيه بلوتوس التي كان لها تأثير في الآداب الأوروبية بعده، ملهاة "أولولاريا"، أو "وعاء الذهب". وقد حاكاه "مولير" في ملهاته الشهيرة "البخيل" (1). كما يشير الدكتور هلال في مكان آخر إلى تأثير مولير في مسرحيته الشهيرة "البخيل"، بالشاعر الروماني بلوتوس حيث "صور مولير شخصية "أريساغون" أنموذجاً إنسانياً للبخيل وتعق في تصويره أكثر مما فعل بلوتوس بحيث ظهرت هذه الرذيلة الاجتماعية في صورها المختلفة الهدامة في علاقة البخيل بأولاده، وفي نظرتة إلى المجتمع، حتى أن عاطفة الحب عنده لم تطغ (2) على صفة البخيل فيه... وقد ظهرت في المسرحية آثار هذا البخيل الأليمة في أبناء ذلك البخيل. مما أكسب هذه الملهاة طابعاً به يقرب الضحك المر من البكاء. وتبدو من خلالها المأساة الاجتماعية في صورة ملهاة عميقة المعاني (3)... وتوالت بعد ذلك المسرحيات في الآداب الأوروبية تصور أنموذج البخيل، وأشهرها مسرحية الشاعر الإيطالي "كارلو جولدوني" (1707 - 1793م). وعنوانها البخيل، وهي ملهاة في فصل واحد. وللمؤلف ملهاة أخرى عنوانها "البخيل المتبرج"، كما له ملهاة ثالثة بعنوان: "البخيل الغيور"، هذا في الأدب الأوروبي. فما هو الشأن في الأدب

العربي؟؟ هل كان الجاحظ مبتدعاً في هذا الباب؟؟ أم سبقه سابقون إلى الخوض فيه؟؟ ما الذي لفت الجاحظ إلى موضوع البخيل وإلى تصوير البخلاء؟؟...

في المقدمة التي وضعها الدكتور طه الحاجري في تحقيق كتاب "البخلاء للجاحظ"، يشير إلى أن الجاحظ لم يكن أول من ابتدع الكتابة في موضوع البخيل والبخلاء فابن النديم في "الفهرست"، والجاحظ نفسه في كتاب "البخلاء"، يشير إلى أن له في هذا الموضوع أسلافاً من أمثال "الأصمعي"، و"أبي الحسن المدائني"، و"أبي عبيدة"، ولكن الأمر مختلف بين الجاحظ وبينهم (4).

فمن هو "الجاحظ" الذي ارتقى بهذا الفن النثري؟ ومن هو "مولير" الذي خلّدت آثاره الأدبية وعُدّت من روائع المسرح الفرنسي الكلاسيكي، ومنها مسرحية "البخيل"؟...

كيف تصور هذان الأديبان /الجاحظ ومولير/ أنموذج "البخيل"، وكيف رسما ذلك؟؟... ماهي العوامل المؤثرة التي دعت الأديبين لتناول أنموذج البخيل؟؟... ثم ماهي الصفات الشخصية التي تشابه كل منهما مع الآخر؟ وماهي أوجه الاختلاف بين بخيليهما؟ وما مدى الانفعال والتفاعل بين كل كاتب وبخيله؟؟... وكيف جاء عنصر الإضحاك والسخرية الذي يُعدّ من أهم مقومات فن الفكاهة أو /الملهاة/؟؟؟

الجاحظ: هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الجاحظ. ولد بالبصرة سنة تسع وخمسين ومئة هجرية. وتوفي سنة خمس وخمسين ومئتين هجرية. كان في قلة ثم أثرى بجهده ونشاطه ودأبه.

أخذ الجاحظ العلم عن المسجدين، وعن خطباء العرب بالمريد، كما أخذ العلوم العربية

- وافق مولد الجاحظ في عصر ساد فيه الترف المادي والفكري. فنشط سوق البسيان والعلم، وكثر المثقفون وظهر العلماء في شتى المجالات، وانتشرت الحرية الفكرية والمنافرات الكلامية في عصر تشابكت فيه الثقافات الإنسانية بصورة واسعة.

لَمَّا فعلتَ) اي الا فعلت . وقوله ( تبحرها ) التبحر في العلم التوسع فيه فعنى تبحرها التوسع في فهم مضامينها . لكن الجاحظ عدى فعل التبحر بنفسه . وهو انما يتعدى بالحرف . فكأنه ضمته معنى التقصي والتتبع .

وأول ما وصف من العداوات عداوة العلماء بعضهم لبعض فصنفهم الى علماء أهل حق ( منخضوا الحكمة وعجموا عيذانها ، ووقفوا على حدود العلوم ) - وأهل باطل يعارضون الأولين ( وقد تسعوا بأسماء العلم على الحجاز بغير حقيقة . ولبسوا لباس الزور متزخرفين متشبعين بما لا محصول له ) وأتى على وصف التحاسد والتنافس بين هؤلاء وأولئك . وقص بعض ما كان يقع في مجالس الخلفاء من مناظرات العلماء حول آرائهم ومصنفاتهم بما منشؤه العداوة والحسد . وأخذ في التفرقة بينها ( اي بين العداوة والحسد ) : من ذلك ( ان العداوة لها عقل تسوس به نفسها ، فينجم قرنبا ، وتبدي صفحاتها ، في أوقات المتر ، وإلا فانها كائنة : تنتظر ازمئة الفرمس . والحسد مسلوب المعقول ( اي العقل ) بازاء الضمير (؟) في كل حين وزمان . ومن لؤم الحسد أنه موكل بالأذى فالأذى والأخص فالأخص ( اي كما ازدادت القرابة والخصوصية بين الناس زاد الحسد تكالبا بينهم . و ( المتر ) تمزيق العرض بالطنن والثلب فقوله بعده ( بازاء الضمير ) لعل صوابه ( بازاء المتر ) . وخلاصة ما قاله الجاحظ في هذا الباب ان العدو له عقل اما الحاسد فلا عقل له .

ومن الأدلة على ان الحسد أوجع وأوضع من العداوة أن الحسد انما يشور في نفس الحاسد لأسباب ليس للمحسود صنع فيها وانما هي من صنع الله كحال الصورة وفصاحة اللسان وكرم الحمد وحسن الأخلاق وهذا بخلاف العداوة فان المعادي لك انما يقصد الى ضررك وإحقاق الأذى بك لأسباب صدرت منك كأكلك ماله أو تحقيرك له أو إلحاقك عليه بالأذى والشر . فاذا كفت عن ذلك . أو اعتذرت اليه زالت العداوة يزوال اسبابها ورجعنا خليلين متصافيين ، ولا كذلك الحسد فان اسبابه فضلك أو فصاحتك مثلاً وكلاهما لا يمكن تجنبها

355

## كنز من كنوز الجاحظ

أربع رسائل من رسائله

— ٥ —

### الرسالة الرابعة من رسائله الأربع

عنوان هذه الرسالة ( فضل ما بين العداوة والحسد ) افتتاحها بقوله : ( أصحب الله مدتك السعادة والسلامة ، وقرنها بالعافية والسرور ) . والخطاب فيها موجه الى الوزير ابي الحسين عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل . ولم يصرح باسمه في طرة الرسالة . كما صرح باسم مخاطبين في الرسالة الأولى والثالثة . وانما فهم ذلك عنه في ختام الرسالة ص ١٢٢ وسيأتي . ويقول الجاحظ للوزير المشار اليه ان رسالته او كتابه هذا ( كتاب نبيل بارع فصل فيه بين الحسد والعداوة لم يسبقني اليه احد ) يلي سبقوه الى ذكر الحسد والعداوة ومبلغ ضررهما بالجمتمع ومرد ما ورد فيها على السنة الأنبياء والصحابه والحكماء غير ان الذي لم يسبقوه اليه تشقيقه القول فيها وتفنته في حسن التمثيل والاستشهاد لها بما لا يحظر لأحد بيال ، أو يجري منه في خيال ، وكل ما اراده من صدقه ثواباً على تخصيصه اياه بهذه الرسالة ما ذكره بقوله مخاطباً له : فانا أسألك بساطع كرمك ، وناصع فضلك لَمَّا انتفت علي بصرف عنايتك الى قراءتها ، فان لم يمكنك تبحرها ، والتقصي فيها ، لا شغال التي تعروك ، فيحسبك ان تقف على حدودها ، وتتعرف معاني ثوابها ، بتصفح اوائلها ، فان معك قلباً به من البقطة والدكاء ، والتوقد والحفظ ، ما يكفي معه نظر الخاطف ( وقوله ( لما امتننت علي ) ( ١١ ) هنا بمعنى ( الا ) كما في قوله تعالى ( ان كل نفس لما عليها حافظ ) ويقول العرب ( أنشدك الله

— ٣٥٠ —

أحواله . وقوله : ( التتابع والتبرع ) صوابه ( التترع ) بناءً وهو التسرع إلى الشرور فيتناسب ( التتابع ) الذي معناه التسارع في الشرور أيضاً وإن يركب الأمور من غير تثبت . ويأتي في ص ٩٢ سطر ٢ المتبرع صوابه المتترع بناءً من التترع في الشر بدليل السياق .

وقوله بنصح في التوثق من اتخاذ الصديق والانتباه إلى ( قبحه عند التبرع ، وحيائه عند التعريض ، وإلى فطنته عند الرشق والتودية ) صوابه ( التورية ) بالرأى ليناسب التعريض أي تأمل في أخلاق من تتخذ صدقاً لحين رشقه الناس بلسانه وطعنه عليهم وهل هو في ذلك يصريح أو يعرض ويكني ويوري ، أو يهتك الأعراض ويعري ؟

وقوله ص ٦٨ في تلمس أسباب التثبت في أمر الأصدقاء ودلائل الثقة بهم ( وتكمل هذه الدلائل وتعاون هذه البرهانات ) جمع ( البرهان ) على برهانات وعهدي أنه استعمل هذا الجمع أيضاً في كتابه ( البيان والتبيين ) كما استعمل جمع الوجدانات جمعاً لوجدان وشؤونات جمعاً لشؤون .

( وقد قال الأول : دلائل الأمور أشدّ تثبتاً من شهادات الرجال . . . لأن الدليل لا يكذب ولا ينافق ولا يزيد ولا يبدل . وشهادة الإنسان ليس معها أمان الخ . ) وكلام الجاحظ هذا يتسق مع القوانين والأنظمة العصرية المعمول عليها في المحاكم الجزائية ، فانهم يعتمدون في إيقاع الأحكام على ( قرائن الأحوال ) التي غير عنها الجاحظ بقوله ( دلائل الأمور ) ولا نعلم إن كان قضائنا يستحسنون العدول عن اصطلاحهم إلى اصطلاح الجاحظ .

وقوله ص ٦٩ ( ولا خير في عقوبة تشمت العدو القادم وينادي بها العدو الحادث ) الظاهر من مقابلة ( القادم بالحادث ) أنه أراد به ( أي بالقادم ) اسم الفاعل من قديم إذا مضى على وجوده زمن لكن اسم الفاعل منه قديم وقديم لا قادم فلعله محرف ، أو أن الجاحظ أراد المزاجية أي الموافقة في الصيغة بين كلتي القادم والحادث . وكثيراً ما فعله البلغاء .

Calig-

## كنز من كنوز الجاحظ

أربع رسائل من رسائله

— ٩ —

تتم ما كتب عن الرسالة الثالثة

التي موضوعها ( الجد والهزل )

بقي من تعليقاتنا على رسالة الجد والهزل ما يتعلق بالأبحاث اللفظية وما يتخللها من الفوائد اللغوية . من ذلك :

قوله ص ٦٢ ( ولا هذه المطالبة من شكل هذه الجريمة ) معنى المطالبة متابعة غيرك بحيث لك عليه ولم يكن صديق الجاحظ يتابعه بحيث : وإنما يتجنى عليه بذنب لم يفعله فهو يعاقبه ظلماً . وبقاضيه هضماً . فن شتم كان الصواب ( المعاقبة ) أو ( المغاضبة ) مكان المطالبة .

وص ٦٦ قوله : ( وصداقة المستطرف غرر ) المستطرف المستحدث من الأشياء وقد استعمله الجاحظ في معنى المستحدث من المعارف والأصدقاء يقول : كن من صديقك الجديد على حذر حتى إذا بلوت امره وانعمت تجربته استوثق به ، واتكل عليه وإن لم تفعل كنت منه في غرر وعلى مدرجة خطر . فالمستطرف في هذا المعنى من طرائف كلم الجاحظ . واعاد ذكره في ص ٩٤ فقال : ما قبّح الرجال شيء كالو كال ، ولا أفسد الكرم شيء كحب الاستطراف ) والو كال أن يتكل على غيره في شؤون حياته . ومعنى كون الكرم يفسده حب الاستطراف أن يمل أصدقاءه القدامى ويسأم عشرتهم فيجفؤهم ويعرض عنهم إلى صديق جديد يهش إليه ويمتعه ثقته ويفرشه دخلته قبل أن يبلوه ويختبر

— ٨٢ —



# مجلة المجمع العلمي العربي

١٥ رمضان سنة ١٣٦٩

١ تموز سنة ١٩٥٠

كنوز الأجداد

- ١٥ -

المحافظ (١)

(٢٥٥)

عمرو بن بحر بن محبوب الكناشي الليثي، وقيل انه كان مولى ابي القاسم عمرو بن قلع الكناشي ثم الفقيمي، فهو كناشي صليبة خالص النسب، وكان جده فزارة أسمر اللون وكان جمالاً لعمرو بن قلع، أطلق على عمرو اسم الجاحظ لتوه عينيه ويقال له الحدقي، ولد من أبوين فقيرين في البصرة حوالي سنة ستين ومائة وتعلم الخط والقراءة في كتاب بيده وتلقى الفصاحة شفاهاً عن العرب في المريد واتصل بالأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأخفش والنظام وصالح بن جناح، وحدث عن ثمامة بن أثيرس النخعي

(١) اتبعنا الطريقة التي وضعناها لهذا الكتاب في الترجمة للجاحظ، ومن أراد التوسع في الكلام عليه وعلى ابن المقفع وأبي حيان التوحيدي فليرجع الى كتابنا امرأة اليان فيه إضافة حسنة في أخبارهم وآثارهم.

- ٣٢١ -

- ١٧ - التبصر بالتجارة للجاحظ : بتحقيق الأستاذ حسن حنني عبد الوهاب باشا  
١٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( قسم التاريخ ) وضعه الأستاذ يوسف العش  
١٩ - المتقى من أخبار الأصمعي للإمام الربيعي بتحقيق الأستاذ  
٢٠ - تكملة إصلاح ما تفلط به العامة للجواليقي عن الدين التنوخي  
٢٠ - بحر العوام في ما أصاب فيه العوام لابن الخبلي الحلبي  
٢٢ - الرسالة النباتية : للأمر مصطفى الشهابي  
٢٣ - المسكرات ومضارها النفسية والاجتماعية : للدكتور أسعد الحكيم  
٢٤ - الفيلسوف صدر الدين الشيرازي : أطروحة الأستاذ أبي عبد الله الزنجاني

تباع مطبوعات المجمع العلمي العربي  
في المكتبة العربية لأصحابها عبيد اخوان بدمشق

## إبداع الجاحظ في كتاب البخلاء

د: إحسان النص (\*)

Copied

كتاب (البخلاء) للجاحظ عمرو بن بحر (١٥٩ - ٢٥٥هـ) من أمتع كتب الجاحظ، بل هو أمتع كتاب في وصف البخل والبخلاء في جميع آداب الأمم. وقد ألفه الجاحظ استجابة لطلب أحد أصحابه، ولم يذكر لنا اسمه، وكان من عادة الجاحظ تأليف كتب في طوائف من الناس، منها مثلاً كتاب في أخبار المعلمين ونوادرهم، وكتاب في حيل اللصوص.

ولم تكن غاية الجاحظ من تأليفه هذا الكتاب التعريض بطائفة من خصومه، آية ذلك أنه تحدث عن بخل جماعة من أصحابه المعتزلة، منهم علي الأسواري وأبو الهذيل العلاف. ولم تكن غايته اجتماعية أخلاقية وهي التنفير من البخل والحض على الكرم وتصوير مجتمع الجاحظ إنما يستخلص مما ورد في الكتاب عرضاً وإنما كان هدفه من تأليف كتابه هذا فنياً محضاً، وهو إمتاع قرائه. وهو بطبيعته ميال إلى الدعابة والظرف، وإلى مزج الجدّ بالهزل. وقد بين لنا غايته من تأليفه كتابه هذا في مقدمة الكتاب، قال: (وذكرت، حفظك الله، أنك قرأت كتابي في تصنيف حيل لصوص النهار، وفي تفصيل سراق الليل، وأنتك سددت به كل خلل، وحصنت به كل

(\*) عضو مجمع اللغة العربية بدمشق.

## أغراض المجلة:

إن أغراض المجلة مستمدة من أغراض المجمع الواردة في قانونه ولائحته الداخلية، وأبرزها: المحافظة على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب الآداب والعلوم والفنون، وملائمة لحاجات الحياة المتطورة، ووضع المصطلحات العلمية والتقنية والأدبية والحضارية، ودراساتها وفق منهج محدد، والسعي لتوحيدها في الأقطار العربية كافة.

## خطة المجلة وشروط النشر فيها:

- تنشر المجلة البحوث والمقالات التي ترد إليها بعد أن تخضع للتقويم.
  - يفضل ألا يقل البحث أو المقالة عن عشر صفحات وألا يزيد على ثلاثين صفحة من صفحات المجلة، وعدد الكلمات في الصفحة الواحدة لا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.
  - ترتيب البحوث والمقالات يخضع لاعتبارات فنية.
  - ينبغي أن تكون البحوث والمقالات المرسلة إلى المجلة منضدة، ويفضل أن تشفع بقرص حاسوبي ليزري مسجلة عليه، أو رسالة بالبريد الإلكتروني.
  - البحوث والمقالات التي لا تُنشر لا تُرد إلى أصحابها.
  - يرسل الكاتب الذي لم يسبق له الكتابة في المجلة، مع بحثه أو مقالته، سيرته الذاتية العلمية وعنوانه.
  - تُعطى الحواشي أرقاماً متسلسلة من بداية البحث حتى نهايته. وتذكر حواشي كل صفحة في أسفلها.
  - توضع الكلمات العربية (أو المعربة) قبل مقابلها الأجنبي عند ورودها أول مرة، نحو: تقانة (Technology)، حاسوب (Computer)، نفسية (Psychologic).
  - من الضروري أن يعتني الكاتب بعلامات الترقيم: النقطة، الفاصلة، إلخ....
  - ترسل البحوث والمقالات إلى المجلة على العنوان:
- العنوان البريدي: دمشق ص.ب ٣٢٧  
البريد الإلكتروني: E-mail: mla@net. sy



## Speech and Nature: al-Jāhiz, *Kitāb al-Bayān wa-al-tabyīn*, 2.175–207, Part 3

JAMES E. MONTGOMERY

With the passing away of clarity (*bayān*), the decisive argument (*burhān*) is corrupted; with the corruption of the decisive argument come the destruction of this world and the corruption of religion.

Al-Jāhiz, *Fī al-jidd wa-al-hazl*<sup>1</sup>

### Interpretation, 1

Upon first reading this chapter of al-Jāhiz's *Kitāb al-Bayān wa-al-tabyīn*, there were a number of questions I wanted to ask of it. The most pressing then were some interrelated queries impelled by a combination of surprise and curiosity—what exactly does the speech–nature insight mean (and hence what precisely is it intended to do); how unique, or peculiar, to al-Jāhiz is this insight; and is it, in the Jāhizian corpus, unique to the *Bayān*?

### The Speech–nature Insight, 1: 'Abbasid Texts and the Qur'ān

Michael Cook has shown that the relationship between the mouth and the heart, although obscure and rarely teased out by the theorists, is central to theories of forbidding wrong.<sup>2</sup> Thus, Qutaybah b. Muslim enjoins Ḍirār b. al-Ḥuṣayn (see *akhbār* §§2 and 3 of the translation) to control his tongue, in an exchange recorded by al-Ṭabarī; and al-'Attābī, in Ibn al-Washshā's manual of *ẓarf* etiquette, defines *murū'ah* as 'concealment of that which you are not ashamed to reveal and compliance of heart and tongue'.<sup>3</sup> While the speech–nature insight may not have been proverbial or commonplace, it seems from a passage written by 'Abd al-Qāhir al-Jurjānī some three centuries later, allowing that '*ma'ānī* signified by composed sentences do not require an indicator (*daḥl*) over and above the words', that it was accepted as a basic (Mu'tazilī?) premise by 'Abd al-Jabbār and his disciples, who agreed that 'knowledge of people's intentions in their conversations is necessarily known'.<sup>4</sup>

Even for those who, like Abū Nuwās, can bridle their tongue and thus endeavour to keep their innermost thoughts safely tucked away in their heart of hearts, the doe-like glance of a bewitching saqi can still prove to be too much to resist as secrets are non-verbally bruited abroad:

1. You with the bewitching glance, you who are ever drowsily listless, under your eyes, the secrets in men's hearts are declared openly;

James E. Montgomery, Trinity Hall, University of Cambridge, Trinity Lane, Cambridge CB2 1TJ, UK.  
E-mail: jem33@cam.ac.uk

Cahy

D1958

MADDE YATIRILANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

19 ŞUBAT 2010

# رسالتا أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ

في ذم العلوم ومدحها

عبد العزيز بن ناصر المانع

كلية الآداب - جامعة الملك سعود

## المقدمة

تحتفظ مكتبة الفاتح في إستانبول بمخطوط يحمل هذا العنوان المنسوب للجاحظ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ، تحت رقم ٣٨٩٨ ويقع في ثلاث وثلاثين ورقة (١). وهو عنوان ينادي باسم الجاحظ ويدل - من حيث المبدأ - على أنه أحد مؤلفاته نمطاً ومنهجاً وربما أسلوباً.

لقد كتب الجاحظ ست رسائل تحمل عناوين مشابهة لهذا العنوان هي:

- ١ - رسالة في ذم النبيذ .
- ٢ - رسالة في مدح النبيذ .
- ٣ - رسالة في ذم الكتاب .
- ٤ - رسالة في مدح الكتاب .
- ٥ - رسالة في ذم الورق .
- ٦ - رسالة في مدح الورق .

ورسالة . فماذا يعني هذا ؟ أيمن أن نستنتج من هذا أن هاتين الرسالتين منحولتان على الجاحظ ؟ ربما . ولكن ينبغي، قبل أن نقرر ذلك، أن نضع في الحسبان أن ما رصد من كتب الجاحظ في المصادر الأنفة الذكر ليس حصرياً، بل هو تقريبي؛ وذلك لأننا نجد سبط ابن الجوزي، المتوفى سنة ٥٦٤هـ، يوصل مؤلفات الجاحظ إلى ثلاث مئة وستين

وبتتبعي للمصادر المتاحة التي ترجمت للجاحظ ورصدت شيئاً من كتبه ورسائله، وخاصة الفهرست للنديم (٢)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٣)، وهديّة العارفين للبغدادي (٤)، لم أجد رسالة له في ذم العلوم أو أخرى في مدحها .

وهذه المصادر قد رصدت من مؤلفاته ما يفوق المئة ولا يزيد عن المئتين بين كتاب

- العباس؛ تحقيق مصطفى جواد - بغداد: المؤسسة العامة للصحافة والطباعة، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .
- الكتبي، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ) . فوات الوفيات؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار صادر، دار بيروت، ١٩٧٣م .
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي (ت ٧٧٤هـ) . البداية والنهاية - ط ٢ - بيروت: مكتبة المعارف، ١٩٧٧م .
- ابن مفلح، برهان الدين إبراهيم بن محمد ابن عبدالله (ت ٨٨٤هـ) . المقصد الأرشد في نكر أصحاب الإمام أحمد؛ تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين - الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م .
- المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ) . كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال؛ تحقيق بكر حياني وصفوة السقا - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- المنذري، زكي الدين أبو محمد عبدالعظيم ابن عبدالقوي (ت ٦٥٦هـ) . التكملة لوفيات النقلة؛ تحقيق بشار عواد معروف - ط ٢ - بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- ابن التاجر، أبو عبدالله محمد بن محمود (ت ٦٤٣هـ) . نيل تاريخ بغداد؛ تحقيق قيصر فرح - بيروت: دار الكتاب العربي، ضمن تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (المجلدات ١٤ - ١٦) .
- اليافعي، عبدالله بن أسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ) . مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان - القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٣هـ، (تصوير لطبعة حيدر أباد) .
- ياقوت الحموي الرومي (ت ٦٢٦هـ) . معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب؛ تحقيق إحسان عباس - بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م .



١١- يحيى حقى :

حقيقية فى يد مسافر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ •

١٢- يحيى حقى :

ياليل ياعين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ •

١٣- يحيى حقى :

دمعة •• فابتسامة ، الكتاب الذهبى ١٩٦٥ •

١٤- يونس الشارونى :

سبعون شمعة فى حياة يحيى حقى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

• ١٩٧٥

حديث للاذاعة السعودية : ١٩٨٧ •

شيخ الأدباء - الجاحظ - والتشبيه الوهمى

في

القرآن الكريم •• وأثره بلاغة

الدكتور / محمد عبد الرحمن شعبان عبد ربه

( قسم البلاغة والنقد )

هذا هو الجزء الثانى والآخر من بحث :

( •• شيخ الادباء - الجاحظ - والتشبيه الوهمى

فى القرآن الكريم وأثره بلاغة •• )

والذى توقف بنا البحث فيه - فى العدد السابع من  
مجلة الزهراء هذه المحكمة - عند أثر تشبيه المحسوس  
بالمعقول •• بلاغة •• فى الآية الكريمة : « طلعها كأنه  
رعوس الشياطين » وما تفرع عنهما فنقول :

يعد تشبيه المحسوس بالمعقول خلاف الأصل المتعارف عليه فى  
فن التشبيه الذى كان من أبرز أغراضه •• ، ومن أهم أسرار البلاغة :  
إبراز الأمر المعنوى •• ، وتقريره لدى المخاطب •• ، ولا يتحقق له  
ذلك الغرض أصلا الا فى الحاقه بالمحسوس ، لأن ادراك النفس  
للمحسوسات أقوى من ادراكها للمعقولات ، لأن المعقول انما يدرك عن  
طريق المحسوس •• ، فالمحسوس يوجد أولا •• ، ثم يأتى - بعد -  
المعقول ، ولذا كان المحسوس هو الجدير بأن يكون مشبها به ، حيث  
ان وجه الشبه فى الأصل يجب أن يكون أقوى وأكمل •• وأنتم وأنتم وأشهر  
فى المشبه به منه فى المشبه ، ولا ريب أن المحسوس أصل لذلك •• ،  
فهو أقرب - اذا - وأظهر فى انتزاع الوجه منه ، لأن •• الغرض  
العام من التشبيه - كما ذكرنا آنفا - الحاق ناقص فى الصفة  
بكامل فيها •

Meccelle Zehra, sayı, VIII, s.87,

1990 (Kahire)

s.87-124. İRCİA'da mevcut.

22 ARALIK 1992

MADE YAYINLANMIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

pourra avoir ainsi plus facilement sous la main. Il y a là quatorze études précédées d'une brève présentation des éditeurs et suivies d'un précieux index.

On retrouve dans ces études les grandes qualités qui furent celles de G. Vajda, à la fois érudit et homme de synthèse aux rapprochements suggestifs. Les études ici proposées nous offrent ainsi aussi bien des textes et leurs traductions que des orientations de travail ou des indications bibliographiques. Elles portent sur la spéculation arabo-islamique, que ce soit sous l'angle de la réflexion philosophique ou de la réflexion religieuse.

L'ouvrage, selon la tradition de Variorum, conserve la pagination d'origine et rajoute simplement un numéro d'ordre en chiffres romains. Pour la commodité nous suivrons cet ordre et, ce faisant, la présentation des éditeurs qui distingue trois rubriques pour la répartition des études : *islamica* pour les questions relevant de la théologie, *philosophica* pour celles qui concernent la falsafa, *heterodoxa* pour ce qui touche à l'hérésiographie. Voici, brièvement, l'ensemble de ces études.

I. *Melchisédec dans la mythologie ismaélienne* in *Journal Asiatique* 1945 (12 p.). C'est l'étude des passages de deux traités ismaéliens (début du 13<sup>e</sup> siècle et 15<sup>e</sup>) relatifs à Melchisédec qui est ici considéré comme manifestation de Dieu à l'époque d'Adam, de Noé et d'Abraham. G.V. souligne le fait que des savants ismaéliens pouvaient, comme l'avait déjà montré P. Kraus, recourir directement aux textes hébreux ou syriaques de l'Ancien ou du Nouveau Testament pour leur systématisation théologique.

II. *A propos de la perpétuité de la rétribution d'outre-tombe en théologie musulmane* in *Studia Islamica*, 1959 (10 p.). G. Vajda traduit ici un fragment perdu en arabe de David b. Marwān al-Muqammiš (vers 900) et conservé dans une version hébraïque due à Juda b. Barzilai (début du 12<sup>e</sup> siècle) dans son commentaire du Livre de la Création. Cet article nous donne ainsi le texte de différents arguments mu'tazilités cités par David dans son développement sur cette question de la perpétuité de la rétribution dans l'au-delà et sur sa nature.

III. *Aperçu sur le K. al-Tauḥīd d'al-Kulīnī* in *Acta Orientalia A.S.H.* Budapest, 1961 (4 p.). Il s'agit d'un bref plan de la partie consacrée au *tawḥīd* dans le premier traité de *ḥadīṭ* qui fasse autorité pour les šī'ites, le *K. al-Kāfi* de Muḥammad b. Ya'qūb al-Kulīnī (m. 328/939).

IV. *Les lettres et les sons de la langue arabe d'après Abū Ḥātim al-Rāzī* in *Arabica* 1961 (18 p.). C'est une présentation de passages importants du *Kitāb al-Zīna ft-l-kalīmāt al-'arabiyya al-islāmiyya*, ouvrage des plus intéressants pour ceux qui réfléchissent sur les problèmes de la langue arabe au 9<sup>e</sup> et au 10<sup>e</sup> siècle. G.V. traduit et commente de longs extraits sur l'alphabet arabe ainsi que l'interprétation qu'en donne Rāzī en s'appuyant sur Ġa'far al-Šādiq. C'est l'occasion de nombreux aperçus sur les problématiques de l'époque.

G. Vajda

V. *La connaissance naturelle de Dieu selon al-Ġāḥiẓ critiquée par les Mu'tazilités* in *Studia Islamica* 1966 (16 p.). Cette thèse sera réfutée par les Mu'tazilités postérieurs car elle met en cause une conception de la volonté qui lui enlève toute dimension affective, elle supprime pratiquement la responsabilité de l'homme et rend inutile le *naẓar*, cette « démarche discursive de découverte de la vérité », obligatoire et antérieure à l'assentiment de la foi.

VI. *Le problème de la vision de Dieu (ru'ya) d'après quelques auteurs šī'ites duodécimains in Le Shi'isme imāmīte* (T. Fahd) Paris, 1970 (24 p.). A partir de textes de Kulaynī et d'Ibn Bābūyeh, G.V. montre que la doctrine imāmīte rejette la vision de Dieu par l'œil pour présenter une vision interne et par la foi. On trouvera ici de nombreux textes traduits dont certains sont très intéressants par l'analyse qu'ils font de la vision et par le rapprochement qui peut être fait avec la démarche des Mu'tazilités.

VII. *L'attribut divin d'irāda (volonté) d'après une source inexplorée* in *Studia Islamica*, 1970 (12 p.). En suggérant différentes pistes pour une étude des difficultés soulevées dans le *kalām* par la « volonté », G.V. propose ici une contribution sous la forme d'une « traduction condensée » du chapitre sur la volonté qui se trouve dans la somme théologique du karaīte Yūsuf al-Bašīr qui remonterait au 12<sup>e</sup>-13<sup>e</sup> siècle.

VIII. *De quelques fragments mu'tazilités en judéo-arabe* in *Journal Asiatique*, 1976 (7 p.). Il s'agit d'une notice « provisoire » présentant onze fragments provenant de la Geniza du Caire et abordant différents problèmes.

IX. *Un champion de l'avicennisme. Le problème de l'identité de Dieu et du Premier Moteur d'après un opuscule judéo-arabe inédit du XIII<sup>e</sup> siècle* in *Revue Thomiste*, 1948 (29 p.). Le grand intérêt de cet article est qu'il nous offre, après une brève et précieuse présentation, la traduction française d'un opuscule arabe, une « dissertation métaphysique » de Mūsā b. Yūsuf al-Lāwī. Ce texte, comme la question à laquelle il se rapporte, intéressera tous ceux qui travaillent dans le champ de la falsafa et de l'histoire du cheminement des idées dans le siècle d'Avicenne et d'Averroès.

X. *A propos de l'averroïsme juif* in *Sefarad*, 1952 (29 p.). C'est l'analyse d'un opuscule de Moïse Cohen Ibn Crispin (14<sup>e</sup> siècle) sur la destinée et la Providence. Cette présentation est suivie d'une analyse d'un ouvrage de Guttmann sur Albalag (deuxième moitié du 13<sup>e</sup> siècle), ouvrage en hébreu inaccessible à beaucoup d'orientalistes. Ces quelques pages viennent heureusement illustrer le passage consacré par G.V. à Albalag dans son *Introduction à la Pensée Juive du Moyen Age*, 1947, p. 158-159.

XI. *A propos d'une citation non identifiée d'Al-Fārābī dans le « Guide des Egarés »* in *Journal Asiatique*, 1965 (8 p.). G.V. montre comment un passage du commentaire de Farabi aux *Topiques* figurant dans le fameux manuscrit TE 41 de Bratislava permet de mieux comprendre un passage de Maïmonide dans lequel celui-ci oppose Farabi et Galien, bien que ce passage ne réponde pas entièrement aux questions soulevées.

XII. *Langage, philosophie, politique et religion d'après un traité récemment publié d'Abū Naṣr al-Fārābī* in *Journal Asiatique* 1970 (14 p.). Il s'agit d'une excellente présentation en une quinzaine de pages d'un ouvrage majeur de Farabi, le *K. al-Ḥurūf* qui, publié par Muḥsin Mahdi à Beyrouth en 1969 a, depuis lors, permis de beaucoup progresser dans la connaissance du Second Maître, en particulier grâce à la réflexion qui s'y trouve sur le langage.

MADDE YAYINLANDIKTAN

SONRA GÖRÜLMEK

05 ARALIK 1995

Revue des Etudes Islamiques, 61, 1983 Paris, 1-50

Deri / Kırp  
Kütüphanede Mevcuttur

AL-ĞĀHİZ  
KITĀB FAḤR AS-SŪDĀN 'ĀLĀ'L-BİDĀN  
TRADUCTION ET ANNOTATIONS

25 HAZİRAN 1993

HADEDE YATINLANDIRYAR  
SONRA GELEN DOKÜMAN

PAR

Guy DUCATEZ et Jacky DUCATEZ

*L'auteur de l'épître<sup>1</sup> ici traduite<sup>2</sup>, Abū 'Uymān 'Amr b. Baḥr al-Ğāhiz, né à Baṣra vers 776-7 et mort en 254-55/868-69 ap. J.-C., a été formé à l'ensemble des disciplines intellectuelles du moment au point que, par son commerce de cercles divers, il a pu échapper à la culture des kuttāb déjà*

1 L'épître en question a connu trois éditions :

- G. VAN VLOTEN, in *Tria Opuscula*, Brill/Leyde, 1903, p. 58-85, en se fondant sur le ms. de Damād' Ibrāhīm Bāšā (Turquie) n° 949, lequel comprend dix-huit "rasā'il", cette édition comportant nombre d'obscurités et de "blancs" ;

- M. SĀSĪ, *Mağmū'a Rasā'il... al-Ğāhiz*, Le Caire, 1325 H., p. 54-81 : il reprend, malheureusement, le texte du ms. sans guère l'améliorer ;

- 'ABD AS-SALLĀM HĀRŪN, in *Rasā'il al-Ğāhiz*, Le Caire, 1964, I, p. 178-226 : l'éditeur, grâce à sa connaissance du corpus ġāhizien et à sa maîtrise des "diwān" de poètes, a grandement rectifié les éditions antérieures.

C'est cette dernière que nous avons suivie.

2 La traduction, accompagnée de notes, de cette épître d'al-Ğāhiz est le produit de deux maîtrises (DUCATEZ, Jacky et DUCATEZ, Guy) ; elle a fait l'objet d'un séminaire de traduction organisé, en 1975, par MM. J. Devisse et A. Miquel et d'un soutien financier postérieur par la Fondation Le Menil.

Le texte présenté ci-dessous ne forme qu'une minime partie du travail accompli : les notes, en particulier, ne constituent que la dixième part de l'ensemble achevé. Ont été éliminées, notamment, toutes les variantes et versions des poèmes ainsi que des vers cités, souvent reprises d'ailleurs par des auteurs postérieurs et retenues à titre d'exemples lexicographiques et grammaticaux - le matériel datant de la ġāhiliyya et des deux premiers siècles de l'hégire. Toutefois, nous n'avons pas hésité (cas des vers d'al-Hārīt b. Ḥilliza) à faire état de la version de la *mu'allaqa*, afin de montrer qu'al-Ğāhiz, par un *tamaṭṭul al-aṣ'ar*, opère un véritable détournement de sens, favorable à sa démonstration.

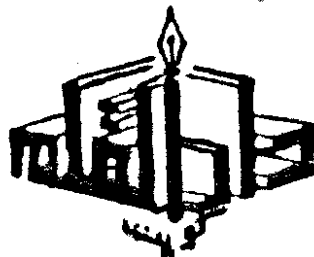
- 030037 CAHIZ  
- 050165 EBU HAYYAN ET-TEHIDI  
- 090736 IBN ZEYDUN

# ثلاث رسائل في الهجاء

- رسالة التزبيح والندوير لأبي عثمان الجاهظ .
- مثالب الوزيرين لأبي حيان التومني .
- الرسالة الهزلية لابن زيدون .

د. محمد فوزي مصطفى  
جامعة قطر

Kuveyt - 1981.





## بلاغة القرآن الكريم عند الجاحظ ...

28 MİSAL 2006

أ. د. وليد قصاب \*

### مقدمة :

ولدت علوم العربية جميعها حول القرآن الكريم؛ فقد كان نزوله - معجزة عقلية خالدة على محمد ﷺ - مبعث نهضة فكرية لم تشهد هذه الأمة مثيلاً لها، وكأنما كان الجذوة التي أوقدت في النفوس روح البحث والتأمل، فبدأت توضع العلوم، وتقعّد القواعد، خدمة للقرآن الكريم في أول الأمر، وإمعاناً في تفهمه، ومعرفة أحكامه، ثم راحت شُعب البحث تضرب في كل اتجاه، وتنسرب إلى كل غاية، يقول ابن خلدون: «إن علم البيان علم حادث في الملة» (١) ومعنى ذلك أن تنظيم البحث في الأدب، والكلام في عناصره، وما يسموبه وما ينحط كان جهداً جديداً، ودراسة لا عهد للعرب بها في جاهليتهم، ولا في العصر الإسلامي.

وإن البيان كان من العلوم التي تولى غراسها المسلمون في سبيل فهم كتابهم، والذبّ عن قرآنهم، وكان نماؤه بعد ذلك، وتشعب مباحثه بتأثير الدين، وبتوجيه المفكرين من حملته ورجاله.

\* أستاذ الأدب والنقد في كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دبي.

١ - مقدمة ابن خلدون : ٥٤٥.

١٩ - مدونة الإمام سحنون ودورها في تنشيط الحركة العلمية (البويزيدي) الدكتور محمد البشير البويزيدي بحوث ملتقى الامام سحنون المنعقد بالقيروان ١٩٩١ م نشر مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان.

٢٠ - معالم الايمان - الدباغ - عبد الرحمن بن محمد تحقيق محمد الأحمدى أبو النور ومحمد ماضور مكتبة الخانجي بمصر والمكتبة العتيقة بتونس.

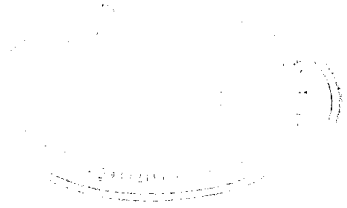
٢١ - الموطأ بشرح السيوطي - مالك - الامام مالك بن أنس الأصبحي طبعة المكتبة التجارية.

٢٢ - موطأ الامام مالك قطعة منه برواية علي بن زياد تقديم وتحقيق - النيفر - الشيخ محمد الشاذلي النيفر - الدار التونسية للنشر.

٤٨١



الدكتور شارل بللا  
أستاذ في جامعة الصوروبون



الحب احفظ

في البصرة وبغداد وسامراء

ترجمة

الدكتور ابراهيم الكيلاني

أستاذ بكلية الآداب - جامعة دمشق

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Ünvanı	
Damgası Üye	27455
Yazıl No	922.394 CHH

دار الفكر

Dimeşk - 1985



MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA CİZİ YOKTUR

25 AGUSTOS 1996

عدد خاص

ابو عثمان  
عمرو بن بحر  
الجاحظ

العدد الرابع

شتاء ١٩٧٨

المجلد السابع

المؤرخ

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م



دار الحرية للطباعة - بغداد



# المناحي الفلسفية عند الجاحظ

تأليف

الدكتور علي بو ملحم

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	144882
Tasnif No:	181.2 MÜL. M

دار ومكتبة الهلال

Beyrut - 1994 6 ARALIK 1996

MADDE 111 NİHAZIN  
SONU: İHTİTAN  
AYRILAN

في مقدمة هذا الكتيب ذكر السيد ميشال اسمر كل ما لبنان هو مديون به لفقيدنا ميشال شبحا الذي خطفه منا الموت قبل الاوان . ع.ع.١

### نبذة تاريخية في المقاطعة الكسروانية

بقلم الحوري منصور الختوني

نشرها يوسف ابراهيم يزبك - بيروت ١٩٥٦ - ٣٠٩ صفحات

لبنان في كل العصور لم يحرم من المؤرخين الذين كتبوا عنه . اراد السيد يزبك باعادة طبع تاريخ كسروان كما يفعل ذلك ايضاً في «اوراق لبنانية» ان يتحفنا بنص له اهميته . وقد قام بمجداة في نشره لكننا نأسف لتتقيحه النص الاصيل وحذف جزء منه خوفاً من حدوث مجادلات بين ابناء وطن واحد . أفندحه لعمله هذا؟ كنا نفضل ان يُعاد لنا النص بجرفيته . فدور الناشر ان ينوّه بملاحظاته دون ان يمس لغة المخطوط . فهوة اللغة يريدون ان يدرسوها في جيلها وكتب ذلك الجيل . وعلى المؤرخ ان لا يقلل من روعة الحوادث ورهبتها . هذا واننا لا نشك قط في حسن نية السيد يزبك وقد خدم لبنان بجرأة كبيرة في «اوراق لبنانية» . ع.ع.١

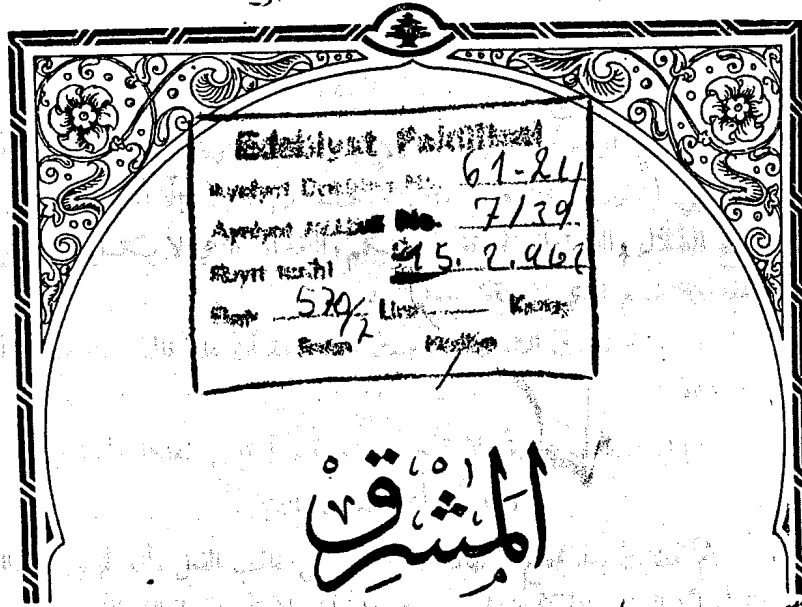
### إحياء الجبر - درس لكتاب الخوارزمي في «الجبر والمقابلة»

بقلم عادل انبوا

منشورات الجامعة اللبنانية قسم الدراسات الرياضية ١ - بيروت المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٥ - ٢٨ صفحة حجم كبير

يطيب لنا الشناء على الجامعة اللبنانية لما تبديه من نشاط في تنظيم اعمالها ونشراتها وقد احسنت بتفويض درس هذا الكتاب وتحليله الى الاستاذ عادل انبوا فقد اجاد . بعد ان عرض الاستاذ موضوع البحث والتحليل والطريقة المثبتة ادخل القارئ شيئاً فشيئاً وبسهولة الى كنه الموضوع وفي كلامه عن اهمية كتاب الخوارزمي بين جلياً مبلغ تقدم العلوم وانتشارها عند العرب وهذا امر قلما يتكلم عنه التاريخ . نعرض على الاستاذ امنية تحدثنا احياناً عنها وهي ان يهتم بتأليف كتاب فيه يجمع الاصطلاحات العلمية والحسابية فان الحاجة اليه لا تُنكر . فانه ان فعل يكون قد خدم اللغة العربية خدمة جلياً وبذلك يكون قد خدم البلاد ايضاً . ع.ع.١

Malak "St. b. ebr talib" p. 1000



المشقة

السنة الثانية والعشرون ١٩٥٨/١٩٥٩

تموز - ١٩٥٨

Beirut

### رسالة عمرو بن بحر الجاحظ

في الحكمين وتصويب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في فعله

تحقيق ش. بلات

[ظ ١٢٨] بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده

١ - وَقَفَّكَ اللهُ لِلْأَمَانَةِ وَالْغَنِيمَةِ ، وَأَعَزَّكَ بِالْحَقِّ ، وَخَتَمَ لَكَ بِالسَّعَادَةِ ، وَجَمَلَ لَكَ مِنْ عِلْمِكَ وَأَعْظَا وَرَقِيْبًا [وَأَمِنْ نَفْسِكَ سَامِعًا وَمُطِيعًا ؛ وَجَمَلَ لَكَ مِنْ خَزَمِكَ نَصِيْبًا مِنَ التَّوَكُّلِ ، وَمَعَ تَوَكُّلِكَ حَظًّا مِنَ التَّحْذَرِ ، حَتَّى تَقْبَلَ إِذْنَهُ فِي الْحَذَرِ وَتَطِيعَ أَمْرَهُ فِي التَّوَكُّلِ ؛ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(١) كَتَبَ هُنَا أَحَدُ الْقُرَاءِ : لَمَنْ اللهُ مَعَاوِيَةَ وَشَيْئُهُ .

## شعر الجاحظ

أبي عثمان عمرو بن بحر

جمعه وحققه

محمد جبار المعيد

الدراسات العليا - جامعة بغداد

وقد طرق الجاحظ المدح في شعره أكثر من أي غرض آخر، مدح الوزير محمد بن عبد الملك الزيات والقاضي المعتزلي أحمد ابن أبي دؤاد والوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكتاب الدواوين كابي الفرج بن نجاح بن سلمة وأبراهيم بن رباح .

أما الزيات فكان مختصا به مقدما عنده ، وقد أهدى له أكبر كتبه ( الحيوان ) ، لذلك لا نستغرب أن نجده بين ممدوحيه . وحينما قبض أحمد بن أبي دؤاد على الزيات عفى عن الجاحظ وقربه ونال عنده حظوة ، ... وهكذا نجد الجاحظ يتقرب إلى رجال الدولة في عصره بكتبه وشعره للحصول على بغيته من المال والمكانة المرموقة .

وكثيرا ما كان يمدح بقصيدة واحدة أكثر من شخص ، قال ياقوت (٧) : ويقال أن الجاحظ مدح بهذه الأبيات ( القطعة ١٤ ) أحمد بن أبي دؤاد وأبراهيم بن رباح ومحمد بن الجهم .

\*\*\*

أما الهجاء ، فقد وصلت إليها قطعة واحدة ( القطعة ٢٠ ) في هجاء الجهم - وهو من أكثر شعراء البصرة فحشا - ، ولا ندري سبب الهجاء بينهما ، لكن يموت بن مزرع يذكر أن خاله هو الذي بدأه . قال (٨) : هجا خالي أبو عثمان الجاحظ الجهم بأبيات منها :

نسب الجهم مقصو

د اليه منتهاه

تنتهي الاحساب بالناس

س ولا تصدو قفاه

فكتب إليه الجهم (٩) :

يافتي نفسه إلى الله

كفر بالله تائقه

(٧) معجم الادباء ٨٢/١٦

(٨) المصدر السابق

(٩) نسبا مع ثالث للخاركي البصري في الوافي ٢٣٨/٦

عرف الجاحظ اماما من أئمة النثر والبيان في الادب العربي ، وعلا من علماء عصره في اللغة والادب والنقد والكلام وغيرها من فنون الفكر والثقافة التي تناولها جدا وهزلا .

عاش الجاحظ أكثر حياته في البصرة ، وكانت في عصره قد بلغت الغاية في ازدهار الشعر والشعراء كابي نواس وبشار ومسلم بن الوليد والحسين بن الضحاك وعبد الصمد بن المعتز والجماز والحدودي وأبان اللاحقي وغيرهم من شعراء عصره ، هذه النهضة الشعرية جعلت أبا عثمان - امام البيان - ينتجه إلى نظم الشعر ويوجهه حيث ما استطاع من مدح وهجاء واخوانيات .

ومع أن العلماء لم يتفقوا في مدى ما ذهب إليه الجاحظ في نظم الشعر من قلة أو كثرة ، إلا أنهم اتفقوا على ضعف هذا الشعر ولينه . وإن نسبت له أبيات ذات قيمة فنية نفوها عنه وقالوا : « أن هذا الشعر أرفع طبقة من شعره » .

وحاجي خليفة (١) أول من ذكر له ( ديوانا ) ، أما المظان المتقدمة فقد أوردت له شعرا كثيرا لكنها لم تنشر إلى هذا (الديوان) مع ما ذكرت من كونه الكثيرة . لكننا نستطيع أن نظمّن إلى أن الكثير من هذه القطع الشعرية التي ضمها هذا المجموع له ، والقليل منها منسوب إليه يشاركه في نسبتها شعراء عباسيون .

والذي يؤكد نسبة أكثر قطع هذا المجموع له ، أنه - أي الجاحظ - روى بعضها في كتبه وعزاها لنفسه (٢) ، كما روى البعض الآخر منها معاصرون له ، كابي العيضاء (٣) والمبرد (٤) وبموت بن مزرع - ابن اخته (٥) - وأبو الحسن البرمكي - جحظة ؟ (٦) .

\*\*\*

- (١) كشف الظنون ٧٨١/١
- (٢) القطع : ٢ و ٧ و ١٧ و ١٨
- (٣) القطع : ١ و ٨ و ١٢ و ١٤
- (٤) القطعتان : ٣ و ٩
- (٥) القطعة : ٢٠
- (٦) القطعة : ٤

## الأجنبية :

Holmyard, E.J. Alchemy, Edinburgh, 1957.  
Krenko, Fritz, "Al-Tughrā'i" the Encyclopaedia of Islam, Leiden and London, 1913—1934.

Razook, R.F. Studies on the Works of al-Tughrā'i, Ph.D. Thesis, University of London, 1963.

Read, John. Prelude to Chemistry, London, 1961.

Siggel, Alfred. Decknamen in der Arabischen Alchemistischen Literatur, Berlin, 1951.

Stillman, J.M. The Story of Early Chemistry, New York, 1960.

Wiedemann, E. "Alchemy", the Encyclopaedia of Islam, Leiden and London, 1913—1934.

ياقوت الحموي ، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله .

ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب : ( معجم الادباء ) تحقيق د. س. مركيوت ، القاهرة ، ١٩٢٧ .

## المخطوطة :

خالد بن يزيد بن معاوية .

ديوان خالد بن يزيد بن معاوية . مخطوطة بمكتبة المتحف العراقي ببغداد رقمها ٢١٢٣ .

الطبراني ، مؤيد الدين أبو اسماعيل الحسين بن علي .

١ - ذات الفوائد : في مجموع خطي بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقمه ٧٢١ طبيعيات ( ق ١٨٥ - ٢ ١٨٧ ) .

٢ - جامع الاسرار : في مجموع خطي بمكتبة المتحف البريطاني بلندن رقمه ٨٢٢٩ شرقية .

٣ - تراكيب الانوار : في المجموع الخطي نفسه .

٤ - مفاتيح الرحمة : في المجموع الخطي نفسه .

٥ - مصابيح الحكمة : في المجموع الخطي نفسه .

el-Mevrid, cilt: III/say: 3

(1394/1974) Baghdad

s. 207-220.

• • •

IRICA

23 MAYIS 2009

Kurt, Hasan, *Orta Asya'nın İslâmlaşma Süreci (Buhârâ Örneği)*, Ankara, 1998.

Nüveyrî, Şihâbu'd-Dîn Ahmed b. Abdülvehhâb, (677-733/1278-1333) *Nihâyetü'l-Ereb fî Funûni'l-Edeb*, tah. Ali Muhammed el-Becâvî, Kahire, 1976.

Shaban, M.A., *The 'Abbâsid Revolution*, Cambridge, 1970.

Söylemez, M. Mahfuz, *Emevîler Döneminde Kûfe*, (Basılmamış Doktora Tezi), Ankara, 2000.

Taberî, Ebû Ca'fer Muhammed b. Cerîr, (ö.224-310), *Târîhu'r-Rusûl ve Mülûk*, tah. M.Ebu'l-Fazl İbrahim, Kahire, trz.

Wellhausen, Julius, *Arap Devleti ve Sukutu*, çev. Fikret Işıltan, Ankara, 1963.

Ya'kûbî, Ahmed b. Ebî Ya'kûb b. Ca'fer, (292/905), *Târîh*, Beyrut, trz.

Yazıcı, Nesimi, *İlk Türk İslâm Devletleri Tarihi*, Ankara, 1992.

Zehebî, Şemseddin Muhammed b. Ahmed, (ö.748/1347), *Târîhu'l-İslâm ve Vefeyâtü'l-Meşâhîr ve'l-A'lâm*, tah. Ö.Abdusselam Tedmürî, Beyrut, 1990.

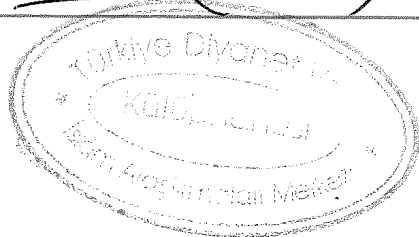
Zettersteen, K.V., "Mühelleb", *İslâm Ansiklopedisi*, (M.E.B.), İstanbul, 1971.

Zirikli, Hayreddin, *el-A'lâm*, Kahire, 1954-59.

Ankara Üniv. İLÂHİYAT FAKÜLTESİ

Dergisi,

cilt: XLII (2001) s. 305-311



D-001

MADDE YATIRILDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN 23 MAYIS 2003

## CÂHİZ'İN ET-TEBESSUR Bİ'T-TİCÂRE ADLI RİSÂLESİ

Dr. M. Mahfuz SÖYLEMEZ

### GİRİŞ

Câhiz şüphesiz Arap edebiyatı tarihinin renkli ve ünlü simalarından biridir. O, Arap edebiyatının çeşitli konularında onlarca eser yazmakla kalmamış, kelam, tarih, siyaset, vs. bilim dallarında da söz sahibi olduğunu, bu sahalardaki eserleriyle göstermiştir<sup>1</sup>. Câhiz, aynı zamanda ekonomik hayatla ilgili konuları (ticaret, endüstri, zenaat, vs) gündemine alan ender yazarlardan biridir.

1 Ebu Osman Amr b. Bahr el-Câhiz'in 150-160/767-777 yılları arasında Basra'da doğduğu tahmin edilmektedir. Hayatının büyük bir kısmını doğduğu bu kentte geçirdi. Daha sonra Bağdat'a gitti, bir süre burada yaşadı. Bağdat'ta bulunduğu süre içerisinde felsefe ile ilgilendiği kaydedilmektedir. Câhiz, Abbasî Halifeliğinin 220-233/835-847 yılları arasında, vezirliğini yapan İbn Zeyyât Muhammed b. Abdülmelik'in vezirliği zamanında şöhretinin zirevsine ulaştı. Nitekim, kaleme aldığı bir çok risalesini hamisi olan bu devlet adamına ithaf etmiştir. O, başta Şam, Hımıs ve Antakya olmak üzere bir çok şehir gezmiştir. Büyük bir ihtimalle coğrafyaya dair olan eserlerini aynı yıllar içerisinde kaleme almıştır. Hamisi vezir İbn Zeyyât'ın öldürülmesinden sonra zor günler geçirmiştir. Bir süre hapis hayatı yaşamışsa da sonuçta affedilmiştir. Affedilmesinden kısa bir süre sonra memleketi olan Basra'ya dönmüş ve hayatının en zor günlerini burada geçirmiştir. Zira hastalanmış ve felçli olarak hayatını bir süre daha devam ettirdikten sonra 255/869 yılında vefat etmiştir. Câhiz'in hayatı ile ilgili geniş bilgi için bkz.: Ramazan Şeşen, "Câhiz", DİA, İstanbul 1993, VII, 20-24; İrfan Aycan, "Câhiz ve Emevîlere Mu'tezilî bir Yaklaşım", *İdeolojik Tarih Okumaları*, (der: İrfan Aycan-M. Mahfuz Söylemez), Ankara 1999, 22-35.

## CÂHİZ VE MÛSİKÎNİN TESİRİ HAKKINDAKİ MAKALESİ

Yrd. Doç. Dr. Bayram AKDOĞAN\*

İslâm düşünce tarihinde önemli yeri bulunan âlimlerden birisi de Câhiz'dir<sup>1</sup>. Biz bu çalışmamızda onun Kitâbu'l-Hayevân adlı eseri

\* A.Ü. İlâhiyat Fakültesi, Türk Din Mûsikîsi Anabilim Dalı Öğretim Üyesi.

1 Ebû Osman Amr b. Bahr b. Mahbûb el-Câhiz el-Kinânî yaklaşık olarak 150-160/767-777 yılları arasında Basra'da dünyaya geldiği tahmin edilmektedir. Biyografisini veren kaynaklara göre dedesi Mahbûb'un, deve çobanlığı yapan bir zenci olduğu ve dolayısıyla Câhiz'in Arap-zenci melezi olduğu söylenmektedir. Patlak gözlü, ince boyunlu, kalın dudaklı, kısa boylu, esmer tenli bir fiziki yapıya sahip olan Câhiz, neşeli, şakacı, zeki, nüktedan ve biraz da cimri olarak bilinen bir kişiliğe sahip olup, ilmi tartışmalardan zevk alan bir şahsiyettir. Gözbebeğinin iri olmasından dolayı kendisine Câhiz lakabı verilmiştir. Küçük yaştan itibaren ilim öğrenme konusunda şiddetli arzusu olan Câhiz'in yaşadığı dönemlerde Basra, ilim ve kültür hayatının çok canlı bir merkezi durumundaydı. Hayatı hakkında çok malzeme bulunan Câhiz'in, gençlik yıllarında çok iyi bir eğitim gördüğü ve devrinin meşhur âlimlerinden ders alarak geniş bir kültüre sahip olduğu söylenmektedir. Geçimini yazmış olduğu eserler karşılığında almış olduğu mükâfatlar ve hediyelerle sağlayan Câhiz'in vaktiyle ticaret yaptığı da söylentiler arasındadır. Hayatının sonuna doğru felç olan Câhiz, hastalığının artması ve hayli yaşlanmış olması nedeniyle Basra'ya çekilmek zorunda kalmış ve 255 veya 256 yılı Muharrem ayında ( Ocak 869) yaklaşık olarak 95 yaşlarında iken vefat etmiştir.

Câhiz'in İslâm düşünce tarihinde önemli bir yeri vardır. O, asıl şöhreti yazarlık ve ediplik ile elde etmiştir. Câhizden bahseden müellifler onun üslûbunu takdir etmişler ve onu övmüşlerdir. Her ne kadar İbnü'l-Mukaffa', Sehl b. Hârdn gibi büyük nesir yazarları yetişmişse de, Arap nesri Câhiz ile mükemmel şekline ulaşmıştır.

Câhiz, Arap edebiyatında en çok eser veren müellifler arasında zikredilmektedir. Eserlerinin sayısı hakkında kesin bir rakam vermek mümkün değildir. İkiyüzden az olmamak kaydıyla, eserlerinin sayısını üçyüz altmış'a kadar götürenler vardır. Pellat tarafından eserleri üzerinde yapılan son araştırmada 244 adet kitap adının tesbit edildiği söylenmektedir. Brockelmann Câhiz'in eserlerinden tesbit edebildiklerini konularına göre tasnif etmiştir ( GAL, I/158-159; Suppl., I/ 239-247).

Câhiz'in eserleri ansiklopedik mahiyette olup, konularına göre bunları kesin sınırlarla tasnif etmek güçtür. Onun eserleri Dil ve Edebiyat, Kelâm ve Mezhepler Tarihi, Tarih ve Siyaset, Ahlâk, Sanat ve Ticaret gibi ana konular altında toplanabilir.

Ankara Üniversitesi İLÂHİYAT FAKÜLTESİ

Dergisi, cilt: XLII (2001)

S. 247 - 256.

D.001



24 HAZİRAN 2003

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



6. Herodotus,  
— *History of Herodotus*, 4 Vols., London, 1862.
7. Lane-Poole, S.  
— *A History of Egypt in the Middle Ages*, London 1901.
8. Lewis, Bernard,  
— *Istanbul and the Civilization of the Ottoman Empire*, Norman 1963.
9. Levy, Reuben,  
— *The Social Structure of Islam*, Cambridge, 1969.
10. Mann, J.  
— *The Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid Caliphs*,  
2 Vols., Oxford 1920—22.
11. Marçais, Georges,  
— *Les Arabes en Berbérie du XI<sup>e</sup> au XIV<sup>e</sup> Siècle*, Paris 1913.
12. Mez, Adam,  
— *The Renaissance of Islam* — English Translation by Khuda Buksh and  
D. S. Margoliouth, London 1937.
13. Rabi', Hasanain Muhammad,  
— *The Financial System of Egypt: 564—741 A.H/1169—1341 A.D.*  
(Thesis, SOAS Library, Nr. 625).

f. Dewi

NOT: Makalenin devamı «BIRUNİ»  
poşetindedir.

Der Islam 55 (1978) s. 57-73 SOAS

DOKÜMANASYON MERKEZİ

— İslam (İlm)  
— Matematik  
— Cahiz  
— Biran

## Mutakallimūn and Mathematicians

Traces of a controversy with lasting consequences.

by Anton M. Heinen

### Introduction

The intellectual history of the Islamic countries is still marked by a very fragmentary character, especially in its early phase; not only are the sources quite scarce and to a great extent lost without any hope of recovery, but in addition the available source material is exploited and interpreted in a somewhat naive, isolated manner. Thus writings of a primary theological or mystical nature are left to the theologians, while natural scientists, for their historical studies, concentrate on the early books on mathematics, astronomy, medicine and the like. The study of kalām texts, particularly those belonging to the earlier centuries when kalām was practiced most vigorously, convinced me that this departmental attitude is at least to some extent responsible for the fragmentary picture one gets of the development of the sciences in Islam. Surely, our historical knowledge will always remain as fragmentary as the only partially extant source material is, and the kalām texts themselves are in this regard quite probably in a worse position, because so many of them seem to have been destroyed intentionally on account of their alleged heterodox contents; but the extant texts contain much evidence that seems to show that the various sciences did not develop in total isolation, that their representatives, on the contrary, met for frequent discussions and thus influenced each other in a very direct manner. In the interest of historical truth, to which also history of science is committed, it seems important enough to point this out and substantiate the fact with examples.

### I. Knowledge (ilm) = kalām al-dīn + kalām al-falsafah

As early as in the ninth century, when the quickening scientific life of the Muslim community in the Mesopotamian heartland manifested its perhaps greatest vigour, al-Jāhiz (d. 255/869), who was familiar with all the sciences of his times, assigned the central position

## رسالة جديدة للجاحظ في مدح آل داؤد

سمير محمود الدروبي

قسم اللغة العربية / جامعة مؤتة

محمد محمود الدروبي

قسم اللغة العربية / جامعة آل البيت

### Abstract

The present work is a part of one of al-Jahiz's (Rasa'il) which has not been appeared among his publications before. We undertook this (Risala), and introduced it in two ways: **First:** we surround the (Risala) by a critical study, furnishing our attempts towards al-Jahiz as a writer of the Abbassid period. **Second:** An edition to the manuscript. (Berlin No. 5032). In fact al-Jahiz has written this work between A.H. 223 – 227. Most of (Risala) was dedicated to the family of Du'ad, whom the (Risala) was directed.

### ملخص

تكشف هذه الدراسة عن فصول مهمة من رسالة لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ/٨٦٩م) لم تأخذ سبيلها إلى النشر أو التحقيق أو الدارسة من قبل، وقد عثرنا على هذه الفصول الباقية من أصل الرسالة في كتاب «المختار من كلام أبي عثمان الجاحظ» المخطوط ببرلين تحت رقم (٥٠٣٢)، وقمنا بإخراجها إخراجاً مقبدياً بقواعد منهج التحقيق العلمي، بعد أن قدمنا لها بدراسة تناولت جوانب متعلقة بتوثيق النص وموضوعه وأسلوبه ومنهج تحقيقه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الجاحظ كتب هذه الرسالة بين سنتي (٢٢٣ - ٢٢٧هـ/٨٢٧ - ٨٤١م)، في مدح آل داؤد - أشهر بيوت القضاء إبان الدور الاعترالي في العصر العباسي - ولا سيما القاضيين أبي عبد الله أحمد بن أبي داؤد الذي استأثرت مناقبه بأكثر صفحات الرسالة، وابنه أبي الوليد محمد بن أبي داؤد الذي وجه إليه الجاحظ رسالته.

85451

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الجاحظ

## مُعَلِّمُ الْعَقْلِ وَالْأَدَبِ

العنوان : الجاحظ : معلم العقل والأدب

تأليف : شفيق جبري

عدد الصفحات : ٢٥٥ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥ سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	85451
Tas. No:	922.974 CAH

تأليف  
شفيق جبري

دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

حقوق الطبع محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق  
الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل  
المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من:



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق - ص. ب ٤٩٢٦ سورية - فاكس ٢٣١٦١٩٦

هاتف ٢٣١٦٦٦٨ - ٢٣١٦٦٦٩

الطبعة الأولى

١٩٤٨ م

الطبعة الثانية

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Kapaz, Caskilci  
A-40 cel

د. احمد الطنيسي



أبو عثمان الجاحظ

دراسة ومنتخبات

1992

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Demirbaş No:	25164
Tasnif No	922.974 CAH



نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله  
تونس

Cahiz

18 MAYIS 1994

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

rend culte à Dieu par *tawahhum*. Incroyant aussi celui qui rend culte au nom (*'ism*) et non au sens (*ma'nā*) ; mais c'est le fait du *mušrik* de les adorer ensemble. Le culte du vrai croyant s'adresse au *ma'nā* auquel il applique les noms, avec les qualifications que Dieu s'est données à lui-même...<sup>1</sup>.

La *riwāya* suivante<sup>2</sup> insiste sur la non-identité du nom et du « nommé » : seul le culte adressé au *ma'nā* est admissible. Dieu a quatre-vingt-dix-neuf noms. Si le nom était identique au nommé, chaque nom divin serait Dieu. Dieu est seulement indiqué (*yudall 'alayh*) moyennant ces noms qui sont tous autres que lui. Ainsi pain, eau, vêtement, feu sont des mots qui [en tant que tels] ne sont point identiques à ce qu'ils désignent<sup>3</sup>.

L'éminent théologien aš'arite al-Bāqillānī consacre à ce thème deux chapitres<sup>4</sup> de son *Kitāb al-Tamhīd*.

Les Mu'tazilites et les hétérodoxes qui les suivent (*ma'a sār man wāfaqahā min 'ahl al-ahwā' wal-bida'*) soutiennent la non-identité du nom et de la chose nommée. Le nom, pour eux, est l'énoncé verbal, la désignation du nommé (*qawl al-musammī wa-tasmiyatuh limā sammāh*) ; il n'est pas la chose nommée ou la qualification concrètement existante. Cette prise de position procède de la phobie éprouvée par les Mu'tazilites devant l'idée que quelque chose puisse être coéternel à Dieu, d'où leur thèse du Coran créé. La solution de Bāqillānī est que le nom est identique à la chose ; les Mu'tazilites font erreur lorsqu'ils confondent le nom avec la désignation verbale ; les *tasmiyāt*, les dénominations diverses d'une seule chose ne sont pas identiques à la chose en tant que telle ; partant, elles n'introduisent pas la multiplicité en elle<sup>5</sup>.

1. AL-KULĪNĪ, éd. cit. p. 87. Il est difficile d'entendre ici *ma'nā* autrement que comme le « signifié » opposé au « signifiant » ; ce ne serait donc pas « la définition variable que Dieu veut qu'on donne conventionnellement à tel mot pour qu'il désigne telle chose » (MASSIGNON, *loc. laud.*), mais bien la chose elle-même, appelée ailleurs (et déjà dans la tradition qui suit dans le *Kāfī*) *al-musammā* ; y a-t-il flottement dans le vocabulaire ou bien, et c'est plus probable, n'avons-nous pas compris le texte ?

2. KULĪNĪ, *ibid.* Ce passage, dont nous ne retenons que ce qui nous concerne directement ici, mériterait aussi à d'autres égards un commentaire dont la place est ailleurs.

3. La même doctrine est réitérée une troisième fois (pp. 87 sq.), ainsi que la règle : rendre culte à Dieu moyennant les noms dont il se qualifie lui-même.

4. Le dix-huitième et le dix-neuvième §§ 359 à 399, pp. 213-236 de l'édition du P. M<sup>e</sup> CARTHY.

5. Voir surtout §§ 367 (p. 217), 383 (p. 227) et 391-393 (pp. 231-233).

Georges Vajda

Etudes de théologie<sup>V</sup> et de philosophie arabo-islamiques à l'époque classique. Edité par D. Gimaret, M. Hayoun et J. Jolivet, Variorum Reprints London-1986.

## LA CONNAISSANCE NATURELLE DE DIEU

SELON AL-ĠĀHĪZ

CRITIQUÉE PAR LES MU'TAZILITES

Des circonstances adverses ont en grande partie soustrait à l'islamologie occidentale du siècle passé et de la première moitié du nôtre, ce qui subsiste encore de l'immense production des Mu'tazilites du VI<sup>e</sup>/XI<sup>e</sup> siècle, avec les matériaux copieux qu'elle recèle des devanciers du IX<sup>e</sup> et surtout du X<sup>e</sup>.

Depuis peu d'années la situation s'améliore rapidement à cet égard. D'ores et déjà, la publication en cours des œuvres du cadi 'Abd al-Ġabbār<sup>(1)</sup> impose aux historiens de la religion musulmane de reprendre par la base l'étude du mu'tazilisme et des courants d'idées apparentés. Dans ce bref article, nous nous proposons de contribuer à cette tâche par l'examen d'une question qui relève du problème capital des préliminaires de la

(1) Mort en 425/1024-5. Voir sur lui l'article de M. S. M. STERN, *EI*<sup>2</sup>, I, 61, la notice conjointe de G. C. ANAWATI, R. CASPAR et MAHMŪD EL-KHODEIRI, *Une source inédite de théologie Mu'tazilite, le Moghni du Qadi 'Abd al-Jabbar*, dans *MIDEO* IV, 1957, pp. 281-316, et, tout récemment, l'introduction de M. Abd-el-Karim Ousman à son édition du *Sharḥ al-uṣūl al-ḥamsa*, le Caire 1965, pp. 13-36. Nous ne recopierons pas ici les fiches bibliographiques des volumes déjà parus du *Muḡnī fī abwāb al-tawḥīd wal-'adl* ; les textes que nous exploiterons dans les pages qu'on va lire se trouvent presque tous au tome XII, *al-Nazar wal-Ma'ārif*, édité par M. Ibrahim MADKOUR, le Caire, 1962.

(2) Voir sur cet auteur la mise au point de M. Ch. Pellat dans *EI*<sup>2</sup>, II, 1962, 395-398. — M. Pellat estime que la doctrine théologique d'al-Ġāhīz « est encore trop mal connue pour qu'on puisse en faire état ici » ; une brève synthèse en a été cependant tentée par M. A. S. TRITTON, *Muslim Theology*, Londres 1947, pp. 131-134 (ouvrage non cité par Pellat).

[Studia Islamica, XXIV, Paris, 1966.]

s. 19-33

DN 126586

Georges Vajda  
Catherine Davout

## البلاغ عند الجاحظ

114 NISAN 1993

لصاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ علي محمد حسن العمري  
المدرس بجامعة الأزهر

أرجح أن الجاحظ أول من قضى قضاءً واضحاً ، لا لبس فيه ولا غموض ،  
بين اللفظ والمعنى ، ففضل أحدهما على الآخر .

وقد كانت كل كلمة سبقت تتصل باللفظ والمعنى تمهيداً لهذا الحكم ، سواء في  
مجال النقد الأدبي ، أم في مجال الجدل الكلامي حول إعجاز القرآن .

ولم يفصح أحد من القائلين - قبل الجاحظ - فيما وصلت إليه ، بتفضيل أحد  
الركنين على الآخر ، وما نسب إلى واحد منهم - في ذلك - إنما هو مجرد استنباط  
من كلامه .

عاش الجاحظ في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري ، والنصف الأول  
من القرن الثالث . كانت ولادته في سنة ( ١٥٩ هـ ) ووفاته في سنة ( ٢٥٥ هـ ) ،  
وكانت حياته بمدينة « البصرة » ، وهي - حينذاك - تجمّع بألوان كثيرة ومختلفة من  
الدراسات الأدبية والعلمية والفلسفية ، وكان الرجل نادرة في الشغف بالعلم والدرس  
والتأليف ، وقد هضم ثقافات عصره ، وألف في أكثر فروعها ، وكان كثير من  
مؤلفاته صدى لما تحفل به بيئته العلمية والأدبية .

وكان تلميذاً للتسكلم الكبير « إبراهيم بن سيار النظام » ، شديد الإعجاب به ،  
كثير الثناء عليه ، وكان النظام قوى الحجّة ، ساطع البرهان ، خبيراً بمسالك الجدل ،  
فكثر أتباعه ، بل كان الناس يتحولون من حلقات العلماء إلى حلقاته ، ويعتقون مذهبه .  
ومن المشهور أن النظام اعتقد رأياً خاصاً في سر إعجاز القرآن ، وعرف هذا  
الرأى به ، لمبايقته في الدفاع عنه ، وبذلك وقعت الشبهة في نفوس كثيرين من  
طلاب المعرفة (١) .

(١) لي رأي خاص في فهم مذهب ( الصرفة ) دونه في كتابي ( حول إعجاز القرآن ) .

فيها يعرفون دينهم وأهدافه على تفاوت في هذه المعرفة من فرد إلى فرد ، ومن  
يجمع إلى مجتمع ، لكن هناك أما شتى في مختلف جهات الأرض ، فيها إما مسلمون  
بالورثة ، ولا يعرفون بعد ذلك شيئاً عن الإسلام ومبادئه وأهدافه ، ويتمنون  
من قلوبهم أن يعرفوا من أهدافه الكثير ، وإذا رأيتهم وهم يسمعون ما أنزل إلى  
الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع ، وقلوبهم تكاد تنزع من روعة ما تسمع ،  
ولأن كانت لا تفهم ما تسمعه . ولما أناس لم تصل إليهم دعوة الدين ، وهؤلاء في  
أشد الحاجة إلى من يبصرهم بساحة الإسلام ، وبسيرة رسول الله ، وبأنه خاتم  
النبيين والمرسلين الذي جاء بشريعة توائم الفطرة الإنسانية المستقيمة .

## ٤ - واجب الأمة الإسلامية :

من هذا وجب وجوباً عينياً التعاون بين المسلمين من أجل لبلاغ الدعوة إلى  
هذين الفريقين من الناس ، بحيث يقدم من لديه الخبرة الفنية صفوة رجاله وخلصه  
خبراته ، ويقدم من لديه الاقتدار المادي جزءاً من ثروته ليسر على الدعاة نشر  
دعوتهم ، ويسير هذا وفق تخطيط منظم مدروس وتتحمل كل دولة مسؤوليتها في ذلك .  
٥ - واقع أعيشه :

ولاني إذ أكتب هذا أكتبه من أرض واقع أعيشه ، في بقعة من أفريقيا ،  
عزيرة علينا ، حبيبة إلى قلوبنا ، وهي بقعة تقرّر حرية الأديان . لكن دعوة الإسلام  
فيها لا تجد التخطيط المدروس المنظم ، ولا تجد الإمكانيات البشرية والمادية  
التي تظهر أصالته وتؤكد أنه حقيقة دين الحياة .

## ٦ - مسؤولية دول الاتحاد في الأساس :

وإذا كنت أحمل المسلمين جميعاً مسؤولية لبلاغ الدعوة لهذه البقاع ، فإنني أبدأ  
بدول الاتحاد الثلاثي ، وقد حملت مسؤولية قيلم دولة العلم والإيمان ، ونشر مبادئه .  
هذا الدين الحنيف الذي يؤكد للإنسان حقه في الحرية والعزة والكرامة ، في مجتمع  
مرفوض فيه ظلم الإنسان لأخيه الإنسان ، لاني أهيب بها لتقوم بواجبها نحو دينها  
ونحو إخوتهم في الإنسانية ليقوموا الأمة الخيرة التي تشير إليها الآية الكريمة من  
كتاب ربنا تبارك وتعالى في قوله : « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون  
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » .



## Notes on Some Persian Words in the Works of al-Ġāhiz

Gahiz  
(030037)

Azartāš Azarnūš and Bābak Farzāneh  
University of Tehran – Islamic Azad University, Tehran

### Abstract

Undoubtedly, there are still a handful of ambiguous expressions and unidentified arabicized words in the works of al-Ġāhiz whose true significations and correct pronunciations are not yet known. It is quite possible that over the centuries, a number of unqualified scribes misread, at least some of these words and thus recorded the corrupt and miswritten forms in their manuscripts. The authors have identified seven arabicized words throughout the works of al-Ġāhiz whose true meanings and proper pronunciations were obscure due to certain diacritical misreadings or erroneous interpretations; these words, which the authors assume to have acquired their proper form and meaning are *afšāragāt*, *bābakir*, *bāzikand*, *bānuwān*, *ḡawāmork*, *sofjant*, *kandūḡ*.<sup>1</sup>

### Keywords

al-Ġāhiz, misread arabicized words, correction, Persian loanwords

### Résumé

Il reste encore indubitablement une poignée d'expressions ambiguës et de mots arabisés non identifiés dans les oeuvres d'al-Ġāhiz, dont on ignore toujours la signification véritable ainsi que la prononciation correcte. Il est bien possible qu'au fil des siècles nombres de scribes lurent fautivement au moins quelques-uns de ces mots et, partant, consignèrent les formes corrompues et mal orthographiées au sein de leurs manuscrits. Les auteurs de ces lignes ont identifié sept mots arabisés à travers les écrits d'al-Ġāhiz dont le sens véritable et la prononciation adéquate demeurèrent obscurs en raison de mauvaises diacritisations ou d'interprétations erronées; ces mots, que les auteurs estiment avoir rétablis convenablement, sont: *afšāragāt*, *bābakir*, *bāzikand*, *bānuwān*, *ḡawāmork*, *sofjant*, *kandūḡ*.

### Mots-clés

al-Ġāhiz, mots arabes mal lus, correction, mots d'emprunt persans

<sup>1</sup> To differentiate between Arabic and Persian words, the authors felt the need to benefit from an appropriate transliteration system (similar to that of *Iranica*). A comparative analysis of the transliteration of consonants used for the purpose of this article is presented below:

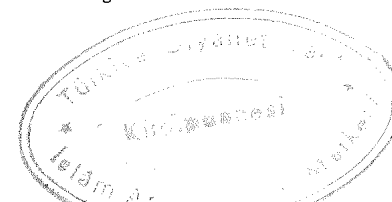
Consonant	پ	ث	ج	ذ	ض	ك	و	ـ	و	ي
Arabic	-	t	-	d	d	-	w	u	i	aw
Persian	p	ṡ	č	z	ž	g	v	o	e	ow

## Introduction

The Department of Arabic Literature of the 'Centre for the Great Islamic Encyclopaedia' in Tehran, is compiling an extremely significant and challenging article "al-Ġāhiz", expected to be published in the forthcoming volume of the *Dā'erat al-ma'āref-e Bozorg-e Eslāmī* (*The Great Islamic Encyclopaedia*, abbreviated as *GIE*).<sup>2</sup> Each section of this lengthy article has been entrusted to an expert who has been provided with a handful of appropriate sources, primary and secondary, and who is supposed to submit a meticulous, comprehensive yet concise piece, while considering the general criteria of a specialized encyclopaedia. At first glance, and considering the huge number of the existing serious research works on al-Ġāhiz's literary legacy, it would apparently be almost impossible to propound any new ideas regarding the latter's work, but further investigations reveal more than a dozen of passages throughout the works of al-Ġāhiz which provide, explicitly and implicitly, some exceptional materials on the history and culture of Iran as well as on the Persian language and literature, a fact that would of course be a delight for Iranian scholars in this field. This particular aspect of the works of al-Ġāhiz has not seriously hitherto been explored. While performing the abovementioned project, and amongst the various topics we encountered, was the interesting issue on 'the Persian loanwords used by al-Ġāhiz'. Al-Ġāhiz also quotes a number of distinctive Persian phrases or poems. This matter is of the utmost significance, since at that time, the Persian language had not yet been influential as it was in the IVth/Xth century within the scientific and cultural institutions of the Arabo-Islamic territories, thus, the information available about the Persian language of that period is minor and scattered. On the basis of this fact, the works of al-Ġāhiz may be considered amongst the most valuable sources for a series of serious studies on the historical philology of the Persian language during the 250 years after the advent of Islam.

In this paper, the authors will first provide an outline of the extant information on the history of ancient Iran through the works of al-Ġāhiz. Then, a few Persian phrases and poems as well as some Persian loanwords quoted by al-Ġāhiz will be examined. The concluding part is devoted to the analysis of a few Persian words which were, prior to this, probably misread and misunderstood by a number of academic scholars. While discussing the orthography and pronunciation, we shall try to define their possible true significations.

<sup>2</sup> *The Great Islamic Encyclopaedia* = *Dā'erat al-ma'āref-e Bozorg-e Eslāmī*, Tehran, Markaz-e Dā'erat al-ma'āref-e Bozorg-e Eslāmī, 1376š/1989, vols 1-17.



MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

24 NISAN 2017

Canlı

LUCIA RAGGETTI

GLI UCCELLI NEL *KITĀB AL-ḤAYAWĀN* DI AL-ĠĀḤİZ:  
FONTI, TRADIZIONE, *ADAB*

Il *Kitāb al-Ḥayawān* è l'ultima e forse la più celebre opera di Abū 'Utmān b. 'Amr b. Baḥr al-Ġāḥiz (154-246/776-868).<sup>1</sup> Essa è nota non solo per la varietà e la quantità delle informazioni che raccoglie, ma anche per la maniera caotica, dettata apparentemente da una libera associazione di idee, in cui tale materiale è presentato. Dopo una sintetica presentazione delle conoscenze zoografiche di origine greca e araba di al-Ġāḥiz, il presente contributo si concentra sull'attestazione e il ruolo di tali saperi nel *K. al-Ḥayawān*. A tal fine sono stati presi in esame alcuni brani relativi agli uccelli, dedicando particolare attenzione alla tradizione aristotelica nell'opera e all'impronta originale dell'autore nella scelta e nell'elaborazione del materiale, concentrando l'attenzione sulle pagine dedicate alla loro classificazione, in cui è osservabile come al-Ġāḥiz organizzi le notizie attinte da fonti diverse.

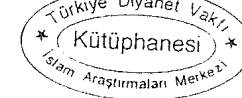
1. *La tradizione greca e le traduzioni delle opere aristoteliche sugli animali*

Anche se l'interesse per la produzione zoologica di Aristotele fu di certo meno intenso di quello dimostrato verso altri settori del suo pensiero, l'Islam conobbe

<sup>1</sup> Gli studi più importanti su al-Ġāḥiz sono dovuti a Charles Pellat, che ha descritto l'ambiente della sua formazione e scandagliato gran parte della sua vasta e variegata produzione, si veda *Le milieu Baḥrien*, 1953; *The Life and Works*, 1969 e *Nouvel essai d'inventaire*, 1984. Nel 1977 sono state pubblicate due tesi di dottorato utili per l'approfondimento di alcuni aspetti dell'opera di al-Ġāḥiz, si veda Maṣṣūr, *The Word View of al-Jāḥiz* e Bel-Haj Mahmoud, *La psychologie des animaux chez les Arabes*. Sono state inoltre pubblicate antologie in traduzione che offrono un saggio della sua prosa anche a lettori non specialisti (Souami, *Le qadi et la mouche*, 1988, e Pizzi, *al-Ġāḥiz e il Libro degli animali*, 2008). Uno spoglio sistematico delle citazioni aristoteliche all'interno dell'opera zoologica di al-Ġāḥiz è stato fatto da W. Al-Najim (*Maṣṣūlat al-Ġāḥiz 'an Aristū fi Kitāb al-Ḥayawān*, 1985). Il presente contributo presenta una prima analisi della rielaborazione stilistica operata da al-Ġāḥiz, riservando per il futuro uno studio più approfondito sullo stile della prosa ḡāḥiziana. Per un quadro sulla zoologia araba in generale si veda l'approfondito studio di Eisenstein, *Einführung in die arabische Zoographie*, 1991.



D-1978



## Islamic Area Studies Working Paper Series

No.9

November 1998

The Islamic Area Studies Project will continue from 1997 to 2002 under the auspices of a Grant-in-Aid for Scientific Research from the Japanese Ministry of Education, Science, Sports and Culture. This Working Paper Series is published by the IAS Project in order to promote an open exchange of academic work. This publication which includes reports of recent researches and is based mainly on papers submitted at seminars and conferences, has been established according to the wishes of the researchers themselves.

## Islamic Area Studies Project

Project Management Office  
The University of Tokyo, Bungakubu Annexe  
7-3-1 Hongo, Bunkyo-ku, Tokyo, 113-0033  
Tel: 81-3-5684-3285 Fax: 81-3-5684-3279  
e-mail: i-office@l.u-tokyo.ac.jp  
Website: <http://www.l.u-tokyo.ac.jp/IAS/>

## AL-BUKHALĀ', SATIRES BY AL-JĀHĪZ

Kim Jeong-A

(JSPS Foreign Research Fellow, Hankuk University of Foreign Studies)

"Satire is a kind of protest, a sublimation and refinement of anger and indignation. As Ian Jack has put it so adroitly, 'Satire is born of the instinct to protest, it is protest become art'." (J.A. Cuddon, 1977:585) The satirist makes the reader laugh using reverses, exaggeration and irony. For this reason, satire is often confused with comedy. The latter creates humor for the sake of humor, but the first creates humor in order to criticize someone or something. Satire is often used to criticize a group of people like misers or beggars or a social phenomenon instead of directly attacking an individual.

In Arabic literature, there are many words which are connected with jokes, for example *al-fukāhah*, *al-mazh*, *al-hazl*, *al-sukhriyah*, and *al-hijā'*. Joking which has no other purpose than the creation of humor can be described using words such as *al-fukāhah*, *al-mazh*, or *al-hazl*. On the other hand, joking which has some sort of social or political purpose can be described using words such as *al-sukhriyah* or *al-hijā'*. It is difficult to divide these words exactly. *al-hijā'* is usually mixed with *al-sukhriyah* and both have the same function, to attack someone or something. It is important to notice that these two styles use different means to achieve their purposes. *al-hijā'* attacks an object directly, but *al-sukhriyah* does so in a more indirect way, invoking an image of a gift with a hidden blade, and thus it is more subtle than *al-hijā'*. ('Afīf 'Abd al-Raḥman, 1981:20)

parçayı çürütebilir ya da bir şekilde etkileyebilir. Dahası, edebiyatçının ortaya koyduğu edebî ürünleri, şiir ve nesir türünün belli sanatsal kalıpları altında, onun diğer sanat eserlerini göz ardı etmek suretiyle bir araya getirmek de doğru olmaz. Çünkü edebiyatçının medhiyeleri mersiyeleriyle anlaşılır hâle gelebilir; onu anlamak için daha fazla eserine başvurmak gerekebilir. O hâlde edebiyatçının ilk çalışmalarını son çalışmalarıyla ilişkilendiren, sanatçının yakın geçmişini uzak geçmişine götüren, şairin ilk göz ağrısı ürünleriyle son ürünleri arasında özel bir dikkatle bağ kurran söz konusu bütünlüğe özel bir önem atfetmek gerekir. Çünkü edebiyatçının bütün eserleri aynı surette görünen çizgiler gibidir; kapsamlı bütüncül bir bakış olmadan değerlendirilemez.

Yukarıda belirttiğimiz hususları edebiyatı doğru anlamaman ve edebiyatın tarihini yazmanın kaçınılmaz yolu olarak kabul edersek, hem edebiyatçıları, hem de edebiyat tarihini anlamada edebî araştırmalarımız için hayati bir alan olarak önceki bölümlerde çeşitli yönlerine değindiğimiz edebiyat psikolojisine ne kadar acil ihtiyacımız olduğunu fark ederiz.

### 3.1.6. Akademik Bir Emanet

Edebiyat psikolojisiyle ilgili bu yaklaşımı on küsur yıldır savunuyorum. Üniversitede, ilişkili olduğum diğer edebiyat enstitülerinde yapılan edebî araştırmaların böyle bir yaklaşımla ele alınması için çaba gösterdim. Bu yaklaşımın kökleşmesine ve üniversitenin ilgili ortamında –ki bu ortamı felsefe bölümüdür– tamamen uzman ve bilimsel bir hizmet vermesine zemin hazırlayan onurlu bir gelecek ümidini içimde her zaman besledim. Bugün, üniversitedeki psikoloji hocalarının bu yolda faaliyet göstererek Mısır’da psikoloji araştırmalarının düzeyini yükseltme çabalarının olduğu bir sırada, bu emaneti sahiplerine vermeme gerektiğini hissediyorum. Böylece paylarına düşen toplumsal sorumluluğu yerine getirecekler; çağımıza damgasını vuran akademik uzmanlığı hayata geçirmek ve bilgi ordusunun çeşitli birimleri arasında bilimsel ve toplumsal işbirliğini güçlendirmek, akademik gelenekleri güçlendirmek, Mısır’ın hayatını canlandırarak kendilerinden beklenen en kutsal misyonu yerine getirmek suretiyle emaneti layık olduğu yere koyacaklardır.

## DÖRDÜNCÜ BÖLÜM

### 4.1. CÂHİZ’İN DÜŞÜNME METODU<sup>1</sup>

22 KASIM 2006

#### 4.1.1. Metod Nedir

Belli bir kişi ya da kuşağın düşünme metodu, o kişi veya kuşağın düşünsel hayatının anayasasıdır. Hakikatin çerçevesini ve kişinin ya da kuşağın kavrayış kurallarını, kabul etme ya da reddetme ölçülerini belirleyen bu anayasadır.

İnsanoğlunun düşünme metodolojisinin tarihi, felsefe tarihinin doğru yapılmış bir özeti niteliğindedir. Felsefi hayatın her aşaması, her dönemi bir tür düşünme metodundan başka bir şey değildir.

Bugün zihnimizde bir düzensizlik ve kaos ortamı yaratan, acısını her zaman –hele hele bilim çağında– duyduğumuz, tedavisinin gerekliliğini hissettiğimiz birtakım siyasi, sosyal dalgalanmalar ve geçiş hareketleriyle karşı karşıyayız. Belki de bu nedenle fırsat buldukça düşünürlerin düşünme metodlarından söz ederek bu metodların bünyesindeki hem kritik, hem de zayıf noktalarını gözlüyoruz.

Düşünmenin metodolojisini aklın anayasası olarak düşünebiliriz. Nasıl ki yasa, düzgün ifade edilmiş bir metin hâlinde yazılsa da, kararlı ve kesin bir uygulamayla desteklenmedikçe bir değer ifade etmiyorsa, aynı şekilde düşünmenin metodolojisi de sahibi nezdinde akli bir alışkanlık ve düşünsel bir davranış hâline gelmedikçe bir varlık gösteremez.

Çeşitli etkinliklerle kutladığımız bu haftaya adını veren Merhum Câhiz şöyle diyor:

Üzerine üzerine gitmedikçe, olabildiğine yoğunlaşmadıkça hakikat nitelenip bilinemez. Hakikatî pratik hayata geçirenler, onu niteleyenlerden sayıca daha az olduğu için, eskilerin bir

<sup>1</sup> Mısır Üniversitesi (bugünkü Kahire Üniversitesi), Edebiyat Fakültesi’nin Mart 1937’de düzenlediği “el-Câhiz Haftası”nda bildiri olarak sunulmuştur.

provided him with the opportunity not only to defend but also to champion schoolteachers and stress their superiority over all other classes of educators and tutors.<sup>40</sup>

### 3.2 Al-Jāhiz's book "The Teachers"

As is the case for quite a number of al-Jāhiz's writings, no complete text of the book "The Teachers" has been preserved.<sup>41</sup> Various fragments of this work were discovered, however, in four manuscripts in Cairo, Istanbul, London, and Mosul.<sup>42</sup> The text has been published several times.<sup>43</sup> Nonetheless, this work of al-Jāhiz's—which he apparently composed at a late stage of his life<sup>44</sup>—is little known thus far, in either the Arab or the Western world.

on Laudable and Blameworthy Morals"); (2) The *Kutāb Kūtmān al-sirr wa-hifz al-lisān* ("The Book on Keeping Secrets and Controlling the Tongue"), and (3) the treatise *Dhamm akhlāq al-kuttāb* ("Censure of the Manners of Scribes").

<sup>40</sup> Pellat remarks that al-Jāhiz's "acute powers of observation, his light-hearted skepticism, his comic sense and satirical turn of mind fit him admirably to portray human types and society." He says also that, at times, "he uses all his skill at the expense of several social groups (schoolmasters, singers, scribes, etc.) [although] generally keeping within the bounds of decency; cf. *EP*<sup>2</sup> ii, 386. The fact that al-Jāhiz praises the schoolteachers highly in one passage (e.g., *K. al-Bayān wa-l-tabyīn* i, 250–2) and makes rather unflattering jokes about them in another (*ibid.* 248–49) may therefore be understood as the result of an essentially dialectical intellect—something, however, that was interpreted by his contemporaries (Ibn Qutayba, for example) as a lack of seriousness. G.J. van Gelder suggests that it is precisely this "lack of seriousness" which seems to be one al-Jāhiz's attractive sides: the fact that al-Jāhiz mixes jest and earnestness; see van Gelder's article on this topic in: *Journal of Arabic Literature* 23 (1992), esp. 95–106. In addition, al-Jāhiz's Mu'tazilite views, which eventually aim at tackling the various aspects of a given topic, may also have played a role in this regard.

<sup>41</sup> Al-Jāhiz's works comprise nearly 200 titles. However, only about thirty works—whether authentic or apocryphal—have been preserved in full length. Of about fifty works, only excerpts, quotations, or fragmentary passages have come down to us; see *EP*<sup>2</sup> ii, 386–388, with further references. The *K. al-Mu'allimīn* belongs to this latter category; cf. Geries 9. C. Brockelmann classified al-Jāhiz's works according to real or assumed subjects; his list provides a good idea of the breadth of al-Jāhiz's literary and scholarly interests (*GAL* Supplement i, 241–247).

<sup>42</sup> Geries 9–17, 25.

<sup>43</sup> (1) In the margin of *Kutāb al-Kāmil fī l-luḡha wa-l-adab, ta'rif* [...] *Abi l-Abbās Muḥammad ibn Yazīd al-ma'rūf bi-l-Mubarrad al-Naḥwī*, [...] *wa-qad ḥariza hāmishahu bi-Kutāb al-Fuṣūl al-mukhtāra min kutub al-Imām Abi Uḥmān 'Amr al-Jāhiz ibn Baḥr ibn Maḥbūb al-Kinānī al-Baṣrī* [...], *ikhtiyār al-Imām 'Ubaydallāh ibn Ḥassān*, Cairo: Maṭba'at al-Taḡaddum al-Ilmiyya, 1323 [1905], 17–40; (2) *Rasā'il al-Jāhiz*, ed. 'Abd al-Salām Muḥammad Ḥarūn, 'Beirut, 1991 (based on the ed. Cairo 1964), vol. iii, 27–51; (3) in: *al-Mawrid* (Baghdad) 7.4 (1978), *ʿAdad Khāṣṣ: Abū 'Uḥmān 'Amr ibn Baḥr al-Jāhiz*, 149–158; and (4) *Kutābān li-l-Jāhiz*, ed. Ibrahim Geries, Tel Aviv: Tel Aviv University, 1980, 57–87. Cf. also Pellat, *Nouvel essai* 148–149 (no. 143); and Geries 9.—I have

### 3.2.1 Intention and literary style

With regard to al-Jāhiz's literary oeuvre in general, Ibrahim Geries observed that this medieval scholar seems to have believed that "the people's need for one another is a salient characteristic of their nature and an inborn feature of the core of their souls. It is permanent and . . . covers all beings, from the smallest to the greatest."<sup>45</sup> None of God's creatures would be able to reach his goal without the assistance of those deployed to help him; the most respected cannot exist without the least respected; rulers need the lower classes as the lower classes need rulers; rich people need the poor and slaves need masters.<sup>46</sup> This idea, of Greek origin, regarding the interdependence of elements in the universe, influenced al-Jāhiz's general perception of the world. For al-Jāhiz, attempts to comprehend the microcosm lead to an understanding of the macrocosm. This scientific-philosophic approach made al-Jāhiz the sharp observer and analyst he was. Basing himself on deduction and logical reasoning, he unveils to the reader the significance of what is insignificant in the eyes of those relying simply on superficial perceptions and initial sensory impressions. Such a view of the world eventually enabled him to observe and minutely examine various social groups. As a result, his writings reflect, rather objectively and realistically, actual circumstances, opinions, and viewpoints prevalent in his own time, thus providing a spectacular insight into Arabic-Islamic culture and society under the 'Abbāsids.<sup>47</sup>

The book "The Teachers" reveals in an aesthetic way many of these characteristics of al-Jāhiz's approach as a scholar and as a man of letters. For example, the various digressions and the original sequence of thoughts in this text appeal to the reader through the

consulted Ḥarūn's and Geries' editions of the *K. al-Mu'allimīn*. All references to al-Jāhiz's *K. al-Mu'allimīn* in this article are based on Geries' edition, if not indicated otherwise. I would like to thank Dr. Khaled Sindawi (Haifa) for drawing my attention to the latter edition.

Passages of al-Jāhiz's essay on "The Teachers" have been translated into English (by H. Hirschfeld, 1922), German (by O. Rescher, 1931), and French (by Ch. Pellat, 1953). In the light of the more recent editions by Ḥarūn and Geries, some passages in these translations seem to require further thought. Pellat's French translation was later also rendered into English (Pellat, *The Life* 112–114) and German (Pellat, *Arabische Geisteswelt* 181–184).

<sup>44</sup> Geries argues that al-Jāhiz wrote the book "The Teachers" after he had completed the *K. al-Ḥayawān*, *K. al-Bayān wa-l-tabyīn* and *K. al-Bukhalā'*; cf. Geries 23.

<sup>45</sup> Geries 28–29.

<sup>46</sup> Geries 23–24 (mainly based on al-Jāhiz's *K. al-Ḥayawān*, i, 204–210).

<sup>47</sup> Geries 24.

# الْبَلَاغَةُ الشَّعْرِيَّةُ

فِي  
كُتَابِ الْبَيَانِ وَالنَّبِيِّينَ

لِلْجَاهِظِ

د. مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ زَكِي صَبَّاحٌ

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	61502
Tas. No:	892.7 CAH.B

إِشْرَافَ وَمَرَاجَعَةَ  
د. يَاسِينَ الْأَيُّوبِيِّ

المكتبة العصرية  
مكتبة - بيروت

1418/1998  
MADDE YATIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

09 HAZİRAN 1999

الدكتور  
عبدالحكيم بليغ

أستاذ مساعد بكلية دار العلوم جامعة القاهرة

# النشر الفنى وأثر الجاحظ فيه

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	55302
Tas. No:	892.7 BEL. N

الناشر

الجنة البيان العزى  
مؤسسة عربية للتأليف والترجمة والنشر  
٢٣ شارع أمين سامى — المنيرة

Badr, the *muhājirs* and the *anṣār*. This doctrine acknowledges the eminent position of 'Alī and the legitimacy of his caliphate but it also rehabilitates his enemies, especially Mu'āwiya. Aḥmad b. Ḥanbal also affirms the Sunnī doctrine that the *imāms* were from the Quraysh. They were the rulers of the people (*wulāt al-nās*), and no one had any claim to contest their right, to rebel against them or to recognise any others. The members of the community owed obedience to the *imām* and might not refuse it to him by disputing his moral qualities. If, however, the *imām* sought to impose upon them an act of disobedience to God (*ma'ṣiyya*), he must be met on this point with a refusal to obey, but without calling for an armed revolt, which cannot be justified so long as the *imām* has the prayer regularly observed. But every member of the community has also the duty, according to his knowledge and his means, of enjoining the good and forbidding evil.<sup>64</sup> *Jihād* was to be pursued alongside all *imāms* whether they were good men or evil doers; the injustice of the tyrant or the justice of the just was irrelevant. The Friday prayers, the pilgrimage, and the two feasts, ought to be performed with those who possessed authority even if they were not good, just or pious. Legal alms, tithe, land taxes, and *fay* were due to the amirs whether they put them to the right use or not.<sup>65</sup>

<sup>64</sup> Ibid. See also Ziauddin Ahmed, 'Some aspects of the political theology of Aḥmad b. Ḥanbal' in *Islamic Studies*, XII (1973), 53-66.

<sup>65</sup> Laoust, op. cit.

#### IV

#### THE USE AND ABUSE OF SOVEREIGNTY: ABŪ YŪSUF, IBN AL-MUQAFFA', AL-JĀHIZ AND IBN QUTAYBA

'Abbasid power reached its apogee during the reign of Hārūn al-Rashīd (170-93/786-809). Signs of decline were, however, already to be seen. In 138/756 Spain had rejected the 'Abbasids and in 170/787 the last effective 'Abbasid governor in North Africa had died. Thereafter independent dynasties arose in Morocco and Tunisia. In 179/795 Ibrāhīm b. al-Aghlab was appointed governor of the province of Zāb, and in return for his assistance in putting down a revolt was granted the province of Ifrīqiya by Hārūn al-Rashīd with a large measure of autonomy especially in the matter of the succession, so that 'he bequeathed his dominions to a son or brother as he pleased', making his choice without interference from Baghdad.<sup>1</sup> In Persia the caliph's authority was challenged by a series of revolts. There were also signs of internal stresses, to which the dismissal and degradation of the Barmakids in 187/803 bore witness, while the civil war on the death of Hārūn showed how instable was the basis on which 'Abbasid rule rested. In 205/820 Ṭāhir b. al-Ḥusayn made himself virtually independent in Khurāsān. His example was later followed by others who, while recognizing the suzerainty of the caliphs, deprived them of *de facto* power in most of Persia. Even in 'Irāq, the metropolitan province of the 'Abbasid caliphate, the authority of the caliphs was usurped by tax-farmers and military governors, the process reaching its culmination with the grant in 324/936 of the title of *amīr al-umārā* to Ibn Rā'iq in the reign of al-Rāḍī (322-29/934-40).

The second half of the 2nd/8th century and the 3rd/9th century, in spite of the political unrest and political weakness of the caliphate, was, nevertheless, a period of great intellectual vigour and activity, which the

<sup>1</sup> G. Marçais, 'Aghlabids', in *EI*<sup>2</sup>.

## الباحظ والترجمة (\*)

مريم سلامة كار

ترجمة: عبد الحق لمسامي

مراجعة: مصطفى النحال

خلال العصر العباسي، استطاعت حركة الترجمة، المتمثلة أساسا في أعمال حنين بن إسحاق ومدرسته، أن تثير عدة تأملات حول الترجمة سواء من طرف الترجمة أنفسهم، وهم يواجهون معضلات الترجمة والصعوبات التي تعترض مهامهم، أو من طرف الملاحظين الخارجيين والجمهور المهتم، إلى حد ما، بحركة الترجمة التي تدفعهم إلى التفكير فيها. وقد ارتأينا أن من الأهمية بمكان مقابلة ملاحظات حنين بن إسحاق عن عمله بصفته مترجما، وعن متطلبات الترجمة في تجلياتها كما بينها هو ومدرسته بطريقة براغماتية سواء من خلال متن رسالته أو في شكل ملاحظات تؤكد أهمية شرح النص والبحث عن المعنى المشابه ومعرفة الموضوع قصد إعادة بناء المحتوى، كما تركز على الأهمية المعطاة لمتلقي هذه الترجمات، بنص حول الترجمة من أحد أهم كتب الأدب العربي من تأليف أحد معاصري حنين، وهو الجاحظ (المتوفى سنة 868م). في كتاب الحيوان يقول الجاحظ: "ثم قال بعض من ينصر الشعر ويحوطه ويحتج له: إن الترجمان لا يؤدي أبدا ما قاله الحكيم، على خصائص معانيه، وحقائق مذاهبه، ودقائق اختصاراته، وخفيات حدوده، ولا يقدر أن يوفيه حقوقها، ويؤدي الأمانة فيها، ويقوم بما يلزم الوكيل ويجب على الجري، وكيف يقدر على أدائها وتسليم معانيها والإخبار عنها على حقها وصدقها. إلا أن يكون في العلم بمعانيها، واستعمال تصارييف ألفاظها، وتأويلات مخارجها، مثل مؤلف الكتاب وواضعه، فمتى كان رحمه الله تعالى ابن البطريق، وابن ناعمة، وابن قرة، وابن فهريز، وثيفيل، وابن وهيلي، وابن المقفع، مثل أرسطاطاليس؟! ومتى كان خالد مثل أفلاطون؟! ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء وغاية، ومتى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين، علمنا أنه قد أدخل الضيم عليهما؛ لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها، وتعرض عليها، وكيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه، كتمكنه إذا انفرد بالواحدة، وإنما له قوة واحدة، فإن تكلم بلغة واحدة استفرغت تلك القوة عليهما، وكذلك إن تكلم بأكثر من لغتين، على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات. وكلما كان الباب من العلم أعسر وأضيق، والعلماء به أقل، كان أشد على المترجم، وأجدر أن يخطئ فيه. ولن تجد البتة مترجما يفي بواحد من هؤلاء العلماء.

مجرد أداة تبليغ رسالة أو أداة لنقل معلومة؟ أو لنفكر في الترجمة من داخل تجربة الإحياء أما هذا الذي ينسحب باستمرار ولا يقول انسحابه إلا من خلال آثار trace/traces يحيل على غيابه وتواريه. هنا تكمن تجربة le monstre<sup>(4)</sup> في التفكير من حيث هو مكابد وقلق من شدة سر هذا الانجذاب الذي يفتننا ويشغلنا باستمرار، ولا يسعنا معه سوى الإنصات كملاحقة لا نهائية للأثر الذي من خلاله il nous fait signe<sup>(5)</sup>. وكأننا قد أصبنا بمس وألم بنا مرض التسأل بصد هذا الذي يمكنني من الكلام ويسكن كياني ومفاصل جسدي بصوته الصامت الذي يتكشف في كلامي. هذا الذي أخاطر بالحديث عنه قد أصبح منسيا مع الميتافيزيقا بوصفها تاريخ خنق الكلمة وتدجين لـ le monstre، وحماية رصانة الذات لكي لا تنشغل بهذا الذي ينادي من أجل الاستجابة والإنصات، أي بهذا الذي تقرينا منه لغة اليونان من خلال كلمتي الفيسوس أو الأليثيا. لذلك نقول مع هيدجر إن الإنسان لا يحقق إنسانيته إلا في انجذابه صوب هذا الذي يتواري عن الحس السليم أو عن المنطق.

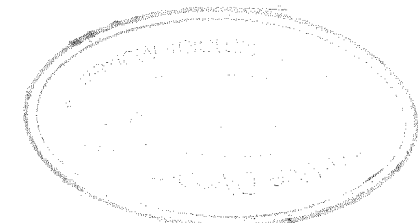
لنفكر إذن في الترجمة من "خارج" التجربة الفكرية التي تختنق معها اللغة من خلال ضبط الكلمة وحصر العبارة بشكل حسابي داخل مشجرات وجداول كل شيء فيها محسوب ومتمكن منه إحصائيا. أو لم تلاحظ معي أن الشعر نفسه، مع الميتافيزيقا، تحول إلى مجرد حساب كلمات، واللوحة الفنية إلى مجرد بضاعة تقوم بسعر في السوق الذي تعرض فيه التحف القديمة للبيع. أختتم في النهاية بما يلي: كيف يمكن أن تترجم الكلمة ليس من حيث هي أداة من أدوات البيان كما يفهم الجاحظ كلمة البيان، وإنما باعتبار قدرتها على إقامة علاقة ما بالشيء لتمنحه إمكانية ظهوره وحضوره؟

وأستسمحكم في الأخير إن كنت قد خنت أدب الحوار كما كنتم تريدونه أن يكون في بعض

الأحيان •

المراجع:

- 1 - Heidegger (M), qu'appelle-t-on penser?, (PUF), 1992, p.3.
- 2 - Heidegger (M), l'expérience de la pensée, in questions III, nrf, Gallimard, 1966, p.21.
- 3 - Heidegger (M), Acheminement vers la parole, tel Gallimard, 1976, p.126.
- 4 - Heidegger (M), qu'appelle-t-on penser?, (PUF), 1992, p.28.
- 5 - Heidegger (M), Acheminement vers la parole, tel Gallimard, 1976, p.130/



Edited by George Makdisi  
Arabic and Islamic Studies in Honor of  
Hamilton A. R. Gibb.  
Leiden 1965, s. 538-546.

A PROPOS DU KITĀB AL-FUTYĀ DE JĀḤIẒ

PAR

CHARLES PELLAT

Parmi les œuvres si nombreuses qui ont survécu à Jāḥiẓ pendant une période de durée fort variable, figure un *Kitāb al-Futyā* ou *Kitāb Uṣūl al-futyā wa 'l-ahkām*, qui est antérieur à l'année 233/848 puisqu'il est cité dans l'introduction du *Kitāb al-Ḥayawān*<sup>1</sup>. Le titre de ce livre révèle un nouvel aspect de l'activité de l'auteur qui se manifeste par une série d'écrits consacrés — ainsi qu'il le dit lui-même à la fin de la *risāla* ici publiée — au Livre et à la Sunna, et non plus aux questions théologiques habituellement débattues par les Mu'tazilites, la *ṭafra*, la *mudākhalā*, la substance et l'accident. Il s'agit en effet, fondamentalement, d'un ouvrage de caractère juridique dans lequel Jāḥiẓ avait réuni, selon ses propres termes, les divergences qui se faisaient jour à propos des *uṣūl*, non pas exactement du *fiqh* — et le mot n'est pas employé — mais des consultations juridiques et des jugements rendus par les cadis de diverses tendances. Le *Kitāb al-Futyā* devait donc représenter une ébauche de doctrine juridique, évidemment mu'tazilite, et tendre, malgré l'affirmation de Baghdādī qui le déclare « farci d'attaques de son maître al-Nazzām contre les plus éminents des Compagnons du Prophète », à l'unification qu'avait prônée un siècle plus tôt Ibn al-Muqaffa' dans la *Risālat al-Ṣaḥāba*. Bien que les *fuqahā'* postérieurs ne fussent guère enclins à laisser subsister un vestige, sans doute désordonné et dépourvu d'esprit de système, d'un âge révolu, cet ouvrage était encore accessible au cinquième/onzième siècle, mais les copistes avaient dû cesser de bonne heure de le copier, en dépit du nom prestigieux de son auteur, et il faut certainement abandonner l'espoir d'en retrouver un manuscrit.

Il était moins dangereux, en revanche, de conserver la lettre annonçant l'envoi du livre, lettre qui n'est nullement compromettante et possède une valeur littéraire suffisante pour inciter les anthologues à ne pas la laisser tomber dans l'oubli, si bien qu'on en possède deux copies: la première, qui prend place dans un manuscrit autrefois

<sup>1</sup> I, 9; il est également cité par Ibn al-Nadīm (= A. J. Arberry, « New Material on the Kitāb al-Fihrist of Ibn al-Nadīm », *Isl. Research Association*, I, 1948 [1949], 42), Baghdādī, *Farq*, 162, Yāqūt, *Irshād*, VI, 76 (= *Udabā'*, XVI, 107), Kutubī, *Uyūn al-tawārikh*, MS Paris 1588, f° 154b.

DN: 59762

conservé à Mossoul, a été exploitée par D. Čelebi et publiée dans la revue du P. Anastase<sup>1</sup>; la seconde figure dans le manuscrit 949 de Dāmād Ibrāhīm Pāshā, qui contient un choix de *rasā'il* de Jāḥiẓ. Aucun doute ne pèse sur l'authenticité de ce texte, qu'Ibn al-Nadīm<sup>2</sup> connaissait et qui correspond parfaitement à la manière de notre auteur.

Alors qu'un écrit semblable annonçant, sous une forme bien plus développée, l'achèvement d'un *Kitāb al-Radd 'alā 'l-Mushabbihā*<sup>3</sup> (également perdu), était adressé à Muḥammad b. Aḥmad b. Abī Du'ād, cette *risāla* a pour destinataire le grand-cadi en personne, ce que l'on pourrait interpréter comme l'indice d'une évolution dans les rapports entre les deux hommes, Jāḥiẓ osant maintenant s'adresser directement à l'une des principales personnalités du régime 'abbāside et des plus farouches adversaires d'Ibn al-Zaiyāt, sans passer par le truchement de son fils; il convient cependant d'user de prudence, car Jāḥiẓ dut encore se servir de Muḥammad comme intermédiaire, même après la mort d'Ibn al-Zaiyāt<sup>4</sup>. Pour le reste, cette épître ne fournit guère d'indications sur le contenu de l'ouvrage qu'elle accompagne, mais on y rencontre quelques idées que Jāḥiẓ, à notre connaissance, n'a pas exprimées ailleurs; à ce titre, elle mérite certainement d'être publiée à nouveau, d'autant que la première édition est difficilement accessible.

Pour une fois, il est possible d'y distinguer sinon un plan à proprement parler, du moins plusieurs mouvements.

La haute position d'Aḥmad b. Abī Du'ād dans l'empire 'abbāside et le rôle éminent qu'il joue en sa qualité de grand-cadi font de lui le destinataire le plus qualifié d'un ouvrage de droit. Jāḥiẓ annonce donc l'achèvement de son livre dans lequel il s'est proposé de présenter un exposé exhaustif de la question des consultations juridiques (car les juristes, simplement désignés sous l'appellation de *ṣāḥib* ou *ahl al-qaṭl*, sont loin d'en connaître tous les aspects), de faire état des divergences qui apparaissent et de combattre toutes les opinions fausses. Une idée intéressante est émise à propos de l'expression écrite de la pensée, et surtout de la pensée polémique, à laquelle Jāḥiẓ attribue plus de valeur car elle oblige l'auteur à s'entourer de précautions à l'égard de ses adversaires, à envisager tous les aspects des problèmes et à prouver la fausseté des opinions qu'il combat, alors

<sup>1</sup> *Lughat al-'Arab*, VIII, 686-690.

<sup>2</sup> Ap. Arberry, *op. cit.*, 44.

<sup>3</sup> Ed. Ch. Pellat, dans *Machriq* (1953).

<sup>4</sup> Voir par exemple la *Nābita*, dans *Annales de l'Institut des Études Orientales*, Alger, X (1952), 303.



that concept. And this must be weighed, on the other hand, against few Muslim traditions which constitute only a marginal variant on the stories of 'Umar's conversion in Mecca or his involvement in the revelation of Qur'ān 4/60.

Other things being equal, one would naturally incline to choose the Jerusalem-Jewish context. After all, the present inquiry has raised serious doubts concerning the authenticity of those latter traditions and the possibility of their being mere literary patchings in the Hijāzī framework of *sīra* and *lafṣīr*. But, because things do not stand on their own and owing to the crucial implications such choice would have on the historical framework of early Islam, we decide not to give any final statement on the matter; a task which the present inquiry did not and could not aim to accomplish in the first place. What it could do, however, is to demonstrate the lack of correlation between the sense of a sharp religious turning point implied in the title *fārūq* and the way the association of such title with 'Umar limited it to the stories of his conversion and his role in connection with the revelation of Qur'ān 4/60. In order to put things in their right proportion, one may suggest to alter the interpretation of the explanatory sentence "*faraqa bayna al-ḥaqq wa-l-bāḥil*" so that instead of "made a distinction between truth and falsity" it will be taken to mean: affected the distinction of the true faith from and as against the false one. But, finally, as it was indirectly shown, such major religious role was not attributed to or expected from only 'Umar but from other figures who bore the title *fārūq* like 'Alī, Muhammad and possibly others too.

Suliman BASHEAR.  
(Jerusalem)

71 EKİM 1993

HAQUE YATINLANDIKTAR  
SONRA GELEN DOKÜMAN

*Studia Islamica*, 72, 1990 Paris, 71-120

Dergi / Kitap  
Kütüphane de Mecutter

## LA NÉGATION D'ÉROS

ou

### Le 'iṣq d'après deux épîtres d'al-Ġâḥiẓ<sup>(1)</sup>

Le Destin charmé suit tes jupons comme un chien,  
Tu sèmes au hasard la joie et les désastres,  
Et tu gouvernes tout et ne réponds de rien.

Baudelaire, « Hymne à la Beauté »

*qultu li-a'rābī marra : mā l-'iṣq fikum ; qāla : an-naẓra ba'da n-naẓra, wa in kānat al-qubla ba'da l-qubla, fa-huwa l-wuṣūl ilā l-ġanna ; fa-qultu : laysa l-'iṣq 'indanā ka-dālika ; qāla : fa-mā huwa 'indakum ; qultu : lafruqu bayna riġlayhā wa laḥmilu nafsaka 'alayhā ; fa-qāla : bi-abī anta lasta bi-'āṣiq, innamā anta lālib walad<sup>(2)</sup>.*

Faisant référence à cet échange, supposé en partie authentique, entre al-Aṣma'ī et un bédouin, Ch. Pellat fait remarquer que « l'amour qui conditionne les rapports entre les hommes et les femmes n'est point conçu pareillement dans les déserts et dans les villes »<sup>(3)</sup>. Deux conceptions du 'iṣq semblent s'opposer : 'iṣq al-A'rāb et 'iṣq al-Ḥaḍar, mais cette opposition était probablement

(1) Une première version de ce travail a été présentée, en 1985, dans le cadre de la préparation à l'Agrégation d'arabe.

(2) Al-Waṣṣā', *Kitāb al-Muwaṣṣā'*, éd. R. E. Brünnow, Leyde, 1886, p. 77 = éd. Beyrouth, 1965, p. 115 = *az-Zarf wa z-Zurafā'*, éd. F. Sa'd, Beyrouth, 1985, p. 169. Pour d'autres versions de la même anecdote, voir : Abū Ḥayyān at-Tawḥīdī, *al-Imlā' wa l-Mu'ānasa*, éd. A. Amin et A. az-Zayn, Beyrouth (réimp.), s.d., II, 55-56 ; al-Abṣihī, *al-Mustaṭraf fi Kull Fann Mustaṭraf*, Beyrouth, s.d., II, 163 ; Abū 'Alī al-Qālī, *al-Amālī*, éd. I. Yūsuf, Beyrouth (réimp.), s.d., t. 2, p. 59. Il est tout à fait révélateur que Qālī, par exemple, donne *zindā* au lieu de 'iṣq !

(3) *Le Milieu Basrien et la Formation de Ġāḥiẓ*, Paris, 1953, p. 241, n. 2. Sur cette évolution de l'amour, voir J.-C. Vadet, *L'Esprit Courtois en Orient*, Paris, 1968.

OSKAR RESCHER (Osman Reşer)

## GESAMMELTE WERKE

Eine Sammlung der wichtigsten Schriften Oskar Reschers  
teilweise mit Ergänzungen und Verbesserungen  
aus dem schriftlichen Nachlaß

In V Abteilungen

Abteilung II  
Schriften zur Adab-Literatur

Band 3

(Pseudo-)Ġāḥiz: Kitāb al-maḥāsin wa'l-masāwī  
Māwardī: Kitāb adab ad-dunyā wa'd-dīn

156 MAYIS 1996  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

IRICA: 28076

Biblio Verlag · Osnabrück 1984

## (Pseudo-)ĠĀḤİZ

Das kitāb al-maḥāsin wa'l-masāwī  
(Über die guten und schlechten Seiten der Dinge)

Aus dem Arabischen übersetzt von

O. Rescher

Teil I: Neudruck der Ausgabe Konstantinopel 1926  
Teil II: Neudruck der Ausgabe Stuttgart 1922

## Qāḍī abū'l-Ḥasan 'Alī b. Muḥammad al-Māwardī

Das kitāb adab ad-dunyā wa'd-dīn  
(Über die richtige Lebensart in praktischen und moralischen Dingen)

III Teile

Aus dem Arabischen übersetzt von

O. Rescher

Neudruck der Ausgabe Stuttgart 1932–1933



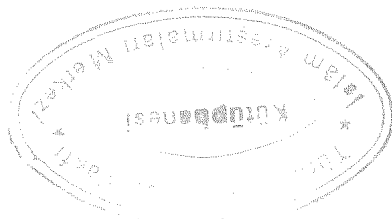
Biblio Verlag · Osnabrück 1984

[281] Cf. Qur'an 4:44; etc.

[282] Lit. "I saw."

[283] *Kitab ud-Din wa'd-Daulah*.

[284] More especially the doctrine of the eternity of matter.



Edited by N.A. Newman  
The Early Christian-Muslim  
Dialogue: A Collection of  
Documents from the First Three  
Islamic Centuries (632-900 A.D.):  
Translations with Commentary.  
Hatfield, PA-USA; 1993.  
s.685-717. ON: 40665.

10 TEMMUZ 1996

MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

EDITOR'S PREFACE

AL-JAHIZ'S  
"A REPLY TO  
THE CHRISTIANS"

Joshua Finkel's article "A Risala of Al-Jahiz" not only closes our present investigation of the Christian-Muslim dialogue prior to 900 A.D., but this particular essay of Jahiz, of which a partial translation is presented here, also shows that a rather abrupt turning-point had been reached in these discussions.

As we have seen, a general period of religious toleration had existed during the reign of the 'Abbasid Caliph al-Ma'mun (813-833 A.D.). Ma'mun's court espoused certain 'Alid views and officially catered to the Mu'tazilites by proclaiming that the Qur'an was created and not eternal.<sup>1</sup> It is this last fact which is of special interest here, for Jahiz was himself Mu'tazilite and began his government service under Ma'mun.<sup>2</sup>

There is good reason to believe that the Mu'tazila was at first a political group which came about as a result of the conflict between 'Uthman and 'Ali. Later though, they became more theological in nature, some of their better known characteristics being that they attempted to be apologetic, polemic and Qur'anic. In the question of the Qur'an being eternal or created, a problem which in itself probably never would have come up were it not for the polemic approaches of the Christians, the Mu'tazilites parted with most Muslims by believing that it was created.<sup>3</sup>

When al-Mutawakkil (847-861 A.D.) came to power both the 'Alids and the Mu'tazilites fell into disfavor with the court. Finkel argues that the reasons for Mutawakkil's persecution of these two groups were that



THE KEGAN PAUL  
ARABIA LIBRARY

---

ARABIA AND THE ISLES  
*Harold Ingrams*

STUDIES IN ISLAMIC MYSTICISM  
*Reynold A. Nicholson*

A LITERARY HISTORY OF THE ARABS  
*Reynold A. Nicholson*

LORD OF ARABIA: IBN SAUD  
*H.C. Armstrong*

AVARICE AND THE AVARICIOUS  
*Abu 'Uthman 'Amr ibn Bahr al-Jahiz*

TWO ANDALUSIAN PHILOSOPHERS  
*Abu Bakr Muhammad ibn Tufayl  
& Abu'l Walid Muhammad ibn Rushd*

THE PERFUMED GARDEN OF  
SENSUAL DELIGHT  
*Muhammad ibn Muhammad al-Nafzawi*

AVARICE & THE AVARICIOUS  
(kitâb al-bukhalâ')

by

Abu 'Uthman 'Amr ibn Bahr al-Jahiz

Translated from the Arabic  
with a short introduction and notes

by

Jim Colville

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	98985
Tas. No:	892.7 BAH.B

THE KEGAN PAUL ARABIA LIBRARY  
VOLUME FIVE



KEGAN PAUL INTERNATIONAL  
London and New York

1999

In seinem *K. at-Tabaṣṣur* (p. 28,3-30,2) teilt al-Ġāḥiẓ kurz einige Kriterien mit, die zur Beurteilung der besten Habichte, Wanderfalken, Sperber und Merline dienen können.

MANFRED ULMANN, DIE NATUR- UND GEHEIMWISSENSCHAFTEN  
IM ISLAM, LEIDEN 1972, s. 46

27 OGAK 1992

295 - الجاحظ (أبو عثمان)

البخلاء / أبو عثمان الجاحظ. - سوسة : دار المعارف للطباعة و النشر، 1989. - 265 ص. : غلاف مصور؛ 18 سم.

CAH12

(مسفر) : 2.500 د.ت. إ.ق. 89/110 ISBN 9973-712-08-0  
-892.7

Kitab al-Haywan  
Cahiz

## الحيوان

### كتاب الحيوان

لأبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب المعروف بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ .  
(تاريخ بغداد ١٢: ٢١٢، معجم الأدباء ١٦: ٧٤ وغيره) طبع بمصر سنة ٣٢٥هـ وسنة ١٣٦٠هـ  
وتكررت طبعاته

\*\*\*

المتوفى سنة ٦٠٨هـ (معجم الأدباء  
١٩: ٢٦٥، وشذرات الذهب ٥: ٣٥).  
\* روح الحيوان (مختصر الحيوان للجاحظ).

علي بن حمزة البصري المتوفى ٣٧٥هـ (سبق)  
- الرد على الجاحظ في الحيوان  
اختصره:

هبة الله بن جعفر بن المعتمد سناء الملك المصري

MAHAR VAHID ALI  
SOMRA GELIN OKURKAN

- Ebu Hayyan et-Terhidi

- Cahiz

21 MAYIS 1992

399 - خضر (عادل).

نمط الكتابة ودلالاتها من خلال نموذجين من الادب العربي القديم  
«الامتاع والمؤانسة» للتوحيدى و«البخلاء» للجاحظ/اعداد عادل خضر؛  
اشراف الرشيد الغزى. - تونس: كلية الاداب والعلوم الانسانية، 1987.  
- 113 ص، 30 سم.

بيبليوغرافيا: ص 107-110.

ملاحظات بيبليوغرافية.

شهادة الكفاءة في البحث: لغة عربية: تونس: 1987.

88/374 .1.1

892.7 - التوحيدى (ابوحيان)، «الامتاع والمؤانسة»، دراسة لغوية. -  
الجاحظ، «البخلاء»، دراسة لغوية.



Each part of the book begins with an introduction that enables the reader to place the work in its proper historical perspective. The first few pages of the book acknowledge the various publishers of books from which this anthology has extracted some excerpts; also there are brief descriptions of transliterations, Islamic proper names, and Islamic dates. There is a brief bibliography at the end, classified in terms of Islam, Islamic History, and Islamic Literature.

- Imru'ul Kayas
- Leb' d. b. Reb' a
- Tar'ef. Abd
- Gan'ay
- Hallac - i. m. n.
- Fird'us
- Zib' LAID' m. n.
- ibn Hagm
- Ngamid' m. n.
- g. g. g. g. g.
- Tufeyl
- ibn Cubeyr
- Hallac
- Mervana
- ibn Battula
- B. n. g. g. g.

MADDERMAN, ROBERTA  
SHEPHERD

09 TEM 2010

Isam Ktp.  
27365 : tahkiki2

Cahiz

55. al-JĀHIZ (Pseudo-)(a. 'Uth. 'Amr b. Baḥr)\*, *K. al-Dalā'il wa l-i'tibār 'alā l-kbulq wa l-tadbīr*, éd. Majdī Fathī al-Sayyid, Tantaḥ, Dār al-Ṣaḥāba, 1412/1992, 95 p.; 17x24 cm.

Pour cet ouvrage «visiblement apocryphe», v. Ch. Pellat, «Nouvel essai d'inventaire», 135, avec mention des éd.

Éd. commerciale, simple transcription du texte édité par M. Rāghib al-Ṭabbāḥ, Alep, al-Maktaba al-'Ilmiyya, 1346/1928, 78 p. Pour une autre éd. tout aussi peu critique, v. *Mideo*, 20, n° 38.

S.426

21 AGUSTOS 1995

Claude GILLIOT, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1990 à 1992" MIDEO (Melanges Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire), Vol.21, 1993 Louvain. pp.385-562.

Isam Ktp.  
27365

Cahiz

38. al-JĀHIZ (Pseudo-)(a. 'Uth. 'Amr b. Baḥr), *K. al-Dalā'il wa l-i'tibār 'alā l-kbulq wa l-tadbīr*, Le Caire, Maktabat al-Kulliyāt al-azhariyya/Dār al-Nadwa al-islāmiyya, 1987-88 (*sic* !), 86 p.; 16,5 x 23,5 cm.

Pour cet ouvrage «visiblement apocryphe», v. Ch. Pellat, «Nouvel essai d'inventaire», 135, avec mention des éd.

Pas d'introd.; rien sur l'origine du texte. Éd. commerciale.

S.344

Claude GILLIOT, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1987 à 1990" MIDEO (Melanges Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire), Vol.20, 1991 Louvain. pp.301-504.

21 AGUSTOS 1995

39. al-JĀHIZ (a. 'Uth. 'Amr b. Baḥr), *al-Bukbalā'*, éd. Yusrā 'Abd al-Ghanī al-Bušrā, Le Caire, Maktabat Ibn Sīnā, s. d. (*ca.* 1989), 224 p.; 16,5 x 23,5 cm.

Éd. commerciale, texte établi à partir d'un seul ms., Dk 56 *adab shīn*. Les éd. de ce texte sont très connues, seul notre édit. n'en tient pas compte; v. *Mideo*, 5, n° 8, pour l'éd. al-Hājirī.

S.344

Isam Ktp.

1523: Muh. Taha Hawiri tahkiki2

21 AGUSTOS 1995

Claude GILLIOT, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1987 à 1990" MIDEO (Melanges Institut Dominicain d'Etudes Orientales du Caire), Vol.20, 1991 Louvain. pp.301-504.

JĀHIZ al-, the 'Goggle Eyed', nickname of the writer abu'Uthmān 'Amr ibn-Bahr (†869). He studied in Basrah, his native town, and lived several years at the caliph's court at Baghdad and Sāmarrā. Later he returned to Basrah and became one of the foremost figures in the circle of grammarians flourishing in this town which then was a focus of the literary, scientific and spiritual life in the Arab empire. His was not a scholarly mind, but he was among the first Arab writers to go deeper into Aristotelian philosophy. He wrote numerous essays on a large variety of subjects ranging from theological controversies and philosophical problems to questions relating to botany, zoology, anthropology, history, sociology and also to ordinary topics of the day. His aim was to arouse the interest of the broader educated public in those various matters and to stimulate to further reflection on them. Al-Jāhiz has remained down to this day one of the most frequently quoted Arab authors, famed for his humour and wit, keen sense of observation and a gift for original yet always precise and pertinent expression. One of his best-known works, the *Kitāb al-Hayawān* (Book of Animals), is still widely read. It is rather on the narrative and anecdotal side, but contains the nuclei of scientific ideas such as the theory of evolution. Equal popularity was enjoyed by his *Kitāb al-Bayān wa al-Tabyīn* (Book of Eloquence and Exposition), a treatise on rhetoric, which partly is still used as a text-book in Arab colleges. Among the best products of his pen are counted the descriptions of the life, customs and practices of different classes and groups, like school-teachers, singers, merchants of questionable honesty, thieves and other typical segments of the society of his time. Al-Jāhiz was deeply involved in the theological conflict between the doctrine of free-will - and predestination, which then stirred the minds in practically all spheres of the population. He himself founded a sect asserting the thought of free-will, called after him al-Jāhiziyah. His lectures, and the discussions to which they gave rise, attracted also a number of Hispano-Arab scholars who spread his reputation, and to a certain extent his ideas also in Spain.

ROMART, Stephen and Nandy CEAC, 5-266  
7339 (AMSTERDAM)

## AL-DJĀHİZ

أبو عثمان عمر ابن بحر الفقيمي البصري الجاحظ  
(abū 'Uthmān, 'Amr b. Baḥr al-Fuḳaymī al-Baṣrī).

A prose writer and author of works on *adab*, mu'tazilī theology and politico-religious polemics; b. Basra; 160/776, d. Basra, 255/868-9.

Of obscure family, probably of Abyssinian origin. He was a celebrated freethinker and a man of broad culture and great intellectual resources. He frequently spent long periods in Baghdad and was in continuous contact with the leading political figures. It seems that he held no official post and took no regular employment. He composed numerous books of an encyclopaedic character, considered as the cornerstone of the *adab* literature.

*Kitāb al-ḥayawān.*

Book of animals.

كتاب الحيوان

This is al-Djāhiz' masterpiece, filling seven volumes. Zoology plays a minor part in this work which is an anthology based on animals and leading off rather unexpectedly into theology, metaphysics, sociology, etc. There are even embryonic theories on the evolution of species, the climatic influences and animal psychology. Music is one of the subjects included; the most significant passages are: (a) on certain animals' ability to produce measured songs; (b) in the chapter on the cock the author criticises aged musicians who continue to practice music; (c) night concerts held by the Persian kings; (d) a comparison between the elephant's trunk and the *zāmīr* (a player on reed-pipe instruments); (e) ugly and disagreeable sounds like thunder; the delightful voices of certain birds which are capable of inventing melodies; (f) the singing of certain insects; (g) characteristics of sounds including elements of acoustics and the effect of sounds on the souls of men and animals.

**Mss:**

T-Is, Reisulkuttāb 584, 495 ff., 255 × 143 (185 × 72) mm., 27 l.

a(8b); b(46b); c(66a); d(195b); e(199a-200a); f(208a); g(261b-262b).

**Other Mss:**

T-IK, 992-996, M 992, 995, 997; T-Ino, 3031.

Ed.: Muḥammad Hārūn, Cairo, 1938-1945; mus. pass.: I, 35, 282, 285; III, 191, 193, 232, 293; IV, 408; VI, 247-255.

There are two other editions.

**Bibliography:** Br. I, 152; S I, 239, 421; EI<sup>2</sup>, II, p. 385-387; Pellat, *Life*, 130-185 al-Sandūbī, *adab al-Djāhiz*.

AL-DJĀHIZ

الجاحظ

*Kitāb fakhr al-sūdān 'alā al-biḍān*

كتاب فخر السودان على البيضان

Superiority of the blacks to the whites.

This work extolls the merits of the black peoples including the Indians, in different domains. (a) The blacks possess a natural talent and disposition for measured dance, beating well balanced rhythms on drums; (b) the Indians have marvellous vocal music (*ghinā'*), a monochord named *kalkala*, an Indian *'ūd* and a variety of dances; (c) the females distinguish themselves by their beautiful voices; this quality is to be found among the slave-girls (*kiyān*—plural of *ḳayna*).

Mss:

T-Is, Damat Ib. Ps. 949, f. 59a-71b, 250 × 165 (190 × 110) mm., 22 l.

a(64a); b(71a); c(71b).

Other Mss:

GB-Bm, 1973.

Ed.: Van Vloten, *thalāth rasā'il*, 57-85. Mus. pass. 07, 84, 85; *madjmū'at rasā'il*, Cairo 1906, 54-81; mus. pass. 80-81; Hārūn, *rasā'il al-Djāhiz*, 173-226.

Bibliography: Pellat, *Life*, 195-198.

sayfa 90

CAH12  
١٢٠ - الجاحظ ، عمرو بن بحر ( ٢٥٥ هـ - ٨٦٩ م )  
( كحالة ٨ - ٧ )

١ - البغلاء  
طبعة ثانية ، ٥٤٩ ص  
( دار اليقظة العربية ، دمشق ، ١٩٦٣ )

٢ - رسائل الجاحظ  
نشرها : عبد السلام هارون  
الطبعة الاولى ، جزءان ، ٣٩٤ + ٤٩٤ ص  
( مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٦٤ - ١٩٦٥ )

ج

١٨٠ - الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر (٢٥٠هـ / ٨٦٤م)

(مجم المؤلفين ٧/٨)

١ - ما لم يُنشر من تراث الجاحظ

نشره: حاتم صالح الضامن

ط ١، ٥٣ ص

(وزارة الثقافة والاعلام، بغداد ١٩٧٩)

٢ - رسالة في مدح النبذ وصفة أصحابه

نشرها: حاتم صالح الضامن

(ظهرت في مجلة المورد البغدادية، المجلد ٧ (١٩٧٨)، العدد الرابع

٣ - من رسالة جاحظية في تفضيل البطن على الظهر

نشرها: شارل بلا

(ظهرت في مجلة الحوليات التونسية، العدد ١٣ سنة ١٩٧٦ ص)

(١٨٣ - ١٩٢)

٤ - رسائل الجاحظ. الجزء ٣ والجزء ٤

الفصول المختارة من كتب الجاحظ، اختيار عبيد الله بن حنّان

أعاد نشرها: عبد السلام هارون.

طبعة جديدة، ٣٥١ ص + ٤٢٤ ص

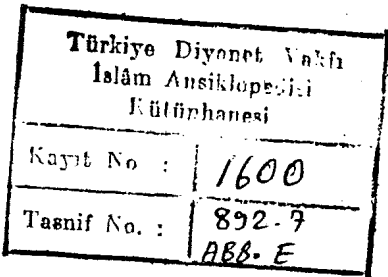
(الخانجي، القاهرة، ١٩٧٩)

# أدب العرب

مختصر تاريخ نشأته وتطوره وسينمساهاهذرجاله  
وخطوط أولى من صورهم

بقتل  
مارس عبور

Cahtur (266-267)



دار الثقافة  
بيروت

١٩٦٠

مع المبرّد : قال المبرّد : زرت الجاحظ في آخر أيامه ، فقلت : كيف  
انت ؟ فاجاب : كيف يكون من نصفه مفلوج لو نشر  
بالمناشير لما احس به ، ونصفه الآخر منقرس لو طار الذباب بقربه لآله ،  
والامر في ذلك اني قد جزت التسعين !

أترجو ان تكون وانت شيخ كما قد كنت أيام الشباب  
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب خليك كالجديد من الثياب

الجاحظية : كان بادي امره تلميذاً للنظام ، والنظام كان يسير على مبادئ  
ارسطو وتلامذته ، محكماً العقل في الوحي . اما الجاحظ  
فرأى جفاف تلك الفلسفة « اليونانية المنطقية » ، فلجأ الى تطبيق مبادئه على  
التاريخ والاختبار . فانفرد عن المعتزلة وأسس مذهباً جديداً في الفلسفة  
اللاهوتية ، عرف « بالجاحظية » .

المعتزلة

مبادئها :

- ١ - القول بالمنزلة بين المنزلتين ، ( كقضية المطهر في الكئلكة ) .
- ٢ - القول بالقدر ، وان الله لا يخلق افعال الناس بل هم يخلقون  
اعمالهم ، ومن اجل ذلك يثابون ويعاقبون .
- ٣ - التوحيد ، اي ان الله ليس له صفات أزلية زائدة على ذاته .
- ٤ - القول بسلطة العقل وقدرته على معرفة الحسن والقيبح ، ولم يرد  
بها شرع . اي ان الشرع لم يجعل الشيء حسناً بأمره به .

## الجاحظ

ترجمته : اسمه ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب . جده عبد اسود كان  
جماً لعمرو بن الكناني .

ولد في البصرة ، وكان في اول عهده يباع خبز وسمك . لقب الجاحظ  
لدماة خلقه ، وجحوظ عينيه . استدعاه المتوكل لتهديب ولده ، فاستبشع  
سجنه ، فصرفه بعد ان أمر له بشيء من المال .

انتحاله : كتب في اول عهده ، ونسب ما كتبه الى الاقدمين كابن المقفع  
وسهل ابن هرون .

سجنه : سجن في عهد المتوكل ، عدو المعتزلة . وسبب سجنه طريقته  
( الجاحظية ) المعروفة باسمه ، وهي تخالف آراء السنة والمعتزلة .

دينه : قال ابن ابي دؤاد : أتق بطرفه ، ولا أتق بدينه .

مرضه : أصيب في آخر حياته بالفالج ، وفي ذلك قال :  
عليل في مكانين من الاسقام والدين

وكان يقول : وماذا تصنع بلعاب سائل ، وشقي مائل ، ولون حائل !  
وما قاله لابن اخته :

لم يبق لي من ملاذ الدنيا الا ثلاث : ذمّ البخلاء ، وحكّ الجرب ،  
واكل الحديد .



R  
013091761  
IL BI

- Ilyas Farnini, 1959  
- A Bibliography of scholars in medieval Islam :  
150-1000 A. H. (750-1600 A.D)/ Ilias Farnini.  
Abu Dhabi: Cultural Foundation, 1998.  
xxx, 507p.; 30 cm.  
- Includes bibliography references, appendices and index.  
1. scholars, Muslim - Biography.  
2. Civilization, Islamic - Bio-bibliography.  
3. Bibliography, Critical.  
4. Civilization, Islamic - Bibliography. Title.

All rights are reserved to the Cultural Foundation. Abu Dhabi

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمجمع الثقافي  
الطبعة الأولى ١٩٩٨م

\* الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الناشر \*

ance); its all-encompassing importance results from the wealth of its applications. Beyond this purely scientific meaning, the term constitutes a basic principle of Jābir's world view: *mizān al-ḥurūf*, the balance of the letters, concerns the relationship of the twenty-eight letters of the Arabic alphabet (four times seven) to the four qualities (warm, cold, moist, and dry), a relationship which also embraces the metaphysical hypostases of Neoplatonism—intellect, world-soul, matter, space, and time. The concept thus becomes a principle of Jābir's scientific monism, in opposition to the dualistic world view of Manichaeism—the struggle against this 'religion' was one of the chief concerns of Islam at that time. This religious side of Jābir's world view is based on the appearance of the word *mizān* in the Qur'ān, where it is used both in the sense of the balance in which deeds are weighed at the Last Judgment (for example, 21, 47), and an eternal, essential part of the heaven itself, along with stars (55, 7-9). The allegorical interpretation of the Qur'anic balance, which also appears in Islamic gnosis, unites Jābir's scientific system with his religious doctrine.

Jābir finds an expression of this world view in the theory, already developed by the Greeks, of specific properties of things, of their sympathies and antipathies, and of their specific suitabilities in practical applications, especially in medicine. Finally, this theory leads him to conceive of the possibility of the artificial production of natural objects, and therefore also of the homunculus; this conception expressly places the activity of his ideal scholar in parallel with that of the Demiurge.

#### JĀHĪZ (al-Jāhiz)

Abū 'Uthmān 'Amr ibn Baḥr al-Kinānī al-Fuqaimī al-Baṣrī al-Jāhiz

b. in Baṣra (Iraq), ca. 776 A.D; d. in Baṣra in 868/869 A.D

## A BIBLIOGRAPHY

OF

SCHOLARS

IN MEDIEVAL ISLAM

150 - 1000 A.H  
(750 - 1600 A.D)

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	89 853
Tas. No:	

Ilias Farnini, Ph.D.  
Faculty of Science  
United Arab Emirates University

Theologist, zoologist - Al-Jāhiz<sup>235,236,237</sup> spent extended period of time in Baghdād and Sāmarrā. His teachers were the philologists and men of letters al-Asma'ī, Abū 'Ubayda, and Abū Zayd al-Anṣārī. Among other things he studied translations from the Greek that had recently become available.

A tireless reader, al-Jāhiz also obtained a great deal of oral information from the sailors, bedouins, and men of all classes who could be found in Baṣra. In politics and religion he adhered to the rational theology of the Mu'tazila school. This allegiance can be seen in, for example, a number of writings he devoted especially to defending the legitimacy of the 'Abbāsīd dynasty. He also wrote polemical works against the Jews and Christians. He earned so much money from his books that he was able to support himself even when he was not holding an office.

Al-Jāhiz wrote a large number of books (approximately 200). Of these, less than thirty are extant. Many contain noteworthy remarks pertaining to the various sciences; but a group of them is devoted specifically to scientific themes. Pellat (1969) arranged al-Jāhiz's works under three main categories which are outlined below.

Category I deals with the semi-political and semi-theological works. Category II shows al-Jāhiz's own particular type of *adab*. Category III deals with the traditional *adab*, merging into the portrayal of people and society.

In category I, we find al-Jāhiz writings on the Mu'tazilite doctrine and a defence of the 'Abbāsīd dynasty against its opponents and of Arabs against Shu'ūbites. It is a common knowledge that the Mu'tazila, having flourished during the first half of the 3rd (9th) century, were thereafter eclipsed by the sunnis and most of their philosophical writings lost or destroyed. Al-Jāhiz wrote on the Mu'tazila in the following works which are only known from

<sup>235</sup> Pellat, Univ. of California Press (1969)

<sup>236</sup> Plessner, pp. 63-65

<sup>237</sup> Sartori, p. 597

# جريدة سائر الأخبار

## في عصور العرب الزاهرة

(٦٨-١١٣) Cahir



الجزء الرابع

DIA için  
Turanlı  
NEBI

الشرط الثاني من رسائل

العصر العباسي الأول

وهو يحوي رسائل العباسيين من أول خلافة المعصم إلى استيلاء بني بويه على بغداد سنة ٣٣٤ هـ

تأليف

أحمد زكي صمغوت

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	2232-41
Tasnif No. :	852.78 SAFAC

وكيل كلية دار العلوم جامعة القاهرة

المكتبة العامة

مكتبة

- ٤٣ -

### ٥٧ - كتاب رجل إلى ابن الزيات

وكتب رجل إلى ابن الزيات :

« إن مما يطعنني في بقاء النعمة عليك ، ويزيدني بصيرة في العلم بدوامها لديك ، أنك أخذتها بحقها ، واستوجبتها بما فيك من أسبابها ، ومن شأن الأجناس أن تتواصل ، وشأن الأشكال أن تتقاوم <sup>(١)</sup> ، والشئ يتغلغل في معدنه ، ويحترق إلى عنصره ، فإذا صادف منبته ، ولز <sup>(٢)</sup> في مغرسه ، ضرب بعرقه ، وسحق <sup>(٣)</sup> بقرعه ، وتمكن تمكن الإقامة ، وثبتت ثبات الطبيعة » .

(عيون الأخبار ١ : ٩٥)

### ٥٨ - كتاب الجاحظ إلى محمد بن عبد الملك الزيات

قال الجاحظ <sup>(٤)</sup> :

تشاغلت مع الحسن بن وهب أخى سليمان بن وهب بشرب النبيذ أياما ، فطلبني محمد بن عبد الملك لمؤانسته . فأخبر باتصال شغلي مع الحسن بن وهب ، فتنكر لي ، وتلون علي ، فسكتبت إليه رقيقة نستعنها :

« أعاذك الله من سوء الغضب ، وعصمتك من سرف الهوى ، وصرف ما أعارك

(١) هو من تقاوموا في الحرب أى قام بعضهم لبعض ، والمعنى : تتجاذب ويتصل بعضها ببعض .

(٢) لزه كرده : شدة وأصقته .

(٣) سحق كسمر : ارتفع وعلا وطال .

(٤) هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، صاحب الرسائل البديعة والتصانيف الممتعة ، وهو أشهر من أن يذكر ، نشأ بالبصرة ، وكان ينتجع بغداد أواخر عصر السامون ، وفي عصر المعصم والواثق وبعض عصر المتوكل ، وكان مختصا بابن الزيات ، وتوفي سنة ٢٥٥ - انظر ترجمته في وفيات الأعيان ١ : ٣٨٨ ونزهة الألبا في طبقات الأدباء ٢٥٤ وتاريخ بغداد ١٢ : ٢١٢ والفهرست ١٦٩ ومجمع الأدباء ٦ : ٥٦ ( طبع مطبعة هندية ) وأمالى المرتضى ١ : ١٣٨ ومروج الذهب ٢ : ٢٠٠ و ٤٣٩ وشرح العيون ١٧٠ والمنية والأمل ٣٩ ، وله أخبار متفرقة في الأغاني ، والفرق بين الفرق ، والاتصار ، والمثل والنحل ، وغيرها .

- ٤٢ -

### ٥٥ - فصول لابن الزيات

وكتب ابن الزيات :

« إن حق الأولياء على السلطان تنفيذ أمورهم ، وتقويم أودهم ، ورياضة أخلاقهم ، وأن يميز بينهم : فيقدم محسنهم ، ويؤخر مُسيئهم ، ليزداد هؤلاء في إحسانهم ، ويزدجر هؤلاء عن إساءتهم » .

وفصل له :

« إن من أعظم الحق حق الدين ، وأوجب الحرمة حرمة المسلمين ، فحقيق لمن راعى ذلك الحق ، وحفظ تلك الحرمة ، أن يراعى له ، حسب ما راعاه الله ، ويحفظ له ، حسب ما حفظ الله على يديه » .

وفصل له :

« إن الله أوجب لخلفائه على عبادته حق الطاعة والنصيحة ، ولعبيده على خلفائه بسط العدل والرأفة ، وإحياء الشئ الصالحة ، فإذا أدى كل إلى كل حقه ، كان ذلك سببا لتمام المعونة ، واتصال الزيادة ، واتساق الكلمة ، ودوام الألفة » .

(المقد الفريد ٢ : ١٩٨)

### ٥٦ - كتاب لابن الزيات

وتوسل رجل إلى رجل بمحمد بن عبد الملك الزيات وادعى قرابته منه ، وبلغ ذلك

محمدًا ، فسكتب إلى المتوسل إليه :

« بلغني أن رجلا ادعى قرابتي ، وأورد عليك كتابا ذكر أنه مني ، وما أنكر أن ينتفع بي من توسل بنسبي ، إلا أنه من ادعى قرابة ولا قرابة له ، كان استعمال الشفاعت في أمره أولى » .

(اختيار المنظوم والمنتور ١٢ : ٢٦٧)



المجمع الملكي  
لبحوث الحضارة الإسلامية



مكتب التربية العربي  
لدول الخليج

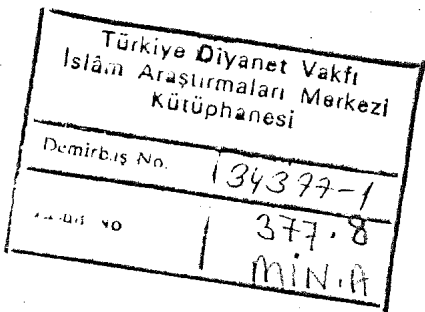


المنظمة العربية  
للتربية والثقافة والعلوم

من أعلام

# التربية العربية الإسلامية

Cahiz (279-)



المجلد الأول  
1988 er-Riyad

مكتب التربية العربي لدول الخليج

Cahiz (277-310)

الجاحظ

للدكتور إبراهيم محمد الشافعي

مولده ونشأته :

هو أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ أشهر كتاب العربية وأدبائها، وصاحب الأسلوب السهل الممتنع الذي يتمثله الأدباء والمتأدبون ، وصاحب العقلية النافذة التي حلل بها أدق الأمور وأخفاها حتى كأنها واضحة كالشمس ، ونفذ إلى أعماق النفس البشرية ، فأظهر مكانتها وخفاياها ، ووجه سلوك الأفراد والمجتمعات إلى خيرها وسعادتها . كل هذا فأسلوب عذب ممتع لا تستكره النفس على قراءته ، ولا تملّ ترديده واعادته .

ولد الجاحظ في البصرة من أسرة عربية خالصة — من قبيلة كنانة — وقد ابتلاه الله بقيق الوجه وجحوظ العينين وقصر القامة ، ولكنه أنعم عليه بنعم أخرى كثيرة لم يعوض بها ما ابتلاه به فحسب ، وإنما جعلت منه عالماً ارتاد آفاقاً من العلوم والمعارف كانت مجهولة ، وأديباً كبيراً صاحب مدرسة في الأدب والنقد ، كما جعلت منه شخصية مرموقة كان يتمنى الخلفاء والملوك أن يكون من وزرائهم أو على الأقل من جلسائهم . كما رزقه الله عقلية علمية فذة وإرادة حديدية صلبة ورغبة قوية في بلوغ ما رسم لنفسه من أهداف .

نشأ الجاحظ في باديء الأمر فقيراً ، ولكنه تغلب على هذا الفقر ، فاشتغل ببيع السمك والخبز بسيخان — أحد أنهر البصرة ، ووفر بذلك لنفسه العيش

10 KASIM 1995

MADDE TESPİT VE TESPİTİ  
SONRA GELİR KUTUPHAN

# مَدَارُ النَّفْسِ الْقُرْآنِي

دكتور  
مُطَفِّي الصَّوْنِي الجَوْنِي  
أستاذ الدراسات العربية والإسلامية  
بجامعة عين شمس والإكاديمية

Cahiz (118-283)

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Ansiklopedisi İstanbul	
Kayıt No :	14922
Tasnif No :	2541

دار المعرفة الجامعية  
ب. ش. ص. ب. - الإسكندرية  
٤٨٢٠١٦٢ : ت

08 NISAN 1995

١١٩

عن نظره العقلي والأدبي لنصوص القرآن والحديث مع خطورة هذا الجانب في الدرس الجاحظي .

وتفرض هذا الجانب في درس الجاحظ اعتبارات منها :  
أن معظم الآثار التفسيرية للمعتزلة مفقودة ، نتمسك الموجود منها فكاد نحصره في تفسير الكشاف للزخشري ، وفي بعض ما نشر من كتابات القاضي عبد الجبار في (المنهجي) وفي (تزييد القرآن عن المطاعن) ، وفي تفسير جزئه عم الرمانى ، وبعض المجالس في (أمالى) المرتضى ، إلى نصوص اعتزالية متفرقة هنا أو هناك في تفسير النص القرآنى ، نعتز ببعضها في تفسير الفسخر الرازى وغيره . فدرسنا للجاحظ هو معرفة حلقة في سلسلة هذه الجهود التفسيرية المبذولة لخدمة النص القرآنى ، وعند علم من كبار أعلام المعتزلة ، مدرسة الفكر الإسلامى الحر على الإطلاق ، تميز فيهم بتواحي السكلام والأدب والمعرفة بعامة . وإذا كان المعتزلة - بمنهج تفكيرهم وثقافتهم - خير ممثل للإسلام بحلول قضاياء ويدفع عنه هجمات أصحاب الديانات الأخرى ، فدرسهم يصح قضية حيوية في تاريخ الفكر الإسلامى ، فرض علينا أن نستبين ما استطعنا جوازها ونعرف على المؤثرات في عصورها . ومدى تكييفها النظر إلى النص القرآنى أو الحديث عند المعتزلة وعند خصومهم ، مسلمين أو غير مسلمين .

هذا جانب له قدره الحيوى من غير شك ، ثم جانب آخر لا يقل عنه نبض حياة ، هو أن الجاحظ قد غنى بدرس هذا الوجود ، ومافيه من كائنات ، وجمع حول هذا الدرس نصوصاً قرآنية وحديثية ، ولونها بلون تفسيرى خاص قاصداً في وضوح إلى تحديد موقف الانسان من هذا الكون . وأنه لمشكل يحاول فلاسفة وأدباء كل عصر أن يتلمسوا جواباً له . ولقد انتهى الجاحظ فيه إلى جواب حاسم

## الفصل الثانى

نظر الجاحظ في فهم وذوق النص القرآنى والحديثى

تقوم دراسات الجاحظ وجديد هذا البحث :

حظى الجاحظ بجوانب من الدرس ذات قيمة ، واختلفت زوايا البحث فيما باختلاف اهتمامات كل دارس . فبحث (الجاحظ - حياته وآثاره) للدكتور طه الحاجرى عنى بربط حياة الجاحظ وانتاجه ببيئة وعصره . و(منهج تفكير الجاحظ) لأمين الخولى ركز على دستور العقلى بما هو نظر وبما هو تطبيق . بينما غنى (أثر الوسط البصرى في تكوين الجاحظ) لشارل بلات بالعناصر الثقافية التى أمت عقلية الجاحظ . واتجه بحث (الزعة الكلامية في أسلوب الجاحظ) للاب يوسف شلحت الى تبين السمات العقلية التى تطبع تفكير الجاحظ وتعبيره وتناولت دراسات أخرى تصوير الجاحظ لمجتمع عصره من مثل بحث الدكتور بديعه النجم (الجاحظ والحاضرة العباسية) . . إلى بحوث أخرى (كأدب الجاحظ) للسندوبى و(الجاحظ معلم العقل والأدب) لشفيق جبرى . الخ . وتراوحت هذه البحوث بين العمق والأصالة ، وبين التناول القريب المقلد ، تبعاً لشخصية المتناول وثقافته وأعماقه العلمية مما مجاله غير هذا المكان ، من العرض المفصل الناقد لما ذكرنا وما لم نذكر من تأليف ودراسات عن الجاحظ .

وإذا قلنا أن الجاحظ قد استقطب ثقافة عصره ، فلسنا بمتسمجين ، ويكون من الطبيعى إذن ألا نتقد جوانب الدرس المخصب فيه ، وتكون الضرورة لجديد هذا البحث الذى يضاف . فأننا مع هذا التنوع المتناول للجاحظ ، نفتقد درساً

# فلسفة الاستشراق

## وأثرها في الأدب العربي المعاصر



دكتور

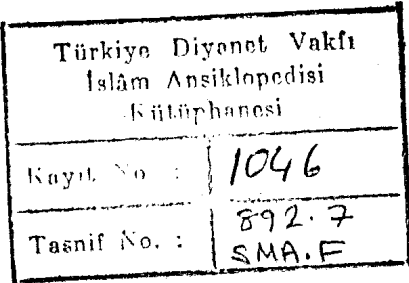
أحمد سمائلو قش

أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية

بكلية الدراسات الإسلامية

سراييفو - يوغوسلافيا

رئيسة المشيخة الإسلامية  
جمهورية البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلافونيا  
يوغوسلافيا



Caliz

21 SUBAT 1994

S. 291-93

MADEP TAYINLANDIRYAN  
BUTUNA GÖRE GÖRÜLMÜŞ

٢٩١

لا يربطها رابط ، فضم ابن سلام أشتاتها ، وألف بين المتشابه منها بروح علمي قوى وكان له في الحقيقة فضلان عظيمان :

الأول - فضل تسجيل ما سبقه من النقد .

والثاني - فضل محاولة ترتيبه في أسلوب علمي جيد <sup>(١)</sup> ، وقد بينا كل ذلك بإيجاز شديد .

(ب) أبو عثمان الجاحظ <sup>(٢)</sup> :

إنه علم من أعلام الفكر الإنساني ، وكأنما كان على موعد مع عصره فاستطاع أن يلور لنا الثقافات التي انتشرت في ذلك الوقت بفعل الامتزاج والاختلاط بين العرب وغيرهم ، ويعد « أحد أفذاذ العالم وإحدى حجج اللسان العربي » <sup>(٣)</sup> ، ويعتبر كتاب « البيان والتبيين » بجانب « أدب الكاتب » لابن قتيبة و « الكامل » للمبرد و « النوادر » للقال أصولاً للأدب وما سواها فروع عنها <sup>(٤)</sup> .

ومن هنا لابد لنا أن نتساءل : ما سمة كتابه المذكور ؟ وهل هناك من تشابه بينه وبين ابن سلام الذي ذكرناه آنفاً ؟ وإذا كان ابن سلام قد سار على خطة معينة وضعها لنفسه ، فإن الجاحظ لم يكن كذلك ، بل حاول أن يحشد أكثر قدر ممكن من الأفكار والقضايا التي شغلت الأدباء والنقاد فيما بعد ، بل كان لها تأثيرها الكبير حتى في أوروبا نفسها لأنها « تعلم العقل أولاً والأدب ثانياً » كما يقول ابن العميد وينقله ياقوت الحموي ويفسره فيكتور شلحبت <sup>(٥)</sup> . ومن هذا كله يتبين لنا أن لدى الجاحظ اتجاهين رئيسيين هما :

(١) ابن سلام ، المرجع السابق ، تحقيق هل ، مقدمة الناشر العربي .

(٢) هو أبو عثمان عمرو بن بحر توفي عام ٢٥٥ هـ ٨٦٨ م علم من الخالدين وإمام في التأليف ، وقة النثر العربي الفنى ، وفيلسوف المعتزلة وشيخ اللغة والنقد والأدب والبيان ويمكن الرجوع للتفصيل عن حياته إلى الكتب التالية : « أبو عثمان الجاحظ » لمحمد عبد المنعم خفاجي ، « النثر الفنى وأثر الجاحظ فيه » لعبد الحكيم بليغ ، « أدب الجاحظ » لحسن السعدوي ، « الجاحظ حياته وآثاره » لطفه الحاجري ، الذي تخصص في دراسة الجاحظ وقام بمجهود عظيم في سبيل إحياء تراثه ومذهبه . أحمد كمال الجاحظ ، ص ٣٠ وما بعدها حيث أكد « أن الجاحظ لا يظن الكاتب الإنساني للعرب أول المسلمين فحسب ، ولكن في وسعنا أن نزع أنه أسهم أيضاً في تكوين هؤلاء » كما أكد أنه شيخ الكتاب دون منازع .

(٣) إبراهيم على أبو الحشيب ، تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول ص ٢٦٣ دار الفكر العربي ، ١٩٦٦ .

(٤) ابن خلدون ، المرجع نفسه ، ص ٥٥٣ / ٥٥٤ .

(٥) فيكتور شلحبت ، التزعة الكلامية في أسلوب الجاحظ ص ١٧٦ / ١٧٩ دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .

٢٩٠

وبداية مرحلة أخرى <sup>(١)</sup> ، ويتضح لنا من دراسة كتابه أنه قد أصدر هذا التقسيم عن مميزات للشعراء اتخذها أدوات للحكم عليهم ، ويتجلى ذلك كله « في اختيار الشعر والشعراء في كتابه ، ومحاولة تحليل الظواهر الأدبية ، كما أنه يتميز بترتيب طبقات الشعراء ، وتمحيص شعرهم حسب الأقوال الواردة فيه مع أحكام بسيطة أضافها <sup>(٢)</sup> » إلى الأدب والنقد معاً ، وهى : الشعر الجيد ، وتنوع الأغراض الشعرية ، وغزارة الشاعرية وتدفعها .

وعلاوة على ذلك يلاحظ المرء أن ابن سلام يلحظ المكان أيضاً ، فيراه يرتب المدن حسب ترتيب شعرائها ويتحدث عن شعراء كل مدينة ويعلل كل ذلك في أسلوب قوى ووقع مؤثر هادف ، ويقول مثلاً عن شعراء المدينة الخمسة الذين ذكرهم وهم : حسان بن ثابت وكعب ابن مالك وعبد الله بن رواحة ، وقيس بن الخطيم وأبو قيس بن الأسلت . و « أشعرهم حسان بن ثابت وهو كثير الشعر جيده <sup>(٣)</sup> » .

ويدلنا ما سبق على مدى ما كان عند ابن سلام من مقاييس صحيحة واضحة استطاع من خلالها أن يحكم على الشعر والشعراء الذين عرض لهم في مؤلفه الرائع الذى نستطيع أن نخرج منه بهذه الأمور :

أولاً - استطاع ابن سلام أن يجمع الشعراء الجاهليين والإسلاميين ويرتبهم حسب مقدرتهم الشعرية وغزارة شعرهم ، واقتناهم في عرضه .

ثانياً - نظر ابن سلام للمكان الذى ينتمى إليه الشاعر فجمع شعراء القرى الذين ذكرناهم وتكلم عنهم .

ثالثاً - تعرض للشعراء اليهود أيضاً ونظر إلى شعرهم دون تعصب .

رابعاً - نظر إلى الديانة التى يدين بها الشعراء .

خامساً - عرض لأمر هام وهو انتحال الشعر العربي وذكر نظريته فيه مدللاً عليها .

سادساً - كان له لفتات نقدية نراها في وضوح في مقدمة كتابه .

ومن أجل هذا كله كان كتابه « صورة لحياة النقد منذ نشأته في الجاهلية إلى أوائل القرن الثالث الهجرى وصورة للأذواق المختلفة التى خاضت في النقد وقد كانت هذه الآراء مبعثرة

(١) عمر الدقاق ، مصادر التراث العربى ص ٢٣٧ ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ١٩٦٧ .

(٢) ابن سلام ، طبقات الشعراء ، تحقيق هل ، مقدمة الناشر العربى دار النهضة العربية بيروت ١٩٥٦ .

(٣) ابن سلام المرجع السابق ص ١٧٩ ، تحقيق محمود محمد شاكر .

# مَوْسُوعَةُ الأديان والمذاهب

تأليف  
العميد عبد الرزاق محمد أسود

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	90420
Tas. No:	030.209 ESV.M

المجلد الثاني

الدار العربية للموسوعات  
2000 Beirut.

- Mutezile	243-255
- Ebü Hüseyin el-A'raf	257-260
- Vasil b. A'la	255-257
- Nijamiyce	260-264
- Biser b. Mu'tamir	264-266
- Muammer b. Abbad	266-267
- Sünnam b. Feris	268-270
- Muradiyye	267-268
- Hissam b. Amr	270-271
- Cahiz	271-274
- Ka'bi	275-276
- Cübbaci Ebü Ali	276-280

## الفصل الخامس المعتزلة

١ - المعتزلة - اسباب تسميتهم بالمعتزلة - مراحل تاريخ المعتزلة - اصول المعتزلة الخمسة - التوحيد - العدل - الوعد والوعيد - المنزلة بين المنزلتين - الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - اعتقادات المعتزلة - اختلافاتهم - مباحث ومناظرات المعتزلة - الخلاصة.

٢ - فرق المعتزلة

الواصلية - مزاعم واصل.

الهديلية - من مزاعم ابي الهذيل - القواعد التي انفرد بها ابو الهذيل

النظامية - انفرد النظام عن اصحابه.

البشرية - انفرد بشر بن المعتز عن اصحابه بثماني مسائل

المعمرية - فضائح معمر بن عباد

المردارية

الثمانية - المسائل الست التي انفرد بها ثمانية

المشامية - من بدع ومسائل المشامية

الجاحظية - المسائل التي انفرد الجاحظ بها عن اصحابه

الخياطية - آراء الخياط

الكمبية - من مزاعم الكمي

الجبائية والبهشية - المسائل التي انفردا بها عن اصحابهما - الامور التي اختلف الجبائي

فيها عن ابنه - المزاعم التي انفردت بها البهشية



مركز دراسات الوحدة العربية

1996

## السلطة الثقافية والسلطة السياسية



الدكتور علي أومليل

Beirut - 1996

IRCICA : 28669

### الفصل الثالث

#### الجاحظ و «مهنة» الكتابة

نحن أمام كاتب محترف، لا بالمعنى القديم الذي كان يعني الخدمة في دواوين الحكام، بل بمعنى الاحتراف الشخصي للكتابة يقرب مما نفهمه الآن منها.

هناك حادث في حياة الجاحظ له دلالة. يقول مترجموه إنه تقلد مهنة الكتابة في «الديوان»، مساعداً لرئيس كتبه ابراهيم بن العباس الصولي، وأنه ترك هذه الوظيفة التي لم يستمر فيها سوى ثلاثة أيام.

رفض الجاحظ إذاً أن يكون «كاتباً موظفاً» - إن صح التعبير - واختار الكتابة كاحتراف شخصي: «ولم أزل [...] بالموضع الذي عرفت: من جمع الكتب، ودراستها والنظر فيها. ومعلوم أن طول دراستها إنما هو تصفح عقول العالمين، والعلم بأخلاق النبين وذوي الحكمة من الماضين والباقيين من جميع الأمم، وكتب أهل الملل<sup>(١)</sup>. وهنا نسأل: لماذا هذا الاهتمام بماضي الأمم، وأية أمم بالذات؟ ما هي دلالة هذه العناية بالكتب، وأنه لا غنى عنها في بناء العلم والمعرفة؟ من جهة أخرى، أليست دعوى الجاحظ البيانية، وأن «البيان» نابع من «الفطرة»، أي لا يحتاج صاحبه إلى تلقين وإلى سند من المعارف المتراكمة المدونة، قولاً مناقضاً لسيرته العلمية هو نفسه، من انقطاعه إلى الكتب والكتابة؟

(١) «رسالة المعاش والمعاد»، في: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج ٢ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٦٤ - ١٩٦٥)، ج ١، ص ٩٥.

# BEYOND THE LINE

Classical Arabic Literary Critics on the Coherence  
and Unity of the Poem

BY

G. J. H. VAN GELDER

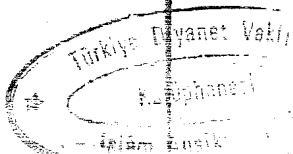
Caluz - 37-42



Diğer kısımlar  
Ne biler

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No.	2641
Tasnif No. :	882.7 VAN. B

LEIDEN  
E. J. BRILL  
1982



36

BEGINNINGS

order to heighten the effect of the *istiṭrād*. Later authors often dispensed with the context of these and other examples. As a result, some confusion arose between the concepts *khurūj*, or *takhalluṣ*, and *istiṭrād*, since both are characterized by the occurrence of a personal name.<sup>92</sup>

The traditions on *takhalluṣ* and *istiṭrād* show an awareness of how the themes in a poem can be connected to each other. At the same time it was noticed that not every combination of themes was used by the poets. Ibn al-Kalbī (d. ca. 204/819) remarked that he knew only one elegiac poem with an amatory introduction, a *qaṣīda* by Durayd Ibn al-Ṣimma (d. 8/629).<sup>93</sup> Ibn Rashīq, who cites Ibn al-Kalbī, condemns such a combination, but Ibn al-Kalbī's words do not imply a negative judgement. The poem was in fact valued highly, as it was incorporated in the *Aṣma' iyyāt*<sup>94</sup> and the *Jamharat ash'ār al-'arab*.<sup>95</sup> It would seem that Ibn al-Kalbī was an exception; other critics of his time merely enumerate the several motifs and themes in a poem, rather than discussing their possible combinations. Abū 'Ubayda said, commenting on the innovations of Imra' al-Qays:

Those who prefer him say that he was the first who began a poem by asking (his companions) to halt, weeping on the vestiges (of the encampment) and describing what was there. Then he said: 'But no more of this (*dhā dhā*)', when he did not want (to continue) the *nasīb*. They (sc. later poets) followed his example. He was also the first to compare horses with sticks, eagles, beasts of prey, and birds.<sup>96</sup>

On the development of *rajaz*-poetry Abū 'Ubayda said:

A *rajaz*-poet used to make some two or three lines at a time, whenever he was engaged in war, abusing someone, or praising himself. Then came al-'Ajjāj<sup>97</sup>, the first to make long *rajaz*-poems like *qaṣīdas* (*awwal man atālahū wa-qaṣṣa-dahū*), with *nasīb*, memories of the encampments, at which the riders are asked to halt, the description of what is left, weeping for his (past) youth, and the description of his mount, as poets used to do in *qaṣīdas*. Thus he was among the *rajaz*-poets like Imra' al-Qays among the (*qaṣīda*)-poets.<sup>98</sup>

<sup>92</sup> See below, p. 51.

<sup>93</sup> Ibn Rashīq, *Umda*, ii, 151; cf. Goldziher, 'Bemerkungen', pp. 381-84, 'Atwān, *Muqaddima*, i, 111, 233 f.

<sup>94</sup> No. 28.

<sup>95</sup> pp. 211-13, where it stands among the *muntaqayāt*, not among the *muwāththāt*. Cf. also *Aghānī*, x, 7-11, Ibn Qutayba, *Shi'r*, p. 750 f.

<sup>96</sup> Ibn Qutayba, *Shi'r*, p. 128; cf. al-'Askarī, *Awā'il*, p. 345.

<sup>97</sup> Died ca. 91/710.

<sup>98</sup> Ibn Rashīq, *Umda*, i, 90. The same, with few variations, in al-Suyūfī, *Muzhir*, ii, 484. According to Muḥammad Ibn Ḥabīb (d. 245/860; *Aghānī*, xxi, 29) and Ibn Qutayba (*Shi'r*, p. 613) it was al-Aghlab al-'Ijlī who initiated the *rajaz-qaṣīda*. Cf. al-'Askarī, *Awā'il*, p. 344, Ibn Rashīq, *Umda*, i, 189, and Ullmann, *Untersuchungen*, pp. 28 f., 32.

BEGINNINGS

37

Abū 'Ubayda shows his awareness of the fact that *rajaz*-poems in the old and the new style do not differ merely in length but also in structure. These passages are to be compared with a passage in the *Ṭabaqāt* by Ibn Sallām that echoes the first of the two statements by Abū 'Ubayda. Imra' al-Qays is said to have set the example, in his poetry, in

making his companions halt, weeping on the (desolate) encampments, the delicacy of his love poetry (*riqqat al-nasīb*), an easy style (*qurb al-mā' khadh*); he compared women with gazelles and eggs, horses with eagles and sticks, (describing them as) 'game-chaining'; he excelled in his comparisons and separated the *nasīb* and the (main) theme (*al-mā' nā*).<sup>99</sup>

Although in these passages the enumeration of the themes and motifs is based on actual lines by Imra' al-Qays rather than on abstractions on the basis of his poems, its order is not arbitrary; it reflects the *mu'allaqa* of Imra' al-Qays, but the sequence *aṭṭāl* — *nasīb* — description (of horses, the journey, etc.) has a more general validity. Taken by itself, the last clause of the third passage is not wholly clear; Ibn Sallām seems to imply, as the editor of the *Ṭabaqāt* suggests in a note, that Imra' al-Qays clearly distinguished between the *nasīb* and other themes and did not mix them. But as the passage obviously goes back to Abū 'Ubayda, the expression must be an echo of the use of *dhā dhā*. The purport of these traditions is that Imra' al-Qays was thought to have been the first to introduce his poems with a substantial *aṭṭāl* and *nasīb* section; they do not say that he was the first *muqāṣṣid*. When Ibn Sallām ascribes the first *qaṣīda* to Muḥallil<sup>100</sup> — who was older than Imra' al-Qays —, the word *qaṣīda* merely means 'long poem': 'Muḥallil is the first poet from whom a poem reaching thirty lines has been transmitted', as al-Aṣma'ī is reported to have said.<sup>101</sup> Ibn Sallām, however, does not attach too much value to long poems; indeed, his remarks on *qaṣīdas* are more than matched by the attention he devotes to *abyāt muqallada*, defined by him as 'famous, self-contained lines, used by way of aphorism'.<sup>102</sup>

#### 4. al-Jāhiz

At first sight, many of the works of al-Jāhiz seem to consist of a loose collection of quotations; anecdotes, witticisms, fragments of poetry, interlarded with remarks by the author himself. A closer study often reveals

<sup>99</sup> Ibn Sallām, *Ṭabaqāt*, p. 46; cf. Ibn Qutayba, *Shi'r*, p. 110, al-Suyūfī, *Muzhir*, ii, 478 f.

<sup>100</sup> Ibn Sallām, *Ṭabaqāt*, p. 33.

<sup>101</sup> al-Suyūfī, *Muzhir*, ii, 477, quoting Tha'lab's *Amālī*.

<sup>102</sup> Ibn Sallām, *Ṭabaqāt*, p. 305, with examples from the poetry of al-Farazdaq (also in *Aghānī*, xxi, 305 f.); cf. pp. 349-55 for examples by Jarīr, pp. 425 f. for al-Akhtal's *muqalladāt*. On the term (*bayt*) *muqallad*, see al-Suyūfī, *Muzhir*, ii, 491.







بمسترد علي

( ٤ )

الجاحظ

( ٢٥٥ )

هو عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي ، وقيل إنه كان مولى أبي القلمس عمرو بن قلع الكناني ثم الفقيمي . فهو كناني صليبة خالص النسب . وكان جده فزارة أسمر اللون وكان جمالاً لعمرو بن قلع . أطلق على عمرو اسم الجاحظ لنتوء عينيه ، ويقال له الحدقي .

ولد من أبوين فقيرين في البصرة حوالي سنة ستين ومئة ، وتعلم الخط والقراءة في كتاب ببلده ، وتلقى الفصاحة شفاهاً عن العرب في المربد ، واتصل بالأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة معمر بن المثنى والأخفش والنظام وصالح بن جناح ، وحدث عن ثمامة بن أشرس النيري ويزيد بن هارون والسري بن عبدويه والقاضي أبي يوسف والحجاج بن محمد . وكان كل واحد من هؤلاء الأعلام فرداً في صناعته .

أحكم الجاحظ فنون الأدب والأخبار ، واللغة والكلام ، والحكمة وهو في ميعة الشباب ، واتسع عقله للاشتغال بمسائل مهمة من الدين ، فكان صاحب مذهب وسميت فرقته الجاحظية . وهو من الطبقة السابعة من المعتزلة ، والغالب أنه كان يعرف الفارسية ، وكان مولعاً بالكتب . حدث أبو هفان قال : لم أرقط ولا سمعت

(١) اتبعنا الطريقة التي وضعناها لهذا الكتاب في الترجمة للجاحظ ، ومن أراد التوسع في الكلام عليه وعلى ابن المقفع وأبي حيان التوحيدي ، فليرجع إلى كتابنا ( أمراء البيان ) ففيه إقاضة حسنة في أخبارهم وآثارهم .

Cethur

(72-83)

كنوز الأجداد

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphane	
Kayıt No :	24.20
Tasnif No :	922.97 MUH.K

## رسائل الجاحظ

## رسائله في بني أمية

قال أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ<sup>(١)</sup> : أطل الله بقاءك ، وأتم نعمته عليك ، وكرامته . . أعلم أرشد الله أمرك ، أن هذه الأمة قد صارت بعد إسلامها ، والخروج من هليتها ، إلى طبقات متفاوتة ، ومنازل مختلفة : فالطبقة الأولى عصر النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر وعمر ، رضي الله عنهما ، وست سنين من خلافة عثمان رضي الله عنه ، كانوا على التوحيد الصحيح ، والإخلاص المحض ، مع الأئمة واجتماع الكلمة على كتاب السنة ، وليس هناك عمل قبيح ، ولا بدعة فاحشة ، ولا نزع يد من طاعة ، ولا حسد لا غل ولا تأول ، حتى كان الذي كان : من قتل عثمان ، رضي الله عنه ، وما أنشك منه ، من خطبهم ليأيه بالسلاح ، وتبعج بطنه بالحرب ، وفرى أوداجه بالمشاقص ، وشذخ

(١) هو إمام الأدب أبو عثمان عمرو الجاحظ بن بحر بن محبوب الكوفي البصري صاحب التصانيف المتعة الرسائل المبدعة . وقد تقدم الكلام عليه في المجلد الأول من هذا الكتاب (ص ٤٢١) . ولد حوالي سنة ١٦٠ هـ بمدينة البصرة ونشأ بها فتناول كل فن ومارس كل علم عرف في زمانه مما وضع في الإسلام أو نقل عن الأمم الأوائل فأصبح له مشاركة في علم كل ما يقع عليه الحس أو يخطر بالبال فهو راوية . متكلم . فيلسوف . كاتب . مصنف . مترسل . شاعر . مؤرخ . عالم بالحيوان والنبات والموت . ومما وصف لأحوال الناس ووجوه معاشهم واضطرابهم وأخلاقهم وحياتهم إلا أنه غلب عليه أمران : الكلام على طريقة المعتزلة فهو بذلك إمام الطائفة الجاحظية من المعتزلة والأدب المزوج بالفلسفة والفكاهة فهو أول من ألف الكتب الجامعة لفنونه ككتاب البيان والتبيين وكتاب الحيوان وغيرها .

وكان غاية في الذكاء ودقة الحس وحسن الفراسة إلى دعاة فاشية ، وقلة اعتداد بها يأخذ به الناس أنفسهم ويتحلون من الرسوم والعادات وأنواع العصبية المذهبية وعدم مبالاة بوقوع المتورعين فيه . وكان سمها جوادا كثير المواساة لإخوانه وكان على دماثة خلقه وتناقض خلقه خفيف الروح ، فكاهة المجلس ، غاية في الظرف وطيب الفكاهة وحلاوة الكلام وهو على الجملة أحد أفاضل العالم وأحد حجج اللسان العربي . توفي سنة ٢٥٥ هـ ببغداد بمقبرة الخيزران . وتجد ترجمته في معجم الأدباء لياقوت (ج ٦ ص ٥٦ — ٨٠) وابن خلكان (ج ١ ص ٥٥٣) .

عصر المأمون

بقلم  
الدكتور

أحمد فريد زفاعي

المفتش بوزارة الداخلية

المجلد الثالث

( حقوق الطبع محفوظة للزلف )

[ الطبعة الرابعة ]

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٢٨ — ١٣٤٦ م

Cāhir (72-127)

rkiga Diyanet Vakfi	
İslâm Ansiklopedisi	
İstanbul	
Kitap No :	11121-3
Kitap No :	297.944
Kitap No :	21F-A

Cah 12

محاضرات الموسم الثقافي

١٩٦٣ - ١٩٦٤

5.219.253

الجزء السابع

مطبعة الوزارة - دمشق ١٩٦٤

Prof. Dr. Nihat Geter Kellekçioğlu

12 AUGUSTOS 1992

تكون توافذي مغلقة ، أريد أن تهب على بيتي ثقافات كل الأمم بكل ما أمكن  
من حرية ، ولكني أنكر على أي منها أن تقتلني من أقدامي ، أن مذهبي ليس  
دينا مغلقا ففيه مجال لأقل مخلوقات الله شأنا ولكنه يستعصي على الكبرياء العاتية  
بكبرياء العرق أو الدين أو اللون .

ان الشعر العربي لا يريد ان يكون مغلقا على تيارات الحضارة ولا على  
أنسام الثقافة في الشرق وفي الغرب ، ولكن كل الذي يريد هو ان يبقى  
شعرا عربيا .

فن القصيدة  
في كتاب البخلاء للجاحظ

محاضرة الدكتور عبد الكريم الأشر

القاه في مدينة حلب

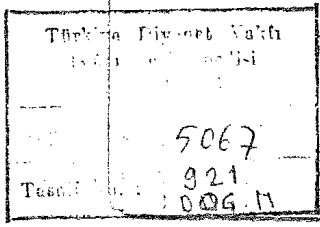
بتاريخ ١٩٦٣ / ١ / ٢٤

# مُفَكِّرُو الْأَسْلَام

- ١ -

تأليف  
البارون كَارَ دُوقُو

نقله الى العربية  
عادل زعيتر  
١٩٧٩ القاهرة



## الفيلسوف البَحَّاثَة : الجَاحِظ

يُرى بين الفلاسفة القليلي الاكثراث للمسالك، والمتصفين في الحقيقة بحرية الذهن، واحد امتدحه الشرقيون كثيراً وإن كان معروفاً قليلاً لدينا، والجاحظ<sup>(٤)</sup> هو الذي أقصِدُ بذلك.

والجاحظ من مؤلفي الصدر الأول (القرن التاسع من الميلاد)، وكان من أهل البصرة، من أهل هذه المدينة الراسخة الثقافة في ذلك العصر، والتي كانت مركزاً للدراسات الدينية والفلسفية، وقد انضم إلى حركة المعتزلة التي يترأسها أبي اسحق ابراهيم بن سيار المعروف بالنظام الدينية، ثم صار رئيساً للمدرسة التي تحمِلُ اسمه<sup>(٥)</sup> والمعتزلة كلاميون عقلليون، أو من أحرار الفكر، على ألا يُفهم بهذه الكلمة أنهم لا إيمان لهم، بل فلاسفة يعالجون معضلات الدين كما يشاءون، غير راثنين الحِلَّ إلى أيِّ ثَبَتٍ كان.

(٤) هو أبو عثمان عمرو بن بحر، انظر إلى بروكلمن، تاريخ الأدب العربي، ١:

وكان الجاحظ بَحَّاثَة إلى الغاية، وكان حُلُو الكلام قبيح المنظر، فلما قُدِّم إلى الخليفة المتوكل كما يَكُون مؤدباً لولده كَرِه مَنَظَرَه، فصرفه معطياً إياه عشرة آلاف درهم، وفضلاً عن ذلك فإن لقبه أتاها من جُحُوظ عينيه، ويعيش بالبصرة إذن، ويؤلف عدَّة كتب، وينال شهرة واسعة، ويُرَوَّى أن برمكياً مرَّ من البصرة راجعاً من سفره إلى الهند، فأراد أن يزوره، وقد كان مُحْتَضِراً تقريباً، حتى يقول: «قد رأيتُ الجاحظ»، وأصيب بالفالج في آخر عُمره، فكان يَطْلِي نصفه الأيمن بالصَّنَدَل والكافور لِشِدَّة حرارته، والنصف الأيسر لو قُرِض بالمقاريض لما أَحَسَّ به من خَدَرِه وشِدَّة بَرَدِه، وقد تُوَفِّي الجاحظ سنة ٢٥٥ (٨٦٩ م) مجاوزاً حدَّ التسعين.

ويروى المسعودي<sup>(٦)</sup> بعض أقوال لطيفة للجاحظ تُذَكِّرنا بروح قَرْنِنا الثامن عشر، ومن ذلك أن بعضهم أتوا لزيارته في مَشْيَبِه، فسألوه عن حاله، فقال لهم: «عليلٌ من مكانين: من الأسقام والدَّيْن، ثم قال: أنا في هذه العلة المتناقضة التي يُتَخَوَّف من بعضها التلف، وأعظمها نَيْفٌ وسبعون سنة»، وذكر لابن أخت له أنه لام رجلاً على غُدُوّه ورواحه في حوائج الناس قائلاً له: «قد أتعبت بذلك بدنك، وأخلقت ثيابك، وأعجفت بردونك، وقتلت غلامك، فما لك راحة ولا قرار، فلو اقتصدت بعض الاقتصاد»، فقال هذا الرجل: «سَمِعْتُ تفريد الأطيار فما طَرِبْتُ طَرَبِي لنغمة شاكر

(٦) مروج الذهب للمسعودي، جزء ٨، ص ٣٥.

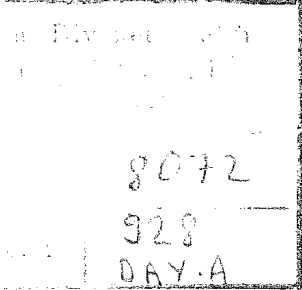
Cahir

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الدكتور محمد رضوان الداية  
أستاذ الأدب العربي في جامعة دمشق



مؤسسة الرسالة

مؤسسة الرسالة - بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحه  
ماتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

## ★ الجاحظ ( قصة أبي محمد الحزامي ص ١٤٧ )

● اتخذت الكتابة في البخل والبخلاء قبل عصر الجاحظ مسالك عدة ، وكان أبرزها طريقتان : الأولى مسلك الذين نصرروا الشعوبية ، وأرادوا النيل من العرب فيما يتمدحون به من خصال وخصائص ، ومن أهمها الكرم ؛ والثانية مسلك الذين جعلوا الحديث عن البخل والبخلاء لنصر دعوة سياسية ، وهي الدفاع عن الدولة القائمة ( العباسية ) وثلب رجال الدولة الماضية ( الأموية ) ، ونسبة البطنة والنهم والبخل إليهم . وكانت أحاديث هؤلاء وغيرهم - كما يبدو - تأخذ طابع الإخبار أكثر مما تأخذ طابع الكتابة الفنية ، القائمة على التحليل ، والقدرة على السرد القصصي ★ .

● لقد استغل الجاحظ في كتاب البخلاء نماذج اجتماعية عديدة زخر بها عصره ، واستفاد من قدرته على الملاحظة ، واتساع اتصالاته ومعارفه ، وقدرته على النقد والتصوير ، ومعرفته بطبائع الناس وخصائص الأقوام والبلدان ، كما استغل نزعة الساخرة الضاحكة ، وعبارته الذكية الدقيقة . ومن هنا امتاز كتابه بأنه نص أدبي بالدرجة الأولى ، يعتمد على معطيات مختلفة كانت في خدمة هذه الظاهرة .

● وملخص القصة التي رواها الجاحظ في البخلاء أن داود بن أبي داود تلقى هدية فوزعها على أهل الديوان ومن في منزلتهم ، وهي زقاق دبس ، فأخذ كل واحد زقة عدا الحزامي . ومن هنا بدأت ( القصة ) وكانت « القضية » . فقد كان امتناع الحزامي عن أخذها ظاهرة غريبة تساءل عنها الجاحظ وصاحبه ( الكاتب ) فلم يهتديا إلى الحقيقة ، ثم عرفها - بعد تمشع - من الحزامي . لقد حسب ما استجلبه عليه الهدية من الحسارة حساباً دقيقاً ، وقارنه بنفع أخذها ، فوجد الخسران عظيماً جداً ، بل لقد شكك في آخر القصة أن يكون المهدى إنما أراد بالحزامي شرّاً ، ونصب بها فخاً ! . وحول هذا التناقض هالك الجاحظ القصة ، وعقد الحوار ، وأقام الوصف . فالقصة إذت تقوم على موقف غامض ، يستحق الجلاء « رد » الهدية من رجل حريص على كل أخذ ، وقد جلاه المؤلف شيئاً فشيئاً . وحافظ الجاحظ على الطرافة وعنصر التشويق بأنه كان يولّد في كل فقرة مشكلة جديدة أو موقفاً جديداً في حاجة إلى حل أو إيضاح .

★ راجع مقدمة ( البخلاء ) ط دار المعارف .

# Story-telling in the framework of non-fictional Arabic literature

Edited by Stefan Leder

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	78557
Tas. No:	202.7 510. F

1998

Harrassowitz Verlag · Wiesbaden

07 ARALIK 2001

## Fictionnel et non-fictionnel dans l'oeuvre de Ġāhiz.<sup>1</sup>

LAKHDAR SOUAMI

« Il ne faut pas chercher à savoir si une idée est juste ou vraie, il faudrait chercher une toute autre idée, ailleurs, dans un autre domaine, telle qu'entre les deux quelque chose passe, qui n'est ni dans l'une ni dans l'autre. »

(Gilles Deleuze, *Dialogues* avec Claire Parnet, Champs, Flammarion, 1996, 185 p., p.16).

« Quant à la théologie, on y trouve, hélas, ce qu'on y a apporté. »  
(P.Valéry).

\*\*\*

Il est émouvant – et même impressionnant – pour un chercheur de parler devant un public et dans un lieu dont un très illustre représentant inspire encore fortement les esprits, nous voulons parler d'IGNAZ GOLDZIEHER, de son oeuvre et entre autres de ses célèbres *Muhammedanische Studien*, éditées précisément ici, à Halle.<sup>2</sup> Une seconde considération vient à l'esprit. Elle concerne la méthodologie de la recherche en islamologie. Nous pourrions, avec grand profit aujourd'hui<sup>3</sup>, nous inspirer de sa démarche vigoureusement novatrice pour son

1 Ġāhiz sans article, pour en simplifier la lecture.

2 IGNAZ GOLDZIEHER: *Muhammedanische Studien*. 2 vol. Halle 1888-90. Extraits traduits du Tome II par LEON BERCHER sous le titre *Etudes sur la tradition islamique*. Coll. Initiation à l'Islam, VII. Adrien Maisonneuve 1952. Traduction anglaise sous le titre de *Muslim Studies*, George Allen & Unwin, London. I, 1967.

3 Malgré le jugement quelque peu sévère porté par ABDALLAH LAROUÏ dans son *Idéologie arabe contemporaine*, Maspero 1967 (rééditée depuis).

époque dans notre réflexion sur le présent Colloque. L'attitude épistémologique de cet éminent islamologue dans ses multiples analyses du donné traditionnel islamique a sans aucun doute joué dans notre propre approche du sujet ici traité, avec cette précision : comme l'exigent les avancées dans de nombreux domaines de la recherche moderne, les outils ne sont pas les mêmes, ni l'intentionnalité.

Au départ, nous avions prévu de nous restreindre au *Livre des Animaux* (*Kitāb al-ḥayawān*). Pour une raison que nous pourrions appeler "hologrammatique" ou "holoscopique"<sup>4</sup>, nous avons été amenés à traiter la question en faisant appel à un corpus plus large et plus différencié, en intégrant en particulier la *Risāla Ḥuḡaḡ al-nubuwwa* et *Fī al-aḥbār wa kayfā taṣīḥḥu*<sup>5</sup>.

Plan général.

### I. Problèmes de méthode.

1. Cadres et concepts opératoires.
2. Quelques postulats de base.
3. Deux réflexions sur les concepts et délimitation d'un corpus.
4. Une petite "carte sémantique" : le terme "fiction" dans les dictionnaires.

### II. Narrativisation et signification.

1. Les voies de la "vraisemblabilisation" et de la "possibilisation".
2. L'aboutissement : une logique de la "nécessitation".
3. "Réfèrent" et "Sens"
4. L'esthétique littéraire comme condition de recevabilité.

### Conclusion globale provisoire.

#### I. Problèmes de méthode.

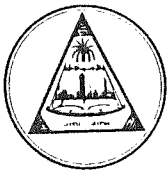
4 Voir pour les concepts d'"hologrammatique" ou d'"holoscopique", d'"holistique", "holographique", proches sémantiquement, l'ouvrage collectif édité sous la direction de GÉRARD PINSON, ANDRÉ DEMAÏLLY, DANIEL FAVRE: *La Pensée, Approche holographique*. Presses Universitaires de Lyon, Lyon, Coll. Science des Systèmes, 1985. 284 p.

5 La *Risāla Ḥuḡaḡ al-nubuwwa* a été éditée par ḤASAN AL-SANDŪBĪ: *Rasā'il al-Ġāhiz*. I e Caire 1352/1933, 17-154; la seconde, *Fī al-aḥbār wa kayfā taṣīḥḥu* par JOSEPH VAN ESS dans : *Der Orient in der Forschung* (Festschrift für Otto Spieß, Zum 5. April 1966). Herausgegeben von WILHELM HOENERBACH. Otto Harrassowitz - Wiesbaden 1967, 72-79. Les deux épîtres ont fait l'objet d'une traduction intégrale dans notre Thèse de 3<sup>e</sup> Cyle, Université de Paris IV, 1977.

s. 224-257

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN





جامعة البصرة  
المركز الثقافي

## موسوعة البصرة الحضارية الموسوعة الفكرية

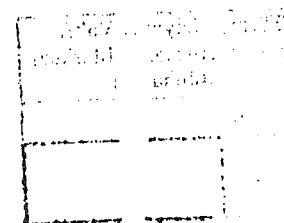
Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	81760
Tas. No:	030.9567
	MEV.B

1989 Defter 4

07 MART 2002  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

### « هيئة موسوعة البصرة الحضارية »

رئيساً	عميد كلية الآداب	د. قحطان عبدالستار الحديثي
عضواً	كلية التربية	د. منذر عبدالكريم البكر
عضواً	كلية الآداب	د. فاروق صالح العمر
عضواً	كلية الآداب	الدكتور أحمد جاسم النجدي
عضواً	كلية الآداب	الدكتور مضر خليل العمر
عضواً	كلية الإدارة والاقتصاد	الدكتور أسعد جواد العطار
عضواً	كلية الإدارة والاقتصاد	الدكتور عبدالمهدي سليم المظفر
عضواً	كلية التربية	الدكتور محمد جبار المعبود
عضواً	كلية الزراعة	الدكتور محمد عبدالله النجم
عضواً	كلية الطب	الدكتور يعرب الزهيري
عضواً	كلية الهندسة	الدكتور سعود عبدالعزيز السياب
عضواً	مركز علوم البحار	الدكتور علي عبدالزهرة دعييل
عضواً	كلية العلوم	الدكتور غزوان فيصل فاضل
عضواً	مدير المركز الثقافي	الدكتور عماد اسماعيل النعيمي



الموسوعة الفكرية

- Ibn Mukaffa  
- Caliz -

موسوعة البصرة الحضارية

تطور النثر في البصرة في القرنين الثاني والثالث الهجريين  
( ابن المقفع والجاحظ )

الدكتور محسن غياض عجيل  
كلية الآداب / جامعة بغداد

465-505

07 MART 2002  
MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- زهر الآداب وثر الألياب — ابو اسحاق أبراهيم بن علي الحصري .  
تحقيق : علي محمد الجاوي/ دار احياء الكتب العربية ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م  
( الطبعة الثانية ) .
- شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون — جمال الدين بن نباته المصري  
( ت ٧٦٨ هـ ) تحقيق محمد ابو الفضل أبراهيم .  
مطبعة المدني — القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ .  
الناشر : دار الفكر العربي .
- العصر الاسلامي — د. شوقي ضيف .  
دار المعارف بمصر ١٩٧٤ ( الطبعة السادسة ) .
- عيون الأخبار — ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ( ت ٢٧٦ ) مصورة  
عن طبعة دار الكتب ( مصر ١٩٢٨ ) .
- فجر الاسلام — أحمد أمين .  
الناشر دار الكتاب العربي . بيروت ١٩٦٩ ( الطبعة العاشرة ) .
- القصص والمذكرين — ابو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن  
الجوزي — تحقيق : د. مالرين سوارتز .  
المطبعة الكاثوليكية — بيروت ١٩٧١ ( دار المشرق ) .
- قوت القلوب — ابو طالب المكي .  
المطبعة المصرية ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م ( الطبعة الأولى ) .
- الكامل في اللغة والآداب — ابو العباس محمد بن يزيد المبرد .  
تحقيق : محمد ابو الفضل أبراهيم .  
دار نهضة مصر للطبع والنشر . القاهرة ( ب . ت ) .
- الموضوعات في الآثار والأخبار — هاشم معروف الحسيني .  
دار الكتاب اللبناني — بيروت ١٩٧٣ ( الطبعة الاولى ) .



## الجاحظ

صهيونية تنافس المستدروت ومن مواقع مؤيدة للرأسمالية لإقامة مجتمع صهيوني يميني رأسمالي . اشتهر بميوله الفردية وتمجيد السعي نحو القوة ، وقلد الفاشية في الثلاثينات وشجع تهريب المهاجرين إلى فلسطين ، ودعا إلى سياسة القوة مع العرب لإجبارهم على الاعتراف بالوجود الصهيوني ، وبذلك يعتبر رائداً للفكر الذي تبنته المؤسسة العسكرية الإسرائيلية فيما بعد .

— Cahuz

## الجاحظ (١٦٠ - ٢٥٥ هـ)

هو عمرو بن بحر الكناني ، مفكر وأديب موسوعي عربي وصاحب فرقة اعتزالية ، ولد ونشأ في البصرة وحصل على ثقافة واسعة ، وانتقل إلى بغداد في مطلع القرن الثالث الهجري حيث أقام نحو ربع قرن من الزمن مقرباً من المأمون والمعتمد والواثق ، وعاد إلى مسقط رأسه قبل موته بسنوات ، حيث قضى بعد أن عمر نحو قرن من الزمان تاركاً حوالى مائتي كتاب ورسالة ، ضاع أكثرها .

صاغ الجاحظ نظرية سياسية متميزة بسطها في عدة كتب قدمها للمأمون ونالت رضاه . وهو ينطلق من فكرة أساسية ، هي أن الناس بحاجة إلى إمام يرشدهم إلى مصالحهم الدينية والدنيوية . ويرجع مهمات الإمام أو الرئيس إلى تنبيه الرعية وتحذيرها من الأعمال الشريرة ، وإيضاح الطرق المؤدية إلى الخير والصلاح ، ثم محاربة الفساد « بالضرب على أيدي السفلة والدغار حتى يستريح الضعيف ويأمن الخائف » . ويحمل الجاحظ مهام الرئيس بقوله إنه يجمع شمل الشعب ويكفيه ويحميه من عدوه ، ويحمي ضعيفه من قويه . وعلى هذا الأساس فهم السياسة بأنها رعاية مصالح الناس وتدبير أمورهم من قبل الإمام أو الرئيس أو السلطان .

والرئاسة حسب الجاحظ أمر طبيعي أوجده الله في جميع مخلوقاته طبعاً فيهم ، ورعاية لهم ، وصوناً لمصالحهم . « ونحن نجد من البهائم رئيساً لكل جنس منها ، يوردها ويصدرها الماء ، ويقودها إلى الكلاً » . ويركز أبو عثمان ( الجاحظ ) على وحدة الرئاسة ،

فلا يصح بنظره أن يعتلي سدة الحكم رئيسان أو أكثر ، والسبب في ذلك هو أنه إذا وجد رئيسان فإنهما لا يلبثان أن يتنازعا . ويذهب إلى أن أساس التدبير هو الرغبة والرغبة ، لأن الناس طبعوا على هذين الأصلين ، ولا بد للسلطان من مراعاتهما في معاملتهم . فالناس لا ينقادون إلا لمنافعهم ( الترهيب ) ، ولا يخضعون إلا لصاحب القوة ( الترهيب ) . والمثال على ذلك ما جاء به القرآن في الوعد والوعيد ، فالوعد هو الترهيب بالجنة ، والوعيد هو الترهيب من النار . على أن سياسة الترهيب يجب أن تتم ضمن حدود العدالة . وهذا المبدأ كرسه القرآن حيث يقول : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » . وأساس العدالة معاملة الناس على قدم المساواة ، وتطبيق القانون الذي يثبت المحسن على إحسانه ، ويعاقب المسيء على إساءته .

أما صفات الرئيس الخلقية التي يجب أن تتوافر في صاحب السلطان ، فهي الحذر وعدم التوكل على القدر ، ثم الجود الذي يتوسط التبذير والبخل . هذا إلى جانب الشجاعة والحلم والصبر والصدق والحزم . وبصورة عامة ، يجب أن يكون الإمام أفضل أهل زمانه ، لأن من يتقدم الناس ويسودهم ينبغي أن يكون متحلياً بخصائص رفيعة تؤهله للقيام بهذه الرسالة السامية الصعبة ، وفي طليعة هذه الخصائص راحة العقل ، وسعة الاطلاع والدراية .

وأساس إقامة الإمام الشورى ، ويشترك في اختياره الخاصة دون العامة . وذلك لأن العامة لا تعرف معنى الإمامة ، ولا كيف السبيل إليها ، وهي لا تميز بين الرجل الذي يصلح للإمامة والذي لا يصلح لها ، لأنها مطيعة لأهوائها . وهذه الخاصة تتكون على الأرجح من العلماء ونخبة المفكرين . وعلى الخاصة أن تضطلع بمهمة إقامة الإمام ، وإذا جار الإمام فيجب عليها خلعه ، ولا يسقط عنها هذا الغرض إلا إذا ساندته العامة والجند ، أو غمض أمر المستحق ، أو بسبب التقية .

سرد بعض مقومات القومية قبل أن يتكلم بها الفلاسفة الغربيون بقرون ، فهو يقول : « إن الاستواء في التربية واللغة والشئائل والهمة والأنفة والحمية والأخلاق والسجية ، ( كل ذلك ) يقوم مقام الولادة والأرحام » .

## CHAPTER 4

## AL-JĀHĪZ

C. PELLAT

Abū 'Uthmān 'Amr b. Baḥr b. Maḥbūb al-Kinānī al-Baṣrī, known as al-Jāhīz, is one of the best-known and most prolific of early 'Abbasid prose-writers and Mu'tazilī theologians, and also one of the most controversial. Little is known of his origins, apart from the fact that he was born in Basra, probably around 160/776, to a humble family of freedmen (*mawālī*) who were clients of the Banū Kinānah (a tribe related to Quraysh). Jāhīz's forebears were probably of African descent; his grandfather was black, and he himself retained some of the pigmentation of his ancestors; his ugliness, caused by his bulging eyeballs, became proverbial and earned him the nickname of *jāhīz* (pop-eyed). Nothing is known of his father, who died soon after his birth, and little of his mother, to whom Jāhīz must have been a source of considerable anxiety; she had managed to send him to the local Quranic school, but when he left he refused to be tied down to any regular work. It is said that he was once seen selling fish, and this, if true, confirms what other anecdotal sources say about his idle way of life. His idleness, however, was to give him an exceptionally broad experience of human nature. As he strolled around Basra he made an assortment of friends who doubtless fed and sheltered him, and who also gave him the opportunity to indulge his precocious fondness for observation, argument and reading, for despite his intelligence and insatiable thirst for intellectual and factual knowledge, he had no access to any kind of formal training higher than that given in his Quranic school. However, other kinds of education were freely available to him. He mixed with the groups of educated idlers which were springing up all over Basra, especially at the mosque, and which discussed all manner of topics, and he watched what was going on around him in the streets of Basra. He also went to the Mirbad, the great open space on the outskirts of the city where the bedouin halted and were questioned by the philologists, whom Jāhīz would then follow to the Friday mosque to hear their public lectures on the information they had collected. Among these scholars were such well-known figures as the great "triumvirate" of al-Aṣma'ī, Abū 'Ubaydah and Abū Zayd al-Anṣārī, who played a key role in

the development of Arabic culture: the material that they amassed on *ḥadīth*, lexicography and ancient poetry was classified into monographs which became the nucleus of the Arabic humanities, handed down by their pupils to later generations. Merely to listen to their teaching was, for Jāhīz, to master contemporary literary and historical learning and to gain a thorough grounding in the Arabic language. But besides being, together with Kufa, the main centre of philological research, Basra was also the home of Mu'tazilism<sup>1</sup> and of a form of rationalism which was in sharp contrast to a nascent trend towards conformism (a trend which was later to find its embodiment in Jāhīz's younger contemporary, the Sunnī apologist and *adīb*, Ibn Qutaybah, d. 276/889). For grammar and lexicography were not the only interests of Basran intellectuals; they also held lively discussions on less dry, more general subjects, such as the harmonization of faith and reason, the legitimacy of the 'Abbasid caliphate, the part played by the Khārijīs<sup>2</sup> and Shī'īs in shaping Muslim history, and the threat posed to Arab supremacy in the Muslim world by such opposition as that of the Shu'ūbīs. It was probably through the friends he made among the early Mu'tazilīs that Jāhīz gained entry into "good" society and was able to attend, and later to take part in, a great many often heated debates on such general topics, which he later remembered vividly enough to be able to make extensive use of them in his own works. His contacts with affluent and educated circles also gave him the opportunity to read voraciously, in particular the translations from Greek and Pahlavi that were then beginning to appear. But all this while, unlike middle-class intellectuals, Jāhīz remained in contact with people of his own background, the lower classes, artisans and seamen, still mixed with idlers, and even took an interest in the activities of the underworld to which a city as cosmopolitan as Basra was bound to give birth. These were the basic influences on Jāhīz's development; it was perhaps inevitable that a city as intellectually advanced as Basra undoubtedly should produce a genius marked with its stamp, and Jāhīz was in every way a true representative of his birthplace; Basra was a microcosm whose every facet Jāhīz knew and was able to translate into literature.

We do not know when Jāhīz began to write, but his first works must certainly date from before the end of the second/eighth century, since by that time he must already have been a writer of some standing, to judge by a passage in one of his later works,<sup>3</sup> which reveals that, through the good offices of a Basran grammarian called al-Yazidī, who was in favour at the court of Baghdad, Jāhīz had been encouraged, if not actually commissioned, to write on the imamate, and that his efforts had been very well received by the caliph al-Ma'mūn; this was in about 200/815-16. At that

<sup>1</sup> See p. 5.<sup>2</sup> See pp. 186-8.<sup>3</sup> *Bayān*, III, 374-5.

22 ARALIK 1992  
MADE YAYINLANDIKTAI  
SONRA GELEN DOKUMAI

## الرؤية البيانية عند الجاحظ

نشر دار الثقافة - الدار البيضاء .

الدار البيضاء ، مطبعة النجاح الجديدة ، 1984 .

24 × 17 سم . ص .

685

إدريس بلملح

## الرؤية البيانية عند الجاحظ

عرض : الاستاذ محمد بن تاويت

رسالة جامعية لدبلوم الدراسات العليا . إذا أخذ القارئ بالمفهوم المتبادر ، من عنوان الكتاب أو الرسالة يبقى في تساؤل ، عن مدى اتصال ما قد تضمنته الصفحات الأولى من الكتاب وهي تقارب المائة ، بهذا المفهوم ، لدرجة أنه يندفع بفضول ، إلى تسمية الكتاب ، بشيء من الجاحظ . . . . .

نعم ، شيء أو أشياء ، من الجاحظ الموسوعي ، الذي ما ترك شيئاً إلا خاض فيه حتى كان المسعودي يؤاخذ في هذا ، ويلمزه بالضحالة ، في بعض ما تناوله من موضوعات ، لأنه ، كما قال : إنما كان يتردد على أصحاب المكتبات الوراقين فيستعين بمحتوياتها . . . . .

الحقيقة أنني احترت في الكتابة ، حول هذه الكتابة ، فاتهمت نفسي أولاً بأنني بعيد كل البعد عن هذا العصر وأهله وبنيه . لكنني قلت :

5. Kapitel Unterhaltungsliteratur in Prosa

Zakī Mubārak, *an-Naṭr al-fannī fi 'l-qarn ar-rābi'*, K. 1934/1352; La Prose arabe au IV<sup>e</sup> siècle de l'Hégire (Xe s.) Paris 1931.

Anīs Ḥūrī al-Muqaddasī, *Taṣawwur al-asālīb an-naṭriya* I, Bairūt 1935.

M. Kurd 'Alī, *Umarā' al-bayān*, K. 1937.

M. Sprengling, From Persian to Arabic, AJSL LVI, 175/224, 325/36.

1. 'Al. b. al-Muqaffa' s. Suppl. 233/7.

152 Hiz. III, 459/60, Kraus, RSO XIV, 1/20. 1. *Kalīla waDimna* die Fabeln Bidpais aus der Pehleviübersetzung des indischen Fürstenspiegels Pančatantra, ed. de Sacy, Paris 1816, dazu I. Guidi, *Studi sul testo arabo del libro Calila e Dimna*, Roma 1873. Morgenländische Erzählungen, verdeutscht von Ph. Wolff, *Calila und Dimna oder die Fabeln Bidpais aus dem Arab.* I, II, Stuttgart 1837. Das Buch des Weisen in lust- und lehrreichen Erzählungen des indischen Philosophen Bidpai, aus dem Arab. von Ph. Wolff, 2. Aufl. I, II, Stuttgart 1839. — Hds. noch AS 4213/4. — Drucke Bairūt 1878, 1882, 1890, Būlāq 1285, K. 1305, Mōṣul 1869, 1883, Bombay 1887, Kasan 1889 u. s. ed. A. Ṭabbāra, Bairūt 1937 (Die Übersetzungen von Aristoteles *Kategoriae* und *Analytica*, so wie von Porphyrius' *Eisagoge*, Aṣaf. III, 668 sind das Werk seines Sohnes A. s. Kraus, RSO, XIV, 1934, 1/30). — 2 ff s. Suppl. (An der Echtheit der *Mu'arafa lil-Qor'ān* zweifelt auch G. Vajda, JA, 228, 349/52).

1a. Von dem Übersetzer Mūsā b. 'Isā al-Kisrawī liegt noch ein K. *al-Hanīn ila 'l-auṭān* AS 2052, f. 77b/84b vor, s. F. Meier, Isl. XXIV, 20, n. 1.

1b. Ein längeres Fragment von K. *Bilauhar waBūdāsaf* findet sich Taimūr Aḥlāq 290, 17, Zitate in *Rasā'il iḥwān aṣ-ṣafā'*, Bombay 1305, 135, 215, K. 1347, IV, 120, 19, 223, 23, s. Goldziher, Isl. I, 24, n. b.

2. 'Amr b. Baḥr al-Ġāhiz, um 150/767 als Sohn eines Negers in Baṣra geboren, stand in engen 153 Beziehungen zu b. az-Zaiyāt, dem Wezīr al-Wāṭiqs, und hätte, als dieser von al-Mutawakkil getötet wurde,

Brockelmann, Carl "Geschichte der  
Arabischen Literatur" 51  
Z.c., S. 158-160, 1943  
(LEIDEN, E.J. BRILL)

logisch-zoologischem Inhalt: *K. al-Wuhūš*, *K. al-Ḥašarāt*, *K. al-Ibil*, *K. al-Ġarād* (s. Ibn an-Nadīm S. 58–59) und *K. at-Ṭair al-kabīr*. Letzteres gehörte zu den Quellen des *K. Ḥayāt al-ḥayawān* von AD-DAMĪRĪ (I, 321, 370, II, 286; vgl. de Somogyi, a. a. O. S. 17); weitere Zitate in der *Ḥizāna* von al-Baġdādī I, 394, III, 83, 206, IV, 300. Das *K. at-Ṭair al-kabīr* wird kritisiert in dem anonymen *K. Šifāt al-ġawāriḥ wa-aṣnāfiḥā* und im *K. al-Mašāyid wa-l-maṭārid* von Kušāġim, s. Möller, *Falknereiliteratur* S. 59, 65.

### AL-ĠĀHIZ

Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr (lebte von 163/780 bis 255/868, s. GAS II) ist einer der markantesten Verfasser arabischer Werke über zoologische Themen, obwohl er in erster Linie Literat ist. Sein Interesse für Zoologie, überhaupt seine naturwissenschaftlichen Neigungen sind eine Folge seiner Zugehörigkeit zur Mu'tazila, die mit einer eigenen, auf Naturphilosophie beruhenden Theologie manichäische Gedanken und die Feuerlehre zu bekämpfen suchte. Die Idee der Versöhnung der Theologie und der Naturphilosophie ist der Ausgangspunkt von al-Ġāhiz. „Der echte Gelehrte ist der, so die Eigenschaften von Theolog und Naturphilosoph in sich vereinigt, und der allein trifft das Rechte, der mit der rechten Gotteslehre auch die von den Wirkungen der Natur in Übereinstimmung zu bringen weiß. Behauptet jemand, daß der Glaube nicht möglich sei als mit Ableugnung der Wahrheiten der Natur, dann tut das Mangelhafte seiner Schwachheit seinen Ideen über Gottes Einheit Abbruch, und so auch wer behauptet, daß Naturstudium allein ohne einen genauen Begriff von Gottes Einheit möglich sei, [solch einer] belastet seine naturwissenschaftlichen Betrachtungen mit all' den Mängeln seiner Schwachheit . . . .”<sup>1</sup>

Das große Verdienst, besonders die Bedeutung der Zoologie des umfangreichen *K. al-Ḥayawān* von al-Ġāhiz für die Geschichte der arabischen Naturwissenschaften hervorgehoben und die uns in diesem Werk erhaltenen naturwissenschaftlichen Kenntnisse festgestellt zu haben, kommt G. VAN VLOTEN zu<sup>2</sup>. Seine Arbeit, bei der

<sup>1</sup> *al-Ḥayawān* II, 134–135; G. VAN VLOTEN, *Ein arabischer Naturphilosoph im 9. Jahrhundert*. Aus dem Holländischen (mit einigen Zusätzen) übertragen von O. RESCHER, Stuttgart, 1918, S. 45.

<sup>2</sup> In: *Tweemaandelijksch Tijdschrift* 1897, s. vorige Fußnote.

4 - البلاغة والإيجاز

أمانت خزينة سي رقم 29/1358 ورقة 100-100 ،  
1080 هـ نشر في بغداد 1978 ؛

5 - البيان والبيان - في الأدب والمحاضرات

أسعد أفندي رقم 3883 ورقة 128 ، 453 هـ قطعة من  
الجزء الثالث ؛ بايزيد رقم 5599 ورقة 289 ؛ راغب باشا رقم  
1077 ورقة 176 ، 1043 هـ رقم 1076 ورقة 280 ،  
1147 هـ آياصوفيا رقم 3814 ؛ نورعثمانيه رقم 3688 ؛

رقم 3696-3697 ؛ داماد زاده رقم 1514 ؛ إسحقان  
سلطان رقم 347 ، 889 هـ ؛ حميديه رقم 1053 ؛ أسعد  
أفندي رقم 3883 ؛ فيض الله أفندي رقم 1580 ورقة 199 ؛  
نشر في القاهرة 1311 ، 1369 على أربعة أجزاء وفي بيروت  
1388 ؛

6 - تحليل النيذ دون الحمر

أمانت خزينة سي رقم 39/1358 ورقة 123-122 ،  
1080 هـ

7 - التبريع والتدوير - في الأدب

أمانت خزينة سي رقم 6/1358 ورقة 19-10 ، 1080  
هـ نشر في القاهرة 1324 ، 1339 وفي بيروت 1969 وفي  
دمشق 1955 ؛

8 - تفضيل البطن على الظهر

أمانت خزينة سي رقم 30/1358 ورقة 103-100 ،  
1080 هـ نشر في تونس 1976 ؛

9 - تفضيل النطق على الصمت

أمانت خزينة سي رقم 35/1358 ورقة 116-113 ،  
1080 هـ نشر في القاهرة 1324 وفي بغداد 1978 ؛

10 - تنبيه الملوك والمكاييد - في السياسة

كوبريلي رقم 1065 ورقة 219 ، 640 هـ

11 - الجوابات في الإمامة

أمانت خزينة سي رقم 40/1358 ورقة 129-123 ،  
1080 هـ

12 - ذكر القوابات

أمانت خزينة سي رقم 11/1358 ورقة 78  
هـ

13 - ذم العلوم ومدحها

فاتح رقم 3898 ؛ نشر في بغداد 1956 ؛

14 - الرد على المشبهة

أمانت خزينة سي رقم 17/1358 ورقة 75-73 ، 1080  
هـ نشر في بغداد 1979 وفي بيروت 1953 ؛

15 - الرد على النصاري واليهود

أمانت خزينة سي رقم 16/1358 ورقة 73-62 ، 1080  
هـ نشر في القاهرة 1382 ؛

16 - رسائل الجاحظ = مجموعة الرسائل

داماد إبراهيم رقم 949 ؛ نشر في القاهرة 1324 ؛

17 - رسالة في إستنتاج الوعد

أمانت خزينة سي رقم 34/1358 ورقة 113-112 ،  
1080 هـ نشر في القاهرة 1324 وفي بغداد 1978 ؛

18 - رسالة في ذكر الولد

أمانت خزينة سي رقم 10/1358 ورقة 28 فقط ، 1080  
هـ

19 - رسالة في حجج النبوة

أمانت خزينة سي رقم 14/1358 ورقة 58-43 ، 1080  
هـ

20 - رسالة في خلق القرآن

أمانت خزينة سي رقم 15/1358 ورقة 62-58 ، 1080  
هـ

21 - رسالة إلى أبي عبد الله أحمد بن أبي داود الإيادي

داماد إبراهيم باشا رقم 949 ؛ نشر في القاهرة 1399 وفي بغداد  
1930 ؛

22 - رسالة في جوابه عن الوكلاء والمتركلين

أمانت خزينة سي رقم 23/1358 ورقة 92-91 ، 1080  
هـ طبع في القاهرة 1324 ؛

23 - رسالة في ذكر المدينة

أمانت خزينة سي رقم 25/1358 ورقة 97-96 ، 1080  
هـ

24 - رسالة في ذكر البصرة

أمانت خزينة سي رقم 27/1358 ورقة 100-98 ،  
1080 هـ

25 - رسالة في ذكر الحيرة

أمانت خزينة سي رقم 28/1358 ورقة 100 فقط ، 1080 هـ

26 - رسالة في ذكر مصر

أمانت خزينة سي رقم 26/1358 ورقة 98-97 ، 1080

2387 - عمرو بن بحر بن محبوب أبو عثمان الكنانى الليثى

البصري البغدادي المعتزلي الأديب اللغوي النحوي الحكيم  
الفيلسوف من أكابر أئمة الأدب ورئيس الفرقة الجاحظية من  
المعتزلة المعروف بالجاحظ المتوفى بالبصرة سنة 868/255  
( أنظر : كشف الظنون 38 ، 263 ، 696 ، 1975 ؛ ذيل  
كشف الظنون 25/2 ؛ هدية العارفين 802/1 ؛ معجم المؤلفين  
7-8 ؛ 8-7/8 ؛ الأركلي 74/5 )  
من تصانيفه :

1 - أخلاق الملوك = كتاب التاج في أخلاق الملوك آياصوفيا رقم  
2827 ؛ أحمد ثالث رقم 3/2417 ورقة 62-142 ؛ نشر في  
القاهرة 1332 وفي بولاق 1312 ؛

2 - إستحقاق الإمامة

أمانت خزينة سي رقم 33/1358 ورقة 123-110 ،  
1080 هـ نشر في القاهرة 1323 وفي بيروت 1969 ؛

3 - الأوطان والبلدان

أمانت خزينة سي رقم 24/1358 ورقة 96-92 ، 1080  
هـ نشر في القاهرة 1399 وفي بغداد 1970 ؛

sayfa: 1034-1035

علي رضا قره بلوط، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات  
إستانبول، الجزء الثاني، [y.y.,t.y.]، ISAM 141628 ،

AL-DJĀHĪZ

الجاحظ

*Risālat al-ḳiyān*

Treatise on the singing girls.

رسالة القيان

This was a favourite topic with authors in the first centuries of Islam. In the first part the author argues with those who criticise adversely the possessing of singing girls, and companionable meetings spent drinking and listening to music. Then he refutes the opinion concerning the alleged indecency involved in appearing unveiled in the presence of men. A eulogy of women, stressing their rights, terminates this part.

The second part deals with famous singing girl favourites of Persian and Arab kings; music considered by the Persians as an *adab* (part of the rules of good conduct) and by the Greeks as a part of philosophy; the lawfulness of music; a subtle analysis of musical expression and influence when linked with beauty and love, concluding that Satan could not find a better collaborator than the *kayna*, a statement which is to be considered as a compliment.

92

THE THEORY OF MUSIC IN ARABIC WRITINGS  
(c.900-1900), AMNON SHILOAH, 1979 München,

griech.  $\pi$ ), während in demselben System griechisches  $\phi$  als  $p$  oder  $f$  (nach Vokal) wiedergegeben wurde<sup>11</sup>.

9. Aus dem Obengesagten ergibt sich die Feststellung, daß das im Nordsemitischen infolge des Spirantisationsgesetzes entstandene Reibelautsystem, ebenso wie das bereits vorhandene System der Verschlußlaute, im Grunde genommen die universale phonologische Regel im Hinblick auf die Markierung der Phoneme nicht übertritt (stimmhafte Labiale und stimmlose Velare sind nicht markiert)<sup>12</sup>: unter den Verschlußlauten sind am schwächsten das stimmhafte velare  $g$  und das stimmlose labiale  $p$ , unter den Reibelauten das stimmlose labio-dentale  $f$  und das stimmhafte velare  $g$ ; schwach sind auch die interdentalen Reibelauten  $ɬ$  und  $ɮ$ . Der Fall Ma'lūla ( $b$  statt  $v$ ) zeigt, daß hier der Verschlußlaut stärker war als der entsprechende Reibelaut. Insofern kann diese Tatsache die obenerwähnte Universalregel nicht stören, derzufolge stimmhafte Labiale stärker sind und schwer verloren gehen.

<sup>11</sup> Vgl. C. BROCKELMANN: *Syrische Grammatik*. 9. Aufl. Leipzig 1962, S. 21, § 30, Anm. 3.

<sup>12</sup> T. V. GAMKRELIDZE: *On the Correlation of Stops and Fricatives in a Phonological System*. In: *Lingua* 35 (1975), S. 231—61.

ZOMG, band. 130 (1980) Wiesbaden

## Verfasser und Titel des dem Ġāhiz zugeschriebenen sog. *Kitāb at-Tāğ*

Von GREGOR SCHOELER, Gießen

### I.

Das dem 'Amr b. Baḥr al-Ġāhiz (st. 255/868) zugeschriebene sog. *K. at-Tāğ* bzw. *K. (at-Tāğ fi) aḥlāq al-mulūk* („Buch der Krone bezüglich der Etikette der Könige“)<sup>1</sup> ist einer der ältesten arabischen Fürstenspiegel. Von den früheren Vertretern dieser verhältnismäßig alten Gattung der arabischen literarischen Prosa haben nur noch Ibn al-Muqaffa's (st. 140/757) *K. al-Adab al-kabīr* (von dem freilich nur der erste Teil ein ausgesprochener Fürstenspiegel ist) und seine *Kalīla wa-Dimna*-Bearbeitung überlebt<sup>2</sup>.

Bei der hier zur Rede stehenden Schrift handelt es sich, genauer gesagt, um ein „Brevier für Fürsten und Höflinge“<sup>3</sup>, um ein „didaktisches Handbuch über die Etikette und das Leben am Hof, eine Abhandlung über Lebenskunst, die sich ebensowohl an den Herrscher wie an seine Höflinge richtet“<sup>4</sup>, ja, um die Darstellung der „Gesamtheit der Belange der fürstlichen Lebenskultur“<sup>5</sup>.

Der Herausgeber des arabischen Textes, Aḥmad Zakī Paša, hielt das „*K. at-Tāğ*“ für ein Werk des Ġāhiz. Das ist verständlich, denn die zwei von ihm in der Hauptsache benutzten Istanbul Hss. Ayasofya 2827 (undatiert) und Top Kapı 2417 (*adab* 133) (ebenfalls undatiert) sowie eine weitere, aus einer Istanbul Privatbibliothek (Ḥāliş Bey)

<sup>1</sup> Der arabische Text liegt in einer guten Edition gedruckt vor: al-Ġāhiz: *K. at-Tāğ fi aḥlāq al-mulūk*. [Hrsg.:] Aḥmad Zakī Paša. Kairo 1322 H. = 1914. (Zakī's ausführliche Einleitung, S. 23—83, wird im folgenden als „Zakī“, das Werk selbst als „Pseudo-Ġāhiz“ zitiert.) — Übersetzung: *Le livre de la couronne... Ouvrage attribué à Ġāhiz*. Traduit par Charles Pellat. Paris 1954. (Die Einleitung des Übersetzers, S. 7—23, wird im folgenden als „Pellat“ zitiert.)

<sup>2</sup> Vgl. Gustav Richter: *Studien zur Geschichte der älteren arabischen Fürstenspiegel*. Leipzig 1932. (Leipziger Semitistische Studien. N.F. Bd. 3.), S. 4ff.

<sup>3</sup> Oskar Rescher: *Excerpte und Übersetzungen aus den Schriften des ... Ġāhiz*. Teil 1. Stuttgart 1931, S. 266.

<sup>4</sup> Pellat, S. 8—9.

<sup>5</sup> Richter, S. 57.

64 ARALIK 1997

MADDE YASIM ANDIKTAN  
SONRA İLLER KURMAN



١٤ - البُرْصَان والعُرْجَان والعُمَيَّان والحُولَان للجاحظ.

14. al-JAHIZ, *al-Borṣān wal-‘orjān wal-‘omyān wal-ḥūlān*, édité avec introduction et notes par Moḥammad Morsī al-Khūlī, Le Caire-Beyrouth, Dār al-i‘tiṣām lil-ṭab‘ wal-nashr, 1392/1972, 17 × 24 cm., 445 pages.

Cet ouvrage, depuis longtemps perdu, a été retrouvé récemment. Peut-être était-il déjà rare au temps proche de l'auteur, car il n'est pratiquement mentionné que par Jāḥiẓ et quelques très rares sources.

Ibn al-Mo‘tazz l’a mentionné en 296/908 dans ses *Tabaqāt* (p. 135) en donnant la biographie d’Abū l-Khaṭṭāb al-Bahdalī. Il écrit : “Il était des boiteux mentionnés par Jāḥiẓ dans son livre”. Mais, fait curieux, on ne trouve pas cette biographie dans le présent ouvrage.

29 OCAK 1993  
MADDE YAYINLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

٢٠١ - ١٩ - ٤

X CÂHİZ  
KISSA

اسم الرسالة : القصة في أدب الجاحظ (ماجستير)  
إعداد الطالب : عبد الله أحمد باقازي.  
إشراف : الدكتور محمد نبيه حجاب.  
تاريخ الرسالة : ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م  
مباحث الرسالة : تشمل الرسالة: مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة.

أشار الطالب في المقدمة أن القصة عند الجاحظ لم تكن قصة قصيرة بالمعنى الفني الحديث، ولكنها كانت تمثل الحكاية المتطورة، وهي تختلف عما عند الأصفهاني في - «الأغاني» والقالبي في «الأمال» وابن عبد ربه في «العقد الفريد»، وأن الجاحظ استطاع إدراك الفرق بين الحديث الأدبي والحكاية.

وفي الباب الأول: تحدث عن حياة الجاحظ الأدبية، فعرف بالجاحظ، وعصره الأدبي، وشاعريته، واتصاله ببعض الوزراء، ورحلاته الأدبية، وخياله المبدع، ووصفه الدقيق، ثم وفاته.

وفي الباب الثاني: تحدث عن قصص الجاحظ، وأنواع الحكايات في أدبه، ومفهوم القصة وعناصرها، ثم تحدث عن كتاب «الحيوان»، وعلم النفس الحيواني في هذا الكتاب، وأقسام القصص الحيواني فيه.

وفي الباب الثالث: تحدث عن الملامح العامة لقصص الجاحظ

KITĀB AD-DALĀ'IL WAL I'TIBĀR 'ALĀ L-KHALQ WA T-TADBĪR.  
By ABŪ 'UTHMĀN 'AMR IBN BAHR AL-JĀHIZ, edited by  
MUHAMMAD RĀGHIB AṬ-ṬABBĀKH. 8vo, 80 pp. Ḥalab,  
1346 (1928).

Any new work of al-Jāhiz must incite curiosity and a study  
of the book in question will once more prove what a keen

JRAS (s. 2) . s. 482, 1930 (Germany)

argument, as Goitein makes it do (pp. 31-2), for the most ancient relation between the two peoples. It seems that one must allow, against Goitein, the plausibility of the theory which brings the ancestors of the Israelites out of Arabia, as is done not only by the nineteenth century Semitists whom he mentions (p. 24) but by the most recent writers, e.g. Philip K. Hitti (*History of the Arabs*, sixth edition, 1956, 12, with criticism of the 'wave' theory) and René Dussaud (*La pénétration des Arabes en Syrie avant l'Islam* (Institut Français d'Archéologie de Beyrouth. Bibliothèque Archéologique et Historique, Tom. LIX), 1955, 163 ff.).

Again, Professor Goitein tells us (p. 98) that in Iraq the receipt for payment of the poll-tax (*jizyah*) was cauterized [sic] on the neck of the non-Muslim. This is surely a mistake. According to al-Balādhurī (*Futūḥ al-buldān*, Egyptian edition of A.H. 1318, p. 280), after the Muslim victory of Jalūlā' *khalama 'Uthmān b. Ḥanīf fī riqāb khamṣi' ah alf wa-khamṣi' ah 'ilj* 'Uthmān b. Ḥanīf set a seal upon the necks of 550,000 unbelievers'. There is on the face of it no question of cautery, and the point may be said to be proved by a quotation from Abū Yūsuf, the *qāḍī* of Harūn ar-Rashīd much later (*Kitāb al-kharāj*, p. 72): *yanbaghi ma'a hādha an tukhtama riqābuhum fī waqt jibāyah jizyah ru'usihim hattā yufragha min 'arḍihim thumma tuksar al-khawātīm kamā fa'ala bihim 'Uthmān b. Ḥanīf* 'it is necessary at the same time that their necks be sealed at the time of the payment of the poll-tax till the return is complete, then the seals to be broken, as was done with them by 'Uthmān b. Ḥanīf'. The seals in question were of lead or possibly clay, cf. *Enc. of Islam*, art. 'Jizyah'.

Professor Goitein cites from the Spanish Ibn Ezra, but does not explain, a story of *Kalilah wa-Dimnah* having been translated by a Jew for al-Manṣūr, the Abbasid Caliph (succeeded his brother as-Saffāḥ in 136/754), who was afraid that the man who undertook such a translation might die, since it was a secular book (pp. 197-8). The story can scarcely be true. It seems due to confusion with the account of how another secular, non-Muslim work, the medical *Pandects* of Aaron the Priest, was translated considerably earlier by the Jew Māsarjawaih, and came to the knowledge of the pious Caliph 'Umar b. 'Abd al-'Azīz, who hesitated long before he finally permitted its publication (Ibn Juljul, *Ṭabaqāt al-aṭibbā' wa'l-ḥukamā'*, ed. Fu'ād Sayyid, Cairo, 1955, p. 61 = Ibn abī Uṣaibi'ah, ed. A. Müller, 1, 163). 'Umar b. 'Abd al-'Azīz died in 101/720. This account of what may be the first translation of a foreign work into Arabic was given to the author who first reports it, Ibn Juljul, in 359/970, a long time

afterwards certainly (cf. Fu'ād Sayyid, *ibid.*, p. 62), in Spain, and evidently circulated there.

It would be untrue to say that Professor Goitein writes regardless of style, but his expressions are sometimes loose and occasionally he misuses ordinary words. He has some really terrible expressions: 'fructitious symbiosis' (p. 130), 'superstitious practices' (p. 189). He speaks of 'canonic law' (p. 87) and 'the three first volumes' of a book (p. 127). But it would be cavilling to develop this line of criticism. In a work of this sort the matter is the important thing. One may therefore call attention to a lively and significant book, which is sure to be widely read, as it deserves. It is clearly a case of what the Scottish proverb calls 'Gude gear in sma' bulk'.

D. M. DUNLOP

CHARLES PELLAT: *Le milieu basrien et la formation de Ḡāḥiz*. xxxvi, 311 pp. Paris: Adrien-Maisonneuve, 1953. Fr. 1650.

The few brief sentences which were all that Nicholson could afford to allot to Jāḥiz in his famous *Literary history of the Arabs* in 1907 did scant justice to the man's genius. In recent years French Orientalists have redressed the balance by busying themselves with this versatile writer perhaps because his wide learning, ready wit, and humorous sarcasm are *chez eux*. Professor Pellat has taken great pains to set out the historical, religious, political, economic, social, intellectual, and literary life of Basra in the second and third centuries of the hijra in such a way as to enable one to see the society which produced a man of such wide and varied interests.

Apart from its value in this respect Professor Pellat's study is packed with well documented information on innumerable subjects of interest to students of Arabic history and literature. Basra, founded by one of the prophet's companions, soon attracted a large group of them, and to this fact the author attributes the great activity in Quranic, grammatical, and lexical studies which went on there. His discussion of the rival 'readings' and the importance of Basra in the transmission of *ḥadīth* is instructive. So too is his thesis that the hunt for pre-Islamic poetry was more a matter of *nécessité politique* than a desire to establish a classical vocabulary. He sees in this activity an Arab counterblast to the Persian claim to possess a higher literary tradition and a nobler cultural heritage. However, both motives may well have supplied the impetus to collect the literary heritage of the past. Jāḥiz took part

وقد ناقش الجاحظ هذا القول وخلص الى القول في قصد العتاني: « وإنما عنى العتاني لفهامك العرب حاجتك على مجاري كلام العرب الفصحاء »<sup>(٦٣)</sup>.

وقال في موضع آخر: « وقال بعضهم — وهو احسن ما اجتنبناه — لا يكون الكلام يستحق اسم البلاغة حتى يسابق معناه لفظه ولفظه معناه؛ فلا يكون لفظه الى سمعك أسبق من معناه الى قلبك »<sup>(٦٤)</sup>.

كما قال عن تعريف ابن المقفع للبلاغة، الذي مر بنا في حديثنا عن ابن المقفع: إن أحد الشعراء قال عنه: « لم يفسر البلاغة تفسير ابن المقفع أحد قط »<sup>(٦٥)</sup>.

وهو حين يصف الكلام البليغ ويتحدث عن اثره في المتلقي انطلاقاً من نظريته الى ثنائية اللفظ والمعنى يقول: « فإذا كان المعنى شريفاً، واللفظ بليغاً، وكان صحيح الطبع بعيداً عن الاستكراه، ومنزهاً عن الاختلال، مصوناً من التكلف، صنع في القلب صنيع الغيث في التربة الكريمة »<sup>(٦٦)</sup>.

وهو يعرض لما عرف عند البلاغيين بـ « مطابقة الكلام لمقتضى الحال » فيقول: « وينبغي للمتكلم ان يعرف اقدار المعاني، ويوازن بينها وبين اقدار المستمعين، وبين اقدار الحالات، فيجعل لكل طبقة من ذلك كلاماً، ولكل حالة من ذلك مقاماً حتى يقسم اقدار الكلام على اقدار المعاني، ويقسم المعاني على اقدار المقامات والمستمعين، على اقدار تلك الحالات »<sup>(٦٧)</sup>.

وقد تحدث الجاحظ عن البلاغة والبيان والبديع، وهي مصطلحات استقرت وأخذت دلالتها بعد عهده، لذا حين ننظر في الفروق بينها عنده لانكاه نجدها، وكأنه يريد بها وبالفصاحة حسن التعبير ووضوحه وبيانه، ولذلك لا يجر

(٦٣) نفسه: ١/ ١٦٢.

(٦٤) نفسه: ١/ ١١٥.

(٦٥) المكان نفسه.

(٦٦) البيان والتبيين: ١/ ٨٣.

(٦٧) نفسه: ٢/ ١٣٨.

تحدث الجاحظ كثيراً عن البلاغة وفنونها في كتبه « البيان والتبيين » و « الحيوان » و « نظم القرآن » الذي لم يصل إلينا، حتى عد مؤسس البلاغة العربية.

قال الدكتور طه حسين: « فالعرب لم يخطأوا حين عدوا الجاحظ مؤسس البيان العربي؛ وليس ذلك لانه وصل بجهد الخالص الى قاعدة بيانية بعينها؛ فشخصيته القوية تكاد تكون معدومة في كتابه « البيان والتبيين » ولكن لانه جمع في هذا الكتاب طائفة من النصوص لنا توضح توضيحاً حسناً كيف كان العرب يتصورون البيان في القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث، تعطينا صورة مجملة لنشأة البيان العربي، ان لم تسمح لنا بتاريخ هذه النشأة »<sup>(٦٠)</sup>.

وقال الدكتور شوقي ضيف: « لعلنا لا نبالي اذا قلنا ... ان الجاحظ يعد — غير منازع — مؤسس البلاغة العربية، فقد افرد لها، لأول مرة، كتابه « البيان والتبيين » ونثر فيه كثيراً من ملاحظاته وملاحظات معاصريه، وتعمق وراء عصره، فحكى آراء العرب السابقين، واتمس آراء بعض الاجانب، او قل سجّلها، وقد مضى ينثر في كتابه « الحيوان » تحليلات لبعض الصور البيانية في الذكر الحكيم. وليس من شك ان كتابه المفقود الذي صنفه في « نظم القرآن » كان يشتمل على كثير من ملاحظاته البلاغية.

وهو حقاً لم يكن يعنى بوضع ملاحظاته في شكل قوانين محددة بالتعريفات الدقيقة، ولكنه صورها في امثلة متعددة بحيث تمثلها من خلفه تمثلاً واضحاً »<sup>(٦١)</sup>.

وبما وقف عنده في المقصود بـ « البلاغة » ما حدث به صديق له سأل العتاني: ما البلاغة؟ فقال العتاني: « كل من افهمك حاجتك من غير اعادة ولا حجة ولا استعانة فهو بلاغي »<sup>(٦٢)</sup>.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

07 MAR 2002

(٦٠) البيان العربي من الجاحظ الى عبد القاهر: ص ٣.

(٦١) د. شوقي ضيف: البلاغة تطور وتاريخ: ص ٥٧، ٥٨.

(٦٢) البيان والتبيين: ١/ ١١٣.

## الجاذب *cahiz*

(عمرو بن بحر، أبو عثمان - ت ٢٥٥ هـ).

- جمع محمد جبار المعيند شعره، ونشره في مجلة (المورد)، بغداد، م ٣، ع ٣ (١٩٧٤)، ص ٢٠٧-٢٢٠.

- أعاد نشره في كتابه (شعراء بصريون من القرن الثالث الهجري)، جامعة البصرة ١٩٧٧، ص ٧٣-١١٠.

07 MART 2002  
MADDE TAYINLANDIRILAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

محمد جبار المعيند، عصام محمد الشنطي، فهرس دواوين اشعراء والمستدركات في  
ISAM KTP DN. 81614، 38، ص، القاهرة ١٩٨٨،

كتاب البخلاء للجاحظ

طبعة دار اليقظة العربية بدمشق<sup>(١)</sup>

بقلم رشدي الحكيم

اصدرت دار اليقظة العربية بدمشق طبعة جديدة لهذا الكتاب على ورق جيد صقيل، وبجرف وسط، وقد اتيسر لي قراءتها فوجدت انها ربما كانت خير طبعة اخرجت للناس لان الناشرين - حسبما ورد في التصدير - اطلعوا على جميع الطبقات السابقة ووقفوا على ما نشره بعضهم في تصحيح عبارات الكتاب وتبليغها كما رجعوا الى بعض ما ورد في بعض كتب الادب من نصوص واردة فيه وقابلوا بينها واثبتوا ما غلبت عليه الصحة منها.

وقد ظهر لي اثناء مطالعتي للكتاب ملاحظات رأيت ان انشرها ليطلع عليها من يُعنى بمثل هذه الابحاث حتى اذا كان فيها شيء من الصواب صحح في طبعة لاحقة وفي رأئي ان كتاب البخلاء على تعدد طبعته وما بذل من الجهد في تحقيقه لا يزال فيه عبارات غامضة لم يعرها الصواب نوره، يعوزها تحقيق اذق وتصحيح اتم، حتى يجيىء الكتاب كما املاه مؤلفه شيخ الكتاب - والبلغاء عمرو بن بحر الجاحظ.

واليكم هذه الملاحظات :

ص	س	الاصل	ما ارجح انه الصواب
٢	٢	والمزاحة جماما	والمزاحة جماما (بمعنى المزاح)
٦	٣	ولا مائتته الشعراء	ولا حضر مائتته الشعراء
١٢	١٥	اريجية واهتراز	اريجية واهتراز
١٤	١	عناصرها ومعانيها	عناصرها ومعادنها
٣٢	٦	حالمها في	حالمها هي

(١) كتب هذا النقد من اكثر من عام على اثر صدور هذه الطبعة وحال بعض العوائق دون عرضه للنشر.

ص	س	الاصل	ما ارجح انه الصواب
٣٣	٥	وشبهة في قلب غيرك	وشبهة في قلب عدوك (والشبهة ابرة العقر)
٤٥	١٣	فلم اثبتته	فلم يره اثبتته
٥٥	١٤	على تومهم	على ما تومهم
٧٠	٢	نحت البرد	نحت النرد
٧٣	٢	نريد الحديث في الجفان	نريد الحديث في الجفار والجفار موضع بالبصرة وأصله جمع جفر بمعنى البئر
٧٦	٤	اصحاب نفخ	اصحاب نفخ (بالجم بمعنى الكبر)
٨٠	٣	ومن خليط دابته وعودا	ومن خليط دابته عودا (والعود الساقط المتحات من الورق)
٨٠	١٠	هذا اطرف	هيا انصرف
٨٠	١٤	في المساكر	في الدساكر
٨١	٣	الشيوع والتبوع	الشيوع والذبيوع
٨٣	١٠	الباسياني	قد نكون هي الصحيحة اذ ان باسيان مدينة بخوزستان واما باسيان التي رجحها فلوتن فن قرى بلخ وقد نكون الباشاني وباشان من قرى هراة
٨٧	١٦	ما سارها من قبلك	ما سارها قبلك
٨٩	٦	ومكايذة الليل	ومكايذة الليل (بالباء الموحدة)
٨٩	٢٠	في الكتف	في الكف
٩٢	٧	وديمة عنك	وديمة عندك
٩٣	٤	والخلق جهير ظل	والخلق جهير بليل
١٠٣	١٢	وغذية قديية	وغذية قديية (بالعين)
١٠٨	١٢	تربية في ظل ملك	تربى في ظل ملك
١١٧	٢	قد قصد الي يقول	قد قصد الي يقول
١١٧	٥	اليس يتخيل في قيصي	اليس يتخيل في قيصي (واحتمله بمعنى اخذه او اصطاده بالاحبولة)

## CAHİZE GÖRE ALLAH'IN TABİAT YOLUYLA BİLİNMESİ VE BU GÖRÜŞÜN MUTEZİLE TARAFINDAN TENKİDİ

Birtakım hasmâne şartlar VI./ XI. yüzyıl Mu'tezililerinin bol miktardaki eserlerinden hâla varlığını sürdüren şeyleri, IX ve bilhassa X. yüzyıldaki seleflerini kapsayan pekçok belge ile birlikte, geçen asrın ve asrımızın ikinci yarısındaki batılı İslâm araştırmalarından (islamologie occidentale) büyük ölçüde gizlemiştir.

Son senelerde bu açıdan durum hızla düzelmektedir. Kadı Abdülcebbâr'ın<sup>1\*</sup> eserlerinin piyasadaki yayını, daha şimdiden İslâm tarihçilerini mutezile (mu'tazilisme) ve yakın fikir akımlarını yeniden esash bir şekilde incelemeye zorlamaktadır. Bu kısa makalede biz, iman mukaddematının (başlangıcı) temel problemiyle ilgili olan bir konunun incelenmesiyle bu göreve katkıda bulunmak istiyoruz (Fr. metn s. 19): Bu mesele, "zorunlu ilim" iddiası (daha harfi harfi harfine söylenirse "zorlayıcı ilim") ya da başka bir ifadeyle söylenecek olursa Allah'ın insan tarafından tabii olarak (fitriaten) bilinmesi iddiası'dır. Câhiz tarafından savunulmuş olan bu tez daha sonraki yıllarda önce h.VI/m. X. asrın mutezile uleması (büyük imamları- les grands docteur), daha sonra onların ardından da bizzat Abdülcebbâr tarafından tenkid edilmiştir.

Bununla beraber Câhiz tarafından desteklenen zorunlu ilim tezine karşı Muğnî'nin birçok sayfasını okumakla okuyucu, eleştirilen bu öğretiyi ve onun Kelâm ilminin problemleri (la problématique du Kelâm) içindeki yerini iyice anlamaksızın, koyu kelâm tartışmaları (la controverse dialectique) içinde kaybolup gitme tehlikesiyle karşı karşıya kalır.

Allah'a şükür ki, biz hareket noktamızı teşkil edecek olan, çok açık ve sağlam kaynaktan gelen bir özetini muhafaza ettik. Amâlî (el- Gurer ve'd-durer) adlı eserinde, Şerîf el-Mürtezâ<sup>2</sup>, üçte birlik bir bölümünde öğrenimini tamamlamış olduğu h.III/VI. asrındaki fikir akımını gayet iyi tanıyan yazar olan el-Belhî'nin eserinden bir pasaj (alıntı) zikretmektedir. "Zorunlu ilim" hakkında, Câhiz'in tezini özetleyen bu parça, aynı yazarla ilgili geri kalan diğer konularda yapılan benzer özetlerden, bana öyle geliyor ki, açıklık ve eskilik bakımından daha üstün gelmektedir.

"Belhî'nin<sup>3</sup> rivayetine göre Câhiz, savunan tek kişi kendisi olduğu bir görüşü

<sup>1</sup> Vefatı H.425 / M. 1024-5. Geniş bilgi için bkz. M.S.M. STERN'in makalesi, *El<sup>2</sup>*, I, 61, G.C.ANAWATI, R. CASPAR ve Mahmûd EL-KHODEIRI'nin ilâve kısa yazısı "Mu'tezile kelâmının yayınlanmamış bir kaynağı, Kadı Abdülcebbâr'ın Muğnî'si" MIDEO IV içinde, 1957, s. 281-316 ve kısa bir süre önce yayınlanan, müellifin *Şerhu'l-usûli'l-hamse* adlı eserinin edisyonuna M. Abdülkerim Osman'ın yazdığı giriş bölümü, Kahire 1965, s.13-36. Burada *Muğnî fî abvâbü'l-tevânid ve'l-'adl* adlı eserinin daha önce yayınlanmış olan ciltlerinin bibliyografya fişlerini tekrar yazmayacağız. Aşağıdaki sayfalarda ele alacağımız metinlerin hemen hemen hepsi, M.İbrahim MADKOUR tarafından Kahire 1962'de yayınlanan *el-Nazar ve'l- Ma'ârif*'in XII.cildinde mevcuttur.

(\*) Bu müellif hakkında geniş bilgi için bkz. M.Ch. Pellat'ın yazısı, *El<sup>2</sup>*, II, 1962, 395-398. M. Pellat, Câhiz'in kelâm öğretisinin (doctrine théologique) "burada söz konusu edebilmek için henüz çok az tanındığını" kaydetmektedir. Bununla beraber bu görüşün kısa bir sentezi M.A.S TRITTON tarafından yapılmıştır. *Muslim Theology*, Londra 1947, s.131-134 (Pellat tarafından zikredilmemiş bir eser).

<sup>2</sup> C.I, s.195, Muhammed Abû'l-Fadl İbrahim edisyonu, Kahire 1373/1954. - Müellif (355/966-436/1044) hakkında geniş bilgi için bkz. BROCKELMANN *GAL*, Suppl. I, 704 ve ZIRIKLI. *A'lâm<sup>2</sup>* V, 89.

el-Muğnî  
poşetine



- Cahiz

## NOTES AND REFERENCES

1. Michael West, *English Dictionary*, London, 1972.
2. Albert Hourani, *Arabic Taught in the Liberal Age (1798-1939)*, Oxford University Press, London, 1970.
3. The war took place on 17th of Ramadhan in the second Year of Hijrah of the Prophet Muhammad.
4. (i) Shems Friedlander, *Submission - Sayings of the Prophet Muhammad*, Wildwood House, London, 1977. Pp.29-31.
- (ii) During this time China was considered as the furthest part of the world. It therefore means that the advice the Prophet gave the believers was: "Let no distance be too great in the search for knowledge."
5. Hasan, S. A., *Education in Early Islam*, 1st-6th Conference of the NASR, No. 2 of September, 1980. IBIPRESS, 94, Ladapo Street, Oke-Padre, Ibadan.
6. The earliest teachers of Islam at the time were the *Qurra*, the Qur'an readers.
7. Op. cit. Hasan, S. A., *A Nigerian Association for the Study of Religions*.
8. *A collection of 1,7000 judicial traditions of the Prophet Muhammad*.
9. *Basharat Ahmad Bashir, A Selection of the sayings of the Holy Prophet*, Ahmadiyya Muslim Foreign Missions, Rabwah, West Pakistan, 1958, Pp.12-14.
10. It served the Muslims as a fountain or reservoir of knowledge and a source of information where many Greek and ancient works were translated into Arabic for the accessibility of the common man.
11. Abdul, M. O. A., *The Classical Caliphate*, I.P.B. Lagos, Nigeria, Pp.112-128.
12. Op. cit. Abdul, M. O. A., *The Classical Caliphate*.
13. They are two out of the founders of the four great schools of law in Sunni Islam while the other two are Abu Hanifah and Malik.
14. Gibb, H. A. R., *Studies in the Civilization of Islam*, London, 1962.
15. (i) Op. cit. Hasan, S. A., *Education in Early Islam*.
- (ii) This is an indication that it was not only Islam that was studied in Muslim Universities.
16. Adelowo, E. D., *Islam in Oyo and its district in 19th Century*, Ph.D. Thesis, 1978, University of Ibadan, Ibadan.
17. Lagos Weekly Record, 18th April, 1894.
18. Gbadamosi, T. G. O., *The Growth of Islam among the Yoruba (1841-1908)*, Longman, London, 1978.
19. Abu Boahen, *Topics in West African History*, Longman, Green and Co., Ltd., London, 1969.
20. Roland Oliver and Anthony Atmore, *Africa since 1800*, Cambridge University Press, 1967.
21. Sheu Shagari and Jean Boyde, *Uthman dan Fadio*, Islamic Publications Bureau, Lagos, Nigeria, 1978.
22. Op. cit. Gbadamosi, T. G. O.
23. Op. cit. Adelowo, E. D.
24. Gibb, H. A. R., *Studies in Islamic Civilization*.
25. Hassan, S. A., *Account of Sultan Malik Shah's Reign*, Islamic Studies, Journal of the Central Institute of Islamic Research, Karachi, Vol. III, No. 4, Dec. 1964.
26. Abdul, M. O. A., *Islam in Ijebu-Ode*, (Nigeria) M.A. Thesis, McGill University, 1967.
27. Babu, Fafunwa, *History of Education in Nigeria*, Allen, London, 1974.
28. Khuda Buksh, S., *The Educational System of the Muslims in the Middle Ages*, Islamic Culture, Vols. I and II, Hyderabad I, 1927 to 1928.

R. Hasan

ISLAMIC QUARTERLY

Vol. XXII, no. 3 (1983)

## AL-JAHIZ AND THE RISE OF BIOLOGICAL EVOLUTIONISM

MEHMET BAYRAKDAR

**A**LTHOUGH al-Nazzam made the first steps in the field of biological evolutionary thought in the history of science, for the first time the theory of biological evolution in its complete form was presented by a great early zoologist, al-Jahiz in the ninth century. He was the first to originate it. Al-Jahiz's theory is an example of scientific revolution and innovation that has had reverberations into the farthest reaches of human thought. It is fair to say that many problems of the philosophy of Nature appeared in a new light after the revolution of al-Jahiz and his successors. Before describing al-Jahiz's own views and his influence upon Muslim and European thinkers, especially upon Lamarck and Darwin, I want to give some biographical and bibliographical accounts.

## a. Biographical and Bibliographical Notices

Al-Jahiz's complete name is Abu 'Uthman Amr bin Bahr al-Fukaymi al-Basri. He owes his sobriquet (al-Jahiz = the goggle-eyed) to a malformation of his eyes. He was born at Basra about 776. Little is known of his childhood, except that, from an early age, an invincible desire for learning and a remarkably inquisitive mind urged him towards a life of independence and, much to his family's despair, idleness. Mixing with groups which gathered at different mosques to learn, attending as a spectator the philological enquiries conducted on the Mirbad and following lectures by the most learned men and scholars of his time on philology, lexicography and poetry, namely al-Asma'i, Abu 'Ubayda, Abu Zayd, he soon acquired real mastery of the Arabic language along with the usual and traditional culture.<sup>2</sup>

And later his precious intelligence won him admittance to Mu'tazili circles and bourgeois salons, where conversation, often light, was also animated by philosophical, theological, scientific problems. His penetrating observation of the various elements in a mixed population increased his knowledge of human nature, whilst reading books of all kinds which were beginning to circulate in Basra gave him some outlook onto the outside world.

His early literary activity won him the compliments of al-Ma'mun and

## LA RISĀLA DI AL-ĠĀHIZ SUI TURCHI

L'epistola di al-Ġāhiz a Fath ibn Ḥāqān *fī manāqib at-Turk* è uno dei più interessanti scritti minori del fecondo poligrafo di Baṣra<sup>1</sup>. L'argomento (o, come vedremo, quella parte dell'argomento che tratta del tema principale), oltre a rientrare nel ben noto interesse etnografico di al-Ġāhiz, ha speciale importanza per esser questa la più antica fonte araba non storica su quel bellicoso popolo asiatico venuto da poco a contatto con l'Islām, e destinato ad avere, a partire appunto da quel secolo IX, così gran parte nella storia musulmana. La composizione del nucleo essenziale della *risāla*, a quel che Ġāhiz stesso ci dice, risale già al tempo di al-Mu'taṣim, il primo califfo che aprì largamente all'elemento turco l'accesso nell'esercito califfale, e cui quindi si può pensare fosse già gradita questa apologia delle virtù militari dei suoi fidi<sup>2</sup>; ma, aggiunge Ġāhiz, il suo scritto per varie ragioni non pervenne allora a quel sovrano; ed esso fu allora ripreso e utilizzato dall'autore, dedicandolo al noto favorito turco di al-Mutawakkil<sup>3</sup>, con diverso e più largo intento. L'apologia dell'elemento turco, nella forma definitiva della *risāla*, non appare più fine a sè stessa, ma è introdotta a colmare una lacuna nella lode dei vari altri elementi dell'esercito, quali appaiono in una vera o immaginaria discussione riferita da Ibn Ḥāqān, e col dichiarato scopo di cementare la concordia tra questi elementi disparati, riconoscendo a ognuno i suoi vanti e i suoi pregi, e ribadirne

<sup>1</sup> Nota anche, con la incertezza del titolo caratteristica per le opere minori di al-Ġāhiz, come *risāla fī faḍā'il al-atrāk*. Ed. Van Vloten, in *Tria opuscula, auctore al-Djahiz*, Leida 1903, su cui si fonda, senza certo migliorarla, l'ed. cairina in *Mağmū'a rasā'il*, 1324/1906. Le nostre citazioni sono dall'edizione Van Vloten. Discreta versione inglese, con insufficientissime note, di C. T. HARLEY WALKER in *JRAS*, 1915, 631-697. Mi è rimasta al solito inaccessibile la tedesca di O. RESCHER, *Orientalistische Miscellen*, I, Costantinopoli 1925, e la turca che forse ne deriva, in *Türk Yurdu*, III, 894 sgg. (cf. da ultimo CH. PELLAT, in *Arabica*, III, 177).

<sup>2</sup> *Manāqib*, 226-7, con cui cf. 397-8.

<sup>3</sup> Su al-Fath ibn Ḥāqān, O. PINTO in *RSO*, XIII (1932), 133-149. L'epoca di composizione definitiva della *risāla* è quindi anteriore al 247/861, data dell'uccisione di al-Fath e al-Mutawakkil. Non essendo d'altra parte citata nella prefazione al *Ḥay-awān*, si potrebbe supporre posteriore a quest'ultimo (finito prima del 232/847) se l'indizio *a silentio* non fosse troppo debole.

fallen sein; andere Kapitel sind zudem in der dritten Person gehalten (S. 78, 190: "hādā mā ḥafiẓa Abū Bakr fī ...").

Ibn 'Abdrabbih hat nun wohl - um auf die eingangs gestellte Frage zurückzukommen - in den Vorlesungen seiner Lehrer Muḥammad ibn Waddāḥ und Baqī ibn Maḥlad, die ja Ibn abī Šaiba selbst gehört und seine Ḥadīṣsammlungen überliefert haben, Kenntnis von den historischen Traditionen Ibn abī Šaibas erhalten. Ob diese beiden Lehrer Ibn 'Abdrabbih bereits eine Niederschrift dieser Materialien angefertigt haben, ist fraglich. Zumindest gibt es in der andalusischen bio-bibliographischen Literatur keinerlei Hinweise auf die genannten Titel.

MADDE TAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

26 MAYIS 1994

E. al-Ğāḥiẓ (um 160/776-255/868)

Vgl. GAL 1/158 ff.; S 1/239 ff.; EI<sup>2</sup> 2/385 ff.; Pellat: Ğāḥiẓiana III.; s.u. S. 340 ff.

a) Kitāb al-Adab

Vgl. Pellat: Ğāḥiẓiana III, Nr. 7: Kitāb al-Ādāb. - Der Titel ist nur im -'Iqd und dort nur an einer Stelle belegt (3/28,9). Das Zitat wird eingeleitet mit "wa-fī kitāb al-Adab līl-Ğāḥiẓ".

b) Kitāb al-Mawālī wal-'Arab

Vgl. Pellat: Ğāḥiẓiana III, Nr. 23: Kitāb al-'Arab wal-mawālī. - Der Titel ist noch belegt bei al-Ğāḥiẓ selbst (Ḥayawān 1/5) und bei 'Abdalqāḥir al-Baġdādī (Farq, S. 162; hier lautet er: Faḍl al-mawālī 'alā l-'Arab). Zitiert wird aus einer solchen Schrift des -Ğāḥiẓ nur im -'Iqd, und zwar 3/416,16 ff.: "wa-ḡakara 'Amr ibn Baḥr al-Ğāḥiẓ fī kitāb al-Mawālī wal-'Arab" und 6/77,15 ff.: "...min iḥtiyār 'Amr...ḥīn iġtalaba ḡikrahū fī kitāb al-Mawālī fa-qāla".

c) Kitāb Faḥr Qaḥṭān 'alā 'Adnān

Vgl. Pellat: Ğāḥiẓiana III, Nr. 131: Kitāb al-Qaḥṭāniya wal-'Adnāniya. - Der Titel ist, wenn auch mit Varianten, gut belegt. Ein Zitat daraus erscheint aber wiederum nur im -'Iqd (5/391,10 ff.): "wa-qad ḡakarahū 'Amr...fī Faḥr Qaḥṭān 'alā 'Adnān...".

- Bei diesen drei Schriften handelt es sich wohl um kurze Traktate über das jeweilige Thema, also nicht, wie man vielleicht vermuten könnte, um Auszüge aus einzelnen Kapiteln anderer Werke des -Ğāḥiẓ, wie ein Vergleich gezeigt hat). Ob Ibn 'Abdrabbih diese in handschriftlicher Form

bination of a sense of awe with interior whisperings of intimacy and sadness may help account for the broadness of the sura's literary appeal (admired by classical exegetes and non-Muslim orientalist alike) and well as its distinctiveness as a form of apocalyptic discourse<sup>46</sup>.

Dept. of Religion, Haverford College  
Haverford, PA 19041-1392

Author's Note. This article is a revised version of the paper of the same title presented at the Middle East Studies Association, Toronto, November 17, 1989 on the panel «Poetics and Metapoetics: Critical Studies in Arabic and Persian Literatures.» I'd like to thank my fellow panelists, along with Emil Homerin, Ruth Tonner, Mahmoud Ayoub, Rick Colby, Elizabeth Penland, and Rob Flynn for their suggestions and comments. I owe special thanks to Michael Zwettler for his careful and challenging reading of an earlier draft.

Haverford College

1:371-72 and Nelson (*The Art of Reciting the Qur'an*, cited above, n. 4), pp. 89-100. This essay suggests that sadness is not an aspect of threat, but is evoked at the moment that threat opens onto more complex emotive possibilities through the transformation of semantic and temporal categories.

A related issue is raised by the commonly remarked emotive effects of Qur'anic recitation upon those said to be unlearned in the meaning of the text. Two points are stressed here. First, even though in such cases sound seems to take on an independent quality, it is doubtful that such effects occur with *no* relation to meaning. It is quite possible to be formally unversed in the grammar and vocabulary of a text, but to grasp it semantically in other ways, through having heard it paraphrased, through its repeated, ritual connection to certain moments, activities, retellings, and events. Secondly, the emotive power of Qur'anic recitation on those without formal understanding of the text makes even more urgent a better understanding of Qur'anic sound, even and especially when it is tied to semantics in purely informal ways. Such issues lead beyond the scope of a purely literary study to a literary and anthropological investigation into the variety of ways in which the Qur'an is heard, learned, and taken to heart.

<sup>46</sup> The sura may well share apocalyptic elements, common themes, images, and even vocabulary with other literatures or traditions. But the literary effect achieved is due to the specific employment within the sura of a complex set of interpermeating discursive modes. In calling this style distinctive, I am not suggesting it is unique. Such a claim would demand detailed comparative analysis with all the relevant apocalyptic material that has survived and all that may have been lost.

MADEH YAVUZLADORTAS  
KIRPA GÖZÜ CEMALPAZARI

15 NISAN 1994

Demir / Zeynep  
Kütüphane Müdürlüğü

## NOTES ET DOCUMENTS

### ADĀB AL-MULŪK ATTRIBUÉ À AL-ĠĀḤIẒ

Un cas type sur la question d'authenticité de certains inédits ḡāḥiziens

PAR

JOSEPH SADAN

*A Ch. Pellat, le Grand Maître des études ḡāḥiziennes*

L'écrivain al-Ġāḥiẓ (m. 255/869) possédait des dons créateurs rares et jouissait d'une grande renommée. Vu son activité littéraire très intense, il ne faut pas s'étonner du fait que, dans la longue liste de ses ouvrages, on puisse trouver, en sus de ses propres écrits, des titres qui lui furent indûment attribués<sup>1</sup>. On peut

<sup>1</sup> Il s'agit du problème le plus épineux concernant la vérification de l'authenticité des ouvrages ḡāḥiziens. Voyez C. Brockelmann, *GAL*, LI, pp. 152-153, *SI*, pp. 239-247. La liste la plus exacte et exhaustive, qui fait également la distinction, autant que possible, entre les ouvrages authentiques d'al-Ġāḥiẓ et ceux qui lui sont attribués, a été établie par Ch. Pellat, «Essai d'inventaire de l'œuvre ḡāḥizienne», *Arabica*, 3 (1956), pp. 147-180; complété par idem, «Nouvel essai d'inventaire», *Arabica*, 31 (1984), pp. 117-164. Mentionnons d'autres inventaires (incomplets), dont la plupart ont été publiés entre la parution de Ch. Pellat, «Essai» et son «Nouvel essai» (nous nous contentons ici de la mention de ceux qui nous serviront à établir nos références par la suite): H. al-Sandūbī, *Adab al-Ġāḥiẓ*, Caïre 1931; T. al-Hāḡirī, *al-Ġāḥiẓ, ḥayātuhu wa-ālāruhu*, Caïre 1962; la revue *al-Mawrid*, 7/4 (1978) est consacrée, presque tout entière (pp. 1-304), à l'étude, l'identification et la bibliographie des textes ḡāḥiziens, faites par un groupe de chercheurs irakiens, dont, par exemple, Hudā Sawkat Bahnām, «*al-Mawrid al-ḡāḥiẓi maḥḥūḥan wa-maḥḥū'an*», *ibid.*, pp. 277-304; nous nous servirons également de: R. Şeşen, «Cāḥiẓin eserlerinin İstanbul kütüphanelerindeki yazma nüshaları», *Şarkiyat Mecmuası*, 6 (1965), pp. 113-134; idem, «Cāḥiẓ'in eserleri hakkında bâzı yeni malzemeler», dans *Tarih Enstitüsü Dergisi*, I (1970), pp. 231-272. Pour mettre en relief le doute qui entoure un certain nombre d'ouvrages ḡāḥiziens, nous choisissons les deux exemples suivants:

(a) Un des cas typiques de l'hésitation quant à l'authenticité des ouvrages ḡāḥiziens est le problème de l'identification de l'auteur de *Damm aḥlāq al-kuttāb*. Ch. Pellat, «Une charge contre les secrétaires», *Hespéris*, 43 (1956), pp. 29-50, qui refuse d'y voir un des ouvrages authentiques d'al-Ġāḥiẓ, adopte postérieurement une attitude plus souple, dans idem, «Essai», p. 164, n° 92, §i: «il s'agit d'une compilation dans laquelle seuls quelques passages sont de la plume de Ḡāḥiẓ». Cf. idem, «Nouvel essai», p. 145, n° 123. Pourtant, des citations, à partir du *Damm aḥlāq al-kuttāb*, faites par al-Baḡdādī, une ou deux générations après al-Ġāḥiẓ, et qui précisent son nom (D. Sourdel, «Le livre des secrétaires de 'Abdallāh al-Baḡdādī», *BEO*, 14 [1952-1954], pp. 125-126; Hilāl Nāḡī, «*Kitāb al-kuttāb wa-sīfat al-dawāt wa-l-qalam wa-taṣṣifihā, taṣnīf Abī 'l-Qāsim al-Baḡdādī*», *al-Mawrid*, 2/2

Dienisius A. AGIUS: *Arabic Literary Works as a source of documentation for technical terms of the material culture*, Berlin 1984. Klaus Schwarz Verlag. 375 S. (Islamkundliche Untersuchungen. Band 98).

Die Kenntnis der materiellen Kultur des arabisch-islamischen Mittelalters und der damit zusammenhängenden Fachtermini befindet sich in vieler Hinsicht noch in den Anfängen. Monographien zu diesem Forschungsgebiet sind selten. So nimmt man diese Abhandlung mit Erwartung zur Hand, stellt aber mit einer gewissen Enttäuschung fest, daß die Titelformulierung weit über den tatsächlichen Inhalt hinausgeht. Die Arbeit enthält im wesentlichen Untersuchungen zur Etymologie und Bedeutung von 49 Ausdrücken des nachklassischen arabischen Lexikons. Sie wurden vier Texten entnommen, die für das Gebiet der materiellen Kultur besonders ergiebig sind, und deren Wortschatz, da durch Indices erschlossen, leicht zugänglich ist; es handelt sich um 1. Kitāb al-Buḥalā' des Ḡāḥiẓ, 2. Aḥsan at-taqāsim fi ma'rifat al-aqālīm des Muqaddasī, 3. al-Maqāmāt des Hamadānī, 4. Laṭā'if al-ma'ārif des Ta'ālībī.

Der Verfasser hat für seine Untersuchung eine Reihe von Termini ausgewählt, deren Bedeutung mehr oder minder unklar ist. Er führt diese im Kontext mit Übersetzung (oft sehr ungenau!) an, woran sich die Diskussion von Herkunft und Bedeutung anschließt. Die Versuche, die Bedeutung an Hand des Kontexts näher zu bestimmen, sind freilich nicht immer überzeugend: die Textbasis ist zu schmal, die Termini werden nur philologisch durchleuchtet, weitere Werke, die zur Aufhellung kulturgeschichtlicher Einzelheiten hätten dienen können, werden nur vereinzelt herangezogen. So sind Fehldeutungen gegenstand nicht unerheblich. Wie wenig wir über Einzelheiten der materiellen Kultur wissen, wird z. B. bei der Behandlung der Stichwörter *durrā'a* und *ṭaylasān* deutlich (S. 218–220). Agius bemüht sich vergeblich, den Unterschied zwischen beiden Kleidungsstücken herauszufinden. Auch Van Ess, der dem *ṭaylasān* eine Abhandlung gewidmet hat (J. van Ess: Der *Ṭaylasān* des Ibn Harb. Heidelberg 1979), vermag nicht zu sagen, wie dieses oft genannte Kleidungsstück ausgesehen hat (vgl. S. 19, Anm. 93).

Die Untersuchung der 49 Fachtermini wird durch eine weit ausholende Einleitung vorbereitet, die sich auf Fragenkomplexe wie die Entstehung des Klassisch-Arabischen, die Methoden der arabischen Sprachgelehrten, die Erfassung des arabischen Wortschatzes durch die westliche Arabistik sowie die Frage der Integration von Fremdwörtern im Arabischen erstreckt. Diese Einleitung stellt eine fleißige Zusammenstellung aus der Sekundärliteratur dar, nimmt jedoch auf den Untersuchungsgegenstand nur vereinzelt Bezug.

Erlangen

Wolfdietrich Fischer

Fedwa, MALTI-DOUGLAS: *Structures of Avarice. The Buḥalā' in Medieval Arabic Literature*, Leiden 1985. Brill. — (Studies in Arabic Literature, vol. XI)

Zu den vielen Themen aus dem Gebiet der menschlichen Charaktereigenschaften, mit denen sich arabische Autoren beschäftigt haben, gehört — wen wundert es —

tabelle der von al-Ḡāḥiẓ und al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī zitierten Anekdoten. Dies sind jedoch nur kleine Schönheitsfehler.

Zusätzlich dazu, daß das Buch einen ausgewählten Einzelaspekt der arabischen Literatur intensiv ausleuchtet, macht es uns wieder einmal klar, wie sehr dieser Bereich einer Beschäftigung bedarf, um der allzu leicht als Unterhaltungsliteratur disqualifizierten *adab*-Literatur eine gerechtere Wertung zukommen zu lassen. Die Strukturanalyse der Werke zur Aufdeckung der ihnen zugrundeliegenden Systematik ist ein grundlegender erster Schritt hierzu; auf weitergehende Desiderata verweist die Verf. gelegentlich selbst: Zentrales Anliegen für die Zukunft ist hierbei die Auswertung der Anekdote als Ausdruck der sozialen Wertvorstellungen des in der betreffenden Literaturgattung dokumentierten *adab*-Systemes (154 M.), um letztlich für einzelne Autoren verbindlich feststellen zu können, ob bestimmte inhaltliche Akzente ihrer Werke ggf. einer persönlichen Vorliebe entsprechen, oder ob sie generelle soziale Einstellungen ihrer Zeit widerspiegeln (vgl. 122 u.). Der weite Weg bis dorthin bedarf noch vieler Arbeiten, die sich in gleich detaillierter, fundierter und hingebungsvoller — mithin ganz und gar „ungeiziger“ — Weise ihrem Thema widmen.

Göttingen

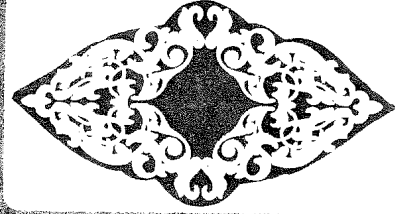
Ulrich Marzolph

ABD  
(Kunze)

Der Islam, c. 64 (s. 1), s. 129-131, 1987

(BERLIN)

# من كتب التراث



الثقافة الفارسية التي أخذها العرب عن الفرس ، وتجاوزها ثالثا  
الثقافة اليونانية التي ترجمت عنها كتب الفلسفة والمنطق .  
ومن العجيب أن يحذق الجاحظ هذه الثقافات المختلفة ، ويمزجها ،  
ويخلط بين عناصرها في عمق وفهم ، وأن تكون مؤلفاته وكتبه عصارة تلك  
الثقافات المتعددة بعد مزجها وهضمها ، وإضافة الطريقة الجاحظية عليها ،  
وتقديمها للقراء في شراب سائغ عذب المذاق .

٢ - حياة الجاحظ

ولد الجاحظ في البصرة حوالي عام ١٥٠هـ وهي يومئذ مهد  
العلم ، وعش الأدب ، ومنتدى الثقافة ، فأكب على الدرس ،  
وجد في التحصيل في حياته على الرغم مما كان يكابد من ضروب البؤس  
والوان الفقر إذ كانت أمه تعوله بعد فقد أبيه ، وتضييق بما يحضره لها في المنزل  
كل يوم من كراريس ، ولما بلغ بها الضيق أشده جاءته يوماً بطبق عليه  
كراريس - وكان يظن أن به طعاماً - فقال : ما هذا ، قالت : هذا  
الذي نجيء به ، فخرج مغموماً ، وجلس في المسجد وفيه موسى بن عمران  
جالس معه ، فلما رآه مغموماً - قال : ما شأنك ؟ فحدثه الحديث ، فأدخله  
المزلة ، وقرب إليه الطعام ، وأعطاه خمسين ديناراً فدخل السوق ، واشترى  
الدقيق وغيره وحمله الحالون إلى داره ، فأثكرت الأم ذلك وقالت : من  
أين لك هذا ؟ قال : من الكراريس التي قدمتها إلي في الطبق .  
وأخذ يتلقى ثقافته على جهاذة اللغة والرواية في عصره الأصمعي ، وأبي  
عبيدة ، وأضرابها ، وأغرم بالمطالعة اغراماً شديداً فل يقع في يده كتاب إلا  
استوفى قراءته ، ولما كانت حوانيت الوراقين في البصرة زاخرة بشتى الرسائل  
والمدونات في العلوم المختلفة ، كان يكتري حوانيتهم ، ويعتكف فيها للدرس  
والمطالعة . ولعل غرام الجاحظ بالكتاب ، وجهه الشديد للقراءة هو الذي دفعه  
إلى أن يتحدث عن فضل الكتاب في أكثر من موضع ، وينوه بقيمته في أكثر  
من كتاب من كتبه . . . وما قاله عن الكتاب :

« وعرفت به في شهر ما لا تعرفه من أفواه الرجال في دهر ،  
مع السلامة من العزم ، ومن كد الطلب ، والكتاب هو الذي  
يطيعك بالليل كطاعته بالنهار ، ويطيعك في السفر كطاعته في  
الحضر ، ولا يعتل بنوم ولا يعتريه كلال السهر ، وهو المعلم الذي  
إذا افتقرت إليه لم تخفرك وإن قطعت عنه المادة لم يقطع عنك  
الفائدة » .

وقد عاش الجاحظ في البصرة أكثر سنوات حياته ، ولكنه كان يتجعد  
بغداد في عهود بعض خلفاء بني العباس المأمون والمعتصم والوائق  
والمستوكل . وقد امتد به العمر فعاش زهاء قرن من الزمان صارع فيه  
البؤس ، وتجرع غصص الحاجة ، وعرف الناس وطباعهم وأخلاقهم ،  
وتذوق طعم الراحة بعد العناء والثراء بعد الفاقة ، وحقق لنفسه من المجد  
الأدبي ، والذكر الذائع ما أراد ، وما كانت تصبو إليه نفسه منذ حياته .  
وفي أواخر حياته أصيب بالفالج ووافته منيته حوالي سنة  
٢٥٥هـ ، وله أكثر من مائتي كتاب .

○ ○ ○

بقلم : د. كامل السوافيري

١ - مقدمة

ما أصعب الكتابة عن الجاحظ ، وما أشقها على الباحث  
المنصف إذ يحار عن أي نواحيه يكتب ، وأي جانب من جوانب  
نبوغه يختار ، ذلك أن الجاحظ كان عبقرية فذا تعددت جوانب  
عبقريته وكان نابغة من نواحي عصره تنوع نبوغه في شتى المجالات .  
كان نابغة في العلوم ، نابغة في الأدب والتاريخ ، نابغة في الرواية  
والشعر ، اجتمعت له ثقافات متعددة فكان موسوعة من  
الموسوعات ، أو دائرة معارف في عصره .

وكان علماً من أعلام الأدب الشوامخ في تاريخ أدبنا العربي ، وإماماً من  
أئمة البيان ، وأستاذاً من أساتذة النقد والبلاغة الذين تتلمذ له آلاف  
الدارسين .

وكان من أعظم الكتاب الذين لمعوا في القرنين الثاني والثالث الهجريين ،  
وصاحب أسلوب معين اختطه لنفسه ، وعرف به ، ومبتكر طريقة في الكتابة  
نسبت إليه .

ألف في اللغة والأدب والتاريخ ، وصنف في الأخلاق والسياسة  
والاجتماع ، وكتب في الحيوان والنبات ، ورد على اليهود والنصارى  
والشعوبية ، حتى لقد أريت مصنفاته ورسائله على المائتين في مختلف  
العلوم والآداب والفنون .

وفي غضون الفترة التي عاشها الجاحظ ( ١٥٠ - ٢٥٥هـ ) كان العراق  
مقر الخلافة العباسية يمر بالثقافات المختلفة ، والدراسات المتعددة ،  
فهناك أولا الثقافة الإسلامية العربية وهي النبع الثر ، وتجاوزها ثانياً

Jāhiz, 1930–86', *al-Thaqāfa al-jadīda* 11 (July 1986).  
al-Shādhilī, Muḥammad, 'Man huwa Ṣalāḥ Jāhiz?',  
*al-Muṣawwar* 3211 (25 April 1986).

M. BOOTH

## al-Jāhiz

(c.160–255/ c.776 or 7–868 or 9)

Abū 'Uthmān 'Amr ibn Bahr, known by the nickname al-Jāhiz ('the goggle-eyed'), was a celebrated and extraordinarily diverse and productive prose writer of the early 'Abbāsid period. He was born in Basra; his grandfather is said to have been a black cameleer, possibly a slave from East Africa, and a *mawlā* (freedman) of a member of the Kināna tribe. The family seems to have been a humble one, and his father may have died while al-Jāhiz was still young. He received his early education in Basra rather informally in the teaching 'circles' held in the mosques and in the casual interchanges of the *Mirbad*, the *bedouin* market, where one could still hope to learn from the genuine sources of Arabic language, poetry and tribal lore. In time he became a pupil of the younger Mu'tazilī scholar al-Nazzām. He also numbered the scholars Abū 'Ubayda ibn Ma'mar ibn al-Muthannā, al-Aṣma'i and Abū Zayd al-Anṣārī among his teachers.

Some time before 202/817 al-Jāhiz wrote a treatise on the imamate which gained the favour of the caliph al-Ma'mūn. He then moved to the 'Abbāsid capital, Baghdad, where he took on the role of semi-official publicist for the religio-political views of the ruling dynasty and government circles. Three influential men were his patrons, to each of whom he dedicated major works. The first was the vizier Ibn al-Zayyāt, who served al-Mu'taṣim and al-Wāthiq until his fall from favour in 233/847. The next was the chief *qāḍī* and powerful spokesman for the intellectual position of the Mu'tazilī school of thought, Aḥmad ibn Abī Du'ād (d. 240/854). He and his son, Abū al-Walīd Muḥammad, to whom al-Jāhiz also addressed works, both fell from favour in 237/851 as a result of the change of 'Abbāsid religious policy during the reign of al-Mutawakkil. Al-Jāhiz was protected by the third of his patrons, the courtier and caliphal favourite al-Faṭḥ ibn Khāqān; however, he withdrew from a less congenial Baghdad and lived out the rest of his long life in Basra.

Al-Jāhiz's *oeuvre* is impressively large, even after the discounting of some falsely attributed works and the recognition that certain works appear under more than one title. A clearly authoritative listing of his writings, but one not necessarily meant to be exhaustive, is found in his *Kitāb al-Ḥayawān* (*The Book of Animals*), which was composed before 232/846–7. The list given by Ibn al-Nadīm in the *Fihrist* contains less than 140 items. Pellat's inventory has 245 numbered entries. When duplications, etc., are discounted, somewhat over 190 remain, of which 75 survive in whole or in part.

Al-Jāhiz wrote both large-scale works and many shorter treatises and epistles. The subject range of his writings is very wide. Theological issues are ubiquitous, and certain works take up the specifically religio-political controversies of early Islam, works on the nature of the imamate and the views of the 'Alids and the *Khārijīs*, examinations of critical historical issues such as the arbitration at Ṣiffin and the reign of Mu'āwiya. Some of these works are polemical in character, whereas others expound views more neutrally, in which he can be seen as one of the first heresiographers of Islam.

His varied and lively portrayals of society include the monograph on *The Virtues of the Turks*, to some extent a justification of the growth of the Turkish element under al-Mu'taṣim and his successors, his writings on the secretarial class (*al-kuttāb*) and on merchants (characteristically he wrote both in praise and in condemnation of these and other groups), on the professional singing-girls (*al-Qiyān*), and on misers and mendicants in his celebrated *Kitāb al-Bukhalā'*. There are also many shorter pieces, which are largely anthological in character, on general *belles-lettres* themes, such as *On Nostalgia* (*al-Ḥanīn ilā al-waṭan*), *On Passion* (*Fī al-'ishq*), *On Keeping Secrets and Holding One's Tongue*, *On the Difference between Enmity and Envy*. Several early authors, among them Ibn al-Nadīm, criticize al-Jāhiz for the excessive amount of quotation in his writings.

One of his larger works is the *Kitāb al-Bayān wa-al-tabyīn* (*The Book of Eloquence and Exposition*), a pioneering attempt to illustrate Arabic rhetoric. It lacks organization and fails to develop any theoretical framework, but its material is often fascinating, dealing as it does with human communication

MADDE YAYINLANMIŞTIR  
SONRA BELEN DÜKÜMAN

05 SUBAT 1993

JĀHĪZ, AL-

separate power base in Lithuania. Dynastic interests and foreign policy, however, undercut these gains. Agreements to ensure the family's succession and wars waged against the Teutonic Knights (1409-1411 and 1454-1466) required fundamental concessions to the nobility. By the end of the Middle Ages, the Jagiellonian monarchy had traveled very far along the road to the nobleman's paradise of the early modern period.

Although originally a Lithuanian dynasty, the Jagiellonians became thoroughly polonized. They were patrons of learning, refounding the University of Cracow in 1400 and providing substantial endowments. Jagiełło's victory over the Teutonic Knights at Tannenberg (Grunwald) in 1410 captured the imagination of the nation, and the dynasty provided a saint (Casimir) and a cardinal (Frederick) to the church from the generation of Casimir IV's sons. By virtue of Jagiełło's baptism and the subsequent conversion of Lithuania, the Jagiellonians assumed the missionary leadership in the East previously exercised by the Teutonic Knights. The dynasty was generally successful in reconciling the competing and often conflicting social, political, and religious interests of its multiethnic state. Under its rule Poland-Lithuania was a stable community.

## BIBLIOGRAPHY

The standard genealogical guide to the Jagiełło dynasty is Zygmunt Wdowiszewski, *Genealogia Jagiellonów* (1968). The important, and still useful, study of the Jagiellonian period by Oskar Halecki, *Dzieje unii jagiellońskiej*, 2 vols. (1919-1920), should be supplemented by Henryk Samsonowicz, *Złota jesień polskiego średniowiecza* (1971). Biographical studies of each member of the dynasty, with bibliography, are in *Polski słownik biograficzny* (1935-). In English see, in addition to general histories of the period, Norman Davies, *God's Playground: A History of Poland*, I (1982), 115-155; Paweł Jasienica, *Jagiellonian Poland* (1978).

PAUL W. KNOLL

[See also Lithuania; Poland.]

JĀHĪZ, ABŪ ʿUTHMĀN ʿAMR IBN BAḤR AL- (ca. 776-December 868/January 869), a prose writer of the ninth century whose works rank among the greatest classics of Arabic literature, as well as among the most important sources for the history of

medieval Islamic culture. He was notorious for his ugliness, and the sobriquet al-Jāhīz (the bug-eyed) refers to a deformity that caused his eyes to protrude abnormally.

## LIFE

Little is known about his early life. He was born in Basra, then one of the greatest cultural centers of the Islamic world. His family was of slave (possibly Abyssinian) ancestry, and he likely spent his childhood in poverty. Such conditions were hardly conducive to academic study, and only al-Jāhīz's determination and insatiably inquisitive spirit could have led him to dedicate his life to scholarship. As a boy he had some training in a Koran school, but his real education came from attending lectures and discussions at the mosque, and in particular from frequenting the Mirbad, the vast economic and social center of Basra that teemed with throngs of traders, shopkeepers, sailors, peddlers, and vagabonds of every description. Bedouin poets, transmitters, and storytellers often came in from the arid steppe; and genealogists, philologists, and historians eagerly sought them out to record their verses and tribal traditions, and to study their dialects and vocabulary.

In Basra, then, al-Jāhīz was exposed to all kinds of people and ideas, including the cultures of Persia and India. It was also here that he met and studied under some of the greatest scholars of early Islam, among them the philologists Abū ʿUbayda, al-Aṣmaʿī, and Abū Zayd al-Anṣārī. He eventually emerged as a master of the Arabic language; and his vivid style, sharp wit, and keen sense of human nature probably owe much to these early days.

At this stage of his career, al-Jāhīz probably supported himself through teaching rather than writing, and the few allusions he makes to his early career indicate that these were difficult days. It is thus a tribute to the assimilative capacity of Islamic culture that al-Jāhīz, who was not an Arab and had little contact with the Arab aristocracy in Basra, became such an energetic defender of the Arab community and Arab traditions. His first writings, treatises upholding the legitimacy of the ruling Abbasid dynasty, in 815/816 were brought to the attention of the caliph al-Maʾmūn by a visiting Basran grammarian. The ruler was so impressed by them that he summoned al-Jāhīz to Baghdad.

This was an opportunity of the greatest importance, since it enabled him to establish himself in the Abbasid capital. The move considerably broadened



# حواليات الجامعة التونسية

الفكر الإسلامي في الردّ على النصارى

إلى نهاية القرن الرابع / العاشر

تأليف : د. عبد المجيد الشرفي

الدار التونسية للنشر - تونس

المؤسسة الوطنية للكتاب - الجزائر 1986 - 579 صفحة

تقديم : صالح بن رمضان

العدد التاسع والعشرون

1988

يندرج هذا الكتاب في سياق البحوث الجامعية التي تهتم بالفكر الإسلامي القديم (1). ولئن تعددت الدراسات في هذا الباب وتنوّعت، ويات البحث فيه أمراً مألوفاً، فإن صاحب هذا الكتاب قد عدل عن المألوف وآثر الخوض في جانب من جوانب الفكر الإسلامي، انصرفت عنه الدراسات العربية الإسلامية أو كادت.

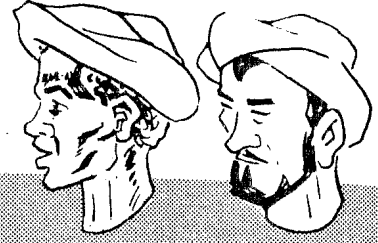
(1) نال المؤلف بهذا الكتاب درجة دكتورا الدولة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالجامعة التونسية، يوم الجمعة 29 أكتوبر 1982. وقد تكوّنت لجنة المناقشة من الأساتذة: أحمد عبد السلام رئيساً وعمّاد الطالبين مقرّراً وعمّار المحجوبي، ومحمد اليعلاوي، وعبد الوهاب بوجدييه أعضاء.

تونس

يشق على أن يلتقي ضيفا

ويعجز عن تخلصهن مالي

فهذا الفتاك توجع لخالاته لأنهن كن اماء ، ولا أريد أن أسترسك فيما ذهب اليه المبرد وأكثر من الشاهد والمثل ، لأنه تناول طبيعى للمشكلة . أم شيخ الأدباء الجاحظ فقد غلبت عليه طبيعته الجدلية وحبه للمناظرة ، واصطناعه لأساليب المعتزلة وهو رأس فيهم فدفعه هذا لاتخاذ مذهبه في علاج مشكئة تتطلب الرفق والأناة ومجافاة ما يبعث على الضعن والحسد والثورة ، وقد تظن أنه أراد التصاف أصحاب الألوان السود أو السمر أو ما الى ذلك ولكنه خلط عملا صالحا وآخر سيئا ، وعنوان كتابه أو رسالته يعطيك مدى رجعيته في تناول هذه المشكئة التى ظهرت في حياته ، فالعنوان « كتاب فخر السودان على البيضان » ومجرد النظر الى العنوان يرجعنا الى العصر الجاهلى حيث المنافرة والمساجلة وذكر الأيام والانتصار والهزيمة والمعايرة والمثالب والفخر بالأنساب والأحساب مما ذمه الاسلام وقضى عليه الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بما أوحى اليه وبما خطب به وتحدث عنه فقول الله تعالى « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » وقول الرسول: « لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر الا بالتقوى » لم يدعأ مجالا لمفاخر أو مختال بنفسه أو نسبة أو حسبه أو لونه ، فكلمة « فخر » من الجاحظ غير مقبولة في هذا المقام وهو الانسان الأديب المسلم المتحضر ، ويعتذر في مقدمة كلامه عن تأخره في ذكر ذلك الفخر فيقول : « ذكرت أعاذك الله من الغش أنك قرأت كتابى في محاكمة الصرحاء للهجناء ورد الهجناء وجواب أخوال الهجناء وأنى لم أذكر فيه شيئا من مفاخر السودان ، فقد كتبت لك ما حضرني من مفاخرهم » فماذا قال في مفاخرهم ؟



## حوار مع الجاحظ

ذلك المهدي كالممازح لعمارة ، فقال له عمارة : انتظرت أن تقول ومولاي فانفض والله يدك من يدى فتبسم أمير المؤمنين المهدي ، فهذه الفادرة تدل على مكانة الموالى وحسن معاملتهم ، ونظرة الموالى الى أنفسهم : ولا يكتفى المبرد بذكر هذا من الخليفة المتمسك بفضائل الدين ومكارم الأخلاق ودواعى الحضارة بل يذكر أن السليك بن السلركة وهى أمه - وكانت سوداء حبشية - وكان هو من غريبان العرب ، وهو السليك بن عمير السعدى ، قال شعرا منه :

أشباب الرأس أنى كل يوم

أرى لى خالة بين الرجال (1)

(1) المفرد رحل وهو ما يوضع فوق البعير

كوركيس عواد، اقدم المخطوطات العربية

١٩٨٢ بغداد.

في مكتبات العالم

تتبعين عندنا مظهرها. مكتوبة بخط قديم أقر

الرابع للهجرة (= ق ١٠ م)، في ١٠٩ ألواح

معهد المخطوطات (فهرس المخطوطات المصورة ٣ [القسم الرابع] ص

٢١-٢٢، مسلسل ٢٠ مكرر/ كيمياء وطبيعات).

٢٥٨ - التاج.

في أخلاق الملوك. تأليف: أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ت

٢٥٥ هـ = ٨٦٩ م.

الجزء الثاني من نسخة قديمة. مكتوبة على الرق، كانت في خزانة

الفتح بن خاقان (ت ٢٤٧ هـ = ٨٦١ م)، وزير المتوكل العباسي.

هذه المخطوطة في خزانة الرباط، برقم ٢٦٧٢ / كتاني. راجع: الأعلام

للزركلي (٥ [ط ٤: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٧٩]؛ ص

(١٣٣).

تاج اللغة وصحاح العربية:

للجوهرى.

راجع مادة: "الصحاح في اللغة".

٢٥٩ - تاريخ إيليا برشينايا:

تأليف: إيليا مطران نصيين، المعروف بابن السني، نسبة الى السن،

بلدة على دجلة، ويُقال له أيضاً إيليا برشينايا، ت ٤٣٨ هـ = ١٠٤٦

م.

ألفه بالسريانية والعربية. وجاء في مقدمة محققه ومترجم نصوصه

السريانية الى العربية: د. يوسف حبي (بغداد ١٩٧٥؛ ص ٣)، ان

مخطوطة الكتاب، مؤرخة بسنة ٤٩٠ هـ = ١٠١٨ م.

- نشره : احمد ظافر كوجان  
دمشق ، دار اليقظة العربية ، ١٩٦٣
- القاهرة ، المركز العربي للبحث والنشر ، ١٩٨٠ م ، ٨ ص + ٢٩٠ ص .  
طبعة مصورة عن نشرة فان فلوتن سنة ١٩٠٠ م ، المذكورة اعلاه .
- ٤ - البلدان .  
نشره : شارل بلا .  
في مجلة : المشرق ( بيروت ) اذار ، نيسان ، ١٩٦٦ م
- تحقيق : صالح احمد العلي .  
نشره في : مجلة كلية الاداب ( جامعة بغداد ) العدد ١٢ ( ١٩٧٠ )  
ص ٤٣٩ - ٥٠٦
- ٥ - البيان والتبيين .  
بناية : حسن الفاكهاني ، ومحمد الزهري الفمراوي  
القاهرة ، المطبعة العلمية ، ١٣١١ - ١٣١٣ هـ = ١٨٩٣ - ١٨٩٥ م ٢ ج  
نشره : محب الدين الخطيب .  
القاهرة ، مطبعة الفتوح والجمالية ، ١٣٢٢ هـ = ١٩١٤ م ، ٣ مج  
نشره : حسن السندوبي .  
القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٤٥ هـ = ١٩٣٢ م ، ٣ مج  
ط ٢ : ١٣٥١ هـ = ١٩١٤ م  
ط ٣ : ١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م
- تحقيق : عبد السلام محمد هارون .  
القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٣٦٧ - ١٣٦٩ هـ =  
١٩٤٨ - ١٩٥٠ م ، ٤ ج ، في ٢ مج  
ط ٢ : بيروت ، مكتبة الهلال ، ١٩٦٠ م  
ط ٣ : الكويت ، المكتب العربي ، ١٩٦٨ م
- منتخبات من الكتاب :
- ١ - القاهرة ، مكتبة الرغائب ، ١٣٢٨ هـ = ١٩١٠ م ، ٨٠ ص  
ب - مختار البيان والتبيين  
باعتناء : خليل بيدس وشريف النشاشيبي  
مطبعة بيت المقدس ، ١٩٣٣ م ، ٢٤٨ ص
- ج - صحف مختارة من كلام ابي عثمان الجاحظ  
حققه : شارل بلا .  
باريس ، ١٩٤٩

## الجاحظ

ابو عثمان عمرو بن بحر ( ٢٥٥ هـ )

- ١ - استعقاق الامامة .  
- طبع بهامش كتاب : الكامل للمبرد .  
القاهرة ، ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ = ١٩٠٥ - ١٩٠٦ م ، ٢ ج  
ص ٢٦٩ - ٢٩٠  
راجع الكتاب رقم ( ٤٦ )  
- طبع ضمن مجموعة رشر سنة ١٩٣١ م ، ص ١٦٨ - ١٧٩ .  
راجع رقم ( ٤٨ )

al-Jāhiz

- 2109- Bazl ur-Rehmanī, M., *al-Jāhiz and his time*, London, 1936.
- 2110- Bencheikh, J.E., "Djāhiz", *Encyclopaedia universalis*, 5: 727-9.
- 2111- Brockelmann, C., *Gesch. der arabischen Lit.*, 1: 152-3; Supplementband, 1: 239-47.
- 2112- Browne, E.G., *A lit. hist. of Persia*, 4: 440-1.
- 2113- "Djāhiz", *EI*<sup>1</sup>, 1: 1000-1.
- 2114- al-Jāhiz, *Le livre des avarès, texte arabe, publié d'après le manuscrit unique de Constantinople* par G. van Vloten, Leyde, 1900.
- 2115- Leclerc, L., *Hist. de la méd. arabe*, 1: 315.
- 2116- Pellat, C., "al-Djāhiz", *EI*<sup>2</sup>, 2: 385-7.
- 2117- Pellat, C., "Ġāhiz à Bagdad et à Samarra", *RSO*, 1952, pp. 47-67.
- 2118- Pellat, C., "Ġāhiziana III. Essai d'inventaire de l'oeuvre

322

Cāhiz, Ebū Osman Amr b. Bahr  
(V. 255/869)

(KLM/IDA/DIT/ITM/TFS)

IA, II, 12-14.

EI, II, 385-387.

الكشف لمطالع اللف « مخته  
الإغاثة (١) .

[... - حياً ٦٤٠ هـ - ...]  
السلاوي [... = ١٢٤٣ م]

عمران بن موسى بن ميمون  
الحواري السلاوي ، أبو موسى :  
مفسر ، حافظ ، أديب ، نحوي من  
أهل سلا بالمغرب ، تعلم بها  
وبالاندلس . قال ابن الزبير : أقرأ  
العربية بغرناطة وكان يعرف بها  
بالسلاوي . مات بسلا بعد رجوعه  
إليها من الأندلس بعد ربيع الآخر سنة  
٦٤٠ هـ (٢) .

[١٦٣ - ٢٥٥ هـ - ...]  
[٧٨٠ - ٨٦٩ م]

الجاحظ

عمرو بن بحر بن محبوب الكناني  
بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الشهير  
بالجاحظ : من أئمة الأدب العربي ،  
ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة .  
من أهل البصرة مولداً ووفاة ، وتعلم

(١) كشف الظنون ١٢٩ و ٤٣٤ و ١٧١٨ وهدية  
العارفين ١ : ٧٩٦ والضوء اللامع ٦ : ١٤٤ .  
(٢) طبقات المفسرين ٢ : ١٨ وبغية الوعاة ٢ :  
٢٣٣ والصلة ١٦٦

وتعلم . وصفه

البقاعي بالعلامة الثقة الضابط ...  
وقال السخاوي : كان حياً سنة  
٨٤٤ ، ورأيت ابن عزم أرّخ وفاته  
سنة ٨٤٢ ووصفه بشيخنا ... . من  
آثاره « تفسير الفاتحة » و « تفسير » من  
أول سورة النبأ إلى آخر القرآن ، في  
مجلد ، سمّاه بعضهم « سراج الاغراب  
في التفسير والمعاني والبيان » قال  
السخاوي : شحنه فوائد وأجاد  
فيه ... (١) .

[... - بعد ٩٠٠ هـ - ...]  
[... - بعد ١٤٩٦ م]

عمر بن يونس بن عمر الزيني  
العمري : فاضل مصري ، له اشتغال  
بالتفسير ، كان والده من الأعيان . قال  
السخاوي : « شاب حسن الشكالة ،  
كتب الخط الحسن . تردد إليه الزين  
قاسم الحنفي لإقراءه ، وأعانه على  
تفسير سورة الكهف ، وسيرته ذميمة  
وفاقة متجددة » . له « إغاثة اللف في  
تفسير سورة الكهف » و « مطالع

(١) الضوء اللامع ٦ : ١٤٢ ونيل الابتهاج ١٩٦  
وكشف الظنون ٣٦٦ وهدية العارفين ١ : ٧٩٢  
ومعجم المؤلفين ٨ : ٥

de problèmes. Dans ce cas, la coexistence comme variantes libres de formes différentes appartenant à des parlers voisins (et qui, dans certains d'entre eux, peuvent être en rapport de distribution complémentaire) est possible. Faudrait-il penser, pour la Haggadah, à une *koïnè* mixte beraber-chleuh ? Une telle *koïnè* serait certainement d'une nature différente de celles qu'on connaît par ailleurs. Il semble difficile, avec les documents dont nous disposons, de mesurer le degré d'intercompréhension entre la tamazight et la tachelhit, même dans leurs zones de contact. Une langue littéraire commune, compréhensible sans apprentissage particulier, impliquerait une connexion relativement forte. Doit-on la supposer dans le cas qui nous occupe ?

La question demeurera ouverte tant que n'auront pas été recueillis d'autres textes de la même région. Aussi est-ce avec la plus grande réserve qu'on se permettra d'avancer ici une hypothèse : c'est que nous avons affaire non pas à une *langue* composite, mais à un *texte* composite. La Haggadah, dans sa forme actuelle, pourrait n'être qu'une adaptation, dans l'un des deux dialectes en question, d'un texte composé originellement dans l'autre : à la base, une traduction chleuh qui aurait été profondément remaniée, traduite à son tour, par un auteur beraber, avec conservation des traits chleuhs qui n'interdisent pas la compréhension.

On n'a essayé ici que de souligner la richesse du document recueilli par H. Z. et les perspectives qu'il ouvre. Mais cette richesse et ces perspectives n'apparaissent en pleine lumière que grâce au remarquable travail d'analyse linguistique réalisé par P. G.-P., à l'abondance des données comparatives mises en œuvre, à une rigueur scientifique exemplaire qui ne laisse dans l'ombre aucune des difficultés encore non surmontées. C'est là une contribution très précieuse non seulement à la dialectologie berbère, mais aux études maghrébines dans leur ensemble.

David COHEN.

Charles PELLAT, *The life and works of Jāhiz, translations of selected texts*, translated from the French by D. M. HAWKE, 1 vol. in-8°, xiv+286 p., coll. *Islamic World Series* (G. E. Grunebaum, general editor), London, Routledge and Kegan Paul, 1969.

Dans une brève introduction l'auteur justifie son propos : mettre à la portée des profanes l'œuvre d'un des maîtres les plus prestigieux des belles lettres arabes au moyen de la traduction d'extraits de ses œuvres. En effet, passe encore pour le *Livre des Avars* (dont Ch. Pellat a d'ailleurs donné la traduction en 1951), mais quelle audience pourrait bien avoir la traduction intégrale de l'énorme *Livre des animaux* par exemple ?

À la présentation de la vie et des œuvres d'al-Ġāhiz est consacrée la première partie de l'ouvrage (27 p.). L'accent est mis sur l'influence du milieu baṣrien sur un auteur qui en est « un pur produit » (Ch. PELLAT, *Le milieu baṣrien et la formation de Ḡāhiz*, Paris, 1953, p. xiv), « a typical product » selon le traducteur anglais. L'essentiel est dit, et d'une manière lumineuse ; on s'y attendait. L'auteur explique pourquoi il a classé les passages traduits non pas d'après les ouvrages où il les a puisés, mais d'après les sujets traités, seul mode possible de présentation rationnelle.

Les textes retenus sont ensuite présentés un à un avec référence aux originaux arabes (imprimés ou manuscrits) sous les rubriques suivantes : 1) œuvres semi-politiques et semi-théologiques ; doctrine mu'tazilite (textes I-IX) ; défense des 'Abbāsides contre leurs adversaires (textes X-XVIII) ; 2) l'adab propre à al-Ġāhiz ; œuvres littéraires (textes XIX-XXVI) ; œuvres quasi scientifiques (textes XXVII-XXXII) ; 3) l'adab

Revue des Etudes Islamiques C. 39 (série 2) s. 414-416  
(PARIS), 1971.

CHARLES PELLAT: *The life and works of Jāhiz*. Translated by D. M. Hawke. (The Islamic World.) xiv, 286 pp. + errata slip. London: Routledge and Kegan Paul, 1969. 63s.

It was an excellent idea to include a selection of translations made from the best and most characteristic of the known writings of al-Jāhiz, prefaced by an assessment of his life, as a volume in the Islamic World series. Since Professor Pellat has contributed more than any other Orientalist, to the appreciation and revaluation of the life and works of this undoubted genius, it was only proper that his study of al-Jāhiz should be chosen as representative.

The French text was published in 1967, and in his introduction Professor Pellat, intent on pleading the case of 'one of the few medieval Arabic writers who deserve (from the standpoint of the ordinary reader) to be rescued from total obscurity', has set out to provide a survey and selection to interest a wide public 'consisting not of Arabic scholars but of ordinary educated readers'. His method has been to offer extracts from the best of this author's contributions in the field of *adab*.

As an anthology Professor Pellat's book is certainly successful, in so far as any anthology of translations can hope to do justice to a literary genre or to an encyclopaedic author's thoughts and style. The range of topics is vast, containing within its compass, Mu'tazilite doctrine, political observations, rhetoric, natural history, manners, human emotions,



# AL-TAWHĪDĪ ET AL-ĠĀHIZ

Recensement des textes tawhīdiens sur la filiation ḡāhizienne  
d'Abū Hayyān al-Tawhīdī, homme de lettres musulman du IV<sup>e</sup>/X<sup>e</sup> siècle

PAR

MARC BERGE

C'EST au disciple qu'il revient de faire connaître le maître et de perpétuer sa notoriété. Mais plus tard, dans le temps, naît une telle dépendance, plus elle indique la valeur et l'originalité de celui qui a su faire œuvre créatrice en imprimant un courant nouveau à l'histoire, en l'occurrence l'histoire littéraire arabe. Tels sont en effet, l'un par rapport à l'autre, al-Ġāhiz, (m. en 255/868), le maître de la prose arabe dans la première moitié du III<sup>e</sup>/IX<sup>e</sup> siècle, et al-Tawhīdī<sup>1</sup> (m. 414/1023), brillant styliste de la deuxième moitié du IV<sup>e</sup>/X<sup>e</sup> siècle.

Cent cinquante années, approximativement, séparent les débuts de la maturité littéraire de ces deux écrivains, aux destinées humaines et intellectuelles certes si différentes, mais que rapprochait le même goût pour l'art d'écrire.

C'est un ouvrage d'al-Tawhīdī intitulé *Taqrīz al-Ġāhiz*, « Éloge d'al-Ġāhiz », qui nous pose, de la façon la plus frappante, le problème de la filiation ḡāhizienne de cet auteur. Il est important de remarquer à cet égard, qu'à notre connaissance, il n'existe pas d'ouvrage semblable sur al-Ġāhiz avant ou après al-Tawhīdī. Ce dernier, dont la vaste culture<sup>2</sup> littéraire, philosophique, scientifique et religieuse

1. *Arabica*, Volume spécial Bagdad, 1962. CH. PELLAT. *La prose arabe à Bagdad*, p. 407-18; voir particulièrement p. 409-11, 416, 418. Ch. Pellat écrit: « [Al-Tawhīdī] reproduit avec talent des conversations de caractère surtout philosophique, brosse des portraits spirituels et caustiques de quelques-uns de ses contemporains (notamment d'Ibn 'Abbād et d'Ibn al-'Amīd) et compose des *rasā'il* qui rappellent al-Ġāhiz; al-Tawhīdī est, sans doute, le dernier et le plus éminent représentant de la lignée du grand prosateur du III<sup>e</sup> siècle [al-Ġāhiz], dont il se réclame d'ailleurs et pour qui il proclame son admiration; sa prose, très brillante, a le mérite de ne pas faire appel à la rime à une époque où, dans les milieux qu'il fréquente, cet ornement est devenu quasiment obligatoire dans le style épistolaire et les ouvrages des secrétaires qui reprennent le dessus » (p. 416).

2. La première manifestation écrite de cette vaste culture est l'ouvrage *al-Baṣā'ir wa-l-ḡaḥā'ir*, aux proportions considérables (deux mille pages selon al-Tawhīdī lui-même. Éd. A. AMĪN, p. 10, l. 6), et dont les deux premiers

fait notre admiration, a donc tenu à prendre position publiquement sur la valeur exceptionnelle<sup>1</sup> d'un écrivain antérieur — al-Ġāhiz — dont les ouvrages étaient à son époque lus, copiés et cités. Al-Tawhīdī, au lieu de taire la célébrité du maître — concurrent de valeur sur le plan des lettres — choisit le moyen le plus propre à la renforcer, sans redouter que cela nuise à sa propre renommée.

Il ne nous viendra pas à l'idée ici de faire un parallèle entre al-Ġāhiz et al-Tawhīdī, entreprise qui pourtant serait fort éclairante pour la compréhension de l'un et l'autre de ces auteurs, mais qui pourra prendre place dans des travaux ultérieurs. Notre but est donc de nous limiter à poser un problème d'histoire littéraire dans les termes mêmes où al-Tawhīdī l'éclaire et sans prétendre le résoudre de façon définitive. D'autres, plus compétents que nous, seraient d'ailleurs mieux à même de préciser — sur le double plan de la pensée et du style — l'influence qui fut celle d'al-Ġāhiz sur les générations postérieures et les réactions que cet auteur provoqua.

\* \* \*

Examinons dans l'ordre chronologique, autant que cela est possible, les jugements d'al-Tawhīdī sur al-Ġāhiz. Nous nous sommes attachés en effet à ne laisser dans l'ombre — dans les limites du possible — aucun de ces jugements et nous nous sommes reportés à toutes les œuvres d'al-Tawhīdī. Un tel travail s'avérerait indispensable, en distinguant en outre les simples citations d'ouvrages d'al-Ġāhiz — méthode constante dans l'*adab* — des jugements portés sur lui. D'autre part, ce recours à toutes les œuvres d'al-Tawhīdī était d'autant plus précieux que le texte du *Taqrīz al-Ġāhiz*<sup>2</sup> ne nous est parvenu que sous forme d'extraits très brefs cités par Yāqūt en divers endroits de son *Irṣād*.

tomes seulement sur dix sont publiés en deux éditions différentes: 1<sup>o</sup>) Éd. A. AMĪN et A. ṢAQR. Le Caire 1373/1953: tome I, 259 p.; 2<sup>o</sup>) Éd. I. KEILANI, Damas 1964: tome I et tome II en un seul volume, 559 p. On peut se reporter avec profit à ces deux éditions. Nous signalons la parution prochaine du deuxième volume de l'édition d'I. Keilani, devant comporter les tomes III et IV des *Baṣā'ir*.

1. YĀQŪT, citant, dans son *Irṣād*, le *Taqrīz al-Ġāhiz*, nous indique qu'al-Tawhīdī avait, dans ce livre, énuméré un groupe de gens qui reconnaissaient la supériorité d'al-Ġāhiz. Voir *Irṣād*, 2<sup>ème</sup> édition, D. S. MARGOLIOUTH, *Irṣād al-arīb ilā ma'rifa al-adīb, al-ma'rūf bi-mu'ḡam al-udabā'*, le Caire 1923-5, tome III, p. 86, l. 13-5, tome V, p. 282, l. 6.

2. Nous avons quelques raisons de penser qu'il ne faudrait pas désespérer

CÂHIZ

(١) كتاب إحالة القدرة على الظلم \*

(٢) كتاب الاستطاعة وخلق الأفعال \*

(٣) كتاب الاعتزال وفضله على الفضيلة \*

(٤) كتاب الإمامة على مذهب الشيعة \*

(٥) كتاب التفكير والاعتبار \*

(٦) كتاب جوابات كتاب المعرفة \*

(٧) كتاب حكايات قول أصناف الزيدية \*

(٨) كتاب دلائل النبوة \*

(٩) كتاب الدلالة على أن الإمامة فرض \*

(١٠) كتاب ذكر ما بين الزيدية والرافضة \*

(١١) كتاب الرد على أصحاب الإلهام \*

(١٢) كتاب الرد على المشبهة \*

Isam Ktp.  
10031

48. al-HUṢRĪ (a. Ish. Ibr. b. 'A. al-Qayrawānī), *al-Maṣūn fī sirr al-hawā al-maknūn*, éd. M. 'Arif Maḥmūd Ḥusayn, Le Caire, Maṭba'at al-Amāna, 1407/1986, 528 p.; 17 x 23 cm. [Y]; éd. 'Abd al-Wāḥid Sha'lān, Le Caire, Dār al-'Arab (li-l-Bustānī), 1989, 248 p.; 17 x 24 cm. [Z].

Pour le célèbre A. de *Zabr al-ādāb wa thamar al-albāb*, v. Ch. Bouyahia, *El*, III, 660-1; *Gal*, I, 267 et *S* I, 472-73, en tenant compte des corrections de Bouyahia; *Mideo*, I, 111-13.

Cet ouvrage, placé ici en *adab*, aurait aussi sa place en éthique. Il traite du sentiment d'amour «et principalement de ses manifestations sous mille aspects divers, en dépit du désir, conscient ou inconscient de le tenir caché» (Bouyahia).

Il fait partie d'un thème [v. J.-C. Vadet, *L'amour courtois en orient dans les cinq premiers siècles de l'Hégire*, Paris, G.-P. Maisonneuve et Larose, 1968; L. A. Giffen, *Theory of Profane Love among the Arabs*, NY, 1971; S. Leder, *Ibn al-Gawzī* (réf. *supra sub* n° 46), 54-57] sur lequel on écrivait les livres suivants:

1. al-Jāḥiẓ, R. *al-'Iṣq wa l-nisā'*, pour les problèmes que posent ce titre et le contenu, v. Pellat, «Nouvel essai», 143, n° 109 et 152, n° 168.

2. Ibn Dāwūd al-Iṣfahānī (a. Bakr M. al-Zāhirī, m. 297/909), *K. az-Zahra*, I, éd. L. Nykl et Ibr. Tūqān, Chicago, 1932, VI+8+406 p. (v. c. r. J. Hell, *Olz*, 1935/1, 47-49); c'est cette partie qui traite du sentiment d'amour [Livre de la Fleur ou Livre de Vénus] (*Gas*, II, 75-6; IX, p. 260, *add.* à II; J.-C. Vadet, *El*, III, 767-8); II-III, éd. Ibr. al-Samarra'ī, Bagdad, 1985.

3. al-Kharā'itī (a. Bakr M. b. Ja'far al-Sāmarī, m. 327/939), *I'tilāl al-qulūb* (fī akhbār al-'ushshāq) (ou fī ahādīth al-maḥabbā wa l-muḥibbīn) (deux mss. incomplets: Dk 2/16 et Gotha 627, 2<sup>e</sup> partie; ms. complet, Brousse, Ulu Cami 1535; *Gal S* I, 250).

4. Ibn Ḥazm (m. 456/1064), *Tawq al-ḥamāma*, v. *Mideo*, 19, n° 88: *leg.* cf. *infra* n° 89.

5. al-Sarrāj (a. M. Ja'far b. A. al-Qārī, m. 500/1106), *Maṣāri' al-'ushshāq*, I-II, Beyrouth, Dār Beyrouth, 1985 (il semble qu'il n'y en ait qu'un ms. Istanbul, Reis); autres éd. in *Dhakhā'ir*, p. 569. Avec le com. d'al-Biqā'ī (v. *infra sub* 12), K. *Aswāq al-Ashwāq*, ms. Reis. 745.

6. al-'Irāqī (a. Sa'id M. b. 'A. b. 'Al. b. A. al-Hillī, m. 561/1170), *Rawḍat al-'ushshāq wa nuḣbat al-mushtāq*, v. *Gal*, I, 280/7: ms. Esc. Derenbourg 471; Kz, III, 595, avec plus de détail en I, 927. L'A. fut un disciple d'al-Ghazālī et d'al-Harīrī dont il commenta les Séances (non signalé par l'édit., 23-4). Cette attribution est erronée, puisque l'ouvrage contient des citations de Ibn Qayyim al-Jawziyya qui est mort deux siècles plus tard (751/1350); v. Leder, *op. cit.*, 56.

7. al-Kisā'ī (A. b. Sul. b. Ḥamīd/Ḥumayd al-Shāfi'ī, m.?), *Rawḍat al-'āshiq wa nuḣbat al-wāmiq*, ms. Topkapi 2373, v. *Gal*, *S* II, 909/46 (selon Vadet,

-Cahiz  
-Ibn Dāwūd az-Zahra  
-Harārit  
-Ibn Ḥazm  
-Sarrāj al-Qārī  
-Ibn Qayyim et al-Ghazālī  
-al-Jāḥiẓ  
-Ibn Ḥazm  
-Biqā'ī  
-Dāwūd al-Iṣfahānī

28 EKIM 1995

MADDE YITIRILMEKTEDİR  
SOKULU KUTUPHANESİ

348-350

Claude GILLIOT, "Textes Arabes Anciens Édités en Égypte au Cours Années 1987 à 1990" MIDEO (Melanges Institut Dominicaïn d'Etudes Orientales du Caire), Vol.20, 1991 Louvain. pp.301-504.

## الجاحظ مفكرًا إسلاميًا<sup>1</sup>

### I - الجاحظ رجل العلم والعقل

عاش الجاحظ في عصر المأمون، وهو عصر نشطت فيه الأبحاث العقلية بأنواعها، من علمية وفلسفية ودينية، بفضل اختلاط العرب بغيرهم من الأمم ذوات الحضارات العريقة، ونقل العلوم والمعارف من اللغة الإغريقية والهندية والفارسية إلى اللسان العربي، وبفضل رعاية الخلفاء وذوي الجاه واليسار لأهل العلم والأدب، وكذلك بفضل انتشار صناعة الورق - فقد أسس أول مصنع للورق ببغداد في عهد هارون الرشيد - مما ساعد على ازدهار حركة النسخ ومهنة الوراقة، وهي بمثابة دور الطباعة والنشر اليوم.

وقد اتصف الجاحظ بكامل صفات المثقف العالم الأديب، من حب للمعرفة بجميع فنونها، وسعة اطلاع، وتطوع لخدمة العقل والأدب، وتسليح بمنطق قوي موروث عن مفكري اليونان وأصحابه المعتزلة والمتكلمين، حتى صار مثلاً للأديب الذي يأخذ، حسب تعريف ابن خلدون، «من كل شيء بطرف».

وأول ما يتصف به الجاحظ كرجل علم، وضع قانون في بحوثه العلمية يكون بمثابة المعيار الذي يعرض عليه جميع المعلومات لاختبار صحتها. وقد بسط هذه الطريقة العلمية في كثير من كتبه، وخاصة في كتاب الحيوان وفي رسالة «حجج النبوة». ويمكن تلخيص هذه الطريقة على هذا النحو:

#### 1 - وسائل المعرفة العلمية ثلاث:

الخبر القاهر، والعيان الظاهر، والعقل المستدل. وقد أجمل هذا «الثالوث» في تقديمه لكتابه «الحيوان»: هذا كتاب... أخذ من طرف الفلسفة، وجمع بين معرفة السماع وعلم التجربة، وأشرك بين علم الكتاب والسنة، وبين وجدان الحاسة وإحساس الغريزة<sup>2</sup>.

(1) النشرة التربوية، تونس 1965/21.

(2) ك. الحيوان، طبعة عبد السلام هارون، 11/1.

الأساسية أنه معزز بالعديد من الرسوم البيانية والخرائط والجداول ، ومذيل بعشرات الإحالات المرجعية .

○○○

685

ادريس بللمليح

### الرؤية البيانية عند الجاحظ

Cahuz

عرض : الاستاذ محمد بن تاويت

رسالة جامعية لديبلوم الدراسات العليا . إذا أخذ القارئ بالمفهوم المتبادر ، من عنوان الكتاب او الرسالة يبقى في تساؤل ، عن مدى اتصال ما قد تضمنته الصفحات الأولى من الكتاب وهي تقارب المائة ، بهذا المفهوم ، لدرجة أنه يندفع بفضول ، إلى تسمية الكتاب ، بشيء من الجاحظ . . . . .

نعم ، شيء او اشياء ، من الجاحظ الموسوعي ، الذي ما ترك شيئاً إلا خاض فيه حتى كان المسعودي يؤاخذه في هذا ، ويلمزه بالضحالة ، في بعض ما تناوله من موضوعات ، لأنه ، كما قال : إنما كان يتردد على أصحاب المكتبات الوراقين فيستعين بمحتوياتها . . . . .

الحقيقة أنني احترت في الكتابة ، حول هذه الكتابة ، فاتهمت نفسي أولاً بأنني بعيد كل البعد عن هذا العصر وأهله وبنيه . لكنني قلت :

حادورات مركبة تربط بين الجبال والسهول . أما في السهول نفسها ، فإن غياب الأشكال السطحية المتداخلة ، يفيد التهدل الحالي والمتجلي مثلاً في وجود توضعات رباعية جد سميكة تبلغ 400 م . في سهل النكور الأسفل .

في نهاية العروض التي قدمها هذا العدد من مذكرات ورسائل مصلحة الجيولوجيا ، يعترف المؤلفون ببعض المشاكل التي لم يستطيعوا التغلب عليها - منها مسألة الربط بين النتائج المحلية أو الإقليمية التي توصلوا إليها والقضايا التطورية المعروفة الآن بشأن البحر المتوسط الغربي ، يمكن أن نضيف إليها بعض الملاحظات المنهجية المتعلقة بالالتباس والتناقض في بعض الحالات في طرق تحليل الجانب البنائي من الدراسة خاصة التعريف بالأسلوب التكتوني .

كما نلاحظ على العموم تفاوتاً في جودة أجزاء البحث يقع دائماً على حساب دراسة الرباعي مع ميزة خاصة للرباعي القاري . ثم إنه غالباً ما لا توجد أي محاولات جادة لتقصي الصلات بين الرباعي القاري والبحري .

ولعل المرور من تحليل المعطيات إلى عرض النتائج الذي يتسم بشيء من السرعة ناتج عن نوع العمل في الجيولوجيا الإقليمية ومتطلبات الأطروحة التي تفرض المسح التام والإحاطة . ما عدا هذه المآخذ فإن العمل يعتبر أقوى من المستوى العادي لأطروحات التخصص ، وهو كما يريد أصحابه أنفسهم إطار ممتاز للمراجعة والتطوير ، من فوائده

## الكلام والمتكلمون

Gentile

- ٤ -

المعتزلة

تثمة الحديث عن مشاهير زعمائهم :

النظام :

هو أبو إسحاق إبراهيم بن سيار بن هاني . وقد لقبه الجرجاني بأحد شياطين القدرية ، ولا يعرف ما لدينا من كتب التاريخ المعتمدة متى ولد ، وإنما كل ما يعرف عن حياته الخاصة هو أنه نشأ في البصرة وتلقى النظر على أبي الهذيل العلاف وتابعه في حملته على المانوية ، وأنه عني عناية فائقة بالرد على الدهرية ، بل كرس لذلك شطرا عظيما من حياته ومجهوداته ، وأنه أمضى السنين الخصبية الأخيرة من حياته في بغداد ، وأنه طالما اشتعل لهيب الجدل في تلك الحاضرة بينه وبين زعماء المرجئة والجبرية ، وأهل السنة والفقهاء ، وأنه حينما اشتهر بعلمه وذكائه انفصل عن مجلس أستاذه أبي الهذيل وأسس مذهبه الخاص الذي كان له على معتزلة بغداد أثر عظيم الشأن ، وأنه هو الذي خلق أهم المشكلات التي كانت موضع الجدل في عصره ، وهو الذي وجه أعوص الاعتراضات إلى أهل السنة ، وأن خصومه كانوا يشنعون عليه زاعمين أنه دهرى رغم ما صوبه إلى الدهرية من سهام الطعن والتجريح ، وأن الخليفة المأمون كان يشغف بسماع مناظراته مع أبي الهذيل . وقصارى القول أنه كان حوالى سنة ٢٢٠ هـ ساطعا في سماء البيئات العربية المثقفة ، وأنه توفي فيما بين سنتي ٢٢٠ و ٢٣٠ هـ — ٨٣٥ و ٨٤٥ م .

أما آراؤه الخاصة فقد كانت متأثرة بالفلسفة إلى حد بعيد كآراء كل معتزلة عصر الترجمة . ولهذا يحدثنا الشهرستاني أنه قرأ كثيرا من كتب الفلاسفة وخلط آراءهم بآراء المعتزلة .

غير أنه لما كانت كتبه قد فقدت ولم يبق منها إلا شذرات متفرقة نقلها إلينا عنه تلميذه الجاحظ ، فاننا نرى أنفسنا مضطرين إلى الاحتياط مما نسب إليه من آراء ، لاسيما وأن مؤرخي الحركة العقلية عند العرب قد عزوا إليه آراء كثيرة بعضها مخترق ، والبعض الآخر مشوه أو محرف ، ونموذج ذلك التشويه ما نسب إليه البغدادي في كتابه « الفرق » من آراء تعتبر كما يقول أحد المستشرقين — غاية في الزيف والتضليل وسوء النية . ويرجح أن يكون البغدادي قد نقلها عن ابن الراوندى .

ينبغي ، قبل أن نجمل آراء النظام الخاصة ، أن نشير إلى أن فكرتين هامتين قد غلبنا

Tahir Ahmed Mekki  
Dirasat fi Mesadiri'l-Edeb, Kahire-1986,  
s. 172-186. IRCICA: 17918.

## البيان والتبيين للجاحظ

-el-bayan wa't-Tebyan  
-caling-

شهرته الجاحظ ، وكنيته أبو عثمان ، واسمه عمرو بن بحر ، ولد بالبصرة عام ١٦٠ هـ = ٧٧٦ م ، والبصرة يومئذ مهد العلم ومنتدى الأدب ، ومركز الإشعاع الثقافي في العالم الإسلامي كله . وفيها أمضى طفولة شقية ، فقد توفي والده وهو بعد صغير ، وخلفه بلا ثروة يعيش منها ، إلا أن جو المدينة الثقافي جعل من ذهابه إلى الكتاب ضرورة ، وفيه أظهر الصبي ذكاء خارقاً ، ونها حاداً إلى المعرفة ، فلما اشتد ساعده أخذ يعمل إلى جانب طلب العلم ، يبيع الخبز والسك في الأسواق ، ثم يغشى المساجد ، يلقي علماءها يسمع منهم أو يجادلهم ، ويتردد على سوق المريد ، قرب البصرة ، وإليه يختلف الشعراء والخطباء ، وشغله ذلك كله عن طلب العيش فضاقت به أمه ، وذات يوم جاءها يطلب طعاماً فقدمت له طبقاً فيه كراريس ورق وقالت : كل ، سخرية من اشتغاله بالدراسة ، واهتمامه بالقراءة ، وانصرافه عن الكسب . فخرج إلى المسجد مروراً ، ورآه يونس بن عمران فأدرك حاله وسأله عن شأنه ، ولما وقف على أمره أعطاه خمسين ديناراً فأخذها الجاحظ ومضى إلى السوق ، فاشترى دقيقاً وطعاماً ، وعاد إلى داره مزهواً ، والحمالون من ورائه ، فلما رآته أمه دهشت ، وسألته : من أين لك هذا ؟ فرد عليها متشفياً : من الورق الذي قدمته لي في الطبق .

كان الجاحظ نهماً إلى القراءة ، لم يقع في يده كتاب إلا أتى عليه ، ويكثرى حوانيت الوراقين ويبيت فيها للدرس والمطالعة ، وله قدرة فائقة على الحفظ والرواية ، فأكسبه ذلك معرفة واسعة ، وثقافة متنوعة ، بين دينية وأدبية ، عربية ويونانية ، فارسية وهندية . والظاهر أنه عرف كتاب الخطابة Rhetorique لأرسطو ، أو « الروطوريقا » كما تسميه المصادر العربية الأولى ، بعض المعرفة ، قبل أن تتناوله الترجمة الكاملة . وعاش في عصر طافح بالقلم في كل فن ، فعاصر من رجال الفقه والحديث مالكا والشافعي وأحمد بن حنبل والبخاري . ومن الكتاب

ابن المقفع ، وإبراهيم الصولي ، وابن قتيبة ، والمبرد ، وابن الزيات . ومن علماء اللغة الخليل بن أحمد ، ومن الشعراء بشر بن برد ، وأبا نواس ، ومسلم ابن الوليد ، وأبا العتاهية ، وأبا تمام والبحري ، وابن الرومي . ودرس على الأصمعي ، وأبي عبيدة ، وأبي زيد الأنصاري ، والأخفش .

والتقى بالنظام ، أبي إسحاق إبراهيم بن سيار البلخي ، المتوفى عام ٢٢١ هـ = ٨٤٥ م وتلمذ عليه ، وأعجب به أستاذاً ، وقال عنه : « الأوائل يقولون : في كل ألف سنة رجل لا نظير له ، فإذا كان ذلك صحيحاً فهو أبو إسحاق النظام » . وقد اتخذ الاعتزال مذهباً ، وأصبح أحد ثلاثة من كبار رجال المعتزلة ، وله طائفة خاصة تنسب إليه تسمى « الجاحظية » . يقول ياقوت في « إرشاد الأريب » : « اتفق أهل صناعة الكلام على أن متكلمي العالم ثلاثة : الجاحظ وعلي بن عبد الله اللطفي ، وأبو زيد البلخي . والجاحظ يزيد لفظه على معناه ، وأما أبو زيد فيتوافق لفظه ومعناه » .

وإلى جانب العلم المقروء كان صاحب رحلة ، أمضى حياته متنقلاً بين البصرة وبغداد ، ورحل إلى دمشق ، وزار أنطاكية ، وثمة احتمال بأنه جاء مصر ، فأكسبه التنقل ، وتنوع البيئة وتباين العيش ، عمقا في التجربة ، وشمولا في النظرة ، وخبرة واسعة بأحوال الحياة والناس .

كان الجاحظ دميم الخلقة ، جهم الوجه ، جاحظ العينين ، وبلغ فيها الغاية ، ومن ذلك لقبه . حتى إن الخليفة المتوكل عندما سمع بمنزلته من العلم والفهم ، استقدمه إليه بسر من رأى ( سامراء ) ليؤدب ولده ، فلما رآه استبشع منظره ، وصرفه بعشرة آلاف درهم . وهذه النقائص الجسمية كانت وراء دعابته ومرحه ، وسخريته من نفسه وتندرته بأعز أصدقائه ، واستخف بالعبادات المرعية والآداب السائدة ، وأدرك أن المراوحة بين الجد والهزل تذهب برتابة الحياة ، وتخفف من ثقلها ، وأن تقديم الهزل بين يدي الجد أنفع له ، وأدعى إلى إقبال الناس عليه ، فكان لطيف الروح ، فكاهة المحاضرة ، صادق المواساة ، سريع البديهة ، حاضر النكتة ، يقبل على الحياة مغتبطاً بها ، متفائلاً لا يرى منها إلا وجهها المشرق ، يسجل الفكاهة حتى لو كانت على نفسه ، يقول : ما أخجلني إلا امرأتان : رأيت إحداها في العسكر ، وهو مصيف الخلفاء ، وكانت طويلة القامة ، وكنت على

el-Kâsım er-Ressî'nin Zeydiyye nezdinde bir "oto-rite" olması "ilmî" anlamla sınırlı değildir; "siyasî" anlamı (Devlet Başkanlığı) da içine alır. Medine civarındaki Kuds dağında ikamet eden el-Kâsım, Zeydiyye'nin imamı olan kardeşi Muhammed'in (v.199/814) vefatından sonra kendi imamlığını ilân etmişti. Daha sonra, 220/835 yılında Kûfe'de de kendisine ikinci bir biat yapılmış ve imâmeti vefatına kadar devam etmişti. 246/860 yılında, Medine civarındaki Ress dağında vefat etmiş ve buraya nisbelle "er-Ressî" adıyla meşhûr olmuştur.<sup>1</sup>

b- Eserleri: Aynı zamanda şair ve hadis âlimi olan<sup>2</sup> müellifin, Zeydiyye fıkıhına, Mutezile kelâmına ve Tefsir'e dair 30'un üzerinde eseri zikredilir. Bunların çoğunun, dünyanın muhtelif kütüphanelerinde tam nüsha veya fragment'leri mevcuttur.<sup>3</sup> Bunlardan, Tefsir'le ilgili olanlar şunlardır:

- 1) el-Medîhu'l-Kebîr li'l-Kur'ânî'l-Mübîn
- 2) el-Medîhu's-Sagîr
- 3) en-Nâsîh ve'l-Mensûh
- 4) Sıfatü'l-Arş ve'l-Kürsî ve Tefsîruhumâ

Berlin Kütüphanesi 4876 numaredaki bir mecmuada, zikredilen bu dört eserin H.544 tarihli birer nüshası mevcuttur. 5) Tefsîru'l-Kur'ân: San'â' 97 (H.1065). Bu eser hakkında daha sonra müellif el-Ütrûş'un (v.304/916) biyografisinde bilgi verilecektir.

#### 9- el-Câhız (v.255/869)

Ebû Osmân Amr b. Bahr b. Maḥbûb el-Câhız el-Basrî  
el-Kinânî el-Leysî

Çeşitli ilim dallarında geniş bilgiye sahip, mutezili bir edîbdir.

1- Bkz. el-İsfehânî, Ebu'l-Ferec, Mekâtîlü't-Tâlibiyyîn, 553-556; el-Cündârî, Şerhu'l-Ezhâr, 29.

2- İbn Hacer, Lisân, IV/457; Kehhâle, Mu'cem, VIII/91; Nüveyhîz, Âdil, Mu'cemü'l-Müfesssîrîn, I/431.

3- Bkz. İbnü'n-Nedîm, el-Fihrist, 244; Brockelmann, TEA, III/325-327; kehkhâle, Mu'cem, VIII/91; Sezgin, GAS, I/561-563; Nüveyhîz, Mu'cem, I/431.



can be made in subsequent volumes and certainly a list of errata, however lengthy, would enhance the usefulness of the first volume.

R. B. SERJEANT

YUSUF BEDRI and PETER HOGG (ed. and tr.): *The memoirs of Babikr Bedri*. Vol. 2. vi, 379 pp., front., map [on end-pages]. London: Ithaca Press, 1980. £11.50.

The translation of the first volume of these memoirs, written by an outstanding Sudanese educator, Babikr Bedri (Bābikr Badrī), who died in 1954, was published in 1969 by Oxford University Press, and reviewed in *BSOAS*, xxxiv, 2, 1971, 408-9, by Haim Shaked. It covered the period from the author's birth in 1861 to the fall of Omdurman to Kitchener in 1898. In the present volume, Babikr Bedri recounts his experiences during the first three decades of the Condominium. While it lacks the colour of the earlier volume, which throws an unusual light on the Sudan under Turco-Egyptian rule and the Mahdia, this has perhaps a more subtle psychological interest in that it shows the manner in which an intelligent Sudanese, a pious Muslim and a sincere follower of the Mahdi, came to terms with the alien and westernizing regime which had overthrown the Mahdist state. It records also a change of career, which was in the end to be of more than personal significance: Babikr Bedri, the fighter in the Holy War and shrewd trader across the frontier, found his true vocation as a teacher and an educational pioneer. His initiative in the starting of an elementary school in the small Blue Nile town of Rufā'a led to fruitful co-operation with the British and Egyptian administrators, at first locally, then from 1920 more widely, when he became a member of the inspectorate. On one occasion at least, he advanced more rapidly than his masters, when in 1907 (after three refusals of government aid), he started a girls' school, having, as he said to John Crowfoot, the director of education, 'eleven daughters at home, at the right age for education'. Crowfoot's account of this development, somewhat polished in the telling, has been retailed by Humphrey Bowman, *Middle-East window*, London [1942], 121-22.

The significance of Babikr Bedri's career in this period and the background to his work are enormously clarified by G. N. Sanderson's informative introduction, an admirable essay on the Condominium administration based on a profound knowledge of the archives and the secondary sources. He shows a remarkable sensitivity to the shifts of power and authority within a formally rigid structure, tracing, for example, the development of the offices of governor-general and civil secretary. He describes the evolution of the British district commissioner at the expense of the Egyptian *ma'mūr* from a touring inspector to a resident administrative officer. In passing he notes that 'In January 1922 the title of Inspector was abolished' (p. 33). Certainly it was abolished

in English, but the Arabic equivalent of the old title, *mufattiḥ markaz*, remained in use throughout the Condominium period, and received at least quasi-official recognition in M. F. A. Keen and Mohammed Amer Beshir, *A vocabulary of modern government for the Sudan*, [Khartoum 1950], 10. Sanderson's account of educational developments and policy, and his corrections to the received view of 'indirect rule' are particularly relevant to Babikr Bedri's description of his own actions and reactions. On a small point of detail, p. 69, n. 198, alludes to 'Schuster, *op. cit.*, pp. 55-7'. The implied antecedent reference seems to be lacking; the work indicated is George Schuster, *Private work and public causes*, Cowbridge, 1979. Although abundant footnote references to the sources are provided in the introduction, a brief bibliography would still further have enhanced the value of this important contribution to Sudanese studies.

P. M. HOLT

A. F. L. BEESTON (ed. and tr.): *The epistle on singing-girls by Jāhiz (Risālat al-qiyān)*. (Approaches to Arabic Literature, no. 2.) [v], 67, 29 [Arabic text] pp. Warminster, Wilts.: Aris and Phillips Ltd, 1980. £10 (paper £5).

There are few books in any Western language which provide a representative work of Jāhiz, meticulously edited and married to a close, stylish and flowing translation. A book of this kind has long been needed by students and teachers of Arabic alike and also by a wider readership interested in this major literary figure of medieval Islam. Professor Beeston supplies this need in this little book which is packed with interest out of all proportion to its modest size and welcome price.

Together with Professor Pellat's edited *Kitāb al-tarbī' wal-tadwīr*, this study offers the best introduction to the works of Jāhiz, his literary style and vocabulary and his satire and sarcasm, incomparably expressed through an inimitable and erudite prose which requires scholarly editing if it is to impress the modern Western reader. The fact that Beeston has based his text on the Istanbul MS Damad 949 will give it a special interest to Orientalists who are concerned with the maximum authenticity of the text. The Arabic is clearly printed and the reading of it is facilitated by careful paragraph numbering which is followed in the translation and commentary. A little more help would have been an advantage, for example some selective vocalization in the Arabic verse, but perhaps this was not possible for the publishers to furnish (though it is a feature of Dr. 'Abd al-Halīm's and Dr. G. R. Smith's text on the 'Superiority of dogs' by Ibn al-Marzubān).

'So what profession on the face of the earth is nobler than this?' (p. 37). Characteristic of the author is the desire to condemn those whom he seems to advocate, and here the target of his pen are the *muqayyinūn*, the merchants who dealt in singing-girls in

Inculcator

ججظ

٣٨

ججد

ججر ججر - الضب يججر ججرا  
دخل الججر . وججر الضب أدخله  
الججر . مثل ( أججر د )  
( اجتجر الضب ججرا ) اتخذله ججرا  
وانججر دخل الججر

( الججر ) كل مكان تحفره الحيوانات  
لا يواؤها جمعه أججار  
( ججاشه ) دافعه  
( الججش ولد الحمار جمعه أججاش  
وججاش

ججظت - العين تججظ ججوظا  
عظمت وبرزت

الججاظ - هو امام البلاغة المشهور  
صاحب الكتب الممتعة من أشهرها كتاب  
الحيوان والبيان والتبيين وغيرها توفي سنة  
( ٢٥٥ ) هـ وقد نيف على التسعين سنة .

واسمه أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب  
الكناني اللثي البصري وله مقالة في أصول  
الدين واليه تنسب الججاظية من المعتزلة  
وكان تلميذ أبي أسحق ابراهيم بن سيار  
البلخي المعروف بالنظام المتكلم المشهور  
من مذهبه المعارف كلها ضرورية طباع  
وليس شيء من ذلك أفعال العباد وليس  
للعباد سوى الارادة ويحصل أفعالهم طباعا

قرية نصر الدين خوجة خرج اليه حاملا  
له هدية، أوزة مقلوة، فجاء اثناء الطريق  
فاكل فخذاً منها فلما حضر بها اليه وعلم  
بمكانه من الدعاية قال له أين فخذها؟ فقال  
جميع الوز أيها الملك برجل واحدة وان لم  
تصدق فانظر الى اسرابه بين يديك، وكان  
أمامه مسرح للاوز، ومن عادته أنه اراد  
الاستراحة وقف على رجل واحدة وقبض  
الآخرى فلما رأى تيمور لك ذلك أمر  
بضرب الطبول . فلما ضربت هاج الوز  
ومشي على رجليه فقال للخوجة نصر الدين  
ألا ترى؟ فقال له مداعبا انك لو هددت  
بمثل هذا لمشيت على أربع فضحك من  
دعابته وأمن قريته لاجله . وهذه رواية  
ولعلها مختلفة واهل ججها هذا شخص وهمي  
وهو الأقرب للحقيقة

الجججج والججججج

السيد المسارع في المكرمات جمع الاول  
جججج وجمع الثاني ججججج وججججج  
( جججج ) حقه وججج حقه  
يجججج جججج أو ججججج . انكره

( لام الجججج ) عند النحويين الواقعة  
زائدة بعد ما كان الناقصة المنفية نحو قوله  
« وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم »

## REVIEWS

*Nine Essays of Al-Jāhiz*, transl. by W. M. Hutchins, Amer. Univ. Studies, ser. 7 (Theology and Religion, no. 53). New York etc. Peter Lang, 1989. Pp. 273.

The essays offered in this volume are, (1) Keeping Secrets, (2) Enmity and Envy, (3) Conduct of Secretaries, (4) Life and Afterlife, (5) Earnest and Jest, (6) Homesickness, (7) Maids and Youths, (8) Superiority of the Belly, (9) Virtues of the Turks. It is not made clear, in the short 'Note on the Translation' (p. 219), whether the translation aims at being a help to undergraduates studying Arabic, or at presenting a view of a work of Arabic literature for the general, non-Arabist public. However, many of the observations made below apply to both types of readership, even if a few apply only to one or the other. There is a comprehensive Bibliography and an 'annotated' index of proper names.

Three things strike one immediately on looking at this book. The first is the dearth of explanatory comment: the footnotes are, with only one or two exceptions, devoted solely to giving the source for the quotations which the author has included in his essays. Yet time and time again, the Western reader is confronted with passages which, presented in a simple translation without explanatory comment, remain totally unintelligible. To offer any translation of al-Jāhiz without such comment is disastrous.

The second matter is that of the text. Essay no. 8 is translated from a MS in the British Library, the rest from 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn's edition. Unfortunately, this cannot be said to be a fully satisfactory one; a certain number of the readings are dubious, and perhaps one or two actually wrong. Textual comment on such passages is vitally necessary for the student of Arabic, and even for the non-Arabist in cases where a literal rendering of Hārūn's text produces nonsense. But to these problems Hutchins shows a complete indifference.

The third is the English style of the translation. This is rarely satisfactory, and overall the rendering displays a deep lack of sensitivity to the English language; words are semantically misused, the phraseology stilted and unnatural, and in many places virtually unintelligible to the ordinary reader. One feature that is specially regrettable is Hutchins' tendency to break up the author's long sentences into short staccato English ones punctuated by full stops. Even where this does not lead (as it does sometimes) to actual mistranslation, it makes it extremely difficult for the student of Arabic to detect the structure of the original; and for the non-Arabist it obliterates the most characteristic feature of the author's style. In translating al-Jāhiz, one should bear in mind Peter Newmark's dictum (*A Textbook of Translation*, New York etc., 1988, p. 32), 'If long sentences and complicated structures are an essential part of the text and are characteristic of the author ... you should reproduce a corresponding deviation from the target language norms in your own version'.

In the essay on 'Enmity and Envy', the reader can see these points exemplified by comparing Hutchins' version with my own attempt in *JAL* 18 (1987), pp. 22-45.

13 MAYIS 1991

15 MAYIS 1991

REVIEWS

201

The following detailed observations are culled, by way of exemplifying the qualities of Hutchins' versions, from two essays only: 'Keeping Secrets' and 'Maids and Youths'. Page references are to Hutchins' book.

P. 14. The author's lexicographical remark "'*aql* can be called '*aql* or *hijr*'" is untranslatable, and can only be clarified by an explanatory comment; Hutchins' rendering "The intellect is called a shackle and a restraint" is by itself inadequate. The point is that in the everyday usage of the author's time '*aql*' meant "mind, intellect", but the lexicographers claim that it originally meant "control, restraint", a notion ordinarily expressed by *hijr*; however, the latter word is also ambivalent, and in the Qur'ān is used for "mind" in the quotation from S.89,5 which follows, *hal fi dālika qasamun li-dī hijrin* (as is recognised by all commentators and all translators, e.g. Arberry's "a mindful man"). Hutchins' rendering here "Is there in that an oath for one with restraint" is a mistranslation, as well as being virtually unintelligible. It needs further to be remarked that in classical Arabic both *hal* and *hallā* can be used indifferently in the sense of Latin *anne* or of Latin *nonne*, and it is certainly the latter that is intended here, although the only translation that has made this clear is the German one of R. Paret, "Ist das nicht für jemand, der Verstand hat, ein (wirksamer) Schwur?" Secondly 'oath' is unintelligible without the preceding context, which consists of a series of oath-formulae, "By the dawn, ..."; and these formulae are then said to justify the Prophet's declarations—hence Zamakhshari's comment that *qasam* here means "the thing sworn" (*muqṣam*): i.e. the oath-formulae validate, for a thinking man, the Prophet's message. All this cries aloud for comment.

A little further on, the author says that the breast (*ṣadr*), as a repository of thoughts, finds them too heavy a burden and seeks relief by putting them into speech. He then goes on, *tumma la yakādu 'an yuṣfiyahu 'an yuxāṭaba bihi nafsahu fi xilwātihī ḥattā yuṣfiya bihi ilā ḡayrihi*. Hutchins' version, "It is hardly cured, however, when a person tells something to himself in private but does not communicate it to another person" is a free paraphrase which, on the one hand, makes it extremely difficult for the student of Arabic to understand how it matches the original; and on the other hand, both for him and for the general reader, makes incomprehensible the remark a few lines later that "if reason takes control of the tongue it prevents this practise": the practice in question is in fact that of telling another person, which has not figured positively in Hutchins' version. A more literal rendering is needed, something like, "For a person to utter his thought to himself in private will hardly afford him any relief until he communicates it to another person".

P. 19. Hutchins: "Many a statement filling the inside of a scroll has been learned in its entirety including a damaging section, from what is peeled off or a stamp, from someone's glancing at the book, or by a letter showing through from the back". The phrase 'what is peeled off' is a literal translation of Hārūn's gloss for *saxā'ah*, given in his footnote, as *mā nqaṣara*; this is a typical example of a totally useless gloss extracted from the lexica: every *saxā'ah* is 'something peeled off', but not everything 'peeled off' is a *saxā'ah*. The word has several specialised meanings (including "meninx", which obviously could not be replaced by 'what is peeled off!'), and here describes the narrow strip of parchment used as a tape for fastening a scroll, and on top of which is placed the wax seal-impression of the writer. As for *mā fihi l-ḡararu minhu bi* ... this seems to me to mean not "a damaging section", but "a part of it where there is damage occasioned by fastening-tape and seal".



— Sahl b. Hārūn (180636)  
— Cahiz (030037)

## Vers une nouvelle lecture de la *Risāla* attribuée à Sahl b. Hārūn par al-Ġāḥiẓ\*

0783

Ibrahim Gerjes  
Université de Haïffa

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

### Résumé

Contrairement à ce qu'ont dit les auteurs arabes anciens et certains chercheurs modernes, l'épître dite de Sahl b. Hārūn qui suit l'introduction du *Livre des avares* ne défend pas l'avarice. Cette recherche veut montrer que l'épître en question est une satire parodique écrite par al-Ġāḥiẓ pour corriger le vice de ses contemporains et particulièrement ceux de l'élite de la société. Notre article tentera de montrer qu'al-Ġāḥiẓ utilise l'ironie de façon pragmatique pour décrier l'attitude d'un de ses contemporains atteint du mal de l'avarice. L'épître est donc en parfaite harmonie avec les autres éléments du livre.

### Mots clés

Al-Ġāḥiẓ, anecdote, argumentation, avare, avarice, *buḥalā'*, épître, ironie, *Livres des avares*, parodie, *qīṣaṣ*, rhétorique, *risāla*, Sahl b. Hārūn, satire

### Abstract

Contrary to what has been claimed by medieval Arab authors and some modern scholars, the epistle attributed to Sahl b. Hārūn in the *Book of Misers* does not defend avarice. This research argues that this epistle is a satirical parody created by al-Ġāḥiẓ in order to correct the defect of some of his contemporaries, particularly those who belong to the elite of the society. Our study attempts to show that al-Ġāḥiẓ uses irony in a pragmatic way to decry the attitude of one of his contemporaries dominated by the evil of avarice. The epistle is thus in perfect harmony with other elements of the book.

### Keywords

Al-Ġāḥiẓ, anecdote, argumentation, avaricious, avarice, *buḥalā'*, epistle, irony, *Book of Misers*, parody, *qīṣaṣ*, rhetoric, *risāla*, Sahl b. Hārūn, satire

La *Risāla* de Sahl b. Hārūn<sup>1</sup>, adressée «à Muḥammad b. Ziyād et à ses cousins de la famille de Ziyād qui avaient réprouvé son opinion sur l'avarice, critiqué

\* Je voudrais tout particulièrement remercier le Prof. Albert Arazi sans lequel notre article n'aurait pas revêtu cette forme.

<sup>1</sup> Al-Ġāḥiẓ, Abū 'Utmān 'Amr b. Baḥr, *Kitāb al-Buḥalā'*, éd. Ṭāhā l-Ḥāġirī, Le Caire, Dār al-ma'ārif, 1981<sup>6</sup>, p. 9-16; traduction française de Charles Pellat, *Le livre des avares de Ġāḥiẓ*,

sa doctrine relative à l'acquisition des richesses<sup>2</sup> et suivi dans les livres ses arguments y afférents<sup>3</sup> est le texte qui ouvre le *Kitāb al-Buḥalā'* d'al-Ġāḥiẓ. Placée à la suite de l'introduction, elle précède les autres matériaux qui forment la trame du livre, notamment les anecdotes (*ṭuraf*) concernant les Ḥurāsāniens. L'ordonnance précise du texte est annoncée par al-Ġāḥiẓ dès l'introduction de l'ouvrage<sup>4</sup>, même si, quand il affirme, dans les premières lignes de la section dédiée aux anecdotes sur les Ḥurāsāniens, «nous commencerons par les Ḥurāsāniens car ils sont très renommés pour leur avarice»<sup>5</sup>, il semble qu'il entendait le commencement de la partie consacrée aux anecdotes, non celui de l'ouvrage.

Formellement parlant, ce texte est une épître (*risāla*) dans laquelle seront développés, selon les termes d'al-Ġāḥiẓ, les «arguments des avares», arguments qui, constituent, avec «les histoires des avares», les deux composantes de base du livre. Commandité par un correspondant imaginaire curieux de connaître les «propos d'al-Ḥizāmī [leçon possible: al-Ḥarāmī]<sup>6</sup>, l'argumentation d'al-Kindī, l'épître de Sahl b. Hārūn, les paroles d'Ibn Ġazwān, le discours d'al-Ḥārītī ainsi que les anecdotes dont l'auteur a pu disposer sur leur compte ou sur le compte d'autres personnes [...]»<sup>7</sup>, le texte permet à al-Ġāḥiẓ de lui répondre quand il s'interroge sur les questions portant sur l'avarice et sur les avares, par le biais d'anecdotes et d'arguments<sup>8</sup>. Son correspondant remarque que l'avare emploie «pour défendre l'avarice, des arguments pertinents, des phrases élégantes et concises, des termes adroitement choisis pour ne laisser aucune ambiguïté, des expressions claires et des mots propres», et que cette «rhétorique» «démentirait son ignorance et son infériorité feintes»<sup>9</sup>.

L'épître, comme son titre l'indique et comme il est spécifié dans l'introduction du *K. al-Buḥalā'*, est attribuée à Sahl b. Hārūn. Secrétaire (*kātib*) éloquent

Paris, G.P. Maisonneuve, 1951, p. 13-23; traduction anglaise de R.B. Serjeant, *The Book of Misers*, Garnet Publishing, 1997, p. 8-14.

<sup>2</sup> *Avares*, p. 13.

<sup>3</sup> Cette partie de la phrase n'a pas été retenue par Pellat; elle figure, cependant, dans l'intitulé de l'édition de Ṭāhā l-Ḥāġirī, *Buḥalā'*, p. 9, et dans la traduction de Serjeant, *The Book of Misers*, p. 8; v. commentaires de Ṭ. al-Ḥāġirī sur *K. al-Buḥalā'*, p. 268.

<sup>4</sup> *Buḥalā'*, p. 5; *Avares*, p. 8.

<sup>5</sup> *Buḥalā'*, p. 17; *Avares*, p. 25.

<sup>6</sup> Leçon choisie par al-Ḥāġirī, *Buḥalā'*, p. 1, car conforme au manuscrit, v. expertise, *ibid.*, p. 250-1. *Avares*, p. 251, Pellat juge cette leçon possible: «qu'on pourrait garder».

<sup>7</sup> *Buḥalā'*, p. 1; *Avares*, p. 2; voir Abdallah Cheikh-Moussa, «Réalité et fiction dans *Le livre des avares* d'al-Ġāḥiẓ», dans *Story-telling in the framework of non-fictional Arabic literature*, éd. S. Leder, Wiesbaden, Harrassowitz Verlag, 1998, p. 218-23.

<sup>8</sup> Cf. Abdelfattah Kilito, «Portrait de l'avare en héros», (introduction à la nouvelle édition de la traduction française de Ch. Pellat): Jāhiz, *Le livre des avares*, Paris, Maisonneuve et Larose, 1997, p. iii, ix.

<sup>9</sup> *Buḥalā'*, p. 2; *Avares*, p. 3.

03 Sept 2014  
14:02 PM  
60



— Cahiz(030037)

# Ġāhiziana. Addition à l'essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne : le *Kitāb al-Fityān* retrouvé?<sup>1</sup>

Anne Regourd

Académie autrichienne des Sciences, Institut d'Anthropologie Sociale  
CNRS, UMR 7192

D783

## Résumé

Parmi les documents de la Geniza conservés à l'Académie hongroise des Sciences (Budapest), figure un feuillet dont une face porte le titre d'une œuvre attribuée à Ġāhiz, le *Kitāb al-Fityān*, et dont l'autre comporte le début du texte associé à ce titre. L'objet de cet article est de tenter d'identifier l'œuvre et son sujet, de dater sa composition, de dater et situer la copie, en s'appuyant pour beaucoup sur des arguments philologiques. Une édition complète du texte figure en annexe. Enfin, le feuillet ayant été mis à jour dans la Geniza du Caire, l'article attire l'attention sur son statut de document. L'original a malheureusement disparu de la Bibliothèque de l'Académie des Sciences de Budapest, il n'en demeure qu'une copie argentique, reproduite ici.

## Mots-clés

Ġāhiz, *Kitāb al-Fityān*, *Kitāb al-Buḥalā'*, *Kitāb al-Tāġ*, Charles Pellat, *fityān*, Geniza, David Kaufmann, Académie hongroise des Sciences

## Abstract

Among the documents of the Geniza conserved at the Hungarian Academy of Sciences (Budapest), figures a folio with one face bearing the title of a work attributed to Ġāhiz, the *Kitāb al-Fityān*, and the other side comprising the beginning of a text associated to this title. The purpose of this article is to try to identify the work and its subject, to date its composition, to date and situate the copy essentially on the basis of philological arguments. We include a complete edition of the text in the annex. Besides, since the folio was discovered in the Geniza of Cairo, the article draws attention on its status as a document. Unfortunately, the original disappeared from the Library of the Academy of Sciences in Budapest. There only remains a film photograph that we reproduce here.

<sup>1</sup> Je dédie cet article à la mémoire de Salim Barakat, qui fut mon professeur d'arabe à l'Institut français d'études arabes de Damas. Le feuillet manuscrit correspondant a été reproduit, accompagné de l'édition du texte arabe, dans: Anne Regourd, «The project of a "catalogue raisonné" of the Arabic documents from the Cairo Geniza, now preserved in the David Kaufmann collection in the Hungarian Academy of Sciences – Budapest –», *Journal of Islamic manuscripts*, 3/2 (2012), p. 1-19, annexe, p. 15-9.

## Keywords

Ġāhiz, *Kitāb al-Fityān*, *Kitāb al-Buḥalā'*, *Kitāb al-Tāġ*, Charles Pellat, *fityān*, Geniza, David Kaufmann, Hungarian Academy of Sciences

En 1956, Charles Pellat, dans son essai d'inventaire de l'œuvre de Ġāhiz (ca. 160/776-255/869), concluait prudemment:

Sur près de 200 titres énumérés d'après des attestations qui ne sont jamais sûres, le même texte étant parfois cité plusieurs fois sous des titres arbitrairement choisis, une trentaine seulement s'appliquent à des ouvrages ou des opuscules intégralement conservés, bien que plusieurs d'entre eux soient apocryphes. Une cinquantaine d'autres écrits sont conservés partiellement et ce qui en a subsisté donne une idée générale de leur contenu; pour tous les autres, la plus grande prudence s'impose, tant que de nouveaux manuscrits n'auront pas été découverts.<sup>2</sup>

Il semble que ce soit désormais le cas du *Kitāb al-Fityān*. Ce livre a été signalé comme appartenant à la bibliographie de Ġāhiz par Ibn al-Nadīm (m. 385/995), Yāqūt (m. 626/1229), Ṣafadī (m. 764/1362) et Ibn Šakir al-Kutubī (m. 764/1363)<sup>3</sup>. En outre, un autre ouvrage attribué à Ġāhiz, le *Livre de la couronne* ou *K. al-Tāġ*, signale un *K. Ahlāq al-fityān wa-faḍā'il ahl al-biṭāla*<sup>4</sup>. Cependant, si tant est que le *K. Ahlāq al-fityān wa-faḍā'il ahl al-biṭāla* soit identique au *Kitāb al-Fityān*, l'authenticité du *K. al-Tāġ*, selon Brockelmann et Pellat, demeure elle-même suspecte et repose à son tour pour partie sur l'authenticité de ce *K. Ahlāq al-fityān wa-faḍā'il ahl al-biṭāla*<sup>5</sup>. Or Yāqūt,

<sup>2</sup> Charles Pellat, «Ġāhiziana III: essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne», *Arabica*, 3/2 (1956), p. 180. Travail mis à jour dans: «Nouvel essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne», *Arabica*, 31/1 (1984), p. 117-164. Voir la biographie de Ġāhiz, toujours par Ch. Pellat, «al-Djāhiz», *EP*.

<sup>3</sup> Arthur J. Arberry, «New material on the *Kitāb al-Fihrist* of Ibn al-Nadīm», *Islamic Research Association Miscellany*, 1 (1948), p. 44, désormais abrégé «*Fihrist*-Arberry»; *Iršād*, VI, p. 76, l. 12; Ṣafadī, *al-Wāfi bi-l-wafāyāt*, cité par Pellat qui cite lui-même Ahmed Zēki Pacha, voir *Le Livre de la couronne*. *Kitāb al-Tāġ* (fi ahlāq al-mulūk): ouvrage attribué à Ġāhiz, trad. Charles Pellat, Paris, Les Belles Lettres («Collection UNESCO d'œuvres représentatives»), 1954, p. 13; Kutubī, *Uyūn l-tawāriḥ*, ms. Ar. 1588, Bibliothèque nationale de France, Paris, feuillet 154a. Ils sont tous cités par Ch. Pellat, dans «*Ġāhiziana* III», n° 39, p. 155, et dans son «Nouvel essai d'inventaire», sous la notice 37-40. *Arba' rasā'il ilā Bn al-Ḥāḡḡ fi l-aql wa-l-ḥukm/al-hikam/al-hilm* (?).

<sup>4</sup> *Le Livre de la couronne*/Pellat, p. 28; *GAL*, SI, p. 246, D. 1; Ḥasan al-Sandūbī, *Adab al-Ġāhiz*, Le Caire, al-Maṭba'a l-raḥmāniyya, 1350/1931 [1<sup>ère</sup> imp.], n° 11.

<sup>5</sup> *GAL*, SI, p. 246, D. 1; Pellat, «*Ġāhiziana* III», p. 155; Djāhiz, *Le Livre de la couronne* (*Kitāb al-tadj*), éd. Ahmed Zēki Pacha, Le Caire, Imprimerie nationale, 1914/*K. al-Tāġ fi ahlāq al-mulūk li-l-Ġāhiz*, éd. Ahmed Zēki Pacha, Le Caire, al-Maṭba'a l-amīriyya, Bibliothèque khédiviale («Iḥyā' al-ādāb al-'arabiyya»), 1332/1914<sup>1</sup> 2<sup>e</sup> partie, p. 3; *Le Livre de la couronne*/Pellat, p. 11sq., sur l'authenticité du *K. al-Tāġ*, p. 13, et sur le *K. Ahlāq al-fityān wa-faḍā'il ahl al-biṭāla*, p. 28 (la trad. de Pellat a comme texte de base celui édité par A. Zēki).

# Christian-Muslim Relations A Bibliographical History

Volume 1 (600-900)

Edited by  
David Thomas and Barbara Roggema

with Juan Pedro Monferrer Sala, Johannes Pahlitzsch  
Mark Swanson, Herman Teule, John Tolan

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	208567
Tns. No:	016.291 CHR-M



BRILL

LEIDEN • BOSTON  
2009

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Al-Jāhiz

cahiş  
030037

Abū 'Uthmān 'Amr ibn Baḥr al-Fuqaymī al-Jāhiz

DATE OF BIRTH c. 776  
PLACE OF BIRTH Basra  
DATE OF DEATH 869  
PLACE OF DEATH Basra

25 Ocak 2014

by David Thomas, 2008

## BIOGRAPHY

Al-Jāhiz was born and brought up in Basra, and there learnt the Arabic language and literary skills for which he became celebrated. In *kalām* he was a student of Ibrāhīm al-Nazzām, though he did not always agree with his master's views. Even while still a student in the early 800s, al-Jāhiz wrote works that brought him to the attention of the Caliph al-Ma'mūn.

He spent long periods in Baghdad and Samarra, though he always returned to his home town. He made a living by his literary skills, and his books were dedicated to some of the leading court officials of his day.

Nearly 200 of al-Jāhiz's works are known. They range from encyclopedias such as the *Kitāb al-ḥayawān*, 'Animals', and literary essays, to political works in which he favored the 'Abbasids, and works devoted to religion. These include disputations such as *Kitāb faḍilat al-Mu'tazila*, 'The excellence of the Mu'tazila', and *Kitāb al-radd 'alā Abī Ishāq al-Nazzām*, 'Refutation of Abū Ishāq al-Nazzām', typically Mu'tazilī works such as *Kitāb khalq al-Qur'ān*, 'The createdness of the Qur'ān', *Kitāb al-wa'd wa-l-wa'id*, 'The promise and the threat', and works against non-Muslims such as *Radd 'alā al-Yahūd*, 'Refutation of the Jews'. He is not known for any distinctive theological opinions, and among immediate successors he was remembered mainly for his pro-'Abbasid works, which attracted many rejoinders.

## MAIN SOURCES OF INFORMATION

### Primary

al-Khatīb al-Baghdādī, *Ta'riḥ Baghdad*, 14 vols, Cairo, 1931, xii, pp. 212-22  
Ibn 'Asākir, *Tārīḥ madīnat Dimashq*, ed. 'A.G. 'Amrawī, Beirut, xlv, 1996, pp. 431-44 (= *Revue de l'Académie Arabe de Damas* 9, 1929, pp. 203-17)

706-712

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

25 Ocak 2014



D 410

Cahiz 030037

# READING ADAB AS FIQH: AL-ĞAĦİZ'S SINGING-GIRLS AND THE LIMITS OF LEGAL REASONING (QIYĀS)<sup>1</sup>

Ignacio SÁNCHEZ

University of Cambridge

## INTRODUCTION

In the last years, have appeared, important contributions to the study of al-Ğāḥiẓ aimed at reading his works in a new light and revising the stereotyped image of the author as a mercurial *adīb* eager to pander to his many patrons. This simplistic characterization of al-Ğāḥiẓ's "literary genius" together with a misleading biographical emphasis on the analysis of his works, brought about the scholarly phenomenon that James Montgomery has denominated *Buḥalaism*, an approach that dissolves the apparent oddities of al-Ğāḥiẓ's works into the familiar conventions of his alleged humoristic treatises, such as the *Kitāb al-Buḥalā*. As a result of these misconceptions, al-Ğāḥiẓ's reputation as a reliable witness and active agent of the religious-political polemics of the Early 'Abbāsīd period has carried the stigma of his inconstancy and many of his treatises have not received the attention they deserved<sup>2</sup>. This paper, inspired by the same revisionist spirit, aims to contribute to this new reading of the Ğāḥiẓian legacy by focusing on the complexities of one of his most famous works, the *Epistle on the Singing Girls* (*Risāla fī al-qiyān*). Concretely I shall be looking at one of the aspects of this work that I consider has been especially overlooked by scholars: al-Ğāḥiẓ's use of legal arguments.

In this regard, this paper is an experiment in reading the treatises of *fiqh* and *adab*-works together and an attempt to demonstrate al-Ğāḥiẓ's acquaintance with legal hermeneutics. Al-Ğāḥiẓ's *Risāla fī al-Qiyān* has been traditionally read as a reflection on love and passion, especially after Cheikh-Moussa's influential article "La négation d'Éros" of which I will make wide use<sup>3</sup>. I will argue that, in addition to this discourse based on the dichotomy *ḥubb*/*'iṣq*, there is a second argumentative line which addresses a scholarly polemic concerning the limits of legal prohibition and the interpretation of the revealed sources, and that this legal context is necessary for a proper understanding of the *Risāla fī al-qiyān*.

1. I wish to thank James Montgomery and the anonymous reviewer for their valuable and insightful comments on this article.

2. MONTGOMERY 2007.

3. See SICARD 1987, CHEIKH-MOUSSA 1990 and GORDON 2009.

سـ

## بحث تأويلي في نماذج من أخبار سيرتي ابن المقفع والجاحظ

المدرس الدكتور

عقيل عبد الحسين خلف

جامعة البصرة/كلية الآداب

قسم اللغة العربية

## Abstract

Interpretive study in the biography of

Ibn al-Moqafa and Aljahith

Ass. Prof. Dr. Akeel Abdul Hussein Khalif

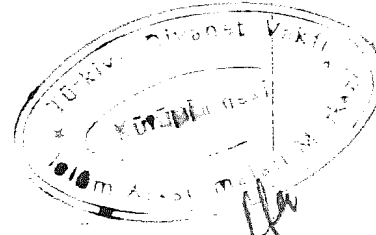
Basra University - College of Art

The search cares with tells related to two important prose writers are Ibn al-Moqafa and Aljahith follow through biographical tells that relate to include a lot of marginal literary values, humanitarian, and cultural rights. All of which reveal important aspects in the formation of the traditional Arab news and the way it works and how employed in the context of the ancient Arab narrative.

## ملخص البحث بالعربية:

يتابع البحث الأخبار التي تتصل بسيرة هامشية لابن المقفع والجاحظ، ليكشف عن أنها، وخلافاً لما تظهر عليه، تتضمن الكثير من القيم الأدبية، الإنسانية، والثقافية. وكلها، أي الأخبار، تكشف جوانب مهمة في تشكيل الخبر العربي التقليدي، وطريقة عمله، وكيفية توظيفه في سياق السردية العربية القديمة.

02737



Ibn al-Moqafa  
09/09/2014  
Cahin  
02737

❖ تداعيات الحظر النفطي ١٩٧٣ على منطقة الخليج العربي ..... ( ١٩٥ - ٢١٦ )

المدرس الدكتور جواد كاظم حطاب

❖ الأهمية الجيوبولتيكية لمنظمة شنغهاي وأثرها في السياسة الدولية ..... ( ٢١٧ - ٢٤٨ )

الأستاذ المساعد الدكتور فهد مزبان خزار

❖ مفهوم الحصانة السياسية في التشريعين العراقي واللبناني دراسة مقارنة ..... ( ٢٤٩ - ٢٧٢ )

المدرس الدكتور علي فوزي ابراهيم والمدرس المساعد شاكر اكباشي خلف

❖ اتجاهات التحضر في العراق وايران - دراسة مقارنة ..... ( ٢٧٣ - ٣٠٤ )

المدرس المساعد حسين قاسم محمد الياسري

❖ ملامح اسطورية في الفكر الفلسفي قبل سقراط ..... ( ٣٠٥ - ٣١٤ )

الاستاذ المساعد مها عيسى العبدالله

❖ الكتابة الفلسفية لدى برتراند رسل ..... ( ٣١٥ - ٣٢٨ )

المدرس سنا صباح ال خالد

22 Subul 2014

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKUMAN



- Cahiz (030037)

# THE ICONOGRAPHY OF ISLAMIC ART

STUDIES IN HONOR OF ROBERT HILLENBRAND

Edited by Bernard O'Kane

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Den. No:	246186
Tas. No:	

22 Subat 2014

MADE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

THE AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO PRESS

## CHAPTER ELEVEN

### Silks, Pots and Jugs: Al-Jahiz and Objects of Common Use

*Oleg Grabar*

The study of the arts of traditional Islamic cultures is fraught with obstacles. Some of these difficulties are the result of the field's relative youth as a discipline of its own and of the paucity of its practitioners. Thus, large compendia of artefacts and catalogues of monuments, which are the basic staple of most artistic histories, do not exist and access to the basic material of study is difficult. Other obstacles derive from the importance taken in Islamic art by objects and techniques with practical functions, from textiles to glass, cups to candlesticks. The mass of available documents is impossible to master. This is so quantitatively if we consider the millions of fragments from archaeological expeditions or those lying in hundreds of local museums. It is also so qualitatively as the boundaries between outstanding works of art and routinely repeated types have not been established. Furthermore, a third obstacle is that, with a few exceptions, mostly of architectural remains, the historical, social, economic and personal context of most works of Islamic art is still unfortunately missing. For example, our knowledge of textiles is split into three separate spheres that do not always merge: remaining fragments analysed in many laboratories, texts about textiles gathered by R. B. Serjeant,<sup>1</sup> and clothes worn by generations of people or curtains and hangings put on walls of buildings. Or, to cite very recent examples, two superb books on Islamic glass have not only exhibited fascinating collections of objects, but also provided very successful technical analyses and a sense of the historical and regional development of glass-making.<sup>2</sup> What is missing in both books is a sense of why glass objects are made and how they were used.

This short article is an attempt to illustrate one possible way towards the definition of the context of medieval objects and it seemed to me a fitting tribute to a scholar who has often sought to elucidate, for his own contemporary audience of students, colleagues and amateurs, the setting of Islamic monuments. As I was reading a classic of early Islamic Arabic literature, I was struck by the many references to objects often incidental to the narrative of the

## Would al-Jāhiz Please Make Himself Known? Reflections on the Absent al-Jāhiz

JAMES E. MONTGOMERY

### Abstract

This review article sets out to think about a dominant genre in the history of ideas as it is practised within Islamic Studies: the intellectual biography of a writer, theologian or some other notable personage. It ponders the merits and demerits of such a genre with specific reference to al-Jāhiz and proposes the composition of biographies based on the absence of the biographical subject.

*Al-Jāhiz: A Muslim Humanist for Our Time*<sup>1</sup> is an exciting and important book for all of us who have an abiding interest in (or should I not really say 'an enduring passion for?') al-Jāhiz, the almost mythical ninth-century intellectual, astute counsellor of caliphs and elite politicians, erudite Mu'tazilite theologian, redoubtable polemicist, successful writer, and formidable architect of Arabic stylistics. It is not often that one can say that a book is one of a kind. This book is one of a kind, and I mean this in a real sense and not with the customary hyperbole so typical of publishers' blurbs or gushing endorsements. As far as I am aware it is the first multi-authored book devoted to al-Jāhiz. In fact, its uniqueness is further reflected in a curiosity that the Editors note in their succinct and concise introduction (p. vi): this book is the fruits of what, as far as they and I are aware, was the first ever large-scale conference devoted to al-Jāhiz. (The conference was held in Beirut in January 2005, although this is nowhere mentioned in the book.) I am sure that al-Jāhiz, who was himself apparently such a unique phenomenon and who bequeathed to posterity so many apparently unique works, would have relished the uniqueness of these two occurrences. (I wonder what he would have made of the fact that the book was awarded the 2011 Iranian World Book of the Year Prize?)

The 17 contributions to the book have been arranged into three broad categories: 'Intellectual History: Critical Concepts' (pp. 3–63), which has five contributions on theology (Josef van Ess), pedagogy (Sebastian Günther), music (Hilary Kilpatrick), Aristotelian science (George Saliba), and publishing (Gregor Schoeler); 'Language, Literature and Communication' (pp. 67–172), with five contributions on language and identity (Saleh Said Agha), philology (Ramzi Baalbaki), al-Jāhiz's creative legacy within the *Maqāma* (Vahid Behmardi), communication (Lale Behzadi) and *adab* (Peter Heath); 'Texts and Works,' with seven pieces on politics in the '*Uḥmāniyyah*' (Asma Afsaruddin), proto-Sunnī asceticism and miserliness in the *Kitāb al-Bukhālā'*

James E. Montgomery, Trinity Hall, University of Cambridge, CB2 1TJ, UK. Email: jem33@cam.ac.uk

<sup>1</sup>This essay is a review of Arnim Heinemann, John L. Meloy, Tarif Khalidi and Manfred Kropp, eds., *Al-Jāhiz: A Muslim Humanist for our Time* (Beirut: Ergon Verlag Würzburg in Kommission, 2009), xii + 295.

(Michael Cooperson), a recently discovered manuscript of selections from al-Jāhiz's writings (Hans Daiber), ancient cultures, Arabic poetry and God's power in the introduction to the *Kitāb al-Hayawān* (Susanne Enderwitz), dexterousness in the *Kitāb al-Burṣān* (Geert Jan van Gelder), singing girls, society and the *Risālat al-Qiyān* (Matthew Gordon), and olfaction, considered across the gamut of al-Jāhiz's works (Maher Jarrar and Nisrine Jaafar). Of course, such schemes in volumes of this nature always teeter on the brink of the miscellany, but, as the Editors perceptively remark, such polyphony is particularly suited to 'the extensive spread' of al-Jāhiz's 'intellectual interests and reflections' (p. vi).

I enjoyed reading all the contributions to the volume. At every turn of the page I was reminded of just how much of the Jahizian corpus there remains for me to learn, ponder, panic about, and try to engage with. It would be inappropriate to single out individual articles from such a cornucopia, but I must remark that, having worked on al-Jāhiz's theory of *bayān* and communication, I experienced a 'Road to Damascus' moment when reading Ramzi Baalbaki's 'The Place of al-Jāhiz in the Arabic Philological Tradition' (pp. 91–110). Baalbaki helped me truly to appreciate how singular and unique al-Jāhiz's attitude to communication is in terms of the works of his contemporaries on philology, grammar and lexicography, at least in so far as the tradition has allowed us access to them. I also must voice the huge debt of gratitude that the world of Jahizians owes Hans Daiber ('A New Manuscript of al-Jāhiz's Works and its Importance for their Transmission,' pp. 221–8). His discovery, in the Andra Pradesh Government Oriental Manuscripts Library and Research Institute in Hyderabad, of this manuscript of *fuṣūl* represents a wonderfully exciting moment. The anthology contains passages and excerpts selected from a wide range of al-Jāhiz's works. In most respects the manuscript shares the same family characteristics as the Berlin manuscript of al-Jāhiz's *rasā'il*, which is itself beginning now to receive more attention than Pellat had led many to believe it merited. It also contains a good number of passages that remain to be identified and that, pending the results of further research, appear to be hitherto unknown. And what is more, both manuscripts contain a truly intriguing composition (or is it a collage?) in praise of the family of Aḥmad ibn Abī Du'ād, one of his most significant patrons. This composition (collage?) is made up partly of excerpts from other works by al-Jāhiz devoted to either Aḥmad ibn Abī Du'ād or his son Abū l-Walīd Muḥammad and of excerpts from new works.<sup>2</sup>

Before proceeding further, I think it perhaps opportune to identify the tripartite structure of the case I am presenting in the rest of this essay. The first section establishes the 'firm identity' of al-Jāhiz the Montaigne-esque humanist, based on what I discern as both the

<sup>2</sup>The Berlin excerpts, ff. 18a–41b, have been edited by Muḥammad Maḥmūd al-Durūbī, 'Risālah Jadīdah li-l-Jāhiz fī Maḍī Ḥi Du'ād', in *Maḥallat Mu'tah li-l-Buḥūth wa-l-Dirāsāt* 12, no. 2 (1999): 201–60. (I would like to thank Dr Balqis al-Karaki and her sister for acquiring a copy of this work for me.) Selections from the text on the 'Abbasid caliphs and viziers have been edited by Jens Schmitt, 'Al-Jāhiz on 'Abbāsīd Caliphs and People in Basra,' in *Islamic Thought in the Middle Ages. Studies in Text, Transmission and Translation, in Honour of Hans Daiber*, ed. Anna Akasoy and Wim Raven (Leiden: Brill, 2008), 613–37; and as Muḥammad Maḥmūd al-Durūbī, ed., *Fuṣūl Mukhtāra min Kutub al-Jāhiz* (Kuwait: Kuwait University and Amman: Dār al-Bashīr, 2002). I am grateful to Dr Schmitt for discussing with me his work on the Hyderabad manuscript. Thanks to Professor Dr Daiber's great generosity, I have been able to use a copy of the Hyderabad manuscript in my forthcoming edition and translation of some of al-Jāhiz's epistles and it provides many fascinating insights on the two main collections of his epistles that we have previously tended to consider as basically representative of the shape and contents and style of the works as they left his pen.

Al-Jāḥiẓ is a nickname that means "the goggle-eyed." His ugliness is further attested to by sources that mention it as the reason he lost his post as tutor to the children of Caliph al-Mutawakkil. Although ardently devoted to Basra, al-Jāḥiẓ spent extended periods in Baghdad and Sāmarrā. His teachers were the philologists and men of letters al-Aṣma'i, Abū 'Ubayda, and Abū Zayd. Among other things he studied translations from the Greek that had recently become available.

A tireless reader, al-Jāḥiẓ also obtained a great deal of oral information from the sailors, bedouins, and men of all classes who could be found in Basra. In politics and religion he adhered to the rational theology of the Mu'tazila school. This allegiance can be seen in, for example, a number of writings he devoted especially to defending the legitimacy of the Abbasid dynasty. He also wrote polemical works against the Jews and Christians. He earned so much money from his books that he was able to support himself even when he was not holding an office.

Of the long list of writings attributed to al-Jāḥiẓ by literary historians, approximately 200 are genuine, of which less than thirty are extant. Many contain noteworthy remarks pertaining to the various sciences; but a group of them is devoted specifically to scientific themes. Among the shorter writings, mostly lost, are *Of the Lion and the Wolf*; *On the Mule and Its Uses*; *Dogs*; *Grain, Dates, Olives, and Grapes*; *Minerals*; *Man*; *On the Difference Between Jinn and Men*; *Refutation of He Who Considers Man to Be an Indivisible Entity (Atom)*; *On Cripples, Lepers, and the Poor*; *On the Difference Between Men and Women*; *Contest Between Female Slaves and Young Men*; *The Limbs*; *The Bedouin Diet*; *On the Drinker and Drink (on the Types of Date Wine)*; *Critique of Medicine*; *The Grocer's Shop*; *Against Alchemy*; *Countries (Geography)*; and *Contest Between Winter and Summer*.

By far the most important of these works, and one of al-Jāḥiẓ's most extensive, is his book on animals (*Kitāb al-Ḥayawān*) in seven parts. As yet no satisfactory edition of it exists, but much of it has been translated into European languages, particularly English and Spanish; the most recent edition contains a very detailed name and subject index. The book is not a systematic account of zoology but, rather, a literary work meant to entertain, the arrangement of which is based on certain groups of animals. For this reason it treats far fewer animals than the total number known to al-Jāḥiẓ, who considers only the larger mammals, some important birds, and, with special enthusiasm, the insects, such as flies, gnats, scorpions, and lice. Al-Jāḥiẓ describes the animals and relates, with many literary digressions, what the

Arabs knew about them. The work is therefore a kind of national zoology in which he includes the results of his own scientific studies. He is acquainted with and eagerly draws on Aristotle's *Historia animalium* but he is not dependent on it. Other Greek writers are cited as well.

Al-Jāḥiẓ distinguishes running, flying, swimming, and crawling animals and opposes the carnivores to the herbivores. He likewise differentiates doglike animals, catlike animals, and ruminants. He divides the birds into birds of prey, defenseless birds, and small birds. For lack of reliable material he does not discuss fishes. He rejects the division into useful and harmful animals, since even the animals harmful to man have their uses in the divine plan of the universe and the opposition between good and bad in general is one of the foundations of the organization of the universe. Al-Jāḥiẓ displays an interest in the adaptation of certain animals, accepts the possibility of the spontaneous generation of some animals (for example, of frogs from ice), and considers such special problems as the language of animals. He also discusses the effects of intoxication and castration on animals, as well as their sexual anomalies, including sodomy. For al-Jāḥiẓ man is a microcosm that unites within itself the attributes of numerous animals.

Al-Jāḥiẓ did not slavishly accept the material he found in the writings of his predecessors. He formed his own judgments and even conducted his own investigations, some of which are remarkable for their methodology. He was critical of tradition, even of the Koran. A book on zoology of this scope never appeared again in the Islamic world.

In 1946 Oscar Löfgren published the illustrations preserved in a manuscript of this work in the Biblioteca Ambrosiana in Milan. Some of them represent coitus between animals, a subject that was very seldom depicted. In one picture an act of sodomy is illustrated. The illustrations are monochromatic, but R. Ettinghausen has reproduced in color the image of an ostrich sitting on its eggs.

Al-Jāḥiẓ held that alchemy was not impossible in principle but spoke out against its practice, since in the course of thousands of years so many great scholars had achieved no practical results.

#### BIBLIOGRAPHY

I. ORIGINAL WORKS. Two of al-Jāḥiẓ's books are *Kitāb al-Ḥayawān*, 'Abd al-Salām Hārūn, ed., 2nd ed., 7 vols. (Cairo, 1938-1945); and *Livre des mulets*, ed. and with notes by Charles Pellat (Cairo, 1955). Translations from the "quasi-scientific works" of al-Jāḥiẓ are in Charles Pellat, *The Life and Works of Jāḥiẓ* (London, 1969),

- 
- 1 FATİMA BETÜL HOŞGÖR, El-Cahiz'in hayatı, eserleri ve el-Buhala adlı kitabındaki tıp tahlilleri, Uludağ Üniversitesi, Yüksek Lisans, 1999

---

  - 2 İBRAHİM HALİL ERDOĞAN, Câhız'a göre nübüvvet ve Hz. Muhammed'in peygamberliği, Erciyes Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2013

---

  - 3 SEMİRA KARUKO, El-Câhız ve belâgattaki yeri, Necmettin Erbakan Üniversitesi, Doktora, 2013

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

20 Eylül 2014

Cahiz  
030037

- 1174 BEHZADI, Lale. Between theology, philosophy and aesthetics. Al-Jāhiz on Arabic language. *Centre and periphery within the borders of Islam. Proceedings of the 23rd Congress of L'Union Européenne des Arabisants et Islamisants*. Ed. by Giuseppe Contu Peeters, Leuven, Paris & Walpole: 2012, (Orientalia Lovaniensia Analecta), pp.307-312.

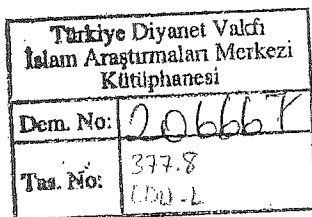
General Editor: Lawrence I. Conrad

Volume 43

# Education and Learning in the Early Islamic World

edited by  
Claude Gilliot

23 Mayıs 2015



MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

2012  
ASHGATE  
VARIORUM

ibn Saḥnūn 090614  
- Cahiz 030027  
- el-Ālim wa-l-Muta'allim 011551

5

## ADVICE FOR TEACHERS: THE 9TH CENTURY MUSLIM SCHOLARS IBN SAḤNŪN AND AL-JĀḤIẒ ON PEDAGOGY AND DIDACTICS\*

Sebastian Günther

*Dedicated to Professor Michael Marmura,  
on the occasion of his 75th birthday, 11 November 2004.*

As Islam was spreading among diverse peoples between the 7th and the 9th century C.E., education came to be recognized by the Muslim community as a proper channel through which the universal and cohesive social order—in the way the Quran commanded it—could be established. This resulted in a rapidly increasing need for accessible and effective formal education at both the primary and higher levels. Interestingly enough, the major educational efforts in the formative period of Islam were made by individual scholars, most of them teachers themselves. In other words, these educational activities were individual in nature and intellectual in expression.

### 1 *The ādāb al-ʿālim wa-l-mutaʿallim literature*

By the 9th century, educational thought in Islam started to find its literary expression in Arabic texts devoted to teaching and learning. At this time, educational writing appears to have developed a distinct genre of its own, i.e. the *ādāb al-ʿālim wa-l-mutaʿallim* literature. This subcategory of classical Arabic literature is represented, in its core, by works expressly dealing with “rules of conduct for teachers and students.” These texts explain and analyze teaching methods, the ways in which learning takes place, or should take place, the

53-92

\* This chapter presents some of the first results of a long-term research project devoted to educational thought in the classical period of Islam. A monograph on this topic is in progress. Research for this article was partly supported by a grant generously provided by The NIWANO Peace Foundation Tokyo, Japan.

231855

# Humor in der arabischen Kultur

## Humor in Arabic Culture

Herausgegeben von / Edited by  
Georges Tamer

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphane	
Dem. No:	231855
Tas. No:	892.7 HUM.A

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

22 Mayıs 2015

2009

Walter de Gruyter · Berlin · New York

Caliz.  
830017

*Al-Jāhiz* on jest and earnest

by  
James Edward Montgomery

*So true it is that in this world everything  
depends on the point of view.*  
Pelham G. Wodehouse, *Heavy Weather*

*When I come to particular readings I am  
often forced, seemingly by the nature of  
irony itself, to settle for a single reading.*  
Wayne C. Booth, *A Rhetoric of Irony*<sup>2</sup>

A writer's reputation and his place within a literary historical canon frequently become obstacles to the reading of his works. It is not simply that this reputation functions as the lens through which, or the tradition in or against which, the works are read. In the Arabic palaeographical and codicological traditions, an author's reputation could determine what was thought worthy of survival, could mould the anthologizer's selections, could influence the purchase of the individual for whom a work was copied by a scribe, the reasons why it was kept alive in a school tradition.

Abū 'Uthmān al-Jāhiz, a third/ninth century composer of Arabic prose works, is a literary historical enigma.<sup>3</sup> This mercurial writer of disarming panache, unbounded versatility, and astonishing intellect, wrote about two hundred and forty works, of which about thirty have survived in what we presume to be a more or less complete form, while sixty or so exist in a fragmentary condition or as an anthologizer's ex-

- 1 I have appropriated the diptych from Geert J.H. van Gelder, "Mixtures of Jest and Earnest in Classical Arabic Literature", in: *Journal of Arabic Literature* 23 (1992), pp. 83-108 (Part 1) and 169-190 (Part 2).
- 2 Wayne C. Booth, *A Rhetoric of Irony* (Chicago 1974), p. xi.
- 3 For much of what follows, cf. James E. Montgomery, "Al-Jāhiz (circa 776 to 868 or 869)", in: Michael Cooperson and Shawkat M. Toorawa (eds.), *Dictionary of Literary Biography, Volume Three Hundred Eleven: Arabic Literary Culture, 500-925* (Detroit 2005), pp. 231-242 (especially p. 234 and pp. 240f.).

203-241

## منهج الجاحظ في كتاب الحيوان

المدرس الدكتور

زاجية عبد الرزاق حسن

جامعة البصرة / كلية الآداب

030037 (Cahiz) -

### الخلاصة :

يعتمد منهج الجاحظ في بحوثه ودراساته على عدة قواعد من أهمها استخدام الاستقراء القائم على الملاحظة والتجربة والروح النقدية العالية والشك المنهجي في كل ما يعرض له من دراسة وبحث والنزاهة والموضوعية والأنصاف وهذه كلها من الأمور المعروفة في المنهج العلمي وخصائص التفكير العلمي الحديث .

لقد انتهج الجاحظ في كتابه الحيوان أسلوباً بحثياً أقل ما يقال فيه انه منهج بحث علمي مضبوط ودقيق يبدأ بالشك ليعرض على النقد ويمر بالاستقراء على طريق التعميم والشمول بنزوع واقعي وعقلاني وهو في تجريبه وعيانه وسماعه ونقده وشكه وتعليقه كان يطلع علينا في صورة العالم الذي يعمل عقله في البحث عن الحقيقة . فان الجاحظ كان من أشهر العلماء المسلمين في مجال استخدام التجارب والبحوث والمشاهدة في أثناء وضع مؤلفاته وبخاصة في كتابه الحيوان والطابع العقلي واضح القسما في كتابات الجاحظ فقد كان معتزلاً يحكم العقل فيما يبحث ويخضع الأشياء والأمور للنقد ويجعل الشك طريقاً إلى اليقين كما أقام منهجه التجريبي على أسس البحث العلمي السليم من ملاحظة حسية وتجربة علمية للتوصل إلى قوانين ونظريات حول الإنسان والحيوان والطبيعة .

(٢٠٣) - ٢٢٦

١٣- التلخيص في علوم البلاغة، جلال الدين محمد بن عبدالرحمن القزويني الخطيب، ضبطه وشرحه عبدالرحمن البرقوقي، دار الفكر العربي، ط١، ١٩٠٤م.

١٤- الصوت اللغوي ودلالاته في القرآن الكريم، د. محمد فريد عبدالله، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.

١٥- علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، د. هادي نهر، عالم الكتب الحديث، إربد (الأردن)، ط١، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٦- فاطمة من المهد الى اللحد، السيد محمد كاظم القزويني، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط١، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.

١٧- فواصل الآيات القرآنية دراسة بلاغية ودلالية، د. السيد خضر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط٢، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٨- كتاب العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق د. مهدي مخزومي ود. ابراهيم السامرائي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

١٩- الكتاب، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تحقيق د. عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٤، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٢٠- اللعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء (ع)، الشيخ محمد علي بن أحمد القراجه داغي التبريزي الانصاري (ت ١٣١٠هـ)، تحقيق السيد هاشم الميلاني، دار التبليغ الاسلامي بيروت لبنان، ط٢، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٢١- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ابو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الموصلي المعروف بابن الاثير، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت، دط، ١٩٩٥م.

٢٢- مفتاح العلوم، ابو يعقوب يوسف بن أبو بكر محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ)، ضبط وتعليق نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٢٣- موسيقى الشعر، د. ابراهيم أنيس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط٢، ١٩٥٢.

(٢٠٢)

22 Mars 2015

MADE YAYINLANDIKTAN  
SORACILEN DOKUMAN



- 890 SHAFIK, Ahmed. Reflexiones de al-Ŷāhiz sobre la traducción del texto religioso. *Ensayos de traductología árabe*. Saad Mohamed Saad (coord.). Madrid: Instituto Egipcio de Estudios Islámicos en Madrid, 2012, pp. 263-320. Abstract(s): English.

Caliz  
030037

MAHDE KAYIMI ANDIKTAN  
SONRA GELLEN DOKÜMANI

22 Haziran 2015

08 Temmuz 2015

- 1830 QUDĀ'Ī, Muḥammad b. Salāmah al-. *A treasury of virtues: sayings, sermons, and teachings of 'Alī* *Cahiz*.  
Al-Qāḍī al-Qudāī; with the One hundred proverbs, 030037  
attributed to Al-Jāhiz; ed. and trans. by Tahera  
Qutbuddin. New York: New York University Press,  
2013. 272 pp.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

0 R Temmuz 2015

- 690 WEBB, Peter. 'Foreign books' in Arabic literature: Cahiz  
discourses on books, knowledge and ethnicity in the  
writings of al-Ghaziz. *Journal of Arabic and Islamic Studies*, 12 (2012) pp. 16-55. 030037  
"By considering his  
opinions on non-Arabic books in the context of  
scholarly debates in his contemporary Iraq."

DE YAYIMLANDIKTAN  
Kİ GİLEN DOKÜMAN

1223 MONTGOMERY, James E. *Al-Jahiz: in praise of books*. Edinburgh: Edinburgh University Press, 2013. 592 pp.

*Calig.*  
030037

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

04 FEB 2015

# Islamic Thought in the Middle Ages

Studies in Text, Transmission and Translation,  
in Honour of Hans Daiber

Edited by

Anna Akasoy and Wim Raven

26 Ağustos 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	234884
Tas. No:	181.2 ISL-T



BRILL

LEIDEN • BOSTON

2008

cahiğ - 030037

AL-JAHİZ ON 'ABBĀSĪD CALIPHS AND PEOPLE IN BASRA

Jens O. Schmitt\*

Even though most of the writings of the great Arabic prose-writer al-Jāhiz (d. 255–868 or 869) are lost, many have been preserved. The most comprehensive list of these writings was compiled by Charles Pellat in 1984.<sup>1</sup>

In 1954, Charles Pellat published a note on a manuscript in Berlin (*Al-Mukhtār min kalām Abī 'Uthmān al-Jāhiz*, Ahlwardt 5032), which contains excerpts of works of al-Jāhiz,<sup>2</sup> some of them unknown, others slightly different from the published versions. Already before publication of this note, the Berlin manuscript had been used several times for editions.<sup>3</sup> At first, Pellat doubted the trustworthiness of this manuscript

\* First of all, I would like to thank Professor Daiber for providing me with copies of the manuscripts, for encouraging me to edit the texts, and for many helpful ideas. It is a pleasure to offer him these texts in the present festive volume. I am grateful to Atik Akhouji for several discussions and valuable suggestions on the Arabic text and for pointing out errors in the manuscript. I am indebted to Miriam Kaatz for sharing with me her discovery of traces of this text in al-'Awtābī. Almuth Rhode and my mother Inge Schmitt commented on the introduction. I am grateful to the editors for their inclusion of this article in the volume, their patience, and their many helpful suggestions.

<sup>1</sup> C. Pellat, 'Nouvel essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne,' *Arabica* 31 (1984), pp. 117–64. This list is an updated version of his first list of 1956, C. Pellat, 'Essai d'inventaire de l'œuvre ġāhizienne,' *Arabica* 3 (1956), pp. 147–80. The list of Bū Mulhim is based on this earlier one (*Rasā'il al-Jāhiz*, ed. 'A. Bū Mulhim, 3 vols. [Beirut, 2004], *Rasā'il kalāmiyya/Kashshāf āthār al-Jāhiz*, pp. 343–415). Note that in the shorter list of J. Jabbar an edition of the *Burjān* is attributed mistakenly to Pellat (J. Jabbar, *Al-Jāhiz fī hayātihī wa-adabihī wa-fikrihī* [Beirut, 1999], p. 59).

<sup>2</sup> C. Pellat, 'Notice sur un manuscrit arabe de Berlin,' *Oriens* 7 (1954), pp. 85–6.

<sup>3</sup> Van Vloten seems to have used it without indicating it precisely in his edition of the *Tria opuscula* (Leiden, 1903) under the siglum 'Berol.' (edited posthumously). Later, T.H. Ĥajrī published a *risāla* concerning the death of Abū Harb al-Šaffār al-Baṣrī 1946 in *al-Katīb al-Miṣrī* (3/9, pp. 38–44) and one year later a *risāla* on Muḥammad ibn al-Jahm al-Barmakī in the same journal (5, pp. 55–62). These texts are also published in his edition of the *Majmū' rasā'il al-Jāhiz* (Beirut, 1983), as *Risālat rithā' wa-tabyīn*, pp. 20–27, and as *Fuṣūl fī 'l-ġā'ā*, pp. 33–40. The latter *risāla* was also published by 'Umar Abū 'l-Naṣr in his edition of the *Āthār al-Jāhiz* (Beirut, 1969) as *Fuṣūl lam tunshar*, pp. 33–40. Furthermore, Pellat published a *risāla* on anthropomorphism in 1953 using this manuscript as '*Risāla li'l-Jāhiz*,' *Mashriq* 47 (1953), pp. 281–303. He used some parts of the Berlin manuscript for his edition of the *Kitāb al-tarbi' wa'l-tadwīr* (Damascus, 1955). Later, he published a biographical portrait of al-Aḥnaf ibn Qays in 1969 ('*Al-Jāhiz*

613-638

## مائة كلمة من كلمات الإمام علي عليه السلام

### جمعها الجاحظ تحقيق من شروع نهج البلاغة

المدرس الدكتور

قاسم خلف مشاري السكيني  
جامعة البصرة - كلية الآداب

26 August 2015

#### ملخص البحث

يسلط هذا البحث الضوء على أثر مهم من آثار أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ) يتمثل بجمع مائة كلمة من كلمات الإمام علي عليه السلام، كان الجاحظ قد جمعها في أواخر حياته. وقد أشارت مصادر كثيرة إلى هذا الأثر. وتواترت الروايات عنه. ولعل أقرب تلك الروايات إلينا ما رواه حاجي خليفة في كشف الظنون عن أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور (٢٨٠هـ) قوله: (كان الجاحظ يقول لنا مدة طويلة إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) مائة كلمة من محاسن كلام العرب، كل كلمة منها خير من ألف كلمة. قال فكنت أسأله دهرًا أن يجمعها ويمليها عليّ، وكان يعذني بها ويتغافل ضنا، فلما كان في آخر عمره أخرج ذات يوم من مصنفاته وجمع منها تلك الكلمات ودفعها إليّ وقال: احتفظ بما معك، فوالله ما منعتك منها تلك المدة إلا ضنا، ولو رجوت الحياة كنت بها أضن. قال فدعوت له وأخذت منه، ففي هذه الرواية دلالات تحيل على عناية الجاحظ بجمع تلك الكلمات. وقد سبقت عناية بعض الكتاب والمحققين بتخريج هذه الكلمات، (كحسين الأرموي)، ومن ثم (أنور محمود زناتي) و(محمد غالب علي بركات) من مصر. غير أن ما قاموا به لا يصدق عليه معنى التحقيق، بقدر ما هو تخريج وضبط أواخر الكلمات، وقد أشار المحققان المصريان الفاضلان إلى ذلك في مقدمة التحقيق، إذ كان عملهما ضبطاً للكلمات وشرحاً لبعض مفرداتها.

- المراثي الشعرية في عصر صدر الإسلام: مقبول علي بشير النعمة، ط١، دار صادر (بيروت - ١٩٩٧)  
- مقالات في الشعر الجاهلي: يوسف اليوسف، ط٣، دار الحقائق (بيروت - ١٩٨٣)  
- من حديث الشعر والنثر: طه حسين، ط١٠، دار المعارف (مصر - ١٩٦٩)  
- النصوص الأدبية المختارة: د. علي حسين العتوم، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (الكويت - ١٩٩٥)  
- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: أحمد بن محمد المقرئ التلمساني د. إحسان عباس، دار صادر (بيروت - ١٩٦٨)

#### الدوريات:

- الاستسقاء في الشعر الجاهلي: د. أنور أبو سويلم، مجلة مؤتة، مج١، ع١٤، ١٩٨٦.  
- ظاهرة الحزن في شعر متمم بن نويرة اليربوعي د. نهى محمد عمر، مجلة جامعة تكريت، مج١٧، ع٢، ٢٠١٠.  
- المستدرك على شعر ابن جبير: صنعة د. محمد عويد السائر، مجلة المورد، ع٢، ٢٠٠٤.  
- الموت بين العاطفة والخيال: ابن الأنباري يرثي ابن بقية، د. سهيل محمد الخصاونة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج٧٩، ج٤، ٢٠٠٤.  
- الموت والحرة في قصيدة جاهلية: أحمد عبد المعطي حجازي، مجلة المعرفة، ع١٠٣، السنة التاسعة ١٩٧٠.  
- نزار قباني والنثر: رثاء ولده توفيق نموذجًا، د. سهيل الخصاونة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مج٨٠، ج٣، ٢٠٠٥.

#### الرسائل والأطاريح:

- اتجاهات فن الرثاء في الأندلس في عصري الموحدين وبني الأحمر، دراسة في البنية الموضوعية والفنية: عبد الحسين طاهر محمد الربيعي، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٢.  
- الرثاء في شعر العصر العباسي الأول: مظفر عبد الستار، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، ١٩٨٤.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

دستور معالم الحكم وما ثور مكارم الشيم  
من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

من تأليف

القاضي محمد بن سلامة القضايعي

ويليه

مائة كلمة

من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

المنسوب إلى

الجاحظ

26 Ağustos 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN



- Tenuki Alib. Mulu 110084

- Cahiz (030037)

## A Treasury of Virtues

Sayings, Sermons and Teachings of 'Alī

AL-QĀDĪ AL-QUDĀ'Ī

with the

One Hundred Proverbs

attributed to

AL-JĀHIZ

Edited and translated by

TAHERA QUTBUDDIN



Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	231829
Tas. No:	892.7 ALİ.T

NEW YORK UNIVERSITY PRESS

New York and London

2013

233244

# *Tafsīr* and Islamic Intellectual History

Exploring the Boundaries of  
a Genre

EDITED BY  
Andreas Görke and Johanna Pink

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

26 Ağustos 2015

Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	233244
Tas. No:	297.29 TAF.1

OXFORD  
UNIVERSITY PRESS

in association with

THE INSTITUTE OF ISMAILI STUDIES

LONDON

2014

Cahiz (030037)

5

## Shāfi'ī Hermeneutics and Qur'anic Interpretation in al-Jāḥiẓ's *Kitāb al-'Uthmāniyya*\*

IGNACIO SÁNCHEZ

THE ABBASID POLYMATH Abū 'Uthmān 'Amr al-Jāḥiẓ (d. 255/869) has entered into the history of Arabic literature as a master of Arabic prose, and has also gained a humble place in the history of Islamic theology as a Mu'tazilī theologian. However, and despite the staggering breadth of his interests, his name is rarely associated with the study of the Qur'an, let alone with the genre of *tafsīr*. Like many other aspects of Jāḥiẓian studies, his writings on the Qur'an seem to have been largely neglected by scholars. It has been noted that his fame as witty litterateur (*adīb*) and unreliable polemicist has for many years hampered the scholarship devoted to his work,<sup>1</sup> but the lack of interest in Jāḥiẓ's treatment of the Qur'an is especially regrettable given the pivotal position that the sacred Book and its analysis occupies in his thought. With a few exceptions, I am not aware of any major effort to study the role of Qur'anic interpretation within Jāḥiẓ's Mu'tazilī system.<sup>2</sup>

If we examine the long list of works of Jāḥiẓ compiled by Charles Pellat, this lacuna in the scholarship does not seem to have major relevance. Out of almost three hundred items, only six titles explicitly refer to the Qur'an. Among these titles, which were ascribed to Jāḥiẓ in different sources, we find dubious references to the following: two treatises, entitled *Kitāb āy al-Qur'ān*<sup>3</sup> and *Kitāb Masā'il al-Qur'ān*, which are not extant;<sup>4</sup> the well-known *Kitāb Khalq al-Qur'ān*, which has been edited on several occasions;<sup>5</sup> a lost epistle on this same subject addressed to the vizier Ibn al-Zayyāt,



Freethought, as Richard Scholar demonstrates in his study of Montaigne, is a finely balanced relationship between three essentials: the freedom to reject the authorities of the past including one's own teacher; the careful use of doubt as a means of searching for truth, including doubt about one's own position; and employing 'constraints' when necessary. But even after that freethought has the potential to become an authoritarian enclave. That's why Scholar only gives it 'two cheers'. To be able to fly, as Sprout shows, freethought has to be anchored on love and compassion for all.

*Cahiz (03 0037)*

26 Ağustos 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

*D4081*

## JAHIZ: DANGEROUS FREETHINKER?

*James E. Montgomery*



Freethinking is characterised by a reliance on reason and autonomy rather than authority or institution. It is an inquisitive and questioning state of mind, one that readily slips into scepticism and possibly even relativism. As Richard Scholar has recently argued, freethinking 'flourishes wherever a thinker encounters an obstacle in the search for truth'. I do not consider secularism or irreligiosity (or even atheism) to be essential to the notion of freethinking. In my view freethinking is characterised instead by a reliance on independent, reasoned thinking driven by a quizzical stance with regard to received knowledge.

Jahiz (d. 868–9), the ninth-century thinker, certainly relied on reason and the questioning of received or inherited beliefs. He was not a sceptic, though he saw doubt as an indispensable moment on our path to truth. He was not a relativist: right and wrong were identifiable and unchanging moral qualities accessible to the human reason. And he was most definitely not anti-authoritarian. For him authority came from God and was vested in the caliph and in the apparatus of the caliph's government, however semi- or loosely institutionalised that apparatus was.

Jahiz was a thinker who put his freethinking at the service of the caliph and his regime. For Jahiz and his society to attempt anything else would have merited God's wrath: society needed freethinking to ensure it was a fit response to God's revelation of the Qur'an. Jahiz would have been dismayed to learn that there was anything dangerous about the promotion of his brand of freethinking. And yet, by the end of his long life, he was castigated as an intellectual lightweight, written off as a doddering wit, and subsequently read largely as a stylist of antiquarian interest.

Let us begin *in media res*, with a typical example of Jahiz's style of writing and thinking. The following passage is from volume 7 of a work called *The*

صورة الأقوام غير العربية في حيوان الجاحظ :  
"صورة الآخر"

رابعة المجالي (\*)

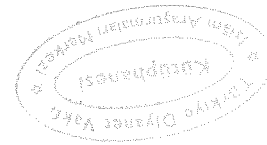
الملخص

لقد رصد الجاحظ في كتابه الحيوان صوراً مختلفة للأمم التي شاركت الأمة العربية البناء الحضاري والثقافي، فقد عرض لنا جزءاً عظيماً من نظمهم في الحكم، والسياسة، وعرض جانباً عظيماً من ثقافة تلك الأقوام وجزءاً من عاداتهم الاجتماعية في المأكل والملبس، كل ذلك كان يعرضه الجاحظ بروح العالم المحايد الحريص، المؤمن بأهمية التراكم الثقافي ودوره في بناء الإنسانية، موقناً أن الأمة العربية ما هي إلا حلقة مهمة في مسلسل الإنجازات الإنسانية محافظاً على الهوية العربية، منصفاً تلك الأمم، ذاكراً ما لها وما عليها بعقل متوقد وفكر حر، وأسلوب شامل موسوعي.

\* جامعة مؤتة، كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

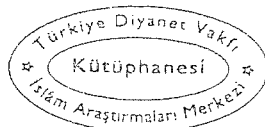
26 Ağustos 2015

D2251



MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

- Id. (2003), *Sacred Images and Sacred Power in Byzantium*, (Variorum, Collected Studies, 778) Ashgate, Aldershot.
- VIKAN Gary et NESBITT John (1980), *Security in Byzantium: Locking, Sealing, and Weighing*, (Dumbarton Oaks Byzantine Collection Publications, 2) Dumbarton Oaks Center for Byzantine Studies, Washington (DC).
- WAMSER Ludwig (éd.) (2004), *Die Welt von Byzanz – Europas östliches Erbe. Glanz, Krisen und Fortleben einer tausendjährigen Kultur*, Theiss – Archäologische Staatssammlung-Museum für Vor- und Frühgeschichte, Stuttgart/Munich.
- WAMSER Ludwig et ZAHLHAAS Gisela (1998), *Rom und Byzanz. Archäologische Kostbarkeiten aus Bayern*, Hirner, Munich.
- WITT Janette (2000), *Werke der Alltagskultur*, 2 vol., (Staatliche Museen zu Berlin-Preussischer Kulturbesitz, Skulpturensammlung und Museum für Byzantinische Kunst, Bestandskataloge, 2) Reichert, Wiesbaden.



cahiz (030037)

D1263

Dahrîyye (040268)

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

19 Aralık 2015

## The Dahrīs According to al-Jāhīz\*

Patricia CRONE

In the third/ninth-century Islamic world we encounter people of whom it is said that they denied the existence of God, angels, prophets, spirits, the resurrection, post-mortem reward and punishment, and the afterlife altogether. In effect, they rejected the entire metaphysical realm as either false or beyond the limits of human reasoning, on the understanding that there was no point in trying to know about anything *unless* it was accessible to human reasoning. It was this understanding which made them radical even when or if they were willing to consider the possibility of a reality beyond us: they did not accept revelation as an alternative source of knowledge. They were empiricists in the sense that they held all genuine knowledge to be based on sense impressions in conjunction with reasoning. The sources call them Dahrīs, eternalists, *aṣḥāb al-hayūla*, adherents of prime matter, and *aṣḥāb al-ṭabā'i*, adherents of the four “natures”, i.e. the four elementary qualities (heat, cold, moisture and dryness) of which they held the world to be composed. It is not in the third/ninth century alone that we hear of them: there are intimations that they existed earlier and the polemics against them continue down to at least the sixth/eleventh century. But it seems to have been in the third/ninth century that they attracted most attention.<sup>1</sup>

The Dahrīs sound so weirdly out of place in the early Islamic world that modern Islamicists often have trouble believing that they really existed, unless they have studied them themselves.<sup>2</sup> No Dahrī writings survive, most of the evidence is polemical, and with some minor exceptions no individual Dahrīs are known by

\* I should like to thank the participants in a graduate seminar on Dahrism I taught at Princeton University in 2006 for assisting my attempt to understand the texts we read, Everett Rowson for the generosity with which he shares his expertise, and Michael Cook and Emma Gannagé for commenting on a draft of this article.

<sup>1</sup> See GOLDZIEHER I. and GOICHON A.-M. (1965), “Dahrīyya,” *Encyclopaedia of Islam*, 2<sup>nd</sup> edition, Brill, Leiden, vol. II, p. 95a sq.; SHAKI M. and GIMARET D. (1993), “Dahrī,” *Encyclopaedia Iranica*, <http://www.iranica.com>; VAN ESS J. (1991-1997), *Theologie und Gesellschaft im 2. und 3. Jahrhundert Hidschra, eine Geschichte des religiösen Denkens im frühen Islam*, 6 vol., De Gruyter, Berlin/ New York (hereafter *TC*), esp. vol. IV, p. 451 sqq.

<sup>2</sup> I have never encountered any doubts about their reality in the literature on them, but suspicion of polemical invention is a common response to oral presentations of their views.

Skepticism was not necessarily seen as a bad thing. Many saw it as integral to the scholarly venture. One should not blindly accept a position simply because someone says it is true.<sup>13</sup> One should know for oneself that it is true. To do so requires a skeptical posture, at least initially. One should have reservations about a position before knowing the arguments for and against it. Skepticism in this sense is a temporary stage on the way to certainty in contrast to the permanent state of atheism (again, in this context, not rejection of the existence of God but of Islam's revelation as the source of truth). If one is sufficiently intelligent but has doubts about a position and yet still does not accept compelling arguments for or against it, then one can rightly be accused of stubbornness (*'umūd*). In the scholastic language of the day, stubbornness was the opposite of impartiality (*inṣāf*), the quality of those who submitted to truth when it was presented to them through convincing evidence and argumentation. One might need to suspend judgment (*tawaqquf*) when faced with abstruse matters prior to knowing them for oneself. But one should not remain trapped in ambiguity (*shubha*). Eventually, one has to "return" to certainty after confusion. One might be confused about God's location, the created or uncreated stature of the Qur'an, and the possibility of knowing whether or not one stands in God's favor, but knowledge is possible; one had to achieve the clarity of certainty. One could not pass through life in a state of confusion, never quite sure where truth lies. This would have potentially devastating consequences for the moral fabric of society: Knowledge about life's fundamental principles could not be entirely elusive.

Skepticism, then, is not about denying the truth but rather about being at a loss, that is, confused, as to where truth lies, especially when one is faced with two mutually contradictory positions that seem equally plausible. They both make sense, but both cannot be true. The Qur'an cannot be both created and uncreated, for example, and yet this was the position of Ibn Hanbal, at least during the Inquisition, since he felt the texts of revelation offered no basis on which to accept one position over the other. This caused his rivals to accuse him and his followers of being confused about God (that is, about what could and should be known about God for the beliefs of Islam to seem rationally compelling and not obscure or absurd).

#### Islam the civilization: Abū 'Uthmān 'Amr al-Jāhiz (d. 869)

Islam came to maturity as a civilization in the ninth century. It was no longer the pietistic movement that had emerged from the tribal context of seventh-century Arabia. Vast conquests gave it imperial reach, ushering Islam into the matrix of high culture as embodied in the philosophy of Greece, the wisdom of Persia, and the science of India. Translations into Arabic of a vast range of scholarly works began as early as the eighth century: works on medicine, astronomy, and zoology; ethics and statecraft; logic and rhetoric. A mix of motives prompted the Abbasids to support and fund this large-scale translation activity.<sup>14</sup> They patronized translators, many of whom were

Christians with knowledge of Syriac and Greek, and they financed translation centers where the scholarly heights that humanity had achieved prior to the rise of Islam were reworded into Arabic and thereby brought into the world of Islam. This activity, reaching its height in the ninth century, added extraordinary complexity to the theological debates of the day. Other ways of thinking about God quickly became available alongside the message of Muhammad and they did not always fit easily with it. The texts of revelation remained central, but Islam would be reshaped in the cultural ways of the Greeks, Persians, and Indians. The elite members of society would be educated in literature, history, and philosophy, alongside the Qur'an and Hadith, affording them knowledge not only of the ways of God but also—and no less importantly—of the ways of man. It was knowledge of human nature as much as divine commands and prohibitions that enabled the ruling class to govern society effectively and bring about virtuous order in it. The ruling class saw this task as their duty entrusted to them by God. As successors to Muhammad, they saw themselves as God's representatives, custodians of the divine mandate, spelled out in the Qur'an, to live righteously. To achieve this task, they needed to know the ways of man as much as those of God, making the scholarly achievements of other cultures as indispensable as the message of Muhammad.

It is important to see the theological debates of the ninth century within this context. The larger question was the relation of Islam to the prevailing culture of the period, a question still at play today even if the context—now globalizing—is quite different. Would Muslims live in suspicion of human culture, looking askance, for example, at courtly life, where savants and scientists competed for patronage from the ruling class? Would they look dubiously at patterns of thought at play in the scholarly achievements of the Greeks, Persians, and Indians? Some even claimed that the knowledge adopted from these cultural traditions was more useful for human society and even more compelling to the human mind than the verses of the Qur'an. Would Muslims embrace these traditions of knowledge that had preceded Islam, seeing in them a happy ally of the Qur'an, whereby human thinking might work in tandem with divine speech for a common purpose? The stakes were enormous in these and related questions. They would shape attitudes towards the Qur'an as a message from God with verses ascribing anthropomorphic qualities to him. They would also shape attitudes about the intelligibility of life. Was clarity to come from divine speech or from human thought or a combination of the two?

No figure of the ninth century stands out more than Abū 'Uthmān 'Amr al-Jāhiz (d. 869). Born in Basra, he was a highly skilled littérateur, erudite in all branches of knowledge, rationalist in his religious outlook, and a close ally of the caliphs in Baghdad in their efforts to rid the faithful of the obscurantist and socially disruptive impact of anthropomorphizing scholars, who seemed capable of rallying the masses at will. Jahiz was a central figure in the intellectual and rhetorical battle with these scholars, who were by no means unintelligent or unpersuasive. That was the problem. They were able to influence



İSAM DN  
236237

Paul L. Heck, *Skepticism in Classical Islam*, London 2014, p. 30-47

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz-  
050039  
Tefsir  
190550

- 542 SÁNCHEZ, Ignacio. Shāfi'ī hermeneutics and Qur'anic interpretation in al-Jāhiz's *Kitāb al-'Uthmāniyya*. *Tafsīr and Islamic intellectual history: exploring the boundaries of a genre*. Ed. Andreas Görke and Johanna Pink. Oxford: Oxford University Press, in association with the Institute of Ismaili Studies, London, 2014, (Qur'anic Studies Series, 12), pp. 187-221.

20 Aralık 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

Cahiz  
030037

- 542 PÖKEL, Hans-Peter. Al-Ġāhiz und das Kitāb al-Ḥayawān. *SGMOIK / SSMOCI Bulletin: Schweizerische Gesellschaft Mittlerer Osten und Islamische Kulturen. Société Suisse Moyen Orient et Civilisation Islamique. Società Svizzera Medio Oriente e Civiltà Islamica*, 38 (2014) pp. 11-14. Abstract(s): In French.

20 Aralık 2015

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

21 Ocak 2016

*Cahiz*  
030037  
1872 KHELEF, Fatma. La balagha-arabe selon al-Djahiz  
et Abu Hayyan al-Tawhidi. *Annales du Patrimoine*  
7 Majallat Hawliyat al-Turath, 13 (2013) pp. 65-82.

1050 GÜNTHER, Sebastian. Advice for teachers: the 9th  
century Muslim scholars Ibn Sahnūn and al-Jāhiz on  
pedagogy and didactics. *Education and learning*  
in the early Islamic world. Ed. Claude Gilliot  
Farnham: Ashgate, 2012, (Formation of the Classical  
Islamic World, 43), pp. 53-92. Originally  
published in *Ideas, images, and methods of portrayal:*  
*insights into classical Arabic literature and Islam*,  
ed. Sebastian Günther (Leiden, 2005), pp. 89-128.

SONRA GELEN DOKÜMAN

*Cahiz*  
030037  
1824 HEFTER, Thomas. *The reader in al-Jāhiz: the*  
*epistolary rhetoric of an Arabic prose master.*  
Edinburgh: Edinburgh University Press, 2014.  
277 pp.

1884 PÖKEL, Hans-Peter. Al-Ğāhiz und das Kitāb  
al-Hayawān. *SGMOIK / SSMOCI Bulletin:*  
*Schweizerische Gesellschaft Mittlerer Osten und*  
*Islamische Kulturen. Société Suisse Moyen Orient et*  
*Civilisation Islamique. Società Svizzera Medio*  
*Oriente e Civiltà Islamica*, 38 (2014) pp. 11-14.  
Abstract(s): In French.

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

21 Ocak 2015

C 33 304 bis, ter, quater

CÂHIZ

بلمليح (ادريس) .

- الرؤية البيانية عند الجاحظ / ادريس بلمليح . - الدار البيضاء :

دار الثقافة ، 1984 . - 312 ص ، 24 سم .

ا. ق. : 141 - 1984

252 021